# عمل اليوم والليلة

تصنيف

الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق

## ابن السني

٢٨٤ - ٣٦٤

نشرة محققة على أربع نسخ خطية نفيسة
فيها زيادات تنشر لأول مرة

دراسة وتحقيق

عبد الله بن إسماعيل الهلاوي









تصنيف

الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق

ابن السني

٢٨٤ - ٣٦٤

نشرة محققة على أربع نسخ خطية نفيسة

فيها زيادات تنشر لأول مرة

دراسة وتحقيق

عبد الله بن إسماعيل الهلاوي





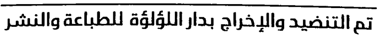


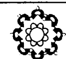
بسم الله الرحمن الرحيم



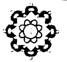


للإبداع والتميز عنوان

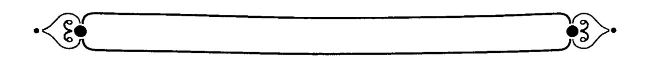

تم التنضيد والإخراج بدار اللؤلؤة للطباعة والنشر

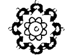


# إسنادي إلى الكتاب

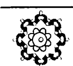


• **أرويه إجازةً:** [١] عن الشَّيخ العلَّامة المعمَّر فوق المائة عبد الرحمٰن بن محمد عبد الحي الكتَّاني ـ حفظه الله ـ، [٢] عن العلَّامة محمد بدر الدِّين بن يوسف الحسني الدِّمشقي، [٣] عن والد الأخير يوسف بن بدر الدِّين المغربي الدِّمشقي، [٤] عن الشَّمس محمد بن أحمد بن يوسف البهي الطنتدائي المصري، [٥] عن الحافظ السَّيد محمد مُرتضي الزَّبيدي، [٦] عن الشهاب أحمد سابق بن رمضان بن عزام الزَّعبلي المصري، [٧] عن الشَّيخ محمد بن علاء الدِّين البابلي المصري، [٨] عن عليِّ بن يحيى الزَّيادي، [٩] عن يوسف بن عبد الله الأَرميوني، [١٠] عن أبي الفضل بن أبي بكر، [١١] عن أحمد بن يونس العزي، [١٢] عن إبراهيم بن صديق الدِّمشقي، [١٣] عن أبي العباس الحجَّار، [١٤] عن جعفر بن علي الهمداني، [١٥] عن أبي طاهر السِّلفي، [١٦] عن عبد الرحمٰن بن حمد الدُّوني، [١٧] عن أبي نصر الكسَّار، [١٨] عن المؤلِّف الإمام الحافظ ابن السُّنِّي رَحِمَهُ اللهُ.





# مُقدِّمةُ التَّحقيقِ



إنَّ الحمدَ للهِ، نَحْمَدُهُ ونستعينُهُ ونستغفرُهُ، ونعوذُ باللهِ مِنْ شرورِ أنفسِنا ومِنْ سيئاتِ أعمالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ لهُ، ومَنْ يُضللْ فلا هاديَ لهُ، وأشهدُ أنْ لا إلٰه إلَّا اللهُ، وحدَهُ لا شريكَ لهُ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب].

**أما بعدُ:** فَإِنَّ أصدقَ الحَدِيثِ كتابُ اللهِ تعالَى، وَخيرَ الهَدي هديُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشرَّ الأُمُورِ محدثاتُها، وكُلَّ مُحدثةٍ بِدعَةٌ، وكلَّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ، **وبعدُ:**

فإنَّ ذِكر اللهِ نعمة كبرى، ومنحة عُظمى، به تستجلب النِّعم، وبمثله تستدفع النِّقم، وهو قوت القُلوب، وقُرَّة العُيون، وسُرور النُّفوس، وروح الحياة، وحياة الأرواح، ما أشدّ حاجة العِباد إليه، وما أعظم ضرورتهم إليه، لا يَستغني عنه المسلم بحالٍ مِن الأحوال.

قال اللهُ في كتابه العزيز: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾﴾ [الأحزاب].

وقال أيضًا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [سورة الأنفال].

وذِكر الله ﷻ مِن أعظم أسباب استقرار الإيمان ورسُوخه في القلب، وهو مِن أجلِّ مظاهر العُبودية للهِ جلَّ وعلا، وقد علَّم النبيُّ ﷺ أصحابه الدَّعوات والأذكار التي يَنبغي أنْ يقولوها في حِلِّهم وتَرحالِهم، وفي صحتهم ومرضهم، وفي غُدوِّهم ورَواحهم، وفي سائر أحوالهم.

وقد اعتنى العُلماء بالمأثور مِن الذِّكر، فصنَّفوا في ذلك المصنَّفات الكثيرة، منها الكبير ومنها المتوسِّط ومنها الصَّغير، **ومِن هذه الكُتب**[1]:

❁ «**الدُّعاء**»، لمحمد بن الفضيل بن غزوان الضَّبِّي، المتوفَّى سنة (١٩٥هـ).

❁ «**الدُّعاء**»، لسُليمان بن الأشعث، أبي داود السِّجستاني، صاحب السُّنن، المتوفَّى سنة (٢٧٥هـ).

❁ «**الدُّعاء**»، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عُبيد، ابن أبي الدُّنيا، المتوفَّى سنة (٢٨١هـ).

❁ «**الدُّعاء**»، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك، المعروف بابن أبي عاصم، المتوفَّى سنة (٢٨٧هـ).

❁ «**عمل اليوم واللَّيلة**»، للحسن بن علي بن شَبيب المَعمَري، المتوفَّى سنة (٢٩٥هـ).

---

(١) والكتب في هذا الباب: كثيرةٌ جدًّا، منها ما هو مطبوع بين أيدينا، ومنها ما هو مفقود لم يصلنا، والله أعلم.

۞ **«الذِّكر»**، ليوسف القاضي، الإمام الحافظ صاحب السُّنن، المتوفَّى سنة (٢٩٧هـ).

۞ **«الذِّكر»**، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، المتوفَّى سنة (٣٠١هـ).

۞ **«عمل اليوم واللَّيلة»**، لأبي عبد الرَّحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، المتوفَّى سنة (٣٠٣هـ).

۞ **«الرَّوع والأهوال»**.

۞ **«الدُّعاء»**، كلاهما لأبي عبد الله محمد بن فُطَيس الأندلسي، المتوفَّى سنة (٣١٩هـ).

۞ **«الدُّعاء»**، للحُسين بن إسماعيل الضَّبِّي المَحاملي، المتوفَّى سنة (٣٣٠هـ).

۞ **«كتاب دُعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات»**، لأحمد بن جعفر بن محمد أبي الحُسين بن المُنادي، المتوفَّى سنة (٣٣٦هـ).

۞ **«جزءٌ في الدُّعاء»**، لأبي علي إسماعيل بن محمد الصفَّار، الإمام النحوي، المتوفَّى سنة (٣٤١هـ).

۞ **«الدُّعاء»**، لأبي القاسم الطَّبراني سُليمان بن أحمد بن أيوب، المتوفَّى سنة (٣٦٠هـ).

۞ **«عمل اليوم واللَّيلة»**، لأحمد بن محمد بن إسحاق ابن السُّنِّي، المتوفَّى سنة (٣٦٤هـ)، **وهو كتابنا هذا.**

۞ **«معاني الدَّعوات وتفسيرها»**، لأبي سُليمان الخطَّابي البستي، المتوفَّى سنة (٣٨٨هـ).

۞ **«الدُّعاء»**، لعبد الله بن أبي زيد القَيرواني، المتوفَّى سنة (٣٨٩هـ).

۞ «**الأدعية**»، لأحمد بن موسى بن مَردويه الأصبهاني، المتوفَّى سنة (٤١٠هـ).

۞ «**الدَّليل إلى طاعة الجَليل**»، لأحمد بن محمد الطَّلمنكي، المتوفَّى سنة (٤٢٩هـ).

۞ «**عمل اليوم واللَّيلة**»، لأحمد بن عبد الله الهمداني، المعروف بأبي نُعيمٍ الأصبهاني، المتوفَّى سنة (٤٣٠هـ).

۞ «**الدَّعوات**»، لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد المُستغفري، المتوفَّى سنة (٤٣٢هـ).

۞ «**الدُّعاء**»، لأبي ذرٍّ الهَروي الأنصاري المالكي، المتوفَّى سنة (٤٣٤هـ).

۞ «**الدَّعوات الكبير**»، لأحمد بن الحُسين البَيهقي، المتوفَّى سنة (٤٥٨هـ).

۞ «**الدَّعوات**»، لعليِّ بن محمد الواحدي، المفسِّر، المتوفَّى سنة (٤٦٨هـ).

۞ «**التبتُّل في العبادات، وما لا غِنى عنه من الدَّعوات**»، لعبد الغفور بن عبد الله النَّضري، المتوفَّى سنة (٥١٤هـ).

۞ «**عمل اليوم واللَّيلة**»، لعبد العظيم بن عبد القوي المُنذري، المتوفَّى سنة (٦٥٦هـ).

۞ «**عمل اليوم واللَّيلة**»، لجمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر، المتوفَّى سنة (٦٧٣هـ).

۞ «**الأذكار**»، ليحيى بن شرف النَّووي الشَّافعي، المتوفَّى سنة (٦٧٦هـ).

* «**الكلم الطَّيِّب**»، لأبي العبَّاس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السَّلام ابن تيميَّة الحرَّاني، المتوفَّى سنة (٧٢٨هـ).

* «**الدَّعوات**».

* «**الأذكار المُستخرجة من صحيح الأخبار**»، كلاهما لمحمد بن أحمد بن حَرب، المتوفَّى سنة (٧٤١هـ).

* «**سلاح المؤمن**»، لمحمد بن علي بن همَّام، المعروف بابن الإمام، المتوفَّى سنة (٧٤٥هـ).

* «**الوابل الصيِّب**»، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب، المعروف بابن قيِّم الجَوزيَّة، المتوفَّى سنة (٧٥١هـ).

* «**جزءٌ في عمل اليوم واللَّيلة**»، لأحمد بن علي بن حجرٍ العَسقلاني، المتوفَّى سنة (٨٥٢).

* «**عمل اليوم واللَّيلة**»، لصدِّيق بن إدريس بن محمد المذحجي أبي بكر اليمني، المتوفَّى سنة (٨٩٠هـ).

* «**الحَبل المَتين في الأذكار والأدعية المأثورة عن سيِّد المُرسلين**»، لعبد المَلك بن علي بن علي الصِّدِّيقي البَكري الشَّافعي، المتوفَّى سنة (٨٩٦هـ)، **وقد طُبع بتحقيقي في مجلد لطيفٍ**.

* «**عمل اليوم واللَّيلة**».

* «**سهام الإصابة في الدَّعوات المُستجابة**»، كلاهما لجلَال الدِّين عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن محمد السُّيوطي، المتوفَّى سنة (٩١١هـ).

* «**تُحفة الذَّاكرين**»، لمحمد بن علي الشَّوكاني، المتوفَّى سنة (١٢٥٠هـ).

ﷺ وغيرها كثير[1].

ويعدُّ كتاب «عمل اليوم واللَّيلة»، لابن السُّنِّي، المتوفَّى سنة (٣٦٤هـ) مِن المدونات الحديثية التي جَمعت الأحاديث والآثار التي تتناول موضوعًا مُعيَّنًا، وعنوانه يدلُّ على مضمونه، فهو يتكلَّم عن الأذكار والأوراد، سواء التي تتكرَّر في كلِّ يوم وليلة ويَنبغي للمُسلم العمل بها في جميع الأيام واللَّيالي، أو التي يَعمل بها في أيامٍ أو ليالٍ مُعيَّنة، أو التي يَعمل بها كلَّما حَدَث حادثٌ معين.

وقد طُبع هذا الكتاب المُبارك مرارًا في العرب والعجم، لا سيما وأنَّه من أجلِّ الكُتب المسنَدة المصنَّفة في الأذكار والأدعية؛ وكل هذه الطَّبعات لا تخلو مِن أغلاطٍ وأخطاء كثيرة، ولمَّا رأيتُ الأمرَ هكذا، قمتُ واستخرتُ اللهَ تعالى في إخراجه في ثوبه القشيب، وردائه الجديد، في طبعة مُحقَّقة على أنفس النُّسخ الخطيَّة، فشَرحَ صَدري له، ويَسَّرَ عليَّ تحقيقه، فَلَهُ الحمدُ والمِنَّةُ.

**هذا وقد اشتملتْ خطَّةُ العمل فيه بعد المقدِّمة على قسمين، وفهارسَ عِلميَّة.**

- **أما القسمُ الأول:** فيشتملُ على ترجمة المصنِّف، ودراسة كتابِه.

- **وأما القسم الثاني:** فيشتملُ على النصِّ المحقَّق حسب المنهج المبيَّن في الدِّراسة.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٩)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٦٧)، ولسان الميزان (٢/ ٢٢١)، وفتح المغيث (١/ ٣٩)، وفهرسة ابن خير الإشبيلي (ص٢٨٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٤٧)، والضوء اللامع في أعيان القرن التاسع (٩/ ٢٥٥)، والرسالة المستطرفة (ص٥١)، ومعجم المؤلفين (٣/ ٢٢٥) و(٥/ ١٩)، والأعلام، للزِّركلي (٧/ ٢٧٤).

- **وأما الفهارس:** فقد تضمَّنت فهرس: الآيات، الأحاديث والآثار، الأشعار، البلدان والأماكن، ثمَّ الموضوعات.

ولقد بذلتُ جُهدًا في تحريره وخِدمته، ولا أملكُ إلَّا أنْ أعترف بأنَّ هذا جُهدُ المُقِلِّ، فمَن وَجدَ خللًا فليَسُدَّه، ومَن رَأى زلةً فليَسترها، ويُسدِ النُّصح؛ فأنَا أقبلُ نصيحتَه إنْ شاء الله.

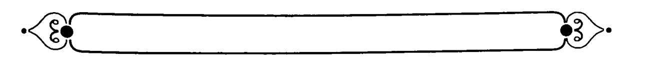
وأسألُ الله ـ جلَّ في عُلاه ـ أنْ ينفعَنا بهذا الكتاب النَّافع، وأنْ يَرحمَ مؤلِّفَه رحمةً واسعة، وأنْ يُجزلَ المثوبة لمؤلِّفه ومحقِّقِه وناشِره وقارئِه، إنَّه سميعٌ مُجيب.

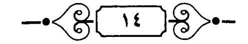
*وصلَّى الله على سيِّدنا محمدٍ وعلى آلِه وصَحبه وسلَّم.*

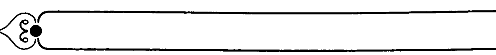
كَتب

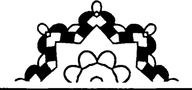
**عبد الله بن إسماعيل الهلاوي**

الرِّياض ـ كفر الشيخ ـ مصر الحبيبة.









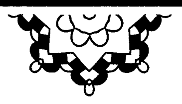
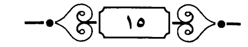
# قسم الدِّراسة

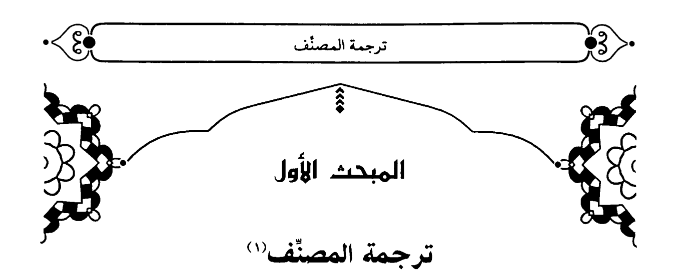
وفيها ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة المُصنِّف.

المبحث الثاني: دراسةُ الكتاب.

المبحث الثالث: سماعات كتاب «عمل اليوم واللَّيلة».



# المبحث الأول

## ترجمة المصنِّف(١)

**■ اسمُه ونسبُه:**

أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيح الدِّينَوَري، مولَى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنهما، الشَّهير بابن السُّنِّي.

**■ وِلادتُه:**

وِلِدَ سنة أربعٍ وثمانين ومائتين، ونشأ في بيت عِلم وأدب وصلاح.

**■ رُتبتُه العِلميَّة وثناءُ العُلماء عليه:**

حافظٌ ثقةٌ عارف، صاحبُ تصانيفَ في الأبواب وغيرِ ذلك، وله في فقه الشافعيِّ معرفةٌ وعِلم.

---

(١) **تنظر ترجمته في:** تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٥)، كلاهما للذَّهبي، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (٢/ ٩٦)، واللباب، لابن الأثير (٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠)، وتوضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي (٥/ ١٩٤)، والأنساب، للسمعاني (٧/ ١٧٦)، وتبصير المنتبه، لابن حجر (٢/ ٧٥٤)، والإكمال لابن ماكولا (٤/ ٥١)، وشذرات الذَّهب، لابن العماد الحنبلي (٣/ ٤٧).

قال أبو شجاع شيرويه بن شهردار: كان فقيهًا حافظًا أديبًا، ما كان في الجبل في زمانه مثلُه.

وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثِّقة الرَّحَّال.

وقال تاجُ الدِّين السُّبكي: كان رجلًا صالحًا فقيهًا شافعيًّا.

**■ مناصبُه:**

قُلِّد قضاءَ القُضاة بالرَّي، ثم استعفى، ورجع إلى الدِّينَوَر، وكان إذا خوطِب بالقاضي غضب مِن ذلك.

**■ شُيوخُه:**

سَمِعَ رَحِمَهُ اللهُ الحديث مِن خَلقٍ كثيرين؛ أكثرهم مِن الحفَّاظ المشهورين المعروفين، **ومنهم:**

١ ـ الإِمام الحافظ الثِّقة أبو عبد الرَّحمن أحمد بن شُعيب بن علي النَّسائي، صاحب «السُّنن»، المتوفَّى سنة (٣٠٣هـ).

٢ ـ الإِمام الحافظ الثِّقة أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمحي، المتوفَّى سنة (٣٠٥هـ).

٣ ـ الإِمام الحافظ الثِّقة أحمد بن علي بن المُثنَّى أبو يَعلى الموصلي، صاحب «المسند»، المتوفَّى سنة (٣٠٧هـ).

٤ ـ الإِمام الحافظ الثِّقة أبو يحيى زكريا بن يحيى السَّاجي، المتوفَّى سنة (٣٠٧هـ).

٥ ـ الإِمام الحافظ المفسِّر محمَّد بن جَرير الطَّبري، المتوفَّى سنة (٣١٠هـ).

٦ ـ الإِمام الحافظ الثِّقة محمَّد بن الحسن بن قُتيبة، المتوفَّى سنة (٣١٠هـ).

٧ ـ الإمام الحافظ الثِّقة محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي، المتوفَّى سنة (٣١٢هـ).

٨ ـ الإمام الحافظ الثِّقة عبد الله بن زيدان بن يزيد أبو محمد البَجلي الكوفي، المتوفَّى سنة (٣١٣هـ).

٩ ـ الإمام الحافظ الثِّقة أحمد بن منيع أبو القاسم البغوي، صاحب «معجم الصحابة»، المتوفَّى سنة (٣١٧هـ).

١٠ ـ الإمام الحافظ الثِّقة أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن أبي معشر الحَرَّاني، المتوفَّى سنة (٣١٨هـ).

١١ ـ الإمام الحافظ الثِّقة أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا، المتوفَّى سنة (٣٢٠هـ).

١٢ ـ الإمام الحافظ الثِّقة أبو محمد يحيى بن صاعد، المتوفَّى سنة (٣٢٨هـ).

١٣ ـ الإمام الحافظ الثِّقة الحسين بن إسماعيل بن سعيد بن أبان القاضي، المعروف بالمحاملي، صاحب «الأمالي» المشهورة، المتوفَّى سنة (٣٣٠هـ)، وغيرهم كثير كما سيأتي معنا إنْ شاء الله.

### ▪ تلاميذه:

١ ـ أحمد بن عبد الله الأصبهاني.

٢ ـ أحمد بن الحُسين الكسَّار.

٣ ـ عليُّ بن عمر الأَسداباذي.

٤ ـ عبد الله بن عمر بن عبد الله أبو محمَّد الزَّاذاني.

٥ ـ محمد بن علي العَلَوي.

### ▪ مصنَّفاته:

١ ـ «عمل اليوم واللَّيلة»، **وهو كتابنا هذا.**

٢ - «القناعة»، مطبوع، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، سنة ١٤٠٩هـ.
٣ - «الإيجاز في الحديث»، جَمع فيه جوامع الكلم في الحديث[١].
٤ - «الطب النَّبوي»، مطبوع، تحقيق: عبد الله بن عبد العزيز الشَّبراوي، الناشر: دار الرسالة - القاهرة، سنة: ١٤٣٤هـ.
٥ - «رواية الإِخوة بعضهم عن بعض»[٢].
٦ - «الضيافة»[٣].

## وفاته:

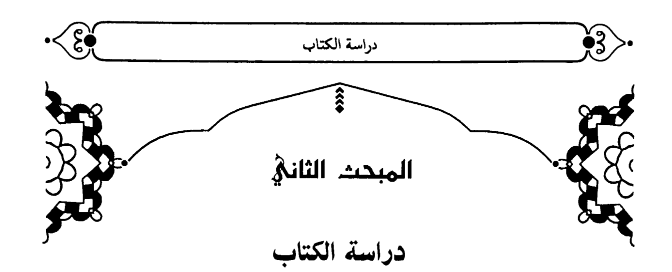
قال عليُّ بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن السُّنِّي: كان أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ يَكتب الأحاديث؛ فوضع القلم في أنبوبة المِحبرة، ورفع يديه يدعو الله عَزَّ وَجَلَّ؛ فمات، وسُئل عن وفاته؟ فقال: في آخر سنة أربع وستين وثلاث مائة (٣٦٤هـ).

**وقال ابن علَّان:** توفِّي سنة أربع وستين، وذَكر الخليلي أنَّه توفِّي سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، والقول الأصح والله أعلم؛ ماتَ عن بضعٍ وثمانين سنة. اهـ.

وخلف بعد موته ستِّين درهمًا كان قد جَمعها مِن الوِراقة، فصُرِفتْ في ثمن كفَنِه.

رحمهُ الله رحمةً واسعة، وأسكنه فسيح جناتِه.

(١) ينظر: «كشف الظنون» (١/ ٢٠٥).
(٢) ينظر: «فتح المغيث» (٤/ ١٦٩).
(٣) ينظر: «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٤٥٦).



# المبحث الثاني

## دراسة الكتاب

### ▣ أولًا: تحقيق اسم الكتاب:

لم ينُصَّ المصنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ في أثناء كتابه على تسميته باسمٍ معيَّنٍ، لكنْ وردَ اسمُه على طُرَرِ النُّسخِ الخطيَّة كما يلي: «عمل اليوم واللَّيلة»، وكلُّ مَن نَقل عنه سمَّاه بهذا الاسم، وهو اسمٌ صادقٌ على محتوى الكتاب وسبب تأليفِه.

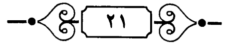
فالغرض منه؛ هو استيعابُ جميع وظائف اليوم واللَّيلة مِن الأذكار والدَّعوات، مِن طُلوع الفجرِ الصادق إلى غُروب الشَّمس، ومِن غُروب الشَّمسِ إلى طُلوع الفجرِ الصادق.

ولعلَّ هذا الاسم للكتاب، أخذه مِن شيخِه النَّسائي ـ رحمه الله تعالى ـ الذي سبَقه إلى تأليف كتابٍ في الأذكار والدَّعوات وسمَّاه: «عمل اليوم واللَّيلة».

### ▣ ثانيًا: نِسبة الكتاب إلى مصنِّفه:

وهي نسبةٌ صحيحة ثابتة بلا شك، وقد عزَا هذا الكتابَ إلى الإمام الحافظ ابن السُّنِّي غيرُ واحدٍ من العُلماء، **منهم**(١):

(١) **ينظر**: «الأذكار» (ص٢٣)، «مجموع الفتاوى» (١/ ٢٥٢)، «الوابل الصيب» =



النَّووي، وابن تيميَّة، وابن القيِّم، وتاج الدِّين الفاكَهاني، والذَّهبي، وابن حجر العسقلاني، وابن النَّحَّاس، والدَّمِيري، والسُّيوطي، وابن طُولون، وابن عبد الهادي، والزَّيلعي، واليافعي، والبُهوتي، وأبو زُرعة ابن العِراقي، وابن حجر الهَيتمي، وابن العِماد الحَنبلي، وغيرهم الكثير.

## ثالثًا: الباعثُ على تصنيف الكتاب، والغرض منه[1]:

إذا رَجعنا إلى كتاب «عمل اليوم واللَّيلة» لا نجد مقدمةً للكتابِ ولا تمهيدًا نَستطيع منه أنْ نعرف مقصد المؤلِّف وغرضه مِن تصنيفه للكتاب، ولكنَّ الدَّارس والمتفحِّص للكتابِ بإمعانٍ ورَوِيَّة يستطيع أنْ يقولَ:

إنَّ المتأمل لكتابِ «عمل اليوم واللَّيلة» للإمام ابن السُّنِّي يَجد مِن خلاله أنَّه قد قَصد أنْ يكون كتابه هذا جامعًا لكلِّ الأوراد والأذكار التي جاءتْ عن رسول الله ﷺ؛ ليُمارسها الإنسان ويؤدِّيها في ليله ونهاره،

= (١/ ٢٤٦)، «رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام» (٢/ ٢٦١)، «الإصابة في تمييز الصحابة» (٤/ ٨٤)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٢٨)، «تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين» (ص٣٤٠)، «حياة الحيوان الكبرى» (١/ ٣٦٥)، «طوق الحمامة» (ق٣)، «فص الخواتم فيما قيل في الولائم» (ق٤)، «طبقات علماء الحديث» (٣/ ١٣٣)، «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٢٢٧)، «مرآة الجنان وعبرة اليقظان» (٢/ ٢٨٦)، «كشاف القناع» (٣/ ٤٦٣)، «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل» (ص١٠٠)، «أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل» (ص٢٧٣)، «شذرات الذهب» (٤/ ٣٣٩).

(١) **ينظر:** ابن السُّنِّي ومنهجه في كتابه «عمل اليوم والليلة»، بقلم د. محمد عبد الرزاق الرعود (ص١٦).

وحِلِّه وترحاله، وصحَّته وسقمه، وفي كلِّ شأنٍ من شُؤونه، ولهذا سمَّاه «عمل اليوم واللَّيلة»؛ لأنَّ الحياة أو العُمر الإنساني ما هو إلَّا صفحات مِن ليلٍ ونهار.

فكان النبي ﷺ يَذكر ربَّه ﷻ في كلِّ أحيانه، وكان لا يَدع عملًا من نومٍ واضطجاع، وجُلوس وقعود وخروج وولوج، وركوب الدَّابة، ونزولٍ في المنزل؛ إلَّا وقد بَدأ بدُعاءٍ، كما كان يهتمُّ بأدعيةٍ صباحًا ومساءً، ليلًا ونهارًا، سفرًا وحضَرًا، وبَعد الصَّلوات، وغير ذلك ممَّا لا يكاد يُحصر.

## ❋ رابعًا: منهج المؤلِّف في كتابه:

هذا الكتابُ الذي بين أيدينا مِن أنفس الكُتب في بابه، ويعدُّ حلقةً مضيئةً في سلسلة التصانيف في هذا الشأن، وقد ارتبطَ موضوعُه بما جاء في عنوانه، ومِن خلال استقرائنا لجميع الأحاديث التي أخرجها في كتابه «عمل اليوم واللَّيلة» نجد أنَّه:

❁ قسَّم الكتاب إلى أربعةِ أجزاء، وسَلك في جَمعه للأحاديثِ مسلك المحدِّثين الذين كانوا في عصره أو ممَّن سبقه، وبخاصةٍ شيخه النَّسائي؛ فإنَّه صَنع كتابه على منوال شيخِه، رحمهما الله تعالى.

❁ بَدأ كتابه بباب «حِفظ اللِّسان»، وختمه بباب «ما يقول إذا استَعبر الرُّؤيا»، واشتمل الكتابُ على (٤٤٠) بابًا، فيها قُرابة (٧٧٥) حديثًا.

❁ يُحافظ دائمًا في أوَّل الإسناد على قوله: حدَّثنا، أخبرنا، وهي أعلى وجوه الأخذ والتَّحمل عن الشُّيوخ.

❁ لم يعوِّل على الكُتب والإجازات؛ لأنَّها دون ضبطٍ وسماع من

الشيوخ مظنَّة التَّصحيف والتَّحريف، ومزالق خطر[1].

۞ أوردَ الأسانيد مِن دون إشارةٍ إلى تعليق أو تخريجٍ، كما أنَّه لم يتحرَّ في مروياته الصِّحة، وإنَّما رَوى الصَّحيح والحَسن والضَّعيف والمُنكر والموضوع، بناء على القاعدة « مَن أَسْنَدَ فقد أحالَك».

۞ إذا كَتب مِن كتابٍ نبَّه على ذلك، وقد وجدتُ له موضعين اثنين فقط، نبَّه فيهما على أنَّه كَتبهما مِن كتاب (ح: ٨٢ و٦٠٣).

۞ ويُبيِّن المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ المكان الذي تحمَّل فيه الرِّواية، كقوله (ح٦): أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق المَروزي «ببغداد»، و(ح١٥): حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان الرَّازي «بمصر»، و(ح٤٩٩): حدثنا محمَّد بن عليٍّ بن مهدي العطَّار «بالكوفة»، و(ح٥٤٣): حدثني محمَّد بن سعيد البصري «بحرَّان»، و(ح٦٠٣): حدَّثني أحمد بن إبراهيم المَديني «بعُمَان».

۞ أسندَ المصنِّفُ مِن طريق شيخِه النَّسائي أكثر مِن (١٣٠) حديثًا؛ وهي موجودة في «عمل اليوم واللَّيلة» وفي «السنن الكُبرى» له نصًّا وسندًا، وأسندَ أيضًا مِن طريق الإمام الحافظ أبي يعلى الموصلي، وأبي عَرُوبَة الحَرَّاني؛ أكثر من (١٠٠) حديثٍ.

۞ في سِياقه لفقرات موضوع الكتاب نجده يُعَنون له ويُبوِّبه بعناوين دقيقة فيها الوعي والفهم.

۞ ونُلاحظ أنَّ تبويبه لمواضيع الكتابِ كان بطريقةٍ منظمة مرتَّبة، وتأتي أحيانًا أبوابه مُتداخلة بعضها ببعض، ولا تنفصل بطريقة موضوعيَّة،

---

(١) **ينظر**: ابن السُّنِّي ومنهجه في كتابه «عمل اليوم والليلة»، بقلم د. محمد عبد الرزاق الرعود (ص٢٣).

ويكرِّر أحيانًا أحاديث لكنَّه يضعها تحت عناوين وأبواب جديدة مستنبطًا منها دلالاتٍ أُخرى، وإنْ كان هو في تكريره للأحايث ينوِّع الأسانيد، وهذا منهجٌ عِلمي معروف في عصر المؤلِّف رَحِمَهُ اللَّهُ[1].

❁ ومِن عاداته في كتابه تَمييز الرُّواة بعضهم عن بعض أحيانًا، مثاله: قال ابن السُّنِّي (ح٥٣٦): يحيى بن سعيد المَديني ليس هو يحيى بن سعيد بن قيس. اهـ.

❁ وابن السُّنِّي في كتابه لا يعلِّل الأحاديث، ولا يتكلَّم على الرُّواة جرحًا وتعديلًا[2].

❁ ما رَواه المؤلِّف من طريق شيخة النَّسائي أقوى ممَّا رواه بسنده، فابن السُّنِّي يخرِّج بعضها من طُرق لا يَرتضيها شيخه النَّسائي، وليستْ على شَرطه.

❁ لا يَخلو الكتاب من الأحاديث الضعيفة والموضوعة كما تقدَّم، وبعض الأبواب لم يصح فيها حديث، كما قال ابن تيميَّة رَحِمَهُ اللَّهُ: وفي هذه الكُتب ـ أي كُتب عمل اليوم واللَّيلة ـ أحاديثُ كثيرةٌ موضوعة لا يَجوز الاعتماد عليها في الشَّريعةِ باتِّفاق العُلماء[3]. اهـ.

❁ وقد تابع ابن السُّنِّي شيخه النَّسائي في: عنوان الكتاب، وموافقته له منهجه، وفي ترتيب بعض الأبواب، والله أعلم.

---

(١) من مقدمة تحقيق كتاب «عمل اليوم والليلة» للنسائي، تحقيق د. فاروق حمادة.

(٢) ووجدتُ في حديث رقم (٧١٠) قال ابن السُّنِّي: بَشير بن حبيب السّعدي؛ لا بأس به. اهـ. وهذا قليل جدًّا.

(٣) ينظر: مجموع الفتاوى (١/ ٢٥٢).

### ❋ خامسًا: موارد المصنِّف في كتابه:

هذا الكتاب هو كأيِّ جزءٍ حديثي، يَجمع فيه المصنِّف ما يَرويه من الأحاديث والآثار عن شُيوخه في الموضوع الذي يتناوله، ولكن باستقراءِ الكتاب أستطيعُ أنْ أقولَ:

**إنَّ مواردَ المؤلِّف هي:**

- **القُرآن الكريم**: فنجدُ أنَّ المؤلِّف يستدلُّ على ما يَعرضه مِن أذكارٍ ودعواتٍ بالآياتِ القُرآنيَّة.

- **مرويَّات ابن السُّنِّي عن شُيُوخه**: لم يَذكر ابن السُّنِّي مصنَّفًا معيَّنًا يَنقل عنه، ولكنَّه يَروي بسندِه عن مشايخِه، ومِن هؤلاء الشُّيوخ مَن له مصنَّفٌ مطبوع قد نَجد هذا الحديث أو الأثر فيه؛ كأبي يعلى الموصلي صاحب «المُسنَد»، و«المُعجم»، والنَّسائي صاحب «عمل اليوم واللَّيلة»، و«السُّنن الكُبرى»، وغيرهم، وقد لا نجده فيه.

ومِن هؤلاء الشُّيوخ مَن ليس له مصنَّفٌ يَجمع أحاديثه، وهؤلاء كُثُر.

### ❋ سادسًا: ثناءُ العُلماء على الكتاب:

**قال المُنذري في كتابه** «عمل اليوم واللَّيلة»: «صنَّف العُلماء في عمل اليوم واللَّيلة والدَّعوات كُتبًا كثيرة، ومِن أحسنها للإمام أبي عبد الرَّحمن النَّسائي، وأحسنُ منه لصاحبه الحافظ أحمد بن محمد المعروف بابن السُّنِّي الدِّينوري، المتوفَّى سنة أربع وستين وثلاث مائة، وهو أجمع الكُتب في هذا الفنِّ، لكنَّها مطولة قال: فحذفتُ الأسانيد لضعفِ همم الطَّالبين»[1] ..اهـ.

---

(١) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١١٧٢)، والمباركفوري في «مرعاة المفاتيح» (٤/ ٢٥٢).

**وقال الإمام النَّووي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «اِعلم أنَّه قد صنَّف في عمل اليوم واللَّيلة جماعةٌ من الأئمَّة كُتبًا نفيسة، رَووا فيها ما ذَكَروه بأسانيدهم المُتصلة، وطرَّقُوها من طُرق كثيرة، ومِن أحسنها «عمل اليوم واللَّيلة» للإمام أبي عبد الرَّحمن النَّسائي، وأحسنُ منه وأنفسُ وأكثر فوائد كتابُ «عمل اليوم واللَّيلة» لصاحبه الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

وقد سمعتُ أنا جميعَ كتاب ابن السُّنِّي على شيخنا الإمام الحافظ أبي البقاء خالد بن يوسف بن الحسن بن سعد بن الحسن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: أخبرنا الإمام العلامة أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكِنْدي سنة اثنتين وست مائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمامُ أبو الحسن سعدُ الخير بن محمد بن سَهْل الأنصاري، قال: أخبرنا الشيخُ الإمام أبو محمد عبد الرَّحمن بن حمد بن الحسن الدُّوني، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحُسين بن محمد بن الكسَّار الدِّينَوَرِي، قال: أخبرنا الشيخُ أبو بكرٍ أحمدُ بن محمد بن إسحاقَ السُّنيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

وإنَّما ذكرتُ هذا الإسناد هُنا لأنِّي سأنقلُ مِن كتاب ابن السُّنِّي ـ إنْ شاء الله تعالى ـ جُملًا، فأحببتُ تقديمَ إسناد الكتابِ، وهذا مستحسنٌ عند أئمَّة الحديث وغيرهم، وإنَّما خصصتُ ذِكر إسناد هذا الكتاب لكونه أجمع الكُتب في هذا الفنِّ، وإلَّا فجميعُ ما أذكرهُ فيه لي به رواياتٌ صحيحةٌ بسماعات متصلةٍ بحمدِ الله تعالى، إلَّا الشاذ النَّادر»[1].اهـ.

**وقال الإمام الذَّهبي في ترجمته لابن السُّنِّي:** «وجَمَعَ وصنَّف كتابَ (يوم وليلة)، وهو مِن المرويَّات الجيِّدة»[2].اهـ.

---

(١) ينظر: «الأذكار» (ص٤٧ ـ ٤٨).

(٢) ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٥٦).

## ■ سابعًا: أهمُّ مميزات الكتاب، والجُهود المبذولة حوله:

تَظهر أهميَّتُه مِن خلال عدَّة جوانبَ؛ أهمُّها ما يلي:

١ - تعلُّقُ موضوعه بكلام رسول الله ﷺ، وكفى بذلك شرفًا.

٢ - علوُّ مكانة مؤلِّفه، وكونه محدِّثًا فاضلًا، واسعَ الاطِّلاعِ، يُرجَع إليه في عِلمه، وقد ظَهر أثرُ ذلك في كتابه الذي أتقنَ تأليفَه وتَحريرَه.

٣ - موقعُ الكتاب على الخريطة الزَّمنية للتَّصنيف في هذا الفنِّ.

٤ - رِواية المصنِّف لأحاديثِه وآثاره بأسانيده، وهذا يُعطيه أهميَّة بالغة.

إلى غير ذلك مِن المميِّزات التي لا تُخطِئها عين ناظرٍ فيه، وبالله التَّوفيق.

**وأمَّا الجهود المبذولة في خدمته؛ فتظهر من عدة جوانبَ، منها:**

١ - تعدُّدُ نُسخه الخطيَّة، والحواشي التي على نُسخه، بما يوحي باهتمام العُلماء وطلبة العِلم به.

٢ - كثرةُ التَّملُّكات المثبتة على طُرر وحواشي نُسخِه الخطيَّة.

٣ - إخراجُ الكتاب وتحقيقه، وتخريجُ أحاديثه، واختصاره، وهذا سيَأتي معنا إنْ شاء الله.

## ■ ثامنًا: نقدُ طبعات الكتاب:

طُبع هذا الكتاب المبارك طبعات عديدة، وكانت أوَّل طبعة له في الهند فيما أعلم، ثمَّ توالتْ طبعاته؛ ومعظمها مأخوذةٌ عن هذه الطبعة الهندية، **وهي كالآتي:**

۞ طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن سنة ١٣٥٨هـ، وقد قام عليها عددٌ مِن أهل العِلم.

وهذه الطبعة لم أقف عليها، وغالب ظنِّي أنَّهم اعتمدوا على النُّسخة الخطيِّة الهنديَّة التي كُتِبتْ في القرن ١٣هـ، وهي نُسخة متأخرة لا تَصلُح للاعتماد، وغالب الطبعات التي خَرجتْ بعدها؛ اعتمدت عليها.

۞ طبعة مكتبة التراث الإسلامي، طُبعت عام ١٩٨٢م، وهي طبعة سيِّئة جدًّا، كثُر فيها السَّقط والتحريف والتصحيف، فقد سَقط منها أحاديث بالسَّند والمتن، وصُحِّفت فيها أسماء الرِّجال.

۞ طبعة دار المعرفة، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، نُشرت عام ١٣٨٩هـ، وقد اعتراها ما اعترى غيرها من طبعات الكتاب من التصحيف والسَّقط. . . إلخ.

۞ طبعة مكتبة دار البيان، تحقيق بشير محمد عيون، الطبعة الأُولى عام ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، وقد اعتَمد على الطبعة الهندية، ولم يَعتمد على أيِّ نُسخ خطيَّة.

۞ طبعة الكتب الثقافية ببيروت ـ لبنان ـ طبعة أولى سنة ١٤٠٨هـ، وقد قام عليها أبو محمد سالم بن أحمد السلفي.

وهذه الطبعة ليس فيها جديد؛ فهي إعادة صفٍّ وتنسيق، ولم تَسلم أيضًا مِن السَّقط والخطأ؛ ككلِّ طبعات الكتاب، والله المستعان.

۞ طبعة الدكتور عبد الرَّحمن كوثر البَرني، طُبع بدار الأرقم ـ ببيروت عام ١٤١٨هـ، وقدَّم له الشيخ المحدِّث: حبيب الرَّحمن الأعظمي.

واعتمدَ في تحقيقه على نُسخة خطيِّة هنديَّة وحيدة كُتبت عام ١٢٩٥هـ، ثمَّ اعتمد على ثلاث نُسخ مطبوعة.

وقد قمتُ بمقابلة هذه الطبعة على عدة نُسخ خطيَّة؛ فظَهر لي من التصحيف والتحريف في أسماء الرِّجال ما اللهُ به عليم.

❁ طبعة دار ابن حزم ببيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢.

وعنوانها: «عجالة الرَّاغب المتمنِّي في تخريج كتاب «عمل اليوم واللَّيلة» لابن السُّنِّي»، تأليف الشيخ: سَليم بن عيد الهلالي، فهذه الطبعة تخريجٌ لأحاديث الكتاب، وقد اعتمدَ المؤلِّف ـ الشيخ الهلالي ـ على: النُّسخة الخطيَّة الهنديَّة التي كُتبت في القرن الـ ١٣هـ ـ ولم يذكُر عنها شيئًا ولا صوَّر منها صورة ـ، وعلى التي طُبعت في حيدر أباد، وعلى نُسخة خطيَّة زعمَ أنَّها ألمانيَّة[1].

ومع أنَّ هذا تخريجٌ لأحاديث الكتاب؛ إلَّا أنَّ هذه الإخراجة الأقل تصحيفًا وسقطًا، ولكن وقع فيها أيضًا ـ كغيرها ـ تصحيفٌ وتحريفٌ في أسماء الرِّجال، ففي بعض الأحيان يَذكر ـ الشيخ الهلالي ـ الاسم الصَّحيح للرَّاوي في نسخةٍ ما، ولا يُصحِّح الاسم؛ كما في صفحة: (٢٩) و(١٣٠) و(١٤٠) و(٧٦) و(١٢٩) و(١٦٧) و(١٧٩) و(٢٦٣) و(٢٦٧) و(٢٩٢) و(٣٠٨) و(٣١٦) و(٣١٩) و(٤١٨) و(٤٢١) و(٤٥٣) و(٦٤٠) و(٦٥١) و(٦٦٣) و(٧٠٠) و(٨٦٣)، وأحيانًا يُضعِّف الحديث، وفي نهاية التخريج يقول حسن!

ويبدو للقارئ أحيانًا أنَّ عناية المحقِّق بالتعليق والتخريج طغت على عنايته بتصحيح النصِّ، فبقي السَّند والمتن في مواطن كثيرة على خطئه مع وروده صحيحًا في نُسخِه الخطيَّة أو مصادر تخريجه.

❁ طبعة دار البصيرة بالإسكندريَّة، تحقيق حلمي محمد بن إسماعيل

(١) وهي نُسخة محمود باشا؛ نُسخة تركية، وليست ألمانية كما زعم الشيخ الهلالي، فهو لم يذكر اسم المكتبة التي بها هذه النُّسخة ولا رقمها!، والله المستعان.

الرَّشيدي، وقد اعتمدَ على معظم الطَّبعات السَّابقة للكتاب، مع إثقال حواشي الكتاب بتخريجه المطوَّل للأحاديث والآثار، ولم يَعتمد علي أيِّ نُسخ خطيَّة للكتاب.

* **إذًا** فكلُّ هذه الطَّبعات هي نُسخة عن طبعة حيدر أباد بالهند ـ عدا طبعة الهلالي ـ مع زيادة تنسيق وتخريج، وكلها لم تُحقَّق على نُسخ خطية تحقيقًا علميًّا، بل كلها فيها سقطٌ وتحريف وتصحيف ـ والطبعة الهنديَّة وطبعة الهلالي أيضًا كما تقدَّم ـ، لذلك أردتُ أنْ أقومَ بخدمة هذا الكتابِ خدمةً علميَّة تليقُ به على أنفس النُّسخ الخطيَّة له، وأنْ أقوم بخدمته مِن النَّاحية الحديثيَّة؛ مِن تخريجٍ وعزوٍ وحُكم على الأحاديث والآثار وغيره، ولن أترك القارئ الكريم يتساءل طويلًا عن ميزات هذه الطبعة وما تحمله مِن جديد، وما تتميَّز به عن سابقاتها، وأُلخِّص ذلك في ثلاثةِ جوانب:

١ ـ هذه الطبعة هي الأُولى التي اعتمدتْ على أقدم النُّسخ وأفضلها في مكتبات العالم، بعد أن كانت الطبعات المتداولة تعتمدُ على طبعاتٍ سابقة أو نُسخةٍ واحدة متأخِّرة جدًّا، ولا يَخفى على المهَرَة في هذا الفنِّ أنَّ قوام التحقيق العلمي استجلاب النُّسخ الخطيَّة الجيدة والأُصول القديمة، ثمَّ التعامل معها بمهارةٍ واحتراف، فليس كل مَن جَمع النُّسخ يهتدي إلى التعامل الصَّحيح معها.

وبالاعتماد على هذه الأُصول الجيدة تبيَّن ما في الطبعات السَّابقة مِن سقطٍ وتحريف وتصحيف، أو تغيير لِمَا في النُّسخ بلا موجب، أو تغيير السِّياق لتوهُّمٍ في فهم النصِّ، إلى غير ذلك.

٢ ـ العناية بالنصِّ تخريجًا وضبطًا لأحاديثه وآثاره، وغالبُ ذلك كانت تفتقر إليه الطبعات السابقة، وإنْ اهتمَّ بعضها كطبعة ابن حزم والبصيرة بتخريج الأحاديث، إلا أنَّهم لم يقفوا على تخريجِ

عدد مِن الأحاديث؛ خرَّجتُها أنا ولله الحمدُ والمِنَّة.

٣ ـ التقديم العلمي الكاشف لحال الكتاب ومنهجه وكل ما يتعلَّق به، ثمَّ الفهارس العلمية الكاشفة لأحاديثِه وآثاره وموضوعاته.

فاجتمع بحمد الله في هذا العمل متطلبات التحقيق العلمي على صورة حسنةٍ مرضية إنْ شاء الله تعالى، وأرجو أنْ تكون هذه النشرة أصحَّ وأقرب إلى ما وضعَه المؤلِّف رَحِمَهُ اللهُ، وبالله التَّوفيق.

## ※ تاسعًا: منهجُ التَّحقيق:

بعد البحث في فهارس المكتبات والمخطوطات وقفتُ ـ ولله الحمد والمِنَّة ـ على ١٢ نُسخةٍ خطيَّة للكتاب[١]، انتخبتُ منها ٣ نُسخٍ كاملة وأُخرى ناقصة، هي أنفسها وأقدمها وأعلاها، وعليها سماعات وبلاغات لعدد مِن أهل العِلم، وهي كالآتي:

**١ ــ نُسخة مكتبة الدَّولة ببرلين ــ ألمانيا ــ (ب):**

وهي نُسخة كاملة نفيسة جدًّا؛ متقنةٌ ومقابلة ومصحَّحة، وعليها عددٌ

---

(١) **منها:**

* نُسخة مكتبة تشستربيتي وتقع في (١١٧) لوحة، فُهرست بالخطأ بعنوان: «الصراط المستقيم» لابن السُّنِّي، وهكذا على طُرَّة المخطوط، واشتبه على المُفهرِس لأجل ما أُثبت على الوجه الأول من النُّسخة، فإنَّه كُتب عليها «الصراط المستقيم»، ولا أدري مِن أين أتتْ هذه التسمية.

* نُسخة أسعد أفندي، وهي نُسخة كاملة جيدة متأخرة، محفوظة بمكتبة أسعد أفندي بتركيا برقم (١٦٢٨).

* نُسخة السليمانية، وهي نُسخة كاملة تامَّة متأخرة، محفوظة بالمكتبة السليمانية بتركيا برقم (٧٢٩).

* نسخة الأوقاف الكويتية، وهي نسخة مبتورة الآخر، وبها خُروم كثيرة.

من السَّماعات والبلاغات، وعليها خطُّ جماعة مِن العُلماء والمحدِّثين، ورقمها (٣٥٠٥).

تقع في (٨١) لوحة، وبكل لوحةٍ منها وجهان، ومسطرتها (١٨ - ٢١) سطرًا تقريبًا، ومتوسط كل سطر (١٦) كلمة.

**ناسخها: الشيخ الإمام محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفتح بن مكي النَّهرواني**[1].

وقد انتَهى من تحريرها في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٩هـ).

وبها حواشٍ يسيرة في هوامش بعض الورقات.

**٢ - نُسخة آيا صُوفيا (ص):**

وهي نُسخة نفيسة وتامَّة، وعليها عدَّة بلاغات، محفوظة بمكتبة آيا صوفيا بتركيا برقم (٨٧٧).

وتقع في (١٨٦) لوحة، وبكل لوحة منها وجهان، ومسطرتها (١٧) سطرًا، ومتوسط كل سطر (١٦) كلمة.

---

(١) هو الشيخ أبو بكر محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفتح طاهر بن مكي النهرواني، الأزجي، الحذَّاء النَّعَّال، مولده في صفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة، سمع من: أبي عبد الله محمد بن محمد ابن السلال، وأبوي الفضل: الأرموي وابن ناصر، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني، وأبي العباس أحمد بن أبي غالب، وأبي سعد أحمد بن محمد ابن البغدادي، وغيرهم، روى عنه: النجيب عبد اللطيف، وأجاز للفخر علي، وتوفِّي يوم الخميس خامس صفر سنة تسع وتسعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة الفيل بباب الأزج رحمه الله. ينظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٨٣)، «ذيل تاريخ مدينة السلام» (١/ ٣٠٥)، «التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٤٤٥).

ويوجد على النُّسخة عدَّة تقييدات، منها: قيد تملُّك، نصُّه: «انتقل بالشِّراء الصحيح إلى يد الفقير حسن بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن فلاح، الشهير بالفقير - رحم الله مَن ترحَّم عليه ودَعا له بالمغفرة، آمين يا رب العالمين»(١).

طالع في هذا الكتاب العبد الفقير إلى الله تعالى: حسن بن عبد الله بن محمد بن عثمان ابن فلاح، يُعرف بالفقير - رَحِمَهُ اللَّهُ ورحم مَن يترحَّم عليه -، وهو في ملكيَّته.

**وقيد تملُّك:** «انتقل بالبيع الصحيح الشرعي إلى ملك الفقير إلى رحمة ربه الغفار محمد بن حسن بن محمد بن إبراهيم العطار، سادس جمادى الآخرة من **سنة ثمان وسبعين وثمان مائة**».

طالع في هذا الكتاب العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن حسن بن محمد العطار - رَحِمَهُ اللَّهُ ورحم من يترحَّم عليه -، وهو في ملكيَّته يطلب عفو ربه.

### ٣ ـ نسخة مكتبة محمود باشا (م):

وهي نُسخة جيدة كاملة ونفيسة، ومقابلة ومصحَّحة، وعليها بعض التملُّكات، ومحفوظة ضمن مجموع بمكتبة محمود باشا الملحقة بالمكتبة السليمانية في إستانبول بتركيا.

وتقع في (٩٨) لوحة، وبكل لوحة منها وجهان، ومسطرتها (١٩) سطرًا، ومتوسط كل سطر (١٣) كلمة.

وخطها نسخي جيد قديم مقروء.

---

(١) رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

**ناسخها: عُبيد بن حميدان يوم الأحد من شهر محرم سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.**

وقد أرسلها لي الأخ الشيخ الحبيب: حميد العتيبي جزاه الله خيرًا.

**٤ ـ نُسخة دار الكُتب المصرية:**

وهي نُسخة متأخِّرة ناقصة ـ لكنَّها نفيسة ـ محفوظة بدار الكُتب برقم (٤٢٨).

وتقع في (٧٨) لوحة، وبكل لوحة منها وجهان، ومسطرتها (٢٣) سطرًا، ومتوسط كل سطر (١٥) كلمة تقريبًا.

وسقط مِن آخرها ما يقرب من سبعة أحاديث فقط، واستأنستُ بها؛ لأنَّ كثيرًا مِن المواضع فيها على الصَّواب، بعكس بعض النُّسخ الأُخرى التي تركتُها، ولم أُثبت فروقها في الحاشية.

**وناسخها: عبد الله بن علوي المحجَّب باعلوي**[1].

***

(١) لم يتَّضح لي سنة النَّسخ، وقد يكون: ١٢٣٦هـ، أو: ١٢٣٤هـ استظهارًا، والله أعلم.

## المبحث الثالث

## عملي في الكتاب

۞ قمتُ بنَسخ الكتاب، ثمَّ قابلته بباقي النُّسخ التي سَبق وصفها، مع مقابلتِه بمصادر المصنِّف والمصادر الحديثيَّة، ولم أعتمد نُسخةً معينةً وأجعلها أصلًا، بل جمعتُ بين النُّسخ؛ خصوصًا وأنَّ النُّسخ متفاوتة فيما بينها مِن حيث التصحيف والسَّقط، فعمدتُ إلى طريقة النَّصِّ المُختار وجعلتُه في المتن، وأثبتُّ الملاحظات والفُروق في الحاشية[1].

۞ قدمتُ للكتاب بمقدِّمةٍ عامَّةٍ تتضمنُ ترجمةً للمؤلِّف، وأدرجتُ السَّماعات الموجودة على النُّسخة «ب» في مبحثٍ خاص ضمن المقدِّمة، مع بيان منهجِ المؤلِّف في الكتاب، وذِكر مصادرِه فيه.

۞ خَرَّجتُ الآياتِ القُرآنيةَ.

۞ خَرَّجتُ الأحاديثَ النبويةَ تَخريجًا مختَصَرًا غير مُخلٍّ، فإذا كان الحديثُ صحيحًا أو حسنًا ذكرتُ مَن صحَّحه مِن أهل العِلم، وإن كان غير ذلك ذكرتُ مَن ضعَّفه ونقلتُ كلام عُلماء العِلل عليه، فإن لم أقف على كلامهم؛ حكمتُ عليها ملتزمًا قواعد أئمَّة الحديثِ رحمهم الله.

---

(١) وأحيانًا تجتمعُ كل النُّسخ على خطإٍ معين، كأن يكون تصحيفًا في اسم راوٍ معين، أو شيئًا مِن هذا.

۞ ترجمتُ لمشايخِ المؤلِّف ـ رحمهمُ اللهُ تعالى ـ ترجمةً مختصرة في سطرين أو ثلاثة؛ كلٌّ في مكانِه.

۞ عَرَّفتُ ببعضِ الألفاظِ الغَرِيبةِ والمُشكِلَة.

۞ شَكَّلْتُ ما أَشْكَلَ مِن الكلماتِ.

۞ بذلتُ الوُسع في ضبط أسماءِ الرِّجال رغمَ كثرتها، وكثرة السَّقط والتَّحريف فيها.

۞ تصويب الأخطاء والتَّصحيفات التي وقعتْ في النُّسخ الخطيَّة، مع التَّنبيه على ذلك.

۞ ترقيم الرِّوايات التي أوردها المصنِّف في الكتاب بأرقام مسلسلة.

۞ وَضعتُ فهارس علمية كشَّافة تُعين طالب العِلم في الوصول إلى غايتِه بيُسرٍ وسُهولة، وهي:

فهرس الآيات، والأحاديث والآثار، والأشعار، والبلدان والأماكن، والموضوعات.

# المبحث الرابع

## سماعات كتاب عمل اليوم والليلة[1]

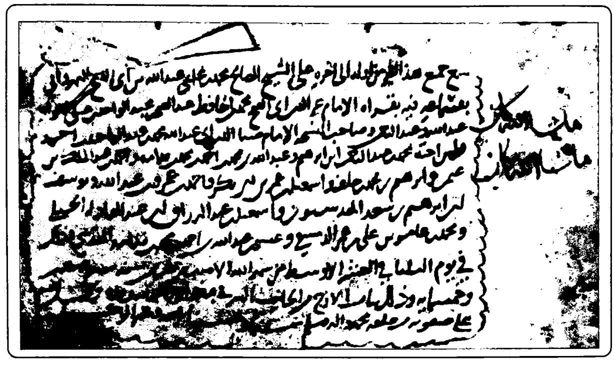
### (سماعات الجزء الأول)

سَمِعَ جميع هذا الجزء مِن أوَّله إلى آخره على الشَّيخ الصالح محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفتح النَّهرواني بسماعه فيه، بقراءة الإمام عبد الله بن أبي الفتح محمد، عن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي، أخواه: عبد الله وعبد الرَّحمن وصاحب النُّسخة الإمام ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد، وابن أُخته محمد بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم، وعبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة، وأحمد بن عبد الملك بن عمر، وإبراهيم بن محمد بن خليفة، وإسماعيل بن عمر بن أبي بكر، وأحمد بن عمرو بن عبد الله، ويوسف بن إبراهيم بن سعد المقدسيون، وإسماعيل بن عبد الرزَّاق بن عبد القادر الجيلي، ومحمد بن عامر بن علي بن عمر الدِّمشقي، وعيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسي، **وذلك في يوم الثلاثاء** في العشر الأوسط مِن شهر الله الأصب رجب في سنة سبع وتسعين وخمس مائة، وذلك بباب الأزج من الجانب الشرقي ببغداد.

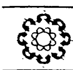
---

(١) وهي سماعات النُّسخة الخطية «ب».

والحمد لله وحده وصلَّى الله على صفوته مِن خلْقه محمد وآله وسلَّم تسليمًا، وحسبُنا الله ونِعم الوكيل.



[صورة السماع
سمعه وما قبله وما بعده العبد: محمد بن محمد بن عبد ا الخَيضري].



## [سماعات الجزء الثاني]

### (السماع الأول)
### صورة سماع في الأصل

سَمِعَ جميع هذا الجزء على الشَّيخ الإمام الحافظ جمال الإسلام أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، بروايةٍ عن عبد الرَّحمن الدُّوني، عن أحمد الكسَّار، عن أحمد السُّنِّي المصنِّف، وهو كتاب «يوم وليلة» ابنتاه: فاطمة ورابعة، وفتاهما ريحان بن عبد الله، بقراءة الشيخ الإمام بدر الدِّين أبي البدر عبد الرَّحيم بن حمد بن المِهْتَر النَّهَاونْدي، والقاضي الإمام شرف الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحُسين بن شباب البُروجِردي، والشيخ الإمام زين الدِّين أبو الحسن علي بن إبراهيم الدِّمشقي سبط أبي الفرج المقدسي، وصاحبه أبو أحمد بن عقيل بن سليمان الشَّيباني الدِّمشقي، والقاضي أبو القاسم عبيد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الفرَّاء، وأبو الفتح مسعود بن عبد الله بن طاهر بن السَّرِي، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن سعد، وأبو عبد الله الحُسين محمد بن علي [...] البُروجِرديون، وعبد السَّلام بن سلامة بن غياض الكفرطائي، وأبو حامد عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني، وسعيد بن ياقوت بن عبد الله غلام النقَّاش، والشيخ الإمام أبو القاسم [رُستم] بن سِرْهَنِك

الأرموي[1]، وأبو [...] بكر بن أبي الكرم البزاز، وأبو محمد[2] عبد العزيز بن دَعوان بن علي بن حمَّاد الجُبَّائي، وأبو العبَّاس علي بن محمد [...] عمرون البيع، والحُسين بن علي بن مُهجِل الباقدرائي، وأبو بكر بن أبي البركات بن أحمد بن نُقيطة، وأبو الحُسين إبراهيم بن نصير بن إبراهيم الواسطي، ومحمد بن رمضان بن عبد الله الجندي، وعلي بن بَقَاء أبو الحسن الأنباري، وأبو الجوائز مظفر بن معالي بن أبي طالب الدبَّاس، وأبو محمد فضلان بن خلف بن فضلان بن أبي البركات[3] المؤدَّب، وأبو الفتح عبد الرَّحمن بن كرم بن علي الخبَّاز، وأولاد أُختِه: النَّفيس وعبد الله ابنا أبي نصر بن أحمد الحلاوي [..]، وأحمد بن أبي عبد الله بن أبي العزِّ النساخ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن مكي النهرواني [...] الكتاب، وأبو الفتح المبارك، وأبو القاسم نصر ابنا سعد الله بن وهب بن جامع الخبَّاز، وعبد الله بن [...]، وعبد الله بن بلال بن أبي حرب المعروف [بالأكشوني]، وصالح بن محمد بن عبد الغفَّار بن عبد السَّلام النَّهاوندي كاتب السَّماع في الأصل.

وسَمِعَ من أوَّل الجزء إلى باب «ما يقول إذا رَأى المُبتلى» [...] بن محمد بن عبد الله البيان.

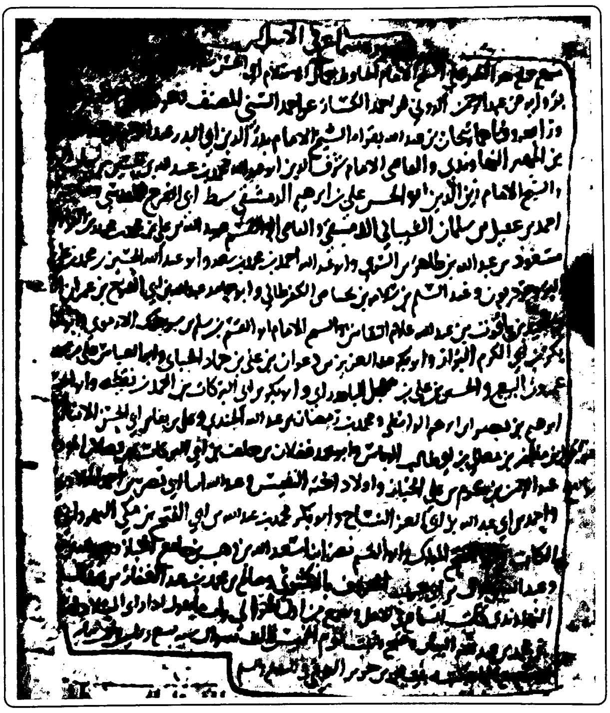
---

(١) في المخطوط: أبو القاسم بن سلم بن سِرْهَنِك الأرموي، ولعلَّ الصحيح ما أثبته كما في «الوافي بالوفيات» (١٤/ ٨١).

(٢) في المخطوط: (أبو بكر)، والصحيح ما أثبته.

(٣) في المخطوط: (فضلان بن خلف بن أبي البركات بن فضلان)، والصحيح ما أثبته كما في «التكملة لوفيات النقلة» (١/ ٢٦٨)، و«مجمع الآداب في معجم الألقاب» (٥/ ٢٦).

وصحَّ وثَبت يوم الخميس ثالث شوال سنة تسع وثلاثين وخمس مائة، وسمع مع الجماعة كتبه بنت محمد بن جرير الكوفي في التاريخ و[السلم].



[صورة السماع (١)

على الشَّيخ الإمام الحافظ جمال الإسلام أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، وكتبه: بنت محمد بن جرير الكوفي].

## (السماع الثاني)

سَمِعَ جميع هذا الجزء من أوَّله إلى آخره على الشَّيخ الإمام العالم الحافظ أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن إسماعيل الأنصاري، بحقِّ سماعه من الدُّوني، بقراءة الشَّيخ الزَّاهد أبي الحسن علي بن يعيش بن سعد بن الحسن القَواريري، على الأشياخ:

أبو البقاء هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت بن الحسن المعروف بابن عصفور [...]، وصاحب هذا الجزء الشَّيخ أبو بكر محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفتح بن مكي النَّهرواني، وأبو [...] محمد بن أبي البركات بن عبد الملك الإسكافي، وأبو الفرج المبارك بن أبي الفتح بن إبراهيم بن محمد [...] العاقُولي القطَّان، و[أبو] الحسين أحمد بن عقيل بن سلمان السناني، وأبو الفوارس محمد بن المبارك بن [...] أحمد بن [...] البيع، ولاحق بن عبد الله بن مهلهل بن طالب، والشَّيخ الإمام أبو الحسن علي بن المرحَّب البَطائحي، والشَّيخ الإمام نَصر بن منصور بن الحسن بن جَوشَن النُّميري، والشَّيخ حمَّاد [......].

[صورة السماع (٢)

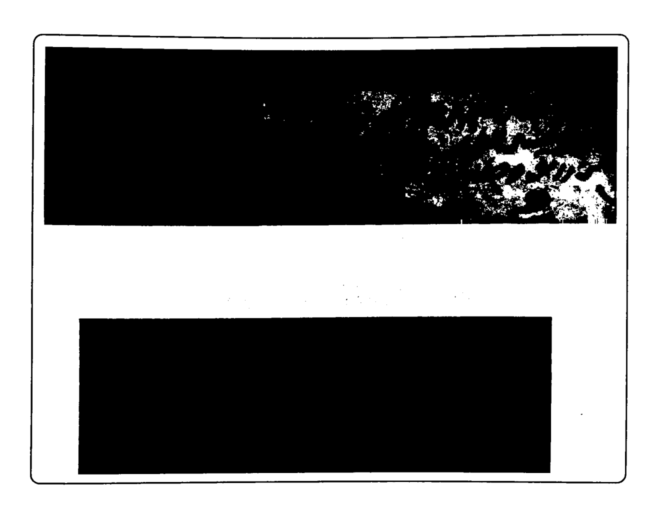
**على الشَّيخ الإمام العالم الحافظ أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن إسماعيل الأنصاري].**



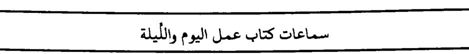
## (السماع الثالث)

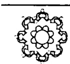
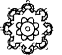
بلغت والجماعة سماعًا في الثاني [. . . .]، آخر سنة ٨٣٧هـ بمدرسة أبي عمر، على الشيخ زين الدِّين عبد الرَّحمن بن يوسف الطَّحَّان، بقراءة المحدث ناصر الدِّين محمد بن القاضي عماد الدين بن زُريق، وكَتب: محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي.

بلغ كاتبه: أحمد بن حسين بن عبد الهادي سماعًا إلى هنا على القاضي [. . .] ابن زُريق.



[صورة السماع (٣)]



## [سماعات الجزء الثالث]

### صورة سماع في الأصل

سَمِعَ جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري أيَّده الله، بروايته بحقِّ سماعه من عبد الرَّحمن الدُّوني، عن أحمد الكسَّار، عن أحمد السُّنِّي المصنِّف لهذا الكتاب؛ وهو «كتاب يوم وليلة»، بقراءة الشيخ الإمام بدر الدِّين أبو البدر عبد الرَّحيم بن حمد بن عبد الرَّحيم بن المِهْتَر النَّهَاونْدي، أبو القاسم عبد الله بن علي بن محمد بن محمد الفرَّاء.

وسمع مِن أوَّل الجزء إلى «باب ما يُوصَى به الصَّبي إذا عَقَلَ» أبو عبد الله الحُسين بن محمد بن علي بن شباب البُروجِردي، وفاطمة ورابعة ابنتا الشيخ المسموع عليه، وكتبه ابنة محمد بن جرير الكوفي، والشيخ الإمام زين الدِّين أبو الحسن علي بن إبراهيم الدِّمشقي سبط أبي الفرج، وغلامه الحُسين بن أحمد بن عقيل بن سليمان الشَّيباني الدِّمشقي.

وسمع جميع هذا الجزء مِن أوَّله إلى آخره أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن مكي النَّهرواني، وأبو القاسم عبد الرَّحمن بن كرم بن علي الخبَّاز، وأبو محمد فضلان بن خلف بن فضلان بن أبي البركات المؤدِّب، والنَّفيس بن أبي نصر بن أحمد الحلاوي،

وحامد بن عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني، وأبو بكر عبد العزيز بن دعوان بن علي بن حماد الجبَّائي، والحُسين بن علي بن مُهجِل الباقدرائي، وأبو بكر بن أبي البركات بن أحمد بن نُقيطة، وعلي بن بَقَاء بن الحسن الأنباري، والشيخ محمد بن رمضان بن عبد الله الجندي، وعلي بن نصر الواسطي، ومسعود بن مظفَّر بن معالي بن أبي طالب الدبَّاس، وأبو الفتح المبارك، وأبو القاسم نصر ابنا: سعد الدين وهب بن جامع الخباز، وعبد الله بن مظفَّر البواب، وعبد الله بن بلال بن أبي حرب المعروف بالأكشوني.

وسمع من باب «ما يُوصَى الصَّبي إذا عَقَلَ» إلى آخر الجزء: أبو بكر عمر وإسماعيل ابنا إبراهيم بن فارس بن مقلد الخبَّاز، وأبو الفرج عبد الرَّحيم بن أبي البركات بن أبي الكرم الشيخ المعروف بابن البَنْدَنِيجي، وأبو بكر محمد بن أبي اللَّيث بن أبي طالب.

وسمع من باب: «مَن يَرُدُّ على مَن يَفديه» الشَّيخ أبو عبد الله بن محمد بن سعد البُروجِردي.

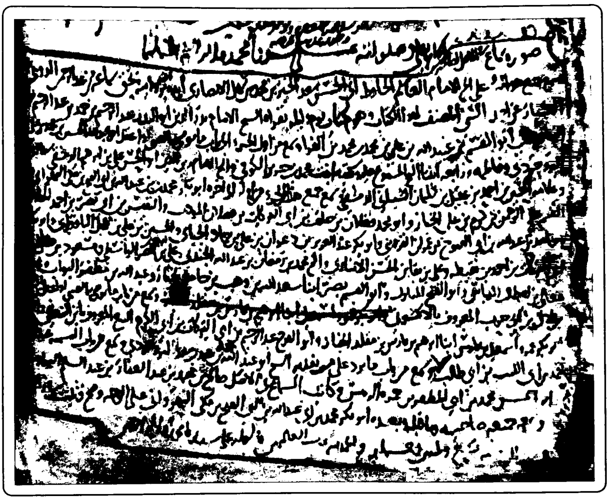
وسمع من باب «التَّسمية عند الرُّكوب» أبو الحسن محمد بن أبي المظفَّر بن حمزة الرَّئيس.

**وكاتب السَّماع في الأصل** صالح بن محمد بن عبد الغفَّار بن عبد السَّلام النَّهاوندي، وسَمِعَه جميعه ـ ما قبله وبعده ـ صاحبه[1]: أبو بكر بن أبي عبد الله بن أبي الفتح بن مكي النَّهرواني على الوجه.

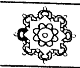
وصحَّ وثَبت في رابع [شوال] سنة تسع وثلاثين وخمس مائة، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلواته على سيِّدنا محمد وآله أجمعين.

---

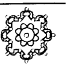
(١) في المخطوط: (وسَمِعَه جميعه صاحبه ما قبله وبعده...).



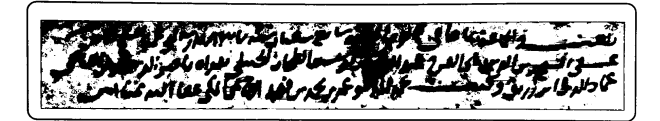
[صورة السماع]



# [سماعات الجزء الرابع]

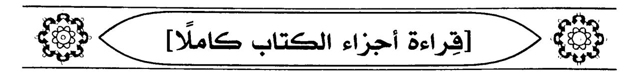


بلغت والجماعة سماعًا في يوم الجمعة سابع شعبان سنة ٨٣٧هـ بمدرسة أبي عمر بالسَّفح [. . .]، على الشيخ زين الدِّين أبي الفرج عبد الرَّحمن بن يوسف الطَّحَّان الحنبلي، بقراءة ناصر الدِّين محمد بن القاضي عماد الدين بن زُريق، وكَتب محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي ـ عفا الله عنه ـ آمين.



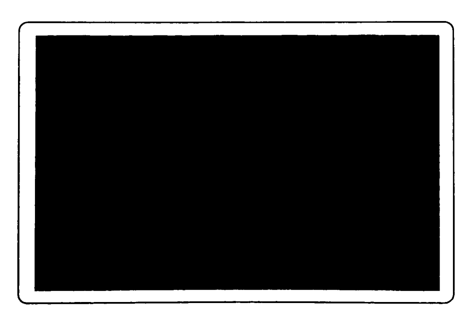
[صورة السماع]



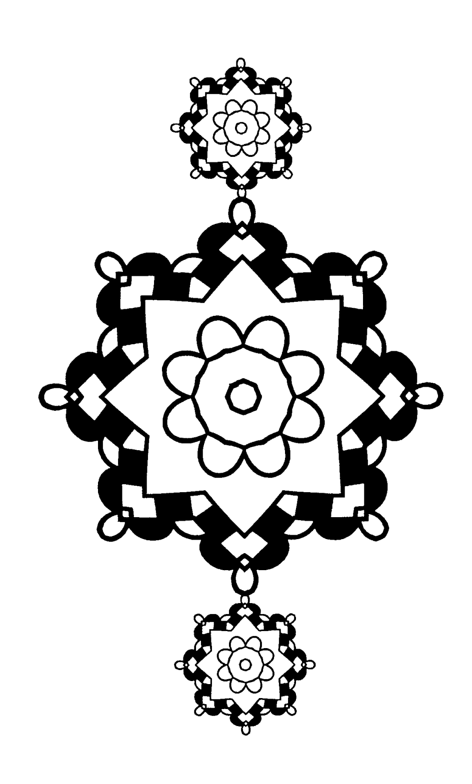


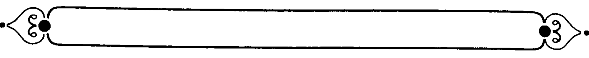
## [قِراءة أجزاء الكتاب كاملًا]

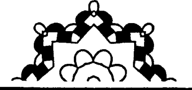
قرأه وما قبله الثلاثة آخر الأول والثاني والثالث صح، وهذا الرابع: محمد بن علي بن عمر بن النَّهرواني، وهو يَسأل الله الغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين، وذلك في مستهلِّ شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وخمس مائة، حامدًا لله تعالى ومصلِّيًا على سيِّدنا محمد [ومسلِّما] تسليمًا.



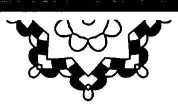
[صورة القراءة]



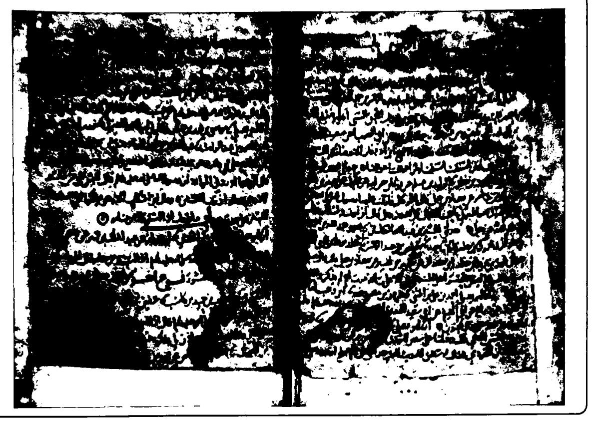




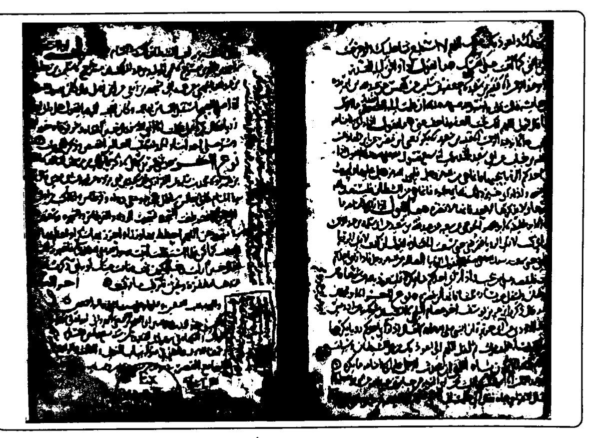
# صور النُّسخ الخطيَّة المُعتمدة في التَّحقيق



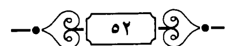


الورقة الأولى من النُّسخة «ب»



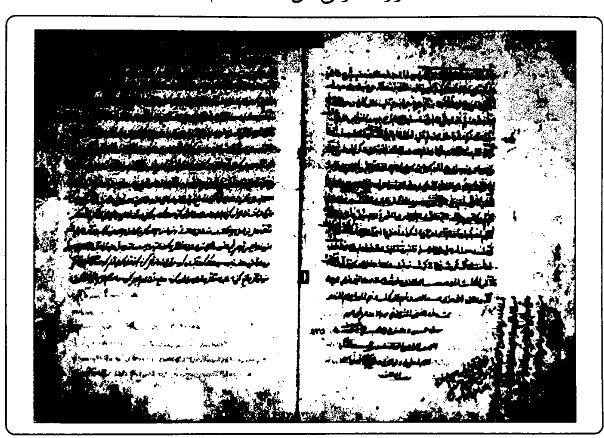
الورقة الأخيرة من النُّسخة «ب»



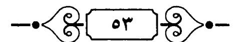




الورقة الأولى من النُّسخة «م»

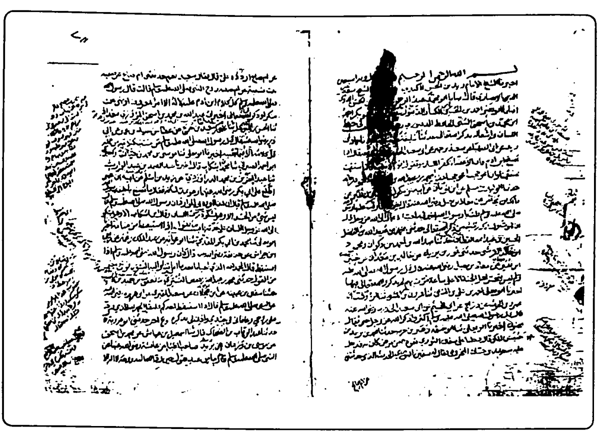


الورقة الأخيرة من النُّسخة «م»



الورقة الأولى من النُّسخة «ص»

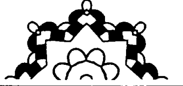
الورقة الأخيرة من النُّسخة «ص»



الورقة الأولى من نُسخة «دار الكتب»

الورقة الأخيرة من نُسخة «دار الكتب»



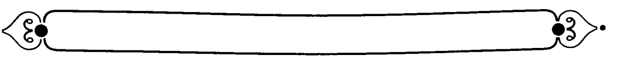


# كتابُ
# عمل اليوم واللَّيلة

لابن السُّنِّي









## الجُزءُ الأَوَّلُ

# من كتاب
# عمل يومٍ وليلة

تصنيف الإمام

أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ

- رواية القاضي أبي نصر أحمد بن الحُسين بن محمَّد بن عبد الله الكسَّار.
- رواية الشَّيخ الإمام الزَّاهد شيخ الشُّيوخ أبي محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد الدُّوني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- رواية الشَّيخ الإمام العالِم الحافظ جمال الإسلام الثِّقة أبي الحسن سعد الخير بن محمَّد بن سَهل الأنصاري الأندلسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعن والديه وعن جميع المُسلمين.



## سماعٌ لصاحبه

أبي بكر محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفتح بن مكي النَّهرواني، نفعه الله به وعلَّمه خيرًا، ورضي عنه وعن والديه وعن جميع المُسلمين[1].

---

(١) هكذا في «ب».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## ١ بـــابُ حِفْظِ اللِّسانِ واشتغالِه[1] بذكرِ اللهِ تعالَى

أخبرنا الشَّيخ الإمام العالِم[2] الحافظ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري قراءةً عليه وأنا أسمعُ، وذلك في منزله بدار الخليفة أعزَّ الله نصرَه ثالث شوال سنة تسع وأربعين وخمس مائة قال: أخبرنا الشَّيخ الإمام شيخ الشُّيوخ أبو محمد عبد الرَّحمن بن حَمد الدُّوني، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحُسين ابن الكسَّار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق (السني)[3]:

١ ـ **أخبرنا** أبو خَليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحي[4][5]، حدثنا مُسدَّد بن مُسَرهَد، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن أبي الصَّهباء، عن سعيد بن جُبير، عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال ـ أظنُّه رفعَه ـ فقال: «**إذا أَصبحَ ابنُ آدمَ، فإنَّ الأَعضاءَ**

---

(١) في «م»: (وإشغاله).

(٢) في «ص»: (أخبرنا الشيخ الإمام تاج الدين بقية المشايخ أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِندي قراءةً عليه وأنا أسمعُ في داره بدمشق سنة عشرين وستمائة، أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الحسن. . . .).

(٣) هكذا في «ب».

(٤) (الفضل بن الحباب الجمحي) سقط من «م».

(٥) الفضل بن الحُباب بن محمد بن شعيب، أبو خليفة الْجُمَحِي البصري، رحْلة الآفاق في زمانه، وكان محدِّثًا ثقة، مُكثرًا راوية للأخبار والأدب، فصيحًا مفوَّهًا، توفِّي سنة: ٣٠٥هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٧/ ٩٢).

تُكفِّرُ اللِّسانَ وتقولُ: اتَّقِ اللهَ فِينا، فإنِ استَقمتَ استَقمنا، وإنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجنا»[1].

٢ - حدَّثني محمد بن عُبيد الله بن الفضل[2][3]، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن[4] ثوبان، عن أبيه، عن مَكحول، عن جُبير بن نُفير، عن مالك بن يُخَامِر[5]، عن مُعاذ بن جبل ﷺ قال: آخرُ كلمةٍ فارقتُ عليها رسول الله ﷺ، قلتُ: يا رسول الله، أخبِرني بأحبِّ الأعمال إلى اللهِ ﷻ، قال: «أنْ تموتَ ولسانُكَ رَطْبٌ منْ ذِكْرِ اللهِ ﷻ»[6].

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٠٧)، وأحمد (١١٩٠٨)، والطيالسي (٢٣٢٣)، وعبد بن حميد (٩٧٩)، وأبو يعلى (١١٨٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣١٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٥٩٥)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٤/ ٣٠٩)، بسندٍ ضعيف.
وقد اختُلف في رفعه ووقفه، ورجَّح الترمذي الوقف.
وفيه: أبو الصهباء البكري، مقبول ولم يُتابع عليه.
وقال أبو نُعيم: غريبٌ من حديث سعيد، تفرَّد به حماد عن أبي الصهباء.اهـ.

(٢) في «م»: (الفضيل).

(٣) محمد بن عُبيد الله بن الفضل، أبو الحسين الكَلَاعي الحمصي، وكان يُعرف بالرَّاهب، روى عن: محمد بن مصفى، وعمرو بن عثمان، وعقبة بن مكرم، وعنه: ابن عَدي، وأبو حاتم ابن حبان، وأبو بكر الميانجي، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة: ٣٠٩هـ. ينظر: الثقات (٩/ ١٥٥)، وتاريخ الإسلام (٧/ ١٤٨).

(٤) (ابن) سقط من «ب».

(٥) في «ب»: (مالك بن عامر)، والصواب ما أثبتُّه كما في مصادر التخريج.

(٦) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٨١)، والبزار (٣٠٥٩)، وابن حبان (٨١٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨١)، وفي «الشاميين» (١٩١) و(١٩٢) و(٣٥٢١)، وفي «الدعاء» (١٨٥٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٦).
وحسَّن إسناده: ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٩٢)، والهيثمي في «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» (١٠/ ٧٤).

٣ ـ **حدَّثني** الحُسين بن عبد الله القطَّان[١]، حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذَكوان، ومحمود بن خالد، قالا: حدَّثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن الدِّمشقي[٢]، حدثنا أبو خالد يزيد بن يحيى القُرشي، حدثني ثور بن يَزيد، عن خالد بن مَعدان، عن جُبير بن نُفير، عن مُعاذ بن جبل ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**ليسَ يَتَحَسَّرُ أهلُ الجنَّةِ على شيءٍ إلَّا على ساعةٍ مَرَّتْ بهم لَمْ يَذْكُروا اللهَ ﷿ فيها**»[٣].

٤ ـ **أخبرنا** أبو يعلَى أحمد بن عليِّ بن المُثنَّى[٤]، حدثنا[٥] هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، عن دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدري ﵁ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**أَكْثِرُوا ذِكرَ اللهِ تعالى حتَّى يُقالَ مجنونٌ**»[٦].

---

(١) الحسين بن عبد الله بن يزيد القطَّان، أبو عبد الله الرَّقِّي المالكي الجصَّاص الأزرق، سَمِعَ: إبراهيم بن هشام الغسَّاني، وهشام بن عمَّار، والوليد بن عُتْبة، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وجماعة، رَوى عنهُ: أبو علي النيسابوري، وأبو بكر ابن السُّنِّي، وابن عدي، وأبو حاتم ابن حِبَّان، وأبو بكر ابن المقرئ، وجماعة، وثَّقه الدَّارقطني. تاريخ الإسلام (٧/ ١٨٠).

(٢) (الدمشقي) سقط من «ب» و«ص».

(٣) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٠٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٤٦)، وفي «المعجم الكبير» (١٨٢)، ولا يخلو سنده مِن مقال.

(٤) أحمد بن عليّ بن المُثنَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميمي، أبو يَعلى الموصلي الحافظ، صاحب المُسْنَد، كان عاقلًا حليمًا صبورًا، حسَن الأدب، توفِّي سنة: ٣٠٧هـ. يُنظر ترجمته كاملة في «تاريخ الإسلام» (٧/ ١١٢).

(٥) في «ص»: (بن)، وهو خطأ.

(٦) أخرجه أحمد (١١٦٥٣)، وعبد بن حميد (٩٢٣)، وابن حبان (٤٤٨)، والحاكم (١٨٣٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٩)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٧).
=

٥ ـ **أخبرنا** أبو يعلَى، حدثنا أبو خَيثمة زُهير بن حرب، حدثنا محمد بن يزيد بن خُنيس المَكي، قال: دخلنا على سُفيان الثَّوري نعودُه في مرضٍ كان بهِ، فدخلَ علينا سعيد بن حسَّان المَخزومي، فقال لهُ سُفيان الثَّوري: الحديث الذي حدَّثْتَنِي به عِن أمِّ صالح، أُرْدُدْهُ عليَّ، قال: فقال سعيدٌ: نَعم، حدَّثَتني بهِ أمُّ صالحٍ، عن صفية بنت شَيبة، عن أمِّ حبيبة زوجِ النبيِّ ﷺ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «**كلامُ ابنِ آدمَ كُلُّهُ عليهِ لَا لهُ، إلَّا أمرٌ بِمعروفٍ، أو نَهْيٌ عنْ مُنكرٍ، أو ذِكرُ اللهِ ﷻ**»[1].

٦ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد بن إسحاق المَروزي ببغداد[2][3]، أخبرنا الحسن بن المتوكِّل، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن جُريج، عن عطاء، عن عُبيد بن

---

= وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٥): رواه أحمد، وفيه دَرَّاج، وقد ضعَّفه جماعة. اهـ.
وهذا الحديث ممَّا نصَّ بعض أهل العلم على أنه من مناكير درَّاج. ينظر: «الكامل»، لابن عدي (٤/ ١٠ ـ ١١)، و«ميزان الاعتدال»، للذهبي (٢/ ٢٥).

(١) أخرجه الترمذي (٢٤١٢)، وابن ماجه (٣٩٧٤)، وعبد بن حميد (١٥٥٢)، وأبو يعلى (٧١٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٤)، والحاكم (٣٨٩٢).
وأشار البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٦١ ـ ٢٦٢): إلى أنَّ فيه إرسالًا. اهـ.
ونقل الزيلعي في تخريج «الكشاف» (١/ ٣٦٠)، عن الحافظ ابن طاهر المقدسي أنه قال: إسناده شاذ. اهـ.
فائدةٌ: نصوصُ القرآن تشهد لصحة معناه، كما بيَّنه الثوريُّ في رواية الحاكم.

(٢) (ببغداد) سقط من «م».

(٣) عبد الله بن محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو القاسم المروزي الأصل، البغدادي المعروف بحامض رأسه، وبالحامض، سمع: الحسن بن أبي الربيع، وسعدان بن نصر، وأبا يحيى العطار، وغيرهم، وعنه: أبو عمر ابن حيويه، والدارقطني، وأبو بكر الأبهري، والمعافى الجريري، وكان ثقة، توفِّي في رمضان سنة: ٣٢٩هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٥٧٧).

عُمير[1]، عن أبي ذرٍّ ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن حَسَبَ كلامَه مِنْ عملِه، قَلَّ كلامُه إلَّا فيما يَعْنِيه»[2].

## نَوعٌ آخرُ[3]:

**٧ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا موسى بن محمد بن حيَّان[4] (ح) وأخبرني أبو أحمد[5] الصَّيرفي[6]، حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز بن محمَّد الدَّراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أنَّ عمرَ اطَّلَعَ على أبي بكرٍ رضي الله تعالى عنهما وهوَ يمدُّ لسانَه، فقالَ: ما تصنعُ يا خليفةَ رسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: إنَّ هذا أوردني المواردَ، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ليسَ شيءٌ مِنَ الجسدِ إلَّا وهوَ يَشْكُو ذَرْبَ[7] اللِّسَانِ[8]»، وقالَ

---

(١) (بن عمير) سقط من «ص».

(٢) أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (٢٧٥)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٩١٥)، وابن طرار في «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي» (ص٦٠٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢٧٧)، بسندٍ ضعيف جدًّا.

(٣) هكذا في «ص».

(٤) في «ص»: (حبان)، وهو خطأ.

(٥) في «ص»: (أبو محمد)، وهو خطأ.

(٦) بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد المروزي الصَّيرفي الدُّخَمْسيني، سمع: عبد العزيز بن حاتم، وأبا الموجه بمرو؛ وعبد الصمد بن الفضل ببلخ؛ وأبا حاتم بالري، وأبا قلابة، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وروى عنه: عبد الله بن عدي، وابن منده، ومحمد بن أحمد الغنجار، والحسين بن محمد الماسرجسي، وأبو الفضل منصور الكاغدي، وقال الحاكم: كان محدِّث خراسان، توفِّي سنة ثمان وأربعين. تاريخ الإسلام (٧/ ٨٢٠).

(٧) في هامش «م»: قال: ذرب اللسان: إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال.

(٨) أي: حدته وفحشه، وشكوى الأعضاء؛ لأنه ينالها بسبب اللسان العذاب في =

ابنُ إشكابَ: «إلّا وهوَ يَشْكُو إلى الله عَجَّلَ اللِّسانَ على حِدَّتِه»[١].

## ٢ بـــابٌ ما يقولُ إذا استَيقظَ منْ منامِه

٨ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا أبو عَوانة، عن عبد الملك بن[٢] عُمير، عن رِبعيٍّ بن حِرَاش، عن حُذيفة رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا استَيقظ قال: «الحمدُ للهِ الَّذي أَحيانَا بعدَ ما أَماتَنا[٣] وإليهِ النُّشورُ»[٤].

**نَوعٌ آخرُ مِنَ القولِ:**

٩ ـ **حدَّثني** محمد بن عبد الله بن حفص التُّستُري[٥]، حدثنا يعقوب بن

---

= الدنيا، كحد القذف وتحرير الشتم والقتل بالكفر، وفي الآخرة ذلك أظهر. ينظر: «التنوير شرح الجامع الصغير»، للصنعاني (٩/ ٢١٥).

(١) أخرجه أبو يعلى (٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٤٧)، والضياء في «المختارة» (١/ ٧٦)، وقد اختُلف فيه.
ورجَّح الدارقطني الموقوف.اهـ.
وقال ابن كثير: إسناده جيد. ينظر: «الجامع الكبير»، للسيوطي (١٤/ ٣١٧).

(٢) في «ص»: (عن)، وهو تصحيف قبيح.

(٣) في «م»: (بعد إذ).

(٤) أخرجه البخاري (٦٣١٤).

(٥) أبو عبد الرحمٰن محمد بن عبد الله بن حفص التستري، رَوى عن: يعقوب بن حُميد بن كاسب، محمد بن عبيد بن حِسَاب، سهل بن عثمان، محمد بن بشار، محمد بن يحيى الأزدي، وروى عنه: ابن السُّنِّي، وابن المقرئ، وابن عدي، ولم أقف له على ترجمة، وينظر: «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٥٢٤)، و«معجم ابن المقرئ» (٢٠٤).

حُميد بن كاسب، حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن ابن عَجلان، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا استَيقَظَ أحدُكُم، فليقُل: الحمدُ للهِ الَّذي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وعافانِي في جَسدي، وأَذِنَ لي بذِكْرِه»[1].

❊ نَوعٌ آخر:

**١٠ ـ حدَّثنا** أبو عَرُوبة[2]، قال: حدثنا عبد الوهَّاب بن الضَّحاك، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن محمَّد بن إسحاق، عن موسى بن وَردان، عن نابلٍ صاحبِ العَبَاء، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبيِّ ﷺ قال: «**ما مِنْ عبدٍ يقولُ حِينَ رَدَّ اللهُ إليهِ رُوحَهُ: لا إلهَ إلَّا اللهُ، وحدَهُ لا شريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ ولهُ الحمدُ، وهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، إلَّا غَفَرَ اللهُ لهُ ذُنُوبَهُ ولوْ كانتْ[3] مثلَ زَبَدِ البحرِ**»[4].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٦)، وفي «الكبرى» (١٠٦٣٦)، والترمذي (٣٤٠١).
وحسَّنه: الترمذي، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٣).
وأصل الحديث في الصحيحين: البخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤).

(٢) الحُسين بن محمد بن مودود، أبو عَرُوبَة بن أبي مَعْشَر الحرَّاني السُّلَمي الحافظ، سَمِعَ: مَخْلَد بْن مالك السَلْمِسيني، ومحمد بن الحارث الرّافقي، ومحمد بن وهب الحرَّاني، ورَوَى عنه: أبو حاتم ابن حِبَّان، وعبد الله بن عدي، وابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفّر، وطائفة سواهم، وكان ثقة نبيلًا، توفِّي سنة: ٣١٨هـ. «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٣٩).

(٣) في «م»: (كان).

(٤) أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١١ ـ ١١٢) من طريق المصنِّف به، وسنده مسلسلٌ بالعِلل.
وقال الحافظ: «هذا حديث ضعيف جدًّا؛ وعبد الوهاب المذكور كذَّبه أبو حاتم الرازي وأبو داود وغيرهما، وقال النسائي وغيره: متروك.
وإسماعيل بن عيَّاش مختلفٌ فيه، لكن اتفقوا على أن روايته عن غير الشاميين =

## ❊ نوعٌ آخرُ:

١١ ـ **حدّثنا** ابن مَنيع[١]، حدثنا أحمد بن منصور الرَّمَادي، حدثنا يحيى بن أبي بُكير، حدثنا فُضيل بن مرزوق، عن عطية[٢]، عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ ـ فيما يظنُّ يحيى، هكذا قال فُضيل ـ قال: «مَنْ قالَ إذا استيقظَ منْ منامِه: سُبحانَ الَّذي يُحيي المَوتى، وهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللَّهمَّ اغفِر لي ذُنُوبي يومَ تَبْعَثُنِي مِن قَبري، اللَّهمَّ قِنِي عَذابَكَ يومَ تَبْعَثُ عِبادَكَ، قالَ اللهُ عز وجل: صَدَقَ عَبدي وشَكَرَ»[٣].

## ❊ نوعٌ آخرُ:

١٢ ـ **أخبرني** أبو يعلى، حدثنا أبو خَيثمة، حدثنا شَبابة بن سَوَّار، حدثنا المُغيرة بن مُسلم، حدثنا أبو الزُّبير، عن جابر رضي الله عنه، عن رسولِ الله ﷺ قال: «إنَّ العبدَ إذا دخلَ بيتَهُ، وأَوَى إلى فِراشِه، ابتدَرَهُ مَلَكُهُ وشيطانُه، يقولُ الشَّيطانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، ويقولُ الملَكُ: اخْتِمْ بخيرٍ، فإنْ ذَكَرَ اللهَ عز وجل وحَمِدَهُ طَرَدَ الملَكُ الشيطانَ، وظلَّ يَكْلَؤُهُ، فإنْ هوَ انْتَبَهَ منْ منامِهِ ابتدَرَهُ مَلَكُه وشيطانُه، فيقولُ لهُ الشيطانُ: افتَحْ بشرٍّ، ويقولُ الملَكُ: افتحْ

---

= ضعيفة، وهذا منها؛ فإن محمَّد بن إسحاق مدني تحوَّل إلى العراق». اهـ.

(١) أحمد بن منيع أبو القاسم البغوي، الإمام الحافظ الثقة، صاحب «معجم الصحابة»، و«مسند علي بن الجَعد»، وغيرهما، المتوفَّى سنة ٣١٧هـ. ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٤٠).

(٢) في «م»: (فضيل بن عياز مرزوق)، وهو خطأ.

(٣) أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢٠٣٧)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٩٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٧٥)، والضبي في «الدعاء» (١٢٣)، عن أبي سعيد الخُدري بسندٍ ضعيف.

فيه: عطية بن سعد بن جنادة العوفي، ضعَّفوه. تهذيب التهذيب (٧/ ٢٢٥).

بخيرٍ، فإنْ هوَ قالَ: الحمدُ للهِ الَّذي رَدَّ إليَّ نفسِي بعدَ موتِها، ولمْ يُمتْها في منامِها، الحمدُ للهِ الَّذي ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾﴾ وقالَ: الحمدُ للهِ الَّذي يُمْسِكُ ﴿ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾﴾ [الحج]، فإنْ خَرَّ مِنْ فِراشِه فماتَ كانَ شهيدًا، وإنْ قامَ يُصلِّي صَلَّى في فضائلَ»[(١)].

**نَوعٌ آخرُ:**

١٣ ـ **أخبرني** أبو العبَّاس الجَرَادي[(٢)]، حدثنا جعفر بن محمَّد بن جعفر المَدائني، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد[(٣)] ـ يعني: ابن عُبيد الله[(٤)] ـ، عن محمَّد بن واسع، عن محمَّد بن سِيرين، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ رجلٍ يَنتبِهُ مِنْ نومِه فيقولُ: الحمدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ النَّومَ واليَقظةَ،

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٥٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٢٣)، وأبو يعلى (١٧٩١)، وابن حبان (٥٥٣٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢٢١)، والحاكم (٢٠١١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤١٨)، بسندٍ ضعيف.
وسنده ضعيفٌ؛ لعنعنة أبى الزبير في جميع طُرقه عن جابر رضي الله عنه.
قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٨٠): أبو الزبير مدلس، وقد عنعنه، وإن كان ثقة؛ فهو منحط عن درجة الصحيح.اهـ.

(٢) أبو العباس أحمد بن الحسين بن [عبد الصمد] الورَّاق، موصلي ويُعرف بالجرادي لقبٌ له، يَروي عن: أحمد بن عبيد الله العنبري، والحسن بن عرفة، وسعيد بن المغيرة، روى عنه: أبو بكر بن فيض البصري، وأبو الشيخ الحافظ، وجماعة. «الفيصل في مشتبه النسبة»، للحازمي (٢/ ٤٤١).

(٣) (حدثنا محمد) سقط من «ب».

(٤) في «م»: (عبيد)، وهو خطأ.

الحمدُ للهِ الَّذِي بَعَثَنِي سالِمًا سَوِيًّا، أَشهدُ أنَّ اللهَ يُحيي الموتى، وهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، إلَّا قالَ اللهُ: صَدَقَ عبدي»(١).

## ٣ بـــابُ ما يقولُ إذا لَبِسَ ثوبَهُ

**١٤ ـ حدّثنا** عبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة(٢)، حدثنا نصر بن عليٍّ، حدثنا يحيى بن راشد، عن الجُريري، عن أبي نَضرة(٣)، عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا لَبِسَ ثوبًا سمَّاه قميصًا أو رِداءً أو عِمامةً يقولُ: «**اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ مِنْ خَيرِه وخيرِ ما هوَ لهُ، وأعوذُ بك منْ شرِّهِ وشرِّ ما هو لهُ**»(٤).

---

(١) أخرجه ابن حجر في «زهر الفردوس» (٢٢٠٥)، وفي «نتائج الأفكار» (١/ ١١٤ ـ ١١٥)، من طريق المؤلِّف به، بسندٍ ضعيف جدًّا.

وفيه: محمد بن عبيد الله العرزمي، متروك الحديث. إكمال تهذيب الكمال (١٠/ ٢٦٤).

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٤ ـ ١١٥): هذا حديثٌ غريب. اهـ.

(٢) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، أبو يحيى المكي، سمع: أبا عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، وعثمان بن يمان اللؤلؤي، ويحيى بن محمد الجاري، ويحيى بن قزعة، وعنه: خيثمة بن سليمان، وأبو محمد الفاكهي، وأبو القاسم البغوي، ويعقوب بن يوسف العاصمي، توفي بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين (٢٧٩هـ). «تاريخ الإسلام» (٦/ ٥٦٠).

(٣) زاد في «م»: (المنذر بن مالك).

(٤) أخرجه أبو داود (٤٠٢٠)، والترمذي (١٧٦٧)، وأحمد (١١٢٤٨)، وعبد بن حميد (٨٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٦٨)، وأبو يعلى (١٠٧٩)، وابن حبان (٥٤٢٠)، والحاكم (٧٤٠٨)، والبيهقي في «الدعوات» (٤٨٣)، =

**١٥ ـ حدَّثني** أحمد بن محمَّد بن عُثمان الرَّازي بمصر[١]، حدثنا أبو زُرعة الرَّازي، حدثنا سعيد بن محمَّد الجَرمي، حدثنا قاسم بن مالك المُزني، حدثنا أبو مسعود الجُريري، عن أبي نَضرة، عن أبي سعيد الخُدري ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إنَّ الرجلَ ليَبتَاعُ الثَّوبَ بدينارٍ أو بنصفِ دينارٍ فيَلبَسُه، فما يَبلُغُ كعبيْهِ حتَّى يُغفرَ لهُ»** يَعني: مِنَ الحمدِ[٢].

## ٤ بـابُ كيفَ لِباس الثَّوبِ

**١٦ ـ أخبرنا** أبو عَروبة، حدثنا عبد الرَّحمن بن عمرو البَجَلي، أخبرنا زُهير بن معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إذا تَوضَّأتُم أو لَبِسْتُم فابدَؤُوا بِمَيَامِنِكُمْ»**[٣].

---

= والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٤٠).
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.اهـ.
وصحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصحَّحه أيضًا النَّووي كما في «الأذكار» (ص٢١).
وحسَّنه البغوي، وابن حجر؛ كما في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٣).

(١) أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، أبو بكر الرازي، نزيل مصر، قرأ القرآن على: الفضل بن شاذان، وأحمد بن أبي سريج، وسمع: أبا زُرعة الرازي، وسمع منه: الحسن بن رشيق، وأحمد بن عمر الداجوني، وأحمد بن محمد المهندس، توفي في ربيع الأول، سنة: ٣١٢هـ. «تاريخ الإسلام» (٧/ ٢٥٠).

(٢) ضعيف.
فيه: الجَريري مُختلط، ولم يذكروا القاسم بن مالك هل رَوى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟
وللحديث عدَّة شواهد، وكلها ضعيفة ومعلولة، والله أعلم.

(٣) أخرجه أبو داود (٤١٤١)، وابن ماجه (٤٠٢)، وأحمد (٨٦٥٢)، وابن حبان =

## ٥

## بـــابٌ
## ما يقولُ إذا دخلَ الخلاءَ

١٧ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عليُّ بن الجَعد، حدثنا شُعبة، وحمَّاد بن سَلَمة، وهُشيم، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان النبيُّ ﷺ[١] إذا دخل الخَلاء قال: «اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منَ الخُبُثِ والخَبائثِ»[٢].

**نَوعٌ آخرُ:**

١٨ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا عليُّ بن سعيد بن مسروق، حدثنا عبد الرَّحيم[٣] بن سُليمان، عن إسماعيل بن مُسلم، عن الحسن وقتادة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان رسولُ[٤] الله ﷺ إذا دخلَ الغائطَ قالَ: «اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الخَبيثِ المُخْبِثِ[٥]

---

= (١٠٩٠)، وابن خزيمة (١٧٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠٩٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٤٠٥)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩١٦).
وصحَّحه جماعةٌ مِن العُلماء: ابن الصلاح، وابن حجر، وابن دقيق العيد، والنووي، وابن المُلقن، والزيلعي. ينظر: «البدر المنير» (٣/ ٤١٨)، و«نصب الراية» (١/ ٣٤)، و«رياض الصالحين» (ص٢٣٣)، و«نتائج الأفكار» (١/ ١٤٧).

(١) في «ب» و«ص»: (كان أنس)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته كما في مصادر التخريج.
(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٩١٤) عن عليِّ بن الجَعد «مسنده» (١٤٢٦).
وأخرجه البخاري (١٤٢)، ومسلم (٣٧٥).
(٣) في «ص»: (عبد الرحمٰن)، وهو خطأ.
(٤) في «م» و«ص»: (النبي).
(٥) الخبيث: هو ذُو الخبث في نفسه. =

الشَّيطانِ الرَّجيمِ»[1].

نَوعٌ آخرُ:

١٩ ـ **أخبرني** أبو يحيى السَّاجي[2]، حدثنا عبد الله بن الصَّبَّاح العَطَّار، حدثنا الحسن بن حَبيب بن نُدْبَة، عن زكريا بن أبي زائدة، عن البَهِيِّ[3]، عن عائشة ﵂ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا دخلَ الخلاءَ قالَ: «يا ذا الجَلَالِ»[4].

---

= والمخبث: هو الَّذي أصحابه وأعوانه خبثاء. ينظر: غريب الحديث، لأبي عُبيد (٢/ ١٩٢).

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٢٥)، وفي «الدعاء» (٣٦٥)، ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٩٨)، والطبري في «تفسيره» (١٢/ ١١٢).

وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٩٩): غريبٌ من هذا الوجه، ومداره على إسماعيل بن مسلم المكي؛ وهو ضعيف. اهـ.

وأخرجه الضبي في «الدعاء» (٣٧)، وأبو داود في «المراسيل» (٢) عن الحسن مرسلًا.

(٢) زكريا بن يحيى بن داود الحافظ، أبو يحيى السَّاجي البصري، أحد الأثبات، ما علمتُ فيه جرحًا أصلًا، وقال أبو الحسن ابن القطان: مختلف فيه في الحديث، وثَّقه قوم وضعَّفه آخرون، توفِّي سنة سبع وثلاث مائة. «ميزان الاعتدال» (٢٨٩٧).

(٣) عبد الله البَهِيّ، أبو محمد (يقال إنه عبد الله بن يسار)، مولى مصعب بن الزبير. تهذيب التهذيب (٦/ ٩٠).

وجاء في هامش «م»: هو بهي بن يسار، وبهي لقبه، واسمه عبد الله، يكنى: أبا محمد، قاله سعيد.

(٤) ضعيف.

فيه: عبد الله البهي، صدوق يُخطئ. التقريب، لابن حجر (٣٧٢٣).

وعنعنة زكريا بن أبي زائدة، وهو مدلِّس. التقريب (٢٠٢٢).

## ٦ بـــابُ التَّسميةِ عندَ دُخولِ الخلاءِ

**٢٠ ـ حدّثنا** عَبدان، وأبو يعلى قالا: حدثنا قَطْنُ بن نُسَير[١]، حدثنا عَدي بن أبي عُمارة الذَّرَّاع، قال: سمعتُ قتادة، عن أنس بن مالك ﵁، عن رسولِ الله ﷺ قالَ: هذهِ الحُشُوشُ مُحتَضرةٌ[٢]، فإذا دخلَ أحدُكم الخلاءَ فليقُلْ: «بسمِ اللهِ»[٣].

## ٧ بـــابُ التَّسميةِ عندَ الجُلُوسِ على الخلاءِ

**٢١ ـ أخبرنا** عليُّ بن الحسن بن قَحطبة الصَّيقل[٤]، حدثنا الحُسين بن عليِّ بن

---

(١) في «ص»: (بشير)، وهو تصحيف.

(٢) الحُشوش: جمع الحش ـ بالفتح والضم ـ: بستان النخيل، ثم استعمل في موضع قضاء الحاجة؛ لأنهم كانوا يقضون الحاجة فيها.
ومُحتضرة؛ أي: أمكنة يحضرها الشياطين، وتَرصُدُ فيها بني آدم بالأذى. ينظر: شرح المصابيح، لابن الملك (١/ ٢٦١).
وجاء في هامش «م»: يعني: الكنيف، ومواضع قضاء الحاجة، الواحد حَش بالفتح، ومحتضرة؛ أي: تحضره الجن والشياطين.

(٣) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٥٦)، وفي «المعجم الأوسط» (٢٨٠٣)، وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٩٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٧١) وأبو طاهر المُخلِّص في «المخلصيات» (٢٨٦٦).
قال الدارقطني في «أطراف الغرائب والأفراد» (٤١٩٥): غريبٌ من حديث قتادة؛ تفرَّد به عديّ عنه. اهـ.
وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٩٥): هذا حديثٌ غريب من هذا الوجه. اهـ.

(٤) علي بن الحسن بن قحطبة أبو القاسم الصيقل، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، قال الدارقطني: ثقة صدوق. ينظر: «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٨٢).

يَزيد الصُّدَائِي[1]، حدثنا أَصرم بن حَوشب، حدثنا يحيى بن العلاء، عن الأعمش، عن زيد العَمِّي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**سَترُ ما بين أعيُنِ[2] الجنِّ وعوراتِ بَني آدمَ إذا جلسَ أحدُكم على الخلاءِ فليقُل: بسمِ اللهِ حِينَ يَجْلِسُ**»[3].

## بـــابُ
## ٨ ما يقولُ إذا خَرجَ مِنَ الخلاءِ

**٢٢ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن[4]، حدثنا الحُسين بن منصور، حدثنا يحيى بن أبي بُكير، عن شُعبة، عن منصور، عن أبي الفَيض[5]، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خرجَ مِن الخلاءِ قالَ: «**الحمدُ للهِ الَّذِي أَذهبَ عنِّي الأَذى وعافاني**»[6].

---

(١) في «ص»: (الصيدائي)، وهو خطأ.

(٢) (أعين) سقط من «ص».

(٣) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٦٨)، وفي «الأوسط» (٢٥٠٤) و(٧٠٦٦)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٦٦٧)، وتمَّام في «فوائده» (١٧٠٨) و(١٧٠٩) و(١٧١٠)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجم أسامي الشيوخ» (١٦٥)، عن أنسٍ رضي الله عنه، بسندٍ تالفٍ.
وبهذا الإسناد أعلَّه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٢).
وللحديث عدة شواهد، ولكنها ضعيفةٌ لا تخلو من مقال، والله أعلم.

(٤) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمٰن النسائي الحافظ صاحب السنن مات سنة ثلاث وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة. «تقريب التهذيب» (٤٧).

(٥) في «ب»: (عن الفيض)، وهو خطأ.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠) و(٢٩٩٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٢٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٢٦)، وقد اختُلف في رفعه ووقفه. =

## نوعٌ آخرُ:

**٢٣ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا أحمد بن نصر، عن يحيى بن أبي بُكير، عن إسرائيل، عن يوسف بن أبي بُردة، عن أبيه، عن عائشة ﵂ قالت: ما خرجَ رسولُ الله ﷺ مِن الغائطِ إلَّا قالَ: «غُفرانكَ»[١].

## نوعٌ آخرُ مِن القولِ:

**٢٤ ـ أخبرني** محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عَميرة[٢]، حدثنا أبو زُرعة الرَّازي، حدثنا أحمد بن سُليمان أبو سُليمان، حدثنا الوليد بن بُكير أبو جَنَاب[٣]، عن عبد الله بن محمَّد العَدَوي[٤]، حدثني عبد الله الدَّانَاج[٥]، عن أنس بن مالك ﵁

---

= ورجَّح الدارقطني في «العلل» (١٠٩٦): الوقف. اهـ.
وضعَّفه المنذري، والنووي، وابن الملقن. ينظر: «مختصر سنن أبي داود» (١/ ٣٠)، و«المجموع شرح المهذب» (٢/ ٧٥)، و«البدر المنير» (٢/ ٣٩٦).

(١) أخرجه الترمذي (٧)، وأحمد (٢٥٢٢٠)، وأبو داود (٣٠)، والدارمي (٧٠٧)، وابن ماجه (٣٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٢٤)، وابن حبان (١٤٤٤)، وابن خزيمة (٩٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٣)، وابن أبي شيبة (٧)، والحاكم (٥٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٦١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٢).
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. اهـ.
قال أبو حاتم الرازي: أصحُّ ما فيه حديث عائشة. «مختصر سنن أبي داود»، للمنذري (١/ ٣٠).
وحسَّنه السخاوي في «فتح المغيث» (١/ ١٨٨).

(٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، أبو الحُسين، ثقة، توفِّي سنة: ٣١٥هـ. «تاريخ الإسلام» (٧/ ٢٩١).

(٣) في «ب» و«م»: (خباب)، والصواب ما أثبته.

(٤) في «ص»: (المعدوي)، وهو تصحيف.

(٥) في «م»: (ابن فيروز بصري).

قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خرجَ مِن الغائطِ قالَ: «**الحمدُ للهِ الَّذِي أَحسنَ إليَّ في أوَّلِه وآخرِه**»[1].

**نَوعٌ آخَر:**

٢٥ ـ **أخبرنا** محمَّد بن عليِّ بن عُبيد الله[2]، حدثنا محمد بن عثمان بن محمد العَبسي، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا حِبَّان بن عليٍّ العَنَزي، عن إسماعيل بن رافع، عن دُويد بن[3] نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا دخلَ الخلاءَ قالَ: «**اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منَ الرِّجْسِ النَّجسِ الخبيثِ المُخْبِثِ الشَّيطانِ الرَّجيمِ**»، وإذا خرجَ قالَ: «**الحمدُ للهِ الَّذِي أذاقَنِي لذَّتَه، وأبقَى فِيَّ قُوَّتَه، وأَذهبَ عنِّي أذاهُ**»[4].

## ٩ بـــابُ التَّسميةِ على الوُضوءِ

٢٦ ـ **أخبرني** أحمد بن يحيى بن زُهير[5]، حدثنا أبو كُريب، حدثنا زيد بن

---

(١) ضعَّفه: المنذري، وولي الدِّين العراقي، وابن حجر. ينظر: «مختصر سنن أبي داود» (١/ ٣٠)، و«فيض القدير» (٥/ ١٢٢)، و«النتائج» (١/ ٢٢٠).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) في «ب»: (عن نافع).

(٤) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٧٠)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٩٨ ـ ٢٢٠).
وضعَّفه: المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (١/ ٣٠)، وابن سيِّد الناس في «النفح الشذي» (١/ ٨٥)، وابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦).

(٥) أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر التستري الحافظ الزاهد، سمع: أبا كريب، ومحمد بن حرب النشائي، والحسين بن أبي زيد الدباغ، ومحمد بن عمار الرازي، وخلقًا كثيرًا، وعنه: ابن حبان، وأبو إسحاق ابن حمزة، وأبو القاسم =

الحُبَاب، عن كثير بن زيد، عن رُبيح بن عبد الرَّحمن بن أبي سعيد الخُدري، عن أبيه، عن جدِّه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عليهِ**»(1).

## ١٠ بـــابٌ كيفَ التَّسميةُ على الوُضوءِ

٢٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزَّاق، أخبرنا مَعمر، عن ثابت وقتادة، عن أنسٍ رضي الله عنه قال: طَلب بعض أصحابِ النبيِّ ﷺ وَضوءًا، فقال رسولُ الله ﷺ: «**هلْ معَ أحدٍ منكُمْ ماءٌ؟**»

---

= الطبراني، وأبو بكر ابن المقرئ، وطائفة، وكان حجة حافظًا كبير الشأن. «تاريخ الإسلام» (٧/ ١٥٢).

(1) أخرجه ابن ماجه (٣٩٧)، وأحمد (١١٣٧٠)، وابن أبي شيبة (١٤)، وعبد بن حميد (٩١٠)، والدارمي (٧١٨)، وأبو يعلى (١٠٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣٨٠)، والحاكم (٥٢٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٢)، والترمذي في «العلل الكبير» (١٨)، بسندٍ ضعيف.

قال الترمذي: قال محمد ـ البخاري ـ: رُبيح بن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد مُنكر الحديث. اهـ.

وقال أبو حاتم وأبو زُرعة في «العلل»، لابن أبي حاتم (١٢٩): ليس عندنا بذاك الصحيح، أبو ثفال مجهول، ورُباح مجهول. اهـ.

وللحديث طُرق وشواهد، ولكنها معلولةٌ لا تثبت.

وقال أبو زُرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٨٢٨): قلتُ لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: فما وجه قوله: لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه؟ قال: فيه أحاديث ليست بذاك، وقال الله تبارك وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾، فلا أوجبَ عليهِ، وهذا التنزيلُ، ولم تثبت سُنة. اهـ.

فوَضعَ يدَهُ في الإناءِ يقولُ: «تَوَضَّئُوا بسمِ اللهِ»، فرأيتُ الماءَ يَخرُجُ مِنْ بينِ أصابعِه ﷺ حتَّى تَوَضَّئُوا منْ عندِ آخِرِهم، قلتُ لأنسٍ: كمْ تُرَاهُمْ كانوا؟ قالَ: نَحوًا مِنْ سبعينَ»[1].

## ١١ بـابُ ما يقولُ بينَ ظَهرانيْ وُضُوئِهِ

٢٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا محمَّد بن عبد الأعلى، حدثنا مُعتمر بن سُليمان، قال: سمعت عَبَّادًا ـ يعني: ابن عَبَّاد بن عَلقمة ـ قال: سمعتُ أبا مِجْلَز، يقولُ: قال أبو موسى ﷺ: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فتوضَّأ، فسمعتُه يقولُ: «**اللَّهمَّ اغفِرْ لي ذَنبي، ووَسِّعْ لي في دَاري، وبارِكْ لي في رِزقي**»، قلتُ: يا نَبِيَّ[2] اللهِ، لقدْ سمعتُكَ تَدْعُو بكذا وكذا، قالَ: «وهلْ تَرَكْنَ مِنْ شيءٍ؟»[3].

---

(١) أخرجه النسائي (٧٨)، وفي «الكبرى» (٨٤).
وأصله في الصحيحين: البخاري (١٦٩) و(١٩٥) و(٢٠٠)، ومسلم (٢٢٧٩).

(٢) في «م»: (رسول).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠)، وفي «الكبرى» (٩٨٢٨)، وأحمد (١٦٥٩٩)، وابن أبي شيبة (٣١٣٦٣)، وأبو يعلى (٧٢٧٣)، والطبراني في «الدعاء» (٦٥٦)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٩٨٨)، والمزي في «تهذيبه» (١٤/ ١٣٣)، واختُلف في رفعه ووقفه، والوقف أصح.
وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٦٣): أبو مِجلز لم يلقَ سَمُرة بن جندب ولا عمران بن الحصين، فيما قاله عليّ بن المديني، وقد تأخَّرا عن أبي موسى، ففي سماعه من أبي موسى نظر؛ وقد عُهد منه الإرسال عمَّن لم يلقه، ورجال الإسناد المذكور؛ رجال الصحيح، إلا عبَّاد بن عباد؛ وهو ثقة. اهـ.

١٢

## بـــابٌ
## ما يقولُ إذا فَرَغَ مِنْ وُضوئِهِ[(١)]

٢٩ ـ **حدّثني** عبد الله بن محمَّد بن جعفر[(٢)]، حدثنا سعيد[(٣)] بن محمد البَيروتي، حدثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن، حدثنا عبد الرَّحمن بن سَوَّار الهُذَلي، حدثنا عَمرو بن ميمون بن مِهران، عن أبيه، عن جدِّه، قال: كنتُ عند عُثمان بن عفَّان رضي الله عنه، فحدَّث عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: **«مَن قالَ حينَ يَفْرَغُ مِنْ وُضُوئِه: أَشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ ثلاثَ مرَّات، لَمْ يَقُمْ حتَّى تُمحَى عنهُ ذُنوبُه، حتَّى يَصِيرَ كيومٍ[(٤)] ولدَتْهُ أُمُّهُ»**[(٥)].

❁ نَوعٌ آخرُ:

٣٠ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا المُسيَّب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سُفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عَبَّاد، عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَن توضَّأَ فأسبغَ الوُضوءَ، ثمَّ قالَ عندَ فراغِه مِن وُضوئِه: سبحانك اللّهمَّ وبحمدِك، أشهدُ**

---

(١) في «ص»: (من الوضوء).

(٢) عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو القاسم القزويني الفقيه الشافعي، وليَ نيابة الحكم بدمشق، ثم ولي قضاء الرملة، ثم سكن مصر، وحدَّث عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عوف الجمحي، والربيع بن سليمان المرادي، وجماعة، وعنه: عبد الله ابن السقاء الحافظ، وأبو بكر ابن المقرئ، وقال ابن المقرئ: رأيتهم يضعفونه وينكرون عليه أشياء. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٩٣).

(٣) في «م»: (سعد)، وهو خطأ.

(٤) في «م» و«ص»: (كما).

(٥) ضعَّفه: النووي في «الأذكار» (١/ ١١٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٥٤).

أنْ لا إلهَ إلَّا أنتَ، أستغفرُكَ وأتوبُ إليك، خُتِمَ عليها بخاتمٍ، فوُضِعَتْ تحتَ العرشِ، فلَمْ يُكسَرْ إلى يومِ القيامةِ»[١].

## نَوعٌ آخر:

**٣١ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا سُويد بن نصر، أخبرنا عبد الله، عن حَيوة بن شُريح، أخبرني زُهرة بن مَعبد، أنَّ ابن عمِّه أَخِي أبيهِ حدَّثه، أنَّ عُقبة بن عامر حدَّثه قال: قال لي عُمر بن الخطَّاب ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن توضَّأ فأحسنَ الوُضوءَ، ثمَّ رَفع بصرَه إلى السماءِ، فقال: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، فُتحت لهُ ثمانيةُ[٢] أبوابِ الجنَّةِ يَدخُل مِن أيِّها شاءَ»[٣].

## نَوعٌ آخر:

**٣٢ ـ أخبرني** أحمد بن الحسن بن هارون الصَّبَّاحي[٤]، حدثنا الحُسين بن عليٍّ بن

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٧٣٠)، وابن أبي شيبة (١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٢٩) و(٩٨٣١)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (٣٨٨)، وفي «الأوسط» (١٤٧٨)، والحاكم (٢٠٧٢)، واختلف في رفعه ووقفه.
وقال النسائي والبيهقي والدارقطني: الصواب الوقف. العلل (٢٣٠١).
ورجَّح ابن حجر: الرفع. «نتائج الأفكار» (١/ ٢٥٠).

(٢) (ثمانية) سقط من «ص».

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤)، وفي «الكبرى» (٩٨٣٢)، وأحمد (١٢١)، وأبو داود (١٦٩)، والدارمي (٧٤٣)، والبزار (٢٤٢)، وأبو يعلى (٢٤٩).
وإسناده ضعيفٌ؛ لجهالة ابن عم زُهرة، وبه أعلَّه ابن حجر كما في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٤٠).
وأصل الحديث عند مسلم (٢٣٤)، دون قوله: «رفع بصره إلى السماء».

(٤) أحمد بن الحسن بن هارون، أبو بكر الخراز الكوفي، ثم البغدادي الصباحي، =

يزيد الصُّدائي، حدثنا أبي، حدثنا أبو سعد الأعور، عن أبي سَلَمة، عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن توضأَ فأحسنَ الوضوءَ، ثمَّ قال عندَ فراغِه: لا إلهَ إلَّا اللهُ، وحدَه لا شريكَ له، اللَّهمَّ اجعلْنِي منَ التَّوَّابينَ واجعلنِي مِنَ المُتطهِّرينَ، فتحَ اللهُ لهُ ثمانيةَ أبوابِ الجنَّةِ يدخلُ مِن أيِّها شاءَ»[1].

## نوعٌ آخر:

**٣٣ - حدَّثنا** ابن مَنيع، حدثنا أبو سعيد[2] بن يحيى بن سعيد، حدثنا الحُسين بن عليٍّ الجُعفي، عن عمرو بن عبد الله بن وهب[3] أبي معاوية النَّخعي، حدثنا أبو الحَواري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(ح) وحدثنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن[4] عمرو[5]، حدثنا زياد بن

---

= عن: عمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن منصور الطوسي، وعنه: علي بن عمر السكري، والطبراني، والحسن بن رشيق، وأبو عمر ابن فضالة، وآخرون، وثَّقه الخطيب. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٤٩).

(١) أخرجه قوام السنة «الترغيب والترهيب» (٢٠٦٨) من طريق المصنِّف به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٤١)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ١٧٤).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٣١): رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو سعد البقال، وهو ضعيف.اهـ.

(٢) (أبو سعيد) سقط من «ص».

(٣) في «ص»: (موهب)، وهو تصحيف.

(٤) في «ص»: (عن)، وهو تصحيف.

(٥) أبو مسلم ـ وقيل: أبو محمد ـ عبد الرحمٰن بن محمد بن عمرو بن يحيى القِرْطِمي المؤذن، مِن أهل أصبهان، يَروي: عن عبد الله بن محمد بن النعمان، وأبى طالب ابن سوادة، روى عنه: أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. «الأنساب»، للسمعاني (١٠/ ٣٧٧).

أيوب، حدثنا أبو نُعيم، حدثنا عمرو بن عبد الله النَّخعي أبو معاوية، حدثني زيد العَمِّي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(ح) وأخبرني ابن[1] مَنيع، حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، حدثنا زيد بن الحُباب، عن عمرو بن عبد الله بن وهب[2] النَّخعي، عن زيد العَمِّي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(ح) وأخبرني محمَّد بن أحمد بن عُثمان[3]، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا عبد الله بن رَجاء، حدثنا زائدة، عن عمرو بن[4] عبد الله بن وهب[5]، عن زيد العَمِّي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**ما مِنْ عبدٍ يَتوضَّأُ فيُحسِنُ الوُضُوءَ، ثمَّ يقولُ: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، وحدَهُ لا شريكَ لهُ، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُه ثلاثَ مرَّاتٍ، إلَّا فَتحَ اللهُ لهُ ثمانيةَ أبوابِ الجنَّةِ، مِنْ أيِّها شاءَ دخلَ**». لفظُ حُسينٍ الجُعفيِّ، وأبي نُعيمٍ[6].

(١) في «ص»: (أبو)، وهو تصحيف.
(٢) في «ب» و«ص»: (موهب)، وما أثبته من المصادر.
(٣) محمد بن أحمد بن عثمان، أبو طاهر المديني، نزيل مصر، رَوى عن: يحيى بن سليمان الجعفي، ويحيى بن درست، وحرملة بن يحيى، وروى عنه ابن يونس قال ابن عدي: كتبت عنه: وكان يحمل على حفظه، وقد أصيب بكتبه وحدث بمناكير. «تاريخ الإسلام» (٧/ ١٩٢).
(٤) (عمرو بن) سقط من «ص».
(٥) في «ب» و«ص»: (موهب)، وما أثبته من المصادر.
(٦) أخرجه ابن ماجه (٤٦٩)، وابن أبي شيبة (٢٢)، وأحمد (١٣٧٩٢)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١٧٩٦)، والطبراني في «الدعاء» (٣٨٥)، وأبو نُعيم في «صفة الجنة» (١٦٧).
قال الحافظ في «الفتوحات الربانية» (٢/ ٢١ ـ ٢٢): حديثٌ غريب، ومداره على عمرو بن عبد الله بن وهب، وهو صدوق، عن زيد العمي، وهو بصري =

## ١٣

## بـــابُ
## ما يقولُ إذا أصبحَ

**٣٤ ـ أخبرنا** أبو خَليفة، حدثنا مُسدَّد[١]، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُفيان، حدثني سلمة بن كُهيل، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أَبْزَى، عن أبيه ﵁ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا أصبحَ قال: «**أصبحنا على فِطرةِ الإسلامِ، وكلمةِ الإخلاصِ، ودينِ نبيِّنا محمَّدٍ ﷺ، ومِلَّةِ أَبِينَا إبراهيمَ حَنيفًا مُسلمًا وما كانَ[٢] مِنَ المشركينَ**»[٣].

▩ نَوعٌ آخرُ:

**٣٥ ـ أخبرنا**[٤] أبو محمد ابن صاعد[٥]، حدثنا محمَّد بن زُنْبُور، حدثنا

---

= ضعيف عند الجمهور. اهـ.
وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٦٨): هذا إسنادٌ فيه زيد العمي، وهو ضعيف. اهـ.

(١) في «ب»: (مسعود)، وهو خطأ.
(٢) في «م»: (أنا)
(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٤٣) و(٩٧٤٤)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٤٠)، وأحمد (١٥٣٦٠) و(١٥٣٦٣)، والدارمي (٢٧٣٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٦) و(٢٧).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٦): رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح. اهـ.
وصحَّحه النووي في «الأذكار» (١/ ٢٧٣)، والحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٣٢٧).
(٤) زاد في «م»: (أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال: حدثنا أبو محمد بن صاعد).
(٥) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، مولى أبي جعفر المنصور الهاشمي، =

عبد العزيز بن أبي حازم، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «إذا أصبحتُم فقولوا: اللَّهمَّ بكَ أصبَحنا، وبكَ أمسينا، وبك نَحيا، وبك نمُوتُ، وإليكَ المصيرُ»[1].

## نَوعٌ آخرُ:

٣٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا أحمد بن سُليمان، حدثنا حُسين ـ يعني الجُعفي ـ، عن زائدة، عن الحسن بن عُبيد الله، عن إبراهيم بن سُويد، عن عبد الرَّحمن بن يَزيد، عن عبدِ الله، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يقولُ إذا أمسى: «أمسينا وأمسى المُلكُ للهِ، والحمدُ لله[2]، ولا إلهَ إلَّا اللهُ، وحدَه لا شريكَ لهُ، اللّهمَّ إني أعوذُ بكَ منَ الجُبنِ والبُخلِ، وسُوءِ الكِبَرِ، وفِتنةِ الدُّنيا، وعذابِ القبرِ، وعذابِ النَّارِ»، وإذا أَصبحَ قالَ مثلَ ذلكَ، وزادَ زُبيدٌ عنْ إبراهيمَ بنِ سُويدٍ، عنْ عبد الرَّحمن بنِ يزيدَ، عن عبدِ اللهِ يَرفعُهُ قالَ: وإذا أمسى: «لا إلهَ إلَّا اللهُ، وحدَهُ لا شريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ، ولهُ الحمدُ، يُحيي ويُميتُ[3] وهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ»[4].

---

= أبو محمد البغدادي الحافظ، سُئل الدَّارقطني عنه فقال: ثقة، ثبت، حافظ، توفّي سنة: ٣١٨هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٣٤٨).

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٦٨)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، والترمذي (٣٣٩١)، وأحمد (٨٦٤٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٥٢)، وابن حبان (٩٦٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢٩١).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن.اهـ.
وصحَّحه النووي في «الأذكار» (١/ ٢٢١).

(٢) (لله) سقط من «م».

(٣) (يحيي ويميت) سقط من «م».

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣) و(٥٧٣).
وأخرجه مسلم (٢٧٢٣) و(٢٠٨٨) و(٢٠٨٩).

٣٧ - **حدّثنا** إسماعيل بن إبراهيم بن بلال[١]، حدثنا محمد بن عبد الملك الدَّقيقي، حدثنا إسماعيل بن أبَان، حدثنا أبو إسرائيل، عن طلحة بن مُصَرِّف[٢]، عن عبد الرَّحمن بن عَوْسَجَة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ إذا أصبحَ وأمسى: «**أصبحنا وأصبحُ المُلك لله، والحمدُ لله، ولا إله إلّا اللهُ، وحدَه لا شريكَ له، اللّهمَّ إنِّي أسألُك مِن خيرِ هذا اليوم، وخيرِ ما بعدَه، وأعوذُ بك مِن شرِّ هذا اليوم، وشرِّ ما بعدَه، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن الكسلِ وسُوءِ الكبرِ، وأعوذُ بك مِن عذابٍ في النَّارِ، وعذابٍ في القبرِ**»[٣].

**نَوعٌ آخرُ:**

٣٨ - **حدّثنا** الحُسين بن محمَّد، أخبرنا أبو داود، حدثنا أبو قَتادة، حدثنا أبو الوَرْقَاء، حدثنا ابنُ أَبي أَوفى، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أصبحَ قال: «**أصبحنا وأصبحَ المُلْكُ للهِ، والحمدُ للهِ، والكِبرياءُ والعَظمةُ للهِ، والخَلْقُ والأمرُ واللَّيلُ والنَّهارُ وما سَكَنَ فيهما للهِ عَزَّ وَجَلَّ، اللَّهُمَّ اجْعلْ أوَّلَ هذا النَّهارِ صلَاحًا، وأوسَطَهُ نَجاحًا، وآخرَهُ فلاحًا، يا أرحمَ الرَّاحمينَ**»[٤].

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) في «م»: (طلحة بن طلحة مصرف)، وهو خطأ.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧٠)، وفي «الدعاء» (٢٩٥)، وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٣٧)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٥/ ٢٧)، وابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» (ص١٨٨)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: أبو إسرائيل بن أبى إسحاق الملائي، ضعيف. «تهذيب الكمال» (٣/ ٧٧).

(٤) أخرجه عبد بن حُميد (٥٣١)، والطبراني في «الدعاء» (٢٩٦)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٤٠١٦).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٤): رواه الطبراني، وفيه فائد =

**نَوعٌ آخرُ:**

٣٩ ـ **أخبرنا** أبو يَعلى، حدثنا أبو الرَّبيع، حدثنا يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَدعو بهذه الدَّعوات إذا أصبحَ وإذا أمسى: «**اللّهمَّ إنِّي أسألُك من فجأةِ الخير، وأعوذُ بك من فجأة الشَّرِّ، فإنَّ العبد لا يدري ما يَفجأه إذا أصبح وإذا أمسى**»[(١)(٢)].

**نَوعٌ آخرُ:**

٤٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عمرو بن منصور، حدثنا أبو نُعيم، عن عُبادة بن مُسلم، حدثني جُبير بن أبي سُليمان بن جُبير بن مُطْعم، أنَّه كان جالسًا مع ابن عُمر ﷺ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ في دُعائه حين يُصبح وحين يُمسي: «**اللّهمَّ إنِّي أسألُك العافيةَ في الدُّنيا والآخرة، اللّهمَّ إنِّي أسألُك العفو والعافية في دِيني ودُنياي وأهلي ومالي، اللّهمَّ استُر عوراتي، وآمِن روعاتي، اللّهمَّ احفظني مِن بين يديَّ ومِن خلفي، وعن يَميني وعن شمالي، ومِن فَوقي، وأعوذُ بعظمتِك أنْ أُغتال مِن تحتي**»، قالَ جُبيرٌ: وهوَ الخَسْفُ. قالَ عُبادةُ: لا أدري، قولُ رسولِ[(٣)] اللهِ ﷺ، أو قولُ جُبيرٍ[(٤)].

---

= أبو الورقاء؛ وهو متروك. اهـ.
وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٣٤٠): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف فائد أبي الورقاء. اهـ.

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٣٧١)، وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٧٧).
قال الحافظ ابن حجر: هذا حديثٌ غريب، ويوسف بن عطية؛ ضعيف جدًّا. اهـ.

(٢) المتن كله سقط من «ص».

(٣) في «م» و«ص»: (النبي).

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٦)، وفي «الصغرى» (٥٥٢٩)، =

## نوعٌ آخر:

٤١ - **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى في حديثِه، عن ابن وهب، أخبرني سُليمان بن بلال، عن رَبيعة بن أبي عبد الرَّحمن، عن عبدِ الله بن عَنْبَسَة، عن عبد الله بن غَنَّام[١] أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «مَن قال حين يُصبح: اللّهمَّ ما أصبحَ بي مِن نعمةٍ أو بأحدٍ مِن خلقِك، فمنكَ لا شريكَ لكَ، فلكَ الحمدُ ولك الشُّكرُ، فقد أدَّى شُكر ذلك اليومِ»[٢].

## نوعٌ آخر:

٤٢ - **أخبرني** جعفر بن عيسى[٣]، حدثنا العبَّاس بن محمَّد، حدثنا عليُّ بن

---

= وفي «الكبرى» (٧٩١٥)، وأحمد (٤٧٨٥)، وعبد بن حميد (٨٣٧)، وابن ماجه (٣٨٧١)، وأبو داود (٥٠٧٤)، وابن حبان (٩٦١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٠)، والحاكم (١٩٠٢).
وصحَّحه: ابن حبان، والحاكم، والنووي كما في «الأذكار» (١/ ٢٣١).

(١) في جميع النُّسخ الخطية (عبد الله بن عباس)، والصواب ما أثبتُّه، فقد أفاد أبو نُعيم في «المعرفة» (٣/١٧٤٦)، والحافظ في «الإصابة» (٤/ ٢٠٧) أنَّ مَن قال فيه (ابن عباس) فقد صَحَّف.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧)، وفي «الكبرى» (٩٧٥١)، وابن حبان (٨٦١)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٦)، وأبو طاهر المخَلِّص في «المخلصيات» (٦٨٧)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٤٤٢٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٣٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٢٨)، عن عبد الله بن غنَّام، بسندٍ ضعيف.
علَّته: عبد الله بن عنبسة؛ مجهول.

(٣) أبو أحمد جعفر بن عيسى الحُلواني، رَوى عن: إبراهيم بن هانئ، والعباس بن محمد، ومحمد بن عبد الله بن المبارك، وعبيد الله بن جرير، وأبي عثمان المقدمي، والحسين بن علي بن عفان، وعمر بن شبة، رَوى عنه: ابن السُّنِّي، =

قادم، حدثنا جعفر الأحمر، عن ثَعلبة بن يَزيد، عن عبدِ الله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال إذا أصبح وإذا أمسى: ربِّي اللهُ الذي لا إلٰه إلا هو العَليُّ العظيم، توكلتُ على الله[1]، وهو ربُّ العرشِ العظيمِ، ما شاءَ اللهُ كانَ، وما لَمْ يَشأْ لم يكُن، أَعلمُ أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وأنَّ اللهَ قد أحاطَ بكلِّ شيءٍ عِلمًا، ثمَّ ماتَ دخلَ الجنَّة»[2].

## نوعٌ آخر:

**٤٣ ـ أخبرنا** أبو عَرُوبَة، حدثنا مُعَلَّل بن نُفيل، حدثنا موسى بن أَعين، عن ليثٍ، عن عُثمان، عن سُليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال إذا أصبحَ: اللّهمَّ أنت ربِّي، لا إلهَ إلا أنتَ، خلقتَني وأنا عبدُك، وأنا على عهدِك ووعدِك[3] ما استطعتُ، أعوذُ بك مِن شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ[4] بنعمتِك عليَّ، وأبوءُ بذنْبي[5] فاغفرْ لي، إنَّه لا يغفرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ، فإنْ ماتَ مِن يومِه ماتَ شهيدًا، وإنْ ماتَ مِن ليلتِه ماتَ شهيدًا»[6].

= وأبو الحسين العطار، وعبيد الله بن يوسف. لم أقف على ترجمة، وينظر: «الطب النبوي»، لأبي نُعيم (١/ ٢١٦)، و«الترغيب والترهيب»، لقوَّام السُّنة (١/ ١٩٨).

(١) في «م»: (عليه).

(٢) أخرجه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٨٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٨٣).

قال ابن حجر: رُواته موثقون؛ إلا علي بن قادم والأحمر؛ فإنهما ضعيفان من قبل التشيع. اهـ.

(٣) (ووعدك) سقط من «م».

(٤) جاء في «م»: (أي: أقر وأعترف).

(٥) في «ص»: (بذنوبي).

(٦) هذا إسنادٌ ضعيف. =

### نَوعٌ آخَرُ:

٤٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، أخبرنا أنس بن عِياض، عن أبي مَوْدُود، عن محمَّد بن كعب، عن أبان بن عُثمان، عن عُثمان بن عفَّان ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَن قال: بسمِ الله الذي لا يضرُّ مع اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ وهوَ السَّميعُ العليمُ، فإنْ قالَها حينَ يُمسي لمْ تَفجأْهُ فاجئةُ بلاءٍ حتى يُصبح، وإنْ قالَها حين يُصبح لم تفجأْهُ فاجئةُ بلاءٍ حتى يُمسِي**»[1].

### نَوعٌ آخَرُ:

٤٥ ـ **أخبرنا** حامد بن شُعيب[2]، حدثنا سُريج بن يُونس، حدثنا هُشيم، عن يَعلى بن عطاء، عن عمرو بن عاصم، عن أبي هُريرة ﷺ أنَّ أبا بكر الصدِّيق ﷺ قال: يا رسولَ الله، مُرني بكلماتٍ أقولهنَّ إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: قُل: «**اللّهمَّ فاطرَ السمٰواتِ والأرض، عالمَ الغيبِ**

---

= والحديث: أخرجه البخاري (٦٣٠٦)، ومسلم (٥٩٤٧)، عن شداد بن أوس ﷺ.

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥)، وفي «الكبرى» (١٠١٠٦)، وأحمد (٤٤٦)، وابن ماجه (٣٨٦٩)، وأبو داود (٥٠٨٨)، والترمذي (٣٣٨٨)، وابن حبان (٨٥٢)، والحاكم (١٨٩٥).
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. اهـ.

(٢) حامد بن محمد بن شعيب بن زهير أبو العباس البلخي المؤدب البغدادي، حدَّث عن: سُريج بن يونس، ومحمد بن بكار، وبشر بن الوليد، وشجاع بن محمد، وغيرهم،
وعنه: الطبراني، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن عمر الجعابي، وابن قانع، وأبو الشيخ، وابن عدي، وقال الدارقطني: ثقة، مات سنة تسع وثلاثمائة.
«تاريخ بغداد» (٨/ ١٦٩ ـ ١٧٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٢٥١).

والشَّهادةِ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَلِيكُه، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا أنتَ، أعوذُ بك مِن شرِّ نفسي، ومِن شرِّ الشَّيطانِ وشِرْكِه[1]، قال: قُلها إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مَضجعكَ»[2].

## ﷴ نَوعٌ آخرُ:

**٤٦ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا أحمد بن عمرو بن السَّرح[3]، أخبرنا ابن وَهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أنَّ سالمًا الفَرَّاء حَدَّثه، أنَّ عبد الحميد مولَى بَني[4] هاشم حدَّثه، أنَّ أُمَّه حدَّثته ـ وكانت تخدمُ بعض بناتِ النبيِّ ﷺ ـ، أنَّ ابنة النبيِّ ﷺ حدَّثتها، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُعلِّمها، فيقولُ: «قُولي حين تُصبحين: سبحانَ اللهِ وبحمدِه، ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ، ما شاءَ اللهُ كانَ، وما لَم يشأ لم يَكن، أعلمُ أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وأنَّ اللهَ قد أحاطَ بكلِّ شيء عِلمًا، فإنَّه مَن قالهنَّ حين يُصبح حُفِظَ حتى يُمسي، ومَن قالهنَّ حين يُمسي حُفِظَ حتى يُصبح»[5].

---

(١) جاء في هامش «م»: (بكسر الشين وسكون الراء على الإشراك، أي: ما يدعو إليه، ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٧)، وفي «الكبرى» (٧٦٤٤) و(٧٦٥٢).
أخرجه أحمد (٥١)، وأبو داود (٥٠٦٧)، والترمذي (٣٣٩٢)، وابن حبان (٩٦٢)، والدارمي (٢٧٣١)، والطيالسي (٩)، وأبو يعلى (٧٧)، والحاكم (١٨٩٢).
وصحَّحه: الحاكم، ووافقه الذهبي، والنووي، والذهبي. «الأذكار» (١/ ٢٢٣). و«نتائج الأفكار» (٢/ ٣٤٣).

(٣) جاء في هامش «م»: (هو ابن بشر بن السَّرح).

(٤) (بَني) سقط من «م».

(٥) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢)، وفي «الكبرى» (٩٧٥٦)، =



نوعٌ آخر:

٤٧ ـ **أخبرنا** أبو يَعلى، حدثنا محمد بن عبد المَلك بن زَنْجُوَيه[١]، حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثنا ضَمرة بن حَبيب بن صُهيب، عن أبي الدَّرداء، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنَّ رسولَ[٢] الله ﷺ عَلَّمه[٣] دعاء، وأمَره أنْ يتعاهدَ به أهلَه كلَّ يوم، قالَ: «مَن قال حينَ يُصبح: لبيكَ اللّهمَّ لبيك، لبيكَ[٤] وسَعديك، والخير في يديك، ومنك وإليك، ما قلتُ مِن قول، أو نَذرتُ مِن نذر، أو حلفتُ مِن حلف، فمشيئتُك بين يديه، ما شئتَ منه كان، وما لم تَشأ لم يكن، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بك، أنتَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللّهمَّ وما صليتُ مِن صلاة فعلَى مَن صلَّيتَ، وما لعنتُ مِن لعنٍ فعلى مَن لعنتَ، أنتَ وليِّي في الدُّنيا والآخرة، توفَّني مسلمًا وألحِقني بالصالحينَ»[٥].

---

= وأبو داود (٦٠٧٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٤٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٦٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥)، بسندٍ ضعيف.
وقال الحافظُ: هذا حديثٌ غريب. اهـ.

(١) في «م»: (أخبرني جعفر بن عيسى، قال: وحدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا عليُّ بن قادم)، وهو خطأ.

(٢) في «م» و«ص»: (رسول الله).

(٣) (علَّمه) سقط من «م» و«ص».

(٤) (لبيك) سقط من «ب» و«ص».

(٥) أخرجه أحمد (٢١٦٦٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٠٣)، وفي «الدعاء» (٣٢٠)، والحاكم (١٩٠٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٢)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٨٤٢)، وابن بطة في «الإبانة» (٢٩)، وابن منده في «التوحيد» (٢٢٨).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٣): رواه أحمد والطبراني، وأحد =

## نَوعٌ آخرُ:

٤٨ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبة، حدثنا سلَمة بن شَبيب، (ح) وأخبرنا ابن مَنيع، حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا عثمان بن مَوْهَب مولَى بني هاشم قال: سمعتُ أنس بن مالك ﷺ يقول: قال رسولُ الله ﷺ لفاطمةَ ﵂: «ما يَمنعُكِ أنْ تَسمعي[1] ما أُوصيكِ به؟! تَقولِي إذا أصبحتِ وإذا أمسيتِ: يا حيُّ يا قيومُ برحمتِكَ أستغيثُ».

زادَ هارونُ: «وأصلِح لي شأني كلَّه[2]، ولا تَكِلْنِي إلى نفسي طَرفة عينٍ أبدًا[3]»[4].

## نَوعٌ آخرُ:

٤٩ ـ **حدّثنا** ابن مَنيع، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جَرير بن عبد الحميد،

---

= إسنادي الطبراني رجاله وثقوا، وفي بقية الأسانيد أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف. اهـ.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه؛ فتعقَّبه الذهبي بقوله: قلتُ: أبو بكر ضعيف؛ فأين الصحة؟. اهـ.

(١) في «م»: (تستمعي).
(٢) (كله) سقط من «ب» و«م».
(٣) سقط من «م» و«ص».
(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٠)، وفي «الكبرى» (١٠٣٣٠)، والبزار (٣١٠٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٧٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٤٦)، وفي «الأوسط» (٣٥٦٥)، والحاكم (٢٠٠٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٥).
قال ابن حجر: هذا حديث حسن غريب. اهـ.
وصحَّحه: الحاكم، ووافقه الذهبي، والمنذري، والهيثمي. «الترغيب والترهيب» (١/ ١١٧)، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٧).

عن داود بن سُلَيك، عن يَزيد الرَّقَاشِي، عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قال حِين يُصبح: أعوذُ بالله السميع العليم من الشَّيطان الرَّجيم، أُجير من الشيطان حتَّى يُمسي»[1].

## ※ نَوعٌ آخر:

٥٠ ـ **حدّثنا** عُمر بن سَهل[2]، حدثنا محمد بن أبي[3] غالب، حدثنا عبد الصمد بن النُّعمان، حدثنا عبد المَلك بن الحُسين، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن ذَكوان، عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أصبحَ قال: «اللَّهمَّ بكَ أصبَحنا، وبكَ أمسينا، وبك حياتُنا وموتُنا، وإليك النُّشورُ، أعوذُ بكلماتِ الله التامَّة مِن شرِّ السَّامَّة[4] والهامَّة[5]، وأعوذُ بكلماتِ الله التامَّة مِن شرِّ عذابِه، وشرِّ عِبادِه»، وإذا أمسى قال مثلَ ذلك، غير أنَّه يقولُ: «وإليكَ المصيرُ»[6].

## ※ نَوعٌ آخر:

٥١ ـ **أخبرنا** عبد الله بن زَيْدَان[7]، أخبرنا أبو كُريب، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف.
علَّته: يزيد الرَّقاشي، ضعيف. تهذيب التهذيب (١١/ ٣١١).

(٢) أبو بكر عمر بن سهل الدّينوري، من كُبراء الحفَّاظ، ديِّن، فاضل، ورع، قدم أصبهان قد مات وآخر ما قَدِم سنة سبع وثلاثمائة. «طبقات المحدِّثين» (٥٦١).

(٣) (أبي) سقط من «ب».

(٤) جاء في هامش «م»: (ذات السامة).

(٥) في هامش «م»: (الهامة على المخوفة من الأخناس، والخناس: الشيطان).

(٦) إسناده ضعيف جدًّا.
فيه: أبو مالك النخعي الواسطي، واسمه عبد الملك بن الحسين؛ متروك. تهذيب التهذيب (١٢/ ٢١٩).

(٧) عبد الله بن زيدان بن بريد بن رزين بن الربيع بن قطن البجلي، أبو محمد =

سُفيان، عن رجل، عن مُجاهد، عن ابن عبَّاس ﷺ أنَّ رجلًا شكَا إلى رسولِ الله ﷺ أنَّه تُصيبُه الآفاتُ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «قُل إذا أصبحتَ: بسمِ الله على نفسي وأهلي ومالي، فإنَّه لا يَذهبُ لكَ شيءٌ»، فقالهنَّ الرَّجلُ؛ فذهبتْ عنهُ الآفاتُ[1].

## نَوعٌ آخرُ:

٥٢ ـ **أخبرنا** كَهْمَسُ بن مَعمر بن محمَّد الجَوهري[2]، حدثنا محمَّد بن أحمد بن عبد الحميد البصري، حدثنا عمرو بن خالد الحَرَّاني، حدثنا ابن لَهيعة، عن أبي جَميل الأنصاري، عن القاسم بن محمَّد، عن عائشة ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أصبحَ يقول: «أصبحتُ يا ربِّ أُشهِدك، وأُشهِدُ ملائكتَك، وأنبياءَك ورُسلَك، وجميعَ خلْقِك على شهادتي على نفسي أنِّي أَشهدُ أنك لا إلهَ إلَّا أنتَ، وحدَك لا شريكَ لكَ، وأنَّ محمدًا عبدُك ورسولُك، وأُومنُ بك، وأتوكَّل عليك»، يقولهنَّ[3][4].

---

= الكوفي، أحد الثقات والعبَّاد، سمع: هناد بن السَّري، وأبا كُريب، ومحمد بن طريف، ومحمد بن عبيد المحاربي، وعنه: الطبراني، ويوسف الميانجي، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة كثيرة، وكان ثقة، حجَّة. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٦٥).

(١) ضعَّفه النووي في «الأذكار» (١/ ٢٤١).

(٢) كهمس بن معمر بن محمد بن معمر بن حبيب، يكنى أبا القاسم، كان أبوه بصريًّا، وولد هو بمصر، وكان عاقلًا، وكانت القضاة تقبله، حدَّث عن: محمد بن رمح، وعيسى بن حمَّاد زغبة، وسلمة بن شبيب، ونحوهم، توفِّي فى يوم الاثنين لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاث مائة. «تاريخ ابن يونس المصري» (١/ ٤١٥).

(٣) في «م»: (يقولها).

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٥٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٧٠). =

## نَوعٌ آخر:

**٥٣ ـ حدثني** عَزَّازة بن عبد الدَّائم[١]، حدثنا سُليمان بن الرَّبيع النَّهدي، حدثنا كادح بن رَحمة، عن أبي سعيد العَبدي ـ زوج أم سعيد ـ، عن الحسن، عن أبي هُريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قال حين يُصبحُ: ما شاءَ اللهُ، لا حولَ ولا[٢] قوَّةَ إلَّا بالله، أشهدُ أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، رُزق خيرَ ذلك اليومِ، وصُرف عنه شرُّه، ومَن قالَها مِن الليلِ رُزق خير تلك اللَّيلةَ، وصُرف عنه شرُّها**»[٣].

## نَوعٌ آخر:

**٥٤ ـ أخبرنا** أبو يَعلى، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا بَهز بن أَسد، حدثنا شُعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأمِّ سلَمة، عن أُمِّ سلمة ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أصبح قال: «**اللّهمَّ إنِّي أسألُك عِلمًا نافعًا، ورِزقًا واسعًا طيِّبًا، وعملًا مُتقبلًا**»[٤].

---

= وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٩): رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق أبي جميل الأنصاري، ولم أعرفه. اهـ.
قلتُ: وفيه ابن لَهيعة؛ ضعيف. «سير أعلام النبلاء» (٨/ ١٣).

(١) أبو مسرَّة عَزَّازة بن عبد الدَّائم، مِن أهل بئر وروذ الأهواز، رَوى عن: عمرو بن عبد الحكم، وإبراهيم بن أحمد القصباني، وسليمان بن الربيع، وإبراهيم بن عبد الله القصار، رَوى عنه: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، وابن السُّنِّي. «الإكمال»، لابن ماكولا (٧/ ١٥)، و«معجم السفر» (ص٣٧١).

(٢) (لا حول ولا) سقط من «ب».

(٣) إسناده تالفٌ: مسلسلٌ بالمتروكين والمجهولين، وفيه أيضًا عنعنة الحسن.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٦٩٥٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢)، وفي «الكبرى» (٩٨٥٠)، وأحمد (٢٦٥٢١)، وعبد بن حميد (١٥٣٥)، وابن ماجه =

### نَوعٌ آخَرُ:

٥٥ - **حدّثني** عُبيد الله بن شَبيب بن عبد المَلك[1]، عن يَزيد بن سِنان، حدثنا عمرو بن الحُصين، حدثنا إبراهيم بن عبد المَلك، عن قَتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن ابن عبَّاس ﵄ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قال إذا أصبحَ: اللّهمَّ إنِّي أصبحتُ منكَ في نعمةٍ وعافية وسِتر، فأتمَّ عليَّ نعمتَك وعافيتَك وسِترَك في الدُّنيا والآخرة، ثلاثَ مرَّات إذا أصبح وإذا أمسى، كان حقًّا على اللهِ ﷻ أنْ يُتمَّ عليهِ نعمتَه**[2]»[3].

### نَوعٌ آخَرُ:

٥٦ - **حدّثني** جعفر بن أحمد بن عبد السَّلام[4]، حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا اللَّيث بن سعد، عن سعيد بن بَشير النَّجَّاري، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن البَيلماني، عن أبيه، عن ابن عبَّاس ﵄، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «**مَن قال حين يُصبحُ**: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ

---

= (٩٢٥)، والطيالسي (٤٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١١٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣١٢)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: مولى أم سلَمة؛ مُبهم.

(١) عُبيد الله بن شَبيب بن عبد المَلك، روى عن: يَزيد بن سنان، وعبد الرحمٰن بن قريش، وروى عنه: ابن السُّنِّي، ولم أقف له على ترجمة.

(٢) (نعمته) سقط من «ص».

(٣) قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٩): عمرو بن الحُصين؛ متروك باتفاقهم، واتهمه بعضهم بالكذب، والله المستعان! .اهـ.

(٤) جعفر بن أحمد بن عبد السّلام، أبو الفضل البزَّاز، يَروي عن: يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سِنان، قال ابن يونس: ما علمتُ عليه إلا خيرًا، توفِّي سنة: ٣٢٦هـ. «تاريخ بغداد» (٧/ ٥٢١).

فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ [الروم] الآياتُ كلُّها، أدرك ما فاتَه في يومِه ذلك، ومَن قالَها حين يُمسي أَدرك ما فاتَه في ليلتِه»[1].

### نوعٌ آخر:

٥٧ ـ **أخبرنا** ابن مَنيع، حدثنا هُدبة بن خالد، حدثنا الأغلب بن تميم، حدثنا الحجّاج بن فُرَافِصَة، عن طَلق بن حَبيب، قال: جاء رجلٌ إلى أبي الدَّرداء ﷺ، فقال: يا أبا الدرداء، قد احترقَ بيتُك، قال: ما احترقَ، اللهُ ﷻ لم يكن[2] ليفعلَ ذلك؛ لكلماتٍ سمعتُهنَّ مِن رسولِ الله ﷺ، مَن قالهنَّ أوَّل نهارِه لم تُصبه مصيبةٌ حتى يُمسي، ومَن قالَها آخر النَّهار لم تُصبه مصيبة حتى يُصبح: «اللّهمَّ أنت ربِّي[3] لا إله إلَّا أنتَ، عليكَ توكلتُ، وأنتَ ربُّ العرشِ العظيم، ما شاءَ اللهُ كانَ، وما لمْ يَشأ لم يكُن، لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله العليِّ العظيم، أَعلم أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وأنَّ اللهَ قد أحاطَ بكلِّ شيءٍ عِلمًا، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن شرِّ نفسي، ومِن شرِّ كلِّ دابةٍ أنتَ آخذٌ بناصيتِها، إنَّ ربِّي على صراطٍ مُستقيم»[4].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٧٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٦٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣٢٣)، وفي «الأوسط» (٨٦٣٧)، وفي «الكبير» (١٢٩٩١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٤)، والعُقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧١).
وضعَّفه جماعةٌ منهم: البخاري، والعُقيلي، والنووي، وابن كثير. ينظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٦٠)، و«الأذكار» (١/ ٢٣٦/ ٢١٧)، و«تفسير القرآن العظيم» (٣/ ٤٣٨).

(٢) (لم يكن) سقط من «ص».

(٣) في «م»: (الذي).

(٤) أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦١)، والطبراني في «الدعاء» =

٥٨ ـ **أخبرني** عبد الرَّحمن بن حمدان[١]، حدثنا الحارث بن محمَّد بن أبي أُسامة، حدثنا يَزيد بن هارون، أخبرنا مُعان[٢] أبو عبد الله، حدثنا رجلٌ، عن الحسن، قال: كنَّا جلوسًا مع رجلٍ مِن أصحاب رسولِ الله ﷺ، فأُتي، فقيل له: أَدرِكْ دَارَك فقد احتَرقتْ، فقال: ما احترقتْ داري، فذهبَ، ثمَّ جاء، فقيل له: أدرِكْ داركَ فقد احترقتْ، فقال: لا واللهِ ما احترقت داري[٣]، فقيل له: احترقت دارُك، وتحلفُ بالله ما احترقتْ؟ فقال: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**مَن قال حين يُصبح: ربِّي الله الذي لا إلٰه إلا هو عليه توكلتُ، وهو ربُّ العرش العظيم، ما شاء اللهُ كان وما لم يشأ لم يكُن ولا حول ولا قوة إلَّا بالله العليِّ العظيم، أشهدُ أنَّ اللهَ على**

---

= (٣٤٣)، ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤٠١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٤٤)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣٤٠).
قال الحافظ ابن حجر: هذا حديثٌ غريب؛ والحجاج بن فُرافصة بصري عابد، قال يحيى بن معين: لا بأس به، والأغلب الراوي عنه ضعيف جدًّا؛ قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، والله أعلم.اهـ.
وقال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٣١٦): أخرجه الطبراني في «الدعاء» من حديث أبي الدرداء بسندٍ ضعيف.اهـ.

(١) عبد الرحمٰن بن حمدان بن المرزبان الهمذاني، أبو محمد الجلَّاب الجزَّار، أحد أركان السُّنة بهمذان، سمع: أبا حاتم الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، وإبراهيم بن نصر، وهلال بن العلاء، قال شيرويه: كان صدوقًا قدوة، له أتباع، رَوى عنه: صالح بن أحمد، وعبد الرحمٰن ابن الأنماطي، وابن منده، والحاكم، وغيرهم، توفِّي سنة: ٣٤٢هـ. «تاريخ الإسلام» (٧/ ٧٨٢).

(٢) في «ص»: (معاذ) وهو خطأ، وتحرَّف أيضًا في «مسند الحارث» إلى معاذ. وينظر: لسان الميزان (٧٨٠٧).

(٣) سقط من «م».

كلِّ شيء قدير، وأنَّ اللهَ قد أحاط بكلِّ شيءٍ علمًا، أعوذُ بالله[1] الذي يُمسك السَّماء أنْ تَقعَ على الأرضِ إلَّا بإذنه مِن شرِّ كلِّ دابةٍ ربِّي[2] آخذٌ بناصِيَتِها، إنَّ ربِّي على صراطٍ مستقيم، لم يُصبه في نفسِه ولا أهلِه ولا مالِه شيءٌ يَكرهُه»، وقد قُلتُها اليومَ، ثمَّ قال[3]: انهضُوا بنا، فقام وقاموا معهُ، فانتَهوا إلى دارِه، وقد احتَرق ما حولها، ولم يُصبها[4] شيءٌ[5].

## نَوعٌ آخرُ:

**٥٩ ـ حدَّثني** محمَّد بن بِشر[6]، وإبراهيم بن محمَّد[7]، قالا: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، عن أبَان بن أبي عيَّاش، عن الحَكم بن حَيَّان المُحاربي، عن أبَان المُحاربي، ـ وكان مِن الوفدِ الذين وفَدوا إلى رسولِ الله ﷺ مِن عبد القيس ـ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «ما مِن مسلمٍ يقولُ إذا أصبحَ: الحمدُ لله، ربِّي اللهُ لا أُشركُ بهِ شيئًا، أشهدُ أنْ لا إله إلَّا اللهُ، إلَّا ظَلَّ تُغفر له ذُنوبُه حتى يُمسي، وإنْ قالَها إذا أمسى باتَ

---

(١) في «م»: (أعوذ بالذي).

(٢) في «ص»: (أنت).

(٣) (ثم قال) سقط من «ب» و«م».

(٤) في كل النُّسخ (لم يصبه)، والصواب ما أثبته كما في مصادر التخريج.

(٥) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١٠٥٢)، ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٠٤).
وقال الحافظ ابن حجر: «وهذا السند ضعيف؛ من أجل الرجل المبهم».اهـ.

(٦) محمد بن بِشر بن بطريق، أبو بكر الزُّبيري العَكري، المتوفَّى: ٣٣٢هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٦٦٢).

(٧) إبراهيم بن محمد بن الضحاك أبو إسحاق الفارسي الأعور، نزيل مصر، لا بأس به، رَوى عن يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن سنجر، توفِّي في رجب، روى عنه ابن يونس وغيره. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٧٩).

يُغفر له ذُنوبُه حتَّى يُصبح»[١].

٦٠ ـ **حدَّثني** عبدُ الله بن محمَّد الجَمَّال[٢]، حدثنا أحمد بن مُلَاعِب، حدثنا عبد الصَّمد بن النُّعمان، حدثنا الرَّبيع بن بدر، عن أبَان، عن عمرو بن الحَكم، عن عمرو بن مَعْدِي كَرِب ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَن قال حين يُصبح: الحمدُ لله ربِّي لا أُشرك به شيئًا، أشهدُ أنْ لا إله إلَّا اللهُ، ظَلَّ مغفورًا له، ومَن قالَها[٣] حين يُمسي باتَ مغفورًا له»[٤].

## نوعٌ آخر:

٦١ ـ **أخبرنا** أبو خَليفة، حدثنا عُثمان بن عبد الله الشَّامي، حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن زيد بن أَرْطَاة، عن أبي الدَّرداء ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال حين يُصبح: لا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، أَعتقَ اللهُ رَقبتَه مِن النَّار»[٥].

---

(١) أخرجه البزار(٣١٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٨٨).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٦): رواه البزار، وفيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك.اهـ.

(٢) عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد أبو محمد المقرئ، المعروف بابن الجَمَّال، سمع: يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعلي بن عمرو الأنصاري، وعمر بن شبة النميري، وروى عنه: محمد بن عمر ابن الجعابي، وعلي بن الحسن الجراحي، وعبد الله بن موسى الهاشمي، والدارقطني ووثَّقه، مات في شهر رمضان سنة: ٣٢٣هـ. ينظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٨)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٤٧٦).

(٣) في «م»: (قال).

(٤) إسناده ضعيف جدًّا، وأخرجه المصنِّف (٦٣).
وفيه: أبان بن أبي عياش، وهو متروك، كما تقدَّم.

(٥) أخرجه الغطريفي في «جزء ابن غطريف» (٩١).

❋ نَوعٌ آخرُ:

٦٢ ـ **أخبرنا** ابن مَنيع، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا زيد بن الحُباب، عن موسى بن عُبيدة، حدثني محمَّد بن ثابت، عن أبي حَكيم ـ مولَى الزُّبير بن العوَّام ـ، عن الزُّبير بن العَوَّام ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«ما مِن صباحٍ يُصْبِحُه العبدُ إلَّا صرخَ صارخٌ: أيُّها الخلَائقُ، سَبِّحُوا الملِكَ القُدُّوسَ»**[1].

❋ نَوعٌ آخرُ:

٦٣ ـ **أخبرني** موسى بن جعفر بن قُرَين[2]، حدثنا أحمد بن مُلَاعِب، حدثنا عبد الصَّمد بن النُّعمان، حدثنا الرَّبيع بن بدر، حدثنا أبَان، عن عمرو بن الحَكم، عن عمرو بن مَعْدِي كَرِب ﵁ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: **«مَن قال حين يُصبح: الحمدُ لله، ربِّي الله لا أُشركُ به شيئًا، أَشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، ظَلَّ مغفورًا له، ومَن قالَها حين يُمسي باتَ مغفورًا له»**[3].

---

= علَّته: أبو بكر بن أبي مريم، ضعيف. تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٩).

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٦٩)، وعبد بن حميد (٩٨)، وأبو يعلى (٦٨٥)، وابن أبي الدنيا في «الزهد» (٤٠٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٩٥)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٢٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٩٠).

قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر: هذا حديثٌ غريب؛ وموسى بن عُبيدة ضعيف، وأبو حَكيم ـ بفتح أوله ـ لا يُعرف اسمه ولا حاله.اهـ.

(٢) موسى بن جعفر بن قرين، أبو الحسن العثماني الكوفي، روى عن: محمد بن عبد الملك الدقيقي، والربيع بن سليمان، وابن حيان المدائني، وعنهُ: أبو بكر الأبهري، والدَّارقطني، وجماعة، وثَّقه الخطيب، وقال: جاوز ثمانين سنة، وتوفِّي سنة: ٣٢٨هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٥٦٦).

(٣) تقدَّم تخريجه برقم (٦٠)، وإسناده ضعيف.

## نوعٌ آخر:

٦٤ ـ **حدَّثنا** يونس بن الفضل الطَّيَالسي[١]، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي صالح السَّمَّان، أنَّ أبا عيَّاش[٢] ﵁ كان يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قال حين يُصبح: لا إلٰه إلا الله، وحدَه لا شريكَ له، له المُلك وله الحمدُ، يُحيي ويُميت، وهو حيٌّ لا يَموت، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كُتِبَ له بهنَّ عشرُ حسناتٍ، ومُحِيَ عنه عشرُ سيئات، وكنَّ كعشرِ رِقاب، وكنَّ حِرزًا له في يومِه حتى يُمسي، ومَن قال حين يُمسي مثلَ ذلك حتى يُصبح**»، فكأنَّ رجلًا اتَّهمَه، فقال: أكثرَ أبو عيَّاش على نفسِه، فنام الرجلُ، فرَأى رسولَ الله ﷺ في المنام، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ أبا عيَّاش أَخبَر عنك بكذا وكذا؟ قال الرجلُ: فأخذَ رسولُ الله ﷺ بيدي، ثمَّ قال: «**صَدَقَ أبو عيَّاشٍ، صدقَ أبو عيَّاش، صدقَ أبو عيَّاش**»[٣].

## نوعٌ آخر:

٦٥ ـ **أخبرنا** محمَّد بن خالد النِّيلِيُّ[٤]، حدثنا مُهَلَّبُ بن العَلَاء، حدثنا

---

(١) أبو سعيد يونس بن الفضل الفقيه الأسروشني، يُقال: إنه كان فاضلًا خيرًا، وله عقب أفاضل بأسروشنة، دخل سمرقند وحدَّث بها عن عبد الله بن أيوب المخرمي، رَوى عنه: أبو نصر محمد بن عبيد الله الفقيه السمرقندي. الأنساب، للسمعاني (١/ ٢٢٠).

(٢) في «ب» و«م» و«ص»: (ابن عباس)، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧)، وفي «الكبرى» (٩٧٧١)، وابن ماجه (٣٨٦٧)، وأبو داود (٥٠٧٧)، وابن أبي شيبة (٢٩٢٩٠)، وأحمد (١٦٥٨٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٦٣)، والطبراني في «الدعاء» (٣٣١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٩٨٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٦٥).
قال الحافظ ابن حجر: هذا حديثٌ صحيح.اهـ.

(٤) محمد بن خالد النِّيلِيُّ أبو جعفر، رَوى عن: الوليد بن مسلم، سمع منه: =

شُعيب بن بَيان[1]، حدثنا عِمران القَطَّان، عن قَتادة، عن أنس ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أيعجزُ أحدُكم أنْ يكون كأبي ضَمْضَم؟» قالوا: مَن أبو ضَمضم يا رسولَ الله؟ قال: «كان إذا أصبحَ قال: اللَّهمَّ إنِّي قد وهبتُ نفسي وعِرضي لكَ، فلا يَشْتُم مَن شتَمَه، ولا يَظلِمُ مَن ظلَمَه، ولا يَضرِبُ مَن ضرَبَه»[2].

## نَوعٌ آخرُ:

٦٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن الحُسين المَوصِلي[3]، حدثنا جعفر بن محمَّد الثَّقفي، حدثنا أبي، حدثنا بكر بن خُنَيس، عن عبد الرَّحمن بن إسحاق، عن عبد المَلك بن عُمير، عن أبي قُرَّة، عن سَلمان الفارسي ﷺ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أصبحتَ فقُل: اللّهمَّ أنتَ ربِّي، لا شَريك لكَ، أصبحتُ وأصبحَ المُلك للهِ لا شريكَ له، ثلاثَ مرَّات، وإذا أمسيتَ فقُل ذلك؛ فإنَّهنَّ يُكفِّرنَ ما بينهُنَّ»[4].

---

= أبي بالرَّحَبة، وسُئل أبي عنه، فقال: صدوق. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/ ٢٤٤).

(١) في «م»: (سعيد بن سنان)، وهو خطأ.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٨٨٧)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٥٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٢٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٩٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٩٣)، بسندٍ ضعيف.
قال الحافظ ابن حجر: هذا حديثٌ غريب. اهـ.

(٣) أحمد بن الحسين أبو بكر الباعذرائي الموصلي، روى عن: محمد بن منصور الجواز، وعيسى بن يونس الفاخوري، والحسين بن الحسن المروزي، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة، رَوَى عنه: يزيد بن محمد الأزدي. تاريخ الإسلام (٦/ ٨٧٧).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥٤٢) و(٢٩٢٨٨)، وابن حجر في «المطالب =

## نَوعٌ آخرُ:

٦٧ ـ **أخبرني** أبو محمد ـ يعني[1] إبراهيم بن محمَّد ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهبٍ، أخبرني عُمر بن محمَّد العُمَري، عن مرزوق أبي بكر، عن رجل مِن أهل مكَّة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعبدِ الله بن عمرو: «إنَّك إنْ قُلتَ ثلاثًا حين تُمسي: أمسينا وأمسى المُلك للهِ، والحمدُ كُلُّه لله، أعوذُ بالذي يُمسِكُ السَّماءَ أنْ تَقعَ على الأرضِ إلَّا بإذنِه مِن شرِّ ما خَلق وذَرأ، ومِن شرِّ[2] الشَّيطان وشِرْكِه، حُفِظتَ مِن كلِّ شيطانٍ وكاهن وساحر حتى تُصبحَ، وإنْ قُلتَها ـ يعني: حين تُصبحُ ـ حُفِظتَ كذلك حتى تُمسِي»[3].

## نَوعٌ آخرُ:

٦٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عليُّ بن حُجْر، حدثنا هُشيم، عن هاشم[4] بن بلال، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلَّام، قال: مَرَّ بِنا رجلٌ طَوَّال أشعثُ فقيلَ: إنَّ هذا خادمُ رسولِ الله ﷺ، فقمتُ إليه، فقلتُ له: أخدمتَ النبيَّ ﷺ؟ فقال: نعم، قلتُ: حدِّثني عنه حديثًا لم يَتداولْهُ الرِّجال بينك وبينَه أحدٌ، قال: سمعتُه يقول: «مَن قال حين يُصبح وحين يُمسي ثلاثَ مرَّات: رضيتُ بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمَّدٍ نبيًّا، كان حقًّا على اللهِ ﷻ أنْ

---

= العالية» (٣٤٠٣)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
فيه: عبد الرحمٰن بن إسحاق الكوفي، متروك. تقريب التهذيب (١٩٨).

(١) هكذا في «ص».
(٢) سقط من «م».
(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٩١)، بسندٍ ضعيف.
فيه: رجل من أهل مكة، مُبهم.
(٤) في «م»: (هشام).

يُرضيَه يوم القيامةِ»[1].

## نَوعٌ آخرُ:

٦٩ ـ **أخبرنا** ابو عبد الرَّحمن، حدثنا العبَّاس بن عبد العظيم، حدثنا عبد الملك بن عمرو، عن عبد الجليل بن عطيَّة، عن جعفر بن مَيمون، حدثني عبد الرَّحمن بن أبي بَكرة ﷺ أنَّه قال لأبيه: يا أبتِ إنِّي أسمعُك تَدعو كلَّ غداةٍ: «**اللّهمَّ عافني في بدني، اللّهمَّ عافني في سمعي، اللّهمَّ عافني في بصري، لا إلهَ إلَّا أنتَ**»، ثلاثًا ـ يعني حين تُصبحُ ـ، وثلاثًا حين تُمسي، وتقولُ: «**اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن الكُفر والفقرِ، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن عذابِ القبر**»، تُعيدُها ثلاثًا حين تُصبحُ، وثلاثًا حين تُمسي؟ قال: نعم يا بُني؛ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَدعو بهنَّ حين يُصبح ويُمسي[2]، فأنا أحبُّ أنْ أستنَّ بسنَّتِه»[3].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٥)، وفي «الكبرى» (٩٧٤٧)، وأبو داود (٥٠٧٢)، وابن ماجه (٣٨٧٠)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٤١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٦٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩٢١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٨٣٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥٤)، وهو صحيح بمجموع طُرقه وشواهده.
وله شاهد عند مسلم (١٨٨٤)، و(٣٨٦).

(٢) (حين يُصبح ويُمسي) سقط من «م».

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٢) و(٦٥١)، وفي «الصغرى» (١٣٤٧)، وفي «الكبرى» (١٠٣٣٢)، وأحمد (٢٠٤٣٠)، وأبو داود (٥٠٩٠)، والترمذي (٣٥٠٣)، وابن أبي شيبة (٢٩١٨٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٠)، والبزار (٣٦٧٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، بسندٍ قابل للتحسين.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن غريب.اهـ.

### نَوعٌ آخرُ:

٧٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرني بَقِيَّة بن الوليد، حدثني مُسلم بن زياد[١] مولَى ميمونة زوج النبيِّ ﷺ قال: سمعتُ أنس بن مالك ﷺ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال حين يُصبح: **اللّهمَّ إنِّي أصبحتُ[٢] أُشهدُك وأُشهِدُ حَملةَ عرشِك، وملائكتَك وجميعَ خلْقِك، أنكَ أنتَ اللهُ لا إلهَ إلّا أنتَ، وحدَك لا شريكَ لك، وأنَّ محمَّدًا عبدُك ورسولُك، أَعتق اللهُ رُبُعَه ذلك اليوم مِن النَّار، فإنْ قال أربعَ مرَّاتٍ أعتقَه اللهُ ذلك اليومَ مِن النَّار**»[٣][٤].

### نَوعٌ آخرُ:

٧١ ـ **حدّثني** محمَّد بن سُليمان الجَرْمِي[٥]، حدثنا أحمد بن عبد الرَّزاق الدِّمشقي، حدثني جدِّي عبد الرزَّاق بن مُسلم الدِّمشقي، حدثنا مُدْرِك بن سعد أبو سعد، قال: سمعت يونس بن حَلْبَس، يقول: سمعتُ أُمَّ الدَّرداء، عن أبي الدَّرداء ﷺ، عن

---

(١) في «م»: (ذيّال)، وهو خطأ.

(٢) (أصبحت) سقط من «م» و«ص».

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩)، وفي «الكبرى» (٩٧٥٣)، وأبو داود (٥٠٦٩)، والترمذي (٣٥٠١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١)، والطبراني في «الدعاء» (٢٩٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٠).
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.
علَّته: مسلم بن زياد، مجهول. بيان الوهم والإيهام (٤/٦٤٦).

(٤) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٥) محمد بن سليمان الجَرمي، حدَّث بدمشق قرأتُ بخط أبي محمد بن الأكفاني فيما ذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث قال في تسمية من سمعنا منه بدمشق فذكر طبقة فيها محمد بن سليمان الجرمي في طبقة منها ابن جوصا، وأبو الدحداح سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. «تاريخ دمشق» (٦٤٢٩).

رسولِ الله ﷺ قال: «مَن قالَ في كلِّ يومٍ[(١)] حين يُصبح وحين يُمسي: حسبي اللهُ لا إلهَ إلَّا هو، عليه توكلتُ، وهو ربُّ العرش العظيم سبع مرَّات، كفَاه الله ﷻ ما همَّه مِن أمر[(٢)] الدُّنيا والآخرة»[(٣)].

◘ نَوعٌ آخر:

٧٢ ـ **أخبرنا** ابو عبد الرَّحمن، حدثنا[(٤)] عبدُ الله بن الصَّبَّاح، حدثنا مَكِّيُّ بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن سُمَيٍّ ـ مولى أبي بكر ـ، عن أبي صالح، أنَّه سمع أبا هُريرة ﵁ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال: لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ لهُ، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشر مرَّات حين يُصبح، كُتِبَ له بها مائةُ حسنةٍ، ومُحي عنه بها مائة سيئة، وكانت له كعَدلِ رقبةٍ، وحُفِظَ بها يومه، ومَن قال مثل ذلك[(٥)] حين يُمسي، كان له مثلُ ذلك»[(٦)].

---

(١) (مَن قالَ في كلِّ يومٍ) سقط من «ص».
(٢) (أمر) سقط من «م».
(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٨١)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤٠٠)، عن أبي الدرداء موقوفًا عليه، بإسنادٍ حسن.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٣٨) مرسلًا.
(٤) (حدثنا) سقط من «ص».
(٥) (مثل ذلك) سقط من «ص».
(٦) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦)، وفي «الكبرى» (٩٧٧٠).
وأخرجه أحمد (٨٧١٩)، والطبراني في «الدعاء» (٧٠٥)، وابن المقرئ في «معجمه» (٤٩٠)، وابن منده في «التوحيد» (٢٥١).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٣): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. اهـ.
وأخرجه البخاري (٢٠٦)، ومسلم (٢٠٧١)، وليس فيه التقييد بالصباح والمساء.



**نَوعٌ آخرُ:**

٧٣ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا شُجاع بن مَخْلَد، حدثنا يَحيى بن حمَّاد، حدثنا الأغلبُ بن تَميم، عن مَخلد بن الهُزَيل[١]، عن عبد الرَّحمن ـ يعني ابن عبدِ الله بن عُمر المَدني ـ، عن عبد الله بن عُمر، عن عُثمان بن عفَّان ﷺ أنَّه سألَ رسولَ الله ﷺ عن تفسيرِ: ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣، الشورى: ١٢]، فقال: «ما سألني عنها أحدٌ قبلَك، تفسيرُه: لا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، وسبحانَ اللهِ وبحمدِه، وأستغفرُ اللهَ، ولا حول ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ، الأولُ والآخرُ والظاهرُ والباطنُ، بيدِه الخيرُ، يُحيي ويُميتُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، مَن قالَها إذا أصبح عشر مرَّات أُعطي ستَّ خصالٍ: أمَّا أولُهنَّ: فيُحرَس مِن إبليسَ وجُنودِه، وأمَّا الثانية: فيُعطى قنطارًا مِن الأجرِ، وأمَّا الثالثة: فيُرفع له درجةٌ في الجنَّةِ، وأمَّا الرابعة: فيُزوَّجُ مِن الحُور العينِ، وأمَّا الخامسة: فيَحضرُها اثنا عشرَ ألفَ ملكٍ، وأمَّا السادسة: فلهُ مِن الأجرِ كمَن يقرأُ التوراةَ والإنجيلَ والزَّبورَ والفُرقان[٢]، ولهُ مع هذا يا عثمانُ كمَن حجَّ واعتمرَ، فقُبِلتْ حجَّتُه وعُمرتُه، فإنْ ماتَ مِن يومِه طُبع بطابعِ الشُّهداءِ»[٣].

---

(١) في «م»: (الفُدَيك).

(٢) (الفرقان) سقط من «م» و«ص».

(٣) أخرجه أبو يعلى «المقصد العلي» (١٦٤٧).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٠٠)، وابن بشران في «أماليه» (٤٤١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٩)، والعُقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١١٧)، وابن إبراهيم بن حرب في «غريب الحديث» (٢/ ٨٩١)، والرافعي في «التدوين» (٤/ ١٦٢).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٥): رواه أبو يعلى في «الكبير»؛ وفيه الأغلب بن تميم، وهو ضعيف. اهـ.

=

❊ نَوعٌ آخَرُ:

٧٤ ـ **أخبرنا** أبو محمد ابن صَاعِد، حدثنا محمد بن زُنْبُور، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن سُهيل بن أبي صالح، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قال حين يُصبح وحين يُمسي: سبحانَ اللهِ وبحمدِه مائةَ مرَّة، لم يأتِ أحدٌ يومَ القيامةِ بمثلِ ما جاءَ به، إلَّا أحدٌ قال مثلَ ما قالَ، أو زادَ عليهِ»[١].

❊ نَوعٌ آخَرُ:

٧٥ ـ **حدَّثنا** أبو عَرُوبَة، قال: حدثنا الحُسين بن بحر البَيْرُوذِي[٢]، حدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، حدثنا أبي، حدثنا شُعبة، عن الحَكم، عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه، عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَن قال: لا إلهَ إلَّا اللهُ، وحدَه لا شريكَ لهُ، له المُلك، ولهُ الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ مائة مرَّةٍ إذا أصبحَ ومائةَ مرَّةٍ إذا أمسى، لمْ يَجِئْ أحدٌ بأفضلَ ممَّا عملَه إلَّا مَن قال أفضلَ مِن ذلكَ»[٣].

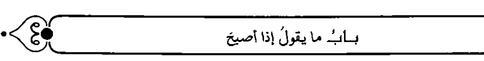
---

= وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٨٥): هذا موضوعٌ فيما أرى. اهـ.
وقال ابن كثير في «التفسير» (٤/ ١٧): غريبٌ جدًّا، وفي صحته نظر، وقال أيضًا: وهو غريبٌ، وفيه نكارة شديدة. اهـ.

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٨).
وأخرجه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١) و(٢٦٩٢).

(٢) في «ب» و«ص»: (البيروتي)، وهو خطأ، والصحيح ما أثبته.

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٥)، وفي «الكبرى» (١٠٣٣٥)، وأحمد (٦٧٤٠)، والبزار (٢٤٩٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢١٦٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣٣٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٥)، والحاكم (١٨٤٣)، والضبي في «الدعاء» (١٥٧). =




❁ نَوعٌ آخرُ:

٧٦ ـ **أخبرنا** أبو عَرُوبة، حدثني يَحيى بن الحُسين[(١)]، حدثني يَحيى بن المُغِيرة، حدثنا ابن أبي فُدَيك، عن عبد الرَّحمن بن أبي مُلَيكة، عن زُرَارة بن مُصعب، عن أبي سلَمة بن عبد الرَّحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قَرأ آية الكُرسي، وحم الأوَّلَ - يعني المُؤمن - حتى يَنتهي إلى** ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٣﴾ [غافر] **حتَّى يُمسي، حُفِظَ بهما حتَّى يُصبح، ومَن قَرأ بهما مُصْبِحًا حُفِظَ بهما حتَّى يُمسي**»[(٢)].

❁ نَوعٌ آخرُ:

٧٧ ـ **حدَّثنا** أبو يحيى السَّاجي، أخبرنا يَزيد بن يوسف بن عمرو بن يزيد، حدثنا خالد بن نِزَار، حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن محمَّد بن المُنكدر، عن محمد بن إبراهيم التَّيمي، عن أبيه، قال: وَجَّهنا رسولُ الله ﷺ في سَريَّة، «**فأَمَرنا أنْ نَقرأ إذا أمسينا وإذا أصبحنا**: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا﴾ [المؤمنون: ١١٥]

---

= قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٤٩): رواه أحمد بإسنادٍ جيد. اهـ.
وله شاهد عند البخاري (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٦٩١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) (حدثني يحيى بن الحسين) سقط من «ب» و«م»، وما أثبته من «ص».

(٢) أخرجه الترمذي (٢٨٧٩)، والمصنِّف (٦٨٩)، والدارمي (٣٤٢٩)، والطبراني في «الدعاء» (٣٢٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٧٤)، وابن نصر في «قيام الليل» (١٦٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٩٨).
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب. اهـ.
وقال البغوي وابن حجر: هذا حديثٌ غريب.
وضعَّف النووي إسناده. «الأذكار» (١/ ٢٤٤).

الآيَةَ، فقَرَأنا[1]؛ فغَنِمْنَا وسَلِمْنَا»[2][3].

## نَوعٌ آخر:

٧٨ ـ **أخبرنا** أبو عَرُوبة، حدثنا محمَّد بن المُصَفَّى، حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دِينار[4]، عن ابن لَهيعة، عن زَبَّان بن فائد، عن سَهل بن مُعاذ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ في قوله ﷻ: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ۝٣٧﴾ [النجم] قال: «كانَ عليه الصلاة والسَّلام يقولُ إذا أصبحَ وإذا أمسى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝١٨ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝١٩﴾ [الروم]»[5].

---

(١) (الآيَةَ، فقَرَأنا) سقط من «ص».

(٢) أخرجه أبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٧٢٨)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٤)، بسندٍ ضعيف.
قال الحافظ ابن حجر: هذا حديثٌ غريب، ورجاله موثقون، لكن إبراهيم ـ وابن الحارث بن خالد ـ كان أبوه من مهاجري الحبشة، وولد هو له بها، ومات النبي ﷺ وهو صغير؛ فيُشكِل قوله: بعثنا، وقد أجاب عنه أبو نُعيم بأنَّ المراد بقوله: عن أبيه جده، وإطلاق الأب على الجد شائع، وعلى هذا فيكون منقطعًا؛ لأنَّ محمد بن إبراهيم لم يُدرك جدّه.اهـ.

(٣) في «ص»: (بلغ قراءة).

(٤) في «ص»: (عثمان بن كثير بن سعيد بن دينار)، وهو خطأ.

(٥) أخرجه قوام السُّنة في «الترغيب والترهيب» (١٣١١) من طريق المصنِّف به.
وأخرجه أحمد (١٥٦٢٤)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢١١)، والطبري في «جامع البيان» (٢٧/ ٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢٧)، وفي «الدعاء» (٣٢٤)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧٣).
قال الحافظ ابن حجر: بسندٍ ضعيف؛ وزبَّان فيه مقال؛ كالرَّاوي عنه.اهـ. =

## ١٤ بـــابُ ثوابِ مَن قالَ ذلكَ

٧٩ ـ **أخبرني** إبراهيم بن محمَّد بن الضَّحَّاك، حدثنا محمَّد بن سَنْجَر، حدثنا عبد الله بن صالح أبو صالح، حدثني اللَّيث، عن سعيد بن بَشير النَّجَّاري، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن البَيْلَماني، عن أبيه، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، عن رسولِ ﷺ أنَّه قال: «**مَن قال حين يُصبح: ﴿وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾[(١)]، أدرك ما فاته في يومِه، ومَن قالَها حين يُمسي أدركَ ما فاتَه في ليلتِه**»[(٢)].

**❋ نوعٌ آخر:**

٨٠ ـ **حدَّثنا** محمَّد بن الحُسين بن مُكْرَم[(٣)]، حدثنا محمود بن غَيْلَان، حدثنا أبو أحمد الزُّبَيري، حدثنا خالد بن طَهمان أبو العَلَاء الخَفَّاف، حدثنا نافع، عن مَعْقِلِ بن يَسار رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قال حين يُصبح ثلاث مرَّات: أعوذُ بالله مِن الشَّيطان الرَّجيمِ، وقَرأ ثلاثَ آياتٍ مِن آخرِ سورة**[(٤)]

= وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٧): أخرجه الطبراني، وفيه ضُعفاء وثّقوا. اهـ.

(١) في «ص»: نصف الآية الكريمة فقط.

(٢) تقدَّم تخريجه برقم (٥٦)، وسنده ضعيف.

(٣) محمد بن الحسين بن مكرم، أبو بكر البغدادي، نزيل البصرة، سمع: بشر بن الوليد، ومحمد بن بكار، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبيد الله القواريري، وطبقتهم، وعنه: محمد بن مخلد، والطبراني، وابن عدي، والبصريون، وغيرهم من الرَّحالة، وقال الدارقطني: ثقة، توفِّي سنة: ٣٠٩ هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ١٤٨).

(٤) (سورة) سقط من «م» و«ص».

الحَشرِ، وُكِّلَ به سبعون ألفَ مَلَكٍ يُصلُّون عليهِ حتى يُمسي، وإنْ ماتَ في ذلك اليومِ ماتَ شهيدًا، وإنْ قالَها حين يُمسي كان بتلكَ المَنزِلة»[1].

### نوعٌ آخر:

٨١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عمرو بن عليٍّ، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن أبي ذِئب، حدثنا أُسَيد بن أبي أُسَيد، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن أبيه، قال: أصابَنا طَشٌّ[2] وظُلمةٌ، فانتَظَرْنا رسولَ الله ﷺ ليُصلِّي بنا ـ ثمَّ ذَكر كلاما معناه ـ فخرَج رسولُ الله ﷺ ليُصلِّي بنا[3]: فقال: «قُل»، فقلتُ: ما أقولُ؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمُعوِّذتينِ حين تُمسي وحين تُصبحُ ثلاثًا، يَكفيك كلَّ شيءٍ»[4].

---

(١) أخرجه أحمد (٢٠٣٠٦)، والترمذي (٢٩٢٢)، والدارمي (٣٤٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٧)، وفي «الدعاء» (٣٠٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٧٢)، وقوام السُّنة في «الترغيب والترهيب» (١٣٠٩)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٣٠)، وابن بشران في «أماليه» (٢٠٨)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٢).
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.
وقال ابن حجر والذهبي: هذا حديثٌ غريب. الميزان (١/ ٦٣٢).
وضعَّف النووي إسناده. الأذكار (١/ ٢٣٨).

(٢) داء يُصيب الناس كالزكام، سميت طشة؛ لأنه إذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر، وهو الضعيف القليل منه. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٣/ ١٢٤).

(٣) (رسولُ الله ﷺ ليُصلِّي بنا) سقط من «ب» و«ص»، وما أثبته مِن سنن النسائي.

(٤) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٤٢٨)، و«السنن الكبرى» (٧٨٦٠)، وأحمد (٢٢٦٦٤)، وأبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥)، وعبد بن حميد (٤٩٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٥١) والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٥)، وأبو نعيم في =

❊ نَوعٌ آخرُ:

٨٢ ـ **في كتابي** عن محمَّد بن هارون الحَضرمي[١]، حدثنا خالد بن يوسف السَّمْتِي، حدثنا أبو عَوَانة، عن عُمر بن أبي سلَمة، عن أبيه، عن أبي هُريرة ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ إذا أصبحَ: «**أصبحنا وأصبحَ المُلك للهِ، والحمدُ كلُّه للهِ ﷻ، لا شَريك لهُ، لا إلهَ إلَّا اللهُ، وإليهِ النُّشورُ**»، وإذا أمسى قالَ: «**أمسينا وأَمسى المُلك للهِ، والحمدُ كلُّه للهِ ﷻ، لا شريكَ له، لا إلهَ إلَّا اللهُ، وإليهِ المصيرُ**»[٢][٣].

= «معرفة الصحابة» (٢٥٢٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٢٨).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح. اهـ.

(١) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد، أبو حامد الحضرمي، بغدادي، سَمِعَ: أبا همَّام السَّكُوني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ونصر بن علي الجَهْضَمي، وعنهُ: أبو بكر الورَّاق، والدَّارقطني، ويوسف القوَّاس، وابن شاهين، وخلقٌ كثير، وثَّقه الدَّارقُطني وغيره، توفِّي سنة: ٣٢١هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٤٥١).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٤)، والبزار (٣١٠٥)، وإسناده ضعيف.
وفيه: خالد بن يوسف بن خالد السَّمتي البصري. ميزان الاعتدال (٢٤٨٨).
وقد صحَّ الحديثُ عن أبي هريرة بغير هذا اللَّفظ، وقد مَضى برقم (٣٥)؛ فانظره غير مأمور.

(٣) في هامش «ب»: بلغت والجماعة سماعًا في الأول على المُسنِد: زين الدِّين أبي الفرج عبد الرحمٰن بن يوسف بن الطَّحَّان الحنبلي في يوم الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمدرسة أبي عمر بالسَّفح، بقراءة المحدث ناصر الدين ابن القاضي عماد الدين أبي بكر بن زُريق، وكَتب: محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، عفا الله عنه. اهـ.

## ١٥ بابُ ما يقولُ صَبيحة يومِ الجُمعة

٨٣ ـ **حدّثني** أحمد بن الحَسن بن آذَيْنَوَيْهِ[١]، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البَالِسِيُّ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الرَّحمن القُرشي، عن خُصَيف، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن قال صَبيحةَ يومِ الجُمعةِ قَبل صلاة الغَدَاة: أستغفرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلَّا هو الحيُّ القيُّوم وأتوبُ إليه ثلاث مرَّات، غَفر اللهُ ذُنوبَه ولو كانت ذُنوبُه مثل زَبَدِ البحر»[٢].

## ١٦ بابُ ما يقولُ إذا خَرَجَ إلى الصَّلاةِ

٨٤ ـ **حدّثنا** ابن مَنيع، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عليُّ بن ثابت الجَزري، عن الوَازِع بن نافع العُقيلي، عن أبي سلَمة بن عبد الرَّحمن، عن جابر بن عبد الله، عن بلال مؤذِّنِ رسولِ الله ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خَرج إلى الصلاةِ قال: «بسم الله، آمنتُ بالله، توكلتُ على الله، لا حول ولا قوَّة إلَّا باللهِ، اللّهمَّ بحقِّ السائلينَ عليك، وبحقِّ مَخْرَجِي هذا، فإنِّي لمْ أَخْرُجْهُ أَشرًا ولا بَطَرًا[٣]

---

(١) أحمد بن الحَسن بن آذَيْنَوَيْهِ الأصبهاني، نَزيلُ نَصِيبِينَ. «تاريخ أصبهان» (١/ ١٦٦).
رَوى عنه: أبو إسحاق بن حمزة، وابن السُّني، ورَوى عن: محمد بن عوف، وأبي يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي، ولم أقف له على ترجمة.

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٧٨٢) و(١٢٠٢)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧١٧)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٨٥)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٥/ ٣٣).
قال الحافظ ابن حجر: هذا حديثٌ غريب؛ وسنده ضعيف جدًّا. اهـ.

(٣) الأشر: البطر، وقد قيل: أشد البطر، والبطر: الطغيان عن النعمة وطول =

ولا رِياءً ولا سُمعةً، خَرَجتُ ابتغاءَ مَرضاتك، واتِّقاءَ سَخطك، أسأَلُك أنْ تُعيذَنِي من النَّار، وتُدخلَنِي الجنَّة»[1].

نَوعٌ آخر:

٨٥ ـ **أخبرنا** محمد بن عليِّ القُطبي[2][3]، حدثنا بِشر بن موسى، حدثنا عبدُ الله بن صالح بن مُسلم، أخبرنا فُضيل بن مَرزوق، عن عطيَّة العَوفي، عن أبي سعيد الخُدري ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما خَرج رجلٌ مِن بيتِه إلى الصلاةِ، فقال: اللّهمَّ إنِّي أسأَلُك بحقِّ السائلينَ عليك، وبحقِّ مَمشاي هذا، فإنِّي لمْ أَخرجهُ أشرًا ولا بطرًا ولا رياءً ولا سُمعةً، خرجتُ اتِّقاء سخطِك، وابتغاءَ مرضاتِك، أسأَلُك أنْ تُنقذني مِن النَّار، وأنْ تَغفر لي ذُنوبي، إنَّه لا يغفرُ الذُّنوب إلَّا أنتَ، إلَّا وُكِّلَ به سبعون ألفَ ملكٍ يَستغفرونَ له، وأقبلَ اللهُ ﷻ عليهِ بوجهِه حتى يَقضي صلاتَه»[4][5].

---

= الغنى. «شرح المشكاة»، للطيبي (٩/ ٢٨٩٢).
وهكذا جاء في هامش «م».

(١) أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٧٠) من طريق المؤلِّف به.
وضعَّفه النووي في «الأذكار» (١/ ١١٩).

(٢) في «م» و«ص»: (القضبي).

(٣) روى عن عُبيد بن شريك، وبِشر بن موسى، ولم أقف له على ترجمة.

(٤) أخرجه أحمد (١١١٥٦)، وابن ماجه (٧٧٨)، وابن أبي شيبة (٢٩٢٠٢)، وابن الجعد في «مسنده» (٢٠٣١)، والطبراني في «الدعاء» (٤٢١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٧٩١)، وابن بشران في «أماليه» (٧٥٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٧٢)، واختُلف في رفعه ووقفه.
ورجَّح أبو حاتم الوقف. «علل الحديث» (٢٠٤٨).
وفيه: عطية بن سعد بن جُنادة العَوفي الجَدَلي الكوفي، شيعيٌّ، ضعَّفوه. «الكاشف»، للذهبي (٢/ ٢٧).

(٥) في «ص»: (بلغ قراءة).

## ١٧ بـــــابُ ما يقولُ إذا دَخل المسجد

٨٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن النَّسائي، أخبرنا محمَّد بن بَشَّار، حدثنا أبو بكر الحَنفي، (ح) وأخبرنا محمَّد بن الحُسين بن مُكرَم، حدثنا عمرو بن عليٍّ، حدثنا أبو بكر الحَنفي، حدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، حدثني سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إذا دَخل أحدُكم المسجدَ ـ أو أَتى إلى المسجدِ ـ فليُسلِّم على النبيِّ ﷺ، وليقُل: اللّهمَّ افتح لي أبوابَ رحمتِك، وإذا خَرج فليُسلِّم على النبيِّ ﷺ، وليقُل: اللّهمَّ أَعذِنِي مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ**(١)». وقال ابن مُكرَم في حديثِه: «**واعصمنِي**»(٢).

❁ نَوعٌ آخَرُ:

٨٧ ـ **حدَّثني** موسى بن الحسن الكوفي(٣)، حدثنا إبراهيم بن يوسف

(١) (الرجيم) سقط من «م».

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٠)، وفي «الكبرى» (٩٨٣٨).
وأخرجه ابن ماجه (٧٧٣)، وابن حبان (٢٠٤٧)، وابن خزيمة (٤٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (٤٢٧)، والحاكم (٧٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٣٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٤٣٢١)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٢٤٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٧٨).
قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٩٧): هذا إسنادٌ صحيح، ورجاله ثقات. اهـ.
وقال الحافظ ابن حجر: ورجال هذا الحديث من رجال الصحيح؛ وأعلَّه النسائي بالوقف. اهـ.
وله شاهد عند مسلم (٧١٣)، عن أبي حُميدٍ أو أبي أُسيدٍ.

(٣) موسى بن الحسن بن موسى، قال ابن يونس في «تاريخ مصر»: يُعرف وينكر، =

الكِندي، حدثنا سُعَير بن الخِمْسِ، عن عبدِ الله بن الحسن الكوفي، عن أُمِّه، عن جدَّتِه، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا دَخل المسجدَ حَمِدَ اللهَ وسَمَّى، وقال: «**اللّهمَّ اغفر لي، وافتح لي أبوابَ رحمتِك**»، وإذا خَرج قال مثلَ ذلك، وقال: «**اللّهمَّ افتح لي أبوابَ فضلِكَ**»[1].

### نوعٌ آخر:

٨٨ ـ **حدَّثني** الحسن[2] بن موسى الرَّسْعَني[3]، حدثنا إبراهيم بن الهَيثم البَلَدِي، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن البَخْتَرِي ـ شيخٌ صالحٌ بغدادي ـ حدثنا عيسى بن يونس، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دَخل المسجدَ قال: «**بسمِ الله، اللّهمَّ صَلِّ على**

---

= وقال مسلمة بن قاسم: تكلّم فيه. «لسان الميزان» (٣٩٩).

(١) أخرجه ابن ماجه (٧٧١)، والترمذي (٣١٤)، وأحمد (٢٦٤١٦)، وأبو يعلى (٦٧٥٤)، الطبراني في «الكبير» (١٠٤٣)، وفي «الأوسط» (٥٦٧٥)، وفي «الدعاء» (٤٢٣)، وأبو طاهر المخلّص في «الأمالي» (٣٧)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٦٧٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٥٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٤).

قال الترمذي: حديث فاطمة حديثٌ حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تُدرك فاطمة «الكبرى» إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهرًا. اهـ. وأقرَّه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٦٨).

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة»: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف ليث. اهـ.

وأعلَّه ابن حجر بالانقطاع. كما في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٤).

(٢) في «ب» و«ص»: (الحُسين)، وهو تصحيف.

(٣) الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد، أبو سعيد الخفاف الرَّسعني قدم بغداد، فرَوى عن: المُعافَى بن سُليمان، وعُقبة بن مُكرم، وعنه: ابنُ صاعد، ومحمد بن مَخلد، ومحمد بن خلف وكيع. «تاريخ الإسلام» (٦/ ٥٣٧).

محمَّدٍ»، وإذا خَرج قالَ: «بسمِ اللهِ، اللّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ[1]»[2].

نَوعٌ آخرُ:

٨٩ ـ **أخبرنا** أبو حفص[3] عُمر بن محمَّد بن بكَّار القَافْلَانِي[4]، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الوليد بن القاسم الهَمداني، حدثنا سالم بن عبد الأعلى، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما قال: عَلَّمَ النبيُّ ﷺ الحسنَ بن عليٍّ رضي الله عنهما إذا دخلَ المسجدَ أنْ يُصلِّي على النبيِّ ﷺ ويقول: «اللّهمَّ اغفر لنا ذُنوبَنا، وافتح لنا أبواب رحمتك[5]»، وإذا خرج صَلَّى على النبيِّ ﷺ ويقول: «اللّهمَّ اغفر لنا ذُنوبنا، وافتح لنا أبوابَ فضلِكَ»[6].

## ١٨ بـــابٌ ما يقولُ إذا سَمِعَ المؤذِّنَ

٩٠ ـ **حدَّثنا** أبو عبد الرَّحمن النَّسائي[7]، أخبرنا قُتيبة بن سعيد، وعُتبة بن

---

(١) زاد في «ص»: (على آل محمد).

(٢) تفرَّد به المصنِّف رحمه الله.
وضعَّفه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٢).

(٣) (أبو حفص) سقط من «م».

(٤) عُمر بن محمد بن بكَّار، أبو حفص القافلاني، سَمِعَ: يعقوب الدَّورقي، والحسن بن أبي الربيع، وعلي بن مسلم الطُّوسي، وعنهُ: محمد بن المظفر، وابن المقرئ، وكان ثقة، تُوفِّي سنة: ٣٠٨هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ١٣٧).

(٥) (وافتح لنا أبواب رحمتك) سقط من «م».

(٦) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦١٢)، ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٣)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٨). وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٣): فيه سالم بن عبد الأعلى؛ وهو متروك. اهـ.

(٧) (النسائي) سقط من «م».



عبد الله المَروزي، عن مالك، عن الزُّهري، عن عطاء بن يَزيد، عن أبي سعيد رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا سمعتُم الأذانَ[1] فقولوا مثلَ ما يقولُ المؤذِّنُ»[2].

## ١٩ بـــابـ ما يقولُ إذا قال المُؤذِّنُ: حيَّ على الصلاةِ حيَّ على الفلاحِ

٩١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عليُّ بن حُجْرٍ، حدثنا شَريك، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عليِّ بن الحُسين، عن أبي رافع رضي الله عنه قال: كان النبيُّ ﷺ إذا سَمِعَ المؤذِّنَ قال مثلَ ما يقولُ، وإذا قال حيَّ على الصلاةِ، حيَّ على الفلاحِ قالَ: «لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ»[3].

٩٢ ـ **حدَّثني** أبو طالب بن أبي عَوَانة[4] ـ هو ابن أخي أبي عَرُوبَة ـ، حدثنا أبو داود سليمان[5] بن سيف، حدثنا عبد الله بن واقد، عن نصر بن طَرِيف، عن عاصم بن بَهدلة، عن أبي صالح، عن معاوية بن أبي سُفيان رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سَمِعَ المؤذِّنَ قال حيَّ على الفلاحِ قال: «اللَّهمَّ اجعلنا مُفلِحينَ»[6].

---

(١) في «م»: (المؤذن).

(٢) أخرجه النسائيُّ (٦٧٣)، و«السنن الكبرى» (١٦٣٧).
وأخرجه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣).

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٨٦)، وأحمد (٢٣٨٦٦)، والبزار (٣٨٦٨)، والروياني (٧٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٩٢٤)، وابن الجعد (٢٢٦٧)، وهو صحيحٌ بشواهده.
وله شاهد عند مسلم (٣٨٥) من حديث عمر بن الخطاب.

(٤) ابن أخي أبي عَرُوبَة: هو محمد بن أحمد بن محمد بن مودود، أبو طالب الحراني، ولم أقف له على ترجمة.

(٥) في «ص»: (أبو داود وسليمان)، وهو تصحيف.

(٦) أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٦٧) من طريق المصنِّف، وضعَّفه جدًّا.

## ٢٠ بـــابُ الصَّلاةِ على النبيِّ ﷺ عندَ الأذانِ

٩٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا سُوَيد بن نصر، حدثنا عبد الله ـ يعني ابن المُبارك ـ، عن حَيوة بن شُريح، أخبرني كعب بن عَلْقَمة، أنَّه سمع عبد الرَّحمن بن جُبير مولى نافع بن عمرو القُرشي، أنَّه سَمِعَ عبدَ الله بن عمرو رضي الله عنهما يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إذا سمعتُم المؤذِّنَ فقولوا مثلَ ما يقولُ وصَلُّوا عليَّ؛ فإنَّه مَن صَلَّى عليَّ مرَّةً[1] صَلَّى اللهُ عليه عشرًا، ثمَّ سَلُوا لي الوسيلةَ، فإنَّها أعلى[2] منزلةٍ في الجنَّةِ، لا تَنبغي إلَّا لعبدٍ مِن عبادِ الله، وأرجو أنْ أكونَ أنا هوَ، فمَن سألَ لي الوسيلةَ، حَلَّت له الشَّفاعة»[3].

## ٢١ بـــابُ كيفَ الصلاةُ على النبيِّ ﷺ

٩٤ ـ **أخبرنا** أبو خَليفة، حدثنا القَعْنَبِي، حدثنا عبد العزيز بن مُسلم، عن يَزيد بن أبي زياد، عن عبد الرَّحمن بن أبي لَيلى، عن كعب بن عُجْرَة رضي الله عنه قال: قُلنا: يا رسولَ الله هذا السَّلامُ عليكَ قد عَلِمناهُ، فكيفَ الصلاةُ عليكَ؟ قال: «قُولوا: اللّهمَّ صَلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ، كما صليتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، وبارك على محمَّدٍ وعلى

---

(١) (مرَّة) سقط من «م».

(٢) (أعلى) سقط من «ب».

(٣) أخرجه النسائي (٦٧٨)، وفي «الكبرى» (١٦٥٤).
وأخرجه مسلم (٣٨٤).

آلِ محمَّدٍ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ[١]، إنَّك حَميدٌ مَجيد»[٢].

## ٢٢ بـــابُ كيفَ مسألةُ الوَسيلةِ

٩٥ ـ **حدَّثنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرني عمرو بن منصور، حدثنا علي بن عيَّاش، حدثنا شُعيب، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدِ الله[٣] ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قالَ حين يَسمعُ النِّداءَ: اللّهمَّ ربَّ هذه الدَّعوةِ التامَّةِ، والصلاةِ القائمةِ، آتِ محمَّدًا الوسيلةَ والفضيلةَ والدَّرجةَ الرَّفيعةَ[٤]، وابعثْه مقامًا محمودًا الذي وعدتَه، حَلَّتْ له الشفاعةُ يومَ القيامةِ**»[٥].

**※ نَوعٌ آخر:**

٩٦ ـ **أخبرنا** أبو يَعلى، حدثنا أبو خَيثمة، حدثنا الحسن بن موسى، عن ابن لَهيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر ﵁ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**مَن قال حينَ يُنادي المُنادي: اللّهمَّ ربَّ هذه الدَّعوةِ التامَّة، والصلاةِ القائمة، صَلِّ على محمَّدٍ، وارْضَ عنَّا رِضًا لا سَخَطَ بعدَه، استجابَ اللهُ ﷿**

---

(١) (وعلى آل إبراهيم) سقط من «ب».
(٢) أخرجه البخاري (٤٧٩٧)، ومسلم (٤٠٦).
(٣) (بن عبد الله) سقط من «م».
(٤) (والدرجة الرفيعة) سقط من «ص».
(٥) أخرجه النسائي (٦٨٠)، و«الكبرى» (١٦٤٤)، و«عمل اليوم والليلة» (٤٦) بسنده سواء.
وأخرجه البخاري (٦١٤) و(٤٧١٩).

دعوتَه»[1][2].

❁ نَوعٌ آخَرُ:

٩٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا اللَّيث بن سعد[3]، عن حَكيم بن عبد الله بن قيس، عن عامر بن سعد، عن سعد رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قال حين يَسمعُ المؤذِّنَ: وأنا أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللُه، وحدَه لا شريكَ له، وأنَّ محمدًا ﷺ عبدُه ورسولُه، رضيتُ بالله ربًّا، وبمحمَّدٍ رسولًا، وبالإسلامِ دينًا، غَفَرَ اللهُ عز وجل ذُنوبَه»[4].

❁ نَوعٌ آخَرُ:

٩٨ ـ **أخبرنا** أبو يعلَى، حدثنا الحَكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مُسلم، عن أبي عائذٍ، حدثني سُلَيم[5] بن عامر، عن أبي أُمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا نادى المُنادي فُتحت أبوابُ السماءِ، واستُجيب الدُّعاءُ، فمَن نَزَلَ به كَربٌ أو شدَّةٌ فليتحيَّنِ المُنادي، فإذا كَبَّرَ كَبَّرَ، وإذا تَشَهَّدَ تَشَهَّدَ، وإذا قال: حيَّ على الصلاة قال: حيَّ على الصلاة، وإذا

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٣٣٧)، وأحمد (١٤٦١٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٤).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٣٢): فيه ابن لهيعة، وفيه ضعفٌ. اهـ.

(٢) في «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) (بن سعد) سقط من «م».

(٤) أخرجه النسائي (٦٧٩)، و«الكبرى» (١٦٤٣)، و«عمل اليوم والليلة» (٧٣) بسنده سواء.
وأخرجه مسلم (٣٨٦).

(٥) في «م» و«ص»: (سليمان)، والصحيح ما أثبته.

قال: حيَّ على الفلاح قال: حيَّ على الفلاح، ثمَّ يقول: اللّهمَّ ربَّ هذه الدَّعوة المُستجابةِ، المستجابِ لها، دعوةِ الحقِّ، وكلمةِ التَّقوى، أَحيِنَا عليها، وأَمِتنَا عليها، وابْعثنا عليها، واجعلنا مِن خيار أهلِها مَحْيانا ومماتنا، ثمَّ يَسألُ اللهَ تعالى حاجتَه»[1].

## نَوعٌ آخرُ:

٩٩ ـ **أخبرنا** محمد بن جَرير[2]، حدثنا أبو كُريب، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عمرو[3] أبو حفص، عن قَيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما مِن مسلمٍ يقول إذا سمع النِّداء بالصلاة، فكبَّر[4] المُنادي فيُكبِّر، ويَشهد أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ فيَشهد أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، ويشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ الله، فيَشهَدُ على ذلك، ويقولُ: اللّهمَّ أعطِ محمَّدًا الوسيلةَ، واجعل في العِلِّيِّين درجتَه، وفي المُصطفيْنِ تحيَّتَه، وفي المُقرَّبينَ ذِكره، إلا وَجبت له الشَّفاعةُ مِنِّي يومَ القيامة»[5].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٥٨)، وفي «المعجم الكبير» (٧٧١٩)، والحاكم (٢٠٠٤)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٤٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٢ ـ ٢١٣)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٢٨٠).

قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤/ ٩٩): إسناده ضعيف. اهـ.

(٢) محمد بن جَرير بن يزيد بن كثير بن غالب، الإمام الجليل المجتهد المطلق أبو جعفر الطبري، من أهل آمل طبرستان أحد أئمة الدنيا علمًا ودينًا، المتوفى سنة: (٣١٠هـ). «طبقات الشافعية الكبرى»، للسبكي (١٢٢).

(٣) في «ص»: (عمر).

(٤) في «م»: (فيكبر).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٧٩٠)، وفي «الدعاء» (٤٣٣)، ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٥٢)، وهو ضعيفٌ من جميع طُرقه. =

## ※ نوعٌ آخر:

١٠٠ ـ **حدَّثني** عبد الصَّمد بن سعيد بن يعقوب[١]، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الحميد اليَحْصُبي، حدثنا الحسن بن حاتم الألَهَانِي، حدثنا عمر بن خالد الوَهْبِي، حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا سمعتم المؤذِّنَ يُؤذِّنُ فقُولوا: اللّهمَّ افتحْ أقفالَ قلوبِنا بذكرِك، وأتممْ علينا نعمتَك مِن فضلِك، واجعلنا مِن عبادكَ الصالحينَ**»[٢].

## ※ نوعٌ آخر:

١٠١ ـ **حدَّثني** أحمد بن الحسن بن آذَيْنَوَيْهِ الأصبهاني، حدثنا محمَّد بن عوف، حدثنا عصام بن خالد الحَضرمي، حدثنا عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عطاء بن قُرَّة، عن[٣] عبد الله بن ضَمْرَة، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: كان مع النبيِّ ﷺ رجلان، كان أحدُهما لا يُرى ـ أو لا يُرى له ـ كثيرُ عملٍ فماتَ، فقال النبيُّ ﷺ: «**أعلمتُم أنَّ اللهَ عز وجل قد أدخلَ فلانًا الجنَّةَ؟**» قال: فعجِبَ القوم؛ لأنَّه كان لا يكادُ يُرى، فقامَ بعضُهم إلى أهلِه، فسألَ امرأتَه عن عملِه، فقالت: ما كان له كثير[٤] عملٍ إلَّا ما قد رأيتُم، غير أنَّه كانت فيه خَصلةٌ، كان لا يسمعُ المؤذِّنَ في ليلٍ ولا نهار ولا

---

= وفي إسناده: عمر أبو حفص، لم أهتدِ إلى معرفته.

(١) هو عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن يعقوب، أبو القاسم الكندي توفِّي سنة ٣٢٤هـ. «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٢٢٩)، و«السير»، للذهبي (١٥/ ٢٦٦).

(٢) أخرجه ابن حجر في «زهر الفردوس» (٣٠٩) من طريق المصنِّف به، بسندٍ ضعيف.
وفيه: الألهاني وشيخه عمر الوهبي؛ مستوران.

(٣) في «ص»: (بن)، وهو تصحيف قبيح.

(٤) في «م» و«ص»: (كبير).

على أيِّ حالٍ كان يقولُ: أشهدُ أنْ لا إلٰه إلَّا اللهُ، إلَّا قال مثل قوله، أُقِرُّ[1] بها وأُكَفِّرُ مَن أَبى، وإذا قال: أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ الله قال: أُقِرُّ بها وأُكَفِّرُ مَن أَبى، قال الرَّجلُ: بهذا دخلَ الجنَّةَ[2].

## ٢٣ بـابُ الدُّعاء بينَ الأَذانِ والإقامةِ

١٠٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا يَزيد بن زُرَيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بُرَيد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«الدُّعاءُ لا يُردُّ بينَ الأذانِ والإقامةِ؛ فادعُوا»**[3].

## ٢٤ بـابُ ما يقولُ بعدَ ركعتي الفجر

١٠٣ ـ **حدَّثني** إبراهيم بن محمَّد بن الضَّحَّاك المصري، حدثنا محمَّد بن

---

(١) في «م»: (يقر).

(٢) أخرجه المُخلِّص «المخلصيات» (٢٧٨٧)، وأبو نُعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ٢٨)، وابن عساكر (٤٠/ ٤١٢ ـ ٤١٣).
فيه: عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، قال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير. اهـ. «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٤).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٧)، وفي «الكبرى» (٩٨١٢)، وأحمد (١٢٢٠٠)، وأبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢)، والطيالسي (٢٢٢٠)، وعبد الرزاق (١٩٠٩)، وابن أبي شيبة (٨٤٦٥)، وأبو يعلى (٣٦٧٩)، وابن خزيمة (٤٢٥)، وابن حبان (١٦٩٦)، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٥).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن. اهـ.

سَنجر، حدثنا عبد الوهَّاب بن عيسى الواسطي، حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغَسَّاني، عن عَبَّاد بن سعيد، عن مُبَشِّر بن أبي المَلِيح[1]، عن أبيه[2]، عن جدِّه[3] ﷺ أنَّه صَلَّى ركعتي الفجر، وأنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى قريبًا منه صلَّى ركعتين خفيفتين، ثمَّ سمعتُه يقولُ وهو جالسٌ: «اللَّهمَّ ربَّ جبريلَ، وإسرافيلَ، وميكائيلَ، ومحمدٍ النبيِّ ﷺ، أعوذُ بكَ مِن النَّارِ» ثلاثَ مرَّاتٍ[4].

## ٢٥ بــــابُ ما يقولُ إذا أُقيمتْ الصلاةُ

**١٠٤ ـ حدَّثنا** ابن مَنيع، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، حدثنا محمَّد بن ثابت العَبدي، حدثني رجلٌ مِن اهلِ الشَّامِ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب، عن أبي أُمامة، ـ أو عن بعض أصحابِ النبيِّ ﷺ ـ أنَّ بلالًا قال: قد قامتْ الصلاةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أقامَها اللهُ وأدامَها»[5].

---

(١) في «ص»: (ميسر، عن أبي المليح)، وهو خطأ، وتصحيف قبيح.

(٢) في هامش «م»: (اسمه: عامر بن أسامة بن عُمير).

(٣) (عن جده) أثبته من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه البزار (٢٣٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٢٠)، والحاكم (٦٦١٠)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٨٢).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢١٩): رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عبَّاد بن سعيد عن مبشر؛ لا شيء.اهـ.

(٥) أخرجه أبو داود (٥٢٨)، والطبراني في «الدعاء» (٤٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٤٠)، وفي «الدعوات الكبير» (٧١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٧٠).
وضعَّفه النووي في «المجموع» (٣/ ١٢٢).

**١٠٥ ـ أخبرنا** أبو يعلَى، حدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، عن عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عطاء بن قُرَّة، عن عبد الله بن ضَمْرَة، يُحدِّثُ عن أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّه كان يقولُ إذا سَمِعَ المؤذِّنَ يُقيم: «**اللَّهمَّ ربَّ هذه الدَّعوةِ التامَّة، وهذه الصلاةِ القائمةِ، صَلِّ على محمَّدٍ، وآتِه سُؤْلَه يومَ القيامةِ**»[1].

## ٢٦ بـــابُ ما يقولُ إذا انتَهى إلى الصفِّ

**١٠٦ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا محمَّد بن نصر، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن محمَّد، عن سُهيل بن أبي صالح، عن محمَّد بن مُسلم بن[2] عائذ، عن عامر بن سعد، عن سعد رضي الله عنه أنَّ رجلًا جاء إلى الصلاةِ، ورسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي، فقال حين انتَهى إلى الصفِّ: اللَّهمَّ آتني أفضلَ ما تُؤتي عبادكَ الصالحينَ، فلمَّا قَضى رسولُ الله ﷺ الصَّلاةَ قال: «مَن المُتكلِّمُ آنفًا؟» قالَ الرجلُ: أنا يا رسولَ الله، قال: «**إذًا يُعْقَرُ جَوادُك، وتُستشهدُ في سبيلِ اللهِ**»[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٣٢)، وفي «الأوسط» (٣٦٦٢)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٧٢).
قال الحافظ ابن حجر: هذا حديثٌ غريب، وفي سنده جماعة من الضعفاء لكن لم يُتركوا، ويغتفر في فضائل الأعمال لا سيما مع شواهده، والله أعلم. اهـ.

(٢) في «ص»: (عن)، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣)، وفي «الكبرى» (٩٨٤١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٥٨٤)، والبزار (١١١٣)، وأبو يعلى (٧٦٩)، وابن خزيمة (٤٥٣)، وابن حبان (٤٦٤٠)، والحاكم (٧٤٨)، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

## ٢٧ بَـــابٌ
## ما يقولُ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ

١٠٧ ـ **أخبرني** الحُسين بن محمد[١]، حدثنا يَزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمد، حدثنا عليُّ بن عيَّاش، حدثنا عَطَّاف بن خالد، حدثني زيد بن أسلم، عن أُمِّ رافع ﵂ أنَّها قالت: يا رسولَ الله، دُلَّنِي على عمل يَأجُرُني اللهُ ﷿ عليه، قالَ: «**يا أمَّ رافع، إذا قمتِ إلى الصلاةِ فسبِّحي اللهَ عشرًا، وهَلِّليهِ عشرًا، واحمديهِ عشرًا، وكَبِّريهِ عشرًا، واستغفريهِ عشرًا، فإنَّكِ إذا سبَّحتِ عشرًا قال: هذا لي، وإذا هلَّلتِ قال: هذا لي، وإذا حمِدتِ قال: هذا لي، وإذا كبَّرتِ قال: هذا لي، وإذا استغفرتِ قال: قد غفرتُ لكِ**»[٢].

## ٢٨ بَـــابٌ
## ما يقولُ إذا حَفَزَهُ[٣] النَّفَسُ[٤]

١٠٨ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عبد الرَّحمن بن سلَّام الجُمَحِي، حدثنا

---

علَّته: محمد بن مسلم بن عائذ؛ مجهول. ميزان الاعتدال (٨١٧٦).

(١) الحُسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو على النيسابوري الحافظ المعروف بالقباني، أحد أركان الحديث وحفَّاظ الدنيا، رحل وأكثر السماع، وصنَّف المُسند، والأبواب والتاريخ والكُنى ودوَّنت عنه. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٤٧٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٦)، وفي «الدعاء» (١٧٣١)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٧٩٣٠)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٨٠)، بسند ضعيف.
وينظر: «الأذكار»، للنووي (ص٤٠).

(٣) جاء في هامش «م»: (الحفز: الحث والإعجال).

(٤) يُريد أنه قد جهده النَّفَس من شدة السعي إلى الصلاة، وأصل الحفز: الدفع =

حمَّاد بن سلَمة، حدثنا قتادة، وثابت، وحُميد، عن أنسٍ ﵁ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلِّي بهم، فجاء رجلٌ، فدخلَ في الصلاةِ، وقد حَفَزَهُ النَّفَسُ، فقال: اللهُ أكبرُ، الحمدُ للهِ حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه، فلمَّا قَضى رسولُ الله ﷺ صلاتَه قال: «أيُّكم المُتكلِّمُ بالكلماتِ؟» فأرَمَّ القومُ[1]، فقال: «أيُّكم المتكلِّمُ بالكلماتِ؟ فإنَّه لمْ يقلْ بأسًا»، فقال: أنا يا رسولَ الله، جئتُ وقد حَفَزَني النَّفَسُ، فقلتُهنَّ، فقال: «لقد رأيتُ اثني عشرَ ملكًا يَبتدرونَها أيُّهم يَرفعُها أولًا»[2].

## ٢٩ بـابُ ما يقولُ إذا سَلَّمَ مِن الصَّلاةِ[3]

١٠٩ ـ **أخبرنا** أبو خَلِيفة، حدثنا مُسَدَّد، حدثنا خالد بن عبد الله، وعبد الواحد بن زياد، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن عبدِ الله بن الحارث، عن عائشة ﵂ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سَلَّم ـ وقال خالدٌ: كان ـ يقولُ هؤلاءِ الكلماتِ: «اللَّهمَّ أنتَ السَّلامُ، ومنك السَّلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ»[4].

---

= العنيف. ينظر: معالم السنن، للخطابي (١/ ١٩٧).

(١) في هامش «م»: (بالراء المهملة، سكتوا، فأزم بالزاي المعجمة رواية أخرى، أي: أمسكوا عن الكلام).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٢٩١٥).
وأخرجه مسلم (٦٠٠).

(٣) في «م» و«ص»: (صلاته).

(٤) أخرجه مسلم (٥٩٢).

## ٣٠ بـــابُ ما يقولُ في دُبُرِ صلاةِ الصُّبحِ

١١٠ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، أخبرنا أبو خَيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة، عن موسى بن أبي عائشة، حدثنا مولًى لأمِّ سَلَمة قال: سمعتُ أُمَّ سلمة، تقولُ: كان رسولُ ﷺ إذا صَلَّى الصُّبحَ قالَ: «اللّهمَّ إنِّي أسألُكَ عِلمًا نافعًا، وعملًا مُتقبَّلًا، ورِزقًا طيّبًا»[١].

نَوعٌ آخرُ:

١١١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عمرو بن عليٍّ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عثمان الشَّحَّام، عن مُسلم بن أبي بَكرة، قال: كان أبي يقولُ في دُبُرِ الصلاةِ: «اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن الكُفرِ والفقرِ، وعذابِ القبرِ»، وكنتُ أقولهنَّ، فقال لي أبي: أي بُني، عمَّن أخذتَ هذا؟ قلتُ: عنكَ، قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يقولهنَّ في دُبُرِ كلِّ[٢] صلاةٍ[٣]

نَوعٌ آخرُ:

١١٢ ـ **أخبرنا** سَلْمُ[٤] ..........

---

(١) سبق تخريجه برقم (٥٤)

(٢) (كل) سقط من «ص».

(٣) أخرجه النسائي (١٣٤٧)، وفي «الكبرى» (١٢٧١)، وأحمد (٢٠٣٨١)، والترمذي (٣٥٠٣)، وأبو داود (٥٠٩٠)، وابن حبان (١٠٢٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، وابن خزيمة (٧٤٧)، والحاكم (٩٩)، وصحَّحه، ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن غريب.اهـ.

(٤) في «ص»: (سلام)، وهو تصحيف.

ابن معاذ[1]، حدثنا حمَّاد بن الحسن[2] بن عَنْبَسَة، حدثنا أبو عمر الحَوضي، حدثنا سلَّام المَدائني، عن زيد العَمِّي، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا قَضى صلاتَه مسحَ جبهتَه بيدِه اليُمنى، ثمَّ قالَ: «أشهدُ[3] أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ الرَّحمنُ الرَّحيمُ، اللَّهمَّ أذهِبْ عنِّي الهمَّ والحَزَنَ»[4].

❖ نَوعٌ آخر[5]:

١١٣ ـ **أخبرني** عليُّ بن أحمد بن سُليمان[6]، حدثنا أحمد بن سعيد الهَمداني، حدثنا زياد بن يونس، حدثني ابن لَهيعة، عن حُميد بن مالك أبي هانئ الخَولاني، عن عَمرو بن مالك الجَنْبِيِّ، عن فَضَالة بن عُبيد ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) سَلْمُ بنُ معاذ بن السلم بن الفضل، أبو الليث التميمي الدمشقي القصير، رَحل، وسمع من: شعيب الصريفيني، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عوف الحمصي، وعنه: جمح والفضل المؤذنان، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٩٢).

(٢) في «ب»: (الحسين).

(٣) في «م»: (نشهد).

(٤) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٥٨) و(٦٥٩)، وفي «الأوسط» (٢٤٩٩)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٢/ ٣٠١)، وابن سمعون في «أماليه» (ص٦٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٨٥).
قال أبو نُعيم: هذا حديثٌ غريب.اهـ.
وقال ابن حجر: ضعيفٌ جدًّا.اهـ.

(٥) في «ص»: (بلغ قراءة).

(٦) علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة، أبو الحسن بن الصَّيْقل المصري، المعروف بعلَّان، كان ثقة كثير الحديث، توفي في شوال سنة ٣١٧هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٣٢٧).
وفي «ص»: (أحمد بن علي بن سليمان)، وهو خطأ.

«إذا دَعا[1] أحدُكم فليَبتدئ بتحميدِ اللهِ، والثَّناءِ عليه، ثمَّ يُصلِّي على النبيِّ ﷺ، ثمَّ ليدعُ بما شاء»[2].

## ※ نَوعٌ آخر:

**١١٤ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا محمَّد بن عبد الأعلى الصَّنعاني، حدثنا المُعتمِر بن سُليمان، حدثنا داود الطُّفَاوي، عن أبي مُسلم البَجَلِي، عن زيد بن أرقم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَدعو في دُبُرِ الصلاةِ، يقولُ: «اللّهمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، أنا أشهدُ أنَّك أنتَ الرَّبُّ وحدَك لا شريكَ لكَ، اللّهمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، أنا أشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُك ورسولُك، اللّهمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، أشهدُ أنَّ العبادَ كلَّهم إخوةٌ، اللّهمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيء اجعلني مُخلصًا لكَ في كلِّ ساعةٍ وأهلي في الدُّنيا والآخرةِ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، اللّهمَّ اسمَع واستَجِب، اللهُ الأكبرُ الأكبرُ، نُور السمواتِ والأرضِ، اللهُ الأكبرُ الأكبرُ، حسبي اللهُ ونِعم الوكيلُ، اللهُ[3] الأكبرُ»[4].

---

(١) في «م» و«ص»: (صلى).

(٢) أخرجه أحمد (٢٣٩٣٧)، وأبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٦) و(٣٤٧٧)، والنسائي (١٢٨٤)، وابن خزيمة (٧٠٩)، وابن حبان (١٩٦٠)، والحاكم (٨٤٠) وصحَّحه، ووافقه الذهبي.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح.اهـ.

(٣) (الله) سقط من «م».

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١)، وفي الكبرى» (٩٨٤٩)، وأحمد (١٩٢٩٣)، وأبو داود (١٥٠٨)، وأبو يعلى (٧٢١٦)، والطبراني في «الكبير» (٥١٢٢)، والبيهقي في «الدعوات» (١١٤)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: أبو مسلم البجلي، عن زيد بن أرقم؛ لا يُعرف. ينظر: ميزان الاعتدال (١٠٦٠٤).

### نَوعٌ آخَرُ:

**١١٥ ـ حدَّثنا** أبو خَليفة، حدثنا إبراهيم بن بشَّار الرَّمَادي، حدثنا سُفيان بن عُيينة، حدثنا عبد الملك بن عُمير، وعَبدة بن أبي لُبَابة، سَمِعَا وَرَّادًا كاتبَ المُغيرة بن شُعبة يقولُ: كَتَب معاويةُ بن أبي سُفيان إلى المُغيرة بن شُعبة: اكتبْ إليَّ بشيءٍ سمعتَه مِن رسولِ الله ﷺ يقولُ في دُبُر صلاتِه، فكتَب إليهِ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ في دُبُر صلاتِه إذا قضاها: «لا إلهَ إلَّا اللهُ، وحدَه لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، بيدِه الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللّهمَّ لا مانعَ لِمَا أعطيتَ، ولا مُعطي لِمَا مَنعتَ، ولا يَنفعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ»[(١)].

### نَوعٌ آخَرُ:

**١١٦ ـ أخبرني** عليُّ بن أحمد[(٢)] المُرِيقِي[(٣)]، حدثنا إبراهيم بن القعقاع، حدثنا عاصم بن يوسف، حدثنا قُطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن عُبيد الله بن زَحْرٍ، عن عليِّ بن يَزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة، قال: ما دنوتُ مِن رسولِ الله ﷺ في دُبر صلاةٍ مكتوبةٍ ولا تطوعٍ، إلاَّ سمعتُه يقولُ: «اللّهمَّ اغفر لي ذُنوبي وخطاياي كلَّها، اللّهمَّ أَنعِشني، واجبُرني، واهدني لصالحِ الأعمالِ والأخلاقِ، إنَّه لا يَهدي لصالحِها، ولا يَصرفُ سيِّئَها إلَّا أنتَ»[(٤)].

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٨٤٤) و(٦٣٣٠)، ومسلم (٥٩٣).

(٢) في «ص»: (محمد)، وهو تصحيف.

(٣) علي بن أحمد المُريقي، بغدادي، روى عن: عُمر بن شبة، وعبد الله بن أيوب المخرمي، وعنهُ: عبد العزيز الخرقي، وأبو القاسم ابن النخاس، وحمزة الكناني الحافظ، وقال حمزة: ثقة حافظ، توفي سنة: ٣٠٥هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٩٠).

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨١١) و(٧٨٩٣) و(٧٩٨٢)، وأبو عروبة في «جزء أبي عروبة برواية الأنطاكي» (٧٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٨٦)، بسندٍ ضعيف جدًّا. =

### نَوعٌ آخرُ:

١١٧ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرَّحمن بن أبي لَيلى، عن صُهيب رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُحرِّكُ شَفتيهِ بعدَ صلاةِ الفجرِ[1] بشيءٍ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّك تُحرِّكُ شفتيكَ بشيءٍ ما كنتَ تفعلُ، ما هذا الذي تقولُ؟ قال: «أقولُ: اللَّهمَّ بكَ أُحاوِلُ، وبكَ أُصاوِلُ[2]، وبكَ أُقاتلُ»[3].

### نَوعٌ آخرُ:

١١٨ ـ **أخبرني** محمَّد بن محمَّد الباهلي[4]، حدثنا الحسن بن حمَّاد، حدثنا

---

= وقال الحافظ ابن حجر: هذا حديثٌ غريب.اهـ.

(١) جاء في هامش «م»: (الضحى).

(٢) أُحاول أي: أحتال لدفع العدو أو أدافع الأعداء، وأُصاول: أغلب على الأعداء.
وجاء في «م» بين السطور: (الحركة من حال إلى حال)، و(الصولة: الحملة والوثبة).

(٣) أخرجه أحمد (١٨٩٤٠)، والدارمي (٢٤٨٥)، وابن حبان (٢٠٢٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦١٤)، والطبراني في «الدعاء» (٦٦٤)، وأبو نُعيم في «الحلية» (١/ ١٥٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٨٣)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (١٤٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٥٢).
وصححه ابن حبان، وابن حجر. نتائج الأفكار (٢/ ٣١٧).

(٤) محمد بن محمد بن عبد الله بن النفَّاح بن بدر، أبو الحسن الباهلي، بغدادي، نزل مصر، وسمع: حفص بن عمر الدوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وجماعة، وعنه: أبو سعيد بن يونس، وعبيد الله بن محمد بن خلف البزاز، وأحمد بن محمد المهندس، وآخرون، قال ابن يونس: كان ثقة ثبتًا، توفِّي في ربيع الآخر سنة: ٣١٤هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٨٦).

يحيى بن يعلى، عن حَيوة بن شُرَيح، عن عُقبة بن مُسلم، عن أبي عبد الرَّحمن، عن الصُّنَابِحي[1]، عن مُعاذ بن جبلٍ ﵁ قال: لقيتُ النبيَّ ﷺ، فقال لي: «يا معاذ، إنِّي أُحبُّك، فلا تَدع أنْ تقولَ في دُبرِ كلِّ صلاةٍ: اللّهمَّ أعنِّي على ذِكرِكَ وشُكرِكَ وحُسنِ عبادتكَ»[2][3].

### ※ نَوعٌ آخرُ:

١١٩ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبة، حدَّثني سُفيان بن وكيع، حدثني أبي، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي هارون العَبدي، عن أبي سعيد الخُدري ﵁ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغَ مِن صلاتِه ـ قال: لا أدري قبلَ أنْ يُسلِّم، أو بعد أنْ يُسلِّم ـ يـقـولُ: «﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٨٢﴾ [الصافات]»[4].

### ※ نَوعٌ آخرُ:

١٢٠ ـ **أخبرنا** ابن مَنيع، حدثنا طَالُوت بن عَبَّاد، حدثنا بكر بن خُنَيس، عن

---

(١) (الصنابحي) سقط من النُّسخ، وما أثبتُّه من مصادر التخريج، والله أعلم.

(٢) أخرجه أحمد (٢٢١١٩)، وأبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (١٣٠٣)، وابن حبان (٢٠٢٠)، وعبد بن حميد (١٢٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٠)، والبزار (٢٦٦١)، وابن خزيمة (٧٥١)، والطبراني في «الكبير» (١١٠)، والحاكم (١٠١٠).
وصحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٣) في «ص»: (بلغ قراءة).

(٤) أخرجه الطيالسي (٢٣١٢)، وابن أبي شيبة (٣٠٩٧)، وعبد بن حميد (٩٥٤)، وأبو يعلى (١١١٨)، والطبراني في «الدعاء» (٦٥١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٢٨).
وقال الحافظ: هذا حديثٌ غريب، ومدار هذا الحديث على أبي هارون ـ واسمه عُمارة بن جُوين ـ وهو ضعيفٌ جدًّا، اتفقوا على تضعيفه، وكذَّبه بعضهم.اهـ. نتائج الأفكار (٢/ ٢٨٩).

أبي عِمران، عن الجَعد، عن أنس ﷺ قال: ما صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةً مكتوبة إلَّا أقبلَ بوجهه علينا، فقال: «اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بك من كلِّ عملٍ يُخزيني، وأعوذُ بك من كلِّ صاحب يُرْدِيني، وأعوذُ بك من كلِّ أملٍ يُلْهِيني، وأعوذُ بك من كلِّ فقرٍ يُنْسِيني، وأعوذُ بك من كلِّ غِنًى يُطْغِيني»[1].

## نَوعٌ آخرُ:

١٢١ - **حدّثني** عُمر بن سَهل، حدثنا نَجِيح بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن محمَّد بن ميمون، حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن عبد الملك النَّخعي، عن ابن جُدْعان، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان مقامي بين كتفي النبيِّ ﷺ حتى قُبِضَ، فكان يقولُ إذا انصرفَ مِن الصلاةِ: «اللّهمَّ اجعل خيرَ عُمري آخرَه، وخيرَ عَمَلي خواتمَه، واجعل خيرَ أيَّامي يومَ ألقاكَ»[2].

## نَوعٌ آخرُ:

١٢٢ - **حدّثنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنا أبي، حدثنا سعيد، حدَّثني يزيد بن عبد العزيز الرُّعَيني، وأبو مرحوم عبد الرَّحيم بن ميمون، عن يزيد بن محمَّد القُرشي، عن عُلَيِّ بن رباح اللَّخمي، عن عُقبة بن عامر ﷺ قال: «أمَرني رسولُ الله ﷺ أنْ أقرأَ بالمعوِّذاتِ دُبرَ كلِّ صلاةٍ»[3].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٣٥٢)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣١٠٢)، والطبراني في «الدعاء» (٦٥٧)، بسندٍ ضعيف معلول.
وينظر: «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٠)، و«نتائج الأفكار» (٢/ ٢٩٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٤١١)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٩١ - ٢٩٢).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٠): فيه أبو مالك النَّخعي، وهو ضعيف. اهـ.

(٣) أخرجه والنسائي (١٣٣٦)، وفي «الكبرى» (١٢٦٠)، وأحمد (١٧٧٩٢)، =



❁ نَوعٌ آخرُ:

**١٢٣ ـ أخبرنا** أبو محمد بن صاعد، حدثنا عليُّ بن الحسن بن معروف، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم أبو التَّقِي[(١)]، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن داود بن إبراهيم الذُّهلي، أنَّه أخبره عن أبي أُمامة صُدَي بن عَجلان البَاهلي ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قَرأ آيةَ الكُرسي دُبُر كلِّ صلاة مكتوبةٍ كان بمنزلة مَن قاتل عن أنبياءِ الله ﷻ حتَّى يُستشهَدُ**»[(٢)].

❁ نَوعٌ آخرُ:

**١٢٤ ـ حدَّثنا** محمَّد بن عُبيد الله بن الفَضل[(٣)] الكُلاعي الحِمصي، حدثنا اليَمان بن سعيد، وأحمد بن هارون، جميعًا بالمَصِّيصة قالاَ: حدثنا محمَّد بن حِمْيَر، عن محمَّد بن زياد الألَهاني، عن أبي أُمامة البَاهلي ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قَرأ آيةَ الكُرسي في دُبُر كلِّ صلاة مكتوبةٍ لم يَحُلْ بينهُ وبين دُخولِ الجنَّة إلَّا الموتُ**»[(٤)].

---

= وأبو داود (١٥٢٣)، والترمذي (٢٩٠٣)، وابن خزيمة (٧٥٥)، وابن حبان (٢٠٠٤)، والطبراني في «الدعاء» (٦٧٧)، والحاكم (٩٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٣٣٠).
وقال الترمذي: حديثٌ غريب.اهـ.

(١) في «ص»: (البقي)، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه أبو طاهر السِّلفي في «المشيخة البغدادية» (١٦)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
علَّته: داود بن إبراهيم الذهلي؛ لم أقف له على ترجمة.
وإسماعيل بن عيَّاش: روايته من غير أهل الشام مضطربة، ولا يدري هل هذا منها أم لا؟

(٣) في «م» و«ص»: (الفضيل)، و(الكلاعي) سقط من «م».

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠)، وفي «الكبرى» (٩٨٤٨)، والروياني (١٢٦٨)، والطبراني في: «المعجم الكبير» (٧٥٣٢)، و«الأوسط» =

**١٢٥ ـ حدّثنا** أبو جعفر بن بَدِينَا[1]، حدثنا محمد بن زُنْبُور المَكي، حدثنا الحارث بن عُمير، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قرأ فاتحةَ الكتابِ، وآيةَ الكُرسي، والآيتينِ مِن آل عمرانَ:** ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]، و﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [آل عمران] **إلى قوله:** ﴿وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾﴾ [آل عمران] **معلَّقاتٌ، ما بينهنَّ وبين اللهِ عز وجل حجابٌ، لمَّا أراد الله أنْ ينزلهنَّ تعلَّقن بالعرشِ**[2]، **قُلن: ربَّنا، تُهبِطُنا إلى أرضِك، وإلى مَن يَعصيك، فقال الله عز وجل: بي حلفتُ، لا يقرأُكنَّ أحدٌ مِن عبادي دُبُر كلِّ صلاة إلَّا جعلتُ الجنَّة مثواه على ما كان منهُ، وإلَّا أسكنتُه حظيرة القُدسِ، وإلَّا نظرتُ إليه بعينِي المكنونةِ كلَّ يومٍ سبعين نظرةً، وإلَّا قضيتُ له كلَّ يومٍ سبعين حاجةً، أدناها المغفرةُ، وإلَّا أعذتُه مِن كلِّ عدوٍّ ونصرتُه منه**»[3].

---

= (٨٠٦٨)، و«الشاميين» (٨٢٤)، وأبو نُعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٤١٧)، بإسنادٍ قابلٍ للتحسين.

وقال الحافظ في«نتائج الأفكار» (٢/ ٢٩٦): هذا حديث حسن غريب. اهـ.

(١) محمد بن الحسن بن هارون بن بَدِينَا أبو جعفر الموصلي سكن بغداد، وحدَّث بها عن: أحمد بن عبدة الضبي، وأبي همام السكوني، ومحمد بن زنبور المكي، روى عنه: إسماعيل بن علي الخطبي، وأحمد بن إبراهيم القديسي، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وغيرهم، مات سنة ثمان وثلاث مائة يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال. تاريخ بغداد (٢/ ٥٨٩).

(٢) (معلَّقاتٌ، ما بينهنَّ وبين اللهِ عز وجل حجابٌ، لمَّا أراد الله أنْ ينزلهنَّ تعلَّقن بالعرشِ) سقط من «ص».

(٣) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٢٣)، والثعلبي في «التفسير» (٨/ ١٨٨)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٧٦٤)، والخلال في «المجالس العشرة الأمالي» (١٤) والواحدي في «التفسير الوسيط» =





نَوعٌ آخرُ:

١٢٦ - **حدَّثنا** محمَّد بن محمَّد بن سُليمان البَاغندي[١]، حدثنا محمَّد بن جامع المَوصلي، حدثنا أحمد بن عَمرو المُزني الموصلي، حدثنا عِكرمة بن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيس بن أبي حازم، حدثني مُعاذ ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**مَن قال بعد الفجرِ ثلاثَ مرَّات، وبعد العصر ثلاثَ مرَّات: أستغفرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلَّا هو الحيُّ القيُّومُ وأتوبُ إليه، كفَّرتُ عنه ذُنوبُه، وإنْ كانت مثلَ زَبَدِ البحرِ**»[٢].

نَوعٌ آخرُ:

١٢٧ - **حدَّثنا** محمَّد بن حَمدان بن سُفيان[٣]، حدثنا عليُّ بن إسماعيل البزَّار،

---

= (١/ ٤٢٦)، والبغوي في «تفسيره» (٢/ ٢٤)، والجوزقاني في «الأباطيل والمناكير» (٦٨٢)، وابن الفاخر في «موجبات الجنة» (١٨٩).
قال ابن حبان، وابن حجر: موضوع. ينظر: تهذيب التهذيب (٢/ ١٥٣).
وقال الجوزقاني: حديثٌ باطل. اهـ.

(١) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطي الحافظ ابن الباغندي، سمع: علي ابن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وشيبان بن فروخ، وغيرهم، ورَوى عنه خلقٌ كثير، وقال أبو بكر الخطيب: رأيتُ كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح، وقال أبو بكر الإسماعيلي: لا أتهمه بالكذب، ولكنه خبيث التدليس، ومصحّف أيضًا، توفِّي سنة: ٣١٢هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٣٥٧).

(٢) أخرجه تمَّام في «فوائده» (١٠٨٤)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
علَّته: عكرمة بن إبراهيم، ومحمد بن جامع الموصلي؛ ضعيفان جدًّا. الجرح والتعديل (١٧٥٤) وميزان الاعتدال (٥٧٠٨).

(٣) محمد بن حمدان بن سفيان الطرائفي البغدادي، الإمام الحافظ، حدَّث بهمذان عن: علي بن مسلم الطوسي، وابن عرفة، وأبي زرعة الرازي، رَوى عنه: =

حدثنا سعيد بن سُليمان، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني ابن أبي بَرزة الأَسلمي، عن أبيه ﵁ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى الصُّبح ـ قال: ولا أعلمهُ إلَّا قال في سفرٍ ـ رفع صوتَه حتى يَسمعَ أصحابُه: **«اللّهمَّ أصلح لي دِيني الذي جعلتَه عِصمة أَمري، اللّهمَّ أصلح لي دُنياي التي جعلتَ فيها مَعاشي ـ ثلاث مرَّات ـ، اللّهمَّ أصلح لي آخرتي التي جعلتَ إليها مرجعي ـ ثلاث مرَّات ـ، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ برضاكَ مِن سخطِك، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منك[1] ـ ثلاث مرَّات ـ، اللّهمَّ[2] لا مانع لِمَا أعطيتَ، ولا مُعطي لِمَا مَنعتَ، ولا يَنفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ»**[3].

### نوعٌ آخر:

**١٢٨ ـ حدَّثني** أحمد بن عبد الله بن محمد بن أُميَّة السَّاوي[4]، حدثني أبي، عن أبيه، حدثني عيسى بن موسى[5] البُخاري أبو أحمد، عن الرَّيَّان بن الجَعد الجَنَدِي، عن يحيى بن حسَّان، عن عُبَادة بن الصَّامت ﵁ قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعو

---

= صالح بن أحمد، وأبو علي ابن بشار الهمذانيان، وابن المظفَّر. تُوفِّي سنة: ٣١٨هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (٧/ ٣٤٦)، وتاريخ بغداد (٢/ ٢٨٦).

(١) (منك) سقط من «ص».

(٢) (اللّهم) سقط من «ص».

(٣) أخرجه الروياني (٥١)، والمصنِّف كما سيأتي (٥١٥)، بسندٍ ضعيف. فيه: إسحاق بن يحيى بن طلحة؛ ضعيف. تهذيب الكمال (٢/ ٤٨٩).

(٤) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أمية بن آدم بن مسلم السَّاوي، هو مولى عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي، وكان شيخًا صالحًا لا بأس به، وكان سمع معنا الحديث وكان كثير المُراقبة للعُقيلي وكَتب عنه العُقيلي، وكتبتُ عنه لذلك، وكتب عنه أكثر أصحابنا وكان مجاورًا بمكة وأنا بها. الثقات مما لم يقع في الكتب الستة (١/ ٣٦٧).

(٥) في «ص»: (عيسى بن ميمون)، وهو تصحيف.

بهذه الدَّعوات كُلَّما سلَّم: «اللّهمَّ لا تُخزنِي يومَ القيامةِ، ولا تُخزني يومَ البأسِ[1]، فإنَّ مَن تُخزِه يومَ البأس[2] فقد أخزيتَه»[3].

## نَوعٌ آخرُ:

١٢٩ ـ **أخبرنا** محمَّد بن هارون الحَضرمي، حدثنا نصر بن عليٍّ، حدثنا خلف بن عُقبة، حدثنا أبو الزَّهراء خادمُ أنس بن مالك، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال حينَ ينصرفُ مِن صلاتِه: سبحانَ اللهِ العظيمِ وبحمدِه، ولا حولَ ولا قوَّة إلَّا باللهِ العليِّ العظيمِ ثلاثَ مرَّات[4]، قامَ مغفورًا لهُ»[5].

## نَوعٌ آخرُ:

١٣٠ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبة الحَرَّاني، حدثنا أحمد بن بكَّار الحَرَّاني، حدثنا عَتَّاب بن بَشير، عن خُصيف، عن مُجاهد، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ في دُبُر الصلاةِ: «لا إلهَ إلَّا اللهُ، ولا نعبدُ إلَّا إيَّاه، له النِّعمةُ، وله الفضلُ، وله

---

(١) أي: يوم الحرب ولقاء العدو. غريب الحديث، لأبي عبيد (٢/ ١٧٥).

(٢) في «م»: (يوم القيامة).

(٣) أخرجه أحمد (١٨٠٥٦)، وابن بشران في «أماليه» (١٢٨١)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٢٤)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (١٧٢٢)، بسندٍ حسن.
ويحيى بن حسان البكري الفلسطيني، سَمِعَ أبا قِرْصَافة جَنْدَرَة بن خَيْشَنة، وأرسل الرواية عن عبادة بن الصامت، فالحديث حسنٌ إن شاء الله. ينظر: «تجريد الأسماء»، للفرَّاء (٢/ ٢٩٤)، و«جامع التحصيل» (٨٧١).

(٤) (مرَّات) سقط من «م».

(٥) أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٠٩٧)، بسندٍ ضعيف.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٠٣): وأبو الزَّهراء لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.اهـ.

الثَّناءُ الحَسنُ، لا إلهَ إلَّا اللهُ، مُخلِصينَ له الدِّينَ ولو كَرِهَ الكافرون»[1].

**١٣١ ـ أخبرنا** أبو عَرُوبَة، أخبرنا أحمد بن بكَّار، حدثنا عتَّاب بن بَشير، حدثنا بكَّار بن الحُرِّ الدِّمشقي، عن أبي رافع، عن أبي الزُّبير، عن جابر ﷺ، عن النبيِّ ﷺ مثلَه[2][3].

### ※ نَوعٌ آخر:

**١٣٢ ـ حدَّثني** أحمد بن إبراهيم المَديني بعُمَان[4]، حدثنا هارون بن إسحاق الهَمداني، حدثنا المُحاربي، عن مُطَّرِح بن يَزيد، عن عُبيد الله بن زَحْرٍ، عن عليِّ بن يَزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَن قالَ في دُبُر كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ: اللّهمَّ أعطِ محمَّدًا الوسيلةَ، اللّهمَّ اجعله في المصطفينَ صحبتَه، وفي العالِين درجتَه، وفي المُقرَّبين ذكرَه، وَمن قال ذلك[5] في دُبر كلِّ صلاةٍ، فقد استَوجبَ عليَّ الشَّفاعةَ يومَ القيامةِ[6]،**

---

(١) إسناده مرسل.
وصحَّ مرفوعًا عن عبد الله بن الزُّبير عند مسلم (٥٩٤).

(٢) إسناده ضعيف.
فيه: بكار بن الحر الدمشقي؛ مجهول العين.
وأبو الزبير عنعه، وهو مدلِّس.

(٣) في هامش «ب»: (بلغ).

(٤) أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن راشد، أبو جعفر المَدِيني الأصبهاني الزاهد، سَمِعَ: علي بن سعيد العسكري، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك، وعنهُ: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعيم الحافظ، ويُذكَر عنه أنه كان مُجاب الدعوة، تُوفِّي في شهر ربيع الأول سنة: ٣٥٢هـ. تاريخ الإسلام (٨/ ٤٠).

(٥) في «ص»: (تلك).

(٦) (فقد استَوجبَ عليَّ الشَّفاعةَ يومَ القيامةِ) سقط من «ص».

ووَجبتْ له الجنَّةُ»[1].

## نَوعٌ آخرُ:

١٣٣ ـ **حدَّثنا** محمَّد بن هارون الحَضرمي، حدثنا رزق الله بن سلَّام المَروزي، حدثنا محمَّد بن خالد الحَبَطِي[2]، حدثنا عبد الله بن العلاء البَصري، عن نافع بن عبد الله السُّلمي، عن عطاء، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: بينما نحنُ عندَ رسولِ الله ﷺ، إذ أقبلَ شيخٌ يُقال له قَبيصة، فقال له رسولُ الله ﷺ: «**ما جاءَ بكَ، وقد كبِرَتْ سِنُّك، ورقَّ عظمُك**»؟ فقال: يا رسولَ الله، كبِرَت سِنِّي، ودقَّ[3] عظمي، وضَعُفَت قوَّتِي، واقتربَ أجلي، فقال: «**أعِد عليَّ قولَك**»، فأعادَ عليه، ثمَّ قال رسولُ الله ﷺ: «**ما بَقِيَ حولَك شجرٌ، ولا حَجرٌ، ولا مَدَرٌ، إلَّا بكَى رحمةً لقولِك، فهاتِ حاجتَك، فقد وجبَ حقُّك**»، فقال: يا رسولَ الله، عَلِّمني شيئًا يَنفعني اللهُ به في الدُّنيا والآخرةِ، ولا تُكثِر عليَّ؛ فإنِّي شيخٌ نَسِيٌّ، قال: «**أمَّا لدُنياك، فإذا صليتَ الصُّبح فقُل بعد صلاةِ الصُّبحِ: سبُحان اللهِ العظيمِ وبحمدِه، ولا حول ولا قوَّة إلَّا باللهِ، ثلاثَ مرَّات، يُوقِيك الله مِن بلايا أربع: مِن الجُذَام**[4]،

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٦)، وهو حديثٌ موضوع.
فيه: عُبيد بن زَحر الضمري، مُنكر الحديث جدًّا يَروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبرٍ عبيدُ الله بن زَحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمٰن لا يكون متن ذلك الخبر إلَّا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على كل الأحوال أولى. اهـ. «المجروحين»، لابن حبان (٢/ ٦٢ ـ ٦٣).

(٢) في «ص» تم شطب (محمد بن خالد الحبطي).

(٣) سقط من «م».

(٤) في «ب»: (من الجُذام، والبرص...).

والجُنون، والعَمى، والفالِجِ، فأمَّا لآخرتِك، فقُل: اللّهـمَّ اهدني مِن عندك، وأَفِضْ عليَّ من فضلِك، وانشر عليَّ من رحمتِك، وأنزِل عليَّ مِن بركاتِك»، فقالها الشَّيخ، وعقد أصابعَه الأربع، فقال أبو بكر، وعُمر: خالُك هذا يا رسولَ الله، ما أشدَّ ما ضَمَّ على أصابعِه الأربع، فقال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لئِن وفَّى بهنَّ يومَ القيامة لمْ يدعهنَّ، ليُفتحنَّ له أربعُ أبوابٍ مِن الجنَّة، يَدخُل مِن أيِّها شاءَ»[1].

## ❊ نَوعٌ آخرُ:

**١٣٤ ـ أخبرني** عبد الرَّحمن بن حمدان، قال: حدثنا هلال بن العلاَء، حدثنا أبي العلاَء بن الهِلاَل، حدثنا أبو هلال بن عُمر، حدثنا الخليل بن مُرَّة، حدثنا محمَّد بن الفضل، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ قال: جاء إلى النبيِّ ﷺ رجلٌ مِن أخوالِه يُقال له قَبيصة، فسلَّم على النبيِّ ﷺ، فردَّ عليه السَّلام، ورحَّب به، وقالَ له: «يا قَبيصة، جئتَ حين كبِرَت سنُّك، ودقَّ عظمُك، واقتربَ أجلُك»، قال: يا رسولَ الله، جئتُك، وما كدتُ أنْ أجيئَك، يا رسولَ الله، كبِرَت سنِّي، ودقَّ عظمي، واقتربَ أجلي، وافتَقرتُ، وَهُنْتُ على النَّاس، وجئتُك تُعلِّمُنِي شيئًا يَنفعني اللهُ عَزَّ وَجَلَّ به في الدُّنيا والآخرةِ، ولا تُكثِر عليَّ؛ فإنِّي شيخٌ كبير، فقال رسولُ الله ﷺ: «كيفَ قلتَ يا قبيصةُ؟»، فأعادها عليهِ فقال: «والذي بعثني بالحقِّ ما كان حولَك مِن حجر، ولا شجر، ولا مَدَرٍ إلَّا بكَى لقولِك، فهات»، فقال: جئتُك لتُعلِّمني شيئًا يَنفعني اللهُ عَزَّ وَجَلَّ به في

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤٠)، وأبو نُعيم «معرفة الصحابة» (٥٧٤٢).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١١): وفيه نافع أبو هرمز؛ وهو ضعيف. اهـ.

الدُّنيا والآخرة، ولا تُكثِر عليَّ؛ فإنِّي شيخٌ كبير، قال: «يا قَبيصة، إذا أصبحتَ، وصليتَ الفجرَ، فقُل: سبحانَ اللهِ العظيم وبحمدِه، ولا حول ولا قوَّةَ إلَّا بالله ـ أربعًا ـ، يُعطيك اللهُ ﷻ أربعًا لدُنياكَ، وأربعًا لآخرتك، فأما أربعًا لدُنياك: فإنَّك تُعافَى مِن الجُنون، والجُذام، والبَرص، والفالِج، وأما أربعًا لآخرتِك: فقُل: اللّهمَّ اهدني مِن عندك، وأفض عليَّ مِن فضلِك[1]، وانشر عليَّ مِن رحمتِك، وأنزِل عليَّ مِن بركاتِك[2]»، فجعل يَعقدُهنَّ، فقال رجلٌ: ما أشدَّ ما عقدَ عليهنَّ خالُك، فقال: «أَمَا إنَّه إنْ وفَّى بهنَّ يومَ القيامةِ، لم يدعهنَّ رغبةً عنهنَّ ولا نسيانًا، لم يأتِ بابًا مِن أبوابِ الجنَّة إلَّا وجدَه مفتوحًا»[3].

## نَوعٌ آخرُ:

**١٣٥ ـ حدَّثنا** محمَّد بن هارون الحضرمي، حدثنا سُليمان بن عُمر بن خالد، حدثنا أبي، عن الخليل بن مُرَّة، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، عن عطَاء، عن ابن عبَّاس ﵄، عن النبيِّ ﷺ قال: **«ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه واحدةٌ منهنَّ زُوِّج مِن الحُور العِين حيثُ شاءَ: رجلٌ اؤتمُن على أمانةٍ خفيَّة شهيَّة، فأدَّاها مِن مخافةِ الله ﷻ، ورجل عفا عن قاتلٍ، ورجل قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ في دُبُر كلِّ صلاةٍ عشرَ مرَّات»**[4].

---

(١) في «م» و«ص»: (رزقك).

(٢) حدث شطبٌ في «ص» على قوله: (وأنزِل عليَّ مِن بركاتِك).

(٣) أخرجه أبو علي القُشيري في «تاريخ الرقة» (٢٦٠)، وأبو نُعيم «معرفة الصحابة» (٥٧٤٣)، وابن الأثير في «أُسد الغابة» (٤/ ٨٥ ـ ٨٦)، وهو حديثٌ موضوع.
فيه: محمد بن الفضل بن عطية؛ كذاب. تهذيب التهذيب (٩/ ٤٠١).

(٤) أخرجه قوَّام السنة في «الترغيب والترهيب» (٢٢٥)، ابن عساكر في «تاريخ =

## نوعٌ آخر:

١٣٦ ـ **أخبرني** عبد الجَواد بن محمَّد بن عبد الرَّحمن[1]، حدثنا زيد بن إسماعيل الصَّائغ، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا اللَّيث بن سعد، عن الخليل بن مُرَّة، عن الأزهر بن عبد الله، عن تميم الدَّاري ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قالَ بعدَ صلاةِ الفجرِ: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا الله، وحدَه لا شريكَ له، إلهًا واحدًا[2] صمدًا، لم يتَّخذ صاحبةً ولا ولدًا، ولم يكن له كفوًا أحد، كَتب اللهُ ﷻ له أربعينَ ألفَ حسنةٍ»[3].

## نوعٌ آخر:

١٣٧ ـ **حدَّثنا** أبو يعلى، حدثنا عمرو بن الحُصين، حدثنا سعيد بن راشد، عن الحُسين بن ذَكوان، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال

= دمشق» (١٧/ ٢٧٤)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
فيه: عمر بن خالد؛ مجهول.
والخليل بن مرَّة؛ ضعيف. تهذيب الكمال (٨/ ٣٤٢).

(١) عبد الجَواد بن محمد بن عبد الرحمٰن، وقيل ـ بن أحمد، قال الخليلي: شيخ ثقة، كان بالدِّينور، سمع زيد بن إسماعيل الصائغ وأقرانه، رَوى عنه ابن السُّني، وقد لقيت جماعة حدَّثوني عنه، منهم أحمد بن علي بن لال الهمذاني. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٢/ ٦٣٠).

(٢) في «ص»: (أحدًا).

(٣) أخرجه أحمد (١٦٩٥٢)، والترمذي (٣٤٧٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٧٨)، وابن شاهين في «الترغيب» (٦)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (١٢١٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٣٠) بسندٍ ضعيف.
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والخليل بن مُرَّة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث، قال محمد بن إسماعيل ـ البخاري ـ: هو مُنكر الحديث. اهـ.

رسولُ الله ﷺ: «مَن استغفرَ اللهَ في دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثَ مرَّات، فقال: أستغفرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلَّا هو الحيُّ القيُّوم وأتوبُ إليه، غَفر اللهُ ﷻ ذُنوبه، وإنْ كان قد فَرَّ مِن الزَّحف[1]»[2].

❋ نَوعٌ آخرُ:

١٣٨ ـ **حدَّثني** أحمد بن الحسن بن آذَيْنَوَيْهِ، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البالِسي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الرَّحمن القُرشي، عن خُصيف، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «ما مِن عبدٍ بَسَطَ كفَّيه في دُبر كلِّ صلاة، ثمَّ يقولُ: اللّهمَّ إلهي وإلهَ إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، وإله جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل عليهم السَّلام، أسألُك أنْ تَستجيبَ دعوتي، فإنِّي مضطرٌ، وتعصمني في دِيني فإنِّي مُبتلًى، وتنالَني برحمتِك فإنِّي مُذنِب، وتَنفي عنِّي الفقرَ فإنِّي متمسكنٌ[3]، إلَّا كانَ حقًّا على اللهِ ﷻ أنْ لا يَرُدَّ يديه خائبتينِ»[4].

١٣٩ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبة الحَرَّاني، حدثنا عمرو بن عُثمان، حدثنا الوليد بن مُسلم، عن عبد الرَّحمن بن حسَّان، عن مُسلم بن الحارث التَّميمي، أنَّه حدَّثه عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا صليتَ الصُّبحَ، فقُل قبل أنْ

---

(١) جاء في هامش «م»: (أي في الجهاد ولقاء العدو في الحرب).
(٢) أخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٤٠٠)، وهو حديثٌ باطل. فيه: عمرو بن الحُصين؛ متروك. تهذيب الكمال (٢١/ ٥٨٧).
(٣) في «م»: (مستمسك).
(٤) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٢٠٤)، وهو موضوع.
فيه: عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الجَزري القرشي، قال أحمد: اضرِب على أحاديثه؛ فإنها كذب، أو قال: موضوعة. الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (١٩٥٠).

تتكلَّم سبعَ مرَّات: اللّهمَّ أجرني مِن النَّار، فإنَّك إنْ متَّ مِن يومِك ذلك كَتب اللهُ ﷻ لك جِوَارًا مِن النَّار»[١].

## نوعٌ آخر:

١٤٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا جعفر بن عِمران الكُوفي، حدثنا المُحاربي، عن حُصين بن عاصم بن منصور الأَسدي، عن ابن أبي حُسين المكِّي، عن شهر بن حَوشب، عن عبد الرَّحمن بن غَنم، عن مُعاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال حين يَنصرف مِن صلاةِ الغَداة: لا إلهَ إلَّا الله وحده لا شريك له، له المُلك وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرَّات قبل أنْ يتكلَّم، كُتِبَ[٢] له بهنَّ عشرَ حسنات، ومُحي عنه بهنَّ عشرُ سيئات، ورُفِعَ له بهنَّ عشرُ درجات، وكنَّ له كعدلِ عشرِ نَسَمَات[٣]، وكنَّ له حرسًا مِن الشيطان، وحِرزًا مِن المكروه، ولم يلحقهُ في يومِه ذلك ذنبٌ إلَّا الشِّركُ بالله، ومَن قالهنَّ حين ينصرفُ مِن صلاة العصرِ أُعْطِيَ مثلَ ذلك في ليلتِه»[٤].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١)، وفي «الكبرى» (٩٨٥٩)، وأحمد (١٨٠٥٤)، وأبو داود (٥٠٧٩)، وابن حبان (٢٠٢٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٥١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٢٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٨٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٠٤٦)، بسندٍ ضعيف.
وقيل للدَّارقطني: مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه عن النبي ﷺ؟ فقال: مسلم مجهول، لا يحدِّث عن أبيه؛ إلَّا هو. سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٦٥).

(٢) في «ص»: (كَتب الله).

(٣) في هامش «م»: (النسمة: النفس والروح).

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٦)، وفي «الكبرى» (٩٨٧٧)، =

## نَوعٌ آخرُ:

**١٤١ ـ أخبرنا** أبو بدر أحمد بن خالد بن مُسرِّح الحَرَّاني[١]، حدثنا عَمِّي أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن مُسرِّح، حدثنا سُليمان بن عطَاء، عن مسلمة بن عبد الله الجُهني، عن عمِّه أبي مَشجعة بن رِبْعِي، عن ابن زَمْلٍ ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى الصُّبح قال وهو ثانٍ رجليهِ: «**سبحانَ اللهِ وبحمده، أستغفرُ الله، إنَّه[٢] كانَ توابًا**»، سبعين مرَّة، ثمَّ يقولُ: «**سبعينَ بسبعمائة**»[٣].

## نَوعٌ آخرُ:

**١٤٢ ـ حدّثنا** محمَّد بن الحُسين بن مُكرَم، حدثنا محمود بن غَيلاَن، حدثنا

---

= والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٠ ـ ١١)، والطبراني في «الكبير» (١١٩)، وفي «الدعاء» (٧٠٦)، والأصبهاني في «الترغيب» (١٣٦٩)، بسندٍ ضعيف.

قال النسائي في «الكبرى» (٩٨٧٧): حصُين بن عاصم مجهول، وشهر بن حوشب ضعيف، سُئل ابن عون عن حديثِ شهر فقال: إنَّ شهرًا تركوه، وكان شُعبة سيئ الرأي فيه، وتركه يحيى القطَّان.اهـ.

(١) أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مُسرِّح الحرَّاني، رَوى عن عمِّه الوليد بن عبد الملك بن مسرِّح، وعنه أبو أحمد بن عَدِي، وغيره، قال الدارقطني: ليس بشيء. لسان الميزان (٤٩١).

(٢) في «م»: (إن الله).

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٤٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٣٦)، وابن الأثير في «أُسد الغابة» (٥/ ٣٣٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ١٧٣)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٣٩٠٨)، بسندٍ ضعيف.

قال البيهقي: في إسناده ضعفٌ.اهـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٤): وفيه سليمان بن عطاء القرشي، وهو ضعيف.اهـ.

عبد الصَّمد بن عبد الوارث، حدثنا آدم بن الحَكَم، حدثنا أبو غالب، عن أبي أُمامة رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**مَن قال في دُبر صلاة الغَداة: لا إلهَ إلَّا الله، وحده لا شريك له، له المُلك وله الحمدُ، يُحيي ويُميت، وهو على كلِّ شيءٍ قدير، مائة مرَّة قبلَ أنْ يَثْنِي رجلَه، كان أفضلَ أهلِ الأرض عملًا إلَّا مَن قال مثلَ مقالتِه**»[1].

### ❁ نَوعٌ آخر:

١٤٣ ـ **أخبرنا** جعفر بن محمَّد بن المُغلِّس[2]، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن، حدثني محمَّد بن عبد الرَّحمن القُشيري، حدثتني أسماء بنت واثلة بن الأَسقع، عن أبيها رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَن صلَّى صلاةَ الصُّبح، ثمَّ قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مائة مرَّة قبلَ أنْ يتكلَّم، وكلَّما قال: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ غفر اللهُ له ذنبَ سنةٍ»[3].

---

(١) أخرجه الروياني (١٢٥٠)، والدولابي في «الكُنى والأسماء» (١٢٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٧٥)، وفي «الأوسط» (٧٢٠٠).

وقد حسَّنه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٠٨). وجوَّد إسناده المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٢٠).

(٢) جعفر بن محمد بن المغلس البغدادي، أخو أحمد، سمع: حوثرة المنقري، وأبا سعيد الأشج، وأحمد بن سنان القطان، وعنه: ابن شاهين، وأبو حفص الكتاني، وثَّقه الدارقطني. تاريخ الإسلام (٧/ ٣٥٣).

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٢)، والحاكم (٦٤٢٧)، وهو حديثٌ موضوع.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٠٩): فيه محمد بن عبد الرحمٰن القُشيري، وهو متروك. اهـ.

٣١

## بـــابُ
## فضلِ الذِّكرِ بعدَ صلاةِ الفجرِ

١٤٤ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا الحَكم بن موسى، حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، حدثنا أبو الحَجَّاج المَهْرِي، عن زَبَّان بن فايد، عن سهل بن مُعاذ، عن أبيه ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن صلَّى صلاةَ[1] الفجر، ثمَّ قعدَ يَذكر اللهَ ﷻ حتى تطلُع الشمسُ وَجبت له الجنَّةُ**»[2].

١٤٥ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا طَيِّب بن سلمان[3]، قال: سمعتُ عَمْرَة، قالت: سمعتُ أُمَّ المؤمنين، تقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن صلَّى صلاةَ الفجر ـ أو قال: الغَداة ـ فقعدَ في مقعدِه، ولم يَلغ بشيء مِن أمر الدُّنيا، يَذكر اللهَ ﷻ حتى يصلِّي الضُّحى أربَع ركعات، خرجَ مِن ذُنوبه كيومِ ولدتهُ أُمُّه**»[4].

١٤٦ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبة، حدثنا المُنذر بن الوليد الجارودي، حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمَّد بن جُحَادة، عن الحَكم بن عُتَيبة[5]، عن

---

(١) (صلاة) سقط من «م».

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٤٨٧) و(١٤٩٥)، وفي «المفاريد» (٥)، وعنه ابن عَدي في «الكامل» (٣/ ١٠١٢)، بسندٍ ضعيف.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٠٥): رواه أبو يعلى؛ وفيه زبَّان بن فائد؛ ضعَّفه الجمهور. اهـ.

(٣) في «ب»: (سليمان)، والصواب ما أثبته.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٤٣٦٥) و(٤٣٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥٩٤٠)، عن عائشة ﷺ، بسندٍ ضعيف.
فيه: طيِّب بن سلمان، قال الدارقطني: بصري ضعيف. لسان الميزان (٤٠١٧).

(٥) في «ص»: (عيينة)، والصواب ما أثبته.

الحسن بن عليٍّ ﵄ قال: سمعتُ جدِّي ﷺ يقول: «ما مِن عبد صلَّى صلاةَ الصُّبح، ثمَّ جلس يذكرُ اللهَ ﷿ حتى تطلُع الشمسُ، إلَّا كان له حِجابًا مِن النَّار ـ أو سترًا»[١].

## ٣٢ بــابُ ما يقولُ إذا طلعتِ الشمسُ

**١٤٧ ـ أخبرني** محمَّد بن مخلد العطَّار[٢]، ومحمَّد بن سعيد البُزُوري[٣]، قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَغوي، حدثنا داود بن عبد الحميد، عن عمرو بن قيس المُلَائي، عن عطيَّة، عن أبي سعيد الخُدري ﵁ قال: كان رسولُ الله ﷺ

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٨٣)، وفي «الصغير» (١١٣٨)، وابن شاهين في «الترغيب» (١١١)، بسندٍ ضعيف.
قال الطبراني: لا يُروى عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به الحسن بن أبي جعفر. اهـ.
وقال ابن حجر «نتائج الأفكار» (٢/ ٤١٦): وهو بصري ضعيف من قِبل حفظه، وكان عابدًا فغلب عليه الوهم، وهو في الأصل صدوق، وفي السَّند علَّة أخرى: وهي الانقطاع، فإنَّ الحكم لم يَسمع من الحسن. اهـ.

(٢) محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدُّوري العطَّار، سَمِعَ: يعقوب الدورقي، والفضل بن سهل، ومسلمًا، وخلقًا كثيرًا، وعنهُ: أبو بكر الآجُرِّي، والجعابي، والدَّارقطني، وطائفة سواهم، وكان موصوفًا بالصدق والثقة والصلاح، توفِّي سنة: ٣٣١هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٦٥١).

(٣) محمد بن سعيد بن يحيى بن سعيد أبو عبد الله البزوري، كوفي الأصل، حدَّث عن: عمر بن شبة، وعلي بن حرب، وعباس الدوري، رَوى عنه: أبو الحسين ابن المنادي، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحرّة، وأبو بكر بن شاذان، ومحمد بن عبيد الله بن الشِّخير، وأبو حفص بن شاهين. تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٨).

إذا طلعتِ الشمسُ قال: «الحمدُ لله الذي جَلَّلنا اليومَ عافيتَه، وجاءَ بالشمسِ مِن مطلعِها، اللّهمَّ إنِّي أصبحتُ أشهَدُ لك[1] بما شهدتَ به على نفسِك، وشهدتْ به ملائكتُك، وحملةُ عرشِك، وجميُع خلقك، أنَّك لا إلهَ إلَّا أنتَ القائمُ بالقِسط، لا إله إلَّا أنتَ العزيزُ الحكيم، اكْتُبْ شهادتي بعد شهادة ملائكتِك، وأُولي العِلم، ومَن لم يَشهد مثلَ ما شهدتُ به، فاكتب شهادتي مكانَ شهادتِه، اللّهمَّ أنت السَّلامُ، ومنك السَّلام، وإليك السَّلام، أسألُك يا ذا الجلالَ والإكرام أنْ تستجيبَ لنا دعوتَنا، وأنْ تُعطينا رغبتَنا، وأنْ تُغنينا عمَّن أغنيتَه عنَّا مِن خلقِك، اللّهمَّ أصلح لي دِيني الذي هو عِصمة أَمري، وأصلح لي دُنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها مُنقلبي»[2].

### نَوعٌ آخرُ:

**١٤٨ ـ أخبرني** محمَّد بن عليٍّ، حدثنا بِشر بن موسى، حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي، حدثنا مَهدي بن ميمون، عن واصل الأَحدب، عن أبي وائل، أنَّ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[3] قال: يا جاريةُ، انظُري هل طلعتِ الشمسُ؟ فقالت: لا، ثمَّ واصل فسبَّحَ، فقال لها ثانيةً: انظري هل طلعتِ الشمسُ؟ فقالت: لا[4]، ثمَّ قال لها الثالثةَ: طلعتِ

(١) في «ص»: (أُشهِدُك).

(٢) أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٤٦)، والبزار «كشف الأستار» (٣١٠٣)، والطبراني في«الدعاء» (٣١٩)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤١٣)، وضعَّفه.
وقال أبو حاتم في «العلل» (٥/ ٣٩١): هذا حديثٌ منكر.اهـ.

(٣) (بن مسعود رضي الله عنه) سقط من «م» و«ص».

(٤) (فقال لها ثانيةً: انظُري هل طلعتِ الشمسُ؟ فقالت: لا) سقط من «ص».

الشمسُ؟ قالت: نعم، قال: الحمدُ لله الذي وهبَ لنا هذا اليومَ، وأقالَنا فيه عثراتِنا. قال مهديٌّ[1]: وأحسبُه قال: ولمْ يُعذِّبنا بالنَّارِ. موقوف[2].

## ٣٣ بـــابُ ما يقولُ إذا استَقلَّتِ الشمسُ[3]

١٤٩ ـ **أخبرني** الحُسين بن محمَّد المُكْتِب[4]، حدثنا موسى بن عيسى بن المُنذر، حدثنا أبي، حدثنا بقيَّة بن الوليد، حدثني صفوان بن عمرو، عن عبد الرَّحمن بن ميسرة أبي سلمة الحَضرمي، عن عمرو بن عَبَسة السُّلمي ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: «**ما تَستقِلُّ الشمسُ فيَبقى شيء مِن خلق الله ﷻ إلَّا سبَّحَ اللهَ ﷻ وحمدَه، إلَّا ما كان مِن الشَّيطان وأعتى بَني آدمَ**»، فسألتُ عن أعتى بني آدم[5]، فقال: شِرارُ الخَلق ـ أو قال: شرارُ خلقِ اللهِ ﷻ[6].

---

(١) في «ص»: (ابن مهدي)، وهو خطأ.

(٢) أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤١٥)، وقال: هذا موقوفٌ صحيح. اهـ.

(٣) استقلت الشمس أي: ارتفعت في السماء وتعالت. لسان العرب (١١/ ٣٥٦).

(٤) الحُسين بن محمد بن زياد العبدي، أبو علي النيسابوري الحافظ المعروف بالقباني، أحد أركان الحديث وحفَّاظ الدنيا، رحل وأكثر السماع، وصنَّف المسند، والأبواب والتاريخ والكُنى ودوَّنت عنه. تهذيب الكمال (٦/ ٤٧٦).

(٥) (فسألتُ عن أعتى بني آدم) سقط من «ب».

(٦) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٦٠)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١٧٦١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤١٨ ـ ٤١٩)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٦/ ١١١)، بسندٍ ضعيف. =

## ٣٤ بـــابُ ما يقولُ إذا سَمِعَ رجلًا يَنشُدُ ضالَّته في المسجدِ

**١٥٠ ـ حدَّثنا** أبو القاسم بن مَنيع، حدثنا يحيى بن عبد الرَّحمن الجِمَّاني[١]، حدثنا قَيس بن الرَّبيع، عن علقمة بن مَرثد، عن سُليمان بن بُرَيدة، عن أبيه ﷺ قال: شهدتُ مع النبيِّ ﷺ صلاة الصُّبح، فلمَّا سلَّم قامَ رجلٌ، فقال: مَن دعا إلى الجَمَل الأحمرِ، فقال النبيُّ ﷺ: «**لا ردَّ اللهُ عليكَ ضالَّتَك**»[٢].

**نَوعٌ آخرُ:**

**١٥١ ـ أخبرنا** عليُّ بن الحسن بن قُدَيْد[٣]، أخبرنا أبو الطَّاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني حَيوة بن شُرَيح، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن أبي الأسود، عن أبي عبد الله مولى شدَّاد بن الهاد، أنَّه سمع أبا هريرة ﷺ يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن سمع رجلًا يَنشُد ضالَّته في المسجد، فليَقُل: لا ردَّها اللهُ عليك، فإنَّ المساجدَ لمْ تُبنَ لهذا**»[٤].

---

= وأشار الحافظ ابن حجر إلى ضعفٍ فيه.

(١) في «ص»: (الجماني)، وهو خطأ.

(٢) أخرجه مسلم (٥٦٩)، عن الثَّوري، عن علقمة بن مَرثد، عن سُليمان بن بُرَيدة، عن أبيه ﷺ به.

(٣) علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيد بن خالد بن سنان السَّلاماني، مولى عبد الملك بن أبي الكنود، يُكنى أبا القاسم من أهل مصر، يَروي عن محمد بن رمح، وحرملة بن يحيى، وغيرهما، توفِّي سنة ٣١٢هـ. تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٣٥٦).

(٤) أخرجه مسلم (٥٦٨).

**نوعٌ آخر:**

**١٥٢ ـ حدَّثنا** أبو خَليفة، حدثنا محمَّد بن كثير، أخبرنا سُفيان الثَّوري، عن عاصم الأحول، عن الشَّعبي، قال: «سمع عبدُ الله رجلًا يَنشُد ضالَّته في المسجد، فأعضَّه[1]، فقال رجلٌ: يا أبا عبد الرَّحمن، ما كنتَ فاحشًا، فقال: إنَّا أُمِرنا بذلكَ»[2].

## ٣٥ بـــابُ ما يقولُ إذا سَمِعَ رجلًا ينشُد الشِّعر في المسجدِ

**١٥٣ ـ أخبرنا** الحُسين بن عبد الله القطَّان، حدثنا عيسى بن هلال الحِمصي، حدثنا محمَّد بن حِمْيَرٍ، حدثنا عبَّاد بن كثير، عن يزيد بن خُصيفة، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جدِّه ثوبان ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن رأيتُموه ينشُد شعرًا في المسجد، فقولوا: فضَّ اللهُ فاكَ» ثلاثَ مرَّات[3].

---

(١) في «م»: (فأغضبه)، وهو خطأ.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٧٢٤)، والبزار (١٨٨٣)، وابن خُزيمة (١٣٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٩٢٦٨)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٩٧)، يصحُّ لمجموع طُرقه وشواهده، والله أعلم.
وقال ابن حجر: هذا حديثٌ صحيح.اهـ.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٥٤)، ـ وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٠٠) ـ، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (١٤١٨).
قال الحافظ ابن حجر: هذا حديثٌ منكر السند وبعض المتن.اهـ.
وفيه: عبَّاد بن كثير الثقفي البصري؛ تركوه. التاريخ الكبير، للبخاري (٧/ ٤٧).

## ٣٦ بـــابُ ما يقولُ إذا رَأى رجلًا يَبيع في المسجدِ

١٥٤ ـ **أخبرنا** خليفة، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِي، عن عبد العزيز بن محمَّد الدَّراوردي، عن يزيد بن خُصيفة، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إذا رأيتُم رجلًا يَبيع في المسجد، فقولوا: لا أربحَ اللهُ تجارتَك»**[١].

## ٣٧ بـــابُ ما يقولُ إذا قامَ على بابِ المسجدِ

١٥٥ ـ **حدَّثني** عُمر بن محمَّد بن زُفر[٢]، حدثنا أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة، حدثنا أبي، عن أبيه، أخبرني هشام بن زيد، عن سُليم بن عامر الخَبَائري، عن أبي أُمامة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: **«إنَّ أحدَكم إذا أرادَ أنْ يَخرجَ مِن المسجد، تداعتْ جُنود إبليسَ، وأجلبت واجتمعت، كما تجتمعُ النَّحلُ على يعسوبِها**[٣]**، فإذا قام أحدُكم على باب المسجد، فليقُل:**

---

(١) أخرجه الترمذي (١٣٢١)، والدارمي (١٤٤١)، والبزار (٨٢٦٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٦)، وفي «الكبرى» (٩٩٣٣)، وابن حبان (٢٢٣٨)، وابن الجارود (٦١٣)، وابن خُزيمة (١٣٠٥)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٠٥)، ، بإسنادٍ ضعيف.
واختُلف في وصله وإرساله، ورجَّح الدارقطني: الإرسال. العلل (١٨٧٠).

(٢) في «م»: (عمر بن محمد بن زفر)، وفي «زهرة الفردوس»، لابن حجر (٧٨٨) (عمر بن محمد)، ولعلَّه الصواب، ولم أقف له على ترجمة.
وفي «ب»: (عمرو بن محمد بن زيد).

(٣) اليعسوب: ذكر النحل، وقيل: أميرها. الأذكار، للنووي (ص٣٢). =

اللّهمَّ إنّي أعوذُ بك مِن إبليس وجُنوده، فإنَّه إذا قالَها لمْ يَضرَّه»[1].

## بـــابُ
## ٣٨
## ما يقولُ إذا خرَج مِن المسجدِ

١٥٦ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا مُسدَّد، حدثنا بِشر بن المُفضَّل[2]، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن ربيعة بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرنا عبد الملك بن سعيد بن سُويد، عن أبي حُميد السَّاعدي، أو أبي أُسيد رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا دَخل أحدُكم**[3] **المسجد، فليُسلِّم، وليقُل: اللّهمَّ افتح لي أبوابَ رحمتِك، وإذا خَرج فليقُل: اللّهمَّ إنِّي أسألُك مِن فضلِك**»[4].

## بـــابُ
## ٣٩
## ما يقولُ إذا دَخل بيتَه

١٥٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا الحجَّاج، عن ابن جُريج، أخبرني أبو الزُّبير، عن جابر رضي الله عنه أنَّه سمع النبيَّ ﷺ يقولُ: «**إذا دخلَ أحدُكم**[5] **بيتَه، فذكَر اللهَ عز وجل عندَ دخولِهِ، وعند طعامِه قال الشَّيطانُ: لا مَبيت لكم، ولا عشاءَ هاهُنا، وإذا دخلَ ولم يذكُرِ اللهَ عز وجل**

---

= وفي «ص»: (يعشوبها).

(١) أخرجه ابن حجر في «زهر الفردوس» (٧٨٨)، من طريق المصنِّف به. وضعَّفه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩).

(٢) في «ب»: (الفضل)، وهو خطأ.

(٣) (أحدكم) سقط من «م».

(٤) أخرجه مسلم (٧١٣).

(٥) في «ص»: (الرجل).

**قال الشَّيطانُ: أدركتُم المَبيتَ، فإنْ لم يذكرِ اللهَ عند طعامِه قال: أدركتُم المبيت والعَشاء»**[1][2].

**نَوعٌ آخرُ:**

**١٥٨ ـ أخبرني** إبراهيم بن محمَّد بن الضَّحَّاك، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عُمر بن محمَّد العُمَري، عن مرزوق أبي بُكير، عن رجلٍ مِن أهل مكَّة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رجعَ مِن النَّهار إلى بيتِه[3] يقولُ: **«الحمدُ لله الذي كفَاني وآواني، الحمدُ لله الذي أطعمني وسقَاني، الحمدُ لله الذي منَّ عليَّ فأفضَل، أسألُك أنْ تُجيرني مِن النَّار»**[4].

آخر الجزء الأول

مِن كتاب «عمل اليوم واللَّيلة»، لأبي بكر ابن السُّنِّي

ويتلوه إن شاء الله في الذي يليه:

«نوعٌ آخر: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هارون بن معروف».

والحمد لله وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآل سيِّدنا محمد وصحبه وسلَّم تسليمًا[5][6].

---

(١) سقط السطر الأخير من هذا الحديث من النسخة «ص».

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٨).
وأخرجه مسلم (٢٠١٨).

(٣) جاء في هامش «م»: (أهله).

(٤) أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٧٨)، من طريق المؤلِّف به.
وقال ابن حجر: هذا حديثٌ غريب. اهـ.
وضعَّف النووي إسناده، كما في «الأذكار» (١/ ١٠٤).

(٥) هكذا في «ب».

(٦) وجاء في هامش «ب»: بلغ إبراهيم بن أبي الفَرج قراءة في الأول على الشيخ زين الدِّين ابن الطحَّان، وسمع جماعة منهم: [ابن ابن] عمِّي، وكتب الخَضيري. اهـ.

# الجزء الثَّاني

# من كتاب يوم وليلة(١)

تصنيف

## الشَّيخ الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ

• رواية القاضي أبي نصر أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبد الله الكسَّار ـ رحمةُ الله عليه ـ.

• رواية الشَّيخ الإمام الزَّاهد شيخ الشُّيوخ أبي محمد عبد الرَّحمن بن حمد بن الدُّوني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• رواية الشَّيخ الإمام العالم الحافظ الثقة الأمين جمال الإسلام أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعن والديه(٢)(٣).

---

(١) جاء في هامش «ب»: سمعه وما قبله وما بعده: محمد بن محمد بن عبد الله الخَيضري. اهـ.

(٢) هكذا في «ب».

(٣) في «ب»: سماع لصاحبه أبي بكر محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفتح بن مكي النَّهرواني ـ نفعه الله به وعلمه خيرًا ـ، ورَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعن والديه وعن جميع المسلمين.
صحَّ سماع الشَّيخ أبي بكر نفعه الله بالعلم وإيَّانا، وكَتب سعد الخير محمد. اهـ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## ربِّ يسِّر[1]

### نوعٌ آخر:

أخبرنا الشَّيخ الإمام العالِم الحافظ الثقة جمال الإسلام سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندَلسي رضي الله عنه، قال أخبرنا الشَّيخ الإمام الزَّاهد شيخ الشُّيوخ أبو محمد عبد الرَّحمن بن حَمد الدُّوني رضي الله عنه، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحُسين الكَسَّار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق **السني**[2]:

**١٥٩ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخير، أنَّه سمع عبد الله بن عمرو، يقول: إنَّ أبا بكر الصدِّيق رضي الله عنه قال لرسولِ الله ﷺ: يا رسولَ الله، عَلِّمني دُعاءً أدعُو به في صلاتي وفي بيتي، قال: «**قُل: اللّهمَّ إنِّي ظَلمتُ نفسي ظُلمًا كثيرًا، ولا يَغفر الذُّنوبَ إلَّا أنتَ، فاغفر لي مغفرةً مِن عندِك، وارحمني، إنَّك أنتَ الغفورُ الرَّحيم، وأكرمُ الأكرمين**[3]»[4].

---

(١) هكذا في «ب».

(٢) هكذا في «ب».

(٣) (وأكرم الأكرمين) سقط من «ص».

(٤) أخرجه أبو يعلى (٣٢).

وأخرجه البخاري (٧٣٨٧) و(٧٣٨٨)، ومسلم (٢٠٧٨) و(٢٧٠٥).

## ٤٠ بـــابُ تسليمِ الرَّجلِ على أهلِه إذا دخلَ بيتَه

١٦٠ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا سُليمان بن عُمر بن خالد، حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور بن يَزيد، عن خالد بن مَعدَان، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ للإسلام صُوًى[1] ومنارًا كمنارِ الطَّريقِ، مِن ذلك أنْ تَعبُد اللهَ ﷻ لا تُشرِكُ به شيئًا، وتُقيم الصلاةَ المَفروضة[2]، وتُؤتِي الزَّكاة، وتَحُجَّ البيتَ، وتَصوم شهرَ رمضان، والأمرُ بالمعروف والنَّهي عن المُنكر، وتَسليمُك على أهل بيتِك إذا دخلتَ عليهم، وتسليمُك على مَن مررتَ به مِن المُسلمين، فإنْ رَدُّوا عليك رَدَّتْ عليهم الملائكةُ، وإنْ لم يَرُدُّوا عليك رَدَّت عليك ولعنَتْهُم، أو سَكتتْ عنهم، فمَن تَرك شيئًا مِن ذلك فهو سهمٌ مِن الإسلام تَرَكَه، ومَن نبذهنَّ فقد ولَّى الإسلامَ ظهرَه»[3].

(١) في «ب» و«ص»: (ضوًى)، والصواب ما أثبته كما في مصادر التخريج.
**قال المُناوي في** «فيض القدير» (٢/ ٤٩٦): (ضوى) بفتح الضاد العجمة والتنوين؛ كذا ذكَره البعض، لكن في «النهاية» الجزم بأنَّه بصاد مهملة أي: أعلامًا منصوبة يُستدل بها على الطريق، واحدتها صُوَّة كقُوَّة: أرادَ أنَّ للإسلام طرائقَ وأعلامًا يُهتدى بها. اهـ. ويُنظر أيضًا: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٣/ ٦٢).

(٢) (المفروضة) سقط من «ص».

(٣) أخرجه القاسم بن سلام في «الإيمان» (٣)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٠٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٢٩)، وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (٤٨٧)، والحاكم (٥٢)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٥/ ٢١٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٨٨)، بسندٍ مُنقطع.
=

## ٤١ بـــابُ فضلِ مَن دخلَ بيتَه بسلامٍ

١٦١ ـ **أخبرنا** أحمد بن عُمير بن جَوْصَا[(١)]، حدثنا أبو عامر موسى بن عامر، حدثنا عُمر بن عبد الواحد، حدثنا الأوزاعي، عن سُليمان بن حَبيب المُحاربي، عن أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**ثلاثةٌ كلُّهم ضامنٌ على اللهِ عز وجل: رجلٌ خَرج[(٢)] غازيًا في سبيل اللهِ، فهو ضامنٌ على اللهِ عز وجل حتَّى يَتوفَّاه فيُدخِلَه الجنَّة، أو يَرُدُّه بِمَا نالَ مِن أجرٍ أو غَنيمةٍ، ورجلٌ راحَ[(٣)] المسجدَ فهو ضامنٌ على الله عز وجل حتَّى يتوفَّاه فُيدخلَه الجنَّة، أو يَرُدَّه بما نالَ مِن أجرٍ أو غنيمةٍ، ورجلٌ دخَل بيتَه بسلامٍ فهو ضامنٌ على اللهِ عز وجل**»[(٤)].

---

= فيه: خالد بن معدان؛ متكلَّم في سماعه من أبي هريرة. المراسيل، لابن أبي حاتم (ص٥٣).
ولبعض فقراته شواهد في الصحيحين: البخاري (٥٣)، ومسلم (١٦) و(٣٩) و(٤٩).

(١) أحمد بن عُمير بن جَوصَا، الحافظ أبو الحسن، صدوق، له غرائب، وقال الدارقطني: لم يكن بالقوي، وقال الطبراني: ابن جوصا من ثقات المسلمين، قلتُ: ومات سنة عشرين وثلاث مائة بدمشق. «ميزان الاعتدال» (٥٠٦).
وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٣/ ٤٧٣): بفتح الجيم والقصر، وقاله بعضهم بالضمِّ، ووجدتُّه بخطِّ المحدِّث المفيد أبي العباس أحمد بن محمد بن أمية العبدري: ابن جوصاء، ممدودًا غير مصروف، والمعروف الأول. اهـ.

(٢) (خَرج) سقط من «ب».

(٣) في «م» و«ص»: (خرج).

(٤) أخرجه أبو داود (٢٤٩٤)، وابن حبان (٤٩٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٤١)، والروياني (١٢٦٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٩١)، =

## ٤٢ بـــابُ ثوابِ مَن دخلَ بيتَه بسلامٍ

١٦٢ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن مُكرَم، حدثنا عمرو بن عليٍّ، حدثنا محمَّد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا قُرَّة بن خالد، حدثني لَقيطٌ أبو المَشَّاء، حدثني صُدَي بن عَجلان أبو أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**ما مِن رجلٍ يُحسِن الوضوءَ، فيَغسلُ يديه ورجليه ووجهَه، ثمَّ يُمضمض فاه، ثمَّ يَتوضأ كما أمَره الله تعالى، إلَّا حطَّ عنه عملَ يومِه ما نَطقَ فُوهُ، ومَشَى إليه حتَّى إنَّ الذُّنوب لتَتحادرُ عن أطرافِه، ثمَّ إذا مَشَى إلى المسجد كانت له بكلِّ خُطوة يَخطوها حسنةٌ، ثمَّ تكون صلاتُه له نافلة، ثمَّ إذا هو ـ يعني ـ إذا دخل على أهلِه فسلَّم عليهم، وأخذَ مضجعَه كانت له قيامُ ليلةٍ**»[(١)].

## ٤٣ بـــابُ ما يقولُ إذا نَظر في المِرآةِ

١٦٣ ـ **أخبرنا** محمَّد بن الحَسن بن قُتيبة[(٢)]، حدثنا الحُسين بن أبي السَّرِي،

---

= والحاكم (٢٤٠٠) وصحَّحه، والبيهقي في «الكبرى» (١٨٥٣٨)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٧٣).
وأعلَّه أبو حاتم بالوقف. علل الحديث، لابن أبي حاتم (٩٢٧).
وحسَّن النَّووي إسناده. الأذكار (١/ ١٠٣).

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٩٩٥)، والدولابي في «الكُنى والأسماء» (٢/ ١١٥)، بسندٍ ضعيف.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٢٣): فيه لقيط أبو المشَّاء؛ رَوى عن أبي أمامة، ورَوى عنه الجريري، وقرة بن خالد، وقد ذكَره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يُخطئ ويخالف. اهـ.

(٢) محمد بن الحسن بن قُتيبة بن زيادة اللّخمي العسقلاني، أبو العباس، محدِّث =

حدثنا محمَّد بن الفضل، عن عبد الرَّحمن بن إسحاق، عن النُّعمان بن سعد، عن عليِّ بن أبي طالب ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا نَظر في المِرآةِ قال: «الحمدُ لله، اللّهمَّ كما حَسَّنْتَ خَلقي فحَسِّن خُلُقِي»[1].

## نَوعٌ آخَرُ:

١٦٤ ـ **أخبرنا** أبو يعلى أحمد بن عليِّ بن المُثنَّى، حدثنا عمرو بن الحُصين، حدثنا يحيى بن العلاَء، عن صفوان بن سُليم، عن عطَاء بن يَسَار، عن ابن عباسٍ ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا نظرَ في المرآةِ قال: «الحمدُ لله الذي حسَّن خَلْقِي وخُلُقِي، وزانَ مِنِّي ما شانَ مِن غيري»[2].

## نَوعٌ آخَرُ:

١٦٥ ـ **أخبرنا** عليُّ بن أحمد بن سُليمان، حدثنا محمَّد بن عليِّ بن داود، حدثنا سَلم بن قادم، حدثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى، أخبرنا الحارث بن مسلم،

---

= كبير، سَمِعَ: إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسَّاني، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار، ويزيد بن عبد الله الرملي، وطائفة سواهم، رَوى عنه: أبو علي النيسابوري، وابن عَدي، وأبو هاشم المؤدب، ويوسف الميانجي، وآخرون، وكان ثقة مشهورًا، توفِّي سنة: ٣١٠هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ١٦٥).

(١) موضوع.
فيه: الحُسين بن أبي السري العسقلاني، كذاب. ميزان الاعتدال (٢٠٠٣).
وكل الأحاديث الواردة في هذا الباب ضعيفةٌ جدًّا ومعلولة، والله أعلى وأعلم.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٢٦١١)، والطبراني في «الكبير» (١٠٧٦٦)، و«الدعاء» (٤٠٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «أخلاق النبي» (٥٣١)، وقوَّام السُّنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٠٣)، وهو حديثٌ موضوع.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٧١): رواه أبو يعلى، وفيه: عمرو بن الحُصين، وهو متروك. اهـ.

عن الزُّهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا نظر وجهَهُ في المرآةِ قال: «**الحمدُ لله الذي سَوَّى خَلْقِي فعَدَلَه، وكَرَّم صُورةَ وجهي فحسَّنَها، وجعلني مِن المُسلمين**»(١).

## بـــابٌ ٤٤
## ما يقولُ إذا طَنَّتْ أُذُنُهُ

١٦٦ ـ **أخبرنا** أبو صخرة عبد الرَّحمن بن محمَّد(٢)، حدثنا محمَّد بن سُليمان لُوَين، حدثنا حَبَّان بن عليٍّ، حدثنا محمَّد بن عُبيد الله بن أبي رافع، عن أخيه عبدِ الله بن عُبيد الله، عن أبيه، عن جدِّه رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا طَنَّتْ أُذُنُ أحدِكم فليَذْكُرني وليُصلِّ عليَّ، فليقُل: ذَكَرَ اللهُ بخيرٍ مَن ذَكَرَنِي**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (١١٩)، ومن طريقه ـ البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٥٨) ـ، وأبو الشيخ الأصبهاني في «أخلاق النبي» (٥٣٢)، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٧)، ومن طريقه ـ الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٠٨) ـ، بسندٍ ضعيف جدًّا.
وضعَّفه العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٣٠٤).
وفيه: هشام بن عيسى، مُنكر الحديث، وهو وأبوه مجهولان. الضعفاء، للعُقيلي (٤/ ١٤٦٣).

(٢) عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن بن هلال، أبو محمد القرشي السامي، أبو صخرة الكاتب، بغدادي مسنِد، سمع: علي ابن المديني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ولُوَينًا، ويحيى بن أكثم، وعنه: أبو بكر الوراق، وابن المظفَّر، وعلي بن عمر الحربي، وكَتب عنه ابن صاعد مع تقدّمه، وكان ثقة، تُوفّي في شوال سنة: ٣١٠ هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٢٢)، وفي «الكبير» (٩٥٨)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٢٥ ـ ٢١٢٦)، ومن طريقه ـ البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٩٠) ـ. =

## ٤٥ بـــابُ ما يقولُ إذا احْتَجَمَ

١٦٧ ـ **أخبرني** عليُّ بن محمَّد، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن قِيراط، حدثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن، حدثنا خالد بن عبد الرَّحمن الخُرَاساني، حدثنا سُفيان الثَّوري، عن سلَمة بن كُهيل، عن ابيه، عن عليِّ بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَرأ آيةَ الكُرسي عند الحِجامةِ كانتْ له مَنفعةُ حِجامتِه»[١].

## ٤٦ بـــابُ ما يقولُ إذا خَدِرَتْ رِجْلُه

١٦٨ ـ **حدّثني** محمَّد بن إبراهيم الأنماطي[٢]، وعُمر بن الجُنَيد بن عيسى[٣]،

---

= قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٧٦): موضوع.اهـ.
وقال البيهقي: إسناده ضعيف.اهـ.

(١) أخرجه أبو طاهر السِّلفي في «المشيخة البغدادية» (ق ٣).
وضعَّفه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٣١٥).

(٢) محمد بن إبراهيم بن نيروز، أبو بكر البغدادي الأنماطي، سمع: أبا حفص الفلَّاس، ومحمد بن المثنَّى، ومحمد بن عوف الحمصي، وخلاد بن أسلم، وعنه: محمد بن إبراهيم العاقولي، ومحمد بن المظفَّر، والدَّارقطني، ويوسف القواس ووثَّقه، توفي سنة: ٣١٨هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٣٤٤).

(٣) لعلَّه: عمر بن الجُنيد بن داود بن إدريس بن عيسى القاضي، حدَّث عن: يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وأحمد بن المقدام العجلي، وعمّه إدريس بن عيسى، رَوى عنه: أبو علي بن أبي الزمزام الفرائضي، وأبو علي الحسن بن منير التنوخي، وأبو بكر بن أبي دجانة، ومحمد بن سليمان بن يوسف البندار. تاريخ دمشق، لابن عساكر (٤٣/ ٥٥٥).

قالا: حدثنا محمَّد بن خِدَاش، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، حدثنا أبو إسحاق السَّبِيعي، عن أبي سعيدٍ قال: كنتُ أمشي مع ابن عُمر رضي الله عنهما، فخَدِرَتْ رِجْلُه، فجلَسَ، فقال له رجلٌ: اذْكُر أحبَّ الناسِ إليكَ، فقال: «يا مُحمَّداهُ فقامَ فمَشَى»[1].

**١٦٩ ـ حدَّثنا** جعفر بن عيسى أبو أحمد، حدثنا أحمد بن[2] عبد الله بن روح، حدثنا سلَّام بن سُليمان، حدثنا غِيَاث بن إبراهيم، عن عبد الله بن عُثمان بن خَيثم، عن مُجاهد، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: خَدرت رِجْلُ رَجُلٍ عندَ ابن عبَّاس، فقال ابن عبَّاسٍ: «اذكر أحبَّ النَّاسِ إليك، فقال: محمدٌ ﷺ، فذَهبَ خَدَرُه»[3].

**١٧٠ ـ حدَّثنا** محمَّد بن خالد البَرذعي[4]، حدثنا حاجب بن سُليمان، حدثنا محمَّد بن مُصعب، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الهيثم بن حَنَشٍ[5]، قال: كنَّا عند

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٤)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٦٧٣)، بسندٍ ضعيف.
عِلَّته: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلِّس ومختلط، وأبو بكر بن عياش رَوى عنه بعد الاختلاط.

(٢) (أحمد بن) سقط من «ص».

(٣) موضوع.
فيه: غِيَاث بن إبراهيم؛ كذَّاب، وقال ابن عَدِي: أحاديثه كلها شبه الموضوع. الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١١٣).

(٤) محمد بن خالد بن يزيد البرذعي أبو جعفر، نَزيل مكة، رَوى عن: عبد الله بن خلف، وعصام بن رواد بن الجرَّاح، وغيرهما، رَوى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن المُقرىء، وقال مَسلمة بن قاسم: كان شيخًا ثقة كثير الرواية، قُتل في فتنة القِرْمِطي بمكة سنة سبع عشرة وثلاث مائة. لسان الميزان (٦٧٤٤).

(٥) في «ص»: (بن حبيش)، وهو خطأ.

عبد الله بن عُمر رضي الله عنهما، فخَدِرت رِجلُه، فقال له رجلٌ: «اذكر أحبَّ الناسِ إليك، فقال: يا محمدُ ﷺ، قال: فقام[1] فكأنَّما نَشِطَ مِن عِقَال[2]»[3].

١٧١ ـ **حدَّثني** عليُّ بن الحسن بن المُهنَّد[4] ـ رَاوِيةُ إسحاق بن إبراهيم ـ، عن إسحاق بن إبراهيم، قال: قال الوليد بن يَزيد بن عبد الملك في «حَبَابة»[5]:

أَثِيبِي مُغْرَمًا كَلِفًا مُحِبًّا ... إِذَا خَدِرَتْ لَهُ رِجْلٌ دَعَاكِ[6]

وقال إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي[7]: أهلُ المدينةِ يَعجَبُون مِن حُسن بيتِ أبي العَتاهية:

وَتَخْدُرُ فِي بَعْضِ الْأَحَايِينِ رِجْلُهُ ... فَإِنْ لَمْ يَقُلْ يَا عُتْبُ لَمْ يَذْهَبِ الخَدْرُ

ورَوى[8] محمَّد بن زياد، عن صَدَقة بن يَزيد الجُهني، عن أبي بكر الهُذَلي قال: دخلتُ على محمَّد بن سِيرين وقد خدرت رِجلاه، فنقَعهما في الماءِ وهو يقولُ:

إِذَا خَدِرَتْ رِجْلِي تَذَكَّرْتُ قَوْلَهَا ... فَنَادَيْتُ لُبْنَى بِاسْمِهَا وَدَعَوْتُ

---

(١) (قام) سقط من «ب».

(٢) أُنشِط من عِقال ونَشِط: حُلَّ، يقال هذا للمريض إذا برئ، وللمغشي عليه إذا أفاق، والعِقال: حبل يعقل ـ يُربط ـ به البعير. لسان العرب (٧/ ٤١٤).

(٣) إسناده ضعيف.
فيه: الهيثم بن حنش؛ مجهول عين.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) حَبَابة: جارية من مولدات المدينة، كانت مغنِّية ضاربة بالعود، اشتراها يَزيد بأربعة آلاف دينار، وكان اسمها العالية، فسمَّاها يَزيد حَبَابة. الأغاني (١٥/ ١٢٢).

(٦) ينظر: أنساب الأشراف، للبلاذري (٩/ ١٤١).

(٧) في «ص»: (الخزامي)، وهو تصحيف.

(٨) في «ص»: (وقال ابن السني رَوى محمد...).

دَعَوْتُ الَّتِي لَوْ أَنَّ نَفْسِي تُطِيعُنِي لَأَلْقَيْتُ نَفْسِي نَحْوَهَا فَقَضَيْتُ[1]

فقلتُ: يا أبا بكر، تُنشِد مثلَ هذا الشِّعرِ؟ فقال: يا لُكَع وهل هو إلَّا كلامٌ حَسَنُه كحَسن الكلامِ، وقَبيحُه كقَبيحِه[2].

١٧٢ ـ **أخبرني** أحمد بن الحسن الصُّوفي[3]، حدثنا عليُّ بن الجَعد، حدثنا زُهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الرَّحمن بن سعد، قال: «**كنتُ عند ابن عمر، فخدِرت رِجلُه، فقلتُ: يا أبا عبد الرَّحمن، ما لِرجلِك؟ قال: اجتَمع عصبُها مِن هاهُنا، قلتُ: ادعُ أحبَّ النَّاسِ إليكَ، فقال: يا محمَّدُ، فانبسطتْ**»[4].

## ٤٧ بـــابُ ما يفعلُ مَن لمْ يكنْ لهُ مِرآةٌ

١٧٣ ـ **أخبرني** عليُّ بن محمَّد بن عامر[5][6]، حدثنا محمَّد بن إسحاق بن

(١) البيتان لقيس بن ذَرِيح. «ديوانه» (ص٦٩).
(٢) إسناده ضعيف؛ فيه مَن لم أعرفه.
(٣) أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار بن راشد، أبو عبد الله الصُّوفي، بغدادي مشهور، سَمِعَ: علي بن الجعد، ويحيى بن معين، وأبا نصر التّمّار، وسُوَيْد بن سعيد، وأحمد بن جناب، وجماعة، وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وأبو حفص ابن الزيَّات، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأبو بكر الإسماعيلي، وثَّقه الخطيب وغيره، تُوفِّي في رجب سنة: ٣٠٦هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٩٨).
(٤) أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢٥٣٩)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٦٧٤)، بسندٍ ضعيف.
وقد تقدم برقم (١٧١).
وعلَّته: أنه من رواية أبي إسحاق السبيعي؛ وهو مدلِّس مختلط، وقد عنعنه، وهذا أيضًا من تخاليطه.
(٥) في «م»: (بن عاصم)، وهو خطأ.
(٦) علي بن محمد بن عامر بن عمرو، أبو الحسن النهاوندي، إمام جامع نهاوند، =

جُوتِي، حدثنا أبو عمرو عُثمان بن عبد الله بن عمرو بن عُثمان[1] بن عبد الرَّحمن بن الحَكم بن أبي العاص بن أُمَيَّة[2] بن عبدِ شمس، حدثنا عيسى بن واقد الزَّاهد الإسكندراني، عن عطاء بن السَّائب، عن مُعاذة العَدَوية، قالت: سمعتُ عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ خَرج ذاتَ يوم إلى إخوانِه ـ أو قالتْ: إلى بعض إخوانِه ـ فنظر في رَكوةٍ مِن ماء إلى لِمَّتِه وهَيئتِه، فلمَّا أَتى رسولُ الله ﷺ قالتْ له عائشةُ: بأبي وأُمِّي أنتَ يا رسولَ الله[3]، أنتَ القائلُ الفاعل حين نظرتَ إلى وجهكَ؟ قالتْ: فقال لها النبيُّ ﷺ[4]: «نَعم يا عائشةُ، إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جميلٌ يُحبُّ الجمالَ، إذا خَرَجَ الرَّجلُ[5] إلى إخوانِه فليُهيِّئ مِن نفسِه»[6].

= سمع بدمشق وغيرها؛ أبا الجهم عمرو بن حازم القرشي، وطاهر بن عيسى الخطيب، وسعد بن محمد القاضي ببيروت، رَوى عنه: أبو بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه، وأبو الحسن بن جهضم، وأبو غانم المظفر بن الحسين بن علي النهاوندي. تاريخ دمشق، لابن عساكر (٤٣/ ١٨٠).

(١) في «ب»: أبو عمرو بن عثمان، وفي «ص»: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن، والصحيح ما أثبته كما في تاريخ بغداد (١٣/ ١٦٠).

(٢) في «ب» و«م»: (أسيد).

(٣) (يا رسول الله) سقط من «ب».

(٤) في «م»: (قال: يقول لها).

(٥) (الرجل) سقط من «ص».

(٦) موضوع: أخرجه الخرائطي في «اعتلال القلوب» (٣٥٢)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٠٧)، من طريق مكحول عن عائشة، وهذا مرسل.

وفي إسناد المصنِّف: عُثمان بن عبد الله بن عمرو؛ قال البيهقي: كذابٌ وقحٌ ظاهرُ الكذب. القراءة خلف الإمام، للبيهقي (ص١٨٢).

وقوله: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جميلٌ يُحبُّ الجمال»؛ شاهدٌ من حديث ابن مسعود عند مسلم برقم (٩١).

## ٤٨ بَــــابُ التَّسميةِ إذا ادَّهَنَ

١٧٤ ـ **أخبرني** محمَّد بن الحَسن بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حدثنا بَقيَّة بن الوليد، حدثني مَسلمة[1] بن نافع القُرشي، حدثنا أخي دُوَيد بن نافع ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن ادَّهنَ ولم يُسَمِّ ادَّهن معهُ سبعونَ شيطانًا**»[2].

١٧٥ ـ **أخبرني** محمَّد بن الحَسن بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن أبي نَبِيه النُّمَيري، عن خُلَيد بن دَعْلَج، عن قَتادة بن دِعامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا ادَّهن أحدُكم فليَبدأْ بحاجبيهِ، فإنَّه يَذهبُ بالصُّداعِ، أو يَمنعُ الصُّداعَ**»[3].

## ٤٩ بَــــابُ ما يقولُ إذا خَرَجَ مِن بيتِه

١٧٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا محمود بن غَيلان، حدثنا وكيع، عن سُفيان، عن منصور، عن الشَّعبي، عن أُمِّ سلَمة ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا خرج مِن بيتِه قال: «**بسمِ الله، توكَّلتُ على اللهِ، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن**

---

(١) (مسلمة) سقط من «ص».

(٢) قال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ١٧٦): هذا حديثٌ كذب. اهـ.

(٣) أخرجه ابن حجر في «زهر الفردوس» (٤٣١) ـ من طريق المصنِّف ـ، وأبو نُعيم الأصفهاني في «الطب النبوي» (٢٤٩) وعلَّقه، وإسناده ضعيف جدًّا.
فيه: خُليد بن دِعلج؛ ضعيف. تهذيب الكمال (٢/ ١٧٩).
وبقيَّة مدلس، وقد عنعنه، وشيخه النُّميري؛ مجهول.

أنْ نَزِلَّ أو نَضِلَّ، أو نَظلِمَ أو نُظلَمَ، أو نَجهَلَ أو يُجهلَ علينا»(١).

## نوعٌ آخرُ:

١٧٧ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، أخبرنا أبو يعلى محمَّد بن الصَّلت التَّوَّزِي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبدِ الله بن حُسين، عن عطاء بن يسَار، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا خرجَ مِن منزِله قال: «بسمِ اللهِ، التُّكلانُ على اللهِ، لا حولَ ولا قُوَّة إلَّا بالله»(٢).

١٧٨ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا المُسيِّب بن واضح، حدثنا حجَّاج بن محمَّد، عن ابن جُريج، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا خرجَ الرَّجلُ من بيتِه، فقال: بسمِ الله، توكَّلتُ على اللهِ، لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ، فيُقال لهُ حينئذٍ:

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧)، وأبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، وأحمد (٢٦٦١٦)، والطيالسي (١٧١٢)، والحميدي (٣٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٦)، والحاكم (١٩٠٧)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٧/ ٢٦٤)، والبيهقي في «الدعوات» (٤٠٢)، من طُرق عن الشعبي، عن أمِّ سلمة مرفوعًا به، بسندٍ منقطع ضعيف.
علَّته: قال ابن المديني: لم يَسمع الشَّعبي من أمِّ سلمة. نتائج الأفكار، لابن حجر (١/ ١٥٩ ـ ١٦١).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٧)، وابن ماجه (٣٨٨٥)، وابن أبي الدنيا في «التوكل على الله» (٢٣)، والطبراني في «الدعاء» (٤٠٦)، والحاكم (١٩٠٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٣)، بسندٍ ضعيف.
قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٣٥٩): في إسناده: عبد الله بن حسين؛ ضعَّفه أبو زُرعة والبخاري وابن حِبَّان.اهـ.

وُقِيتَ، وهُدِيتَ، وكُفِيتَ»، قال: «فيَتنحَّى له الشَّيطانُ، فيُلاقِيه شيطانٌ[1] آخرُ، فيقولُ له: كيف لك برجُلٍ قد وُقِيَ وهُدِيَ وكُفِيَ»[2].

## ٥٠ بـــابُ ذِكر اللهِ ﷿ في الطَّريقِ

**١٧٩ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عمرو بن عليٍّ، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد المَقبُري، عن أبي إسحاق مولَى الحارث، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِن قومٍ جَلسوا مجلسًا لَمْ يَذكُروا اللهَ ﷿ فيه إلَّا كانت عليهم تِرَةٌ، وما سلَكَ رجلٌ طريقًا لَمْ يَذكُرِ اللهِ ﷿ فيهِ إلَّا كانت عليه تِرَةٌ»[3].

---

(١) في «م»: (فتلاقاه).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩)، والطبراني في «الدعاء» (٤٠٧)، وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٢٠)، وابن حبان (٢٣٧٥)، والبيهقي في «الدعوات» (٤٠٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٦٢).
وقال الترمذي: حديثٌ حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.اهـ.

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٦)، وأحمد (٩٥٨٣)، والترمذي (٣٣٨٠)، وابن حبان (٨٥٣)، وابن المبارك في «المسند» (٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٧)، والحاكم (٢٠١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣١ ـ ٣٢).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن، وقد رُوي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
ومعنى قوله: «تِرَة»: يعني حَسرة وندامة، وقال بعض أهل المعرفة بالعَربية: التِّرة هو الثأر.اهـ.

## ٥١ بــابُ قِراءةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ في الطَّريقِ إذا مَشَى

١٨٠ ـ **حدَّثني** عبد الملك بن محمود بن سُمَيع(١)(٢)، حدثنا نُوح بن عمرو بن حُوَيٍّ(٣)، ـ قال عبد الملك: سألتُ عنه أبا زُرعة، فقال: ثقةٌ ـ، حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن محمَّد بن زياد، عن أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه قال: أَتَى رسولَ الله ﷺ جبريلُ عليه السلام وهو بتبوك، فقال: يا محمَّد، اشْهَدْ جنازةَ معاويةَ بن معاوية المُزني، قال: فخرجَ رسولُ الله ﷺ، ونزلَ جبريلُ عليه السلام في سبعينَ ألفًا مِن الملائكةِ، فوضعَ جناحَه الأيمنَ على رُءوس(٤) الجبالِ فتواضعتْ، ووضع جناحَه الأيسرَ على الأرضينَ فتواضعتْ، حتى نَظر إلى مكَّةَ والمدينةِ، فصلَّى عليه رسول الله ﷺ وجبريلُ والملائكةُ عليهم السلام، فلمَّا فَرغ قالَ: «**يا جبريلُ، بِمَ بَلَغَ معاويةُ هذه المنزلةَ؟**» قال: بقراءةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ قائمًا وقاعدًا وراكبًا وماشيًا(٥).

(١) في «م»: (سبيع)، وهو خطأ.

(٢) عبد الملك بن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع، أبو الوليد القرشي الدمشقي، الفقيه المحدث، رحل وسمع: علي بن حرب، والصغاني، وهلال بن العلاء، وإسحاق الدبري، وعبيد بن محمد الكشوري، ويوسف بن يزيد القراطيسي، وجماعة. وعنه: أبو زرعة، وأبو بكر ابنا أبي دجانة، ومحمد بن سليمان الربعي، وحمزة الكناني، وأبو حاتم بن حبان، وجماعة، توفي في جمادى الأولى سنة ٣٠٩هـ.

(٣) في «ص»: (حوتي).

(٤) (رءوس) سقط من «م» و«ب».

(٥) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٣٧)، وفي «الأوسط» (٣٨٧٤)، وفي «مسند الشاميين» (٨٣١)، والشجري في «الأمالي» (٥٥٩)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٣٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٢٣٩)، =

## ٥٢ بـــابُ ما يقولُ إذا خرجَ إلى السُّوقِ

١٨١ ـ **حدّثنا** مُسدَّد بن يعقوب القَلُوسِي[1]، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن سُليمان، حدثنا محمَّد بن أبَان، حدثنا علقمة بن مَرْثَد، عن ابن بُريدة، عن أبيه ﵁ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خرجَ إلى السُّوقِ قال: «بسمِ الله، اللّهمَّ إنِّي أسألُك مِن خيرِ هذه السُّوقِ وخيرِ ما فيها، وأعوذُ بك مِن شرِّ هذه السُّوقِ وشرِّ ما فيها، وأعوذُ بك أنْ أُصِيبَ فيها يَمينًا فاجرةً، أو صفقةً خاسرةً»[2].

## ٥٣ بـــابُ ما يقولُ إذا دخل السُّوقَ

١٨٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عُبيد الله بن عُمر القَوَاريري، حدثنا حمَّاد بن

---

= وهو حديث مُنكر؛ لا يصح عن رسول الله ﷺ، وشواهده ضعيفةٌ جدًّا.
قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (سيرة ٢/ ٢٤٣): الحديثُ منكرٌ جدًّا.اهـ.

(١) مُسَدَّد بن يعقوب القُلُوسيُّ، عن: علي بن حرب، وغيره، وعنهُ: محمد بن جعفر زَوْج الحُرَّةِ، وابن شاهين، وكان صدوقًا، توفِّي سنة: ٣٢٥هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٥١٥).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٥٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٧٥)، وقوام السُّنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٧٨)، و«المعجم الأوسط» (٥٥٨٩)، و«الدعاء» (٧٩٥)، والروياني في «مسنده» (٤٠)، والحاكم (١٩٧٧)، وتمام الرازي في «فوائده» (١٠٤٥)، بسندٍ ضعيف.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٩): وفيه محمد بن أبان الجُعفي؛ ضعيف.اهـ.

زيد، حدثني عمرو بن دينار قَهرَمَان آلِ الزُّبير، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن جدِّه ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قالَ في سُوقٍ مِن الأسواقِ: لا إلهَ إلَّا الله، وحدَه لا شَريك له، له المُلك وله الحمدُ، يُحيي ويُميت، وهو حيٌّ لا يَموت، بيده الخير، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، كَتب اللهُ له ألفَ ألفِ حسنةٍ، ومَحَا عنه ألفَ ألفِ سيئةٍ، وبَنَى له بيتًا في الجنَّة»[1].

## نوعٌ آخر:

١٨٣ - **حدّثني** ابن زُهير، حدثني عُمر بن الخطَّاب أبو حفص التِّنِّيسِي، عن صدقة، عن الحجَّاج بن أرطاة، عن نَهشل بن سعيد، عن الضَّحَّاك بن مُزاحم، عن ابن عبَّاسٍ ﵄، عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَن قال حينَ يَدخل السُّوقَ: لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شَريك له، له المُلك وله الحمدُ، يُحيي ويُميت، بيدِه الخيرُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ، لا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، والحمدُ اللهِ، وسبحانَ اللهِ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ، كَتب اللهُ ﷻ له ألفيْ ألفِ حسنةٍ، ومَحَا عنه ألفيْ ألفِ سيئةٍ، ورَفع له ألفيْ ألفِ[2]

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢)، وأحمد (٣٢٧)، وعبد بن حميد (٢٨)، والدارمي (٢٧٣٤)، وابن ماجه (٢٢٣٥)، والترمذي (٣٤٢٨)، والبزار (١٢٥)، والطبراني في «الدعاء» (٧٨٩)، والحاكم (١٩٧٤)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٢/ ٣٥٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٢)، والعُقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٣٣)، وهو حديثٌ منكر.
قال الترمذي: غريب.اهـ.
وحَكم عليه بالنَّكارة: الإمام أحمد في «مسائل أبي داود» (١٨٧٩)، والبخاري في «العلل الكبير»، للترمذي (٦٧٤)، وأبو حاتم في «العِلل» (٢٠٣٨).

(٢) (ألف) سقط من «ب».



درجة»[1][2].

## ٥٤ بـــابُ ما يقولُ إذا قيل لهُ: كيفَ أصبحتَ؟

١٨٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عمرو بن عليٍّ، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عوانة، عن عُمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هُريرة ﷺ قال: دخلَ أبو بكرٍ ﷺ على رسولِ الله ﷺ، فقالَ: كيفَ أصبحتَ يا رسولَ الله؟ قال: «**صالحٌ مِن رجلٍ لمْ يُصبِح صائمًا، ولمْ يَعُدْ مريضًا، ولمْ يَشهدْ جنازةً**»[3].

❋ نَوعٌ آخرُ:

١٨٥ ـ **حدَّثنا** محمَّد بن هارون الحَضرمي، حدثنا نصر بن عليٍّ الجَهضمي، قال: سمعتُ عبد الله بن عُثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقَّاص، أخبرني أبو أُمِّي مالك بن حمزة بن أبي أُسَيد، عن أبيه، أنَّه سَمِعَ أبا أُسَيد البَدري ﷺ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ للعبَّاس بن عبد المُطَّلب: «**لا تَرِمْ**[4] **مِن منزِلك أنتَ**

---

(١) منكر.
فيه: الضحاك بن مزاحم؛ لم يلق ابن عباس. جامع التحصيل (٣٠٤).
نهشل بن سعيد؛ متروك. التهذيب (٨/ ٥٥٠).
الحجاج بن أرطأة؛ سيئ الحفظ يدلِّس عن الضعفاء والمتروكين. التهذيب (٢/ ١٧٢)، والميزان (١/ ٤٥٨).

(٢) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٣٣٣)، وفي «الدعاء» (١٩٣٨)، وعنه أبو نُعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٤٦ ـ ٤٧)، بسندٍ ضعيف.
قال النسائي عقبه: عمر بن أبي سلمة؛ ليس بالقوي في الحديث. اهـ.

(٤) أي: لا تَبرح. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٩٠).

وبنُوك حتى آتِيَكُم»، فأتاهم بعدَ ما أضحى، فقال: «السَّلامُ عليكم، كيفَ أصبحتُم؟» قالوا: بخيرٍ، بأبينا وأُمِّنا أنتَ يا رسولَ الله؛ كيفَ أصبحتَ؟ قال: «بخيرٍ، أحمدُ اللهَ»، قال: «ادنُوا»، فتدانَوا يَزحفُ بعضُهم إلى بعضٍ، فاشتملَ عليهِم بمُلَاءتِه[1]، وقال: «هذا عمِّي وصِنْوُ أبي[2] وهؤلاءِ أهلُ بيتي، اللّهمَّ استرهُم مِن النَّارِ كسِتري إيَّاهم بمُلاءتِي هذِه»، فقالت أُسْكُفَّةُ البابِ: آمين، وقال جُدرانُ البيتِ: آمينَ[3].

## نوعٌ آخرُ:

١٨٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم[4] بن مَنيع، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن صالح الأزدي، حدثنا القاسم بن محمَّد العُقَيلي، عن جدِّه عبد الله بن محمَّد بن عَقيل، عن جابر ﵁ أنَّ: عَقِيلًا دخلَ على النبيِّ ﷺ، فقالَ له: «مرحبًا بكَ يا أبا يزيدَ، كيفَ أصبحتَ؟» قال: بخيرٍ، صبَّحكَ اللهُ يا أبا القاسمِ بخيرٍ[5].

---

(١) في هامش «م»: (الملاءة: الريطة).

(٢) الصنو: المثل، وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد، يُريد أنَّ أصل العباس وأصل أبي واحد، وهو مثل أبي أو مثلي، وجمعه صنوان. النهاية (٣/ ٥٧).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٧١١)، والطبراني في «الكبير» (٥٨٤)، وأبو نُعيم في «فضائل الصحابة» (١٤٦)، والآجري في «الشريعة» (١٧٣٤)، وابن شاهين في «مذاهب أهل السنة» (١٨٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦)، بطُرق وأسانيد كلها ضعيفة.
وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ١٧٢): هذا إسنادٌ ضعيف، قال البخاري: مالك بن حمزة، عن أبيه، عن جدِّه أن النبيَّ ﷺ: . . . الحديث، لا يُتَابع عليه.
وقال أبو حاتم: عبد الله بن عثمان، شيخٌ يَروي أحاديث مشتبهة. اهـ.

(٤) (أبو القاسم) سقط من «م».

(٥) منكر.
فيه: القاسم بن محمد بن عبد الله، قال أبو زُرعة: أحاديثه منكرة. الجرح =

## نَوعٌ آخرُ:

١٨٧ ـ **حدَّثنا** أبو محمَّد بن صاعد، حدثنا عبد الله بن الحسن الحرَّاني، حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس، حدثنا عبد المَلك بن قُدامة بن إبراهيم الجُمَحي، أنَّه سَمِعَ مِن عُمر بن شُعيب(١)، ثمَّ حَفِظَ عن أبيه بعدَ ذلك، ـ وكنتُ سمعتُه منه أنا وأبي جميعًا ـ، قال: حدَّثني عُمر بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي جدِّه عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: أَتى رسولُ الله ﷺ أُمَّ عبد الله بن عمرو ذاتَ يومٍ، وكانت تُلْطِفُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «**كيفَ أنتِ يا أُمَّ عبد اللهِ؟**» قالَتْ: بخير، بأبي وأُمِّي يا رسولَ الله فكيف أنتَ؟ قال: «**بخيرٍ، وكيفَ عبدُ اللهِ؟**» قالتْ: بخيرٍ(٢).

١٨٨ ـ **حدَّثنا** أحمد بن عُبيد الله(٣) بن إبراهيم(٤)، حدثنا بِشر بن موسى،

---

= والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/ ١١٩).

(١) في كل النُّسخ الخطيَّة: (عمرو بن شُعيب)، والصواب ما أثبتُّه ـ إنْ شاء الله ـ كما في المصادر الآتي ذكرها، وهو عُمر بن شعيب أخو عمرو بن شعيب.

(٢) أخرجه الحارث في «مسنده» (٧٥٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٠٥)، والحاكم (٦٢٤٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ١٢٢)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٧٩٧٧)، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (١٧٢)، بسندٍ ضعيف.

فيه: عُمر بن شُعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، أخو عمرو بن شعيب، قال الخطيب البغدادي في ترجمته عقب حديثه المتقدِّم: لا نعلمه أَسند غير حديثٍ واحد.اهـ.

وقال الدارقطني: لعمرو بن شُعيب أخ يُقال له عُمر بن شعيب، يحدِّث عن أبيه عن جدِّه، يَهم.اهـ. سؤالات السلمي للدارقطني (٢٤٣).

وفي «ب»: (بلغ مقابلة محمد بن...).

(٣) في «ص»: (عمير).

(٤) لم أقف له على ترجمة، وليس هو ابن جَوصا.

حدثنا الحسن بن موسى الأشْيَب، حدثنا حمَّاد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقولُ لصاحبِه إذا رآهُ: «كيفَ أنتَ، وكيفَ أصبحتَ؟» فيقول: بخيرٍ، أحمدُ اللهَ، فيقولُ له رسولُ الله ﷺ: «جعلَكَ اللهُ بخيرٍ إنْ شكرتَ[1]»، قال: فقالَ لهُ ذاتَ يومٍ: «كيفَ أنتَ يا فلانُ ـ أو كيفَ أصبحتَ؟ ـ»، فقال: بخيرٍ إنْ شكرتُ، قال: فسكتَ عنه النبيُّ ﷺ فعبَر، فقال: إنْ كنتَ ممَّا تَرُدُّ عليَّ خيرًا إذا سألْتني، فقال: «إنِّي كنتُ أقولُ لكَ كيفَ أنتَ ـ أو كيفَ أصبحتَ ـ فتقولُ: بخيرٍ أحمدُ اللهَ، فأقولُ: جعلكَ اللهُ بخيرٍ، وإنَّك قلتَ اليومَ: بخيرٍ إنْ شكرتُ، فسكتُّ عنكَ»[2].

## ٥٥ بـــابُ قولِ الرَّجلِ للرَّجلِ: مرحبًا

**١٨٩ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا أحمد بن سُليمان، حدثنا سعيد بن مروان الأزدي مِن أهلِ الرُّهَا[3]، حدثنا عِصام[4] بن بَشير، حدَّثني أبي: أنَّ بَني

(١) (إن شكرتَ) سقط من «ب» و«ص».

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٣٨)، وعنه ـ البيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٣٥) ـ، والحسن بن موسى في «جزء فيه أحاديث الحسن بن موسى الأشيب» (٣٥)، مرسلًا،
وأخرجه أحمد (١٣٥٣٧)، وعنه ـ الضياء في «الأحاديث المختارة» (١٥٣٦) ـ، عن أنسٍ مرفوعًا بسندٍ ضعيف.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٨٣): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح؛ غير مؤمَّل بن إسماعيل، وهو ثقة، وفيه ضعف.اهـ.

(٣) في «م» بين السطور: (من أرض الجزيرة).

(٤) في «ص»: (عاصم)، وهو تصحيف.

الحارث بن كعب وفَّدُوه إلى رسولِ الله ﷺ، قال: فدخلتُ على النبيِّ ﷺ، فسلَّمتُ عليه، فقال: «مرحبًا، وعليكَ السَّلامُ، مِن أين أقبلتَ؟» قلتُ: يا رسولَ الله بأبي أنتَ وأُمِّي، بنو الحارث وفَّدُوني إليكَ بالإسلامِ، فقال: «مرحبًا، ما اسمُك»؟ قلتُ: اسمي أكبرُ، قال: «بل أنتَ بَشير». فسمَّاني النبيُّ ﷺ بشيرًا[1].

## ٥٦ بـــابُ ما يقولُ الرَّجلُ للرَّجلِ[2] إذا ناداهُ

١٩٠ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا هُدبة بن خالد، حدثنا همَّام، عن قتادة، عن أنس، عن مُعاذ بن جبل ﷺ قال: كنتُ رَديف النبيِّ ﷺ، ما بَيني وبينَه إلَّا مؤخِّرةُ الرَّحلِ، فقال: «يا معاذُ»، قلتُ: لبَّيك يا رسولَ الله وسَعديك، قال: «هل تَدري ما حقُّ اللهِ ﷻ على العِباد؟» قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ، قال: «أنْ يَعبدُوه ولا يُشركوا به شيئًا»، ثمَّ سارَ ساعةً، فقال: «يا معاذُ، هل تَدري ما حقُّ العبادِ على اللهِ ﷻ إذا فعلوا ذلك؟» قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ، قال: «حقُّ العبادِ على اللهِ ﷻ إذا فعلُوا ذلكَ

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٣)، وفي الكبرى (١٠٠٧٢)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١١٢٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٨٢١)، والحاكم (٧٧٢٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٩١)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (١٢١٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٥٨ ـ ٥٩)، بسندٍ ضعيف.

فيه: عصام بن بشير، لم يوثِّقه غير ابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول، أي: عند المُتابعة، ولم يُتابعه أحد. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٥٦)، و«تقريب التهذيب» (٤٥٧٩).

(٢) (للرجل) سقط من «ب».

أنْ لا يُعذِّبَهم»[1].

**١٩١ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا جُبَارة بن المُغلِّس، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن إسحاق بن سُوَيد، عن يحيى بن يَعمَر، عن ابن عُمر، عن عُمر ﵄ أنَّ رجلًا نادى النبيَّ ﷺ ثلاثًا[2]، كلَّ ذلك يردُّ عليه: «لبَّيكَ لبَّيكَ»[3].

## ٥٧ بـــابُ جوابِ مَن نادَى أخاهُ بالجَفَاءِ

**١٩٢ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا سُفيان، عن عاصم، عن زرٍّ، قال: أتيتُ صفوان بن عَسَّال المُرَادي ﵁، فقلتُ: هل سمعتَ ـ يعني: النبيَّ ﷺ ـ يَذكر الهَوى؟ قال: نعم، بينما نحنُ في مسيرةٍ، فناداهُ أعرابيٌّ بصوتٍ جَهوري: يا محمَّدُ، قال: فأجابَه على نحوٍ مِن كلامِه، قال: «هاؤُم»، قُلنا: ويلكَ، اغضُض مِن صوتِك؛ فإنَّك قد نُهيتَ عن ذلك، قال: واللهِ لا أَغضُض صوتي، قال: فقالَ لهُ: أرأيتَ رجلًا أحبَّ قومًا، ثمَّ لمْ يَلحق بِهم، قالَ: «هوَ يومَ القيامةِ معَ مَن أحبَّ»[4].

---

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري (٥٩٦٧) و(٦٥٠٠)، ومسلم (٣٠).

(٢) (ثلاثًا) سقط من «ب».

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في «المقصد العلي» (١٢٥٧)، ـ وعنه تمام في «فوائده» (١٢١٠) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (٦/ ٢٦٧)، بسندٍ ضعيف.
قال المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٨٦٦٩): فيه جُبارة بن المغلِّس، ضعيف. اهـ.

(٤) أخرجه ابن حبان (١١٠٠) عن أبي يعلى، والترمذي (٣٥٣٥)، وأحمد (١٨٠٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٧٣٦٥) و(٧٣٨٨)، وغيرهم. =

## ٥٨ بابُ الحمدِ والاستغفارِ مِن رَجُلينِ إذا التَقيا

١٩٣ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا خالد بن مِرْدَاس، حدثنا هُشيم، عن أبي بَلْجٍ، عن زيد بن أبي الشَّعثاء، عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا التَقيا المُسلمانِ فتَصافحا، وحمدَا اللهَ، واستَغفرَا، غَفرَ اللهُ ﷻ لهُما**»[1].

## ٥٩ بابُ الصَّلاةِ على النبيِّ ﷺ إذا التَقَيا

١٩٤ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا خَليفة بن خيَّاط، حدثنا دُرُسْتُ بن حَمزة، حدثنا مطرٌ الورَّاق، عن قتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**ما مِن عبدينِ مُتحابَّينِ في اللهِ، يَستقبلُ أحدُهما صاحبَه، فيُصافحَه، ويُصلِّيانِ على النبيِّ ﷺ، إلَّا لَم يَتفرَّقا حتَّى يُغفر لهُما ذنوبُهما ما تَقدَّم منهما وما تَأخَّرَ**»[2].

---

= قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح.اهـ.

(١) أخرجه أبو يعلى (١٦٧٣)، وأحمد (١٨٥٤٧)، والترمذي (٢٧٢٧)، وأبو داود (٥٢١١)، وابن ماجه (٣٧٠٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٩٦)، والطيالسي (٧٨٧)، والروياني (٤١٩)، والدولابي (٨٦٣)، والبيهقي في «الكبرى» (١٣٥٦٩).
وهو حسنٌ بطُرقه وشواهده ـ إنْ شاء الله ـ، دون قوله: «وحمدَا واستغفرَا».

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٦٢) و(٢٩٦٠)، وعنه ـ ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٦٩) ـ، ومن طريقه ـ البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٤٣) ـ، والشجري في «الأمالي» (٢/ ١٤٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨٧١)، =

## ٦٠ بـــابُ تَبسُّمِ الرَّجلِ في وجهِ أخيهِ إذا لَقِيَهُ

١٩٥ ـ **أخبرنا** إبراهيم بن محمَّد بن الضَّحَّاك، حدثنا محمَّد بن سَنْجِر، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا عمرو بن حمزة، حدثنا المُنذر بن ثَعلبة، عن يَزيد بن عبدِ الله بن الشِّخِّير، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال: لقيتُ رسولَ الله ﷺ، فصافحتُه، فقلتُ: يا رسولَ الله، هذا مِن أخلاقِ العَجَم، أو هذا يُكرَه، فقال: «إنَّ[1] المسلمَينِ إذا التَقيا فتَصافحا وتكاشرَا[2] بِوُدٍّ ونصيحةٍ، تَناثَرَتْ خطاياهُما بينهما»[3].

## ٦١ بـــابُ كيفَ يَسألُ الرَّجلُ أخاهُ عن حالِه

١٩٦ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عبدُ الله بن سلَمة البصري، حدثنا عِمران بن خالد الخُزَاعي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يُؤاخِي بين الاثنينِ مِن أصحابِه، فيَطولُ على أحدِهما اللَّيلةُ حتَّى يَلقى أخاهُ، فيَتلقَّاه

---

= والعُقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٤٥)، بسندٍ ضعيف.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٧٥): رواه أبو يعلى، وفيه دُرُست بن حمزة؛ وهو ضعيف.اهـ.

(١) (إنَّ) سقط من «ص».

(٢) في هامش «م»: (الكشر: التبسم).

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧٩٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٣٩) و(٧٦٣٠)، وعبد الغني المقدسي في «ذكر الإسلام» (٥٠)، بسندٍ ضعيف.
وأعلَّه الطبراني، والمُنذري، والهيثمي. ينظر: الترغيب والترهيب (٣/ ٤٣٢)، ومجمع الزوائد (٨/ ٣٧).

بودٌ ولُطفٍ، فيقولُ: «كيفَ كنتَ بعدي؟» وأمَّا العامَّةُ، فلمْ يكنْ يأتي على أحدِهم ثلاثٌ لا يَعلمُ عِلْمَ أخيهِ[1].

## ٦٢ بـــابٌ
## إعلامِ الرَّجلِ أخاهُ أنَّه يُحِبُّه

١٩٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا شُعيب بن يوسف، عن يحيى بن سعيد، عن ثَور بن يَزيد، حدثني حَبيب بن عُبيد، عن المِقدام بن مَعدِي كَرِب رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا أحبَّ أحدُكم أخاهُ فليُعلِمْهُ ذلكَ»[2].

## ٦٣ بـــابٌ
## ما يقولُ الرَّجلُ لأخيهِ إذا قالَ لهُ: إنِّي أُحِبُّك

١٩٨ ـ **أخبرنا** ابن مَنيع، حدثنا هُدبة بن خالد، حدثنا مُبارك بن فَضَالة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه: أنَّ رجلًا، قال: يا رسولَ الله إنِّي أُحبُّ فلانًا،

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٣٣٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٣٨)، بسندٍ ضعيف.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٧٤): رواه أبو يعلى؛ وفيه عمران بن خالد الخزاعي؛ وهو ضعيف.اهـ.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠٦)، وأحمد (١٧١٧١)، وأبو داود (٥١٢٤)، والترمذي (٢٣٩٢)، وابن حبان (٥٧٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٤٠)، والحاكم (٧٣٢٢).
قال الترمذي: حديثُ المِقدام حديثٌ حسن صحيح غريب، والمِقدام يُكنى أبا كَريمة.اهـ.

قال: «فأخبرتَه؟» قال: لا، قال: «قُم فأخبِره»، قال: فلقيَهُ، فقال: إنِّي أُحبُّك في اللهِ يا أخي، فقال: أَحبَّك الذي أَحبَبْتَنِي له[1].

نوعٌ آخرُ:

١٩٩ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا أبو عاصم، عن حَيوة بن شُريح، عن عُقبة بن مُسلم، عن أبي عبد الرَّحمن الحُبُلِي، عن أبي عبد الله الصُّنَابِحي، عن مُعاذ رضي الله عنه قال: لَقِيني رسولُ الله ﷺ، فأخذَ بيدي، فقال: «يا معاذُ، إنِّي أُحبُّك في اللهِ»، قال: قلتُ: وأنا واللهِ يا رسولَ الله أُحبُّك في اللهِ، قال: «أفلا أُعلِّمُك كلماتٍ تقولُها في دُبُر صلاتِك؟ اللَّهمَّ أعنِّي على ذِكركَ وشُكركَ وحُسنِ عِبادتِك»[2].

## ٦٤ بـــابُ النَّهيِ أنْ يَسألَ الرَّجلُ عنِ الرَّجلِ إذا آخاهُ أو أَحبَّهُ

٢٠٠ ـ **أخبرنا** محمَّد بن الحسن بن قُتيبة العَسقلاني، حدثنا غالب بن وزير، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزَّاهِرية، عن جُبير بن نُفير، عن مُعاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أحببتَ رجلًا فلا تُمَارِه، ولا تُجَارِه، ولا تُشَارِه[3]، ولا تسألْ عنهُ؛ فعسى أنْ يُوافِقَ لهُ

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٤٤٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٤)، وأحمد (١٢٤٣٠)، وأبو داود (٥١٢٥)، والترمذي (٢٣٨٦)، وابن حبان (٥٧١).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن غريب. اهـ.
وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ١٠٨): هذا إسنادٌ صحيح. اهـ.

(٢) تقدَّم تخريجه برقم (١١٨).

(٣) تُماري: المماراة: المُجادلة والملاحاة. ينظر: جامع الأصول (٥/ ١٦٢).
لا تُجاري: أي: لا تطاوله ولا تغالبه؛ فعل المجاري فِي السباق. الفائق في =

عدوًّا، فيُخبِرَك بِمَا ليسَ فيهِ؛ فيُفرِّقُ بينَك وبينَه»[1].

## ٦٥ بـــابُ ما يقولُ الرَّجلُ لأخيهِ إذا عَرَضَ عليهِ مالَهُ

٢٠١ ـ **أخبرنا** إسحاق بن إبراهيم بن يُونس[2]، حدثنا داود بن رُشَيد، وعبدُ الله بن مُطِيع، قالا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حُميد، عن أنس رضي الله عنه قال: «قَدِمَ علينا عبد الرَّحمنِ بن عوفٍ، فآخَى رسولُ الله ﷺ بينَه وبينَ سعدِ بن الرَّبيعِ، وكانَ كثيرَ المالِ، فقال سعدٌ: قد عَلِمتِ الأنصارُ أنِّي مِن أكثرِها مالًا، فسأَقْسِمُ مالي بيني وبينكَ شَطرينِ، ولي امرأتانِ، فانظر أعجبَهُما إليكَ فأُطلِّقَها، حتى إذا حَلَّتْ تزَوَّجتَها، فقالَ عبدُ الرَّحمنِ[3]:

---

= غريب الحديث، للزمخشري (١/ ٢٠٣).
تُشاري: المشارة: الملاجة والملاحاة أيضًا. ينظر: جامع الأصول (٥/ ١٦٢).

(١) أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٣٤)، ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٢٤) ـ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٣٦)، وابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» (١/ ٢٨٤).
قال العُقيلي: غالب، حديثه مُنكر لا أصل له، ولم يأت به عن ابن وهب غيره، ولا يُعرف إلَّا به.اهـ.
وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٣٢): هذا حديثٌ باطل.اهـ.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٥)، وأبو داود في «الزهد» (١٨٧)، والخرائطي في «اعتلال القلوب» (٤٨٤)، عن معاذ بن جبل موقوفًا عليه، بسندٍ ضعيف أيضًا.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي الوراق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر، ثقة حافظ، مات سنة أربع وثلاث مائة، من الثانية عشرة. «تقريب التهذيب» (٣٣٥).

(٣) في «م»: (عبد الرحمٰن بن عوف).

بارِكَ اللهُ لكَ في أهلِك ومالِك، دُلُّونِي على السُّوقِ، فلمْ يَرجعْ يومئذٍ حتى فَضَّل شيئًا مِن سمنٍ وأقِطٍ»[1].

## بـــابُ ٦٦
## كيفَ يَدعو الرَّجلُ لأخيهِ

**٢٠٢ ـ أخبرنا** ابن مَنيع، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، حدثنا سُليمان بن المُغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: «كان أحدُنا إذا دَعا لأخيهِ فاجتهدَ قال: جعلَ اللهُ عليكَ صلاةَ قومٍ أبرارٍ، يقومونَ اللَّيلَ ويَصومون النَّهارَ، لَيْسوا بِأَثَمَةٍ ولا فُجَّارٍ»[2][3].

## بـــابُ ٦٧
## ما يقولُ الرَّجلُ لأخيهِ إذا رَآهُ يَضحكُ

**٢٠٣ ـ أخبرني** أبو سعد محمَّد بن يحيى الرَّهَاوي[4]، حدثنا الحُسين بن سَيَّار، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيسان، عن الزُّهري[5]، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحمن، عن محمَّد بن سعد بن أبي وقَّاص، عن أبيه رضي الله عنه

(١) أخرجه البخاري (٢٠٤٩) و(٥٠٧٢) و(٥١٥٣) و(٦١٦٧) و(٦٠٨٢).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٣٦١)، ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٧٠٠) ـ، وأبو نُعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٤)، بسندٍ حسن موقوفًا.

(٣) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٤) أبو سعد محمد بن يحيى بن محمد الرَّهاوي، رَوى عن: الحسين بن سيَّار أبو علي البغدادي، وعُبيد الله بن يحيى الحرَّاني أبو العباس، والضحاك بن حجرة، ورَوى عنه: ابن السُّنِّي، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي. تاريخ بغداد (٨/ ٥٨٤).

(٥) (عن الزُّهري) سقط من «ص».

قال: استَأذنَ عُمر على رسولِ الله ﷺ وعندَه نِسوةٌ مِن قُريش، فأذنَ له، فبادَرنَ الحِجابَ، فدَخلَ ورسولُ الله ﷺ يضحكُ، فقال عمرُ: أضحكَ اللهُ سِنَّكَ يا رسولَ الله بأبي وأمِّي، قال: «عَجبتُ مِن هؤلاء اللَّاتي كُنَّ عِندي، فلمَّا سمعنَ صوتكَ بادرنَ الحِجابَ»، فأقبلَ عليهنَّ عُمر، فقال: يا عَدوَّاتِ أنفسِهنَّ، أتَهبنني ولا تَهبنَ رسولَ الله ﷺ؟ فقُلنَ: نَعم، أنتَ أفظُّ وأغلظُ[1]، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا ابنَ الخطَّاب، والذي نفسي بيدِه ما لَقِيَكَ الشَّيطانُ وأنتَ بفَجٍّ إلَّا أخذَ بفجٍّ غيرِه»[2].

## ٦٨ بـــابُ ما يقولُ إذا أَخَذَ بيدِ أخيهِ ثُمَّ فارقَهُ

٢٠٤ ـ **حدّثني** عُمر بن سَهل، حدثنا حمدون بن أحمد السِّمسار، حدثنا إسحاق بن بُهلول، حدثنا ابن أبي فُدَيك، حدثنا عُمر بن سهل، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك ﷺ قال: ما أخذَ رسولُ الله ﷺ بيدِ رجلٍ ففارقَه حتى قالَ: «اللّهمَّ آتِنا في الدُّنيا حسنةً، وفي الآخرةِ حسنةً، وقِنا عذابَ النَّارِ»[3].

## ٦٩ بـــابُ ما يقولُ إذا رَأى مِن أخيهِ ما يُعجبُه

٢٠٥ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، حدثنا

---

(١) (فقُلنَ: نَعم، أنتَ أفظُّ وأغلظُ) سقط من «ص».

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري (٣٢٩٤)، ومسلم (٢٣٩٦).

(٣) مُنكر بهذا السياق، وقد صحَّ عند البخاري (٦٥٢٦) وغيره: «كان أكثر دُعاء النبيِّ ﷺ: اللّهمَّ ربنا آتنا في الدُّنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النَّار».

عبد الرَّحمن بن سُليمان بن الغَسِيل[١]، حدثنا مَسلمة بن خالد الانصاري، عن أبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عن أبيه ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يَمنع أحدَكم إذا رَأى مِن أخيهِ ما يُعجبُه في نفسِه أو مالِه، فليُبَرِّك عليه؛ فإنَّ العينَ حقٌّ»[٢].

## ٧٠ بــابُ ما يقولُ إذا رَأى مِن نفسِه ومالِه ما يُعجِبُه؟

٢٠٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم[٣]، أخبرنا مُعاوية بن هشام، حدثنا عمَّار بن زُريق، عن عبد الله بن عيسى، عن أُميَّة بن هِند، عن عبد الله بن عامر بن رَبيعة، عن أبيه ﷺ قال: خرجتُ أنا وسهلُ بن حُنَيف، فوجدنا غَدِيرًا[٤]، وكان أحدُنا يَستحيي مِن أنْ يَراه أحدٌ، فاستَتر منِّي، ونَزع جُبَّة عليهِ، ودَخل الماءَ، فنظرتُ إليهِ نظرةً، وأعجبني خَلْقُه، فأصبْتُه بعينِي، فأخَذَتْهُ نافضةٌ[٥]، فدعوتُه فلمْ يُجبني، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فأخبرتُه الخبرَ، فقال: «قُم بِنَا»، فأتاهُ، فرَفع

(١) جاء في هامش «م»: (هو ابن عبد الله بن حنظلة الغسيل).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥٨١)، وابن الأثير في «أُسد الغابة» (٢/ ٥٧٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨)، وهو حديثٌ صحيح بمجموع طُرقه وشواهده ـ إنْ شاء الله ـ.
(٣) في «م»: (راهويه).
(٤) الغدير: مستنقع ماء المطر، وقيل: القطعة من الماء يغادرها السيل، وقيل: النهر الصغير. ينظر: مجمل اللغة (ص٥٤١)، والقاموس المحيط (ص٥٧٦)، والمعجم الوسيط (ص٦٤٥)
(٥) أي: الحُمَّى. المحيط في اللغة (٢/ ٢٠٠).

عن ساقِه، حتى كأنِّي أنظرُ إلى بياضِ وضحِ ساقِه وهو يَخُوضُ إليه، فأتاهُ، فقال: «اللَّهمَّ أَذْهِبْ عنهُ حَرَّها وصَبَها»، ثمَّ قالَ: «قُم»، فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا رَأى أحدُكم مِن نفسِه ومالِه وأخيهِ ما يُعجبُه، فليَدعُ بالبركةِ»[1].

## نَوعٌ آخرُ:

٢٠٧ ـ **أخبرني** محمَّد بن أحمد بن المُهاجِر[2]، وجعفر بن عيسى الحُلْوَاني، قالا: حدثنا العبَّاس بن محمَّد، حدثنا حجَّاج بن نُصَير، حدثنا أبو بكر الهُذَلي، عن ثُمَامة بن عبدِ الله بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «مَن رَأى شيئًا فأَعجبَه، فقالَ: ما شاءَ اللهُ، لا قوَّةَ إلَّا باللهِ، لمْ تَضُرَّه العينُ». يَعني: لا تُصيبُه العينُ[3].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٣)، وابن ماجه (٣٥٠٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٤٦)، ـ وعنه أبو يعلى (٧١٩٥) ـ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩)، والحاكم (٧٤٩٩)، والضياء في «المختارة» (٢١٣).
فيه: أُميَّة بن هند، قال ابن معين: لا أعرفه. التهذيب (١/ ٣٨٦).
وقوله: «العين حقٌّ» ثابتةٌ صحيحة، والله أعلم.

(٢) محمد بن أحمد بن المُهاجر، سمع: حميد بن الربيع، والعباس بن محمد الدوري، والفضل بن يعقوب الرخامي، ومحمد بن الحسين بن بيان، ومحمد بن عبد الله الحداد، ومحمد بن عبيد الله بن أبي داود. لم أقف له على ترجمة، وينظر: رياض المتعلمين (١٠٨) (٣٥٤) (٣٦٥)، والقناعة (٣٦) (٤٤)، كلاهما للمؤلِّف ابن السُّنِّي رحمه الله.

(٣) أخرجه البزار (٣٠٥٥)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٧١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٣٧٠) معلَّقًا، بسندٍ ضعيف جدًّا.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٠٩): رواه البزار من رواية أبي بكر الهُذَلي؛ وأبو بكر ضعيفٌ جدًّا. اهـ.

## ٧١ بــــاب ما يقولُ إذا رَأى شيئًا فخافَ أنْ يَعِينَهُ

**٢٠٨ ـ حدَّثني** سَلم بن مُعاذ، حدثنا عبد الحميد بن محمَّد الحَرَّاني الإمام، حدثنا عُثمان بن عبد الرَّحمن، عن أبي رَزِين، قال: سمعتُ حَزَام بن حَكيم، يقول: سمعتُ سعيد بن حَكيم، يقول: كان النبيُّ ﷺ إذا خاف أنْ يُصيبَ شيئًا بعينِه قال: «اللّهمَّ بارك فيهِ ولا يَضُرُّه»[١].

## ٧٢ بــــاب سلامِ الرَّجلِ على أخيهِ إذا لَقِيَهُ

**٢٠٩ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا هنَّاد بن السَّرِي، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «للمُسلمِ على المُسلمِ سِتٌّ بالمعروفِ: يُسلِّمُ عليهِ إذا لَقيهُ، ويُجيبُه إذا دَعاهُ، ويُشمِّتُه إذا عطَس، ويَعُودُه إذا مَرِضَ، ويُشيِّعُ جنازتَه إذا ماتَ، ويُحِبُّ له ما يُحِبُّ لنفسِه»[٢][٣].

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٧٦٦)، عن حكيم بن حزام به، وسنده ضعيف.
وفيه: سعيد بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، وهو ممَّن عاصر صِغار التابعين، ولم يثبت له لقي بأحد مِن الصحابة، فيكون على هذا مُعضلًا.

(٢) أخرجه هناد بن السري في «الزهد» (٢/ ٤٩٧)، وعنه أبو يعلى (٤٣٥)، وأحمد (٦٧٣)، والترمذي (٢٧٣٦)، وابن ماجه (١٤٣٣)، والدارمي (٢٦٧٥)، والبزار (٨٥٠)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
فيه: الحارث الأعور؛ متروك متهم. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/ ٧٨).

(٣) جاء في هامش «ب»: بلغت والجماعة سماعًا في الثاني يوم...... آخر =

## ٧٣ بابُ ما يَجِبُ على الرَّجلِ مِن ردِّ السَّلامِ

**٢١٠ ـ أخبرنا** محمَّد بن خُرَيم بن مروان[١][٢]، حدثنا هشام بن عمَّار الدِّمشقي، حدثنا عبد الحميد بن حَبيب بن أبي العِشرين، حدثنا الأوزاعي، أخبرني ابن شِهاب، أخبرني سعيد بن المُسيِّب، أنَّ أبا هُريرة ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «حقُّ المُسلم على المُسلمِ: ردُّ السَّلامِ، وعِيادةُ المريضِ، واتِّباعُ الجنازةِ[٣]، وإجابةُ الدَّعوةِ، وتَشميتُ العاطسِ»[٤].

## ٧٤ بابُ التَّغلِيظِ في تَرْكِ ردِّ السَّلامِ

**٢١١ ـ أخبرني** محمود بن محمَّد الواسطي[٥]، حدثنا العبَّاس بن عبد العظيم

---

= سنة ٨٣٧هـ، بمدرسة أبي عمر على الشيخ زين الدِّين عبد الرحمٰن بن يوسف الطَّحان، بقراءة المحدث ناصر الدِّين محمد بن القاضي عماد الدِّين ابن زُريق، وكتب محمد المدعو عمر بن فهد الهاشمي المكي.اهـ.

(١) (بن مروان) سقط من «م».

(٢) أبو بكر محمد بن خريم بن مروان بن عبد الملك، البزاز، الدمشقي، سمع: أبا الوليد هشام بن عمار السلمي، وأبا علي محمود بن خالد الدمشقي، وأبا سعيد عبد الرحمٰن بن إبراهيم دحيم القرشي. «الأسامي والكنى»، للحاكم (١/ ٤١٢).

(٣) في «ص»: (الجنائز).

(٤) متفق عليه: أخرجه البخاري (١٢٤٠)، ومسلم (٢١٦٢).

(٥) محمود بن محمد بن منُّويه الواسطي، أبو عبد الله، محدِّث كبير، سَمِعَ: وهب بن بقيَّة، ومحمد بن أبان، والعباس بن عبد العظيم، وعدة، وعنهُ: الطَّبراني، ومحمد بن زنجويه القَزويني، وأبو الشيخ، وأبو أحمد بن عدي، =

العَنبري، حدثنا أبو عامر العَقدي، عن عليِّ بن المُبارك أنَّه حدثهم، عن يَحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلَّام، عن جدِّه أبي سلَّام، عن أبي راشد، عن عبد الرَّحمن بن شِبل ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يُسلِّمُ الرَّاكبُ على الرَّاجلِ، ويُسلِّمُ الرَّاجلُ على القاعدِ، ويُسلِّم الأقلُّ على الأكثرِ، فمَن أجابَ السَّلامَ فهو لهُ، ومَن لمْ يُجِبِ السَّلامَ فليسَ مِنَّا**»[1].

## ٧٥ بـابـُ فضلِ البادئ بالسَّلامِ

**٢١٢ ـ أخبرنا** أبو اللَّيث الفَرائضي[2]، حدثنا أبو هَمَّام، حدثنا بَقيَّة، حدثنا إسحاق بن مالك الحَضرمي أخو ضُبَارة بن مالك، عن يحيى بن الحارث الذِّمَاري، عن القاسم، عن أبي أُمَامة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**الذي يَبدؤُ بالسَّلامِ أَولى باللهِ ﷻ ورسولِه محمَّدٍ ﷺ**»[3].

---

= توفِّي في رمضان سنة: ٣٠٧هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ١٢٦).

(١) أخرجه معمر بن راشد في «جامعه» (١٩٤٤٤)، وعنه ـ عبد الرزاق (١٩٤٤٤)، وعبد بن حُميد (٣١٤)، وأحمد (١٥٦٦٤)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٢٧٦) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٣٣) ـ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٢).
وصحَّحه الهيثمي، وابن حجر. مجمع الزوائد (٨/ ٣٦)، وفتح الباري (١١/ ١٥).

(٢) نصر بن القاسم بن نَصر، أبو الَّليث الفرائضي الحنفي البغدادي، سَمِعَ: سُرَيج بن يونس، وعبد الأعلى بن حمَّاد، وعُبيد الله القواريري، وابن أبي شيبة، وعنهُ: أبو الحسين ابن البوَّاب، وأبو الفضل الزُّهري، وابن شاهين، وجماعة، وكان ثقة فقيهًا علَّامةً، بصيرًا بقراءة أبي عمرو، توفِّي سنة: ٣١٤هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٨٧).

(٣) أخرجه أحمد (٢٢١٩٢) و(٢٢٢٥٢)، وأبو داود (٥١٩٧)، والترمذي (٢٦٩٤)، وأبو يعلى (١٤٥)، والروياني (١٢٧٢)، والطبراني في «الكبير» =

## ٧٦ باب ثوابِ البادئ بالسَّلامِ

**٢١٣ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج السَّامي[(١)]، حدثنا أبو عَوانة، عن غالب القطَّان، حدثني رجلٌ على بابِ الحسن ـ قد كنتُ أحفظُ اسمَه ـ قال: سلَّم علينا ثمَّ جلسَ، قال: ما تدخلونَ حتى يُؤذَنَ لكُم، قال: قُلنا: لا، قال: حدثني أبي، عن جدِّي عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَن سلَّم على قومٍ فَضْلَهُم بعشرِ حسناتٍ»[(٢)].

## ٧٧ باب مَن بَدأ بالكلامِ قبلَ السَّلامِ

**٢١٤ ـ أخبرنا** العبَّاس بن أحمد الحِمصي[(٣)]، حدثنا كثير[(٤)] بن عُبيد، حدثنا

= (٧٧٤٣)، وهو حديثٌ صحيح بمجموع طُرقه.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن. اهـ.
وجوَّده النووي في «الأذكار» (٢/ ٦٣٠)، وحسَّنه ابنُ حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٥/ ٣٢٧).

(١) في «ص»: (الشامي)، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٧٦٢)، وأبو داود (٢٩٣٤)، بسندٍ ضعيف.
فيه: شيخ غالب القطَّان وأبوه وجده؛ مبهمون لم يسمُّوا.
وأشار المُنذري إلى ضعفه في «الترغيب والترهيب» (١١٧٢).

(٣) العباس بن أحمد الشامي، سمع بدمشق هشام بن عمار، وبحمص محمد بن مصفى، وكثير بن عبيد المذحجي، وعبد الوهاب بن الضحَّاك، روى عنه: أبو الشيخ الأصبهاني، وأبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي. تاريخ دمشق، لابن عساكر (٢٦/ ٢٤٣).

(٤) في «ب»: (بشر)، وهو خطأ.

بقيَّة بن الوليد، حدثنا ابن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عُمر ﵄ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن بَدأ بالكلامِ قبلَ السَّلامِ؛ فلا تُجيبوهُ»(١).

## ٧٨ بـــابُ الفضلِ في إفشاءِ السَّلامِ

٢١٥ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو خَيثمة، حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن عوف الأعرابي، عن زُرَارة بن أبي أوفى، قال: قال عبد الله بن سلَام: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ انْجَفَلَ النَّاسُ(٢)، فجئتُ في النَّاسِ أنظرُ، فلمَّا تبيَّنتُ وجهَه عرفتُ أنَّ وجهَه ليس بوجهِ كذَّاب، قال: فكانَ أوَّلُ شيءٍ سمعتُه مِن رسولِ الله ﷺ(٣) يتكلَّمُ بهِ قال: «يا أيُّها النَّاسُ، أفشُوا السَّلامَ، وأطعِموا الطَّعامَ، وصِلُوا الأرحامَ، وصَلُّوا باللَّيلِ والنَّاسُ نِيَامٌ، تَدخلوا الجنَّةَ بسلامْ»(٤).

## ٧٩ بـــابُ كيفَ إفشاءُ السَّلامِ

٢١٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن عُمير بن جَوصَا، حدثنا عمرو بن عثمان

---

(١) أخرجه أبو نُعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٩)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٩١)، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٩)، بأسانيد كلها ضعيفة لا تخلو مِن مقال.
وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ١٣٧): هذا حديثٌ باطل، ليس من حديث ابن أبي روَّاد. اهـ.

(٢) جاء في هامش «م»: (أي: انقلعوا وذهبوا).

(٣) (من رسول الله ﷺ) سقط من «م».

(٤) أخرجه أحمد (٢٣٧٨٤)، والترمذي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤)، وعبد بن حميد (٤٩٦)، والدارمي (١٥٠١)، والحاكم (٤٢٨٣)، وصحَّحه ووافقه الذهبي.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ صحيح. اهـ.

الحِمصي، وكثير بن عُبيد، وأبو التُّقِيِّ[1]، قالوا: حدثنا بقيَّة بن الوليد[2]، عن محمَّد بن زياد، قال: كنتُ آخذٌ بيدِ أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه في المسجدِ، فانطلقتُ معه وهو منصرفٌ إلى بيتِه، فلا يمرُّ على أحدٍ صغيرٍ ولا كبيرٍ، مسلمٍ ولا نصراني، إلَّا سلَّم عليهِ، حتى إذا انتهى إلى بابِ دارِه قالَ: «يا ابنَ أخي، أَمَرَنا نبيُّنا ﷺ أنْ نُفْشِي السَّلامَ»[3].

## ٨٠ بـــابُ سلامِ الرَّاكبِ على الماشِي

٢١٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا وهب بن بَيَان، أخبرنا ابن وهب، (ح) وأخبرنا أبو يعلى، حدثنا أحمد بن عيسى المِصري[4]، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني أبو هانئ حُميد بن هانئ، عن عمرو بن مالك، عن فَضَالة بن عُبيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُسلِّمُ الفارسُ على الماشي، والماشي على القائمِ،

---

(١) في «ب»: (أبو البقا)، وهو خطأ، وهو: أبو تقي الحمصي، هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني. تهذيب التهذيب (١١/ ٤٥).

(٢) (بن الوليد) سقط من «م».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٦٩٣)، والروياني (١٢٠٧)، وابن أبي شيبة (٢٧٣٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٢٤)، وفي «الشاميين» (١٧١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٣٧٨).

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٦٥): هذا حديثٌ حسن، ورجاله رجال الصحيح؛ إلَّا إسماعيل ففيه ضعف، لكن روايته عن الشاميين جيدة، وهذا منها.اهـ.

(٤) (المصري) سقط من «م».

ويُسلِّمُ القَليلُ على الكثيرِ»[1][2].

## ٨١ بـــابُ سلامِ الماشي على القاعدِ

**٢١٨ ـ أخبرنا** أبو بكر النَّيسابوري[3]، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حجَّاج، عن ابن جُريج، أخبرني زياد بن سعد، أنَّه أخبرَه ثابت مولَى عبد الرَّحمن بن زيد أنَّه سَمِعَ أبا هُريرة رضي الله عنه يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «**يُسلِّمُ الرَّاكبُ على الماشي، والماشي على القاعدِ، والقليلُ على الكثيرِ**»[4].

## ٨٢ بـــابُ سلامِ المارِّ على القائمِ

**٢١٩ ـ أخبرني** محمَّد بن جعفر بن رَزِين[5]، حدثنا إبراهيم بن العلاَء

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٨)، وأحمد (٢٣٩٤٠)، والترمذي (٢٧٠٥)، وابن حبان (٤٩٧)، والدارمي (٢٦٧٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٦).
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح.اهـ.

(٢) في «ب»: (بلغ مقابلة).

(٣) عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، أبو بكر النَّيسابوري، الحافظ الفقيه الشافعي، مولى آل عثمان بن عفان رضي الله عنه، سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، وعبد الله بن هاشم، وعنه: ابن عقدة، وأبو علي النيسابوري، وحمزة الكتاني، والدارقطني، وآخرون، قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة، توفِّي سنة: ٣٢٤هـ. «طبقات علماء الحديث»، لابن عبد الهادي (٣/ ٥).

(٤) متفق عليه: أخرجه البخاري (٦٢٣٢) و(٦٢٣٣)، ومسلم (٢١٦٠).

(٥) محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين، أبو بكر العُقيلي الحمصي العطَّار، سمع: =

الزُّبيدي، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، حدثنا حَرَام بن عُثمان، عن أبي عَتيق، عن جابر ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُسلِّمُ الصَّغيرُ على الكبيرِ، ويُسلِّمُ الواحدُ على الاثنينِ، ويُسلِّم القليلُ على الكثيرِ، ويُسلِّمُ الرَّاكبُ على الماشي، ويُسلِّم المارُّ على القائمِ[1]، ويُسلِّمُ القائمُ على القاعدِ»[2].

## ٨٣ بــــاب سلامِ الماشيَيْنِ إذا التَقيَا[3]

٢٢٠ ـ **حدَّثني** محمَّد بن بِشر الزُّبَيري، حدثنا محمَّد بن بَحر بن مطر، حدثنا أبو عبد الله محمَّد بن عُمر الواقدي، حدثنا ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُسلِّم الرَّاكبُ[4] على الماشي، والماشي على القاعدِ، والماشيانِ جميعًا، أيُّهما بَدأ[5] بالسَّلامِ فهو أفضلُ»[6].

---

= هشام بن عمار، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء، ووالد هذا إبراهيم بن العلاء بن زبريق، وعنه: يحيى بن مسعر المعري، والقاضي الميانجي، وابن المقرئ، والقاضي أبو بكر الأبهري، والحسن بن عبد الله الكندي، قال الدارقطني: ليس به بأس. تاريخ الإسلام (٧/ ١٩٤).

(١) (ويُسلِّم القليل على الكثير، ويُسلِّم الرَّاكب على الماشي، ويُسلِّم المار على القائم) سقط من «ب».

(٢) أخرجه ابن الجعد (٢٩٦٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٤٣)، وهو حديثٌ منكر.
فيه: حرام بن عثمان الأنصاري، قال البخاري: منكر الحديث. الضعفاء الكبير، للعُقيلي (١/ ٣٢٠).

(٣) سقط من «ص».

(٤) سقط من «ص».

(٥) في «ص»: (يبدأ).

(٦) أخرجه ابن حبان (١٩٣٥)، والبزار (٢٠٠٦) عن جابرٍ ﷺ به. =

## ٨٤ بـــابُ سلامِ المارِّ على القاعدِ

**٢٢١ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طَهمان، عن موسى بن عُقبة، عن صفوان بن سُليم، عن عطاء بن يسَار، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُسلِّمُ الصَّغيرُ على الكبيرِ، والمارُّ على القاعدِ، والقليلُ على الكثيرِ»[1].

## ٨٥ بـــابُ سلامِ القليلِ على الكثيرِ

**٢٢٢ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَوَيه، حدثنا روح بن عُبادة، حدثنا حَبيب بن الشَّهيد، عن الحسن، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُسلِّم الرَّاكبُ على الماشي، والماشي على القاعدِ، والقليلُ على الكثيرِ»[2].

---

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣٦): «رواه البزار؛ ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٦٣)، والحارث (٨٠٥)، ـ وعنه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٢٩١ ـ ٢٩٢) ـ، عن ابن جُريج به موقوفًا عليه مِن قوله.

وصحَّحه ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٢٣١).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٦٢٣٤)، والترمذي (٢٧٠٣)، هذا إسنادٌ ضعيف، وهو حديثٌ صحيح بشواهده.

قال الترمذي: هذا حديثٌ قد رُوي من غير وجه عن أبي هريرة، وقال أيوب =

## ٨٦ بـــابُ
## سلامِ الصَّغيرِ على الكبيرِ

**٢٢٣ ـ أخبرني** جعفر بن عيسى التَّمَّار[(١)]، حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع، اخبرنا عبد الرزَّاق، أخبرنا مَعمر، عن هَمَّام بن مُنبِّه، عن أبي هُريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يُسلِّمُ الصَّغيرُ على الكبيرِ، والمارُّ على القاعدِ، والقليلُ على الكثير**»[(٢)].

## ٨٧ بـــابُ
## سلامِ الواحدِ مِن الجَماعةِ على الجماعةِ

**٢٢٤ ـ أخبرنا** أبو يعلى، وأبو شَيبة داودُ بن إبراهيم[(٣)] قالا: حدثنا عبد الأعلى بن حمَّاد، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحَضرمي، عن سعيد بن خالد، حدثني عبد الله بن الفضل، عن عُبيد الله بن أبي رافع، عن عليٍّ بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يُجزِئُ مِن الجماعةِ إذا مَرَّتْ أنْ يُسلِّمَ أحدُهم، ويُجزِئ عُنِ القُعودِ أنْ يردَّ أحدُهم**»[(٤)].

---

= السَّختياني ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد: إنَّ الحسن لم يَسمع من أبي هريرة. اهـ.

(١) (التمار) سقط من «م».

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٤٥)، والبخاري (٦٢٣١).

(٣) داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبة، أبو شيبة البغدادي، سمع: محمد بن بكار، وعبد الأعلى بن حماد، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن حميد، وعنه: ابن عدي، وأبو بكر ابن المقرئ، وجعفر بن الفضل المؤذن، وأبو بكر أحمد بن محمد المهندس، وقال الدارقطني: صالح، توفِّي سنة: ٣١٠هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ١٥٤).

(٤) أخرجه أبو يعلى (٤٤١)، وأبو داود (٥٢١٠)، والبزار (٥٣٤)، والبيهقي في الكبرى (١٧٩٤٦)، بسندٍ ضعيف. =

## ٨٨ بـــابُ سلامِ الرَّجلِ على النِّساءِ

**٢٢٥ ـ أخبرنا** أبو يعلى، أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيبة، حدثنا وكيع، عن شُعبة، عن جابرٍ، عن طارق التَّيمي[(١)]، عن جَرير بن عبد الله ﵁: «أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على نِسوةٍ، فسلَّمَ عليهنَّ»[(٢)].

## ٨٩ بـــابُ السَّلامِ على الصِّبيانِ

**٢٢٦ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عليُّ بن الجَعد، أخبرنا شُعبة، عن سَيَّار

---

= فيه: سعيد بن خالد الخُزاعي؛ ضعَّفه أبو زُرعة الرازي، وقال البخارى: فيه نظر. التاريخ الكبير، للبخاري (٤/ ٤٥٣).

وقال الدارقطني في «العلل» (٤١٣): والحديث غير ثابت، تفرَّد به سعيد بن خالد المدني، عن عبد الله بن الفضل، وليس بالقوي ـ يعني ابن خالد ـ. اهـ.

(١) في «ص»: (التميمي)، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٧٥٠٦)، وابن أبي شيبة (٢٥٧٨١)، وأحمد (١٩٢١٤) و(١٩٢١٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٤٨٦)، وابن المقرئ (١٩٢)، بسندٍ ضعيف.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣٨): رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني؛ وفي أحد إسنادي أحمد: عن شعبة، عن جابر، عن طارق التميمي. وفي الآخر: عن شعبة عن جابر بن طارق التميمي!، عن جرير؛ وجابر بن طارق لم أعرفه، وجابر عن طارق؛ فإنْ كان جابر هو الجُعفي؛ فهو ضعيف. اهـ.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٣): مدار الإسناد على جابر الجعفي؛ وهو ضعيف، ومع ضعفه فلم يَسمع من طارق التميمي. اهـ.

أبي الحَكم، عن ثابت، عن أنس بن مالك[1] ﷺ أنَّه مرَّ على الصِّبيانِ، فسلَّمَ عليهِم، وحدَّثنا: «أنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ على الصِّبيانِ، فسلَّمَ عليهم وهوَ معهُم»[2].

## ٩٠ بـــابُ كيفَ السَّلامُ على الصِّبيانِ

٢٢٧ - **أخبرني** عُثمان بن سَهل بن مَخلد[3]، حدثنا محمَّد بن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن حُبَيِّب بن حُجْرٍ القَيسي، عن ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ[4] قال: مرَّ علينا رسولُ الله ﷺ ونحن صبيان، فقال: «السَّلامُ عليكمْ يا صبيانُ»[5].

---

(١) (بن مالك) سقط من «م».

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري (٦٢٤٧)، ومسلم (٢١٦٨).

(٣) عثمان بن سهل بن مخلد، البزاز، ويقال: الأدمي، حدَّث عن: يحيى بن معلى بن منصور الرازي، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وإبراهيم بن راشد الأدمي، رَوى عنه: أبو عمر بن حيويه، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وكان ثقة. تاريخ بغداد (١٣/ ١٧٨).

(٤) (بن مالك ﷺ) سقط من «م».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٨٢٦)، وأحمد (١٢٣٣٧)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧١١٩)، وأبو بكر البزاز في «الغيلانيات» (٧٧٣)وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٧٨)، - وعنه ابن حجر في «زهر الفردوس» (١٧٧٢) -، وهو صحيحٌ بشواهده.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٢): هذا إسنادٌ رواته ثقات. اهـ.

## ٩١ بـــابُ السَّلامِ على الخَدمِ والصِّبيانِ والجَوارِي

٢٢٨ ـ **أخبرني** عُمر بن حفص بن عَمْرَوَيه[١][٢]، حدثنا عَبدة بن عبدِ الله الصَّفَّار[٣]، حدثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، حدثنا محمَّد بن ثابت البُناني، حدثني أبي أنَّ أنسًا ﵁ حَدَّث أنَّ رسولَ الله ﷺ استقبلَه نساءٌ وصبيانٌ وخدمٌ جَائِينَ مِن عُرسٍ لهُم، فسلَّم عليهِمْ، وقالَ: «واللهِ إنِّي لأُحبُّكم»[٤].

٢٢٩ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا سعيد بن أبي الربِّيع، حدثني رُشيد أبو عبد الله، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك ﵁[٥] قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ على جَوارٍ مِن بَني النَّجارِ، وهُنَّ يَضربنَ بالدُّفِّ ويقُلنَ:

نحنُ جَوارٍ مِن بَنِي النَّجَّارِ ... يا حَبَّذا محمَّدٌ مِن جارِ

فقال النبيُّ ﷺ: «اللّهمَّ بارِكْ فيهنَّ»[٦].

---

(١) في «ص»: (عروبة)، وهو تصحيف قبيح.

(٢) عمر بن حفص بن عمرويه، رَوى عن: أبي سعيد يحيى بن حكيم المقوم البصري الحافظ، وأبي يعقوب إسحاق بن الضيف الباهلي العسكري، وعبدة بن عبدة الله الصفار، وحفص بن عمرو الرَّبالي. لم أقف له على ترجمة، وينظر: بغية الطلب، لابن العديم (٣/ ١٤٦٩)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٢٧٥).

(٣) (الصفَّار) سقط من «م».

(٤) أخرجه أحمد (١٢٥٢٢).
وأخرجه البخاري (٣٧٨٦) و(٥٢٣٤) و(٦٦٤٥)، ومسلم (٢٥٠٩).

(٥) (بن مالك ﵁) سقط من «ص».

(٦) أخرجه أبو يعلى (٣٤٠٩)، وابن ماجه (١٨٩٩)، والطبراني في «الصغير» (٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠١٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٥٠٨)، والخلال في «الأمر بالمعروف» (١٤٨). =

## ٩٢ بابُ السَّلام على المُشركينَ إذا كانوا معَ المُسلمينَ في المَجلسِ

٢٣٠ ـ **حدَّثني** عليُّ بن أحمد بن سُليمان، حدثنا ابن سلَمة بن شَبيب، حدثنا عبد الرزَّاق، أخبرنا مَعمر، عن الزُّهري، عن عُروة، أنَّ أُسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبرَه: «**أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بمجلسٍ فيه أخلاطٌ مِن المُسلمينَ واليهودِ والمُشركينَ وعَبدةِ الأوثانِ، فسلَّم عليهِم**»[١].

## ٩٣ بابُ ثَوابِ السَّلامِ

٢٣١ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، حدثنا أبو أُسامة، عن موسى بن عُبيدة، عن يعقوب بن زيد[٢]، عن أبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قالَ: السَّلامُ عليكم كُتب له عشرُ حسناتٍ، ومَن قال: السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ كُتب له عشرونَ حسنةً، ومَن قال: السَّلامُ عليكُم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه كُتب له ثلاثونَ حسنةً**»[٣].

---

= قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ٤٢١): رواه ابن ماجه بسند صحيح. اهـ.
وأصل الحديث في الصحيحين: البخاري (٣٥٧٤) و(٤٨٨٥)، ومسلم (٢٥٠٨).

(١) أخرجه البخاري (٥٦٦٣)، ومسلم (١٧٩٨).

(٢) (عن يعقوب بن زيد) سقط من «ب»، وما أثبته من «مسند ابن أبي شيبة».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦)، وعبد بن حميد (٤٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٦٣)، وابن شاهين في «الترغيب» (٤٩١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٤٨٥)، وهو حديثٌ صحيح بشواهده. =

### نوعٌ آخرُ:

**٢٣٢ ـ أخبرنا** القاضي المَحاملي أبو عبد الله[١]، حدثنا عليُّ بن سَهل[٢]، حدثنا عُبيد بن إسحاق الكوفي، حدثنا أبو إسحاق التَّيمي[٣]، حدثنا أبو حيَّان التَّيمي، عن أبيه، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: دخلتُ المسجدَ، فإذا أنا بالنبيِّ ﷺ في عُصبةٍ مِن أصحابِه، فقلتُ: السَّلامُ عليكُم، فقال: «**وعليكمُ السَّلامُ ورحمةُ اللهِ، عشرٌ لي وعشرٌ لكَ**»، فدخلتُ الثانيةَ، فقلتُ: السَّلامُ عليكمْ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه، فقالَ: «**وعليكمُ السَّلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه**[٤]**، ثلاثونَ لي وثلاثونَ لكَ، أنا وأنتَ في السَّلامِ سواءٌ، يا عليُّ إنَّه مَن مرَّ على مجلسٍ فسلَّمَ كُتب**[٥] **له عشرُ حسناتٍ، ومُحي عنه عشرُ سيئاتٍ، ورُفِعَ له عشرُ درجاتٍ**»[٦].

---

= وله شاهد عند: ابن حبان (٤٩٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦).

(١) الحُسين بْن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضَّبِّيُّ البغداديُّ المَحَاملي القاضي، سَمِعَ: أبا هشام الرفاعي، وعمرو بن علي الفلاس، وعبد الرحمٰن بن يونس السَّرَّاج، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدَّورقي، ورَوى عنهُ: دَعْلَج، والدَّارقطني، وابن جميع، وأبو محمد ابن البَيِّع، قال الخطيب: كان فاضلًا ديِّنًا صادقًا، وتوفي سنة: ٣٣٠هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٥٨٩).

(٢) في «ب»: (بن إسماعيل).

(٣) في «ص»: (المختار بن إسحاق اليمني)، وهو تصحيف، فهو المختار بن نافع التيمي، ويُقال: العكلي أبو إسحاق التمار الكوفي. ينظر: تهذيب التهذيب (١٠/ ٦٩).

(٤) (بركاته) سقط من «م».

(٥) في «ص»: (كُتبت. . . ، ومُحيت).

(٦) أخرجه البزار (٨٠٨)، وهو حديثٌ منكر. =

## ٩٤ بابُ صفةِ السَّلامِ

٢٣٣ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا مَسروق بن المَرزُبَان، حدثنا عبد السَّلام بن حرب، عن عبد الله بن سعيد، عن جدِّه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أرادَ أحدُكم السَّلامَ فليقُل: السَّلامُ عليكم، فإنَّ اللهَ ﷻ هو السَّلامُ، فلا تَبدؤوا قبلَ اللهِ ﷻ بشيءٍ»[(١)(٢)].

## ٩٥ بابُ رَدِّ الواحدِ مِن الجماعةِ يُجزِئُ عن جميعِهم

٢٣٤ ـ **أخبرنا** محمَّد بن خالد الرَّاسِبي[(٣)]، حدثنا محمَّد بن عليٍّ الأَهوازي،

---

= وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣١): رواه البزار، وفيه: مختار بن نافع التيمي؛ وهو ضعيف، وفيه: عبيد بن إسحاق العطَّار؛ وهو متروك.اهـ.

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٥٦٥) و(٦٥٧٤)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٧٨١)
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣٥): رواه أبو يعلى، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري؛ وهو ضعيف جدًّا.اهـ.
وضعَّفه أيضًا: ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ١٨١)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٣٨٨).

(٢) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) محمد بن خالد بن يزيد أبو عبد الله الرَّاسبي البصري النِّيلي، حدَّث عن: مهلب بن العلاء، وعبد الواحد بن غياث، وأنس بن محمد، وبندار، وعنه: أبو القاسم الطبراني في «معجمه»، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» وسكت عنه، والرَّامهرمزي، وابن قانع، وابن السُّنِّي، وأبو الشيخ، وغيرهم. ينظر: «معجم الصحابة»، لابن قانع (٣/ ٩)، «المحدث الفاصل» =

حدثنا أبو مالك صاحبُ البصري، حدثنا حفص بن عَمرو بن زُريق القُرشي المَديني، حدثنا عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدِّه.

**٢٣٥ ـ وعن** زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسَار، عن أبي سعيد الخُدري ﷺ قال: قيل: يا رسولَ الله ﷺ، القومُ يَمرُّونَ يُسلِّمُ رجلٌ منهم، يُجزئ ذلكَ عنهم؟ قال: «**نعم**»، قالَ: فيرُدُّ رجلٌ مِن القومِ، أيُجزئُ ذلكَ عنهُم؟ قالَ: «**نعم**»[(١)].

## ٩٦ بـــابُ مُنتَهى رَدِّ السَّلامِ

**٢٣٦ ـ أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا سُليمان بن سلَمة، حدثنا بقيَّة، حدثنا يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذَكوان، عن الحسن، عن أنس ﷺ قال: كان رجلٌ يمرُّ بالنبيِّ ﷺ يَرعى دوابَّ أصحابِه، فيقولُ: السَّلامُ عليكَ يا رسولَ الله، فيقولُ له النبيُّ ﷺ: «وعليكَ السلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه ومغفرتُه ورضوانُه»، وقيلَ: يا رسولَ الله، تُسلِّمُ على هذا سلامًا ما تُسلِّمُ على أحدٍ مِن أصحابِك؟ فقالَ: «وما يَمنعني مِن ذلكَ؟ هو يَنصرفُ بأجرِ بضعةَ عشرَ رجلًا»[(٢)].

---

= (١١١/١١٢/٣٢٦)، «الإكمال» (١/ ٤٠٣)، «الأنساب» (٥/ ٤٥٥)، «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٩٣).

(١) تقدم تخريجه برقم (٢٢٤).

(٢) قال الإمام النووي «الأذكار» (٢/ ٦١٤): وروينا في كتاب ابن السُّنِّي بإسناد ضعيف عن أنس.اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر «فتح الباري» (١١/ ٦): وأخرج ابن السُّنِّي في «كتابه» بسندٍ واه من حديث أنس.اهـ.

## ٩٧ بابُ النَّهي أنْ يقولَ الرَّجلُ عليكَ السَّلامُ ابتداءً

٢٣٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا محمَّد بن عبد الله بن بَزِيع، حدثنا يَزيد بن زُريع، حدثنا خالد، عن أبي تَمِيمة الهُجَيمي، عن رجلٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، عليكَ السلامُ، قال: «إنَّ عليكَ السَّلامُ تحيَّةُ المَوتى، إذا لَقِيَ أحدُكم أخاهُ فليقُل: السلامُ عليكمْ ورحمةُ اللهِ»[1].

## ٩٨ بابُ كيفَ يُرسِلُ السَّلامَ إلى أخيهِ

٢٣٨ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عبد الرَّحمن بن سلَّام الجُمحي، حدثنا حمَّاد بن سلَمة، عن ثابت، عن أنس ﷺ أنَّ فتًى مِن بَني أسلَم قال: يا رسولَ الله، إنِّي أُريدُ الجِهادَ، وليسَ لي مالٌ أتجهَّزُ بِهِ، قال: «اذهبْ إلى فلانٍ الأنصاري؛ فإنَّه قد كانَ تجهَّز، وقُل لهُ: يُقرئكَ رسولُ الله ﷺ السَّلامَ، وقُل لهُ: ادفعْ إليَّ ما أتجهَّزُ بِهِ[2]»[3].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٩)، وفي «الكبرى» (٩٦١٤)، والترمذي (٢٧٢١)، وأحمد (١٥٩٥٥)، وأبو داود (٥٢٠٩).
قال الترمذي: حديثٌ حسن صحيح.اهـ.

(٢) في «م»: (ليس لي ما أتجهز به).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٣٢٩٣).
وأخرجه مسلم (١٨٩٤).

## ٩٩ بـــابٌ كيفَ يَرُدُّ السَّلامَ إلى مَن بَلَّغَه[١] السَّلامَ

٢٣٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا محمَّد بن بشَّار، حدثنا محمَّد بن جعفر، حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ غالبًا القطَّان، يُحدِّث عن رجلٍ مِن بَني تميمٍ، عن أبيه، عن جدِّه رضي الله عنه أنَّه أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: إنَّ أبي يَقرأُ عليكَ السلامَ، فقال: «**عليكَ وعلى أبيكَ السَّلامُ**»[٢][٣].

**نوعٌ آخر:**

٢٤٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا نوح بن حبيب، حدثنا عبد الرزَّاق، حدثنا مَعمر، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لها: «**إنَّ جبريلَ يَقرأُ عليكِ السلامَ**»، قالت: «**وعليهِ السلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه، تَرى ما لا نَرى**»[٤].

**نوعٌ آخر:**

٢٤١ ـ **حدَّثنا** إسماعيل بن داود[٥]، حدثنا عيسى بن حمَّاد، حدثنا ابن وهب،

---

(١) في «ص»: (أبلغتَ).
(٢) تقدم تخريجه برقم (٢١٣).
(٣) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).
(٤) أخرجه في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٥).
وأخرجه البخاري (٦٢٤٩)، ومسلم (٩١).
(٥) إسماعيل بن داود بن وردان، أبو العباس المصري البزَّاز، سمع: زغبة، ومحمد بن رمح، وزكريا كاتب العمري، وغيرهم، وعنه: ابن يونس، وأبو بكر ابن المقرئ، ومحمد بن أحمد الإخميمي، توفِّي في ربيع الآخر سنة: ٣١٨هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٣٣٧).

عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمرو بن مَوْهَب، أنَّ خديجة ﵂ خرجتْ تلتمسُ رسولَ الله ﷺ بأعلى مكَّة، ومعها غذاءٌ له، فلقِيها جبرائيلُ ﵇ في صورةِ رجلٍ، فسألَها: عن رسولِ الله ﷺ؟ فهابتْهُ، وظنَّتْ أنَّه بعضُ مَن يغتالُه[1]، ثمَّ إنَّها ذكرتْ ذلكَ لرسولِ الله ﷺ، فقالَ: ذاكَ جبريلُ ﵇، أخبرني أنَّه لقيكِ ومعكِ غذاءٌ، وهو حَيْسٌ[2]، فقال: اقرأْ عليها مِن اللهِ ﷻ السلامَ، وبَشِّرها ببيتٍ في الجنَّةِ مِن قصبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ، فقالت: هو السلامُ، ومنه السلامُ، وعليه السلامُ، وعلى جبرائيلَ السلامُ، وعليكَ يا رسولَ اللهِ، وعلى مَن سَمِعَ إلَّا الشَّيطانَ، يا رسولَ الله ما بيتٌ في الجنَّة مِنْ قصبٍ، لا صخبَ فيهِ ولا نصبَ؟ قال: «هو بيتٌ مِن لُؤلؤةٍ مُخبَّأةٍ[3]»[4][5].

## ١٠٠ بـــابُ النَّهي أنْ يَبدأَ المُشركينَ بالسَّلامِ

**٢٤٢ ـ أخبرنا** أبو خَليفة، حدثنا محمَّد بن كثير، حدثنا سُفيان[6] الثَّوري،

---

(١) في هامش «م»: (الغول: إهلاك الشيء من حيث لا يحس به، يقال: غاله، يغوله، غولًا، واغتاله اغتيالًا، ومنه سمى السعلاة: غولًا).

(٢) الحيس: خلط الأقط بالتمر، يعجن كالخميرة. العين (٣/ ٢٧٣).
وفي هامش «م»: (والحيس: طعامٌ).

(٣) في «ص»: (محياة)، وهو تصحيف.

(٤) إسناده ضعيف؛ لإعضاله.
وأخرج البخاري (١٦٩٩) عن عبد الله بن أبي أوفى، قال رسول الله ﷺ: «بشِّروا خديجة ببيت من الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب».

(٥) في «ص»: (آخر الجزء الثالث مِن الأصل). وجاء في الهامش: (بلغ قراءة).

(٦) (سفيان) سقط من «ص».

(ح) وأخبرنا أبو خَليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا شُعبة، جميعًا عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا لقيتُم المشركينَ في طريقٍ فلا تَبدءُوهُم بالسَّلامِ، واضطرُّوهم إلى أضيقِها». هذا حديثُ الثَّوري.

وقال شُعبة في حديثِه: «فلا تبدءُوهم بالسَّلامِ، وإذا لقيتُموهم في طريقٍ فاضطرُّوهم إلى أضيقِه»[1].

## ١٠١ بـــابُ كيفَ ردُّ السَّلامِ على أهلِ الكتابِ إذا سلَّم عليهِم[2]

**٢٤٣ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبد الله بن دِينار، عن ابن عُمر ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اليهودَ إذا سلَّم أحدُهم فإنَّما يقولُ: السَّامُ عليكم، فقُل: وعليكمْ»[3].

## ١٠٢ بـــابُ النَّهيِ أنْ يَزيدَ أهلَ الكتابِ على: وعليكم

**٢٤٤ ـ حدّثنا** عبد الرَّحمن بن محمَّد اليَفْرَاوِنْدِي[4]، حدثنا يحيى بن طلحة اليَربُوعِي، حدثنا شَريك، عن حُميد، عن أنس، قال: «أُمِرنا أنْ لا نَزيدَهم[5] على: وعليكُم» يَعني: أهلَ الكتابِ[6].

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٦٧).
(٢) في «ص»: (إذا سلموا عليكم).
(٣) أخرجه البخاري (٣٢٥٧) و(٦٩٢٨)، ومسلم (٢١٦٤).
(٤) لم أقف له على ترجمة.
(٥) في «ب»: (نزيد).
(٦) إسناده ضعيف، والحديث صحيح، أخرجه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣).

## ١٠٣ بـــــابُ كراهيةِ أنْ يَبدأَ النِّساءُ الرِّجالَ بالسلامِ

**٢٤٥ ـ أخبرنا** أبو عبد الله عُبيد الله بن[١] عبد الصَّمد بن المُهتدي بالله[٢]، حدثنا إسماعيل بن محمَّد العُذْري، حدثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن، حدثنا بِشر بن عَون، حدثنا بكَّار بن تميم، عن مَكحول، عن واثلة بن الأسقع ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «يُسلِّم الرِّجالُ على النِّساءِ، ولا يُسلِّم النِّساءُ على الرِّجالِ»[٣][٤].

## ١٠٤ بـــــابُ تسليمِ الرَّجلِ على أخيهِ إذا فَرَّقَ بينَهما الشَّجرُ[٥] ثمَّ التَقيا

**٢٤٦ ـ أخبرنا** أبو القاسم بن مَنيع، حدثنا عبد الأعلى بن حمَّاد

---

(١) (عبيد الله بن) سقط من كل النسخ.

(٢) عبيد الله بن عبد الصمد ابن المُهتدي بالله أبو عبد الله الهاشمي، حدَّث عن: إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، وسيار بن نصر الحلبي، رَوى عنه: عبد العزيز بن جعفر الخرقي، والدارقطني، وابن شاهين، وأبو حفص الكتاني، ومحمد بن الخضر بن أبي خزام، وكان ثقة وكان يتفقَّه بمذهب الشافعي. تاريخ بغداد (١٢/ ٧١).

(٣) قال ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ٣٤): سندُه واهٍ. اهـ.

(٤) في هامش «ب»: بلغت والجماعة سماعًا في الثاني [. . .] آخر سنة ٨٣٧هـ بمدرسة أبي عمر على الشيخ زين الدِّين عبد الرَّحمن بن يوسف الطَّحَّان، بقراءة المحدث ناصر الدِّين محمد بن القاضي عماد الدين بن زُريق، وكَتب محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي.

بلغ كاتبه أحمد بن حسين بن عبد الهادي سماعًا إلى هنا على القاضي[. . .] ابن زُريق. اهـ.

(٥) (الشجر) سقط من «ب».

النَّرْسِي[1]، حدثنا حمَّاد بن سلَمة، حدثنا ثابت، وحُميد، عن أنس ﵁ قال: «كان أصحابُ رسولِ الله ﷺ يَتماشونَ، فإذا استقبلَتْهُم شجرةٌ أو أكمَةٌ، فتَفرَّقوا يمينًا وشمالًا، ثمَّ التقَوا مِن ورائِها، سلَّم بعضُهم على بعضٍ»[2].

## ١٠٥ بـــابُ العاطسِ وتَشميتِ الرَّجلِ أخاهُ إذا عَطَسَ

**٢٤٧ ـ أخبرني** عبد الله بن محمَّد بن سَلم[3]، قال: حدثنا دُحَيم، حدثنا الوليد بن مُسلم، حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيِّب، عن أبي هُريرة ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «للمُسلمِ على المُسلمِ خمسٌ: ردُّ السَّلامِ، وعيادةُ المريضِ، واتِّباع الجنائزِ، وإجابةُ الدَّعوةِ، وتَشميتُ العاطسِ»[4].

**٢٤٨ ـ أخبرنا** عبد الرَّحمن بن حَمدان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا

---

(١) (النرسي) سقط من «ص».

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١١)، والطبراني في «الأوسط» (٧٩٨٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٤٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٥٤).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣٤): إسناده حسن.اهـ.

(٣) عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب، أبو محمد المقدسي الفريابي، سمع: هشام بن عمار، وعبد الله بن ذكوان، ودُحيمًا، ومحمد بن رمح، وحرملة، وجماعة، وعنه: أبو حاتم بن حبَّان ووثَّقه، والحسن بن رشيق، ويوسف الميانجي، وابن عدي، ووصفه أبو بكر ابن المقرئ بالصلاح والدين، ورَوى عنه، وله رحلة. تاريخ الإسلام (٧/ ٣٨٧).

(٤) تقدم تخريجه برقم (٢١٠).

جِبِّي[1] بن حاتم الجَرْجَرَائي، حدثنا يحيى بن اليَمان، حدثنا أشعث، عن جعفر بن أبي المُغيرة، عن سعيد بن جُبير ﷺ قال: «مَن عطسَ عندَه أخوهُ المُسلمُ ولمْ يُشمِّتْهُ كانتْ لهُ عليهِ دَيْنًا يُطالبُه بها يومَ القيامةِ»[2].

## ١٠٦ بــــابُ
## متى يُشمَّتُ العاطسُ

٢٤٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عِمران بن موسى، حدثنا عبد الوارث، حدثنا سُليمان التَّيمي، عن أنس بن مالك ﷺ قال: عطسَ رجلانِ عند رسولِ الله ﷺ، فشَمَّتَ أحدَهما وتَركَ الآخرَ، فقيلَ: يا رسولَ الله، عطسَ عندكَ رجلانِ، فشمَّتَّ أحدَهما وتركتَ الآخرَ؟ فقال: «إنَّ هذا حَمِدَ اللهَ، وهذا لمْ يَحمدِ اللهَ ﷻ»[3].

## ١٠٧ بــــابُ
## كمْ مرَّةً يُشمَّتُ العاطسُ

٢٥٠ ـ **أخبرنا** أبو خَليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا عِكرمة بن عمَّار،

---

(١) في «ص»: (يحيى)، وهو تصحيف.
وجاء في هامش «م»: (بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء المعجمة بواحدة وكسرها، وتخفيف الياء لقبٌ لمحمد بن حاتم بن يونس بن محمَّد الجَرْجَرَائي، وفي هامشها الأيمن: «أبي محمَّد الجَرْجَرَائي محمَّد بن حاتم بن يونس بتخفيف الياء لقب»).

(٢) أخرجه أبو نُعيم في «الحلية» (٤/ ٢٨٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٢٢)، عن سعيد بن جُبير موقوفًا عليه بسندٍ ضعيف.
فيه: يحيى بن اليمان؛ ضعيف. تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٠٤).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٢).
وأخرجه البخاري (٦٢٢١) و(٦٢٢٥)، ومسلم (٢٩٩١).

حدثني إياس بن سلَمة بن الأكوع، حدثني أبي ﷺ قال: كنتُ قاعدًا عند النبيِّ ﷺ، فعطسَ رجلٌ، فقال لهُ النبيُّ ﷺ: «يَرحمُكَ اللهُ»، ثمَّ عطسَ أخرى، فقالَ: «الرُّجلُ مَزكومٌ»[(١)].

## ١٠٨ بـــابُ تَشميتِ العاطسِ ثلاثًا

٢٥١ ـ **أخبرني** مُحسِن بن محمَّد بن خالد بن عبد السَّلام[(٢)]، حدثنا عيسى بن حمَّاد زُغْبة، حدثنا اللَّيث بن سعد، عن محمَّد بن عَجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة ﷺ، ـ قال: لا أعلمُ إلَّا أنَّه رَفَعَ الحديثَ إلى رسولِ الله ﷺ ـ أنَّه قالَ: «تَشميتُ المُسلمِ إذا عطسَ ثلاثُ مرَّاتٍ، فإنْ عطسَ فهو زُكامٌ»[(٣)].

## ١٠٩ بـــابُ النَّهيِ عنْ أنْ يُشمِّتَ الرَّجلُ بعدَ ثلاثٍ

٢٥٢ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا سُليمان بن سيف، حدثنا محمَّد بن

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٩٣).

(٢) محسن بن محمد بن خالد بن عبد السلام الصَّدفي المصري، سمع: جدَّه خالدًا. تاريخ الإسلام (٧/ ١٩٨). ولم أقف له على ترجمةٍ أخرى.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٣٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٩٨) و(١٩٩٩)، وفي «الأوسط» (٨٨٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩١٥)، بإسنادٍ حسن، وقد اختُلف في رفعه ووقفه.
ورجَّح الدارقطني في «العلل» وقفه (١٠/ ٣٦٥).
وقال الحافظ العراقي في «المغنى عن حمل الأسفار» (٢/ ٢٠٦): إسناده جيد. اهـ.

سُليمان بن أبي داود، حدثنا أبي، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيب، عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**إذا عطسَ أحدُكم فليُشمِّته جليسُه، وإنْ زادَ على ثلاثٍ فهو مزكومٌ، ولا يُشَمَّتُ بعدَ ثلاثِ مرَّاتٍ**»(١).

## ١١٠ بـــابُ الرُّخصةِ في التَّشميتِ بعدَ ثلاثٍ

٢٥٣ ـ **أخبرني** سَلم بن مُعاذ، حدثنا محمَّد بن إسحاق البَكَّائي، حدثنا أبو نُعيم، حدثنا عبد السَّلام بن حرب، عن أبي خالد الدَّالاَنِي، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أُمِّه حُمَيدة، عن أبيها عُبيد(٢) بن رِفاعة بن رافع ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يُشمَّتُ العاطسُ ثلاثًا، فإنْ زادَ، فإنْ شاءَ شمَّتَه، وإنْ شاءَ تَركَه**»(٣).

٢٥٤ ـ **حدَّثني** عبد الكريم بن أحمد بن الرَّوَّاس البصري(٤)، حدثنا عمرو بن

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٩٩)، والكيال في «الفوائد المنتقاة» (٣٥).
وضعَّفه ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٦٠٥).

(٢) (عُبيد) سقط من «ب» و«ص»، وما أثبته من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٣٦)، والترمذي (٢٧٤٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦٤٦)، ـ ومن طريقه المِزِّي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٧٢).
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب، وإسنادُه مجهول.اهـ.

(٤) أبو علي عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن الرواس التمار البصري، روى عن: أبي حفص عمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن يحيى الأزدي، وأحمد بن المِقدام، رَوى عنه: ابن شاهين، وابن السني، وإبراهيم بن =

عليٌّ، حدثنا رَوح بن عُبادة، عن سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة، قال: قال عمرو بن العاص ﵁: «أولُ عطسةٍ ضَعفٌ، والثانيةُ كرمٌ، والثالثةُ لُؤمٌ، قالَ: فما بَرِحَ حتى عطسَ ثلاثًا، فقالَ: النَّاسُ يَكذبونَ»[(١)].

## ١١١ بـابُ ما يقولُ الرَّجلُ إذا عطسَ

**٢٥٥ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، حدثنا يحيى بن حسَّان، حدثنا عبد العزيز، حدثنا عبدُ الله بن دِينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا عطسَ أحدُكم فليقُل: الحمدُ اللهِ، وليقُل لهُ أخوهُ أو صاحبُه: يَرحمُكَ اللهُ»[(٢)].

### ﷺ نوعٌ آخرُ:

**٢٥٦ ـ أخبرنا** أبو القاسم بن مَنيع، حدثنا عليُّ بن الجَعد، حدثنا شُعبة، عن ابن أبي لَيلى، عن أخيه عيسى عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري ﵁، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا عطسَ أحدُكم فليقُل: الحمدُ للهِ على كلِّ حالٍ»[(٣)].

---

= محمد بن سهل، وعمر بن أحمد المرورذي. ولم أقف له على ترجمة، وينظر: «تاريخ أسماء الثقات»، لابن شاهين (ص٢١٧)، و«الكمال في أسماء الرجال» (٥/ ٢٧٠).

(١) إسناده ضعيف؛ فهو معضل.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢).
وأخرجه البخاري (٦٢٢٤).

(٣) أخرجه ابن الجعد (٦٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٣)، والترمذي (٢٧٤١)، والطيالسي (٥٩٢)، وأحمد (٢٣٥٥٧)، والدارمي (٢٧٠١)، والحاكم (٧٦٩٢)، بسندٍ ضعيف. =

■ نوعٌ آخرُ:

٢٥٧ ـ **أخبرني** إسحاق بن إبراهيم بن يُونس، حدثنا ابو كُريب، حدثنا عُبيد بن محمَّد النَّحَّاس، حدثنا صَبَّاح المدني، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«إذا عطسَ الرَّجلُ، فقالَ: الحمدُ للهِ، قالتِ الملائكةُ: ربِّ العالمينَ، وإذا قالَ: ربِّ العالمينَ قالت الملائكةُ: يرحمُك اللهُ»**[1].

## ١١٢ بابُ كيفَ تشميتُ العاطسِ

٢٥٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عمرو بن عليٍّ، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ذِئب، عن سعيد بن أبي سعيد المَقبُري[2]، عن أبيه، عن أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«إذا عطسَ أحدُكم فليقُل: الحمدُ للهِ، وحقٌّ على مَن سمعَه أنْ يقولَ: يرحمُك اللهُ»**[3].

---

= قال الترمذي: هكذا رَوى شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ، وكان ابن أبي ليلى يضطَّرب في هذا الحديث، يقول أحيانًا: عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ، ويقول أحيانًا: عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ. اهـ.

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٢٢٨٤)، وفي «الأوسط» (٣٣٧١)، وفي «الدعاء» (١٩٨٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٨١)، وقد اختُلف في رفعه ووقفه، وإسناده تالف جدًّا. وفيه: صبَّاح بن يحيى؛ متروك. ميزان الاعتدال (٢/٣٠٦).

(٢) (المقبري) سقط من «ص».

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٧١). وأخرجه البخاري (٦٢٢٣).

## ١١٣ بـــابُ كيفَ يَرُدُّ على مَن شمَّتَه

**٢٥٩ - أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا أبو مَعشر[١]، عن عبد الله بن يحيى بن عبد الرَّحمن ابن أخي عَمرة، عن عَمرة بنت عبد الرَّحمن، عن عائشة ﵂ قالت: عطسَ رجلٌ عند النبيِّ ﷺ، فقال: ما أقولُ يا رسولَ الله؟ قال: «**قُل الحمدُ للهِ**»، قال القومُ: ما نقولُ؟ قال: «**قُولوا: يرحمُكَ اللهُ**»، قال الرَّجلُ: ما أقولُ يا رسولَ الله؟ قال: «**قُل: يَهديكُم اللهُ ويُصلِحُ بالَكُم**»[٢].

**نوعٌ آخر:**

**٢٦٠ - أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا الفضل[٣] بن سَهل الأعرج، حدثنا محمَّد بن عبدِ الله الرَّقَاشي، حدثنا جعفر بن سُليمان، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي عبد الرَّحمن، عن ابن مسعود ﵁، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إذا عطسَ أحدُكم فليقُل: الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، ويُقال لهُ: يرحمُك اللهُ، وليقُل: يَغفرُ اللهُ لكُم**»[٤].

---

(١) في «ص»: (أبو معمر)، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه أحمد (٢٤٤٩٦)، وأبو يعلى (٤٩٤٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٠٢٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٨١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٩٨)، بسندٍ ضعيف.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٧): رواه أحمد، وأبو يعلى؛ وفيه أبو معشر نجيح وهو لين الحديث، وبقية رجاله ثقات.اهـ.

(٣) في «ص»: (فضيل)، وهو تصحيف.

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٤)، وابن أبي شيبة (٢٥٩٩٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» =

### نوعٌ آخر:

**٢٦١ ـ أخبرني** محمَّد بن أحمد بن المُهاجِر، حدثنا محمَّد بن الحُسين بن بيَان[١]، حدثنا معمر بن محمَّد بن عُبيد الله بن أبي رافع، حدثنا أبي محمَّد، عن أبيه عُبيد الله، عن أبي رافع ﷺ قال: خرجتُ مع رسولِ الله ﷺ مِن بيتِه يُريدُ المسجدَ، وهو آخذٌ بيدي، فانتهينا إلى البقيعِ، فعطسَ رسولُ الله ﷺ، فخَلَّى يدي، ثمَّ قام كالمُتحيِّر، فقلتُ: يا نبيَّ اللهِ، بأبي وأُمِّي قلتَ شيئًا لمْ أفهمْهُ قال: «نعم، أتاني جبريلُ ﷺ، فقال: إذا أنتَ عطستَ فقُل: الحمدُ للهِ ككرمِه، والحمُد للهِ كعزِّ جلالِه، فإنَّ اللهَ ﷻ يقولُ: صدقَ عبدي، صدقَ عبدي، صدقَ عبدي، مغفورًا لهُ»[٢].

## ١١٤ بـــابُ كيفَ يردُّ على مَن لمْ يُحسِنِ التَّشميتَ

**٢٦٢ ـ حدَّثني** الحُسين بن موسى بن خلَف[٣]، حدثنا إسحاق بن رُزيق، حدثنا

---

= (٤٠٠٨)، والشاشي (٧٥١)، والحاكم (٧٦٩٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٠٣)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٢٦)، واختُلف في رفعه ووقفه.
قال البيهقي: هذا موقوف، وهو الصحيح.اهـ.
وقال النسائي عقبه: وهذا حديثٌ منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط.اهـ.

(١) في «م»: (بنان).
(٢) ضعَّفه ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٦٠٠).
(٣) أبو عبد الله الحُسين بن موسى بن خلف الرَّسعِيني، روى عن: إسحاق بن رزيق الرسعيني، وعثمان الطرائفي، ويزيد بن محمد الرهاوي، وإسحاق بن سيار، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، ورَوى عنه: ابن السني، وابن عَدي، وأبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، ومحمد بن علي القفال، قال الدارقطني: =

إبراهيم بن خالد الصَّنعاني، حدثنا الثَّوري، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن سالم بن عُبيد، قال: كنَّا معه في سفرٍ، فعطسَ رجلٌ مِن القوم، فقال: السَّلامُ عليكم، فقال سالم بن عُبيد: السلامُ عليكَ وعلى أُمِّك، ثمَّ ساروا، فقال: لعلَّكَ وجدتَ في نفسِك؟ فقال: ما كنتُ أحبُّ أنْ تَذكر أُمِّي، فقال: أمَا إنِّي لمْ أقلْ لكَ إلَّا ما قالَ رسولُ الله ﷺ، وعطسَ رجلٌ مِن القومِ، فقال: السَّلامُ عليكم، فقال النبيُّ ﷺ: «وعليكَ وعلى أُمِّك»، ثمَّ قال النبيُّ ﷺ: «إذا عطسَ أحدُكم فليقُل: الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والحمدُ للهِ على كلِّ حالٍ، وليقُل مَن يردُّ عليهِ: يرحمُك اللهُ، وليقُل: يَغفر اللهُ لي ولكُم»[1].

## ١١٥ بـــابُ كيفَ تشميتُ أهلِ الكتابِ

**٢٦٣ ـ أخبرنا** أبو عَرُوبَة الحُسين بن محمَّد بن أبي مَعشر الحرَّاني، حدثنا محمَّد بن بشَّار، حدثنا يحيى بن سعيد القطَّان، حدثنا سُفيان الثَّوري، حدثنا حَكيم بن الدَّيلمِي[2]، حدثنا أبو بُردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: كانت اليهودُ

---

= ليس به بأس. ينظر: «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ١٩٤)، «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٥٧)، «التفسير الوسيط» (١/ ٣٦٦)، «سؤالات حمزة للدارقطني» (ص٢٠٦).

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٧)، وأحمد (٢٣٨٥٣)، وأبو داود (٥٠٣١)، والترمذي (٢٧٤٠)، وابن حبان (٥٩٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠١٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٦٨)، والحاكم (٧٦٩٦)، بسندٍ ضعيف.
قال الترمذي: هذا حديثٌ اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يسَاف وسالم رجلًا.اهـ.

(٢) في «ص»: (حكم الديلمي)، وهو تصحيف.

يَتعاطَسونَ عند النبيِّ ﷺ يَرجونَ أنْ يقولَ لهم يرحمُك اللهُ، فكانَ يقولُ: «يَهديكُم اللهُ ويُصلح بالكُم»[1].

## بـــابُ ١١٦
## ما يقولُ إذا عطسَ في الصَّلاةِ

٢٦٤ ـ **حدَّثني** محمَّد بن بَشير الزُّبَيري، حدثنا محمَّد بن إبراهيم بن مُسلم، (ح) أخبرنا ابن الأصبهاني محمَّد بن سعيد، حدثنا شَريك، عن عاصم بن عُبيد الله[2]، عن عبد الله بن عامر بن رَبيعة، عن أبيه رضي الله عنه قال: عطسَ رجلٌ خلفَ النبيِّ ﷺ وهو في الصَّلاةِ، فقال: الحمدُ للهِ حمدًا كثيرًا طيِّبًا مُباركًا فيه حتى يَرضى ربُّنا وبعد ما يَرضى ـ أو قال: بعد الرِّضا ـ، فلمَّا انصَرفَ قالَ: «مَنِ القائلُ الكلمةَ»؟ قال: أنا يا رسولَ الله، وما أردتُ إلَّا الخيرَ، قال: «رأيتُ اثنيْ عشرَ ملكًا يَبتدرونها أيُّهم يَكتُبُها»[3].

## بـــابُ ١١٧
## كراهيةِ العطسةِ الشَّديدةِ

٢٦٥ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا المُغيرة بن عبد الرَّحمن، حدثنا

(١) أخرجه أحمد (١٩٥٨٦)، وأبو داود (٥٠٣٨)، والترمذي (٢٧٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٩٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١١٤)، والروياني (٤٤٣)، والحاكم (٧٦٩٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠١٤).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح.اهـ.

(٢) في «ص»: (بن عبد الله)، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه أبو داود (٧٧٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٥)، والبزار (٣٨١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٨٠)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: عاصم بن عبيد الله؛ ضعيف. تقريب التهذيب (٣٠٦٥).

عُثمان[١] بن عبد الرَّحمن، عن عُمر بن قيس، عن يحيى بن عبد الله بن محمَّد بن صَيفي، عن أُمِّ سلَمة ﵂ قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «التَّثاؤبُ الرَّفيعُ[٢]، والعطسةُ الشَّديدةُ مِن الشَّيطانِ»[٣].

## ١١٨ بـــابُ غَضِّ الصَّوتِ بالعُطَاسِ[٤]

٢٦٦ ـ **أخبرنا** محمَّد بن عليٍّ بن جابر الأنطاكي، حدثنا لُوَين، حدثنا حبَّان بن عليٍّ، عن محمَّد بن عجلان، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁ قال: «كان رسولُ الله ﷺ إذا عطسَ خَمَّرَ[٥] وجهَه، وغضَّ صوتَهُ»[٦].

## ١١٩ بـــابُ ما يقولُ إذا تَثاءَب

٢٦٧ ـ **حدَّثنا** أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار الصُّوفي[٧]،

---

(١) في «م»: (عمير)، وفي «ص»: (عمرو)، والصواب ما أثبتُّه ـ إن شاء الله ـ.

(٢) في «ص»: (الشديد).

(٣) ضعيف. فيه: عمر بن قيس، لم يتبيَّن لي مَن هو.

(٤) سقط من «ص».

(٥) في هامش «م»: (التخمير: التغطية).

(٦) أخرجه أحمد (٩٦٦٢)، وأبو داود (٥٠٢٩)، والترمذي (٢٧٤٥)، والحميدي (١١٩١)، وابن الجعد (٣٢٩٧)، وأبو يعلى (٦٦٦٣)، وابن الأعرابي (٤٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٤٩)، والحاكم (٧٦٨٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٣٥٧٩).
وأعلَّه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١/ ٣٦).

(٧) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله الصوفي، بغدادي مشهور، =

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «العُطاسُ مِن اللهِ عز وجل، والتَّثاؤُبُ مِن الشَّيطانِ، فإذا تثاءبَ أحدُكم فلا يقُل: هاه هاه؛ فإنَّ الشَّيطانَ يضحكُ في جوفِه، أو في وجهِه[1]»[2].

## ١٢٠ باب كراهيةِ رفعِ الصَّوتِ بالتَّثاؤُبِ

٢٦٨ ـ **أخبرني** محمَّد بن يحيى الرَّهَاوي، حدثنا عُبيد الله بن يحيى الحَرَّاني، حدثنا عُثمان بن عبد الرَّحمن الطَّرائفي، عن عليِّ بن عُروة، عن عبد الملك، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عبد الله بن الزُّبير رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ عز وجل يَكرهُ رفعَ الصَّوتِ بالعُطاسِ والتثاؤُبِ»[3].

## ١٢١ باب ما يقولُ إذا رَأى على أخيهِ ثَوبًا

٢٦٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا نوح[4] بن حَبيب القُومَسِي، حدثنا

---

= وثَّقه الخطيب وغيره، سمع: علي بن الجعد، ويحيى بن معين، وأبا نصر التمار، وجماعة، وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وأبو حفص ابن الزيات، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عمر الحربي، وتوفِّي في رجب سنة: ٣٠٦هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٩٨).

(١) في «ب»: (أو في جوفه).

(٢) تقدم تخريجه برقم (٢٥٨).

(٣) موضوع. فيه: علي بن عروة القرشي، قال أبو حاتم بن حبان: يضع الحديث. تهذيب الكمال (٢١/ ٧٠).

(٤) (نوح) سقط من «ص».

عبد الرزَّاق، أخبرنا مَعمر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه ﵁، أنَّ النبيَّ ﷺ رَأى علـى عُـمـر بـن الـخـطَّاب ﵁ ثـوبًا فـقـالَ لـه: «أجـديـدٌ هـذا أم غسيلٌ؟»، قال: بل غسيلٌ، قال: «البِس جديدًا، وعِش حميدًا، ومُت شهيدًا»[1].

**نوعٌ آخر:**

**٢٧٠ - حدَّثني** إبراهيم بن محمَّد بن الضحَّاك، حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، حدثنا يحيى بن حسَّان، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عن أبيه، عن أمِّ خالد بنت خالد ﵄[2]، قالت: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بثيابٍ فيها خميصةٌ سوداءُ صغيرةٌ، فدَعاني وألبسني خميصةً بيديهِ[3]، ثمَّ قال: «أبلِي وأخلِقي، ثمَّ أبلي[4] وأخلِقي»[5].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١١)، وفي «الكبرى» (١٠٠٧٠)، ومعمر في «جامعه» (٢٠٣٨٢)، وأحمد (٥٦٢٠)، وعبد بن حميد (٧٢٣)، وابن ماجه (٣٥٥٨)، وأبو يعلى (٥٥٤٥)، وابن حبان (٦٨٩٧)، والطبراني في «الكبير» (١٣١٢٧)، وقدا اختُلف في رفعه وإرساله.
قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٥٦): وهذا أصح بإرساله.اهـ.
وقال النسائي: وهذا حديثٌ منكر.اهـ.
وقال أبو حاتم في «العلل» (١٤٧٠): هو حديثٌ باطل.اهـ.
وأعلَّه البخاري أيضًا في «العلل الكبير» (٦٩٤)، والبزار (٦٠٠٥)، وأنكره ابن عَدي في «الكامل» (٥/ ٣١١).

(٢) (بنت خالد ﵄) سقط من «ص».

(٣) في «ص»: (بيده).

(٤) (ثم أبلي) سقط من «ص».

(٥) أخرجه البخاري (٣٠٧١) و(٣٨٧٤) و(٥٨٢٣) و(٥٨٤٥) و(٥٩٩٣).

## ١٢٢ بــاب ما يقولُ إذا استَجدَّ ثوبًا

٢٧١ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا مُسدَّد، عن عيسى بن يونس، حدثنا الجُرَيري، عن أبي نَضرة، عن أبي سعيد ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا استجدَّ ثوبًا سمَّاه باسمِه وقال: «**اللّهمَّ أنتَ كسوتني هذا الثوبَ فلكَ الحمدُ، أسأَلُك مِن خيرِه وخيرِ ما صُنِعَ له، وأعوذُ بكَ مِن شرِّه وشرِّ ما صُنِعَ لهُ**»[١][٢].

**نوعٌ آخرُ:**

٢٧٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، وأبو خَيثمة، وأحمد الدَّورقي، قالوا: حدثنا أبو عبد الرَّحمن المُقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو مرحوم عبد الرَّحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «**مَن لَبِسَ ثوبًا فقالَ: الحمدُ لله الذي كسَاني هذا الثَّوبَ[٣] ورَزقنِيهِ مِن غيرِ حولٍ منِّي ولا قوَّةٍ؛ غُفِرَ له ما تَقدَّم مِن ذنبِه**»[٤].

---

(١) تقدم تخريجه برقم (١٤).

(٢) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) (الثوب) سقط من «م» و«ص».

(٤) أخرجه أبو يعلى (١٤٨٨) و(١٤٩٨)، وأحمد (١٥٦٣٢)، والترمذي (٣٤٥٨)، وأبو داود (٤٠٢٣)، وابن ماجه (٣٢٨٥)، والدارمي (٢٧٣٢)، والحاكم (١٨٧٠)، وصحَّحه، ووافقه الذهبي.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن.اهـ.
وصحَّحه النووي في «الأذكار» (ص٢٩)، وحسَّنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٣).

نوعٌ آخر:

**٢٧٣ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو خَيثمة، حدثنا يَزيد بن هارون، حدثنا أصبغ بن زيد، حدثنا أبو العلاء، عن أبي أُمامة قال: لَبِسَ عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه ثوبًا جديدًا فقال: الحمدُ لله الذي كسَاني ما أُوَارِي به عَورتِي، وأتجمَّلُ به في حياتي، ثمَّ قال عُمر رضي الله عنه[1]: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**مَن لَبِسَ ثوبًا جديدًا فقال: الحمدُ للهِ الذي كسَاني ما أُواري بهِ عورتي، وأتجمَّل بهِ في حياتي، ثمَّ عَمِدَ إلى الثَّوبِ الذي أُخْلِقَ أو أَبْقَى فتَصدَّق به، كان في حِفظِ اللهِ عز وجل، وفي كَنَفِ اللهِ عز وجل، وفي سبيلِ اللهِ عز وجل حيًّا وميتًا مرتينِ**»[2].

## ١٢٣ بـابـ ما يقولُ إذا خَلَعَ ثوبًا لغُسلٍ أو نومٍ

**٢٧٤ ـ حدَّثنا** ابن منيع، حدثنا سُويد بن سعيد، حدثنا عبد الرَّحيم بن زيد العَمِّي، عن أبيه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**سترُ ما بينِ أعيُنِ الجنِّ وعوراتِ بني آدمَ أنْ يقولَ الرَّجلُ المُسلمُ إذا أرادَ أنْ يَطرحَ ثيابَه: «بسمِ اللهِ الذي لا إلهَ إلَّا هوَ»**»[3].

---

(١) (عمر رضي الله عنه) سقط من «ص».

(٢) أخرجه أحمد (٣٠٥)، وابن أبي شيبة (٢٥٠٨٩)، وعبد بن حميد (١٨)، وابن ماجه (٣٥٥٧)، والترمذي (٣٥٦٠)، والحاكم (٧٤١٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣٩٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٩١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٧٣)، بسندٍ ضعيف.
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.
وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٣٠): هذا حديثٌ لا يصح.اهـ.

(٣) تقدم تخريجه برقم (٢٢).

**٢٧٥ ـ أخبرنا** أبو عَرُوبَة، حدثنا عليُّ بن ميمون الرَّقِّي، وأخبرنا أبو يحيى السَّاجي، حدثنا عبد الله بن حبيب[١]، (ح) وأخبرنا ابن مَنيع، حدثنا داود بن رُشيد، (ح) وحدثني جعفر بن عبد السَّلام، حدثنا محمَّد بن غالب، قالوا: حدثنا سعيد بن مَسلمة، عن الأعمش، عن زيد العَمِّي، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سترُ ما بينَ أعيُنِ الجنِّ وعوراتِ بني آدمَ إذا نَزَعَ أحدُهم ثوبَه أنْ يقولَ: بسمِ اللهِ»[٢].

## ١٢٤ بـــابُ ما يقولُ لمَن صَنَعَ إليهِ معروفًا

**٢٧٦ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوهري، حدثنا الأحوص بن جَوَّاب، حدثنا سُعَير بن الخِمْسِ، عن سُليمان التَّيمي، عن أبي عُثمان النَّهدي، عن أُسامة بن زيد ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صُنِعَ إليهِ معروفٌ فقالَ لفاعلِه: جزاكَ اللهُ خيرًا، فقدْ أبلغَ في الثَّناءِ»[٣].

---

(١) في «م»: (عبيد الله بن بُخَيت)

(٢) تقدم تخريجه برقم (٢٢).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٠)، وفي «الكبرى» (٩٩٣٧)، والترمذي (٢٠٣٥)، والبزار (٢٦٠١)، وابن حبان (٣٤١٣)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١١٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٧١٣).

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٥٨٩): سألتُ محمدًا ـ البخاري ـ عن هذا الحديث فقال: هذا منكر، وسُعير بن الخِمس كان قليل الحديث، ويَروون عنه مناكير، قلتُ له فمالِك بن سعير؟ فقال: هذا مقارب الحديث وهو ابنه. اهـ.

وقال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٣٣٨): هذا حديثٌ منكر بهذا الإسناد. اهـ.



## ١٢٥ بـــابُ ما يقولُ إذا أُهدِيَ إليهِ هديَّةٌ

٢٧٧ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن يحيى بن أبي سَمِينَة، حدثنا إبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، حدثنا أبي، عن عمرو بن دِينار، عن جابر رضي الله عنه قال: أَمَرَ أبي بخَزيرةٍ[١] فصُنِعت، ثمَّ أمَرني فأتيتُ بها النبيَّ ﷺ، فأتيتُه وهو بمنزلِه، فقال: «**ماذا معكَ يا جابرُ، ألحمٌ ذا؟**»، قال: قلتُ: لا، فأتيتُ أبي فقال: يا بُني، هل رأيتَ رسولَ الله ﷺ؟ قلتُ: نعم، قال: فهل سمعتَه يقولُ شيئًا؟ قال: قلتُ له: نعم، قال لي: «**ماذا معكَ يا جابرُ، ألحمٌ ذا؟**». قال لعلَّ رسولَ الله ﷺ أنْ يكونَ اشتَهى اللَّحمَ، فأمَرَ بشاةٍ لنا دَاجِنٍ فذُبِحت، ثمَّ أمَر بها فشُويت، ثمَّ أمرني فأتيتُ بها النبيَّ ﷺ، فقال: «**ماذا معكَ يا جابرُ؟**». فأخبرتُه، قال: جَزَى اللهُ الأنصارَ عنَّا خيرًا، لا سِيَّما عبدُ الله بن عمرو[٢] بن حَرَام[٣]، وسعد بن عُبَادة[٤].

---

(١) جاء في هامش «م»: (وهي: أن ينصب القدر بلحم يقطع صغارًا على ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق؛ فإن لم يكن فيها لحم؛ فهي عصيد).

(٢) زاد في «ب»: (وصوابه).

(٣) في هامش «م»: (والد جابر).

(٤) أخرجه أبو يعلى (٢٠٧٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٢٣)، وابن حبان (٧٠٢٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٧٤٦)، والحاكم (٧٠٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٠٣)، وأبو نُعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/٢٥٦).
وصححَّه الحاكم، ووافقه الذهبي.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٣٠٧): رواه البزار؛ ورجاله ثقات. اهـ.

## ١٢٦ بـــابُ
## ما يقولُ لمَن يَستقرِضُ منهُ قرضًا

٢٧٨ ـ **أخبرني** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عمرو بن عليٍّ، حدثنا عبد الرَّحمن ـ يعني: ابن مَهدي ـ، عن سُفيان الثَّوري، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي رَبيعة ﷺ، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ قال: استقرضَ منِّي النبيُّ ﷺ أربعينَ ألفًا، فجاءَه مالٌ فدفعَه إليَّ وقال: «**باركَ اللهُ لكَ في أهلِك ومالِك، إنَّما جزاءُ السَّلفِ الحمدُ والأداءُ**»[١].

## ١٢٧ بـــابُ
## ما يَرُدُّ المَهديُّ إذا دُعِيَ لهُ

٢٧٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا[٢] طَلِيق بن محمَّد بن السَّكن، حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا يَزيد بن زياد، عن عُبيد بن أبي الجَعد، عن عائشة ﵂ قالتْ: أُهدِيَتْ لرسولِ الله ﷺ شاةٌ، قال: «اقْسِمِيهَا»، قال: فكانت عائشةُ إذا رَجَعَ الخادمُ قالتْ: ما قالوا؟ قال: يقولونَ: باركَ اللهُ فيكم، قال: فتقولُ عائشةُ: وفيهم باركَ اللهُ، فَزِدْ[٣] عليهِم مثلَ ما قالوا، وبَقِيَ أجرُنا لنا[٤].

---

(١) أخرجه النسائي في«عمل اليوم والليلة» (٣٧٢) «المجتبى» (٤٦٨٣)، و«الكبرى» (٦٢٨٠)، وأحمد (١٦٤١٠)، وابن ماجه (٢٤٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٢٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٩٦١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٩٥).
وأعلَّه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٤٩٨).

(٢) (أخبرنا) سقط من «م».

(٣) في «ص»: (تزد).

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٣)، وفي «الكبرى» (١٠٠٦٢)، بسندٍ ضعيف. =

## ١٢٨ بـــابٌ
## ما يقولُ إذا أَتَى بباكُورةِ الفاكهةِ

٢٨٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة ﵁ قال: كان النَّاسُ إذا رَأَوا التَّمرَ جاءُوا به إلى رسولِ الله ﷺ، فإذا أخذَه قال: «اللّهمَّ باركْ لنا في ثَمرنا، وباركْ لنا في مدينتِنا، وباركْ لنا في صاعِنا، وباركْ لنا في مُدِّنَا، اللّهمَّ إنَّ إبراهيمَ عبدُك وخليلُك ونبيُّك وإنِّي عبدُك ونبيُّك[١]، وإنَّه دعاكَ لمَكَّة، وإنِّي أدعوكَ للمدينةِ بمثلِ ما دَعاكَ بِهِ لمكَّة ومثلُه معهُ»، ثمَّ يَدعو أصغرَ وليدٍ لهُ فيُعطِيه ذلكَ الثمرَ[٢].

**نوعٌ آخر:**

٢٨١ ـ **حدّثني** أحمد بن محمود الواسطي[٣]، حدثنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن منصور الحارثي، حدثنا عبد الرَّحمن بن يحيى بن سعيد العُذْرِي، حدثنا يُونس بن يَزيد، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيِّب، عن أبي هُريرة ﵁ قال:

---

= تفرَّد به: عبيد بن أبى الجعد، لم يوثِّقه أحد، وقال ابن سعد: قليل الحديث. الطبقات الكبرى (٢٣٣٦).

(١) (وإنِّي عبدُك ونبيُّك) سقط من «ص».

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٢).
وأخرجه مسلم (٤٧٣) و(٤٧٤).

(٣) أحمد بن محمود بن محمد الواسطي، رَوى عن: عبد الكريم بن الهيثم، وأحمد بن يحيى المقرئ، وعبد الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن الحسن الكوفي، روى عنه: ابن السني. لم أقف له على ترجمة، وينظر: القناعة (٤٣)، ورياض المتعلمين (٣٦٢) كلاهما لابن السني.

رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا أُتِيَ بباكورةِ الثمرةِ[1] وضعَها على عينيهِ ثمَّ على شفتيهِ وقالَ: «اللّهمَّ كما أريتَنا أوَّله فأرِنا آخرَه»، ثمَّ يُعطيه مَن يكونُ عندَه مِن الصِّبيانِ[2].

## ١٢٩ بابُ ما يقولُ لمَن أماطَ عنهُ الأذَى

٢٨٢ ـ **أخبرني** محمَّد بن حَمدويه بن سهل[3]، حدثنا عبد الله بن حمَّاد، حدثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن، حدثنا عُثمان بن فائد، حدثنا إسماعيل بن محمَّد السَّهمي مولى عبد الله بن عمرو قال: سمعتُ سعيد بن المُسيِّب يُحدِّثُ، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ أنَّه تناول مِن لحيةِ رسولِ الله ﷺ الأذى، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «مسحَ اللهُ عنكَ[4] يا أبا أيُّوبَ ما تكرَهُ»[5].

---

(١) (الثمرة) سقط من «م» و«ب».

(٢) أخرجه ابن الأعرابي (٢٠٦٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٧٥١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥١٣) و(٥١٤)، والعُقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢١٢).
وضعَّفه البيهقي.

(٣) محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، أبو نصر الغازي المُطَّوِّعي، قدم بغداد، وحدَّث عن: سليمان بن معبد السنجي، ومحمود بن آدم، وعبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، وغيرهم، وعنه: أبو عمر بن حيويه، والدارقطني، ويوسف القواس، وأبو إسحاق المزكي، ومحمد بن أحمد السليطي، وآخرون، قال الدارقطني: ثقة حافظ. تاريخ الإسلام (٧/ ٥٨٠).

(٤) (عنك) سقط من «ب».

(٥) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٤٨)، وهو حديثٌ منكر.
فيه: عثمان بن فائد، قال البخاري: في حديثه نظر. تهذيب الكمال (١٩/ ٤٧٤).

**نوعٌ آخرُ:**

**٢٨٣ ـ حدَّثنا** عبد الرَّحمن بن سعيد بن هارون، حدثنا أحمد بن هارون[(١)]، حدثنا أحمد بن مهدي الأصبهاني، حدثنا عِمران بن موسى[(٢)]، حدثنا أبو هلال الرَّاسبي، عن قتادة، عن سعيد بن المُسيِّب، أنَّ أبا أيوب أخذَ عن رسولِ الله ﷺ شيئًا، فقال رسولُ الله ﷺ: «**لا يكُن بك السُّوءُ يا أبا أيوبَ، لا يكُن بكَ السُّوءُ**»[(٣)].

**٢٨٤ ـ أخبرنا** أبو القاسم بن منيع، حدثنا محمَّد بن كُلَيب، حدثنا حسَّان بن إبراهيم، عن عبد الله[(٤)] بن بكر الباهلي قال: أخذَ عُمر رضي الله عنه عن لحيةِ رجلٍ أو رأسِه شيئًا، فقال الرَّجلُ: صرفَ اللهُ عنكَ السُّوءَ، فقال عُمر: صرفَ اللهُ عنَّا[(٥)] السُّوءَ منذُ أسلمنا، ولكن إذا أخذَ عنكَ شيءٌ فقُل: أخذتْ يداكَ خيرًا[(٦)].

## ١٣٠ بـابُ
## ما يقولُ إذْ وقعتْ كبيرةٌ أو هاجتْ ريحٌ مُظلمةٌ

**٢٨٥ ـ أخبرنا** أبو عَرُوبَة، حدثنا عمرو بن عُثمان، (ح) وأخبرنا أبو يعلى،

---

(١) (أحمد بن هارون) سقط من «ب».
(٢) في «م»: (مسلم).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨٩٠)، وفي «الدعاء» (١٩٣٣)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٥٦)، والحاكم (٥٩٤٣).
قال أبو زُرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٥): هذا حديثٌ منكر. اهـ.
(٤) في «ب»: (عبيد الله)، وهو خطأ.
(٥) في «ص»: (عنك)، وهو تصحيف.
(٦) منقطع.
عبد الله بن بكر الباهلي بينه وبين عمر مفاوز.

حدثنا داود بن رُشيد، قالا: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن عَنبسة بن عبد الرَّحمن، عن محمَّد بن زاذان[1]، عن أنس بن مالك ﷺ، وقال داود بن رُشيد: عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسولُ الله عليه وسلم: «إذا وقعتْ كبيرةٌ أو هاجتْ ريحٌ مظلمةٌ فعليكُم بالتَّكبيرِ؛ فإنَّه يُجْلِي العَجَاجَ[2] الأسودَ»[3].

## بـــابُ
## ١٣١ ما يقولُ إذا قَضَى لهُ حاجةً[4]

٢٨٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم بن يحيى بن نصر، حدثنا الخليل بن عمرو البَغوي[5]، حدثنا عبد الله بن المُبارك، عن مَعمر، عن قتادة، عن أنس ﷺ قال: حلبَ رجلٌ للرسولِ[6] ﷺ، فقال: «اللّهمَّ جَمِّلْهُ»، فاسودَّ شَعرُه[7][8].

---

(١) في «ص»: (زياد)، وهو تصحيف قبيح.

(٢) العَجَاجُ: الدُّخَان. لسان العرب (٢/ ٣١٩).
وجاء في هامش «م»: (الغبار والدخان).

(٣) أخرجه أبو يعلى (١٩٤٧)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٧٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢١٠).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٨): رواه أبو يعلى؛ وفيه عنبسة بن عبد الرحمٰن؛ وهو متروك.اهـ.

(٤) في «ص»: (قضى حاجته).

(٥) (البغوي) سقط من «م».

(٦) في «ص»: (لرسول الله).

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٨٧٤) و(٩٨٨٣) و(١١٨٠٦)، وأبو داود في «المراسيل» (٤٢٩)، واختُلف في رفعه وإرساله، والمرسل أصح ـ إنْ شاء الله ـ.

(٨) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

# ١٣٢ بـــابُ الشِّركِ

**٢٨٧ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، (ح) وأخبرنا ابو بكر[١] النَّيسابوري، حدثنا أبو يوسف القَلُوسِي، قالا[٢]: حدثنا عليُّ بن بَحر، حدثني هشام بن يوسف، عن ابن جُريج في قولِه تعالى[٣]: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ﴾ [الرعد: ١٦]، أخبرني ليث بن أبي سُليم، عن أبي محمَّد[٤]، عن حُذيفة، عن أبي بكرٍ رضي الله عنهما، إمَّا حضرَ ذلك حُذيفةُ مِن النبيِّ صلى الله عليه، وإمَّا أخبرَه أبو بكر رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه قال: «الشِّركُ أخفى فيكُم مِن دبيبِ النَّملِ»، قال: قُلنا: يا رسولَ الله، وهل الشِّركُ إلَّا ما عُبِدَ مِن دونِ اللهِ عز وجل، أو ما دُعي مع اللهِ، ـ شَكَّ عبد الملك بن جُريج ـ، فقال: «ثكلتكَ أُمُّك يا صِدِّيقُ، الشِّركُ أخفى فيكُم مِن دبيبِ النَّملِ، ألا أُخبركَ بقولٍ يُذهبُ صغارَه وكبارَه، أو صغيرَه وكبيرَه؟»، قال: قلتُ: بلى يا رسولَ الله، قال: «تقولُ كلَّ يوم ثلاثَ مرَّاتٍ: اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ أنْ أُشْرِكَ بكَ وأنا أعلمُ، وأستغفرُكَ لِمَا لا أعلمُ، والشِّركُ أنْ يقولَ أعطاني اللهُ وفلانٌ، والنِّدُّ أنْ يقولَ الإنسانُ: لولَا فلانٌ لقَتلني[٥] فلانٌ»[٦].

---

(١) (أبو بكر) سقط من «م».

(٢) (قالا) سقط من «ص».

(٣) (في قوله تعالى) سقط من «م»، وسقط من «ص»: (في قولِه تعالى: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾).

(٤) في «ص»: (أبي مجلز)، وهو تصحيف قبيح، فلا يُعرف لليثِ رواية عن أبى مجلز أصلًا.

(٥) في «ب»: (ثقلني)، وما أثبته هو الصواب كما عند أبي يعلى.

(٦) أخرجه أبو يعلى (٥٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١١٢)، أبو بكر المروزي =

## ١٣٣ بَــــابٌ
## ما يقولُ إذا أرادَ أنْ يُحدِّثَ بحديثٍ فَنَسِيَهُ

٢٨٨ ـ **حدّثنا** محمَّد بن حمدان بن سُفيان، حدثنا الحُسين بن الحكم الحِيرِي، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن الرَّبيع بن بدر السَّعدي شيخٍ مِن أهلِ البصرةِ، عن[١] عُثمان بن أبي حرب الباهلي قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه: «**مَن أرادَ أنْ يُحدِّثَ بحديثٍ فنسيَه، فليُصلِّ عليَّ؛ فإنَّ صلاتَه عليَّ خَلَفٌ مِن حديثِه، وعسى أنْ يَذكرَهُ**»[٢].

## ١٣٤ بَــــابٌ
## ما يقولُ لمَن بشَّره ببشارةٍ

٢٨٩ ـ **أخبرني** محمَّد بن حمدويه، حدثنا عبد الله بن حمَّاد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن ابن[٣] لَهيعة، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن أبي اليَسَر ﵁ قال: شدَّ عُمر بن الخطَّاب ﵁ يوم بدرٍ فشَدَدنا معه، فناداهُ النبيُّ ﷺ: «**عُمر، يا عُمر**»، فلمَّا هزمَهُم اللهُ تعالى تخلَّص إلى العبَّاس فحمَلَه عُمر وأُناسٌ مِن بَني هاشم على رقابِهم، وأقبلَ عُمر ﵁ يُنادي: يا رسولَ الله،

= في «مسند أبي بكر الصديق» (١٧)، وابن بطة في «الإبانة» (٩٨١)، بسندٍ ضعيف.
وأعلَّه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٤).

(١) في «ص»: (عن أبي عثمان).
(٢) ضعَّفه: السخاوي في «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» (ص٢٢٧)، وابن حجر الهيتمي في «الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود» (ص٢٣٨).
(٣) في «ب»: (أبي)، وهو خطأ.

بأبي أنتَ؟ البُشرى، قد سلَّم[1] اللهُ ﷻ عليكَ عمَّك العبَّاس، فكبَّر رسولُ الله ﷺ وقال: بشَّرك اللهُ بخيرٍ يا عُمر في الدُّنيا والآخرةِ، وسلَّمكَ اللهُ يا عُمر في الدُّنيا والآخرةِ، ثمَّ قال رسولُ الله ﷺ: «اللّهمَّ أعِنْ عُمرَ وأيِّدْهُ»[2].

## ١٣٥ بـابـ ما يقولُ للذِّمِّي إذا قَضَى لهُ حاجةً

٢٩٠ ـ **حدَّثني** عُبيد الله بن شَبيب، حدثنا[3] عبد الرَّحمن بن قُريش، عن بَشير بن الوليد، عن ابن المُبارك، عن سلَمة بن وردان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قالَ: استَسقى النبيُّ ﷺ فسقاهُ يهوديٌّ، فقال النبيُّ ﷺ: «جَمَّلَكَ اللهُ»، فما رَأى الشَّيْبَ حتى ماتَ[4].

## ١٣٦ بـابـ ما يقولُ إذا سَمِعَ ما يُعجبُه وتَفاءلَ إليهِ

٢٩١ ـ **أخبرني** عُمر بن حفص، حدثنا عبد العزيز بن محمَّد بن زُبَالة[5]، حدثنا إبراهيم بن المُنذر، حدثنا ابن أبي فُدَيك، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن

---

(١) في «ص»: (سلَّمك).

(٢) ضعيف.

الزهري لم يَسمع من أبي اليَسَر كعب بن عمرو الأنصاري؟.

(٣) زاد في «ص»: (عبد الله بن عبد الرحمٰن بن قريش)، وهو تصحيف.

(٤) ضعيف.

فيه: سلمة بن وردان؛ ضعيف. تهذيب الكمال (١١/ ٣٢٤).

(٥) في «ص»: (بالة)، وهو تصحيف.

جدِّه ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ سَمِعَ رجلًا يقولُ: «يا خَضِرَةُ»، قال: لبَّيك، أخذْنا فألَك مِن فِيكَ[1][2].

■ نوعٌ آخرُ:

٢٩٢ ـ **أخبرنا** ابو يعلى، حدثنا العبَّاس بن الوليد، حدثنا وُهَيب، حدثنا سُهيل، عن رجلٍ، عن أبي هُريرة ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ سَمِعَ صوتًا، فأعجبَه، فقالَ: «أخذْنا فألَك مِن فيكَ»[3].

## ١٣٧ بـــابُ ما يقولُ إذا تَطَيَّرَ مِن شيءٍ

٢٩٣ ـ **أخبرنا** ابو يحيى السَّاجي، حدثنا احمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لَهيعة، عن ابن هُبيرة السَّبَائي[4]، عن أبي عبد الرَّحمن

---

(١) قال ابن رسلان في «شرح سنن أبي داود» (١٥/ ٦٨٥): فيه حذف تقديره: قد أخذنا فألك الحسن يا أيها المتكلم من فيك، وإن لم تقصد خطابنا.اهـ.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣)، وفي «الأوسط» (٣٩٢٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٧٨٥) وابن عَدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٨٢)، بسندٍ ضعيف. وقال ابن عدي: كثير؛ عامة أحاديثه لا يُتابع عليه.اهـ.

(٣) إسناده ضعيف: أخرجه أحمد (٩٠٤٠)، وأبو داود (٣٩١٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٧٩٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٢٦)، من طريق: وهيب، عن سهيل، عن رجل، عن أبي هريرة به.
وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٧٩٤)، من طريق: وهيب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة به.
والطريقة الأُولى هي الراجحة، لأنَّ مَن رواه عن سُهيل عن أبيه قد سلك الجادة، فروايته مرجوحة، ومَن رواه عن (رجل) أكثر، وأوثق، والله أعلم.

(٤) في «ص»: (الشبائي)، وهو تصحيف.

الحُبُلِي، عن عبد الله بن عَمرو ﵄ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أرجعتْهُ الطِّيَرةُ عن حاجتِه؛ فقد أشركَ»، قالوا: وما كَفَّارة ذلك يا رسولَ الله؟ قال يقولُ أحدُهم: «اللّهمَّ لا طَيْرَ إلَّا طَيرُك، ولا خيرَ إلَّا خَيرُكَ، ولا إلهَ غيرُك»[1].

## نوعٌ آخرُ:

**٢٩٤ ـ حدّثنا** أبو محمَّد بن صاعد، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو معاوية الضَّرير، عن الأعمش، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن عُروة[2] بن عامر الجُهني ﵁ قال: سُئل النبيُّ ﷺ عن الطِّيرةِ، قال: «أصدَقُها الفألُ، ولا يَرُدُّ مُسلمًا، وإذا رأيتُم مِن الطَّيرِ شيئًا تكرهونَه فقولوا: اللّهمَّ لا يَأتي بالحسناتِ إلَّا أنتَ، ولا يَدفعُ السيِّئاتِ[3] إلَّا أنتَ، ولا حولَ ولا قوَّة إلَّا باللهِ»[4][5].

---

(١) أخرجه ابن وهب في «جامعه» (٦٥٨)، وأحمد (٧٠٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٦٢٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٠١)، بسندٍ ضعيف.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٠٥): رواه أحمد والطبراني؛ وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.اهـ.

(٢) في «ص»: (عُقبة)، وهو تصحيف قبيح.

(٣) في «م»: (ولا يذهب بالسيئات).

(٤) أخرجه أبو داود (٣٩١٩)،وابن أبي شيبة في «الأدب» (١٦٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٦٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٦٨)، وفي «شعب الإيمان» (١١٧١)، بسندٍ ضعيف.

قال البيهقي في «الدعوات» (٥٦٨): هذا مُرسل.اهـ.

(٥) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

## ١٣٨ بـــابُ ما يقولُ إذا رَأى الحَرِيقَ

**٢٩٥ ـ حدَّثنا** أبو القاسم بن مَنيع، حدثنا سُويد بن سعيد، حدثنا القاسم بن عبد الله بن عُمر بن حفص بن عاصم العُمري، عن عبد الرَّحمن بن الحارث، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا رأيتُم الحريقَ فكبِّروا؛ فإنَّ التكبيرَ يُطْفِئُهُ**»[١].

**٢٩٦ ـ حدَّثنا** ابن صاعد، حدثنا محمَّد بن معاوية الأنماطي، حدثنا الحسن بن عبد الله العُمري، عن أخيه القاسم، حدثني عبد الرَّحمن بن الحارث، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا رأيتُم الحريقَ فكبِّروا؛ فإنَّ التكبيرَ يُطفئُه**»[٢].

**٢٩٧ ـ حدَّثنا** محمَّد بن نصر الخَوَّاص، حدثنا أبو الطَّاهر، حدثنا ابن وهب، عن القاسم بن عبد الله بن عُمر، عن[٣] الحارث بن عبد الرَّحمن، عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا رأيتُم الحريقَ فكبِّروا؛ فإنَّ التكبيرَ يُطفئُه**»[٤]. كذا قال[٥].

**٢٩٨ ـ حدَّثنا** ابن صاعد، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا خالد بن مَخلد،

---

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٠٢) و(١٠٠٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٦٥)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٩٥)، وهو حديثٌ موضوع.
وأعلَّه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٩٥).

(٢) انظر تخريج الحديث السابق.

(٣) في «ب»: (عن)، والصحيح ما أثبته.

(٤) انظر تخريج الحديث السابق.

(٥) زيادة من «ص».

حدثنا القاسم بن عبد الله مِن آل[١] عُمر بن الخطَّاب ﷺ، حدثني عبد الرَّحمن[٢] بن الحارث، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأيتُم الحريقَ فكبِّروا؛ فإنَّ التكبيرَ يُطفئُه»[٣][٤].

## ١٣٩ بـابُ ما يقولُ إذا هَبَّتِ الرِّيحُ

**٢٩٩ ـ حدَّثنا** محمَّد بن عليِّ بن بحر، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، حدثنا محمَّد بن فُضيل، حدثنا الأعمش، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبد الرَّحمن بن أَبْزَى[٥]، عن أبيه، عن أُبَيِّ بن كعب ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لا تَسبُّوا الرِّيحَ؛ وإذا رأيتُم شيئًا فيها تَكرهونَه فقولوا: اللّهمَّ إنَّا نسألُك مِن خيرِ هذه الرِّيحِ وخيرِ ما فيها وخيرِ ما أُمِرَت به، ونعوذُ بكَ مِن شرِّ هذه الرِّيحِ وشرِّ ما فيها وشرِّ ما أُمِرَت بِهِ**»[٦].

### نوعٌ آخرُ:

**٣٠٠ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أحمد بن عَبدة الضَّبِّي، حدثنا المُغيرة بن

---

(١) هكذا في «ص».
(٢) في «ص»: (عمر)، وهو تصحيف قبيح.
(٣) انظر تخريج الحديث السابق.
(٤) في «ب»: (بلغ مقابلة).
(٥) (أبزى) سقط من «ب».
(٦) أخرجه أحمد (٢١١٣٨)، والترمذي (٢٢٥٢)، وعبد بن حميد (١٦٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩١٨)، والحاكم (٣٠٧٥) وصحَّحه، ووافقه الذهبي.
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح.اهـ.

عبد الرَّحمن المَخزومي، حدثنا يَزيد بن أبي عُبيد قال: سمعتُ سلَمة بن الأكوع رضي الله عنه ـ رفعَه ـ قال: كانَ إذا اشتدَّتِ الرِّيحَ يقولُ: «**اللَّهمَّ لَقِحًا لا عَقِيمًا**[1]»[2].

## ١٤٠ بـــابُ ما يقولُ إذا هَبَّتِ الشَّمَالُ

٣٠١ ـ **حدّثنا** أحمد بن محمَّد بن عُثمان، حدثنا أبو زُرعة الرَّازي، حدثنا فَرْوَة بن أبي المَغْرَاء الكِنْدِي، حدثنا القاسم بن مالك المُزَني، عن عبد الرَّحمن بن إسحاق، عن يَزيد بن الحَكم بن أبي العاص، عن عُثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا اشتدَّتِ الرِّيحُ الشَّمالُ قال: «**اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن شرِّ ما أُرسلتْ فيها**»[3].

---

(١) لَقحًا؛ أي: حاملًا للماء، كاللقحة من الإبل.
والعَقيم: التي لا ماء فيها، كالعقيم من الحيوان، لا ولَدَ فيها. ينظر: الأذكار، للنووي (ص٣١٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨٣٩٢)، ـ وعنه ابن حبان (١٠٠٨) ـ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٩٦)، و«الأوسط» (٢٨٥٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٦٤٩٠)، والحاكم (٧٧٧٠) وصحَّحه، ووافقه الذهبي.
وصحَّحه: النووي، وابن حجر، والهيثمي، والبوصيري. ينظر: الأذكار، للنووي (ص٣١٣)، والفتوحات الربانية (٤/ ٢٧٥)، ومجمع الزوائد (١٠/ ١٣٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٩/ ٢٦).

(٣) أخرجه البزار (٢٣٢٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٤٦)، وفي «الدعاء» (٩٧٠)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
فيه: عبد الرحمٰن بن إسحاق؛ منكر الحديث. التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٧).

## ١٤١
## بـــابُ
## ما يقولُ إذا رَأى غُبارًا في السَّماءِ أو رِيحًا

**٣٠٢ ـ حدَّثنا** عبد الرَّحمن بن محمَّد، حدثنا يَحيى بن طلحة، حدثنا شَريك، عن المِقدام بن شُريح، عن أبيه، عن عائشة ﵂ قالت: «**كان رسولُ الله ﷺ إذا رَأى في السَّماءِ ناشئًا غُبارًا أو ريحًا استقبَلَه مِن حيثُ كانَ، وإنْ كانَ في الصَّلاةِ تعوَّذَ بالله مِن شرِّه**»[١].

## ١٤٢
## بـــابُ
## ما يقولُ إذا رَأى سحابًا مُقبلًا

**٣٠٣ ـ أخبرنا** أبو[٢] القاسم بن منيع، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، حدثنا يَزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، أنَّه ذَكر أنَّ عائشةَ ﵂ حدَّثته، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رَأى سحابًا مُقبلًا مِن أُفُقٍ مِن الآفاق تَرَكَ ما هو فيهِ، وإنْ كان في صلاتِه، حتى يَستقبلَه فيقولُ: «**اللَّهمَّ إنَّا نعوذُ بكَ مِن شرِّ ما أُرسلتْ بهِ**»[٣].

---

(١) أخرجه ابن الجعد (٢٢٨٣)، وابن حبان (١٠٠٦)، وأحمد (٢٥٨٦٤)، وهو صحيحٌ بالشاهد الآتي بعده.

(٢) (أبو) سقط من «ص».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢٢٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩١٤)، وفي «الكبرى» (١٨٢٩)، وأبو داود (٥٠٩٩)، وابن حبان (٩٩٤)، وابن ماجه (٣٨٨٩)، وأبو عوانة (٢٥٢٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٦)، بسندٍ صحيح.

## ١٤٣ بـــابُ ما يقولُ إذا سَمِعَ الرَّعدَ والصَّواعقَ

٣٠٤ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا نُعيم بن الهَيْصَم، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحجَّاج بن أرطاة، حدثني أبو مَطر، أنَّه سَمِعَ سالم بن عبد الله، عن أبيه ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سَمِعَ الرَّعدَ والصَّواعقَ قالَ: «**اللَّهمَّ لا تقتُلنا بغضبِك، ولا تُهلِكْنا بعذابِك، وعافِنا قبلَ ذلكَ**»[1].

## ١٤٤ بـــابُ ما يقولُ إذا رَأى المطرَ

٣٠٥ ـ **حدَّثنا** عَبدان[2]، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا عبد الحميد بن حَبيب بن أبي العِشرين، عن الأوزاعي، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا رَأى المطرَ قالَ: «**اللَّهمَّ اجعلْهُ[3] صَيبًا هَنِيئًا**»[4].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٥٥٠٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٢٨)، والترمذي (٣٤٥٠)، وأحمد (٥٧٦٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٠٨)، والطبراني في «الكبير» (١٣٢٣٠)، والحاكم (٧٧٧٢)، بسندٍ ضعيف.
فيه: أبو مطر؛ مجهول. التقريب (٢/ ٤٧٣)

(٢) عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، واسمه: عبد الله، فَخُفِّف، طوف البلاد وصنف التصانيف، وَسَمِعَ: سهل بن عثمان العسكري، وأبا كامل الجحدري، وخليفة بن خيَّاط، ومحمد بن بكار، ووهب بن بقية، وهشام بن عمار، وخلقًا كثيرًا، رَوَى عنهُ: ابن قانع، وحمزة الكِنَاني، والطَّبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وآخرون، وكان أحد الحفاظ الأثبات، توفِّي سنة: ٣٠٦هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ١٠٤).

(٣) (اجعله) سقط من «ب» و«ص».

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩١٨)، وابن ماجه (٣٨٩٠)، =

## ١٤٥ بـــابُ ما يقولُ إذا رَفَعَ رأسَه إلى السَّماءِ

٣٠٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن صالح بن محمَّد بن زائدة، عن أبي سلَمة بن عبد الرَّحمن، عن عائشة ﵂ قالت: ما رَفَعَ رسولُ الله ﷺ رأسَه إلى السَّماءِ إلَّا قالَ: **«يا مُصرِّفَ القُلوبِ، ثَبِّتْ قلبي على طاعتِك»**(١).

## ١٤٦ بـــابُ ما يقولُ إذا كانَ يومٌ شديدُ الحَرِّ أو شديدُ البَرْدِ

٣٠٧ ـ **حدَّثني** جعفر بن عيسى الحُلْواني، حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا أبو صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سُليمان، حدثني دَرَّاج، حدثني أبو الهيثم ـ واسمُه سُليمان بن عَمرو بن عبد العُتْوَارِي ـ(٢)، عن أبي سعيد الخُدري ﵁، أو ـ عن ابن حُجَيرة الأكبر ـ، عن أبي هريرة ﵁ ـ أو أحدِهما ـ حدَّثه عن رسولِ الله ﷺ قال: **«إذا كانَ يومٌ حارٌّ، فقالَ الرَّجلُ: لا إلهَ إلَّا اللهُ، ما أشدَّ حرَّ هذا اليومَ، اللّهمَّ أجرنِي مِن حرِّ**

---

= والطبراني في «الدعاء» (١٠٠٦).
وأخرجه البخاري (١٠٣٢).

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٤)، وأبو يعلى (٤٨٢٤)، وأحمد (٩٤٢٠)، وعبد بن حميد (١٥١٨)، بسندٍ ضعيف.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢١٠): رواه أحمد، وفيه صالح بن محمَّد بن زائدة، وقد وثقه أحمد وضعفه أكثر الناس.اهـ.

(٢) العتواري ـ بضم العين وسكون التاء وفتح الواو، نسبة إلى عتوارة ـ ويظن أنه بطن من الأزد. لب اللباب (٢/ ٣٢٢).

جهنَّم، قال اللهُ ﷻ لجهنَّم: إنَّ عبدًا مِن عبادي استَجار بي مِن حرِّكِ وإني أُشهِدُكِ أنِّي أجرتُه، وإنْ كانَ يومٌ شديدُ البردِ، فإذا قالَ العبدُ: لا إلهَ إلَّا اللهُ، ما أشدَّ بردَ هذا اليومِ، اللّهم أجرنِي مِن زَمهريرِ جهنَّم، قالَ اللهُ ﷻ لجهنَّم: إنَّ عبدًا مِن عبادي قد استجارني مِن زمهريرِكِ، وإنِّي أُشهِدُكِ أنِّي قد أجرتُه»، قالوا: ما زمهريرُ جهنَّمَ؟ قال: «بيتٌ يُلقَى فيهِ الكافرُ، فيَتميَّزُ مِن شدَّة بردِها[1] بعضُه مِن بعضٍ»[2].

## بابٌ ١٤٧
## ما يقولُ إذا أصبحَ كسلانَ

٣٠٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن النَّسائي، أخبرنا وهب بن بَيَان، أخبرنا ابن وهب، حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، عن أبيه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يقولنَّ أحدُكم: خَبُثَتْ نَفْسِي، وليقُل: لَقِسَتْ نفْسي[3]»[4].

---

(١) يعني: يتقطَّع ويتمزع. تفسير ابن رجب الحنبلي (٢/ ٥٣٠).

(٢) أخرجه الدارمي في «الرد على بشر المريسي» (٦١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٨٧)، وحمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٨٦)، وهو حديثٌ منكر.
وضعَّفه: السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٧١٤)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٤٢٦).

(٣) قال أبو عُبيد وجميع أهل اللغة وغريب الحديث وغيرهم لَقِسَتْ وخَبُثَتْ بمعنى واحد، وإنما كُرِهَ لفظ الخبث؛ لبشاعة الاسم وعِلْمِهم الأدب في الألفاظ واستعمال حسنها وهجران خبيثها، قالوا ومعنى لقست غثَّت، وقال ابن الأعرابي: معناه ضاقت. ينظر: شرح النووي على مسلم (١٥/ ٨).

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥١).
وأخرجه البخاري (٦١٨٠)، ومسلم (٢٢٥١).

## ١٤٨ بـابـُ ما يقولُ إذا رَأى مُبتلَى

**٣٠٩ - أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عُبيد الله[١] بن عُمر القَوَارِيري، حدثنا حمّاد بن زيد، وعبد الوارث[٢] بن سعيد، قالا: أخبرنا عَمرو بن دينار قَهرَمان آل الزُّبير، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن جدِّه رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**ما مِن رجلٍ يَفجأُهُ صاحبُ بلاءٍ، فيقولُ: الحمدُ لله الذي عافاني ممَّا ابتَلاكَ بهِ، وفَضَّلَني على كثيرٍ ممَّن خَلَقَ تفضيلًا، إلَّا عافاهُ اللهُ عز وجل مِن ذلكَ البلاءِ كائنًا ما كانَ**»[٣].

## ١٤٩ بـابـُ ما يقولُ إذا رَأى مَن فَضَلَ عليهِ في الدِّينِ والدُّنيا

**٣١٠ - حدّثنا** ابن صاعد، حدثنا محمَّد بن عوف، حدثنا عُثمان بن سعيد، حدثنا ابن ثوبان، عن المُثنَّى بن الصَّبَّاح، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**خَصلتانِ مَن كانتا فيه كَتبهُ اللهُ عز وجل شاكرًا صابرًا: مَن نَظَرَ إلى مَن هو فوقَه في دينِه فاقتَدَى بهِ، ونَظَرَ إلى مَن هو دُونَه في دُنياهُ فحمِدَ اللهَ عز وجل على ما فضَّلَه عليهِ، كَتبهُ اللهُ شاكرًا صابرًا**»[٤].

---

(١) في «ص»: (عبد الله)، وهو تصحيف.

(٢) في «ص»: (عبد الواحد)، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٣)، وعبد بن حميد (٣٨)، والترمذي (٣٤٣١)، والحارث (١٠٥٦)، والبزار (١٢٤)، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٦٧)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.

(٤) أخرجه الترمذي (٢٥١٢)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٢٠٤)، والطبراني =

## ١٥٠ بـــابٌ
## ما يقولُ إذا سَمِعَ هَدِيرَ الحَمَامِ

٣١١ ـ **حدّثني** عليُّ بن إسحاق بن رِدَاء، حدثنا محمَّد بن يَزيد المُستَمْلِي، حدثنا الحُسين بن عُلْوَان، عن ثَور بن يَزيد، عن خالد بن مَعدان، عن مُعاذ بن جبل رضي الله عنه: «**أنَّ عليًّا** رضي الله عنه **شَكَا إلى رسولِ الله** ﷺ **الوَحشةَ، فأمَرَه أنْ يَتَّخِذَ زوجَ حمامٍ، يَذكرُ اللهَ** عز وجل **عند هَدِيرِه**[(١)]»[(٢)].

## ١٥١ بـــابٌ
## ما يقولُ إذا سَمِعَ أصواتَ الدِّيَكةِ

٣١٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصُّوفي أحمد بن الحسن، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو عبد الرَّحمن المُقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني جعفر بن رَبيعة، حدثنا الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إذا سمعتُم صوتَ الدِّيكةِ فإنَّها رأتْ ملكًا، فاسألوا اللهَ تباركَ وتعالى، وارغَبُوا إليه، وإنْ سمعتُم نُهاقَ الحَميرِ فإنَّها رأتْ شيطانًا، فاستعيذوا باللهِ مِن شرِّ ما رأتْ**»[(٣)].

---

= في «مسند الشاميين» (٥٠٥) و(١٣٨٧)، والمعافي بن عمران في «الزهد» (١٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٠٢)، بسندٍ ضعيف.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.

(١) في هامش «م»: (صوت).

(٢) قال ابن مفلح في «الآداب الشرعية والمنح المرعية» (٣/ ٣٤٥): وهذا الخبر ضعيف أو موضوع وهو الظاهر، فإنَّ الحُسين بن علوان كذاب؛ قاله ابن معين.اهـ.
وضعَّفه ابن عساكر كما في «حياة الحيوان الكبرى» (١/ ٣٦٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٢٥٤). =

## ١٥٢ بـــابُ ما يقولُ إذا سَمِعَ صِيَاحَ الدِّيكِ لَيلًا

٣١٣ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن عبَّاد المَكِّي، حدثنا أبو سعيد، مولى بَني هشام، عن يَحيى بن أبي سُليمان، عن سعد بن إبراهيم، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إذا سمعتُم نَهِيقَ حِمارٍ، ونُباحَ كلبٍ، وصوتَ ديكٍ باللَّيلِ، فتَعوَّذُوا باللهِ مِن شرِّ الشَّيطانِ، فإنَّهم يَرَوْنَ ما لا تَرَوْنَ**»[1].

## ١٥٣ بـــابُ ما يقولُ إذا نَهَقَ الحِمارُ

٣١٤ ـ **أخبرنا** ابن منيع، حدثنا عَمِّي، حدثنا عاصم بن عليٍّ، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن ابن صُهيب، عن أبيه صُهيب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا نَهَقَ الحِمارُ فتعوَّذْ باللهِ مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ**»[2].

---

= وأخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩).

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٢٩٦)، وهو منكر بهذا اللفظ.
وفيه: يحيى بن أبي سليمان، قال البخاري: منكر الحديث. تهذيب الكمال (٣١/ ٣٧٣).
ومع ضعْفه؛ فهو مخالف لحديث أبي هريرة الصحيح ـ المتقدِّم ـ؛ فذكرُ الدِّيك فيه منكر، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٣١٢)، و«الدعاء» (٢٠٠٧).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٥): رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن يحيى؛ وهو متروك. اهـ.

■ نوعٌ آخر:

٣١٥ ـ **أخبرنا** محمَّد بن احمد بن المُهاجِر، حدثنا محمَّد بن الحُسين بن بَيَان، حدثنا مَعمر بن محمَّد بن عُبيد الله بن أبي رافع، حدثنا أبي محمَّد، وعن أبيه عُبيد الله، عن أبي رافع ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لنْ يَنهقَ الحمارُ حتى يَرى شيطانًا، أو يُمثَّل له شيطانٌ، فإذا كانَ ذلك فاذكُروا اللهَ ﷻ، وصَلُّوا عليَّ**»(١).

## ١٥٤ بــــابُ ما يقولُ إذا دَخَلَ الحَمَّامَ

٣١٦ ـ **أخبرنا** أبو القاسم بن منيع، حدثنا الحَكم بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، حدثني يحيى بن عُبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**نِعْمَ البيتُ يَدخلُهُ المُسلمُ الحَمَّامُ، فإذا دخلَه سأَلَ اللهَ ﷻ الجنَّةَ، واستعاذَ بهِ مِن النَّارِ**»(٢).

---

(١) إسناده واهٍ جدًّا.
فيه: معمر بن محمد بن عبيد الله، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٥١).

(٢) أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٧٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٣٨٩)، والحسن بن الخلال في «المجالس العشرة» (٨٣)، وهو حديثٌ موضوع.
فيه: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب؛ قال الإمام مسلم: ساقط متروك الحديث. تهذيب التهذيب (١١/ ٢٥٣).
وضعَّفه: البيهقي، والنووي، والسخاوي. الأذكار (٢/ ٧٨٦)، والمقاصد الحسنة (١٢٥٥).

**نوعٌ آخَرُ:**

**٣١٧ ـ أخبرنا** ابو العبَّاس بن قُتيبة، حدثنا صالح بن احمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن مَهْدِي، حدثنا أبو حفص الابَّار، عن إسماعيل بن عبد الرَّحمن الاودي، عن أبي بُردة، عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أوَّلُ مَن صُنِعَتْ لهُ الحَمَّاماتُ والنُّورَةُ**[1] **سُليمانُ بن داود** ﷺ، **فلمَّا دخلَه وَجَدَ حَرَّه**[2] **وغَمَّه، قال: أَوَّهْ**[3] **مِن عذابِ اللهِ، أَوَّهْ ثُمَّ أَوَّهْ قبلَ أنْ لا يكون أَوَّهْ**»[4][5].

---

(١) النُّورة: حجر الكِلْس، ثم غلبت على أخلاط تضاف إلى الكلس من زرنيخ وغيره، وتستعمل لإزالة الشعر. المصباح المنير (٢/ ٦٣٠).

(٢) (حره) سقط من «ب».

(٣) قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (١/ ٥٢): «أوه»: رَوَيْنَاه بالقصر، وتشديد الواو، وسكون الهاء؛ وقيل بمد الهمزة، قالوا: ولا موضع لمدها إلا لبعد الصوت؛ وقيل بسكون الواو، وكسر الهاء؛ ومن العرب مَن يمد الهمزة، ويجعل بعدها واوين اثنين، فيقول: أووه، وكله بمعنى التذكُّر والتحزُّن، وهو في قول أكثرهم: أي كثير التأوه شفقًا، وحُزنًا.اهـ.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٠٣٢)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦١)، والبيهقي «الشعب» (٧٣٨٨)، وابن أبي عاصم في «الأوائل (١٣٤)، والطبراني في «الأوائل» (١٢)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٦٨)، وأبو نُعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٨٦).

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» (١/ ٣٤٥): هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ.اهـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٠٧): رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، وفيه: إسماعيل بن عبد الرحمٰن الأودي؛ وهو ضعيف.اهـ.

(٥) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

## ١٥٥ باب ما يقولُ إذا اعتَذرَ إلى أخيهِ

**٣١٨ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عُثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن شيخٍ يُقال له: طارق، عن عَمرو بن مالك الرُّؤَاسِي رضي الله عنه قال: «أتيتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، اِرْضَ عنِّي، فأعرضَ عنِّي ثلاثًا، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، واللهِ إنَّ الرَّبَّ تبارك وتعالى ليُترضَّى فيَرضَى، فارضَ عنِّي، قال: فرَضِيَ عنهُ»(١).

## ١٥٦ باب ما يقولُ المُعتذَرُ إليهِ مِن الجَوابِ

**٣١٩ ـ أخبرنا** أبو محمَّد بن صاعد، حدثنا العبَّاس بن محمَّد، حدثنا محمَّد بن سِنَان، حدثنا عبد الله بن المُؤمَّل، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه رضي الله عنه قال: قامَ رسولُ الله ﷺ بين الرُّكن والمقامِ، فحمِدَ اللهَ وأثنى عليه، ثمَّ قال: «ما يقولُ فيَّ قريشٌ؟»، فيقولون: ابنٌ، وابنُ أخٍ، قال: «أقولُ كما قال أخي يوسفُ عليه السلام: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۝٩٢﴾ [يوسف]»(٢).

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٨٤٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤٨٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٠٨)، وفي «الديات» (١/ ٦٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٩٤٦)، وفي «الأسماء والصفات» (١٠٥٦)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٥١١٥)، بأسانيد لا تخلو من ضعف؛ لجهالة الرُّواة فيها.

(٢) ضعيف جدًا.

فيه: عبد الله بن المؤمَّل؛ قال أبو داود: منكر الحديث. تهذيب التهذيب (٦/ ٤٦).



## ١٥٧ بـابُ مُخاطبةِ الرَّجلِ أخاهُ بطَيِّبِ الكلامِ

٣٢٠ - **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا شُريح بن يُونس، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبد الرَّحمن بن إسحاق، عن النُّعمان بن سعد، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ في الجنَّةِ غُرفًا يُرى بُطونُها مِن ظُهورِها**[١]**، وظُهورُها مِن بُطونِها**». قال أعرابيٌّ: لمَن هِيَ يا رسولَ الله؟ قال: «**هي لمَن طَيَّبَ الكلامَ، وأطعمَ الطَّعامَ، وأفشَى السَّلامَ، وصَلَّى للهِ باللَّيلِ والنَّاسُ نِيَامٌ**»[٢].

## ١٥٨ بـابُ مُخاطبةُ النَّاسِ بطَيِّبِ الكلامِ

٣٢١ - **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا الحَوْضِي، عن شُعبة، عن مُحِلِّ بن خليفة، عن عَدِيِّ بن حاتم رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**اتَّقُوا النَّارَ ولو بشقِّ تمرةٍ، فإنْ لَمْ تَجِدُوا فبكلمةٍ طيِّبةٍ**»[٣].

---

(١) في «م»: (باطنها من ظاهرها).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٤٢٨)، وابن أبي شيبة (٢٥٧٤٣)، وأحمد (١٣٣٨)، والترمذي (١٩٨٤) و(٢٥٢٧)، والبزار (٧٠٢)، وابن خزيمة (٢١٣٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٥١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٨٩)، بسندٍ ضعيف.

قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمٰن بن إسحاق، وقد تكلَّم بعض أهل الحديث في عبد الرحمٰن بن إسحاق هذا من قِبل حفظه، وهو كوفي. اهـ.

(٣) متفق عليه: أخرجه البخاري (١٤١٣)، ومسلم (١٠١٦).

## 159 بابٌ لِينِ الكلامِ للعبدِ

٣٢٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن أبي بكر المُقَدَّمِي، حدثنا موسى ـ يعني: المِنْقَرِي ـ، عن ابن المُبارك، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يَزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة ﵁، عن النبيِّ ﷺ قال: «اللهَ اللهَ فيما ملكتْ أيمانُكم، أشْبِعُوا بطونَهم، واكسُوا ظُهورَهم، وأَلِينُوا لهُم القولَ»(١).

## 160 بابٌ مُخاطبةِ الخادمِ بِالْبُنُوَّةِ

٣٢٣ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، حدثنا حمَّاد بن زيد، حدثنا سَلْم العَلَوي، قال: سمعتُ أنس بن مالك ﵁ قال: لمَّا نزلتْ آيةُ الحِجابِ جئتُ أدخلُ كما كنتُ أدخل، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «ورَاءكَ يا بُنيَّ»(٢).

## 161 بابٌ مُخاطبةِ الرَّجلِ رَبِيبتَهُ بِالْبُنُوَّةِ

٣٢٤ ـ **حدّثنا** الفضل بن يعقوب القطَّان، حدثنا محمَّد بن سُليمان لُوَين،

---

(١) أخرجه أبو يعلى كما في «المطالب العالية» (٢٧٨١)، والطبراني في «الكبير» (٨٩).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٣٧): رواه الطبراني، وفيه: عُبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد؛ وهما ضعيفان. اهـ.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٤٢٧٦)، وأحمد (١٢٣٦٦) و(١٣٣٧٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٩٥)، والطحاوي (٧٢٢٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٧٦)، بسندٍ ضعيف.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٩٣): رواه أبو يعلى، وفيه: سلم العلوي؛ وهو ضعيف. اهـ.

حدثنا سليمان[1] بن بلال، عن أبي وَجْزَة، عن عُمر بن أبي سلَمة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ادْنُ أيْ بُنَيَّ، فسمِّ اللهَ، وكُلْ بيمينِك، وكُلْ ممَّا يَلِيكَ»[2].

## ١٦٢ بـــابُ كيفَ مُعاتبةُ الرَّجلِ أخاهُ

**٣٢٥ ـ أخبرني** محمَّد بن سعيد بن هلال، حدثنا المُعافَى بن سُليمان، حدثنا فُلَيح بن سُليمان، عن هلال بن عليٍّ، عن أنس بن مالك ﷺ قال: لَمْ يكُن رسولُ الله ﷺ سبَّابًا ولا فَحَّاشًا ولا لَعَّانًا، كان يقول لأحدِنا عندَ المُعاتبةِ: «ما لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُه[3]»[4].

## ١٦٣ بـــابُ مُداراةِ النَّاسِ

**٣٢٦ ـ أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا المُسيِّب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، حدثنا سُفيان الثَّوري، عن محمَّد بن المُنكدر، عن جابر ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مُداراةُ النَّاسِ صدقةٌ»[5].

---

(١) زيادة من «ص».

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦) و(٥٣٧٧) و(٥٣٧٨)، ومسلم (٢٠٢٢).

(٣) قال أبو عُبيد: نرى أن النبي ﷺ لم يتعمَّد الدعاء بالفقر على مَن خاطبه، ولكنها كلمة جارية على ألسنة العرب يقولونها، وهم لا يريدون وقوع الأمر. كشف المشكل من حديث الصحيحين (٣/ ٢٩٦).

(٤) أخرجه البخاري (٦٠٣١) و(٦٠٤٦).

(٥) أخرجه ابن حبان (٢٠٧٥)، وابن الأعرابي (٩١٦)، والطبراني في «مكارم =

## ١٦٤ بـــــابُ
## تركِ مواجهةِ الإنسانِ بِمَا يَكرَهُ

٣٢٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن سَلْم العَلَوي، قال: سمعتُ أنس بن مالك ﷺ يُحدِّثُ قال: ما كان رسولُ الله ﷺ يُواجِهُ الرَّجلَ بشيءٍ يَكرهُه، قال: ودَخل عليهِ يوْما رجلٌ وعليه أثرُ الخَلُوقِ، فلمَّا خَرَجَ الرَّجلُ قال: «لو أَمَرْتُمْ هذا فيَغْسِلَه؟»[١].

## ١٦٥ بـــــابُ
## التَّعريضُ بالشَّيءِ

٣٢٨ ـ **أخبرنا** محمَّد بن جَرير الطَّبري، حدثنا الفضل بن سَهل الأعرج، حدثنا سعيد بن أوس، حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّف، عن عُمران بن حُصَين ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «في المَعاريضِ مَندوحةٌ عنِ الكذبِ»[٢].

---

= الأخلاق» (١٤١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٤٦)، وقوام السنة في «الترغيب» (٢٣٩٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢١٥)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦١٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٤٤٥).
وقال أبو حاتم كما في «العلل» (٢/ ٢٨٥): هذا حديثٌ باطل لا أصل له، ويوسف بن أسباط؛ دَفن كُتبه.اهـ.

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٥) و(٢٣٦)، وأبو داود (٤٧٨٩)، وأحمد (١٢٣٦٧)، وأبو يعلى (٤٢٧٧)، والترمذي في «الشمائل المحمدية» (٢٩٧)، والطيالسي (٢١٢٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٣٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٣٨)، بسندٍ ضعيف.
فيه: سلم العلوي؛ وهو ضعيف. تهذيب التهذيب (٤/ ١٣٥).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٩٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٥٧)، =

## ١٦٦ بـــابـُ إباحةِ ذكرِ ما يكرَهُ[1]

**٣٢٩ ـ حدَّثنا** الحُسين[2] بن عبد الله القطَّان، ومحمَّد بن خُرَيم بن مروان، قالا: حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا عبد الرَّحمن بن حَرْمَلَة، عن عبد الله بن نِيَار الأسلمي، عن عُروة، عن عائشة ﵂ أنَّ رجلًا، استأذنَ على رسولِ الله ﷺ، فلمَّا سَمِعَ صوتَه قال: «بِئْسَ الرَّجلُ أخو العَشِيرةِ»، فلمَّا أنْ دخلَ انبسطَ إليه رسولُ الله ﷺ، فلمَّا خَرَجَ قال: «يا عائشةُ، إنَّ شرَّ النَّاسِ مَن يَتَّقِي النَّاسُ فُحشَه»[3].

## ١٦٧ بـــابـُ الإفصاحِ بالمَكروهِ إذا احْتِيجَ إليهِ

**٣٣٠ ـ حدَّثنا** أبو محمَّد بن صاعد، حدثنا محمَّد بن زُنْبُور، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أبي حُميد السَّاعدي ﵁ أنَّه حدَّثه أنَّ رسولَ الله ﷺ استَعملَ ابن اللُّتْبِيَّةِ ـ أحدُ الأزدِ ـ وأنَّه جاء إلى رسولِ الله ﷺ، فلمَّا حاسبَهُ قال: هذا مالُكم،

---

= والطحاوي (٢٩٢٤)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (١٦٦)، وابن الأعرابي (٩٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٠١)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٠٨٤٢)، وفي «شعب الإيمان» (٤٤٥٨)، وقد اختُلف في رفعه ووقفه. ورجَّحَ البيهقي الرفع، وإسناده صحيح.

(١) في «ب» و«م»: (باب إباحة الذم).

(٢) في «ص»: (الحسن)، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه البخاري (٣١٣٢) و(٦٠٥٤)، ومسلم (٢٥٩١).

وهذه أُهديتْ لي، فقال رسولُ الله ﷺ: «ألا جلستَ في بيتِ أبيك وأُمّك حتى تأتيكَ هديتُك إنْ كنتَ صادقًا؟»[1].

■ نوعٌ آخر في المعنى[2]:

٣٣١ ـ **أخبرنا** احمد بن عُبيد، حدثنا بِشر بن موسى، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن يونس بن عُبيد وحمُيد، عن الحسن قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا شَتَمَ أحدُكم أخاهُ فلا يَشتِم عشيرتَه ولا أباهُ ولا أُمَّه، ولكن ليقُل إنْ كان يعلمُ ذلك: إنَّك لبخيلٌ، وإنَّك لجبانٌ، وإنَّك لكذوبٌ، إنْ كان يعلمُ ذلكَ منهُ»[3].

## ١٦٨ بابُ كيفَ المدحُ

٣٣٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن أبي بكر المُقدَّمِي، حدثنا أبو داود، حدثنا محمَّد بن ثابت، عن أبيه، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة رضي الله عنهما أنَّه دخلَ على النبيِّ ﷺ في وَجَعِه الذي ماتَ فيه، فقال: «أَقْرِئ قومَك السَّلامَ، فإنَّهم ما علمتُ أعفةٌ صُبُرٌ»[4].

---

(١) أخرجه البخاري (١٥٠٠) و(٦٩٧٩) و(٧١٩٧)، ومسلم (٢٧) و(٢٨).

(٢) في «ب»: (باب).

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠٣٠)، وهو مرسلٌ ضعيف مِن مراسيل الحسن البصري، وهي من أوهى المراسيل.

(٤) أخرجه أبو يعلى (١٤٢٠) و(٣٣٨٩)، والترمذي (٣٩٠٣)، والبزار (٢٨٠٤)، والروياني (٩٨٥)، والشاشي (١٠٥٦)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٢٨٨٣)، والحاكم (٦٩٧٣)، بسندٍ ضعيف.
فيه: محمد بن ثابت بن أسلم البُناني، ضعَّفوه. تهذيب التهذيب (٩/ ٨٣).

■ بابٌ آخر[1]:

٣٣٣ ـ **أخبرنا** ابن منيع، حدثنا عليُّ بن الجَعد، حدثنا شعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن عبد الرَّحمن بن أبي بَكرة، عن أبيه رضي الله عنه: أنَّ رجلًا مدحَ رجلًا عند النبيِّ ﷺ، فقال لهُ النبيُّ ﷺ: «ويحكَ، قطعتَ عُنُقَ صاحبِكَ»، ثمَّ قالَ: «إنْ كان أحدُكم مادحًا أخاهُ لا محالةَ فليقُل: أحسبُ فلانًا، ولا أُزكِّي على اللهِ أحدًا، أحسبُه إنْ كان يَرى أنَّه كذلكَ»[2].

## ١٦٩ بـــابُ ما يقولُ إذا خافَ قومًا

٣٣٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عُبيد الله بن سعد، ومحمَّد بن المُثنَّى، قالا: حدثنا مُعاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي بُردة، عن أبيه رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا خافَ قومًا قال: «اللّهمَّ إنَّا نجعلُك في نحورِهِم، ونعوذُ بك مِن شُرورهِم»[3].

---

(١) سقط من «ص».

(٢) أخرجه ابن الجعد (١٢٥٨).
وأخرجه البخاري (٢٠٦١)، ومسلم (٦٦).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠١)، وفي «الكبرى» (٨٦٣١)، والطيالسي (٥٢٦)، وأحمد (١٩٧١٩)، وأبو داود (١٥٣٧)، وابن حبان (٤٧٦٥)، والبزار (٣١٣٦)، والروياني (٤٦١)، والحاكم (٢٦٢٩)، بسندٍ ضعيف منقطع.
وعلَّته: أنَّ قتادة لم يَسمع من أبي بُردة، قاله يحيى بن معين والبخاري. المراسيل (ص١٤٠).



## ١٧٠ بابُ ما يقولُ إذا نَظَرَ إلى عدوِّه

**٣٣٥ ـ حدَّثنا** أبو القاسم بن منيع، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، حدثنا عبد السَّلام بن هاشم، حدثنا حنبل، عن أنس بن مالك ﵁ قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في غزوةٍ، فلقِيَ العدوَّ، فسمعتُه يقول: «يا مالِكَ يومِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعبُدُ وإِيَّاكَ نَستعينُ»، قال: ولقد رأيتُ الرِّجالَ تُصرَعُ، تَضربُها الملائكةُ مِن بينِ أيديها ومِن خلْفِها[1].

## ١٧١ بابُ ما يقولُ إذا راعَهُ شيءٌ

**٣٣٦ ـ حدَّثنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن سهل بن هاشم، حدثنا الثَّوري، عن ثور بن يَزيد، عن خالد بن مَعدان، عن ثوبان ﵁ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا راعهُ شيءٌ قالَ: «هوَ اللهُ ربِّي، لا أُشرِكُ بِهِ شيئًا[2]»[3].

---

(١) أخرجه أبو نُعيم في «دلائل النبوة» (٣٨٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨١٦٣)، وفي «الدعاء» (١٠٣٣).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٢٨): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه عبد السلام بن هاشم؛ وهو ضعيف».اهـ.

(٢) في «ص»: (لا شريك له).

(٣) أخرجه النَّسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٧)، وفي «الكبرى» (١٠٤١٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٣١)، وفي «مسند الشاميين» (٤٢٤)، وابن المقرىء (٩٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢١٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢١٢).
وأعلَّه أبو حاتم بالوقف. «علل الحديث» (٢٠٨٩).

## ١٧٢ بـــابُ
## ما يقولُ إذا وقعَ في ورطةٍ

٣٣٧ - **حدَّثني** محمَّد بن عبد الحميد الفَرْغَانِي، حدثنا احمد بن بُديل، حدثنا المُحَاربي، حدثنا عَمرو بن شمر، عن أبيه، قال: سمعتُ يزيد بن مُرَّة، يقولُ: سمعتُ سُويد بن غَفَلَة، يقول: سمعتُ عليًّا ﵁ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «**يا عليُّ، ألا أُعلِّمُك كلماتٍ إذا وقعتَ في ورطةٍ**[١] **قُلتَها؟**»، قلتُ: بلى، جعلَنِي اللهُ فداكَ، كمْ مِن خيرٍ قد علَّمتنِيه، قال: «**إذا وقعتَ في ورطةٍ فقُل: بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيم، فإنَّ اللهَ يَصرفُ بها ما شاءَ مِن أنواعِ البلاءِ**»[٢][٣].

## ١٧٣ بـــابُ
## ما يقولُ إذا حزبَهُ الأمرُ

٣٣٨ - **حدَّثني** أحمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا عليُّ بن الحسين، حدثنا أبو بدر شُجاع بن الوليد، حدثنا الرُّحَيل بن معاوية، - وهو أخو زُهير بن معاوية -، عن يَزيد الرَّقَاشي، عن أنس بن مالك ﵁ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا حزبَه أمرٌ قال: «**يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتِك أستغيثُ**»[٤].

---

(١) في هامش «م»: (ورطة: أرض لا طريق فيها).

(٢) أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٢٣٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٦١)، وابن حجر في «زهر الفردوس» (٣١١٧)، وهو حديثٌ موضوع. فيه: عمرو بن شِمْر؛ كذّاب زائغ. أحوال الرجال، للجوزجاني (ص٧٣). وقال ابن حجر في «الفتوحات الربانية» (٤/ ١٥): هذا حديثٌ غريب.اهـ.

(٣) في «ص»: (آخر الجزء الرابع من الأصل).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٥٢٤)، بسندٍ ضعيف جدًّا. =

## ١٧٤ بـــابُ ما يقولُ إذا أهمَّه أمرٌ

٣٣٩ ـ **أخبرنا** أبو يعلى الموصلي، حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا ابن أبي فُديك، حدثني إبراهيم بن الفضل، عن المَقبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ: كان إذا همَّه أمرٌ نظرَ إلى السَّماءِ وقال: «سُبحانَ اللهِ العظيمِ»[١].

## ١٧٥ بـــابُ ما يقولُ إذا أصابَه هَمٌّ أو حُزْنٌ

٣٤٠ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا عَمرو بن هشام، حدثنا مَخلد بن يزيد، عن جعفر بن بُرقان، عن فيَّاض، عن عبد الله بن زُبيد، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أصابَه همٌّ أو حزنٌ فليَدعُ بهذه الكلماتِ يقولُ: أنا عبُدك وابن عبدِك[٢] وابن أَمتِك في قبضتِك، ناصيتِي بيدك، ماضٍ فيَّ حُكمُك، عدلٌ فِيَّ قضاؤُك، أسألُك بكلِّ اسمٍ هو لكَ، سمَّيتَ به نفسَك، أو أنزلتَه في كتابِك، أو علَّمتَه أحدًا مِن خلقِك، أو استأثرتَ به في عِلم الغيبِ عندكَ، أنْ تَجعلَ القُرآنَ نُورَ صدري، وربيعَ قلبي، وجَلاءَ حُزنِي، وذهابَ همِّي وغمِّي[٣]»، فقال رجلٌ مِن القومِ:

---

= فيه: يزيد الرقاشي؛ ضعيف. تهذيب الكمال (٣٢/ ٦٤).

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٥٤٦)، والترمذي (٣٤٣٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٢٩)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ غريب. اهـ.

(٢) زيادة في «ص».

(٣) (وغمي) سقط من «ص».

يا رسولَ الله، إنَّ المغبونَ لمَن غُبِنَ هؤلاء الكلماتِ، قال: «أجل، فقُولوهنَّ وعلِّمُوهنَّ، فإنَّه مَن قالَهنَّ التماسَ ما فيهنَّ أذهبَ اللهُ ﷻ حُزنَهُ، وأطالَ فرحَهُ»(١)

٣٤١ ـ **حدَّثنا** أبو خليفة، حدثنا الحَجَبِي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، (ح) وأخبرنا أبو يعلى، وسُليمان بن الحسن(٢)، قالا: حدثنا محمَّد بن المِنهال، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرَّحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرَّحمن، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أصابَه همٌّ أو حزنٌ فليقُل: اللّهمَّ إنِّي عبدُك وابن عبدِك وابن أَمتِك في قبضتِك، ناصيتِي بيدِك، ماضٍ فِيَّ حُكمُك، عدلٌ فِيَّ قضاؤُك، أسألُك بكلِّ اسمٍ هو لكَ، سمَّيتَ به نفسَك، أو أنزلتَه ـ يعني: في كتابِك ـ أو علَّمتَه أحدًا مِن خلقِك(٣)، أو استأثرتَ به في عِلمِ الغيب عندَك، أنْ تَجعلَ القُرآنَ ربيعَ قلبي، ونُور بصري(٤)، وشفاءَ صدري، وجلاءَ حُزني، وذهابَ همِّي»، قال: «فما قالهنَّ عبدٌ قطُّ إلَّا أبدلَه اللهُ ﷻ مكانَ حُزنِه فرحًا»، قالوا: يا رسولَ اللهِ، أفلا نُعلِّمُهنَّ؟ قال: «بلى، فعلِّمُوهنَّ»(٥).

---

(١) ضعيف، قال ابن حجر في «الفتوحات الربانية» (٤/١٣): حديثٌ غريب.اهـ.

(٢) سليمان بن الحسن بن يزيد بن المنهال، أبو أيوب العطار البصري ابن أخي حجاج بن المنهال، حدَّث عن: هُدبة بن خالد، وأحمد بن أبان القرشي، وأبي الربيع الزهراني، وطالوت بن عباد، وغيرهم، وعنه: الطبراني، وابن عدي، وابن حبان، وابن السني، وأبو بكر الإسماعيلي، وقال الدارقطني: لا بأس به. «أسئلة حمزة» (٢٩٤) و(٢٩٦)، «الكامل» (١/٤٣).

(٣) (أو علَّمتَه أحدًا مِن خلقِك) سقط من «ص».

(٤) في «ص»: (ونور صدري).

(٥) أخرجه أبو يعلى (٥٢٩٧)، والضبي في «الدعاء» (٦)، وأحمد (٣٧١٢)، =

## ١٧٦ بــــابُ ما يقولُ إذا نَزَلَ بهِ كربٌ أو شِدَّةٌ

**٣٤٢ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، عن ابن عجلان، عن محمَّد بن كعب، عن عبد الله بن الهَادِ، عن عبد الله بن جعفر، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: لَقَّنَنِي رسولُ الله ﷺ هؤلاءِ الكلماتِ، وأَمَرَنِي إنْ نَزَلَ بي كربٌ أو شدَّةٌ أنْ أقولَ: «**لا إلهَ إلَّا اللهُ الكريمُ الحليمُ، سُبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ العظيمِ، الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ**»، وكان عبدُ الله بن جعفر يُلقِّنُها الميِّتَ، ويَنفُثُ بها على الموعوكِ، ويُعلِّمُها المُغتربَةِ[١] مِن بناتِه[٢].

❋ نوعٌ آخرُ:

**٣٤٣ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، حدثنا زيد بن الحُبَاب،

---

= والبزار (١٩٩٤)، والشاشي (٢٨٢)، وابن حبان (٩٧٢)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٢)، والحاكم (١٨٧٧)، والبيهقي في «الدعوات» (١٨٤)، بإسنادٍ ضعيف، وقد اختُلف فيه.
وأعلَّه الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٠٠).
ورُوي عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا أيضًا بسندٍ ضعيف.

(١) قال النَّووي في «الأذكار» (ص١٢١): الموعوك: المحموم، وقيل: هو الذي أصابه مغث الحمى.
والمغتربة من النساء: التي تُزوَّج إلى غير أقاربها.اهـ.

(٢) أخرجه أخرجه النَّسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٠) وفي الكبرى» (٧٦٢٦)، وابن أبي شيبة (٢٩٣٥٥)، وأحمد (٧٠١)، وعبد بن حميد (٧٤)، والترمذي (٣٥٠٤)، وابن حبان (٨٦٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٤)، والبزار (٤٦٩)، والحاكم (١٨٧٣) وصحَّحه ووافقه الذهبي.
وصحَّحه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٧).

عن عبد الجليل بن عطيَّة، حدثني جعفر بن ميمون، حدثنا عبد الرَّحمن بن أبي بَكرة، قال: حدثني أبي ﷺ: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «كلماتُ المكروبِ: اللّهمَّ برحمتِك أرجو، فلا تَكِلْنِي إلى نفسي طرفةَ عينٍ، واصلحْ لي شأني كلَّه، لا إلهَ إلَّا أنتَ»(١).

■ نوعٌ آخر:

٣٤٤ ـ **أخبرنا** ابو يعلى، حدثنا عَمرو بن الحُصَين، حدثنا المُعتمر بن سُليمان، قال: سمعتُ مَعمرًا، يُحدِّثُ عن الزُّهري، عن ابي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عن سعد بن أبي وقَّاص ﷺ قال: شهدتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنِّي لأعلمُ كلمةً لا يَقولُها مكروبٌ إلَّا فَرَّجَ اللهُ عنهُ: كلمةُ أخي يونسُ ﷺ: ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧﴾ [الأنبياء]»(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩١٥٤)، وأحمد (٢٠٤٣٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥١)، وفي «الكبرى» (١٠٤١٢)، وابن حبان (٩٧٠)، والطيالسي (٩١٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٣٢)، بسندٍ ضعيف.

فيه: جعفر بن ميمون؛ ضعيف. الكامل (٢/١٣٩).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٢٦٣)، وأحمد (١٤٦٢)، والترمذي (٣٥٠٥)، والبزار (١١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٤١٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٧٤٤)، والحاكم (١٨٦٢) وصحَّحه ووافقه الذهبي، وهو حديثٌ حسن.

وحسَّنه الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/١١).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٦٨): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. اهـ.

■ نوعٌ آخر:

٣٤٥ ـ **حدَّثني** جعفر بن أحمد بن بَهْزَد[(١)][(٢)]، حدثنا مَعمر بن سهل، حدثنا عامر بن مُدرِك، حدثنا خَلَّاد، عن أبي حمزة، عن زياد بن عِلَاقة، عن أبي قتادة الأنصاري ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَرأَ آيةَ الكُرسي وخواتيمَ سُورةِ البقرةِ عند الكربِ، أعانَهُ اللهُ ﷻ»[(٣)].

## ١٧٧ بـــابُ ما يقولُ إذا خافَ سُلطانًا

٣٤٦ ـ **أخبرني** جعفر بن عيسى، حدثنا عُمر بن شَبَّة، حدثنا محمَّد بن الحارث الحارثي، حدثنا محمَّد بن عبد الرَّحمن البَيلماني، عن أبيه، عن ابن عُمر ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا خِفتَ سُلطانًا أو غيرَه، فقُل: لا إلهَ إلَّا اللهُ الحليمُ الكريمُ، سُبحانَ ربِّ السَّمواتِ السَّبعِ وربِّ العرشِ العظيم، لا إلهَ إلَّا أنتَ، عَزَّ جارُك، وجلَّ ثناؤُكَ»[(٤)][(٥)].

---

(١) جعفر بن أحمد بن بهزد أبو محمد التستري، حدَّث عن: أحمد بن المقدام بن أبي الأشعث العجلي، ومعمر بن سهل، وعنه: أبو القاسم الطبراني في «المعجمين»، وأبو بكر بن المقرئ بتُستر، وابن السُّنِّي. معجم ابن المقرئ (٧٨١).

(٢) في «ب»: (بهمرد).

(٣) ضعَّفه: الزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٤/ ٣٣١)، وابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ١٠).

(٤) إسناده ضعيف جدًّا.
علَّته: محمَّد بن عبد الرحمٰن البيلماني؛ متروك الحديث. الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص٩٢).

(٥) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

## ١٧٨ بـــابُ
## ما يقولُ إذا خافَ سُلطانًا أو شيطانًا أو سَبعًا

٣٤٧ ـ **أخبرني** محمَّد بن أحمد بن عُثمان، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا الحسن بن بِشر بن سَلم، حدثنا أبي، عن أبَان بن أبي عيَّاش، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كتبَ عبد الملك إلى الحجَّاج بن يوسف أن انْظُرْ إلى أنسِ بن مالك خادمِ رسولِ الله ﷺ، فأدْنِ مجلسَهُ، وأحسِن جائزتَه، وأكرمهُ، قال: فأتيتُه، فقال لي ذاتَ يومٍ: يا أبا حمزة، إنِّي أُريدُ أنْ أعرضَ عليكَ خيلي، فتُعلِمَني أينَ هي مِن الخيلِ التي كانت مع رسولِ الله ﷺ، فعرَضَها، فقلتُ: شتَّانَ ما بينهما، فإنَّها كانت[1] أرواثُها وأبوالُها وأعلافُها أجرًا، فقال الحجَّاج: لولا كتابُ أميرِ المؤمنين فيكَ لضربتُ الذي فيه عيناكَ، فقلتُ: ما تقدرُ على ذلك: قال: ولِمَ؟ قلتُ: لأنَّ رسولَ الله ﷺ علَّمني دُعاءً أقولُه، لا أخافُ معه من شيطانٍ ولا سُلطانٍ ولا سبعٍ، قال: يا أبا حمزةَ، علِّمهُ لابنِ أخيكَ محمَّدِ بن الحجَّاج، فأبيتُ عليه، فقال لابنِه: ائْتِ عمَّك أنسًا، فاسألهُ أنْ يُعلِّمَك ذلك، قال أبانُ: فلمَّا حضرتْهُ الوفاةُ دعاني، فقال لي: يا أبا حمزة: إنَّ لك إليَّ انقطاعًا، وقد وجبتْ حُرمتُك، وإنِّي مُعلِّمكَ الدُّعاءَ الذي علَّمني رسولُ الله ﷺ، فلا تُعلِّمهُ مَن لا يخافُ اللهَ ﷻ ـ أو نحو ذلك، قال: يقول: «اللهُ أكبُر، اللهُ أكبُر، اللهُ أكبُر، بسمِ الله على نفسي ودِيني، بسم الله على كلِّ شيءٍ أعطاني، بسمِ الله خيرِ الأسماءِ، بسمِ اللهِ الذي لا يضرُّ مع اسمِه داءٌ، بسم اللهِ أصبحتُ، وعلى اللهِ توكلتُ، اللهُ اللهُ ربِّي، لا أُشركُ بهِ أحدًا[2]، أسألُك[3] اللّهمَّ بخيركَ مِن خيركَ، الذي لا يُعطيهِ أحدٌ غيرُك،

---

(١) في «ص»: (تلك كانت).

(٢) في «ص»: (أبدًا).

(٣) (أسألك) سقط من «ص».

عزَّ جارُك، وجلَّ ثناؤك، ولا إلهَ غيرُك. اجعلني في عياذِكَ مِن كلِّ شرٍّ، ومِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ. اللَّهمَّ إنِّي أحترسُ بكَ مِن شرِّ جميعِ كلِّ ذي شرٍّ خلقتَه. وأحترزُ بكَ منهم، وأُقَدِّمُ بين يديَّ: بسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤﴾ [الإخلاص]، ومِن خَلْفِي مثلَ ذلك. وعن يَمِيني مثلَ ذلك، وعن يَسَارِي مثلَ ذلك، ومِن فَوْقِي مثلَ ذلكَ»[1].

## ١٧٩ بـــابٌ ما يقولُ إذا خافَ السِّبَاعَ

٣٤٨ ـ **أخبرني** إسماعيل بن إبراهيم الحُلواني[2]، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن المُنذر، حدثنا عبد العزيز بن عِمران، عن ابن أبي حَبيبة، عن داود بن الحُصين، عن عِكرمة، عن ابن عبَّاس، عن عليِّ بن أبي طالب ﷺ قال: «إذا كنتَ بوادٍ تخافُ فيها السِّباعَ، فقُل: أعوذُ بِدَانْيَالَ والجُبِّ مِن شرِّ الأسدِ»[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٥٩)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ١٢٣)، وهو حديثٌ منكر.
فيه: أبان بن أبي عيّاش؛ متروك الحديث. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٦).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق أبو بشر الخزَّاز الحُلواني، تفقَّه على أبي يعلى بن الفرَّاء، ووليَ قضاء حرَّان، وحدَّث عن: أبيه، وأبي طالب العشاري، والعباس بن عبد الله، وعلي بن عبد المؤمن، وعلي بن داود القنطري، وحدَّث عنه: عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب الخزاز، وابن السني، وأبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني. ينظر: «تبصير المنتبه» (١/ ٣٣٣)، و«تفسير الثعلبي» (٢٩/ ٥٠٨)، و«مشيخة الآبنوسي» (٢/ ١٠٥)، و«تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٠٦).

(٣) أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٧٩)، وفي «هواتف الجنان» (ص٤٥)، وهو حديثٌ موضوع. =

## ١٨٠ بـــابُ ما يقولُ إذا غلبَهُ أمرٌ

٣٤٩ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا خالد بن مِرْدَاس، حدثنا عبد الله بن المُبارك، عن محمَّد بن عجلان، عن رَبيعة بن عُثمان، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأفضلُ وأحبُّ إلى اللهِ ﷻ مِن المؤمنِ الضَّعيفِ، وفي كلٍّ خير، احرصْ على ما يَنفعُك، ولا تَعجزْ عن نفسِك، فإنْ غلبَك أمرٌ فقُل: قدرُ الله وما شاءَ صَنَعَ، وإيَّاك واللَّو!، فإنَّ اللَّو تَفتحُ عملَ الشَّيطانِ**»[1][2].

**نوعٌ آخر:**

٣٥٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عَمرو بن عُثمان، حدثنا بقيَّة بن الوليد، حدثنا بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعدان، عن سيف، عن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ أنَّه حَدَّثَ أنَّ النبيَّ ﷺ قَضَى بقضاءٍ بينَ رجلينِ، فقال المَقضيُّ عليهِ لمَّا أدبرَ: حسبي اللهُ ونِعم الوكيلُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**رُدُّوا عليَّ الرَّجلَ**»، فقال: «**ماذا قلتَ؟**». قال: قلتُ: حسبي اللهُ ونِعم الوكيلُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ اللهَ ﷻ يلومُ على العجزِ، ولكن عليكَ بالكَيْسِ، فإذا غلبكَ أمرٌ فقُل: حسبي اللهُ ونِعم الوكيلُ**»[3].

---

= فيه: عبد العزيز بن عمران، متروك. تهذيب التهذيب (٦/ ٣٥١).

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٣٤٦).
وأخرجه مسلم (٢٦٦٤).

(٢) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) أخرجه النَّسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٦)، وفي «الكبرى» (١٠٣٨٧)، وأحمد (٢٣٩٨٣)، وأبو داود (٣٦٢٧)، والبزار (٢٧٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٩٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٠٧٢٥)، والمزي في «تهذيب =

## ١٨١ بابُ ما يقولُ إذا عَسُرَتْ عليهِ معيشتُهُ

٣٥١ - **أخبرني** ابو عَرُوبَة، حدثنا محمَّد بن المُصفَّى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عيسى بن ميمون، عن سالم، عن ابن عُمر ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال: «ما يَمنعُ أحدَكم إذا عَسُرَ عليهِ أمرُ معيشتِهِ أنْ يقولَ إذا خَرَجَ مِن بيتِه: بسم الله على نفسي ومالِي ودِيني، اللّهمَّ رَضِّنِي بقضائِك، وبارك لي فيما قُدِّرَ لي حتى لا أُحبَّ تعجيلَ ما أخَّرتَ، ولا تأخيرَ ما عجَّلتَ»[1].

## ١٨٢ بابُ ما يقولُ إذا استَصعبَ عليهِ أمرٌ

٣٥٢ - **أخبرني** محمَّد بن هارون بن المُجَدَّر[2]، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الطَّيالسي، حدثنا حمَّاد بن سلَمة، عن ثابت، عن أنس بن

---

= الكمال» (١٢/ ٣٣٨)، بسندٍ ضعيف.

قال النَّسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٦): سيفٌ؛ لا أعرفه. اهـ.

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤١٠)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٨٣)، بسندٍ ضعيف جدًّا.

وقال ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٦): هذا حديثٌ غريب. اهـ.

(٢) محمد بن هارون بن المجدَّر أبو بكر، صدوق مشهور لكن فيه نصب وانحراف، روى عن: بشر بن الوليد، وَأبي الربيع الزهراني وعبد الأعلى بن حماد وداود بن رشيد، ومُحمد بن حميد ومحمود بن غيلان، وَغيرهم، وعنه: وكيع القاضي، وَابن المظفر، وَابن حيويه وآخرون، قال الخطيب: وكان ثقة. «لسان الميزان» (٧٥١٦).

مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اللّهمَّ لا سَهْلَ إلّا ما جعلتَهُ سَهلًا، وأنتَ تجعلُ الحَزْنَ إذا شئتَ سهلًا»(١).

## ١٨٣ بـــابـ
## ما يقولُ إذا انقطع شِسْعُهُ

٣٥٣ ـ **أخبرنا** ابو خليفة، حدثنا مُسدَّد بن مُسرهَد، حدثنا هُشيم، عن يحيى بن عُبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليَسترجِعْ أحدُكم في كلِّ شيءٍ حتى في شِسْعِ نعلِه، فإنَّها مِن المصائبِ»(٢).

٣٥٤ ـ **أخبرنا** الحُسين بن عبد الله القطّان، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا صَدَقة، حدثنا زيد بن واقد، عن بِشر بن عُبيد الله، عن أبي إدريس الخَولاني،

---

(١) أخرجه ابن حبان (٩٧٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٦٥)، وأبو نُعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٧٦)، والضياء في «المختارة» (٤٨٦١) والأصبهاني في «الترغيب» (١/ ١٣١)، وابن حجر في «زهر الفردوس» (٦٠٩).
وصحَّحه ابن حجر، كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٥).

(٢) أخرجه هناد بن السَّري في «الزهد» (٢٤٦)، والبزار (٣١٢٠)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٢٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٦٩٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٨٣)، وابن عَدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٦١)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
فيه: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب؛ قال الإمام مسلم: ساقط متروك الحديث. تهذيب التهذيب (١١/ ٢٥٣).
وقال الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٨): حديثٌ غريب؛ في سنده مَن ضُعِّف. اهـ.

قال: بينما النبيُّ ﷺ يَمشي هو وأصحابُه إذا انقطعَ شِسْعُهُ، فقالَ: «إنَّا للهِ وإنَّا إليهِ راجعونَ»، قالوا: أو مصيبةٌ هذه؟ قال: «نَعم، كلُّ شيءٍ ساءَ المؤمنَ فهو مصيبةٌ»[1].

**٣٥٥ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا قَطَنُ بن نُسَير، حدثنا جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليَسألْ أحدُكم ربَّه حاجتَهُ كلَّها حتى يَسألَهُ شِسْعَ نعلِه إذا انقَطعَ»[2].

**٣٥٦ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن عبد الله بن نُمير، حدثنا هاشم بن القاسم، عن محمَّد بن مُسلم بن أبي الوضَّاح، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «سَلُوا اللهَ كلَّ شيءٍ حتى الشِّسْعَ، فإنَّ الله عز وجل إنْ لمْ يُيسِّرْهُ لمْ يَتيسَّرْ»[3].

---

(١) أخرجه هشام بن عمار؛ وهو في «فوائده»، كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٨).

وقال ابن حجر عقبه: ورجال إسناده من رواة الصحيح.اهـ.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٤٠٣)، والترمذي (٣٦٠٣)، وابن حبان (٨٦٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢٥)، وفي «الأوسط» (٥٥٩٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٩٥)، وأبو نُعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٦٠)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٨١)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (١٦١٢)، بسندٍ ضعيف.

قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.

وقال القَواريري: باطل، وأقرَّه على ذلك ابن عَدي. «الكامل» (٧/ ١٨١).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٥٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٨١)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في «الزهد» (١١٣٠).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٥٠): رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن نمير، وهو ثقة.اهـ.

## ١٨٤ بـــابُ ما يقولُ إذا ذَكَرَ نِعَمَ اللهِ ﷻ

٣٥٧ - **حدّثنا** محمَّد بن إبراهيم بن أبي الرِّجَال، حدثنا محمَّد بن مَعمر، حدثنا أبو عاصم، عن شَبيب بن بِشر، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**ما أنعمَ اللهُ ﷻ على عبدِه نعمةً، فقال: الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، إلَّا كانَ قد أُعطِي خيرًا ممَّا أخذَ**»(١).

## ١٨٥ بـــابُ ما يقولُ لدفعِ الآفاتِ

٣٥٨ - **حدّثني** محمَّد بن عبد الله المُستغْنِي، حدثنا حمَّاد بن حسن، عن عَنبسة، حدثنا عُمر بن يُونس، حدثنا عيسى بن عون عن عبد الملك بن زُرَارة الأنصاري، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**ما أنعمَ اللهُ ﷻ على عبدٍ نعمةً في أهلٍ ومالٍ وولَدٍ، فيقولُ: ما شاءَ اللهُ، لا قوَّةَ إلَّا باللهِ، فيَرى فيها آفةً دونَ الموتِ**»(٢).

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٧٢٧)، وفي «الأوسط» (١٣٥٧)، وابن المقرئ (٨١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٠٩١)، والضياء في «المختارة» (٢١٩٥)، بسندٍ ضعيف.
فيه: شبيب بن بشر، قال أبو حاتم: ليِّن الحديث. تاريخ الإسلام (٣/ ٨٩١).

(٢) أخرجه أبو يعلى كما في «المطالب العالية» (٣٦٥٥)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١)، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٦١) و(٥٩٩٥)، وفي «الصغير» (٥٨٨)، والبيهقي في «الدعوات» (٥٦٦)، وفي «الشعب» (٤٠٦٠).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٠): فيه عبد الملك بن زُرارة، وهو ضعيف.اهـ.

## ١٨٦ بـــابٌ ما يقولُ إذا قيلَ لهُ: غَفَرَ اللهُ لكَ

٣٥٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا أحمد بن عَبدة، عن عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم، عن عبد الله بن سَرْجِسَ ﷺ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ، وأكلتُ مِن طعامِه، قلتُ: غَفَرَ اللهُ لك يا رسولَ الله، قال: «ولكَ»، قلتُ لعبدِ الله: استَغفرَ لكَ؟ قال: نعم، ولكُم، ثمَّ تلا هذِه الآيةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩][١].

## ١٨٧ بـــابٌ ما يقولُ إذا أذنبَ ذنبًا

٣٦٠ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا شُعبة، أخبرني عُثمان بن المُغيرة، قال: سمعتُ رجلاً، مِن بَني أسد يُحدِّث[٢] عن أسماء، أو أبي أسماء ـ قال أبو الوليد: وربما قال شُعبة: ابن أسماء ـ، عن عليٍّ ﷺ قال: كنتُ إذا سمعتُ عن رسولِ الله ﷺ شيئًا يَنفعني اللهُ ﷻ بما شاءَ أنْ يَنفعَني، حتى حدَّثني أبو بكر عن النبيِّ ﷺ ـ وصدَق أبو بكر ـ قال: «ما مِن عبد يُذنبُ ذنبًا، فيَتوضأُ ويُصلِّي ركعتينِ، ثمَّ يستغفرُ اللهَ ﷻ لذلكَ الذَّنبِ، إلَّا غفرَ اللهُ لهُ»، ثمَّ تلا هذِه الآيةَ: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾ [النساء]»[٣].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٢).
وأخرجه مسلم (٢٣٤٦).

(٢) (يحدِّث) سقط من «ص».

(٣) أخرجه الطيالسي (١)، وابن أبي شيبة (٧٦٤٢)، وأحمد (٢)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وأبو داود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٦)، والنسائي في «الكبرى» =

## ١٨٨ بـــابـُ
## ما يقولُ مَن أذنبَ ذنبًا بعدَ ذنبٍ

**٣٦١ ـ حدّثنا** أبو يعلى، حدثنا عبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسِي، حدثنا حمَّاد بن سلَمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عبد الرَّحمن بن أبي عَمرة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ فيما يَحكي عن ربِّه ﷻ قالَ: «إذا أذنبَ عبدي ذنبًا، فقال: أيْ ربِّ، اغفرْ لي ذنبِي، فقال اللهُ ﷻ: أذنبَ عبدي ذنبًا، فعَلِمَ أنَّ له ربًّا يغفرُ الذَّنبَ، ويأخذُ بالذَّنبِ، ثمَّ عاد فأذنبَ، فقال: أي ربِّ، اغفر لي ذنبي، فقال اللهُ ﷻ: أذنبَ عبدي ذنبًا، فعلِمَ أنَّ لهُ ربًّا يغفرُ الذَّنبَ، ويأخذُ بالذَّنبِ، اعْمَلْ ما شئتَ فقد غفرتُ لكَ»[١].

## ١٨٩ بـــابـُ
## الاستغفارِ مِن الذُّنوبِ

**٣٦٢ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، حدثنا أبي، حدثنا عُثمان بن واقد، عن أبي نُصيرة، قال: لقيتُ مولى لأبي بكر الصدِّيق ﷺ، فقلت: سمعتَ مِن أبي بكر شيئًا؟ قال: نعم، سمعتُ

---

= (١٠١٧٥)، وابن حبان (٦٢٣)، وأبو يعلى (١)، والبزار (٨)، بسندٍ حسن.
وقال الترمذي: حديثٌ حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المُغيرة. اهـ.
وحسَّنه الدارقطني في «العلل» (١/ ١٨٠).
وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٦٨): جيد الإسناد. اهـ.
(١) أخرجه أبو يعلى (٦٥٣٤).
وأخرجه مسلم (٢٩)

أبا بكر رضي الله عنه يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أصرَّ مَن استَغفرَ، وإنْ عادَ في اليومِ سبعينَ مرَّةً»[1].

## ١٩٠ بـــابـ ما يقولُ مَن ابتُلِيَ بذَرَبِ لِسَانِه

**٣٦٣ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي المُغيرة، قال: قال حُذيفة رضي الله عنه: شكوتُ إلى رسولِ الله ﷺ ذَرَبَ لساني، فقال: «أينَ أنتَ مِن الاستغفارِ، وإنّي لأستغفرُ اللهَ عز وجل في كلِّ يومٍ مائةَ مرَّةٍ»[2].

## ١٩١ بـــابـ الإكثارِ مِن الاستغفارِ

**٣٦٤ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو نصر التَّمَّار، حدثنا سعيد بن عبد العزيز،

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٣٧)، وأبو داود (١٥١٤)، والترمذي (٣٥٥٩)، وابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٧٢)، وابن شاهين في «الترغيب» (١٧٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٧٦٥)، وفي «الدعوات» (١٦٣)، بسندٍ ضعيف.
قال الترمذي: وهذا حديثٌ غريب إنَّما نعرفه من حديث أبي نُصيرة، وليس إسناده بالقوي.اهـ.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠)، وفي «الكبرى» (١٠٢١١)، والطيالسي (٤٢٨)، وابن أبي شيبة (٢٩٤٤١)، وأحمد (٢٣٣٤٠)، وابن ماجه (٣٨١٧)، والدارمي (٢٧٦٥)، وابن حبان (٩٢٦)، والبزار (٢٩٧٠)، والروياني (٤٦١)، والحاكم (١٨٨١)، بإسنادٍ ضعيف.
قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ١٩٥): هذا الإسناد فيه أبو المغيرة البجلي مضطرب الحديث عن حذيفة؛ قاله الذهبي في «الكاشف».اهـ.

عن إسماعيل بن عُبيد الله، عن خالد بن عبد الله بن حُسين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما رأيتُ أحدًا بعدَ رسولِ الله ﷺ أكثرَ أنْ يقولَ: «أستغفرُ الله وأتوبُ إليهِ»، مِن رسولِ الله ﷺ[1].

## ١٩٢ بـــابـ ثوابُ الاستغفارِ والاستكثارِ منهُ

٣٦٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، عن الوليد بن مُسلم، حدثني الحَكم بن مُصعب القُرشي، عن محمَّد بن عليِّ بن عبد الله بن العبَّاس، عن أبيه، عن جدِّه رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن أكثرَ مِن الاستغفارِ جَعَلَ اللهُ عز وجل لهُ مِن كلِّ همٍّ فرجًا، ومِن كلِّ ضيقٍ مَخرجًا، ورزَقَهُ مِن حيثُ لا يَحتسبُ»[2].

## ١٩٣ بـــابـ كمْ يَستغفِرُ في اليومِ

٣٦٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز،

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٢٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢١٥)، وعبد بن حميد (١٤٦٥)، وابن حبان (٩٢٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٤)، وعبد الله بن أحمد في «الزهد» (٢١١)، وابن منده في «التوحيد» (٢٣٧)، بسندٍ حسن.
ويَشهد له الحديث الذي عند البخاري برقم (٦٣٠٧).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٦) أبو داود (١٥١٨)، وأحمد (٢٢٣٤)، وابن ماجه (٣٨١٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢١٧)، عن عبد الله بن عباسٍ رضي الله عنهما، بسندٍ ضعيف.
وقال البغوي في «شرح السنة» (٥/٧٩): هذا حديثٌ يرويه الحكم بن مصعب بهذا الإسناد، وهو ضعيف.اهـ.

عن محمَّد بن عَمرو، عن ابي سلَمة، عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنِّي لأستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليهِ كلَّ يومٍ مائةَ مرَّةٍ»(١).

## ١٩٤ بــــابُ ثوابِ مَن استغفرَ كلَّ يومٍ سبعينَ مرَّةً

٣٦٧ ـ **حدَّثني** حاجب بن أرْكِينَ الفَرْغَاني(٢)، حدثنا إسحاق بن يسَار، حدثنا احمد بن الحارث الواقدي، حدثتنا ساكنة ابنة الجَعد الغَنَويَّة، قالت: سمعتُ أُمَّ عَقيل الغَنويَّة، تقول: سمعتُ عائشةَ أُمَّ المؤمنينَ ﷺ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن استغفرَ اللهَ ﷻ في كلِّ يومٍ سبعينَ مرَّةً، لمْ يُكتب مِن الغافلينَ، ومَن استغفرَ اللهَ ﷻ في كلِّ ليلةٍ سبعينَ مرَّةً، لمْ يُكتبْ في ليلتِه(٣) مِن الغافلينَ»(٤).

## ١٩٥ بــــابُ الاستغفارِ في اليومِ سبعينَ مرَّةً

٣٦٨ ـ **أخبرني** احمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا محمَّد بن عبد الملك بن

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٤).
وأخرجه البخاري (٦٣٠٧).

(٢) حاجب بن مالك بن أركين، أبو العباس الفرغاني التُّركي الضَّرير، حدَّث بالشام وأصبهان عن: أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأبي عمر الدُّوري؛ وهذه الطبقة، وعنهُ: سُليمان الطَّبراني، ويوسف المَيَانِجي، ومحمد بن المظفَّر، وله جزءٌ معروف، سمعناه، توفِّي سنة: ٣٠٦هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ١٠٣).

(٣) (في ليلته) سقط من «ص».

(٤) ضعيف جدًّا.
فيه: أحمد بن الحارث الواقدي؛ متروك الحديث. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧).

زَنجويه، حدثنا عبد الرزَّاق، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن أبي سلَمة، عن أبي هريرة ﷺ في قولِ اللهِ ﷻ: ﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ﴾ [غافر: ٥٥]، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي لأستغفرُ اللهَ في كلِّ يومٍ سبعينَ مرَّةً»[١].

## ١٩٦ بـابُ الاستغفارِ ثلاثًا

٣٦٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا محمَّد بن عبد الله بن المُبارك، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن ميمون، عن ابن مسعود ﷺ قال: «كان رسولُ اللهِ ﷺ يُعجبُه أنْ يَدعُو ثلاثًا، ويستغفرَ ثلاثًا»[٢].

## ١٩٧ بـابُ الوقتِ الذي يُستحبُّ فيهِ الاستغفارُ

٣٧٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا محمَّد بن سُليمان قراءةً عليه، عن إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، عن أبي سلَمة، عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ينزلُ ربُّنا ﷻ حينَ يَبقى ثُلثُ اللَّيلِ الآخرِ، فيقولُ: مَن يَدعوني فأستجيبَ لهُ، ومَن يَستغفرُني فأغفرَ لهُ، حتى يَطلُعَ الفجرُ»[٣].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٠٧).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٧)، وفي الكبرى» (١٠٢١٨)، وأبو يعلى (٥٢٧٧)، وأحمد (٣٧٤٤)، وأبو داود (١٥٢٤)، وابن حبان (٩٢٣)، والشاشي (٦٧٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣١٧)، والبيهقي في «الدعوات» (٣١٩)، بسند صحيح.

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧٩). =

## ١٩٨ بـــاب كيفَ الاستغفارُ

**٣٧١ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا المُحَاربي، حدثنا مالك بن مِغول، عن محمَّد بن سُوقة، عن نافع، عن ابن عُمر ﵄ قال: كنَّا نَعُدُّ لرسولِ الله ﷺ في المجلسِ الواحدِ مائةَ مرَّةٍ يقولُها قبلَ أنْ يقول شيئًا: «ربِّ اغفر لي، وتُب عليَّ، إنَّك أنتَ التوَّابُ الرَّحيمُ»(١)(٢).

■ نَوعٌ آخَرُ

**٣٧٢ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا محمَّد بن معاوية بن عبد الرَّحمن، حدثنا إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن مَهدي، حدثنا خالد بن مَخلد، حدثني سعيد بن زياد المُكتِب، قال: سمعتُ سُليمان بن يسَار، أنَّ مُسلم بن السَّائب، حدَّثه عن خَبَّاب بن الأرتِّ، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ قلتُ: يا رسولَ الله، كيفَ أستغفرُ؟ قال: «اللّهمَّ اغفرْ لنا وارحمنا، وتُبْ علينا، إنَّك أنتَ التوَّابُ الرَّحيمُ»(٣).

---

= وأخرجه البخاري (١١٤٥) و(٦٣٢١)، ومسلم (٧٥٨).

(١) أخرجه أبو داود (١٥١٦)، وأحمد (٤٧٢٦)، وابن ماجه (٣٨١٤)، والترمذي (٣٤٣٤)، وابن حبان (٩٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢١٩)، وعبد بن حميد (٧٨٦)، بسندٍ صحيح.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح غريب.اهـ.

(٢) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦١)، وفي «الكبرى» (١٠٢٢٢) مرفوعًا.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٢) و(٤٦٣) مرسلًا.
ورجَّح المزي في «تحفة الأشراف» (٣/ ١١٩) الإرسال.

## ١٩٩ بـــابُ سيِّدِ الاستغفارِ

**٣٧٣ ـ حدَّثنا** عَبدان، وأبو عَرُوبَة قالا: حدثنا سلَمة بن شَبيب، قال: حدثنا محمَّد بن مُنيب العَدني، قال: حدثنا السَّرِي بن يحيى، عن هشام، عن أبي الزُّبير، عن جابر ﷺ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**تَعلَّموا سيِّدَ الاستغفارِ: اللَّهمَّ أنتَ ربِّي، لا إله إلَّا أنتَ، خلقتَني وأنا عبدُك، وعلى عهدِك ووعدِك ما استطعتُ، أعوذُ بكَ مِن شرِّ ما صنعتُ، وأبوءُ بنعمتِك عليَّ، وأبوءُ لكَ بذنبِي، فاغفر لي، إنَّه لا يغفرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ**»[١].

## ٢٠٠ بـــابُ الاستغفارِ يومَ الجُمعةِ

**٣٧٤ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرني عَمرو بن عُثمان، حدثنا شُرَيح بن يَزيد، حدثنا شُعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزِّناد، عن سعيد بن المُسيَّب، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**في يومِ[٢] الجُمعةِ ساعةٌ لا يُوافِقُها عبدٌ يستغفرُ اللهَ ﷻ، إلَّا غفرَ لهُ**»، فجعلَ النبيُّ ﷺ يُقلِّلُها بيدِه[٣].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٧)، وعبد بن حميد (١٠٦١).
وأخرجه البخاري (٦٣٠٦)، ومسلم (٥٩٤٧)، عن شداد بن أوس.

(٢) (يوم) سقط من «ص».

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧١).
وأخرجه البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢).

## ٢٠١ بـــابُ ما يقولُ إذا دخلَ المسجدَ يومَ الجُمعةِ

**٣٧٥ ـ أخبرنا** ابن منيع، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا مُبشِّر بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن قُدَيد، عن سَمُرة الخَزَّان، عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ المسجدَ يومَ الجُمعة أخذَ بعِضَادَتَي البابِ ـ بابِ المسجدِ ـ ثمَّ قال: «اللّهمَّ اجعلني أَوْجَهَ مَن توجَّهَ إليكَ، وأقربَ مَن تقرَّبَ إليك، وأفضلَ مَن سألَك ورغِبَ إليكَ»[1].

يتلوه إن شاء الله تعالى في الذي يليه «باب ما يقوله بعد صلاة الجمعة»
والحمدُ لله ربِّ العالمين وصلواته على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِه أجمعين،
ولا حول ولا قوَّةَ إلا باللهِ العلي العظيم[2][3][4].



(١) ضعَّفه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٣٢).
(٢) هكذا في «ب».
(٣) جاء في هامش «ب»: قرأه مِن أوَّله إلى آخره: محمد بن علي بن عمرون في عاشر شهر ربيع سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وهو يسأل الله المغفرة لجميع المسلمين.
(٤) في «ب»: بلغ: إبراهيم بن أبي الفَرج قراءة في الثاني على الشيخ زين الدِّين ابن الطحَّان، وسمع جماعة منهم: [ابن ابن] عمِّي، وكتب الخَضيري. اهـ.

الجزء الثالث

# مِن كتاب يوم وليلة

تأليف

## الشَّيخ الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي
## ـ رحمة الله عليه ـ

• رواية الشيخ الإمام أبي نصر أحمد بن الحُسين الكسَّار ـ رحمةُ الله عليه ـ.

• رواية الشَّيخ الإمام الزَّاهد شيخ الشُّيوخ أبي محمد عبد الرَّحمن بن حمد الدُّوني ـ رحمةُ الله عليه ـ.

• رواية الشَّيخ الإمام العالم الحافظ الثقة أبي الحسن سعد الخير بن سهل الأنصاري رضي الله عنه، وعن والديه، وعن جميع المسلمين[1].

---

(١) هكذا في «ب».

## سماعٌ لصاحبه

أبي بكر محمد بن أبي عبد الله بن أبي الفتح بن مكي النهرواني ﷺ، وعن والديه، وعن جميع المسلمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وأهل بيته أجمعين .

---

(١) في (ب): صح سماع صاحبه الشيخ الجليل أبي بكر محمد بن أبي عبد الله سلمه الله ونفعه به وإيانا بالعلم علي، وعارض من الأصل. وكتب سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري في ذي الحجة سنة تسع [وأربعين وخمس مائة] بمدينة السلام، غفر الله له ولوالديه ولمن استغفر له ولجميع المسلمين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

## ٢٠٢ بـــابُ ما يقولُ بعدَ صلاةِ الجُمعة

أخبرنا الشَّيخ الإمام العالِم الحافظ الثِّقة جمال الإسلام أبو الحُسين سعد الخير بن محمَّد بن سهل الأنصاري قراءةً عليه وأنا أسمعُ، وذلك في يوم الجُمعة بجامع القصر رابع شوال سنة تسع وثلاثين [...]، قال: أخبرنا الشَّيخ الإمام الزَّاهد شيخ الشُّيوخ أبو محمد عبد الرَّحمن بن حَمد الدُّوني، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحُسين بن الكَسَّار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق السني رحمه الله(٢):

٣٧٦ ـ **أخبرنا** محمَّد بن هارون الحَضرمي، حدثنا سُليمان بن عَمرو بن خالد، حدثنا أبي، حدثنا الخليل بن مُرَّة، عن عبد الله بن(٣) عُبيد الله بن أبي مُلَيكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَن قرأَ بعدَ صلاةِ الجُمعةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ سبعَ مرَّاتٍ، أعاذَهُ اللهُ عز وجل مِن السُّوءِ إلى الجُمعةِ الأُخرى»**(٤).

(١) هكذا في «ب».
(٢) هكذا في «ب».
(٣) (عبد الله بن) سقط من «ب».
(٤) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٤٧٢)، والخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (١٣).
=

■ نوعٌ آخر:

٣٧٧ ـ **أخبرنا** حامد بن شُعيب البَلخي، حدثنا بِشر بن الوليد القاضي، حدثنا أبو عَقيل، عن عَمرو بن قيس المُلائي، قال: «بلَغني أنَّه مَن صامَ يوم الأربعاءِ والخميسِ والجُمعةِ، ثمَّ شَهِدَ الجُمعةَ مع المُسلمينَ، ثمَّ ثَبَتَ، فسلَّم لتسليم الإمامِ، ثمَّ قرأ: فاتحةَ الكتابِ، وقُل هو اللهُ أحدٌ عشرَ مرَّاتٍ، ثمَّ مدَّ يدَه إلى اللهِ ﷻ، ثمَّ قال: اللَّهمَّ إنِّي أسألُك باسمكَ الأعلى الأعلى، الأعزِّ الأعزِّ، الأكرمِ الأكرمِ الأكرمِ، لا إله إلَّا الله، الأجلُّ الأجلُّ، العظيمُ الأعظمُ، لمْ يسألِ اللهَ ﷻ شيئًا إلَّا أعطاهُ إيَّاهُ عاجلًا وآجلًا، ولكنَّكم تَعجلُون»[1].

■ نوعٌ آخر:

٣٧٨ ـ **حدَّثنا** محمَّد بن عُمر[2] بن خُزَيمة، حدثنا أبو سلَمة يحيى بن المُغيرة، حدثنا عليُّ بن معبد، حدثنا سُليمان بن عِمران المَذْحِجي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي جَمرة الضُّبَعِي، عن ابن عبَّاس ﵄ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قالَ بعد ما يَقضي الجُمعةَ: سُبحانَ اللهِ العظيمِ وبحمدِه مائةَ مرَّةٍ، غَفَرَ اللهُ لهُ ألفَ ذنبٍ، ولوالديْهِ أربعةً وعِشرينَ ألفَ ذنبٍ»[3].

= وضعَّفه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٣٢).

(١) ضعيفٌ؛ لإرساله.

(٢) في «ص»: (بن عمران)، ولم أقف له على ترجمة.

(٣) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٣٠) من طريق: كادح بن رحمة، عن أبي جمرة الضُّبعي، عن ابن عباس به، وهو حديثٌ موضوع.
وقال ابن حبان بعد ذِكره لأحاديث كادح: أخبرنا بهذه الأحاديث كلها حمزة بن داود، قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدي، قال حدثنا كادح بن رحمة في نسخة كتبناها عنه أكثرها موضوعة ومقلوبة.اهـ.

## ٢٠٣ بـــابُ
## ما يقولُ إذا رَأى ما يحبُّ ويَكرَهُ[١]

٣٧٩ ـ **حدَّثني** ابو أيُّوب سُليمان بن محمَّد الخُزاعي، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد بن مُسلم، حدثنا زُهير بن محمَّد، عن منصور بن عبد الرَّحمن[٢] الحَجَبِي، عن أُمِّه صفيَّة بنت شَيبة، عن عائشة ﵂ قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا رَأى ما يُحِبُّ قال: «الحمدُ للهِ الذي بنعمتِه تتمُّ الصالحاتُ»، وإذا رَأى ما يكرَهُ قال: «الحمدُ لله على كلِّ حالٍ»[٣].

## ٢٠٤ بـــابُ
## الإكثارِ مِن الصَّلاةِ على النبيِّ ﷺ يومَ الجُمعةِ

٣٨٠ ـ **حدَّثنا** يعقوب بن حجر العسقلاني، حدثنا عبد الجبَّار بن أبي السَّرِي، حدثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح، حدثنا سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكثِرُوا عليَّ الصَّلاةَ يومَ الجُمُعةِ»[٤].

---

(١) (ويكره) سقط من «ص».

(٢) في «ب»: (عبد الحميد)، وهو خطأ.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٣)، والحاكم (١٨٤٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٧٦٩)، وفي «الأوسط» (٦٩٩٩)، والبيهقي في «الآداب» (٧١٨)، وفي «الدعوات» (٣٧٦).
قال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (ص٣٦٤): إسناده ضعيف.اهـ.
وهذا الحديث: من رواية الوليد بن مسلم وهو شامي، ورواية الشاميين عن زُهير بن محمد ضعيفة، والله أعلم.

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٧٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦١٠). =

## ٢٠٥
## بـــابُ
## ما يقولُ إذا ذُكِرَ عندَهُ النبيُّ ﷺ

**٣٨١ ـ أخبرنا** أبو خليفة، وأبو يعلى قالا: حدثنا عبد الرَّحمن بن سلَّام الجُمَحِي، حدثنا إبراهيم بن طَهمان، عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن ذُكِرتُ عندَه فليُصلِّ عليَّ، فإنَّه مَن صلَّى عليَّ مرَّةً صلَّى اللهُ ﷻ عليهِ بها عشرًا**»[١].

## ٢٠٦
## بـــابُ
## التَّغليظِ في تركِ الصَّلاةِ على رسولِ اللهِ ﷺ إذا ذُكِرَ

**٣٨٢ ـ أخبرني** روح بن عبد المُجيب[٢]، حدثنا سَهل بن زَنْجَلة، حدثنا أبو زُهير عبد الرَّحمن بن مَغْرَاء، عن الفضل بن مُبشِّر، قال: سمعتُ جابر بن عبد الله ﵄ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن ذُكرتُ عندَهُ فلَمْ يُصلِّ عليَّ فقدْ شَقِيَ**»[٣].

---

= وقال أبو حاتم في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٥٩): هذا حديثٌ منكر بهذا الإسناد. اهـ.

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٠٠٢)، والطيالسي (٢١٢٢).
وأخرجه مسلم (٣٨٤) عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄.

(٢) أبو صالح روح بن عبد المجيب البَلَدي، روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبي عبد الرحمٰن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، وأبي عثمان سهل بن زَنجلة الرازي، ومحمد بن يحيى بن رُزين، وعَمرو بن زياد الثوباني، وعلي بن الحسين الخواص، وروى عنه: ابن حبان، وابن عدي، وابن السني. ولم أقف له على ترجمة، وينظر: «الثقات» (٨/ ٢٩١)، و«الكامل» (١/ ٤٩٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٧١). =

**٣٨٣ ـ أخبرني** محمَّد[١] بن الحُسين بن مُكرَم، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدُّورقي، حدثنا خالد بن مَخلد، حدثنا سُليمان بن بلال، حدثني عِمَارة بن غَزِيَّة الأنصاري، قال: سمعتُ عبد الله بن عليٍّ بن الحُسين بن عليٍّ، يحدث عن أبيه، عن جدِّه رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ البخيلَ مَن ذُكرتُ عندَهُ فلمْ يُصلِّ عليَّ»[٢].

## ٢٠٧ بـــابُ كيفَ الصَّلاةُ على النبيِّ ﷺ

**٣٨٤ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مُضَر، عن يَزيد[٣] بن الهاد، عن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال: قُلنا: يا رسولَ الله، هذا السَّلامُ عليكَ قد عرَفناهُ، فكيفَ الصَّلاةُ عليكَ؟ قال: «قُولوا: اللّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ عبدِك ورسولِك، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، وبارك على محمَّدٍ وعلى آل محمَّد،

---

= وضعَّفه: النووي في «الأذكار» (١/ ٣٢٣)، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٠٤).

(١) في «ب»: (أبو محمد)، وهو خطأ.

(٢) أخرجه أحمد (١٧٣٦)، وأبو يعلى (٦٧٧٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥)، وفي «الكبرى» (٨٠٤٦)، والترمذي (٣٥٤٦)، وابن حبان (٩٠٩)، وابن أبي شيبة (٧٩١)، والبزار (١٣٤١)، والحاكم (٢٠١٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٦٨).
قال الترمذي: حديثٌ حسن غريب.اهـ.
وقال الحافظ ابن حجر «الفتوحات الربانية» (٣/ ٣٢٥): حديثٌ حسن.اهـ.
وقال السخاوي في «القول البديع» (١٥٣): وفي الجملة فلا يقصر هذا الحديث عن درجة الحسن.اهـ.

(٣) (يزيد) سقط من «ب».

كما باركتَ على إبراهيمَ»[1].

■ نوعٌ آخر:

٣٨٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، قال: أخبرنا أبو حُميد السَّاعدي، أنَّهم قالوا: يا رسولَ الله، كيفَ نُصلِّي عليكَ؟ فقال رسولُ الله ﷺ قولوا: «اللّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ وأزواجِه وذُريَّتِه، كما صليتَ على آل إبراهيم[2]، وبارك على محمَّدٍ وعلى أزواجه وذريَّتِه، كما باركتَ على آل إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ»[3].

## ٢٠٨ بابُ المُخاطبةِ بالأُخُوَّةِ

٣٨٦ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا شُعبة، عن عاصم بن عُبيد الله، قال: سمعتُ سالم بن عبد الله، يُحدِّثُ عن أبيه، عن عُمر رضي الله عنه أنَّه استأذنَ النبيَّ ﷺ في العُمرةِ، فقال: «لا تَنْسَنا يا أخِي مِن دُعائكَ»[4].

---

(١) أخرجه النسائي (١٢٩٣)، وفي «الكبرى» (١٢١٧).
وأخرجه البخاري (٤٧٩٨) و(٦٣٥٨).

(٢) (وعلى آل إبراهيم) سقط من «م».

(٣) أخرجه النسائي (١٢٩٤)، وفي «الكبرى» (١٢١٨).
وأخرجه البخاري (٣٣٦٩) و(٦٣٦٠)، ومسلم (٤٠٥) و(٤٠٧).

(٤) أخرجه الطيالسي (١٠)، وأحمد (١٩٥)، وابن ماجه (٢٨٩٤)، وأبو داود (١٤٩٨)، والترمذي (٣٥٦٢)، والبزار (١١٩)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠٣١٥)، بسندٍ ضعيف. =

## ٢٠٩ بـــابُ المُخاطبةِ بالسُّؤْدَدِ للرُّؤساءِ

٣٨٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، حدثنا عفَّان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عُثمان بن حَكيم، حدثتني جدَّتي الرَّباب، عن سَهل بن حُنيف، قال: مرَّ بنا سيلٌ، فذهبنا نغتسلُ فيه، فخرجتُ منهُ محمومًا، فنَمَى ذلك إلى رسولِ الله ﷺ، قال: «مُرُوا أبا ثابتٍ فليَتعوَّذ»، فقلتُ: يا سيدي، وصالحةٌ الرُّقَى؟ فقال: «لا رُقَى إلَّا مِن ثلاثٍ: مِن الحُمَّةِ، والنَّفْسِ[1]، واللَّدغةِ»[2].

## ٢١٠ بـــابُ كراهيةِ ذلكَ على التَّكبُّرِ

٣٨٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا محمَّد بن بشَّار، حدثنا محمَّد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ مُطرِّفًا، عن أبيهِ ﷺ قال: جاء رجلٌ إلى

---

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٧٩): رواه أحمد، وفيه عاصم بن عُبيد الله؛ وهو ضعيف.اهـ.

(١) جاء في هامش «م»: (حمّة العقرب: سمّها). (والنفس: العين أصابته نفس، أي: عين).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٧)، وفي الكبرى (١٠٠١٥)، وأحمد (١٥٩٧٨)، وأبو داود (٣٨٨٨)، والطحاوي (٧١٩٦)، والطبراني في الكبير (٥٦١٥)، والحاكم (٨٢٧٠) وصحَّحه ووافقه الذهبي، وهو صحيح بشواهده ـ إن شاء الله ـ.
ويشهد له ما أخرجه: البخاري (٥٧٤١) عن عائشة ﵂، والبخاري (٥٧٠٥) موقوفًا على عمران بن حُصين ﵁.
ومسلم (٢١٩٦) عن أنس ﵁، ومسلم (٢٢٠) موقوفًا على بُريدة ﵁.

رسولِ الله ﷺ، فقال: أنتَ سيِّدُ قُريشٍ فقال: «السَّيِّدُ اللهُ ﷻ»[1].

## بـــــابُ ٢١١
## إباحةِ ذلكَ على الإضافةِ

٣٨٩ ـ **أخبرنا** أبو يحيى السَّاجي، وجماعةٌ، قالوا: حدثنا أحمد بن عَمرو بن السَّرح، حدثنا ابن وهب، أخبرني عَمرو بن الحارث، عن أبي يونس، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ نفسٍ مِن بني آدم سيِّدٌ، فالرَّجلُ سيِّدُ أهلِه، والمرأةُ سيِّدةُ بيتِها»[2].

## بـــــابُ ٢١٢
## مخاطبةِ الصِّبيانِ بالبُنُوَّةِ[3]

٣٩٠ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا مُبارك بن فَضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: كان النبيُّ ﷺ يُصلِّي، وكان الحسن بن عليٍّ إذا سجدَ وثبَ على عُنقِه وعلى ظهرِه، فيرفعُه النبيُّ ﷺ عنه رفعًا رفيقًا، فعلَ ذلك غيرَ مرَّةٍ، فلمَّا انصرفَ ضمَّه إليه وقبَّلَه، قالوا:

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٥)، وفي «الكبرى» (١٠٠٠٣)، وأحمد (١٦٣٠٧)، البخاري في «الأدب المفرد» (٢١١)، وأبو داود (٤٨٠٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٤).
قال ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ١٧٩): رجاله ثقات، وقد صحَّحه غير واحد. اهـ.

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ٢٩٨).
وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٨/ ٥٩): هذا حديثٌ صحيح غريب. اهـ.

(٣) في «ب»: (النبوة)، وهو خطأ.

يا رسولَ الله، إنَّك صنعتَ اليومَ بهذا الغلام شيئًا ما رأيناك صنعت بهِ؟ فقال: «إنَّه ريحانِي مِن الدُّنيا، وإنَّ ابني هذا سيِّدٌ، وعسى أنْ يُصلحَ الله بهِ بين فئتينِ مِن المُسلمين»[1].

## ٢١٣ بـاب كيفَ[2] مُخاطبةُ العبدِ لمولاهُ

**٣٩١ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج، حدثنا حمَّاد بن سلمة، حدثنا أيوب، وحَبيب، وهشام، عن محمَّد، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ: «لا يقولنَّ أحدُكم: عبدي وأَمتي، ولا يقولنَّ المملوك: ربِّي وربَّتي، ولكن ليقُل المالِكُ: فتاي وفتاتي، وليقُل المملوكُ: سيِّدي وسيِّدتي، فإنَّكم المَملوكونَ، والربُّ اللهُ ﷻ»[3].

## ٢١٤ بـاب مَن لا يَجوزُ أنْ يُخاطبَ بالسُّؤددِ

**٣٩٢ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عُبيد الله بن سعيد، حدثنا مُعاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تقولوا للمُنافقِ: سيِّدُنا، فإنَّه إنْ يكُ سيِّدَكم فقد أسخطتُم ربَّكم ﷻ»[4].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٩١٥).
وأخرجه البخاري (٢٧٠٤) و(٣٦٢٩) و(٣٧٤٦) و(٧١٠٩).

(٢) (كيف) سقط من «ص».

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٥٢٩).
وأخرجه البخاري (٢٥٥٢)، ومسلم (٢٢٤٩).

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٤)، وفي «الكبرى» (١٠٠٠٢)، =

## ٢١٥ بابُ المُخاطبةِ بالكُنيةِ لمَن غَلبتْ عليهِ

٣٩٣ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو خَيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد القطَّان، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثني أبو بكر بن أبي زُهير الثَّقفي، عن أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه أنَّه قال: يا رسولَ الله، كيفَ الصَّلاحُ بعدَ هذهِ الآية: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]؟ كلُّ شيءٍ يَعملُه يُجزى بهِ، فقال: «رحمكَ اللهُ أبا بكرٍ ألستَ تَمرضُ، ألستَ تَنْصَبُ، ألستَ تُصيبُك اللَّأْوَاءُ[١]، فذاكَ ما تُجزونَ بهِ»[٢].

## ٢١٦ بابُ الرُّخصةِ في ذلكَ، يَعني: في تصغيرِ اسمٍ

٣٩٤ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، ومحمَّد بن عُبيد الله بن الفضل الحمصي، قال:

---

= وأحمد (٢٢٩٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠)، وأبو داود (٤٩٧٧)، والطحاوي (٥٩٨٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٥٤٢)، والحاكم (٧٨٦٥)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: أنَّ قتادة لا يُعرَف له سماعًا من عبد الله بن بُريدة، كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٢) وغيرُه.
وتابع قتادة عقبةُ بن عبد الله الأصم عند الحاكم (٧٨٦٥)، وقال الذهبي: عُقبة ضعيف، والله أعلم.

(١) في «م»: (أي: الشدة).

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٠٠)، وأحمد (٦٨)، وعبد بن حميد (٧)، والترمذي (٣٠٣٩)، وابن حبان (٢٩١٠)، والبزار (٢٠)، وابن الأعرابي (١٣٣٩)، والحاكم (٤٤٥٠)، والبيهقي في «الكبرى» (٦٥٣٦)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: أنَّ أبا بكر بن أبي زُهير عن أبي بكر الصدِّيق؛ مرسل. المراسيل (ص٢٥٨)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ٩٠).

حدثنا أبو التَّقِي هشام بن عبد الملك، حدثنا محمَّد بن حرب الأبرش، حدثتني أُمّي، عن أُمّها، أنَّها سمعتِ المِقدام بن مَعدي كَرِبَ رضي الله عنه يقول: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أفلحتَ يا قُدَيْمُ[1] إنْ مُتَّ ولمْ تكُن أميرًا ولا كاتبًا ولا عَرِيفًا[2]»[3].

## ٢١٧ بـــابُ الوعيدِ في أنْ يُدعى الرَّجلُ بغيرِ اسمِه

**٣٩٥ ـ حدَّثنا** أبو عَرُوبَة، حدثنا أبو التَّقِي هشام بن عبد الملك، حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حَبيب بن عُبيد، عن عُمير بن سعد، قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَن دَعا رجلًا بغيرِ اسمِه لعنتْهُ الملائكةُ»[4].

## ٢١٨ بـــابُ النَّهيِ أنْ يُسمِّيَ الرَّجلُ أباهُ باسمِه

**٣٩٦ ـ حدَّثني** سَلم بن مُعاذ، حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفي، حدثنا

---

(١) يا قُديم: تصغير المقدام، بحذف الزوائد.

(٢) في هامش «م»: (العرافة ـ بالكسر ـ الرياسة، والعريف: السيد؛ لأنه عارف بأحوال من يسودهم ويسوسهم).

(٣) أخرجه أحمد (١٧٢٠٥)، وأبو داود (٢٩٣٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٧٧) و(١٣٨٢)، والبيهقي في «الكبرى» (١٣٠٤٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٠٧)، بأسانيد ضعيفة.

(٤) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٣١)، وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٤٨)، وقال أبو عبد الرحمٰن النسائي: هذا حديثٌ منكر. اهـ.

إسحاق بن منصور، حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن هشام بن عُروة، عن أيوب بن مَيسرة، عن أبي هريرة ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ رَأى رجلًا معه غلامٌ، فقال للغلامِ: «مَن هذا؟»، قال: أبي، قال: «فلا تمشِ أمامَهُ، ولا تَستسِبَّ لهُ[١]، ولا تجلسْ قبلَهُ، ولا تدعُه باسمِه»[٢].

٣٩٧ ـ **حدَّثني** عليُّ بن أحمد بن سُليمان، حدثنا عبد الغني بن عبد العزيز العَسَّال، حدثنا يوسف بن عَمرو، عن المُفضَّل بن فَضَالة، عن عُبيد الله بن زَحْرٍ أنَّه قال: «مِنَ العُقُوقِ أنْ تُسمِّي أباكَ، وأنْ تَمشي أمامَهُ في طريق»[٣].

## ٢١٩ بابُ كراهيةِ الألقابِ

٣٩٨ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا هُدبة بن خالد، وإبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، قالا: حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعبي، عن أبي جُبيرة بن الضَّحَّاك[٤]، قال: كانت لهم ألقابٌ في الجاهلية، فدعا رسولُ الله ﷺ

---

(١) استسب له: عرضه للسبِّ وجره إليه، بأن تسب أبا غيرك، فيسب أباك مجازاة لك، وهذا أدب يفتقده الناس يومًا بعد يوم. النهاية (٢/ ٣٣٠).

(٢) أخرجه معمر (٢٠١٣٤)، وابن وهب في «الجامع» (١٠٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥١١)، وهناد بن السري في «الزهد» (٢/ ٤٧٩)، عن أبي هريرة موقوفًا بإسنادٍ ضعيف.
فيه رجل لم يُسم.
والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤١٥٩) عن عائشة.
وضعَّفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٣٧).

(٣) إسناده قد يُحسّن.
ولم أقف عليه عند غير المصنِّف.

(٤) في «ص»: (الضحاك بن أبي جبيرة).

رجلًا بلقبِه، فقيل: يا رسولَ الله، إنَّه يَكرهُها، فأنزلَ اللهُ تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١] إلى آخرِ الآيةِ[١][٢].

## ٢٢٠ بـابُ الألقابِ الجائزةِ

**٣٩٩ ـ أخبرنا** أبو اللَّيث الفَرائضي، حدثنا أحمد بن عُمر الوَكيعي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قُتِلَ رجلٌ على عهدِ رسول الله ﷺ، فدَفع القاتلُ إلى وليِّ المقتولِ، فقال القاتلُ: واللهِ يا رسولَ الله ما أردتُ قتلَهُ، فقال رسولُ الله ﷺ للوليِّ: «أمَا إنَّه إنْ كان صادقًا ثمَّ قتلتَهُ دخلتَ النَّارَ»، فخلَّى سبيلَهُ، قال: وكان مكتوفًا[٣] بنِسْعَةٍ[٤]، قال: فخرجَ الرجلُ يجرُّ نِسعتَهُ، قال: فكان يُسمَّى ذا النِّسعةِ[٥].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٨٥٣)، وأحمد (١٨٢٨٨)، وابن ماجه (٣٧٤١)، وأبو داود (٤٩٦٢)، والترمذي (٣٢٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٥٢)، وابن حبان (٥٧٠٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٠)، والحاكم (٣٧٢٤) وصحَّحه ووافقه الذهبي.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح.اهـ.

(٢) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) أي: مشدودًا.

(٤) في هامش «م»: (النسعة: دوال).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٩٩٨)، وابن ماجه (٢٦٩٠)، وأبو داود (٤٤٩٨)، والترمذي (٤٤٩٨)، والنسائي (٤٧٢٢)، وفي «الكبرى» (٦٨٩٨)، وأبو عوانة (٦١٩٣)، والطحاوي (٩٤٤).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح، والنِّسعة: الحَبْلُ.اهـ.

## ٢٢١ بـــابُ
## كيفَ يَدعو الرَّجلُ بمَن لا يَعرفُ اسمَهُ

٤٠٠ ـ **أخبرنا** عبد الله بن زيدان البَجلي، حدثنا عبَّاد بن يعقوب، حدثنا أبو أيوب الانماطي، عن سلمة بن كُهيل، عن حارثة بن زيد، عن جارية[١] الأنصاري ﵁ قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ، وكان إذا لم يَحفظ اسمَ الرَّجلِ قال: «يا ابنَ عبدِ اللهِ»[٢]

## ٢٢٢ بـــابُ
## تسميةِ الرَّجلِ بلباسِهِ

٤٠١ ـ **حدَّثني** مُحسن بن محمَّد، قال: حدثني جدِّي خالد بن عبد السَّلام، حدثنا الفضل بن المُختار، عن عبد الله بن مَوهَب، عن عِصمة بن مالك الخَطمي ﵁ قال: نظرَ رسولُ الله ﷺ إلى رجلٍ يمشي في نعليهِ في المقابرِ، فقال لهُ: «يا صاحبَ السِّبْتِيَّةِ[٣]، اخلعْ نعليكَ»[٤].

---

(١) في «ب»: (حارثة)، وهو خطأ، ويُنظر: «الأذكار»، للنووي (ص٢٩٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٦٠)، و«الأوسط» (٣٤٣٦)، بسندٍ ضعيف.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٦): فيه: أبو أيوب الأنماطي أو الأنصاري؛ لم أعرفه. اهـ.

(٣) السِبْتُ ـ بالكسر ـ: جلود البقر المدبوغة بالقَرَظِ، تحذى منه النعال السبتية، وفى الحديث: «يا صاحب السبتين اخلع سبتيك. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١/ ٢٥١).

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٥).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٦١): رواه الطبراني في الكبير، وإسناده ضعيف. اهـ.



## ٢٢٣ بـــابُ تسميةِ الرَّجلِ بِمَا يُشْبِهُ عملَهُ[(١)]

٤٠٢ ـ **أخبرنا** العبَّاس بن أحمد بن حسَّان الحِمصي، أخبرنا عَمرو بن عُثمان، حدثنا أبي، حدثنا محمَّد بن عُمر المَحَرِّي[(٢)]، حدثنا عبد الله بن بُسْرٍ الحُبْرَانِي، قال: سمعتُ عبد الله بن بُسر المازني ﷺ قال: بعثتني أُمِّي إلى رسولِ الله ﷺ بِقِطفٍ من عنبٍ، فأكلتُ منه قبلَ أنْ أُبلِّغَهُ إيَّاهُ، فلمَّا جئتُ بهِ أخذَ بأُذُنِي وقال: «يا غُدَرُ»[(٣)].

## ٢٢٤ بـــابُ تسميةُ الأعمى بصيرًا

٤٠٣ ـ **أخبرنا** العبَّاس بن عليٍّ النَّسائي، حدثنا الحسن بن منصور الشَّطَوِي، حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «انطلِقوا بنا إلى البصيرِ الذي في بَني واقفٍ حتى نعودَهُ»، قال: وكانَ رجلًا أعمى[(٤)].

---

(١) في «ص»: (محمله).

(٢) في «ص»: (المخرمي)، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٠٥)، بأسانيد ضعيف جدًّا.
وفي إسناده: عبد الله بن بُسر السكسكي البحراني. تهذيب الكمال (١٤/ ٣٣٥).

(٤) أخرجه البزار (٣٤٢٥)، والطحاوي (٤٣٥٦)، والطبراني في «الكبير» (١٥٣٣)، وفي «الأوسط» (٤٠٢٠)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٠٨٥٢)، وفي «الشعب» (٨٧٦٠)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٥٢٧١)، واختُلف وصله وإرساله. =

## ٢٢٥ بَابُ الكُنيةِ بالأَلوانِ

٤٠٤ ـ **حدَّثنا** أبو يعلى، حدثنا جُبارة بن المُغلِّس، حدثنا عبد الله بن المُبارك، عن حُميد، عن ابن أبي الورد، عن أبيه رضي الله عنه قال: رأى النبيُّ ﷺ رجلًا أحمرَ، فقال: «أنتَ أبو الوردِ». قال جُبارة: مازحَهُ(١).

## ٢٢٦ بَابُ الكُنيةِ بالأسبابِ

٤٠٥ ـ **أخبرنا** الحُسين بن محمَّد، حدثنا أبو أُميَّة محمَّد بن إبراهيم، حدثنا عاصم بن عليٍّ، حدثنا أبو مَعشر، قال: حدثنا أبو حازم، حدثنا سَهل بن سعد رضي الله عنه قال: وقع بين عليٍّ وفاطمةَ رضي الله عنهما كلامٌ، فخرجَ عليٌّ، فألقَى نفسَهُ على التُّرابِ، فسألَها النبيُّ ﷺ، فقالت: كان بيني وبينَهُ شيءٌ، فخرجَ مغضبًا، فخرجَ رسولُ الله ﷺ، فوجدَهُ نائمًا على التُّرابِ، فأيقظَهُ وجعل يَمسحُ التُّرابَ على ظهرِه، ويقولُ: «قُم إنَّما أنتَ أبو تُرَابٍ». قال سهلٌ: فكُنَّا نمدحُه بهذا، فإذا ناسٌ يَعيبونَهُ بِهِ(٢).

---

= ورجَّح الإرسال: الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٣١)، والبيهقي.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٥٣)، وأبو بكر في «الغيلانيات» (٨٠٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (١٨٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٨٦)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٧٠٤٧)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٦): رواه الطبراني؛ وفيه جُبارة بن المغلِّس، وثَّقه ابن نمير، ونسبه غير واحد إلى الكذب.اهـ.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٨٧٠)، وهذا إسنادٌ ضعيف جدًّا.
وأخرجه البخاري (٤٤١)، ومسلم (٢٤٠٩).

**نَوعٌ آخرُ:**

**٤٠٦ ـ حدَّثنا** محمَّد بن محمَّد بن سُليمان، حدثنا محمَّد بن الصَّبَّاح، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني أبي قال: سمعتُ سهل بن سعد ﷺ يقول: «**سَمَّى رسولُ اللهِ ﷺ عليَّ بن أبي طالب أبا تُرَابٍ**»(١).

## ٢٢٧ بـــابُ الكُنيةِ بالأبقالِ

**٤٠٧ ـ أخبرنا** حاجب بن أَرْكِين الفَرغاني، حدثنا سُليمان بن سيف، حدثنا فهد بن حِبَّان، حدثنا أبو عبد الرَّحمن الحَنظلي، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك ﷺ قال: «**كَنَّاني رسولُ اللهِ ﷺ بِبَقْلَةٍ كنتُ اجتنيتُها**»(٢).

## ٢٢٨ بـــابُ الكُنيةِ بالأفعالِ

**٤٠٨ ـ أخبرنا** عبد الله بن زيدان البَجلي، حدثنا سُفيان بن وكيع، حدثنا الحُسين بن عليٍّ، عن زائدة، عن عليِّ بن زيد، عن عبد الرَّحمن بن أبي بَكرة، عن أبيه ﷺ قال: «**أنَّا أوَّلُ مَن نزلَ إلى رسولِ الله ﷺ يومَ الطَّائفِ، وتدلَّيتُ**(٣)

---

(١) سنده لا بأس به، وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه أحمد (١٢٢٨٦) و(١٢٣٢٨) و(١٢٦٣٧)، وأبو يعلى (٤٠٥٧)، والترمذي (٣٨٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٥٧)، وفي «الأوسط» (٣٤٣٥)، بسندٍ ضعيف.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.
وضعَّفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٢٥).

(٣) جاء في «م»: (أرسلت الدلو).

**بكرةٍ، فكنَّاني أبا بكرة»**[1].

## ٢٢٩ بــاب
## تَكنيةِ مَن لمْ يُولَدْ لهُ بعدُ

٤٠٩ ـ **أخبرني** ابن منيع، حدثنا مُصعب بن عبد الله الزُّبيري، حدثنا أبي، عن ربيعة بن عُثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: خرجتُ مع عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه حتى دخلَ على صُهيبٍ حائطًا بالعاليةِ، فقال له: **«يا صُهيب، ما منكَ شيءٌ أعيبه إلَّا ثلاثَ خصالٍ، لولاهُنَّ ما قدمتُ عليكَ أحدًا؟ قال: ما هِيَ؟ قال: أراك تُبذِّرُ مالَك، وتُكنَى**[2] **باسم نبيٍّ بأبي يحيى، وتُنسبُ عربيًّا ولسانُك أعجميٌّ، فقال: أمَّا تبذيري في مالي فما أُنفقُه إلَّا في حقِّه، وأمَّا اكتنائي، فرسولُ الله ﷺ كنَّاني بأبي يحيى فلا أتركُها لقولِك، وأمَّا انتسابي إلى العربِ فإنَّ الرُّومَ سَبَتْنِي وأنا صغيرٌ، وأذكُر أهلي، ولو أنِّي انفلقتْ عنِّي روثةٌ لانتسبتُ إليها»**[3][4].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (١٥٦٢)، والبزار (٣٦٨٤)، والحاكم (٧٧٤٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٢١٠)، بسندٍ ضعيف.
فيه: علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف. الميزان (٣/ ١٢٧).
وضعَّفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠٠).

(٢) في «م»: (تكتني).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢٩١)، وأحمد (١٨٩٤٢)، وابن ماجه (٣٧٣٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨٥)، والبزار (٢٠٨٦)، والطحاوي (٧٢٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٩٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٦٥)، والحاكم (٥٧٠١)، بأسانيد ضعيفة لا تخلو من مقال.
فيها: أنَّ زيد بن أسلم لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
وعبد الله بن محمد بن عقيل؛ لين الحديث. تهذيب التهذيب (٦/ ١٥).

(٤) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

## ٢٣٠ بــــابُ تكنيةِ الأطفال

٤١٠ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا شُعبة، عن أبي التَّيَّاح، عن أنس ﷺ قال: كانَ النبيُّ ﷺ يُخالِطُنا كثيرًا، حتى إنَّه كان ليقولُ لأخٍ لي صغيرٍ: «يا أبا عُمير، ما فَعَلَ النُّغَيْرُ(١)»(٢).

## ٢٣١ بــــابُ تكنيةِ الرَّجلِ باسمِ ولدِه وإنْ كانتْ لهُ كُنيةٌ غيرُها

٤١١ ـ **حدَّثنا** ابن منيع، حدثنا أحمد بن عيسى المِصري، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لَهيعة، عن يَزيد(٣) بن أبي حَبيب، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك ﷺ قال: لمَّا ولَدَتْ أُمُّ إبراهيمَ أَتَى جبريلُ ﷺ النبيَّ ﷺ، فقال: «السَّلامُ عليكَ يا أبا إبراهيمَ»(٤).

---

(١) النُّغير: مصغر نغر، وهو طائر يُشبه العصفور أحمر المنقار، ويجمع على: نغران. عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٠/ ٢٢٩).

(٢) أخرجه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠).

(٣) في «ص»: (سويد)، وهو تصحيف.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٢٧)، والدولابي في «الكُنى والأسماء» (١٦)، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٨٧)، والحاكم (٤١٨٨)، والبيهقي في «الكبرى» (١٥٣٧٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٤٩١).

وضعَّفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٦١) و(٩/ ١٦٢).

## ٢٣٢ بـــابٌ[1] تَرْخِيمِ الأسماءِ

٤١٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، حدثنا إسحاق بن سُليمان، عن معاوية بن يحيى، عن الزُّهري، عن خارجة بن زيد بن ثابت، أنَّ أُسامة بن زيد ﵄ حدَّثه قال: خرجنا مع رسولِ الله ﷺ في حجَّتِه التي حجَّها، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «يا أُسَيْمُ». قال الزُّهري: وكذلك كان يَدعُوه، يُرَخِّمُه[2].

## ٢٣٣ بـــابٌ تَرْخِيمِ الكُنَى

٤١٣ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عبد الغفَّار بن عبد الله بن الزُّبير، حدثنا عليُّ بن مُسهِر، عن عُمر بن ذَرٍّ، عن مُجاهد، قال: سمعتُ أبا هريرة ﵁ يقول: دخل رسولُ الله ﷺ، فأذن لي، فإذا هو بلبنٍ في قدح، فقال: «**أبا هِرٍّ، الْحَقْ بأهل الصُّفَّةِ فادعُهم**»، ثمَّ قال: «**أبا هِرٍّ**»، قلتُ: لبَّيك يا رسولَ الله، قال: «**خُذ فناوِلهُم**»، قال: فناولتُهم رجلًا رجلًا، فشرِبَ، فإذا رَوِيَ أخذتُه، فناوَلتُها الآخرَ، حتى رَوِيَ القومُ، ثمَّ انتهيتُ إلى رسولِ الله ﷺ فرفعَ رأسَهُ فتبسَّم، ثمَّ قال: «**أبا هِرٍّ، بقيتُ أنا وأنتَ**»، قلتُ: صدقتَ يا رسولَ الله، قال: «**خُذ فاشربْ**»[3].

---

(١) (باب) سقط من «ب».

(٢) أخرجه أبو يعلى كما في «المطالب العالية» (٣٨٠٨)، وأبو نُعيم في «دلائل النبوة» (٢٩٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٤)، والعُقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٨١)، بسندٍ ضعيف جدًّا.

فيه: معاوية بن يحيى الصدفي؛ ضعيف. تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٢٠).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦١٧٣).

## ٢٣٤ بــابُ نِسبةِ الرَّجلِ بِمَا قدْ شُهِرَ بهِ مِن آبائِه

٤١٤ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عُمير، عن ابن أبي المُعلَّى، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن النَّاسِ أَمَنُّ في صُحبتِه وذاتِ يدِه مِن ابن أبي قُحافة، ولو كنتُ متخذًا خليلًا لاتخذتُ ابن أبي قُحافة، ولكنْ وُدٌّ وإخاءُ إيمانٍ، وإنَّ صاحبَكُم خليلُ اللهِ عز وجل»(١).

## ٢٣٥ بــابُ انتسابِ الرَّجلِ إلى جدِّهِ

٤١٥ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا محمَّد بن كثير، أخبرنا سُفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ البراء بن عازب رضي الله عنه جاءَه رجلٌ، فقال: يا أبا عُمَارة، وَلَّيْتُمْ يومَ حُنينٍ؟ فقال: فأمَّا أنا فأشهدُ على رسولِ الله ﷺ أنَّه لمْ يُوَلِّ، ولكنْ عَجِلَ سَرَعانَ القومِ، فرَشَقتْهم(٢)

---

= وأخرجه البخاري (٦٢٤٦) و(٦٤٥٢).

(١) أخرجه أحمد (١٥٩٢٢)، والترمذي (٣٦٥٩)، والدولابي في «الكُنى والأسماء» (٣٢٥)، والطحاوي (١٠٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ١٧٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٠١٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٩)، وهو صحيحٌ بشواهده.

ويَشهد له ما أخرجه مسلم (٢٣٨٢) و(٢٣٨٣).

(٢) في هامش «م»: (رشق بالسهم، أي: رمى).

هَوازنُ، وأبو سُفيان بن الحارث آخذٌ برأسِ بغلتِه البيضاءِ، وهو يقولُ: «أنا النبيُّ لا كَذِبَ    أنا ابنُ عبدِ المُطَّلبِ»[1].

## ٢٣٦ بابُ نِسبةِ الرَّجلِ إلى مَن أُشْهِرَ بهِ مِن أُمَّهاتِه

٤١٦ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن عبد الله بن نُمير، حدثنا ابن فُضيل، عن الأعمش، عن خَيثمة، عن قيس بن مروان، عن عُمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَرَّه أنْ يَقرأَ القُرآنَ رَطْبًا كما أُنزِلَ، فليَقرأْهُ على قراءةِ ابنِ أُمِّ عبدٍ[2]»[3].

## ٢٣٧ بابُ ما جاءَ في كُنَى النِّساءِ

٤١٧ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، حدثنا حمَّاد بن زيد، حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂ أنَّها قالت: يا رسولَ الله، كلُّ نِسائِكَ لهُنَّ كُنًى غيري، قال: «فاكتنِي بابنِك عبدِ الله بن الزُّبير».

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٦٤) و(٢٨٧٤) و(٤٣١٥) و(٤٣١٧)، ومسلم (١٤٠١) و(١٧٧٦).

(٢) في «م»: (أي: عبد الله بن مسعود).

(٣) أخرجه أبو يعلى (١٩٣)، وأحمد (٣٥)، وابن ماجه (١٣٨)، والبزار (١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٨)، وابن حبان (٧٠٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٢١)، والحاكم (٢٨٩٤) وصحَّحه.
وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ٣٨٤): بسند رواته ثقات. اهـ.

فكانت تُدعى أُمَّ عبدِ الله[1].

٤١٨ ـ **حدّثني** أحمد بن محمَّد بن المؤمَّل النَّاقد، حدثنا عبد الله بن أيوب المُخرِّمي، حدثنا داود بن المُحبَّر، حدثنا محمَّد بن عُروة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أسقطتُ من النبيِّ ﷺ، فسمَّاه عبدَ الله، وكنَّاني بأُمِّ عبدِ الله»، قال محمَّد: وليس فينا امرأةٌ اسمُها عائشةُ إلَّا كُنِيَتْ أُمَّ عبدِ الله[2].

## ٢٣٨ بــــابُ مُمازحةِ الرَّجلِ إخوانَهُ

٤١٩ ـ **أخبرنا** الحُسين بن عبد الله القطَّان، حدثنا عامر بن سَيَّار[3]، حدثنا أبو مَعشر، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قُلنا: يا رسولَ الله، إنَّك تمزحُ معنا، قال: «إنِّي لا أقولُ إلَّا حقًّا»[4].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٥٠٠)، وأبو داود (٤٩٧٠)، وأحمد (٢٤٧٥٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٥٠)، وابن ماجه (٣٧٣٩)، وابن حبان (٧١١٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٢٣)، والحاكم (٦٣٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٣٣٤).
وصحَّحه النووي في «الأذكار» (ص٤٧٨).

(٢) أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير» (٦٥٨)، وقال: هذا حديثٌ منكر. اهـ.
وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٩): هذا حديثٌ موضوع. اهـ.

(٣) في «ص»: (سنان)، وهو تصحيف.

(٤) أخرجه أحمد (٨٤٨١)، والترمذي (١٩٩٠)، وفي «الشمائل» (٢٣٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٩٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٥)، والطحاوي (٧١٢٨)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٠٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٢١١٧٣).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن. اهـ.

## ٢٣٩ بابُ مُمازحةِ الصِّبيانِ

**٤٢٠ ـ أخبرنا** أحمد بن عُمير، حدثنا محمَّد بن الوزير بن الحَكم، حدثنا مروان بن محمَّد، حدثنا ابن لَهيعة، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك ﵁ قال: «كان رسولُ الله ﷺ مِن أَفْكَهِ النَّاسِ معَ صبيٍّ»[1].

## ٢٤٠ بابُ كيفَ مُمازحةِ الصِّبيانِ

**٤٢١ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا شَريك، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك ﵁ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا ذَا الْأُذُنَيْنِ[2]»[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «مدارك الناس» (٦٠)، الطبراني في «الأوسط» (٦٣٦١)، وفي «الصغير» (٨٧٠)، وابن بشران في «أماليه» (٩٠٣)، وتمَّام في «فوائده» (١٠٥٢)، والبيهقي في دلائل النبوة» (١/ ٣٣١)، بسندٍ ضعيف.

فيه: ابن لَهيعة؛ وهو ضعيف.

(٢) جاء في هامش «م»: (البقيق: تكريم الصبيان بالدلال والنعمة).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٠٢٩)، وأحمد (١٢١٦٤) و(١٣٥٤٤)، وأبو داود (٥٠٠٢)، والترمذي (٣٨٢٨)، وابن أبي عاصم (٢٢٢٤)، وابن الأعرابي (٥١٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٢١١٦٩)، وهو حديثٌ صحيح.

وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن غريب صحيح. اهـ.

٢٤١

# بـــابُ
# بَقِيقِ[١] الصِّبيانِ

**٤٢٢ ـ أخبرنا** أبو يحيى السَّاجي، حدثنا محمَّد بن بشَّار، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا معاوية بن أبي مُزَرِّد، عن أبيه، عن أبي هُريرة ﵁ قال: بَصُرَ عينايَ هاتانِ رسولَ الله ﷺ وهو آخذٌ بيدِ الحسن أو الحُسين، وهو يقولُ: «**تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ**»، فوضعَ الغلامُ قدمَهُ على صدر النبيِّ ﷺ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «**اللّهمَّ إنِّي أُحبُّه فأحبَّهُ**»[٢].

**٤٢٣ ـ حدّثنا** ابن منيع، حدثنا الزُّبير بن بكَّار، حدثنا سعيد بن عَمرو بن الزُّبير، حدثني عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه ﵁ قال: كنتُ أتعلَّقُ بشعرٍ في ظَهرِ أبي الزُّبير، وهو يَرْتَجِزُ ويقولُ:

**أبيضُ مِن آلِ أبي عتيقِ   مُباركٌ مِن وَلَدِ الصِّدِّيقِ**
**ألذُّهُ كما ألذُّ رِيقي**

قال الزُّبير: وحدثني مصعبٌ، عن جدِّي عبد الله بن مُصعب، عن هشام بن عُروة، عن أبيه بمثلِه[٣].

---

(١) البقيق: تكريم الصبيان بالدلال والنِّعمة.

(٢) أخرجه البخاري (٢١٢٢) و(٥٨٨٤)، ومسلم (٢٤٢١) من حديث أبي هريرة ﵁.
وأخرجه البخاري (٣٧٤٩)، ومسلم (٢٤٢٢) من حديث البراء بن عازب ﵁.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (٢٦٤)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة (٤٣٣)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (٨١٠)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (٣٩٤٨)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٢١٠)، وابن عساكر «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٢٤٤)، بسندٍ حسن.
وينظر: لسان العرب (٣/ ٥٠٧).

## ٢٤٢ بـــابُ ما يُلَقَّنُ الصبيُّ إذا أفصحَ بالكلامِ

**٤٢٤ ـ حدّثنا** ابو محمَّد بن صاعد، حدثنا حمزة بن العبَّاس المروزي، حدثنا عليُّ بن الحسن بن شَقيق، حدثنا الحُسين بن واقد، حدثنا ابو أُميَّة - يعني: عبد الكريم ـ، عن عَمرو بن شُعيب، قال: وجدتُ في كتابِ جدِّي الذي حدَّثه عن رسولِ الله ﷺ قال: «**إذا أفصحَ أولادُكم فعلِّموهُم لا إله إلَّا اللهُ، ثمَّ لا تُبالُوا متى ماتُوا، وإذا أَثغرُوا**[1] **فمُرُوهُم بالصَّلاةِ**»[2].

نَوعٌ آخرُ:

**٤٢٥ ـ حدّثنا** عبد الله بن زيدان البَجلي، حدثنا سُفيان بن وكيع، حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عبد الكريم أبي أُميَّة، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه رضي الله عنه قال: «**كانَ النبيُّ ﷺ إذا أفصحَ الغلامُ مِن بني عبد المطَّلبِ علَّمه هذه الآيةَ:** ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ [الإسراء: ١١١]»[3].

---

(١) أثغروا: الإثغار: سقوط سن الصبي ونباتها. والمراد به ها هنا السقوط، يقال إذا سقطت رواضع الصبي فإذا نبتت بعد السقوط قيل: أثغر. النهاية (١/ ٢١٣).
وجاء في «م»: (إذا نبت أسنان الصغير قيل: أثغر).

(٢) ضعيف.
فيه: أبو أمية عبد الكريم بن أبى المخارق؛ ضعيف. تهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٧).

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٧٩٧٦)، والثعلبي في «تفسيره» (١٦/ ٥١٣)، والطبري (١٥/ ١٨٩)، وهو مرسلٌ لا يصح.
وفيه: أبو أمية عبد الكريم بن أبى المخارق؛ ضعيف. تهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٧).

## ٢٤٣ بـــابـُ أوَّلِ[1] ما يُوصَى بهِ الصَّبيُّ إذا عَقَلَ

٤٢٦ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد[2] الطَّيالسي، حدثنا ليث بن سعد، عن قيس بن الحجَّاج، عن حَنَش الصَّنعاني، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: كنتُ خلفَ رسولِ الله ﷺ، فقال: «يا غلامُ، إنِّي معلِّمُك كلماتٍ: احفظِ اللهَ عز وجل يحفظكَ، احفظِ اللهَ تجدهُ تُجاهك، وإذا سألتَ فاسألِ اللهِ عز وجل، وإذا استعنتَ فاستعنِ بالله عز وجل، واعلم أنَّ الأُمَّةَ لو اجتمعتْ على أنْ ينفعوكَ بشيءٍ لم ينفعوكَ إلَّا بشيء قد كتبهُ الله عز وجل لك، ولو اجتمعوا على أنْ يضرُّوك بشيء لم يضرُّوك إلَّا بشيء قد كتبهُ الله عز وجل عليك، جفَّتِ الأقلامُ، وطُويتِ الصُّحفُ»[3].

## ٢٤٤ بـــابـُ ما يقولُ لولدِه إذا زوَّجهُ

٤٢٧ ـ **أخبرني** عليُّ بن محمَّد بن عامر، حدثنا أحمد بن إبراهيم القُرشي، حدثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن، حدثنا بكَّار بن عَمرو بن أبي الجارود البصري، حدثنا عبد الله بن المُثنَّى، عن عمِّه ثُمَامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك رضي الله عنه

---

(١) (أول) سقط من «ص».

(٢) في «م»: (أبو داود)، وهو خطأ

(٣) أخرجه ابن الجعد (٣٤٤٥)، وأبو يعلى (٢٥٥٦)، وأحمد (٢٦٦٩)، وعبد بن حميد (٦٣٦)، والترمذي (٢٥١٦)، والطبراني في «الكبير» (١١٢٤٣)، والحاكم (١١٩٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٢٨٤).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح.اهـ.

قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اضرِبوا على الصلاة لسبعٍ، واعزِلُوا فِراشهُ لتسعٍ، وزوِّجُوه لسبعَ عشرةَ إنْ كان، فإذا فعلَ فليُجلِسهُ بين يديه، ثمَّ ليقُل: لا جعلكَ اللهُ علي فتنةٍ في الدُّنيا ولا في الآخرةِ»[1].

## ٢٤٥ باب ما يجبُ على الرَّجلِ إذا جَلَسَ بفناءِ دارِه

٤٢٨ ـ **أخبرني** محمَّد بن جعفر بن رزين الحِمصي، حدثنا إبراهيم بن العلاء بن زِبْرِيق، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن يحيى بن عُبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا خيرَ في الجُلوسِ على الطُّرقاتِ، إلَّا مَن هَدَى السَّبيلَ، وردَّ التَّحيَّةَ، وغضَّ البصرَ، وأعانَ على الحَمُولةِ»[2].

## ٢٤٦ باب ما يجبُ عليهِ مِن نُصرةِ أخيهِ إذا ذُكِرَ عندَهُ

٤٢٩ ـ **أخبرني** إبراهيم بن محمَّد، حدثنا محمَّد بن إسحاق[3] سَنْجِر، حدثنا

(١) أخرجه الحارث (١٠٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤١٢٩)، والدارقطني في «سننه» (٨٨٠) وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٥٧٧)، بأسانيد بها عدد من المجاهيل والمتروكين، وهو حديثٌ منكر.

(٢) أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٨١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٣٩)، وهو منكر بهذا اللفظ.
فيه: يحيى بن عُبيد الله؛ قال الإمام مسلم: ساقط متروك الحديث. تهذيب التهذيب (١١/ ٢٥٣).
وأبوه: عبيد الله بن عبد الله بن موهب؛ قال الإمام أحمد: أحاديثه مناكير. إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٤٠).

(٣) (بن إسحاق) سقط من «ب» و«ص».

عبد الغفَّار بن داود، حدثنا ابن لَهيعة، أنَّه سَمِعَ موسى بن جُبير، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أُذِلَّ عندَه مؤمنٌ فلمْ يَنصرهُ، وهو يقدرُ على أنْ ينصرهُ، إلَّا أذلَّهُ اللهُ عز وجل على رُءوسِ الخلائقِ يومَ القيامةِ»[1].

## ٢٤٧ بـابُ ثوابِ مَن نَصَرَ أخاهُ

٤٣٠ ـ **أخبرنا** حامد بن شُعيب البَلخي، حدثنا سُريج بن يونس، حدثنا المُحاربي، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن الحَكم، عن أبي الدَّرداء رضي الله عنه قال: نالَ رجلٌ مِن عِرْضِ أخيهِ عند النبيِّ ﷺ، فردَّ عليه رجلٌ من القوم، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَن ردَّ عن عرضِ أخيهِ كانَ لهُ حجابًا مِن النَّارِ»[2].

## ٢٤٨ بـابُ ما يجبُ عليه مِن إسماعِ الأصمِّ

٤٣١ ـ **حدَّثنا** أبو يعلى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب،

(١) أخرجه أحمد (١٥٩٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٥٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٣٣)، بسندٍ ضعيف.
فيه: ابن لهيعة؛ ضعيف.
وموسى بن جبير، قال ابن القطان: لا يُعرف حاله. تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٩).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥٣٩)، وأحمد (٢٧٥٣٦)، وعبد بن حميد (٢٠٦)، والترمذي (١٩٣١)، والحارث (٨٨١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٨٥)، والبيهقي في «الكبرى» (١٦٦٨٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٢٨٩).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن. اهـ.

أخبرني عَمرو بن الحارث، أنَّ سعيد بن أبي هلال حدَّثه، عن أبي سعيد مولى المَهْرِي، عن أبي ذرٍّ ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليسَ نفسٌ مِن بني آدمَ إلَّا عليها صدقةٌ في كلِّ يوم طلعت فيه الشمسُ»، قيل: وما هي يا رسولَ الله؟ ومِن أينَ لنا صدقةٌ نتصدَّقُ بها؟ قال: «إنَّ أبواب الخيرِ كثيرٌ: التَّسبيحُ والتَّحميدُ والتَّكبيرُ والتَّهليلُ، وتأمرُ بالمعروفِ، وتَنهى عن المُنكرِ، وتُميط الأذى عن الطريقِ، وتُسْمِعُ الأصمَّ، وتَهدي الأعمى»[1].

## ٢٤٩ بـــابٌ ما يقولُ إذا ذَكَرَ اللهَ ﷻ

٤٣٢ ـ **أخبرنا** أبو أيوب سُليمان بن محمَّد الخُزاعي، حدثنا أبو علقمة نصر بن خُزيمة، أخبرني أبي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، قال: قال عوف بن مالك ﷺ: إنَّ رجلًا خوَّن النبيَّ ﷺ، وكان ائتمنَه على بعضِ الأمانةِ، فقال للنبيِّ ﷺ: إنِّي أذكِّرُكم الله، قال: فانتهرتُه، فقال النبيُّ ﷺ: «دعوهُ، اللّهمَّ إنِّي أَذكُرُك إذا ذُكِّرتُ بك»، قال الرجلُ: إنِّي أنشُدُك بالله ﷻ، قال: فانتهرتُه، فقال النبيُّ ﷺ: «دعوهُ، اللّهمَّ إنِّي أَنشُدُك إذا نُشِدتُ بك»[2].

## ٢٥٠ بـــابٌ ما يقولُ لمَن جَهِلَ عليهِ وهو صائمٌ

٤٣٣ ـ **حدَّثني** عليُّ بن أحمد بن سُليمان، حدثنا بكَّار بن قُتيبة، حدثنا

(١) أخرجه مسلم (١٠٠٦).

(٢) ضعيف.

فيه: نصر بن خُزيمة، ووالده؛ مجهولان.

أبو المُطَّرِّف بن أبي الوزير، حدثنا محمَّد بن موسى المَدني، عن سعيد بن أبي سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا جُهِلَ على أحدِكم وهو صائمٌ، فليقُل: أعوذُ باللهِ منكَ، إنِّي صائمٌ**»[1].

## ٢٥١ بـــابُ
## ما يقولُ إذا سَمِعَ مَن يدعو بدُعاءِ الجاهليةِ

**٤٣٤ ـ أخبرني** موسى بن عمرو القُلْزُمِي[2]، حدثنا محمَّد بن عبَّاس بن خلف، حدثنا عَمرو بن أبي سلمة، حدثنا سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن الحسن، عن مكحول[3]، عن عَجْرد بن مِدْرَاع التَّميمي، قال: يا آل تميم ـ وكان مِن بني تميم ـ، فقال وهو عند أُبَيِّ بن كعب، فقال أُبَيٌّ أعضَّكَ اللهُ بِهَنِ أبيك، قالوا: ما عهدناك يا أبا المُنذر فحَّاشًا، قال: «**إنَّ رسولَ الله ﷺ أمرنا مَن اعتزى بعزاءِ الجاهليةِ أن نُسمِّيه ولا نكنِيهِ**»[4].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٩٠٢).
وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣/ ٤٤٩): رواه أبو داود الطيالسي عن طلحة بن عمرو؛ وهو ضعيف.اهـ.

(٢) موسى بن عمرو القُلزمي، روى عن: محمد بن العباس بن خلف، وروى عنه: سعيد بن عثمان بن نصر أبو عمرو الهمداني، وغسان بن أبي غسان القُلزمي، ولم أقف له على ترجمة. وينظر: «معرفة الصحابة»، لابن منده (ص١٨٣).

(٣) (عن مكحول) سقط من «ص»

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٦)، وفي «الكبرى» (٨٨١٣)، وأحمد (٢١٢١٨)، وابن حبان (٣١٥٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٣)، والطحاوي (٣٢٠٤)، والشاشي (١٤٩٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٢٣٥).
وصحَّحه الضياء، والهيثمي كما في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣).

## ٢٥٢ بــــابٌ
## ما يقولُ إذا خَتَمَ سورةَ البقرةِ

٤٣٥ ـ **أخبرني** أبو عُثمان[١]، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا أبو نُعيم، حدثنا حنظلة بن أبي المُغيرة القاص، عن عبد الكريم البصري، عن سعيد بن جُبير، عن حُذيفة رضي الله عنه قال: صليتُ خلف النبيِّ ﷺ، فقرأ سورة البقرة، فلمَّا ختمها قال: «**اللّهمَّ ربَّنا لك الحمدُ**»، قلتُ لعبد الكريم: كم مرَّة؟ قال: سبعَ مرَّاتٍ، ثمَّ قرأَ التي بعدها، فلمَّا ختمها قال نحوًا مِن ذلك حتى بلغَ سبعًا[٢].

## ٢٥٣ بــــابٌ
## ما يقولُ إذا قرأَ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ [آل عُمران: ١٨]

٤٣٦ ـ **أخبرني** أبو العبَّاس بن قُتيبة العسقلاني، حدثنا ابن أبي السَّرِي، حدثنا أبو سعيد عُمر بن حفص بن ثابت بن زُرارة، حدثني عبد الملك بن يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزُّبير، حدثني أبي، عن جدِّي، عن الزُّبير بن العوَّام رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ حين قرأَ هذه الآيةَ: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١٨﴾ قال النبيُّ ﷺ: «**وأنا أشهدُ أنَّك أيْ ربِّ**»[٣].

---

(١) في «م»: (ابن عثمان)، وهو خطأ.

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٦٨)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
فيه: حنظلة بن أبي المغيرة القاص؛ قال ابنُ معين: ليس بشيء. تاريخ الدوري (٣٤٣٠).

(٣) أخرجه أحمد (١٤٢١)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٠).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٢٥): رواه أحمد، والطبراني؛ وفي أسانيدهما مجاهيل. اهـ.

## ٢٥٤ بـــابُ
## ما يقولُ إذا أتى على آخرِ: لا أُقْسِمُ، والمُرسلاتِ، والتِّينِ

**٤٣٧ - حدَّثنا** أبو خليفة، حدثنا إبراهيم بن بشَّار الرَّمادي، حدثنا سُفيان بن عُيينة، حدثنا إسماعيل بن أُميَّة، قال: سمعتُ أعرابيًّا مِن أهل البادية قال: سمعتُ أبا هريرة ﷺ يقول: قال أبو القاسم ﷺ: «إذا قرأَ أحدُكم: **لا أُقْسِمُ بيومِ القيامةِ، فانتَهى إلى آخرِها**: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۝٤٠﴾ [القيامة]، **فليقُل: بلى، وأنا على ذلك مِن الشَّاهدينَ**، آمنَّا باللهِ، وإذا قرأَ: **والمُرسلاتِ عُرفًا، فانتهى إلى آخرِها**: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ۝١٨٥﴾ [المرسلات] **فليقُل: آمنَّا باللهِ، وإذا قرأَ أحدُكم: والتِّينِ والزَّيتون، فانتهى إلى آخرِها**: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝٨﴾ [التين] **فليقُل: بلى، وأنا على ذلك مِن الشَّاهدينَ**». قال إسماعيل بن أُميَّة: ذهبتُ أُعِيدُ على البدوي؛ لأنظرَ كيف حفظَه، فقال: يا ابن أخي، أتراني لم أحفظ، لقد حججتُ ستِّين حجَّةً أو سبعين حجَّةً، ما منها حجَّةٌ إلَّا وأنا أعرفُ البعيرَ الذي حججتُ عليه[1][2].

---

(١) أخرجه الحميدي (١٠٢٥)، وأحمد (٧٣٩١)، وأبو داود (٨٨٧)، والترمذي (٣٣٤٧)، والحاكم (٣٨٨٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٣٦٩٣)، وفي «شعب الإيمان» (١٩٢٨).
وقال الترمذي: هذا حديثٌ إنما يُروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي، عن أبي هريرة ولا يسمى. اهـ.
وضعَّفه النووي في «المجموع» (٣/ ٥٦٣).

(٢) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).
و(آخر الجزء الخامس من أجزاء الأصل).

## ٢٥٥ بـــاب
## ثوابِ مَن قرأَ خمسينَ آيةً في اليومِ واللَّيلةِ

٤٣٨ - **حدَّثنا** الحُسين[١] بن يوسف الفَحَّام[٢]، حدثنا عليُّ بن عبد الرَّحمن بن المُغيرة، حدثنا عُثمان بن صالح، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا حُميد بن مِخْرَاق، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قرأَ في يومٍ وليلةٍ خمسينَ آيةً لمْ يُكتب مِن الغافلينَ»[٣].

## ٢٥٦ بـــاب
## ثوابِ مَن قرأَ مائةَ آيةٍ في اليومِ

٤٣٩ - **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَة، حدثنا أبو توبة الرَّبيع بن نافع، حدثنا الهيثم بن حُميد، عن زيد بن واقد، عن سُليمان بن موسى، عن كثير بن مُرَّة، عن تميم الدَّاري رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأَ مائةَ آيةٍ في اليومِ كُتب له قُنُوتُ[٤] ليلتِه»[٥].

---

(١) في «ص»: (الحسن)، وهو تصحيف.
(٢) الحسين بن يوسف بن يعقوب الفحّام الأسواني؛ يكنى أبا علي، سمع من: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، والربيع بن سليمان المرادي، وسمع منه: علي بن جعفر الرازي، وأبو عبد الله بن منده، وكان ثقة، وتوفي فى ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثلاث مائة. «تاريخ ابن يونس» (٣٣٥).
(٣) ضعيف.
فيه: ابن لهيعة، وهو ضعيف.
(٤) في هامش «م»: (طاعة).
(٥) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٧)، وفي «الكبرى» (١٠٤٨٥)، وأحمد (١٦٩٥٨)، والدارمي (٣٤٩٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٤٧)، والطبراني في «الكبير» (١٢٥٢)، وفي «الأوسط» (٣١٤٣)، بسندٍ ضعيف. =

## ٢٥٧ بـــابُ تَفْدِيَةِ الرَّجلِ أخاهُ

٤٤٠ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عُقبة بن مُكرم، حدثنا يونس بن بُكير، حدثنا يونس بن عَمرو، عن أبي العلاء، عن عِكرمة، عن عبد الله بن عَمرو ﷺ قال: كنا عند النبيِّ ﷺ، فذكَر ـ أو ذكرتُ ـ الفتنة، فقال: «إذا النَّاسُ مَرَجَتْ عُهودُهم، وخفَّت أماناتُهم، كانوا هكذا»، وشبَّك رسولُ الله ﷺ بين أصابعِه؟ فقلتُ: كيف أفعلُ يا رسولَ الله جعلني اللهُ فداكَ عندَ ذلك؟ فقال: «الزم بيتَك، وأمسكْ لسانَك، وخُذ بما تعرفُ، ودعْ ما تُنكرُ، وعليكَ بأمرِ خاصَّةِ نفسكَ، ودعْ أمرَ العامَّةِ»[1].

## ٢٥٨ بـــابُ التَّفديةِ بالأبوينِ

٤٤١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا اللَّيث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المُسيِّب، قال: قال سعد ﷺ: لقد جمعَ لي

---

= فيه: سليمان بن موسى لم يُدرك كثير بن مرة. التهذيب (٤/ ٢٢٦).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧١١٥)، وأحمد (٦٥٠٨)، وابن ماجه (٣٩٥٧)، وأبو داود (٤٣٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٦٢)، والحارث (٧٧٢)، والبزار (٢٤٨٤)، والطحاوي (١١٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٤)، والحاكم (٢٦٧١).
وحسَّن إسناده المنذري، والعراقي. الترغيب والترهيب (٣/ ٤٤٣)، والمغني عن حمل الأسفار (٢/ ٢٣٢).
وصحَّحه ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٣٩).

رسولُ الله ﷺ يوم أُحُدٍ أبويهِ أو كليهما، يُريد حينَ قال: «فداكَ أبي وأُمِّي»، وهو يقاتلُ[1].

## ٢٥٩ بابُ التَّفديةِ بالوجهِ

**٤٤٢ ـ حدَّثنا** أبو خليفة، حدثنا إبراهيم بن بشَّار، حدثنا سُفيان بن عُيينة، حدثنا عليُّ بن زيد بن جُدعان، سمع أنسَ بن مالك رضي الله عنه يقول: كان أبو طلحة رضي الله عنه إذا لَقِيَ مع رسولِ الله ﷺ العدوَّ جثَا بين يديهِ على ركبتيهِ، ونَثَلَ كنانتَهُ[2] بين يديهِ، وقال: «وجهي لوجهِك الوِقَاءُ، ونفسي لنفسِك الفداءُ، وعليكَ سلامُ اللهِ غير مُودَّعٍ»[3].

## ٢٦٠ بابُ التَّفديةِ بالأموالِ والأولادِ

**٤٤٣ ـ أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عُمير، عن ابن أبي المُعلَّى، عن أبيه رضي الله عنه قال: خطبنا رسولُ الله ﷺ، فقال: «إنَّ رجلًا[4] خيَّرهُ الله تعالى بين أنْ يعيش في الدُّنيا ما شاءَ أنْ يعيشَ فيها، يأكلُ ما شاء أنْ يأكلَ منها، وبينَ لقاءِ

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٩٥).
وأخرجه البخاري (٤٠٥٧)، ومسلم (٢٤١٢).

(٢) في هامش «م»: (نثلت كنانتي نثلًا: أخرجت ما فيها من النبل).

(٣) أخرجه الحميدي (١٢٠٢)، وهذا إسنادٌ ضعيف.
وأخرجه البخاري (٤٠٦٤)، ومسلم (١٨١١).

(٤) في «ص»: (عبدًا).

ربِّه ﷻ، فاختارَ لقاءَ ربِّه»، فبَكى أبو بكر ﷺ قال: بل نفديك يا رسولَ الله بأموالِنا وأبنائِنا، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن النَّاسِ أمنُّ عليَّ في صُحبتِه وذاتِ يده مِن ابن أبي قُحافة، ولو كنتُ متخذًا خليلًا لاتخذتُ ابن أبي قُحافة خليلًا، ولكن ودٌّ وإخاءُ إيمان، وإنَّ صاحبَكُم خليلُ اللهِ ﷻ»[1].

## ٢٦١ بـابُ مَن يَرُدُّ على مَن يَفْدِيهِ

٤٤٤ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن أبي داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فُدَيك، أخبرني رَبَاح بن محمَّد، عن أبيه، أنَّه بلَغه أنَّ النبيَّ ﷺ قال له قائلٌ: نفديك بآبائنا وأُمَّهاتِنا، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّما يُفدى الحبيبُ بالحبيبِ»، قال أحمد بن صالح: كما تقولُ فديتُكَ[2].

## ٢٦٢ بـابُ ما يقولُ إذا انتَهى إلى مجلسٍ يجلسُ فيهِ

٤٤٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، (ح) وحدثنا ابن صاعد، حدثنا محمَّد بن معاوية، قالا: حدثنا خلف بن خليفة، عن حفص ـ وهو ابن عُمر بن عبد الله بن أبي طلحة ـ، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كنتُ جالسًا مع رسولِ الله ﷺ في الحلقةِ إذ جاءَ رجلٌ، فسلَّم على النبيِّ ﷺ وعلى القوم، فقال: السَّلامُ عليكم، فردَّ

(١) تقدم تخريجه برقم (٤١٤).

(٢) إسناده ضعيف، فقد رواه المصنِّف بلاغًا.

عليه النبيُّ ﷺ: «وعليكَ السَّلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه»، فلمَّا جلس الرَّجلُ قال: الحمدُ لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مُباركًا فيه كما يحبُّ ربُّنا أنْ يُحمدَ، ويَنبغي له ويَرضى، فقال رسولُ الله ﷺ: «كيف قلتَ؟»، فردَّ على النبيِّ ﷺ كما قال، فقال النبيُّ ﷺ للقومِ: «والذي نفسي بيده لقد ابتَدرها عشرةُ أملاكٍ، كلُّهم حريصٌ على أنْ يكتُبها، فما دَرَوا كيف يكتبونها حتى رفعوها إلى ذي العزَّةِ، فقال: اكتبوها كما قالَ عبدي»[(١)].

## ٢٦٣ بـــابُ السَّلام إذا انتَهى الرَّجلِ إلى المجلسِ

**٤٤٦ ـ أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا أبو الخطَّاب، حدثنا ابن أبي عدي (ح) وحدثني عليُّ بن أحمد بن سُليمان، حدثنا محمَّد بن هشام السَّدوسي، قالا: حدثنا ابن أبي عَدي، عن شُعبة، عن حمَّاد بن سلمة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن قوم جلسوا مجلسًا، فيقوموا[(٢)] عن غيرِ ذكرِ اللهِ عز وجل، إلَّا كأنَّما تفرَّقوا عن جيفةِ حمارٍ، وكان ذلكَ المجلسُ عليهم حسرةً يومَ القيامةِ»[(٣)].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤١)، وفي «الكبرى» (٩٧٦). وأخرجه مسلم (٦٠٠).

(٢) في «م»: (فتفرقوا).

(٣) أخرجه أحمد (٩٠٥٢)، وأبو داود (٥٠٥٩)، والترمذي (٣٣٨٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٨)، وفي «الكبرى» (١٠١٦٣)، وابن حبان (٥٩٠)، والحاكم (١٨٠٨)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٤)، وابن الأعرابي (١١٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥٧٧٢).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن.اهـ.

## ٢٦٤ بـــابُ
## ما يدعو بهِ الرَّجلِ لجُلسائِه

٤٤٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا الرَّبيع بن سُليمان بن داود، حدثنا عبد الله بن عبد الحَكم، حدثنا بكر بن مُضَر، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن خالد بن أبي عُمران، عن نافع، قال: كان ابن عُمر ﵄ إذا جلسَ مجلسًا لَمْ يقمْ حتى يدعو لجُلسائِه بهذه الكلمات، وزعم أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يدعو بهنَّ لجُلسائِه: «اللّهمَّ اقسمْ لنا مِن خشيتِك ما تحولُ بهِ بينَنا وبينَ معاصيكَ، ومِن طاعتِك ما تُبلِّغنا بهِ إلى جنَّتكَ، ومِن اليقينِ ما تُهوِّنُ بهِ علينا مصائبَ الدُّنيا، اللّهمَّ متِّعنا بأسماعِنا وأبصارِنا وقوَّتِنا ما أحييتَنا، واجعلهُ الوارثَ منَّا، واجعل ثأرنا على مَن ظَلمنا، وانصرنا على مَن عادانا، ولا تجعل مُصيبتنا في دِيننا، ولا تجعل الدُّنيا أكبرَ همِّنا ولا مبلغَ علمنا، ولا تُسلِّط علينا مَن لا يَرحمُنا»[1].

## ٢٦٥ بـــابُ
## ما يقولُ إذا جَلَسَ مجلسًا كَثُرَ فيهِ لَغَطُهُ

٤٤٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم الورَّاق، أخبرنا الحجَّاج، أخبرنا ابن جُريج، أخبرني موسى بن عُقبة، عن سُهيل بن أبي صالح،

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠١)، وفي «الكبرى» (١٠١٦١)، والترمذي (٣٥٠٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١١)، وفي «الصغير» (٨٦٦)، والحاكم (١٩٣٤)، وتمام في «فوائده» (٥٠٥)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٤٤)، بسندٍ ضعيف، وكل طُرقه ضعيفة لا تخلو مِن مقال.

وفيه: عبيد الله بن زَحر؛ ضعيف. تهذيب التهذيب (٧/ ١٣).

عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن جلسَ مجلسًا[1] كَثُرَ فيه لغطُه، ثمَّ قال قبلَ أنْ يقومَ: سبُحانك اللّهمَّ وبحمدِك، لا إلهَ إلَّا أنت، أستغفرُك وأتوبُ إليكَ، غُفِرَ لهُ ما كان في مجلسِه ذلك»[2].

## ٢٦٦ بـــابُ كمْ مرَّةً يَستغفرُ في المجلسِ

٤٤٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عَمرو بن عليٍّ، حدثنا أبو عليٍّ الحَنفي، حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن محمَّد بن سُوقَة، عن نافع، عن ابن عُمر ﵄ قال: إنْ كُنَّا لنعدُّ لرسولِ الله ﷺ في المجلسِ الواحدِ يقولُ مائةَ مرَّةٍ: «ربِّ اغفر لي، وتُب عليَّ، إنَّك أنت التوَّابُ الرَّحيمُ»[3].

## ٢٦٧ بـــابُ الصَّلاةِ على النبيِّ ﷺ عند التَّفرُّقِ مِن المجلسِ

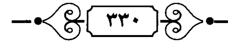
٤٥٠ ـ **حدّثنا** أبو محمَّد بن صاعد، حدثنا سَوَّادُ بن عبد الله القاضي، حدثنا بِشر بن المُفضَّل، حدثنا عُمارة بن غَزِيَّة، عن صالح، مولى التَّوأمةِ قال: سمعتُ أبا هريرة ﵁ يقول: قال أبو القاسم ﷺ: «أيُّما قومٍ جلسوا

(١) في «م»: (في مجلس).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٧)، وفي «الكبرى» (١٠١٥٧)، وأحمد (٨٨١٨)، والترمذي (٣٤٣٣)، وابن حبان (٥٩٤)، والطحاوي (٦٩٥٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١٣)، والحاكم (١٩٦٩)، وتمام في «فوائده» (١٧١٥).

قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح. اهـ.

(٣) تقدم تخريجه برقم (٣٧١).



**فأطالوا، ثمَّ تفرَّقوا قبلَ أنْ يذكروا اللهَ ﷻ ويصلُّوا على نبيِّهم ﷺ، إلَّا كانت عليهم يومَ القيامةِ تِرَةٌ، إنْ شاءَ عذَّبهم، وإنْ شاءَ غَفَرَ لهُم»**[1].

## ٢٦٨ بـــابُ السَّلامِ على أهلِ المجلسِ إذا أرادَ أنْ يقومَ

**٤٥١ ـ أخبرنا** أبو عبد الله الصُّوفي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إذا أتى أحدُكم مجلسًا فليُسلِّم، فإنْ بَدا له أنْ يجلسَ جلسَ، وإنْ أرادَ أن يقومَ فليُسلِّم، فليستِ الأُولى بأحقَّ مِن الأُخرى»**[2].

## ٢٦٩ بـــابُ الاستغفارِ قبلَ أنْ يقومَ

**٤٥٢ ـ أخبرنا** أبو يعلى، أخبرنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عن جعفر بن الزُّبير، عن القاسم، عن أبي أُمَامة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«ما جلس قومٌ في مجلسٍ فخاضوا في حديثٍ، واستغفروا اللهَ ﷻ قبل أن يتفرَّقُوا، إلَّا غَفَرَ اللهُ لهم ما خاضوا فيهِ»**[3].

---

(١) تقدم تخريجه قريبًا، وأيضًا برقم (١٧٩).

(٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٩)، وأبو يعلى (٦٥٦٦)، وأحمد (٧١٤٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦)، وأبو داود (٥٢٠٨)، والترمذي (٢٧٠٦)، وابن حبان (٤٩٣)، والطحاوي (١٣٥٠)، والطبراني في «الصغير» (٣٧١).
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن.اهـ.

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في «المطالب العالية» (٣٢٦٢)، وابن شاهين في «الترغيب» (١٨١). =

## ٢٧٠ باب
## كمْ يستغفرُ إذا قامَ مِن المجلسِ

٤٥٣ ـ **أخبرنا** أبو القاسم بن منيع، حدثنا عليُّ بن الجَعد، أخبرنا إسرائيل، عن جعفر بن الزُّبير، عن القاسم، عن أبي أُمامة رضي الله عنه قال: «**كان رسولُ الله ﷺ إذا جلسَ فأرادَ أن يقومَ استغفرَ اللهَ عشرًا إلى خمسَ عشرةَ**»[1]

٤٥٤ ـ **وأخبرني** أبو أيوب الخُزَاعي، حدثنا أبو علقمة نصر بن خُزيمة، أخبرني أبي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، قال: قال ابن ناسخ عبد الله الحَضرمي رضي الله عنه: «**كان النبيُّ ﷺ إذا قامَ مِن المجلسِ استغفرَ عشرينَ مرَّةً فأَعلنَ**»[2][3].

## ٢٧١ باب
## ما يقولُ إذا غَضِبَ

٤٥٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن النَّسائي، حدثنا محمَّد بن بشَّار، حدثنا عبد الرَّحمن، حدثنا سُفيان، عن عبد الملك بن عُمير، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن مُعاذ رضي الله عنه قال: استبَّ رجلانِ عند النبيِّ ﷺ، فغضب أحدُهما، فقال النبيُّ ﷺ: «**إنِّي أعلمُ كلمةً لو قالها لذهبَ غضبُه: أعوذُ باللهِ مِن**

---

= فيه: جعفر بن الزبير؛ تركوه. تهذيب التهذيب (٢/ ٩٢).

(١) أخرجه ابن الجعد (١٩٧٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٥٩)، وهو موضوع كسابقه.
فيه: جعفر بن الزبير؛ تركوه. تهذيب التهذيب (٢/ ٩٢).

(٢) ضعيف.
في إسناده مجاهيل.

(٣) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

الشَّيطانِ الرَّجيم»[1].

نَوعٌ آخرُ:

٤٥٦ ـ **أخبرني** محمَّد بن أحمد بن المُهاجر، حدثنا إبراهيم بن مسعود، حدثنا جعفر بن عَون، حدثنا أبو العُمَيس، عن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر، قال: كانت عائشة رضي الله عنها إذا غضبت عَرَكَ النبيُّ ﷺ بأنفِها، ثمَّ يقول: «يا عُوَيِّشُ، قولي: اللّهمَّ ربَّ محمَّد، اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظَ قلبي، وأجرني مِن مُضلَّاتِ الفتنِ»[2].

## ٢٧٢ بــــابُ كيفَ يُسلِّمُ الرَّجلُ إذا دخلَ بيتَهُ

٤٥٧ ـ **أخبرنا** أبو اللَّيث الفرائضي، حدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، حدثنا أبو عامر العَقدي، حدثنا سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن المِقداد بن الأسود رضي الله عنه قال: قدمتُ أنا وصاحبان لي قد ذهبتْ أسماعُنا وأبصارُنا من الجَهد، فجعلْنا نعرضُ أنفسنا على أصحابِ رسولِ الله ﷺ، فليسَ أحدٌ يقبلنا، فانطلقنا إلى النبيِّ ﷺ، فانطلقَ بنا إلى أهلِه، فإذا ثلاثةُ أعنُزٍ، فقالَ لنا: «احتلبوا هذا اللَّبن، فاقتسموا بينكُم»، قال: فكنَّا نفعل، ونرفع لرسولِ الله ﷺ نصيبَهُ، فيجيء رسولُ الله ﷺ مِن

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٩)، والطيالسي (٥٧١)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٨٣)، وأحمد (٢٢٠٨٦)، وعبد بن حميد (١١١)، وأبو داود (٤٧٨٠)، والترمذي (٣٤٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٦).
ويشهد له ما أخرجه البخاري (٣٢٨٢) و(٦٠٤٨) و(٦١١٥).

(٢) ضعَّفه العراقي في «حمل الأسفار» (١/٣٢٦).

اللَّيل، فيسلِّم تسليمًا لا يوقظ نائمًا، ويُسمع يقظانَ، ثمَّ يأتي المسجدَ ويصلِّي، ثمَّ يأتي شرابَه فيشربُه[1].

## ٢٧٣ بـــابُ ما يقولُ إذا قُرِّبَ إليه الطَّعامُ

٤٥٨ ـ **حدَّثني** فضل بن سُليمان، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا محمَّد بن عيسى بن سُمَيع، حدثنا محمَّد بن أبي الزُّعَيزِعَة، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه عبد الله بن عَمرو رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يقول في الطَّعامِ إذا قُرِّبَ إليه: «اللَّهمَّ باركْ لنا فيما رزقتَنا، وقِنا عذابَ النَّارِ، بسمِ اللهِ»[2].

## ٢٧٤ بـــابُ التَّسميةِ عندَ الطَّعامِ

٤٥٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن خَيثمة، عن أبي حُذيفة، عن حُذيفة رضي الله عنه قال: كنَّا إذا كنَّا مع النبيِّ ﷺ فدُعينا إلى طعامٍ، لم نضع أيدينا حتى يضعَ رسولُ الله ﷺ يدَه، فدُعينا إلى طعامٍ، فلم يضعْ رسولُ الله ﷺ يدَه، فكفَفنا أيدينا، فجاءَ أعرابيٌّ كأنَّما يُطرَد، فأهوى بيدِه إلى القصعةِ، فأخذَ رسولُ الله ﷺ بيدِه فأجلسَه، ثمَّ جاءت جاريةٌ فأهوت بيدِها إلى القصعة،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٨٨)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢١٢) وضعَّفه.

فأخذَ رسولُ الله ﷺ يدها، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الشيطانَ لمَّا أعياهُ أنْ ندعَ ذكرَ اللهِ ﷿ على طعامِنا جاءَ بهذا الأعرابيِّ ليستحلَّ به طعامَنا، فلمَّا حبسناهُ جاءَ بهذه الجاريةِ ليستحلَّ بها طعامَنا، فواللهِ إنَّ يدَه في يدي مع يدِها»، ثمَّ ذكرَ اسمَ اللهِ ﷿[1].

## ٢٧٥ بـــابُ
## ما يقولُ إذا نَسِيَ التَّسميةَ في أوَّلِ طعامِه

٤٦٠ - **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا شبَّاب خليفة بن خيَّاط، حدثنا عُمر[2] بن عليٍّ المُقدَّمِي، قال: سمعتُ موسى الجُهني، يقول: أخبرني القاسم بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن جدِّه عبد الله ؓ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن نَسِيَ أنْ يذكرَ اللهَ ﷿ في أوَّل طعامِه فليقُل حينَ يذكرُ: بسمِ الله أوَّلَه وآخرَه، فإنَّه يستقبلُ مِن طعامِه[3] جديدًا، ويمتنعُ الخبيثُ ممَّا كانَ يُصيبُ منهُ»[4].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٣).
وأخرجه مسلم (٢٠١٧).

(٢) في «ب»: (عمرو)، وهو خطأ.

(٣) في «م»: (طعامًا).

(٤) أخرجه ابن حبان (٥٢١٣) عن أبي يعلى، والطبراني في: «الكبير» (١٠٣٥٤)، و«الأوسط» (٤٥٧٦)، و«الدعاء» (٨٨٩).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٣): رواه الطبراني في: «الكبير» و«الأوسط»؛ ورجاله ثقات.اهـ.
ويشهد له ما أخرجه والترمذي (١٨٥٩)، والدارمي (٢٠٦٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٧٢٥)، والحاكم (٧٠٨٩)، عن عائشة ؓ، بسندٍ حسن.

■ نَوعٌ آخرُ:

٤٦١ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا سُريج بن يونس، حدثنا عليُّ بن ثابت، عن حمزة النَّصِيبي، عن أبي الزُّبير، عن جابر رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن نَسِيَ أنْ يُسمِّي على طعامِه، فليَقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ إذا فَرَغَ»[1].

## ٢٧٦ بـــابُ التَّسميةِ على آخرِ الطَّعامِ

٤٦٢ ـ **حدَّثنا** أبو خليفة، حدثنا مُسدَّد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن جابر بن صُبْحٍ، حدثني المُثنَّى بن عبد الرَّحمن الخُزاعي، وصَحِبتُه إلى واسِطٍ، وكان إذا أكل يُسمِّي، وإذا كانَ في آخرِ لُقمةٍ قال: بسمِ الله أوَّلَه وآخرَه، قال: فقلتُ له في ذلكَ، فقال: إنَّ جدِّي أُميَّة بن مَخْشِي حدثني ـ وكان مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ـ، أنَّ رجلًا كان يأكلُ عند النبيِّ ﷺ فلمْ يُسمِّ، فلمَّا كانَ في آخرِ لُقمةٍ قال: بسمِ الله أوَّلَه وآخرَه، قال النبيُّ ﷺ: «ما زالَ الشَّيطانُ يأكلُ معكَ حتى سمَّيتَ؛ فقاءَ الشَّيطانُ ما أكلَ»[2].

---

(١) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٧٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٨٥)، ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٤١) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٨٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٤).
قال ابن الجوزي: هذا حديثٌ موضوع.اهـ.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٢)، وفي «الكبرى» (٦٧٢٥)، وأحمد (١٨٩٦٣)، وأبو داود (٣٧٦٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧١٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٥٤)، وهذا إسنادٌ ضعيف.
فيه: المُثنى بن عبد الرحمن الخزاعي؛ مجهول. تقريب التهذيب (٦٤٧٢).

## ٢٧٧ بـــابُ ما يقولُ لمَن يأكلُ معهُ

**٤٦٣ ـ حدَّثنا** عَبدان، حدثنا عبد الله بن محمَّد العَبَّادَاني[(١)]، حدثنا الحسن بن حَبيب بن نَدَبَة، حدثنا روح بن القاسم، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عُمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ وهو يَطعمُ، فقال: «ادنُ وكُلْ وسمِّ اللهَ عز وجل، وكُل بيمينِك، وكُل ممَّا يَليكَ»[(٢)].

## ٢٧٨ بـــابُ ما يقولُ إذا أكلَ معَ ذي عاهةٍ

**٤٦٤ ـ حدَّثنا** أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمَّد، عن مُفضَّلِ بن فَضالة، عن حبيب بن الشَّهيد، عن محمَّد بن المُنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما[(٣)] أنَّ رسولَ الله ﷺ أخذَ بيدِ مجذومٍ[(٤)]، فوضعَها معهُ في القصعةِ، فقال: «كُل بسمِ الله، ثقةً باللهِ، وتوكُّلًا عليهِ»[(٥)].

---

(١) في «ص»: (عبدان بن محمد العباداني)، وهو تصحيف قبيح.

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

(٣) (بن عبد الله رضي الله عنهما) سقط من «م».

(٤) وهذا الفعل مخالفٌ لقول النبيِّ ﷺ: «... وفِرَّ مِن المجذومِ فرارَكَ مِن الأسدِ». أخرجه البخاري (٥٧٠٧).
وفي «م»: (مُجذَم).

(٥) أخرجه أبو يعلى (١٨٢٢)، وابن أبي شيبة (٢٤٥٣٦)، وعبد بن حميد (١٠٩٢)، وابن ماجه (٣٥٤٢)، وأبو داود (٣٩٢٥)، والترمذي (١٨١٧)، وابن حبان (٦١٢٠)، والطحاوي (٧٠٧٣)، والحاكم (٧١٩٦)، بسندٍ ضعيف.
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.

## ٢٧٩ بابُ ما يقولُ إذا أَكَل

٤٦٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن النَّسائي، أخبرنا أحمد بن سُليمان الرَّهَاوي[١]، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سُفيان، عن أبي هاشم، عن رَباح، - وقال مَرَّة: أخبرني رِياح -[٢]، عن أبي سعيد الخُدري ﷺ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أكلَ طعامًا قال: «**الحمدُ لله الذي أطعمَنا وسقَانا وجعلنا مُسلمينَ**»[٣].

❊ نَوعٌ آخرُ:

٤٦٦ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا أبو عبد الرَّحمن المُقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني بكر بن عَمرو، عن عبد الله بن هُبيرة، عن عبد الرَّحمن بن جُبير، أنَّه حدَّثَه عن رجل خدم النبيَّ ﷺ ثمانِ سنين، أنَّه كان يسمعُ النبيَّ ﷺ إذا قُرِّبَ إليه طعامَه يقول: «بسم الله»، فإذا فرغَ مِن طعامِه قال: «**اللّهمَّ أطعمتَ وسَقيتَ، وأغنيتَ وأقنيتَ، وهَديتَ، وأحييتَ، فلكَ الحمدُ على ما أعطيتَ**»[٤].

---

(١) في «م»: (بلد الرها من أرض الجزيرة).
(٢) (وقال مَرَّة: أخبرني رِياح) سقط من «ص».
(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٨)، وابن أبي شيبة (٢٤٥٠٤)، وعبد بن حميد (٩٠٧)، وأحمد (١١٢٧٦)، أبو داود (٣٨٥٠)، والترمذي (٣٤٥٧)، وابن ماجه (٣٢٨٣)، بسندٍ ضعيف.
قال المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٣/ ٩٢): فيه اختلافٌ كثير. اهـ.
وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٨٢): فيه اضطرابٌ. اهـ.
(٤) أخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٩٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٧١)، وأحمد (١٦٥٩٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» =

**نَوعٌ آخر:**

٤٦٧ ـ **حدَّثني** الفضل بن عبد الله بن سُليمان، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا محمَّد بن عيسى بن سُمَيع، حدثنا محمَّد بن أبي الزُّعَيزِعَة، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه عبد الله بن عَمرو رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كانَ يقولُ في الطَّعامِ إذا فرغَ: «**الحمدُ الله الذي مَنَّ علينا وهدانا، والذي أشبَعنا وأروانا، وكُلَّ الإحسانِ آتانا**»[1].

**نَوعٌ آخر:**

٤٦٨ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، وأبو خَيثمة، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي قالوا: حدثنا أبو عبد الرَّحمن المُقرِئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو مرحوم عبد الرَّحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**مَن أكلَ طعامًا، فقال: الحمدُ لله الذي أطعمني هذا الطعامَ ورَزقنيهِ مِن غيرِ حولٍ منِّي ولا قوَّةٍ، غَفَرَ اللهُ عز وجل لهُ ما تقدَّمَ مِن ذنبِهِ**»[2].

## ٢٨٠ بـابُ ما يقولُ إذا شَبِعَ مِن الطَّعامِ

٤٦٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، وأبو الحسن بن جَوصَا، قالا: حدثنا عَمرو بن

---

= (٦٨٧)، والبيهقي في «الشعب» (٥٦٣٨)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٧٢٥٣)، وابن الأثير في «أُسد الغابة» (٥/ ٤٣١).
وصحَّحه ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٥٨١).

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٩٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٢١٦).
قال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٤٠١): هذا حديثٌ ليس بشيء، وابن أبي الزُّعيزعة لا يُشتغل به؛ منكر الحديث. اهـ.

(٢) تقدم تخريجه برقم (٢٧٢).



عُثمان، حدثنا بقيَّة بن الوليد، حدثنا السَّرِي بن يَنعُمَ الجُبْلَانِي، حدثني عامر بن جَشِيب، حدثني خالد بن مَعدان، عن أبي أُمامة الباهلي ﷺ قال: دُعِينا إلى وليمةٍ وهو معنا، فلمَّا شَبعَ مِن الطعامِ قال: أمَا إنِّي لستُ أقومُ مقامي هذا خطيبًا، كان رسولُ الله ﷺ إذا شَبعَ مِن الطعام قال[1]: «الحمدُ لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مُباركًا فيه، غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مُودَّعٍ[2]، ولا مُستغنًى عنهُ ربَّنا»[3].

### نَوعٌ آخرُ:

٤٧٠ ـ **أخبرنا** محمَّد بن زبَّان[4]، حدثنا محمَّد بن رُمح، حدثنا اللَّيث، عن سعيد بن أبي هلال، عمَّن حدَّثه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قال حينَ يَفرُغُ مِن طعامِه: الحمدُ لله الذي أطعمني فأشبعني، وسقاني فأرواني، بلا حولٍ منِّي ولا قوَّة، فقد أدَّى شُكرَ ذلك الطعامِ»[5].

---

(١) (قال: أمَا إنِّي لستُ أقومُ مقامي هذا خطيبًا، كان رسولُ الله ﷺ إذا شَبعَ مِن الطعامِ) سقط من «ص».

(٢) (ولا مودع) سقط من «ص».

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣).
وأخرجه البخاري (٥٤٥٨) و(٥٤٥٩).

(٤) محمد بن زبَّان بن حبيب، أبو بكر الحضرمي المصري، سمع: أباه، ومحمد بن رُمح، وأبا الطاهر بن السرح، وزكريا بن يحيى كاتب العمري، والحارث بن مسكين، وطبقتهم، وعنه: ابن يونس، وأبو بكر ابن المقرئ، وإبراهيم بن أحمد رئيس المؤذنين بمصر، وطاهر بن أحمد الخلال، وأبو عدي عبد العزيز ابن الإمام القارئ، وخلق سواهم، قال ابن يونس: كان رجلًا صالحًا، ثقة، ثبتًا، متقللًا، فقيرًا، لم يكن يقبل من أحد شيئًا، توفِّي في جمادى الأولى سنة ٣١٧هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٣٣٠).

(٥) مرسلٌ ضعيف، وفيه إعضالٌ أيضًا.

٢٨١

## بـــابُ ما يقولُ إذا شَرِبَ

**٤٧١ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو همَّام، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن أبي عَقيل القُرشي، عن أبي عبد الرَّحمن الحُبُلِي، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ أنَّه كان إذا أكلَ وشَرِبَ قال: «الحمدُ لله الذي أطعمَ وسقَى وسَوَّغَه[١]، وجعلَ له مخرجًا»[٢].

**نَوعٌ آخرُ:**

**٤٧٢ ـ أخبرنا** ابن منيع، حدثنا الحسن بن أبي إسرائيل، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا المُعلَّى بن عُرفان، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: «كان رسولُ الله ﷺ إذا شَرِبَ في الإناء تَنفَّسَ ثلاثةَ أنفاسٍ، يحمدُ اللهَ ﷻ في كلِّ نفسٍ، ويشكرُهُ في آخرِهنَّ»[٣].

---

(١) أي: جعله سائغًا، سَهل المدخل في الحلق.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٥)، وفي «الكبرى» (٦٨٦٧)، وأبو داود (٣٨٥١)، وابن حبان (٥٢٢٠)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٧١)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٦٩١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٠٦)، وابن منده في «التوحيد» (٣٤١)،
وصحَّحه النووي في «الأذكار» (٢/ ٥٩٦).

(٣) أخرجه البزار (١٧٥٢)، والشاشي (٥٩٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٠٣٤)، والطبراني في «الكبير» (١٠٤٧٥)، وفي «الأوسط» (٩٢٩٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٧٠٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢١٣).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٨١): رواه الطبراني في: «الأوسط»، و«الكبير»، والبزار باختصار؛ وفيه المعلَّى بن عرفان، وهو متروك. اهـ.

٤٧٣ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا النَّضر بن سلمة، حدثنا ابن أبي أُويس، حدثنا ابن أبي فُدَيك، حدثنا شبل بن العلاء بن عبد الرَّحمن، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر بن عبد الرَّحمن، عن أبي بكر بن عبد الرَّحمن بن الحارث، عن نَوفل بن معاوية الدُّؤلي ﷺ قال: «**كان رسولُ الله ﷺ يشربُ بثلاثةِ أنفاسٍ، يُسمِّي اللهَ ﷻ في أوَّلِه، ويحمدُه في آخرِه**»[1].

※ نَوعٌ آخرُ[2]:

٤٧٤ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن إبراهيم الشَّامي، حدثنا إبراهيم بن سُليمان، حدثنا حرب بن سُريج، عن حمَّاد بن أبي سُليمان، قال: تعشيتُ[3] عند أبي بُردة، فقال: ألا أُحدِّثُك ما حدَّثني به عبد الله بن قيس ﷺ؟ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن أكلَ فشبعَ، وشرب فرَوِيَ، فقال: الحمدُ لله الذي أطعمني فأشبعني، وسقاني فأرواني، خرجَ مِن ذُنوبِه كيومِ ولدتهُ أُمُّه**»[4].

## ٢٨٢ بابُ ما يقولُ إذا شَرِبَ اللَّبنَ

٤٧٥ ـ **أخبرني** محمَّد بن محمَّد الباهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي،

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٥٢).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٨١): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه شبل بن العلاء، وهو ضعيف. اهـ.

(٢) سقط من «ص».

(٣) هكذا في كافة مصادر التخريج.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٧٢٤٦)، وهو حديثٌ موضوع.
علَّته: محمد بن إبراهيم الشامي، قال الدارقطني: كذاب. سؤالات البرقاني (٥٨/ ٤٢٣).



حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن عليِّ بن زيد بن عبد الله[1] بن جُدعان، حدثني عُمر بن حرملة[2]، عن ابن عبَّاس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن أطعمَه اللهُ طعامًا فليقُل: اللّهمَّ بارك لنا فيهِ، وأطعِمنا خيرًا منه، ومَن سقاهُ اللهُ** عز وجل **لَبَنًا فليقُل: اللّهمَّ بارك لنا فيهِ، وزِدنا منه، فإنَّه ليسَ شيءٌ يُجزِئُ[3] مِن الطَّعامِ والشَّرابِ غيرُ اللَّبنِ**»[4][5].

## ٢٨٣ بـابُ ما يقولُ لمَن سقاهُ

٤٧٦ ـ **أخبرني** إبراهيم بن محمَّد بن الضَّحَّاك، حدثنا محمَّد بن سَنْجِر، حدثنا أبو مُسْهِر، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة، حدثني يوسف بن سُليمان، عن جدَّته ميمونة، عن عَمرو بن الحَمِقِ الخُزاعي أنَّه سَقَى رسولَ الله ﷺ لَبَنًا، فقال: «**اللّهمَّ أَمْتِعْهُ بشبابِه**». فمرَّت عليهِ ثمانونَ سنةً لمْ يَرَ شعرةً بيضاءَ[6].

---

(١) (بن عبد الله) سقط من «م».

(٢) **فائدة**: وقع في بعض مصادر التخريج: «عمرو بن حرملة»، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٩٨): وقال بعضهم: عمرو بن حرملة؛ ولا يصح. اهـ.

(٣) أي: ليس يَكفي. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٦٦).

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٦)، وأحمد (٢٥٦٩)، والترمذي (٣٤٥٥)، وأبو داود (٣٧٣٠)، والطيالسي (٢٧٢٣)، والحُميدي (٤٨٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٦٣٩)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: عمر بن حرملة، مجهول. تهذيب الكمال (٢١/ ٢٩٦).

(٥) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (١١٨٠٨)، وابن الأثير في «أُسد الغابة» (٣/ ٧١٤)، وابن حجر في «زهر الفردوس» (٦٢٠).
=

## ٢٨٤ بـــابُ ما يقولُ إذا أكلَ عندَ قومٍ

٤٧٧ ـ **حدّثنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا شُعبة، عن يزيد بن خُمَير، عن عبد الله بن بُسر السُّلمي ﵁ قال: جاء رسولُ الله ﷺ إلى أبي، فأتاهُ بطعامٍ وحَيسة وسويق وتمرٍ، ثمَّ أتاهُ بشرابٍ، فناولَ مَن عن يمينِه، قال: وكانَ يأكلُ التمرَ، ويضعُ النَّوى على ظهرِ أُصبعِه السَّبَّابة والوسطى، ثمَّ يَرمي به، ثمَّ دعا لهم، فقال: «اللّهمَّ بارك لهم فيما رزقتَهم، واغفرْ لهم وارحمهُم»[1].

## ٢٨٥ بـــابُ ما يقولُ لمَن أماطَ الأذى عن طعامِه وشرابِه

٤٧٨ ـ **أخبرنا** أبو شَيبة داود بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن عُمر بن أبَان، حدثنا أبو تُمَيلة يحيى بن واضح، عن الحُسين بن واقد، حدثني أبو نَهِيك، قال: سمعتُ عَمرو بن أخطب ﵁ قال: استَسقى رسولُ الله ﷺ، فأتيتُه بماء في جُمجمةٍ[2] وفيها شَعرةٌ، فأخرجتُها، فقال رسولُ الله ﷺ: «اللّهمَّ جَمِّلْهُ»، قال: فرأيتُه ابنَ ثلاثٍ وتسعين أسودَ الرَّأسِ واللِّحيةِ[3].

---

= وضعَّفه ابن حجر كما في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٢).

(٢) جاء في هامش «م»: (الجمجمة: قدح من خشب).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٨٤٧)، وابن أبي شيبة (٣١٧٥٨)، وأحمد (٢٠٧٣٣)، والترمذي (٣٦٢٩)، وابن حبان (٧١٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٧)، والحاكم (٧٢٠٩)، وأبو نُعيم في «دلائل النبوة» (٣٨٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٠٦). =

## ٢٨٦ بـــابُ ما يقولُ إذا أفطرَ

٤٧٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرني قُريش بن عبد الرَّحمن، حدثنا عليُّ بن الحُسين، حدثنا الحُسين بن واقد، حدثنا مروان المُقَفَّعُ، قال: رأيتُ ابن عُمر قبضَ على لحيتِه، فقطعَ ما زادَ على الكفِّ، وقال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أفطرَ قال: «**ذهبَ الظَّمأُ، وابتلَّتِ العُروقُ، وثبتَ الأجرُ إنْ شاء اللهُ** ﷻ»(١).

**نَوعٌ آخر:**

٤٨٠ ـ **حدَّثني** عُمر بن سهل، حدثنا أحمد بن محمَّد بن شاكر، حدثنا إسماعيل بن أَسد القَطِيعي، حدثنا أبو النَّضر، حدثنا الأشجعي، عن سُفيان، عن حُصين بن عبد الرَّحمن، عن رجل، عن مُعاذ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أفطرَ قال: «**الحمدُ لله الذي أعانني فصُمتُ، ورزقني فأفطرتُ**»(٢).

---

= قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن غريب. اهـ.

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٩)، وفي «الكبرى» (٣٣١٥)، وأبو داود (٢٣٥٧)، والدارقطني في «السنن» (٢٢٧٩)، والحاكم (١٥٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨١٣٣)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٨٠٤).
وصحَّحه الحاكم، وحسَّنه: الدارقطني، وابن حجر في «تلخيص الحبير» (٢/ ٢٠٢).

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٠٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٤١)، بسندٍ مرسل ضعيف.
ومعاذ بن زُهرة، ويقال: معاذ أبو زُهرة الضبي، تابعي، رَوى عن النبي ﷺ مُرسلًا في القول عند الإفطار. تهذيب الكمال (٢٨/ ١٢٢).

## نوعٌ آخر:

٤٨١ - **حدّثني** موسى بن محمَّد المُكْتِب، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عَنترة، عن أبيه، عن جدِّه، عن ابن عبَّاس ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أفطرَ يقول: «**اللّهمَّ لكَ صُمنَا، وعلى رزقكَ أفطَرنا، فتقبَّل منَّا، إنَّك أنتَ السَّميعُ العليمُ**»[1][2].

## ٢٨٧ بـــابُ الدُّعاءِ عندَ الإفطارِ

٤٨٢ - **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا الحَكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مُسلم، حدثنا إسحاق بن عُبيد الله، قال: سمعتُ ابن أبي مُليكة، يقول: سمعتُ عبد الله بن عَمرو بن العاص ﷺ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ للصائمِ عندَ فِطرِه لدعوةً ما تُرَدُّ**»، قال ابن أبي مُليكة: سمعتُ عبد الله بن عَمرو يقول إذا أفطرَ: «**اللّهمَّ إنِّي أسألُك برحمتِك التي وسعتْ كلَّ شيءٍ أنْ تغفر لي**»[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧٢٠)، والدارقطني في «السنن» (٢٢٨٠). وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٥٦): رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: عبد الملك بن هارون، وهو ضعيف. اهـ.

(٢) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٤٢)، والطيالسي (٢٣٧٦)، وابن ماجه (١٧٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (٩١٩)، وابن شاهين في «الترغيب» (١٤١)، والحاكم (١٥٣٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٧٧٣)، بسندٍ ضعيف. علَّته: إسحاق بن عبيد الله؛ مجهول الحال، وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٢): مدني لا يُعرف. اهـ.

## ٢٨٨ بـــابُ ما يقولُ إذا أفطرَ عندَ قومٍ

٤٨٣ ـ **حدّثنا** أبو محمَّد بن صاعد، حدثنا سُليمان بن سيف، حدثنا شُعيب بن بيان، حدثنا عُمران القطَّان، عن قتادة، عن أنس ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أفطرَ عند قوم دعا لهم، فقال: «**أفطرَ عندكُم الصَّائمون، وأكلَ طعامَكُم الأبرارُ، وصلَّتْ عليكُم الملائكةُ**»(١).

## ٢٨٩ بـــابُ ما يقولُ إذا رفعَ طعامَهُ

٤٨٤ ـ **أخبرنا** عليُّ بن الحسن بن قَحطبة، حدثنا الحُسين بن عليِّ بن يَزيد الصُّدَائي، حدثنا عُبيد بن إسحاق العطَّار، حدثنا مندل، عن عبد الوارث، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ الرَّجلَ ليَضعُ طعامهُ، فما يُرفعُ حتى يُغفر لهُ**»، قالوا: يا رسولَ الله، وما ذاك؟ قال: «**يقولُ: بسمِ الله إذا وضعَ طعامَهُ، وإذا رفعَ قال: الحمدُ لله كثيرًا**»(٢).

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٧٤)، وأبو يعلى (٤٣١٩)، ومعمر (١٩٤٢٥)، وابن أبي شيبة (٩٧٤٥)، وأحمد (١٢١٧٧)، وعبد بن حميد (١٢٣٤)، وأبو داود (٣٨٥٤)، والدارمي (١٨١٣)، والطحاوي (١٥٧٧)، وابن الأعرابي (٣٩٠)، والبيهقي في «الكبرى» (٨١٣٥)، والبزار (٢٠٠٧)، وهو حديثٌ صحيح.
وصحَّحه: العراقي في «المغنى عن حمل الأسفار» (٢/ ١٣)، والنووي في «الأذكار» (١/ ٤٩٧)، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٠٤)، وابن حجر في «زهر الفردوس» (٨٢٤).

=

## ٢٩٠ باب
## ما يقولُ إذا رُفِعَتْ مائدتُهُ

**٤٨٥ ـ أخبرنا** الحُسين بن عبد الله القطَّان، حدثنا عُمر بن يزيد السَّيَّاري، حدثنا سُفيان بن حَبيب، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أُمامة ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رُفعتْ مائدتُه قال: «الحمدُ لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه، غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مُودَّعٍ، ولا مُستغنًى عنه ربُّنا»[١].

## ٢٩١ باب
## ما يقولُ إذا غَسَلَ يديهِ

**٤٨٦ ـ أخبرنا** محمَّد بن الحُسين بن مُكرَم، حدثنا عبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسِي، حدثنا بِشر بن منصور، عن زُهير بن محمَّد، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: دعا رجلٌ مِن الأنصار مِن أهل قُباء النبيَّ ﷺ، فانطلقنا معه، فلمَّا طَعِمَ وغسَلَ يده ـ أو قال يديه ـ قال: «الحمدُ لله الذي يُطعِمُ ولا يُطعَمُ، مَنَّ علينا فهدَانا، وأطعمنا وسقانا، وكلَّ بلاءٍ حسن أبلانا، الحمدُ لله غيرَ مودَّع ربِّي ولا مُكافأٍ ولا مكفور، ولا مستغنًى عنه، الحمدُ لله الذي أطعمَ مِن الطعامِ، وسقَى مِن الشَّرابِ، وكسَا مِن العُرْيِ، وهَدى مِن الضَّلالةِ، وبَصَّرَ مِن العَمَى، وفضَّل على كثيرٍ ممَّن خلقَه تفضيلًا، الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ»[٢].

---

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: عبد الوارث مولى أنس، وهو ضعيف، وعبيد بن إسحاق العطار؛ الجمهور على تضعيفه.اهـ.

(١) أخرجه البخاري (٥٤٥٨) و(٥٤٥٩).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠١)، وفي «الكبرى» (١٠٠٦٠)، =

## ٢٩٢ بـــابُ
## ثوابِ مَن حَمِدَ اللهَ ﷻ[1] على طعامِهِ

٤٨٧ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، ومحمَّد بن بشر، قالا: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ ﷻ ليَرضَى عن العبدِ يأكلُ الأكلةَ، أو يشربُ الشَّربةَ يحمدُه عليها»[2].

## ٢٩٣ بـــابُ
## ما يقولُ إذا فَرَغَ مِن غدائِه وعشائِه

٤٨٨ ـ **أخبرنا** أبو عَرُوبَة، حدثنا محمَّد بن وهب، حدثنا محمَّد بن سلمة، عن أبي عبد الرَّحيم، حدثني عمرو، عن أبي عُبيدة، عن عُبَادة بن نُسَيٍّ، عن عبد الأعلى بن هلال السُّلَمي، عن الحارث بن الحارث الأزدي، أنَّه كان يقولُ إذا فَرَغَ مِن غدائِه وعشائِه: «اللّهمَّ لكَ الحمدُ، أطعمتَ وأسقيتَ، وأشبعتَ وأرويتَ، فلكَ الحمدُ غيرَ مكفورٍ ولا مودَّعٍ ولا مستغنًى عنهُ». وذَكر أبو عُبيدة أنَّ عُبَادة بن نُسَيٍّ حدَّثه، أنَّ عبد الأعلى حدَّثه، أنَّ الحارث لم يجعل لها مِن دونِ رسولِ الله ﷺ مُنتهًى[3].

---

= وابن حبان (٥٢١٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦١٦) و(١٠٣٢)، والطبراني في «الدعاء» (٨٩٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٦٨٧)، والبيهقي في «الدعوات» (٥٠٨)، والحاكم (٢٠٠٣) وصحَّحه.

(١) في «م»: (تبارك وتعالى).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٤٣٣٢).
وأخرجه مسلم (٢٧٣٤).

(٣) ضعيف: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٣٧٢)، وضعَّفه الهيثمي =

## ٢٩٤ بـــاب ذكرِ اللهِ ﷻ بعدَ الطَّعامِ

٤٨٩ - **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا مُعاذ بن عبد الرَّحيم ابن أخي خالد، وعبد الرَّحمن بن المُبارك قالا: حدثنا بَزِيعٌ أبو الخليل، حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَذِيبُوا طعامَكُم بذكرِ اللهِ ﷻ والصَّلاةِ، ولا تَنامُوا عليه فتَقْسُو لهُ قلوبُكم**»(١).

## ٢٩٥ بـــاب ما يقولُ إذا حَضَرَ الطَّعامَ وهو صائمٌ

٤٩٠ - **أخبرنا** ابن منيع، حدثنا عليُّ بن الجَعد، أخبرنا شُعبة، (ح) وأخبرنا ابن مُكرَم، حدثنا عليُّ بن نصر، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا شُعبة، عن أبي جعفر الفَرَّاء، عن عبد الله بن شدَّاد، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال

---

= في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٩).
وإسناد المؤلِّف فيه: عبد الأعلى بن هلال السُّلمي؛ لم يوثقه معتبر.
وفي الباب من حديث أبي أُمامة عند البخاري (٥٤٥٨).

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٣)، - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٦٩) -، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٩٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٥٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٠٤٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٥٦)، وأبو نُعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٦).
قال البيهقي: هذا منكرٌ، تفرَّد به بَزيع؛ وكان ضعيفًا. اهـ.
وقال ابن الجوزي: هذا حديثٌ موضوع. اهـ.
وقال السيوطي «اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» (٢/ ٢١٥): موضوع. اهـ.

رسولُ الله ﷺ: «إذا دُعِيَ أحدُكم فليُجب، فإنْ كان مُفطرًا فليَأكُل، وإنْ كان صائمًا دَعا لهُ بالبركةِ»[1].

## ٢٩٦ بـــابُ كيفَ يُدعى إلى الطَّعامِ

**٤٩١ ـ أخبرنا** أبو محمَّد بن صاعد، حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، حدثنا يونس بن محمَّد، حدثنا حرب بن ميمون، عن النَّضر بن أنس، عن أنس بن مالك[2] رضي الله عنه قال: قالت أُمُّ سُليم: اذهب إلى رسولِ الله ﷺ فقُل: إنْ رأيتَ أنْ تتغدَّى عندنا؛ فافعل، فجئتُ فبلَّغتُه، فقال: «ومَن عندي؟» قلتُ: نعم، قال: «انهضُوا»[3].

## ٢٩٧ بـــابُ ما يقولُ إذا خَرَجَ في سفرٍ

**٤٩٢ ـ أخبرنا** ابن منيع، حدثنا داود بن رُشيد، حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن أبي جعفر الرَّازي، عن عبد العزيز بن عُمر، عن صالح بن كَيسان، عن ابنٍ لعُثمان بن عفَّان رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن خرجَ مِن بيتِه

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٠)، وفي «الكبرى» (١٠٠٥٩)، والبزار (١٧٩٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠٥٦٣)، والمزِّي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٩٩).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٥٢): ورجاله ثقات.اهـ.
ويشهد له ما أخرجه مسلم (١٤٣١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) (بن مالك) سقط من «م».

(٣) أخرجه مسلم (٢٠٤٠).

يُريد سفرًا، فقال حينَ يَخرج: آمنتُ باللهِ، واعتصمتُ باللهِ، وتوكلتُ على اللهِ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ، رزقَهُ اللهُ ﷻ خيرَ ذلك المَخرجِ، وصرفَ عنه شرَّ ذلك المخرجِ»[1].

## نوعٌ آخر:

**٤٩٣ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا يحيى بن حَبيب بن عَربي، عن حمَّاد بن زيد، عن عاصم، قال: قال عبد الله بن سَرْجِس: كانَ النبيُّ ﷺ إذا سافرَ قال: «اللّهمَّ أنتَ الصاحبُ في السَّفرِ، والخليفةُ في الأهلِ، اللّهمَّ اصحَبْنا في سفرِنا، واخلُفنا في أهلِنا، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن وَعْثَاء السَّفرِ[2]، وكآبةِ المُنقلبِ[3]، والحَوْرِ بعد الكَوْرِ[4]، ودعوةِ المظلومِ، وسُوءِ المَنظرِ في الأهلِ والمالِ»[5].

---

(١) أخرجه أحمد (٤٧١)، ابن أبي الدنيا في «التوكل على الله» (٤٥)، وابن الفرَّاء في «التوكل» (ص٧٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٠٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٣٠٢)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٢)، والمحاملي في «الدعاء» (١).
وفي سنده اختلاف، وأصحُّ طُرقه فيها رجل مبهم لم يُسمَّ، وآخرُ ضعيف. وضعَّفه ابن حجر في «الفتوحات الربانية» (٥/ ١١١ ـ ١١٢).

(٢) وعثاء: المشقة والشدة. ينظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٥٨).

(٣) في «م»: (المنظر).
ومعنى كآبة المنقلب: أن ينقلب من سفره إلى أهله كئيبًا حزينًا غير مقضي الحاجة، أو منكوبًا ذهب ماله أو أصابته آفة في سفره، أو أن يَرِد على أهله فيجدهم مرضى، أو يفقد بعضهم، وما أشبه ذلك من المكروه. «معالم السنن» (٢/ ٢٥٨).

(٤) قال الترمذي في «سننه» (٥/ ٤٩٨): «إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوع من شيءٍ إلى شيءٍ من الشرِّ». اهـ.

(٥) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٩).
وأخرجه مسلم (١٣٤٣).

نَوعٌ آخرُ:

٤٩٤ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عُثمان بن أبي شيبة، حدثنا جَرير، عن فِطْر، عن أبي إسحاق، عن البراء رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا خَرَجَ إلى السَّفرِ قال: «اللّهمَّ بلاغًا يَبلُغُ خيرًا، ومغفرةً منك ورِضوانًا، بيدكَ الخيرُ، إنَّك على كلِّ شيء قديرٌ، اللّهمَّ أنتَ الصَّاحبُ في السَّفرِ، والخليفةُ في الأهلِ، اللّهمَّ هوِّن علينا السَّفرَ، واطوِ لنا الأرضَ، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن وَعثاءِ السَّفر، وكآبةِ المُنقلبِ»[1].

٤٩٥ ـ **أخبرنا** إبراهيم بن محمَّد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا يزيد بن عِيَاض، عن عبد الرَّحمن[2] الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا خرجَ مسافرًا قال: «اللّهمَّ أنتَ الخليفةُ في الأهلِ، والصاحبُ في السَّفرِ، اللّهمَّ إنِّي أسألُك البرَّ والتَّقوى، واشغلنا بما تُحِبُّ وتَرضَى[3]، اللّهمَّ أعنَّا على سفرِنا، واطوِ لنا بُعدَه»[4].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٦٦٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠١)، وفي «الكبرى» (١٠٢٦٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٢)، وهو صحيحٌ بشواهده.
وهو صحيحٌ دون قوله: «اللّهمَّ بلاغًا يبلغ خيرًا، مغفرة منك ورضوانًا، بيدك الخير إنك على كل شئ قدير»، وعلَّته: أبو إسحاق السَّبيعي؛ مدلِّس مختلط وقد عنعنه، وفِطر بن خليفة سَمِعَ منه بعد الاختلاط.
وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، عن عبد الله بن سرجِس رضي الله عنه كما تقدَّم.

(٢) (عبد الرحمٰن) سقط من «م».

(٣) (اللّهمَّ إنِّي أسألُك البرَّ والتَّقوى، واشغلنا بما تُحِبُّ وتَرضَى) سقط من «ص».

(٤) موضوع.
لم أقف عليه عند غير المصنِّف، وفيه: يزيد بن عياض؛ كذَّبه: ابن معين والنسائي وغيرهم. تهذيب التهذيب (١١/ ٣٥٣).

### نَوعٌ آخرُ:

٤٩٦ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، وأبو جعفر بن زُهير، وأبو يعلى قالوا: حدثنا أبو كُريب، حدثنا المُحاربي، عن عَمرو بن مُساور، عن الحسن، عن أنس ﷺ قال: لمْ يُرِدْ رسولُ الله ﷺ سفرًا قط إلَّا قال حين ينهضُ مِن جُلوسِه: «اللّهمَّ بك انتشرتُ، وإليكَ توجهتُ، وبك اعتصمتُ، اللّهمَّ أنتَ ثِقتي ورجائي، اللّهمَّ اكفني ما أهمَّنِي، وما لا أهتمُّ به، وما أنتَ أعلمُ بهِ منِّي، وزَوِّدنِي التَّقوى، واغفر لي ذنبي، ووجِّهني للخيرِ حيثُ ما توجهتُ»، ثمَّ خرجَ[1].

## ٢٩٨ بـــابُ ما يقولُ إذا وَضَعَ رجلَهُ في الرِّكابِ

٤٩٧ ـ **أخبرني** أبو عبد الرَّحمن، أخبرني محمَّد بن قُدامة، حدثنا جَرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عليِّ بن رَبيعة الأسدي، قال: رأيتُ عليًّا ﷺ أتى بدابَّةٍ، فلمَّا وضعَ رجلَه في الرِّكابِ قال: «بسمِ الله، فلمَّا استوى قال: الحمدُ لله، ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ۝١٤﴾ [الزخرف]، ثمَّ كبَّر ثلاثًا، وحَمِدَ اللهَ ثلاثًا، ثمَّ قال: لا إلهَ إلَّا أنتَ سبحانكَ، إنِّي ظلمتُ نفسي، فاغفرْ لي ذنوبي، إنَّه

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٢٧٧٠)، والطبراني في «الدعاء» (٨٠٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٩٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠٣٠٦)، وفي «الدعوات» (٤٥١)، والمحاملي في «الدعاء» (٣٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٦)..

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٠): رواه أبو يعلى، وفيه عمر بن مساور، وهو ضعيف.اهـ.

لا يغفرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ»، وقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال يومًا مثلَ ذلك، ثمَّ استَضحك، فقلتُ: ممَّ استَضحكتَ؟ قال: «لعجبِ ربِّنا ﷻ، قال: عَلِمَ عبدي أنَّ لهُ ربًّا يغفرُ الذُّنوبَ»[1].

## ٢٩٩ بـــابُ التَّسميةِ عندَ الرُّكوبِ

٤٩٨ ـ **حدَّثنا** عبد الله بن محمَّد بن سعيد الجَمَّال، حدثنا محمَّد بن سعد العوفي، حدثنا ابن أبي مريم[2]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرَّحمن بن أبي عَمرة، عن عُمر ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ على ظهرِ كلِّ بعيرٍ شيطانًا، فإذا ركبتموها فقولوا: بسمِ الله**»[3].

## ٣٠٠ بـــابُ ما يقولُ إذا رَكِبَ

٤٩٩ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن مُكرم، حدثنا عَمرو بن عليٍّ، حدثنا ابن أبي عَدِي،

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٢)، وفي «الكبرى» (٨٧٤٩)، وأبو يعلى (٥٨٦)، وابن أبي شيبة (٢٩٤٠١)، ومعمر (١٩٤٨٠)، وأحمد (٧٥٣)، وعبد بن حميد (٨٨)، وأبو داود (٢٦٠٢)، والترمذي (٣٤٤٦)، وابن حبان (٢٦٩٧)، والطيالسي (١٣٤).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح. اهـ.

(٢) في «م»: (حدثنا أبي ثنا أبو مريم).

(٣) إسناده ضعيف جدًا.
فيه: أبو بكر بن أبي مريم؛ قال الدارقطني: متروك الحديث. سؤالات البرقاني (٥٩٦).

حدثنا شُعبة، عن عبد الله بن بشر، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة ﵁ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سافرَ فركبَ راحلتَهُ قال بإصبعه ـ ومدَّ شُعبة إصبعَهُ ـ قال: «اللّهمَّ أنتَ الصاحبُ في السَّفرِ، والخليفةُ في الأهلِ، اللّهمَّ اصحبنا بنُصحِك، واقلِبنا بذمَّةٍ، اللّهمَّ ازْوِ لنا الأرض[(١)]، وهوِّن علينا السَّفرَ، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن وَعثاءِ السفرِ، وكآبةِ المُنقلبِ»[(٢)].

## نَوعٌ آخرُ:

٥٠٠ ـ **حدَّثنا** محمَّد بن عليٍّ بن مَهدي العطَّار بالكُوفة[(٣)]، حدثنا عليُّ بن المُنذر، حدثنا محمَّد بن فُضيل، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليِّ بن أبي طالب ﵁ أنَّه خرجَ مِن باب القصر، قال: فوضع رجلَهُ في الغَرز، فقال: «بسمِ الله، فلمَّا استوى على الدَّابَّةِ قال: الحمدُ الله الذي كرَّمنا وحملنا في البرِّ والبحر، ورزقنا من الطيِّبات، وفضَّلنا على كثير ممَّن خلقَ تفضيلًا ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾

---

(١) ازْوِ: مِن زَوَى، كطوى لفظًا ومعنًى.

(٢) أخرجه النسائي (٥٥٠١)، وأحمد (٩٢٠٥)، وأبو داود (٢٥٩٨)، والترمذي (٣٤٣٨)، وابن الأعرابي (١٦٧٩)، وابن حبان (٢٧٠٢)، والحاكم (٢٤٨٤)، والمحاملي في «الدعاء» (٢٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٠).
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن غريب. اهـ.

(٣) أبو جعفر محمد بن علي بن مهدي بن زياد الكِندي العطَّار الكوفي، روى عن: أحمد بن يحيى، وعلي بن المنذر، ومحمد بن سليمان بن بزيغ، وموسى بن عبد الرحمٰن المسروقي، وعثمان بن يَحْيى القرقساني، وغيرهم، وروى عنه: أبو الفرج الأصبهاني، والطبراني، وابن عَدي، وابن السني، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم، وقال الدارقطني: لا بأس به. ينظر: «معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي» (١/ ٤٠٩)، و«الكامل» (٦/ ٤٢٤)، و«معجم ابن المقرئ» (ص٩٤).

وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ [الزخرف]»، ثمَّ قالَ: «ربِّ اغفر لي، إنَّه لا يغفرُ الذُّنوب إلَّا أنتَ»، ثمَّ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله ﷻ لعجبَ مِن عبدِه إذا قال: ربِّ اغفر لي، إنَّه لا يغفرُ الذُّنوب إلَّا أنتَ»(١).

## ٣٠١ بـابُ ما يقولُ إذا رَكِبَ سفينةً

٥٠١ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا جُبَارة بن المُغلِّس، حدثنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عُبيد الله العُقيلي، عن الحُسين بن عليٍّ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أمانٌ لأُمَّتِي مِن الغرق إذا ركبوا في السَّفينة أنْ يقولوا: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ [هود]، ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١] إلى آخرِ الآية»(٢).

## ٣٠٢ بـابُ ما يقولُ لمَن خرجَ في سفرٍ

٥٠٢ ـ **حدَّثنا** سُليمان بن الحسن، حدثنا أبو كامل، حدثنا الفُضيل بن

---

(١) موضوع.
علَّته: الحارث الأعور؛ قال ابن الملقِّن في «البدر المنير» (٧/ ٢٨٣): والحارث هذا كذَّبوه. اهـ.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٦٧٤٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٤٠٧٢)، وابن عدي في «الكامل» (٩/ ٢٣)، وهو موضوعٌ.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٣٢): رواه أبو يعلى عن شيخه جُبارة بن مغلس، وهو ضعيف. اهـ.

سُليمان، حدثنا أُسامة بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجلٌ يُريد سفرًا، فقال: يا رسول الله، أوصني، قال: «**أُوصيك بتقوى الله، والتَّكبير على كلِّ شرف**»، قال: فلمَّا ولَّى الرَّجلُ قال النبيُّ ﷺ: «**اللّهمَّ ازْوِ لهُ الأرضَ، وهوِّن عليه السَّفرَ**»[1].

## نَوعٌ آخرُ:

**٥٠٣ ـ أخبرنا** ابن منيع، حدثنا محمَّد بن إسحاق الصَّاغاني، حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا سَيَّار بن حاتم، عن جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه أنَّ رجلًا أتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنِّي أُريدُ سفرًا، فزوِّدني، قال: «**زوَّدك اللهُ التَّقوى**»، قال: زِدني، قال: «**وغفرَ لك ذنبك**»، قال: زدني، قال: «**ووجَّهك للخيرِ حيثما توجَّهتَ**»[2].

## نَوعٌ آخرُ:

**٥٠٤ ـ أخبرنا** ابن مُكرَم، حدثنا نصر بن عليٍّ، حدثنا مُسلم بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن أَبي كعب، حدثني موسى بن مَيسرة العَبدي، عن أنس بن

---

(١) أخرجه النسائي (٥٥٠١)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٠٥)، وابن أبي شيبة (٢٩٦٠٨)، وأحمد (٨٣١٠)، والترمذي (٣٤٣٨) و(٣٤٤٥)، وأبو داود (٢٥٩٨)، وابن ماجه (٢٧٧١)، وابن حبان (٢٦٩٢)، وابن خزيمة (٢٥٦١)، والحاكم (١٦٣٣) وصحَّحه.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن. اهـ.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٤٤)، والروياني (١٣٨٧)، وابن خُزيمة (٢٥٣٢)، والطبراني في «الدعاء» (٨١٧)، والحاكم (٢٤٧٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٥٦)، والمحاملي في «الدعاء» (٩).
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن غريب. اهـ.

مالك ﵁ قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: إنِّي أُريدُ السَّفرَ، فقال له النبيُّ ﷺ: «متَى؟» قال: غدًا إنْ شاءَ اللهُ، فأتاه، فأخذَ بيده، فقال: «في حفظِ الله، وفي كنفهِ، وزوَّدك اللهُ التَّقوى، وغفرَ ذنبك، ووجَّهك في الخير حيث توجَّهتَ[1]»، أو قال: «أينما توجَّهتَ»[2].

## ٣٠٣ بـــابُ ما يقولُ إذا شَيَّعَ رِجالًا

**٥٠٥ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سلمة، حدثنا أبو جعفر الخَطمي، عن محمَّد بن كعب القُرَظِي، عن عبد الله بن يَزيد الخَطمي ﵁ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا شيَّعَ جيشًا، فبلَغَ ثَنِيَّة الوداعِ، فقال: «أستودعُ اللهَ دينكم، وأمانتكم، وخواتيم أعمالِكم»[3].

## ٣٠٤ بـــابُ ما يقولُ إذا وَدَّعَ رَجلًا

**٥٠٦ ـ أخبرنا** أبو يحيى السَّاجي، حدثنا أحمد بن سعيد الهَمداني، حدثنا

---

(١) في «م»: (كنت).

(٢) أخرجه الدارمي (٢٧١٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٠٨)، والمحاملي في «الدعاء» (١٠)، والضياء في «المختارة» (٢٦٧٤)، بسندٍ ضعيف.
فيه: سعيد بن أَبي كعب؛ مجهول.

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٧)، وفي «الكبرى» (١٠٢٦٨)، وأبو داود (٢٦٠١)، والطحاوي (٥٩٤٢)، والحاكم (٢٤٧٨)، والبيهقي في «الكبرى» (١٤٥٨٧)، والمحاملي في «الدعاء» (٦).
وصحَّحه النووي في «الأذكار» (١/ ٥٥٣).

ابن وهب، أخبرني اللَّيث بن سعد، وسعيد بن أبي أيوب، عن الحسن بن ثوبان، أنَّه سمع موسى بن وردان، يقول: أتيتُ أبا هريرة أُودِّعُه لسفرٍ أردتُه، فقال أبو هريرة ﷺ: ألا أُعلِّمُك يا ابن أخي شيئًا عَلَّمنيه رسولُ الله ﷺ أقولُه عند الوداعِ؟ قلتُ: بلى، قال: قُل: «أستودعُكُم اللهُ الذي لا تَضيعُ ودائعُه»[1].

## ٣٠٥ بـــابُ ما يقولُ إذا وَدَّعَ مَن يُريدُ الحَجَّ

٥٠٧ ـ **حدَّثني** أحمد[2] بن يحيى بن زُهير، حدثنا الحسن بن يحيى الرَّازي، حدثنا عاصم بن مَهْجَع، حدثنا مَسلمة بن سالم الجُهني - إمام مسجد بني دارم ـ حدثني عُبيد الله بن عُمر، حدثني نافع، عن سالم، عن أبيه، قال: جاء غلامٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنِّي أُريدُ هذا الوجهَ الحجَّ، قال: فمشى معه رسولُ الله ﷺ فقال: «يا غلامُ، زوَّدك اللهُ التَّقوى، ووجَّهك في الخير، وكفَاك الهمَّ»، فلمَّا رجعَ الغلامُ سلَّم على النبيِّ ﷺ، فرفعَ رأسهُ إليه، فقال: «يا غلام، قَبِلَ اللهُ حجَّك، وغفرَ ذنبك، وأخلفَ نفقتَك»[3].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٨)، وفي «الكبرى» (١٠٢٦٩)، وأحمد (٩٢٣٠)، وابن ماجه (٢٨٢٥)، والطحاوي (٥٩٤١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٠٧)، والمحاملي في «الدعاء» (٧)
وقال ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٥/ ١١٤): هذا حديثٌ حسن. اهـ.

(٢) في «م»: (محمد)، وهو خطأ.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٥١)، و«الأوسط» (١٠٢٧) و(٤٥٤٨)، و«الدعاء» (٨١٩) و(٨٢٩)، ـ ومن طريقه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٥/ ١٧٥). =

## ٣٠٦ بـــابُ
## ما يقولُ لأهلِه إذا ودَّعهُم

٥٠٨ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا بِشر بن حسَّان[١] بن السَّرِي، حدثنا ابن لَهيعة، عن الحسن بن ثوبان، عن موسى بن وردان، قال: قال أبو هريرة: ألا أُعلِّمُك كلماتٍ علمنيهِنَّ رسولُ الله ﷺ؟ إذا أردتَ سفرًا أو تخرج مكانًا تقول لأهلِك: «أستودعُكم اللهُ الذي لا يُخَيِّبُ ودائعَه»[٢].

## ٣٠٧ بـــابُ
## ما يقولُ إذا انفلتتْ دابَّتُه

٥٠٩ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا الحسن بن عُمر بن شقيق، حدثنا معروف بن حسَّان أبو معاذ السَّمرقندي، عن سعيد، عن قتادة، عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنَّه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا انفلتتْ دابَّةُ أحدِكم بأرضٍ فلاةٍ فليُنادِ: يا عبادَ اللهِ احْبِسُوا، يا عبادَ اللهِ احْبِسُوا، فإنَّ للهِ عز وجل في الأرضِ حاضرًا سيَحبِسُه»[٣].

---

= وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢١١): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: مسلمة بن سالم؛ ضعَّفه الدارقطني. اهـ.

(١) (حسان) سقط من «م».

(٢) تقدم تخريجه قريبًا برقم (٥٠٦).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٥٢٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١٠٥١٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٢): فيه معروف بن حسان؛ وهو ضعيف. اهـ.

## ٣٠٨ باب
## ما يقولُ إذا عَثَرَتْ دابَّتُه

٥١٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عُثمان بن عبد الله، حدثنا أحمد بن عَبدة، حدثنا محمَّد بن حُمران القَيْسِي، حدثنا خالد الحَذَّاء، عن أبي تَميمة، عن أبي المَليح، عن أبيه ـ وهو أُسامة بن عُمير رضي الله عنه ـ قال: كنتُ ردفَ رسولِ الله ﷺ، فعثرَ بعيرُنا، فقلتُ: تَعِسَ الشَّيطانُ، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «**لا تقُل تعس الشَّيطانُ، فإنَّه يَعظُمُ حتَّى يَصِيرَ مثلَ البيتِ، ويقولُ: بقوَّتِي، لكنْ قُل: بسمِ الله، فإنَّه يَصغُرُ حتى يَصِيرَ مثلَ الذُّبابِ**»[١].

## ٣٠٩ باب
## ما يقولُ على الدَّابةِ الصَّعبةِ

٥١١ ـ **أخبرنا** أبو اللَّيث نصر بن القاسم، حدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، حدثنا المِنهال بن عيسى، حدثنا يونس بن عُبيد، قال: «**ليسَ رجلٌ يكون على دابَّةٍ صعبةٍ، فيقولُ في أُذنِها**: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [آل عمران]؛ **إلَّا وقفتْ بإذنِ الله تعالى**»[٢][٣].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٥)، وفي «الكبرى» (١٠٣١٣)، وأبو يعلى (٧١)، وأبو داود (٤٩٨٢)، وأحمد (٢٠٥٩١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٦٨)، والطحاوي (٣٦٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠١٠)، وفي «الكبير» (٥١٦)، والحاكم (٧٧٩٣) وصحَّحه.

(٢) قال ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٥/ ١٥٢): هو خبرٌ مقطوع، والمنهال؛ قال أبو حاتم: مجهول. اهـ.
وأخرجه الثعلبي في «التفسير» (٣/ ١٠٧)، عن ابن عباس.

(٣) في «ب»: (بلغت قراءة).



## ٣١٠ بـــابُ ما يقولُ إذا عَثَرَ فدَمِيَتْ أُصبُعُه

٥١٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن جُندب بن سُفيان رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ دَمِيَتْ أُصبُعُه في بعضِ المشاهد، فقال:

«هــل أنــتِ إلَّا إِصبَــعٌ دَمِيــتِ     وفي سبيلِ الله ما لَقيتِ»[(١)][(٢)].

## ٣١١ بـــابُ ما يُحْدَى بهِ في السَّفرِ

٥١٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا أحمد بن أبي عُبيد الله، حدثنا عُمر بن عليٍّ المُقدَّمِي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن رَواحة رضي الله عنه أنَّه كان مع النبيِّ ﷺ في مَسيرٍ له، فقال: «يا ابن رواحة، انزِل فحرِّك الرِّكابَ»، فقال: يا رسولَ الله، قد تركتُ ذلك، فقال عُمر: اسمع وأطِع، فرَمى بنفسِه، فقال:

اللّهـمَّ لـولا أنتَ مـا اهتَدينا     ولا تَـصـدَّقـنـا ولا صَـلَّـيـنـا

فـأنـزلـنَّ سـكـيـنـةً[(٣)] عـلـيـنـا     وثَـبِّـتِ الأقـدامَ إنْ لاقَـيـنـا[(٤)].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٥٣٣).
وأخرجه البخاري (٢٨٠٢)، ومسلم (١٧٩٦).

(٢) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) في «م»: (فأنزل السكينة).

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٢)، وفي «الكبرى» (٨١٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٠٣٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/١٢٨)، بسندٍ منقطع ضعيف. =

٥١٤ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا هُدبة بن خالد، حدثنا همَّام، حدثنا قتادة، عن أنس ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان له حَادٍ يُقال له أَنْجَشَةُ، وكان حسنَ الصوت، فقال له النبيُّ ﷺ: «رُويدَكَ يا أنجشةُ، لا تَكسرِ القواريرَ». قال قتادة: يَعني ضَعفةَ النِّساءِ[1].

## ٣١٢ بـــابُ
## ما يقولُ إذا كانَ في سفرٍ فأسحَر

٥١٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، حدثني أيضًا ـ يعني: سُليمان بن بلال ـ، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا كان في سفرٍ فأسحرَ يقول: «سَمِعَ سامعٌ[2] بحمدِ الله وحُسنِ بلائِه علينا، ربَّنا صاحِبنا وأفضِل علينا، عائذًا باللهِ مِن النَّارِ»[3].

## ٣١٣ بـــابُ
## ما يقولُ إذا صلَّى الصُّبحَ في السَّفرِ

٥١٦ ـ **أخبرنا** محمَّد بن محمَّد[4] بن حمدان بن سُفيان، حدثنا عليُّ بن

---

= علَّته: أن قيسًا لم يُدرك عبد الله بن رواحة، قاله العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٥٧).
وينظر: «العلل»، للدارقطني (٢١٨) ورجَّح إرساله. والبيتان من البحر الرجز.

(١) أخرجه أبو يعلى (٢٨٦٨).
وأخرجه البخاري (٦٢١١)، ومسلم (٢٣٢٣).

(٢) في «م»: (أي: بلغ سامع قولي لغيره).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٦)، وفي «الكبرى» (٨٨٢٨).
وأخرجه مسلم (٢٧١٨).

(٤) (بن محمد) سقط من «م».

إسماعيل البزَّار، حدثنا سعيد بن سُليمان، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني ابن بُريدة الأسلمي، عن أبيه ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى الصُّبحَ ـ قال: ولا أعلَمُه إلَّا قال: في سفرٍ ـ رفعَ صوتَه حتى يُسمِعَ أصحابَه: «اللّهمَّ أصلِح لي ديني الذي جعلتَه عصمةَ أمري، اللّهمَّ أصلح لي دُنياي التي جعلتَ فيها معاشي ـ ثلاث مرات ـ، اللّهمَّ أصلح لي آخرتي التي جعلتَ إليها مرجِعي ـ ثلاث مرات ـ، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ برضاك مِن سخطك، اللّهمَّ أعوذُ بك ـ ثلاث مرات ـ لا مانعَ لِمَا أعطيتَ، ولا مُعطي لِمَا منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ»[1][2].

## ٣١٤ بـــابُ ما يقولُ إذا صَعِدَ في عقبةٍ

٥١٧ ـ **حدَّثنا** عبدان، حدثنا إسماعيل بن زكريا، حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: «كنَّا إذا كنَّا معَ رسولِ الله ﷺ على أَكَمَةٍ كبَّرنا، وإذا صَعِدْنَا على جبلٍ كبَّرنا، وإذا هَبطنا سبَّحنا»[3].

نوعٌ آخرُ[4]:

٥١٨ ـ **أخبرنا** محمود بن محمَّد، حدثنا العبَّاس بن عبد العظيم العَنبري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُليمان التَّيمي، عن أبي عُثمان النَّهدي، عن

(١) تقدم تخريجه برقم (١٢٨).
(٢) سقط من «ص».
(٣) أخرجه البخاري (٢٩٩٣) و(٢٩٩٤).
(٤) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: أخذَ القومُ في عقبةٍ ـ أو قال: في ثنيَّةٍ ـ كلَّما علا عليها رجلٌ نادى بأعلى صوتِه: لا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبر. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّكم لا تَدعون أصمَّ ولا غائبًا»، ثمَّ قال: «يا أبا موسى ـ أو: يا عبد الله بن قيس ـ ألا أدلُّك على كنزٍ مِن كنوز الجنَّة؟»، قلتُ: بلى، قال: «تقولُ: لا حول ولا قوَّة إلَّا باللهِ»[1].

## ٣١٥ بابُ ما يقولُ إذا أشرفَ على وادٍ

٥١٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عَبدة بن عبد الله الصَّفَّار، عن سُويد، عن زُهير، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عُثمان، حدثني أبو موسى رضي الله عنه قال: كنَّا مع رسولِ الله ﷺ في سفر، فأشرف النَّاسُ على وادٍ، فجهروا بالتَّهليل والتَّكبير: اللهُ أكبر، لا إلٰه إلَّا اللهُ، ورفعَ عاصمٌ صوته، فقال النبيُّ ﷺ: «يا أيُّها الناسُ، ارْبَعُوا[2] على أنفسِكم، الذي تَدعُون ليس بأصمَّ، إنَّه سميعٌ قريب، إنَّه معكم»، أعادها ثلاثَ مرَّاتٍ. قال أبو موسى: فسَمِعَني أقولُ وأنا خلفه: لا حول ولا قوَّة إلَّا بالله، قال: «ألا أدلُّك على كنزٍ من كنوز الجنَّة؟»، قلتُ: بلى، فداك أبي وأُمِّي، قال: «لا حول ولا قوَّة إلَّا بالله»[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٩)، ومسلم (٢٧٠٤).

(٢) في هامش «م»: (ارفقوا).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٨).
وأخرجه البخاري (٢٩٩٢) و(٤٢٠٥)، ومسلم (٢٧٠٤).

## ٣١٦ بـــابُ
## ما يقولُ إذا أوفَى على فَدْفَدٍ مِن الأرضِ

**٥٢٠ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا العبَّاس بن الوليد النَّرْسِي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن عبد الله بن عُمر ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قَفَلَ مِن الجُيوش أو السَّرايا أو الحجِّ أو العُمرةِ أو في ثنيَّة أو فَدْفَدٍ[١]؛ كبَّر ثلاثًا، ثمَّ قال: «**لا إله إلَّا اللهُ وحده لا شريك له، له المُلك، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير**»، ثمَّ قال: «**آيِبُون تائبون حامدون، لربِّنا ساجدون، لربِّنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبدَه، وهزم الأحزاب وحدَه**»[٢][٣].

## ٣١٧ بـــابُ
## ما يقولُ إذا علَا شرفًا مِن الأرضِ

**٥٢١ ـ أخبرنا** أحمد بن عبد الجبَّار، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، حدثنا وكيع، حدثنا أُسامة بن زيد، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة ﷺ قال: أرادَ رجلٌ سفرًا، فأَتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أوصِني، قال: «**أُوصيك بتقوى اللهِ، والتَّكبيرِ على كلِّ شرفٍ**»[٤].

---

(١) في هامش «م»: (الأرض المستوية).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٥٥١٣).

وأخرجه البخاري (١٧٩٧) و(٣٠٨٤) و(٤١١٦) و(٦٣٨٥)، ومسلم (١٣٤٤).

(٣) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٤) تقدم تخريجه برقم (٥٠٢).

■ نوعٌ آخر:

**٥٢٢ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي عُثمان، عن أبي موسى، قال: كنَّا مع رسولِ الله ﷺ في سفرٍ، فكان القومُ إذا عَلَوْا شرفًا كبَّروا، فقال النبيُّ ﷺ: «يا أيُّها النَّاسُ، ارْبَعُوا على أنفسِكم، فإنَّكم لا تَدعون أصمَّ ولا غائبًا، ولكنْ تَدعُون سميعًا قريبًا»، قال: وأنا أقول: لا حول ولا قوَّة إلَّا بالله، فقال: «يا عبد الله بن قيس، ألا أدلُّك على كنزٍ مِن كنوز الجنَّةِ: لا حول ولا قوَّة إلَّا بالله»[1].

■ نوعٌ آخر:

**٥٢٣ ـ أخبرنا** أبو القاسم ابن مَنيع، حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا عُمارة بن زاذان، عن زياد النُّميري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا علَا شرفًا[2] مِن الأرض قال: «اللّهمَّ لك الشَّرفُ على كلِّ شرفٍ، ولك الحمدُ على كلِّ حالٍ»[3].

## ٣١٨ بابٌ
## ما يقولُ إذا تَغوَّلتِ الغِيلانُ

**٥٢٤ ـ حدّثنا** محمَّد بن خُرَيم بن مروان، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٧٢٥٢).
وأخرجه البخاري (٦٣٨٤) و(٧٣٨٦)، ومسلم (٢٧٠٤).
(٢) في «م»: (نشزًا).
(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٢٩٧)، وأحمد (١٢٢٨١)، والطبراني في «الدعاء» (٨٤٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٦٤)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (١٤)، والمحاملي في «الدعاء» (٣٦)، بسندٍ ضعيف.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٣): رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه زياد النُّميري وقد وثِّق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات.اهـ.

سُويد بن عبد العزيز، حدثنا هشام بن حسَّان، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ عز وجل رفيقٌ يحبُّ الرِّفقَ، فإذا سافرتُم في الخَصْبِ[١] فأمْكِنوا الرِّكابَ أسنَّتَها[٢]، ولا تَجاوَزُوا بها المنازل، وإذا سِرتُم في الجَدْبِ فاستَبِقُوا، وعليكم بالدُّلجةِ[٣] فإنَّ الأرضَ تُطوى باللَّيلِ، وإنْ تَغوَّلت[٤] بكم الغيلانُ[٥] فنادوا بالأذانِ[٦]، وإيَّاكم والصلاةِ على جَوَادِّ الطَّريقِ[٧]، فإنَّها ممرُّ السِّباعِ، ومأوى الحيَّاتِ»[٨][٩].

## ٣١٩ بـابـ ما يقولُ إذا رَأى قريةً يُريدُ دُخولَها

**٥٢٥ ـ أخبرنا** أبو العبَّاس بن محمَّد بن الحسن بن قُتيبة، حدثنا محمَّد بن

---

(١) كثرة العُشْب والرعي.

(٢) أي: مكنوا أسنانها من الرعي والأكل، أي: دعوها ساعة فساعة حتى ترعى، وقيل: الأسنان جمع «سِن» بمعنى ما تأكله الإبل وترعاه من العشب، فإن السن يطلق عليه، فالمراد بالأسنان: المرعى، والمعنى: أمكِنوا الإبل من مرعاها.

(٣) الدُّلْجة: السير بالليل أو آخره.

(٤) أي: تلوَّنت وظهرت في ألوان مختلفة وصور شتى.

(٥) الغيلان: سحرة الجن تفتن الناس بالإضلال عن الطرق.

(٦) دفعًا لشرِّها، فإن الشياطين تتفرق عند الأذان.

(٧) جمع جادة بالتشديد، وهي معظم الطريق.

(٨) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٥)، وفي «الكبرى» (١٠٧٢٥)، وأبو يعلى (٢٢١٩)، وابن أبي شيبة (٧٧٤٦)، وأحمد (١٤٢٧٧)، وابن ماجه (٣٢٩)، وابن خزيمة (٢٥٤٨)، وابن الأعرابي (٧٨)، بأسانيدٍ ضعيفة، وفيها انقطاعٌ أيضًا.
فالحسن بن أبي الحسن البَصري لم يَسمع من جابر بن عبد الله شيئًا.

(٩) في «ص»: (آخر الجزء السادس من أجزاء الأصل).

أبي السَّرِي العسقلاني، قال: قُرِئَ على حفص بن ميسرة الصَّنعاني وأنا أسمع: حدثني موسى بن عُقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أنَّ كعبًا حلف بالذي فلقَ البحر لموسى ﷺ، أنَّ صُهيبًا حدَّثه، أنَّ محمَّدا ﷺ لمْ يَرَ قريةً يُريدُ دُخولها إلَّا قال حين يَراها: «اللّهمَّ ربَّ السَّمواتِ السَّبعِ وما أظللنَ، وربَّ الأرضين السَّبعِ وما أقللنَ، وربَّ الشَّياطينِ وما أضللنَ، وربَّ الرِّياحِ وما ذَرينَ، فإنَّا نسألُك خير هذه القريةِ وخير أهلِها، ونعوذُ بك مِن شرِّها وشرِّ أهلِها وشرِّ ما فيها»[1][2].

## ٣٢٠ بــــابٌ
## ما يقولُ إذا أشرفَ على مدينةٍ

٥٢٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا سعيد بن عُفَير، حدثنا يحيى بن أيوب، عن قيس بن سالم، أنَّه سمع أبا أُمامة بن سهل، يقول: سمعتُ أبا هُريرة ﷺ يقول: قُلنا: يا رسولَ الله، ما كان يَتخوَّفُ القومُ حيثُ كانوا يقولون إذا أَشرَفُوا على المدينةِ: اللّهمَّ اجعل لنا فيها رزقًا وقرارًا؟ قال: «كانوا يتخوَّفونَ مِن جُور الوُلاةِ، وقُحُوطِ المطرِ»[3].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٤)، وفي «الكبرى» (٨٧٧٥)، وابن حبان (٢٧٠٩)، والبزار (٢٠٩٣)، وابن خزيمة (٢٥٦٥)، والطحاوي (١٧٧٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨١٨)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٩٩)، والحاكم (١٦٣٤)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠٣٢٠).
وحسَّنه الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٥/ ١٥٤).

(٢) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٣)، وفي «الكبرى» (١٠٣١١)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٨١٣)، والطبراني في «الدعاء» (٨٣٧)، =

❊ نَوعٌ آخرُ:

**٥٢٧ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عِمران بن موسى، حدثنا عبد الوارث، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، حدثنا أنس بن مالك ﷺ قال: كنَّا مع رسولِ الله ﷺ مَقْفَلَهُ مِن عُسفانَ، فلمَّا أشرفَ على المدينةِ قال: **«آيِبُونَ عابدون، لربِّنا حامدون»**، فلمْ يزلْ يقولُ ذلك حتَّى دخلَ(١) المدينةَ(٢).

❊ نَوعٌ آخرُ:

**٥٢٨ ـ حدَّثني** عُمر بن سهل، حدثنا عبد الله بن الفضل، حدثنا إسحاق بن البُهلُول، حدثنا إسحاق بن عيسى، عن الحسن بن الحكم، عن عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة ﷺ قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أشرفَ على أرضٍ يُريد دخولَها قال: **«اللّهمَّ إنِّي أسألُك مِن خير هذه الأرض وخير ما جَمعتَ فيها، وأعوذُ بك من شرِّها وشرِّ ما جمعتَ فيها، اللّهمَّ ارزقنا حِماها، وأعِذنا مِن وبَاها، وحبِّبنا إلى أهلِها، وحبِّب صالحي أهلِها إلينا»**(٣).

## ٣٢١ بـــابُ ما يقولُ إذا نزلَ منزلًا

**٥٢٩ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا اللَّيث بن

---

= والعُقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٦٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٠)، بسندٍ ضعيف.
قال العُقيلي: قيس بن سالم أبو حَذرة عن أُمامة بن سهل، ولا يُتابع عليه.اهـ.

(١) في «م»: (دخلنا).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥١)، وفي «الكبرى» (٤٢٤٧). وأخرجه البخاري (٣٠٨٥) و(٣٠٨٦)، ومسلم (١٣٤٥).

(٣) ضعَّفه الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٥/ ١٥٨).

سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن عبد الله، عن بُسر[1] بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص ﷺ، عن خولة بنت حكيم ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن نزل منزلًا ثمَّ قال: أعوذُ بكلمات الله التامَّاتِ مِن شرِّ ما خَلَقَ، لم يَضرَّه شيءٌ حتَّى يرتحلَ مِن منزلِه ذلك»[2].

نَوعٌ آخرُ:

٥٣٠ ـ **أخبرنا** عبدان، وأبو عَرُوبَة قالا: حدثنا عَمرو بن عُثمان، حدثنا بقيَّة بن الوليد، قال: قال شُعبة: حدثني قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: «كنَّا إذا نَزلنا سبَّحنا حتَّى تَحِلَّ الرِّحالُ[3]». قال: يعني سبَّحنا باللِّسانِ[4].

## ٣٢٢ بابُ ما يقولُ إذا قَفَلَ مِن سفرِه

٥٣١ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عبد الله بن محمَّد بن أسماء، حدثنا جُويرية، عن نافع، عن عبد الله، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا قَفَلَ كبَّر ثلاثًا، ثمَّ قال: «لا إلٰه إلَّا اللهُ وحده لا شريك له، له المُلك، وله الحمدُ، وهو على كلِّ

---

(١) في «م»: (بشير)، وهو خطأ.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٠).
وأخرجه مسلم (٢٠٨٠).

(٣) أراد صلاة الضحى، يعني أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال؛ رفقا بها وإحسانًا. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٢/ ٣٣٢).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٩٢٦٣)، وأبو داود (٢٥٥١)، والطبراني في «الأوسط» (١٣٧٦).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٣): إسناده جيد.اهـ.

شيءٍ قدير، آيبون عابدون تائبون ساجدون، لربِّنا حامدون، صدقَ اللهُ وعدَه، ونصرَ عبدَه، وهزمَ الأحزابَ وحدَه»[1].

## ٣٢٣ بـــابُ ما يقولُ إذا قَدِمَ مِن سفرِه فدَخلَ على أهلِه

٥٣٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا خلف بن هشام البزَّار، حدثنا أبو الأحوص، عن سِمَاك، عن عِكرمة، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ أنْ يخرجَ في سفرٍ قال: «اللّهمَّ أنت الصَّاحبُ في السَّفرِ، والخليفةُ في الأهلِ، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن الضُّبْنَةِ[2] في السَّفرِ، والكآبة في المُنقلبِ، اللّهمَّ اقبض لنا الأرضَ، وهوِّن علينا السَّفر»، فإذا أرادَ الرُّجوعَ قال: «آيبون تائبون عابدون، لربِّنا حامدون»، فإذا دخلَ على أهلِه قال: «تَوبًا لربِّنا أَوبًا، لا يُغادرُ علينا حَوبًا»[3][4].

## ٣٢٤ بـــابُ ما يقولُ لمَن قَدِمَ مِن الغزوِ

٥٣٣ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن يَسَار، عن أبي طلحة رضي الله عنه أنَّ

---

(١) تقدم تخريجه برقم (٥٢٠).

(٢) الضبنة: ما تحت يدك من مال وعيال ومَن تلزمك نفقته.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٢٣٥٣)، وابن أبي شيبة (٢٩٦٠٦)، وأحمد (٢٣١١)، وابن حبان (٢٧١٦)، والطبراني في «الكبير» (١١٧٣٥)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠٣٠٤)، والمحاملي في «الدعاء» (٧٦)، والحاكم (١٧٩٥) وصحَّحه.

(٤) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ الملائكةَ لا تدخلُ بيتًا فيه تصاويرُ ولا كلبٌ**»، قال زيدُ بن خالد الجُهني لأبي طلحة: قُم بنا إلى عائشة نسألْها عن هذا، فأتيا عائشةَ رضي الله عنها فسألاها، فقالت: أمَّا هذا فإنِّي لا أحفظُه عن رسولِ الله ﷺ، ولكن كان رسولُ الله ﷺ في مغزًى له، فتحيَّنتُ قَفْلَهُ، فكسوتُ عرش[1] بيتي نمطًا[2]، فلمَّا دخلَ استقبلتُه، فأخذتُ بيده، فقلتُ: الحمدُ لله الذي نصرك وأعزَّك وأكرمك، فنظرتُ إليه، فرأيتُ الكراهية في وجهِه، حتَّى تمنيتُ أنِّي لمْ أكن فعلتُه، فنزعَ يده مِن يدي، ثمَّ أتى النَّمطَ فانتبشَه، ثمَّ قال: «**يا عائشة، إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لمْ يأمُرْنا فيما رزقنا أنْ نَكسُو الحجارة واللَّبِنَ**»، فجعلتُه في وسادتين، فجلسَ عليهما رسول الله ﷺ ولمْ يَكرهُما[3].

## ٣٢٥ بابُ ما يقولُ لمَن يَقْدَمُ مِن حجٍّ

**٥٣٤ ـ حدَّثنا** أحمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا عاصم بن مَهْجَع، حدثنا مَسلمة بن سالم، حدثنا عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن سالم، عن أبيه، قال: جاء غلامٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنِّي أُريدُ هذا الوجه الحجَّ، قال: فمشَى معه رسولُ الله ﷺ، فقال: «**يا غلامُ زوَّدك اللهُ التَّقوى، ووجَّهك في الخير، وكفاك المُهِمَّ**»، فلمَّا رجع الغلامُ سلَّم على النبيِّ ﷺ، قال: فرفع رأسَه إليه، فقال: «**يا غلام، قَبِلَ اللهُ حجَّك، وغفر ذنبك، وأخلف نفقتَك**»[4].

(١) أي: سقف.
(٢) في هامش «م»: (النمط: ما يغشى به الهودج).
(٣) أخرجه أبو يعلى (١٤٣٢).
وأخرجه البخاري (٣٢٢٢) و(٥٩٥٨)، ومسلم (٢١٠٦).
(٤) تقدم تخريجه برقم (٥٠٧).

## ٣٢٦ بـــابُ ما يقولُ لمَن يَقْدَمُ عليهِ مِن سفرٍ

**٥٣٥ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا المَخزومي، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن مُجاهد، عن السَّائب بن أبي السَّائب رضي الله عنه ـ قال: وكان يُشارك رسولَ الله ﷺ في الجاهلية ـ قال: فقَدِمَ على رسولِ الله ﷺ، فقال: «مرحبًا بأخي، لا تُدارِي ولا تُماري[1]»[2].

## ٣٢٧ بـــابُ ما يقولُ إذا دخلَ على مريضٍ

**٥٣٦ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن سِنَان بن رَبيعة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ على أعرابيٍّ يعودُه وهو محمومٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «كفَّارةٌ وطَهورٌ»، فقال الأعرابيُّ: حُمَّى تفورُ على شيخٍ كبير تُزيرُه القبورُ، فقام النبيُّ ﷺ وتركَه[3].

---

(١) لا تداري: يَعني لا تخالف ولا تمانع.
ولا تماري: يريد المراء والخصومة. «معالم السنن» (٤/ ١١٦).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٢)، وابن أبي شيبة (٣٦٩٤٨)، وابن ماجه (٢٢٨٧)، وأبو داود (٤٨٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٦١٩)، والحاكم (٢٣٥٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١١٤٢٢)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٣٠٧٦)، بسندٍ ضعيف.
وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٣٥٠).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٢٣٢)، وأحمد (١٣٦١٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٢٣). =

❊ نوعٌ آخر:

٥٣٧ ـ **أخبرني** الحُسين بن محمَّد، حدثنا يَزيد بن محمَّد[(١)] بن عبد الصَّمد، حدثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن، حدثنا عبد الأعلى بن محمَّد البصري، عن يحيى بن سعيد المَدني، ـ وليس هو يحيى بن سعيد بن قيس ـ، عن الزُّهري، عن القاسم أبي عبد الرَّحمن، عن أبي أُمامة ﵁، عن رسولِ الله ﷺ قال: «**مِن تمامِ العيادةِ أنْ تضعَ على المريضِ يدك، فتقولَ: كيفَ أصبحتَ، أو كيفَ أمسيتَ؟**»[(٢)].

## ٣٢٨ بابُ تَطييبِ نفسِ المريضِ

٥٣٨ ـ **أخبرني** إبراهيم بن محمَّد، عن أبي سعيد الأشج، حدثنا عُقبة بن خالد، عن موسى بن محمَّد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدري ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا دخلتُم على المريضِ فنَفِّسُوا له في أَجَلِه، فإنَّ ذلك لا يَرُدُّ شيئًا، وهو يُطيِّبُ نَفْسَهُ**»[(٣)].

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٩٩): رواه أحمد؛ ورجاله ثقات.اهـ.
ويشهد له حديث ابن عباس عند البخاري (٣٦١٦).

(١) (بن محمد) سقط من «ب».

(٢) أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٦١ ـ ٦٢)، وضعَّفه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٧٠).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨٥١)، وابن ماجه (١٤٣٨)، والترمذي (٢٠٨٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٧٧٨).
وقال أبو حاتم في «العلل» (٢٢١٤): هذه أحاديثُ منكرة؛ كأنها موضوعة.اهـ.



## ٣٢٩ بـــابـ
## مَسألةِ المريضِ عن حالِه

**٥٣٩ - أخبرنا** ابو محمَّد بن صاعد، وابو عَرُوبَة قالا: حدثنا محمَّد بن يزيد بن سِنَان، حدثنا أبي فَروة يزيد بن سِنَان، حدثنا عبد الرَّحيم بن عَطَّاف الزُّهري، عن عطاء بن ابي رباح، عن ابن عبَّاس، عن أُمِّ سلمة رضي الله عنها زوجِ النبيِّ ﷺ قالت: دخلَ رسولُ الله ﷺ على أبي سلمة وهو مريضٌ، قال: «**كيف تجدكَ؟**»، قال: صالحًا، قال: «**أصلحكَ اللهُ**»[1].

## ٣٣٠ بـــابـ
## ما يُستَحبُّ مِن جوابِ المريضِ

**٥٤٠ - أخبرنا** ابو يعلى، حدثنا الحسن بن عُمر بن شقيق، حدثنا جعفر بن سُليمان، عن ثابت، - احسبه - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل رسولُ الله ﷺ على رجل يعودُه وهو في الموت، فسلَّم عليه، وقال: «**كيف تجدُك؟**»، قال: بخير يا رسولَ الله، أرجو الله، وأخاف ذنوبي، قال رسولُ الله ﷺ: «**لن يجتمعا في قلبِ رجل عند هذا الموطن إلَّا أعطاه اللهُ عز وجل رجاءَه، وآمَنَه ممَّا يخاف**»[2].

---

(١) ضعيف.
فيه: يزيد بن سنان؛ ضعيف. تهذيب التهذيب (١١/ ٣٣٦).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٣٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٣٤)، وعبد بن حميد (١٣٧٠)، وابن ماجه (٤٢٦١)، والترمذي (٩٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٢)، والبيهقي في «الآداب» (٨٢٨)، وعبد الله بن أحمد في «الزهد» (١٣٢)، بسندٍ مرسل ضعيف.
وأعلَّه البخاري بالإرسال في «العلل الكبير» (٢٤٤).



## ٣٣١ بـــــابُ تَشهيةِ المريضِ

**٥٤١ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا الحسن بن حمَّاد، حدثنا أبو يحيى الحِمَّاني، حدثنا الأعمش، عن رجلٍ، عن أنس بن مالك ﷺ قال: دخل النبيُّ ﷺ على رجل يعودُه، فقال: «هل تَشتهي شيئًا؟ هل تشتهي كعكًا؟». قال: نعم، فطلبه لهُ[١].

## ٣٣٢ بـــــابُ تلقينِ المريضِ الصَّبرَ

**٥٤٢ ـ حدَّثنا** عبدان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو[٢] أُسامة، عن عبد الرَّحمن بن يزيد، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ أنَّه عاد مريضًا ومعه أبو هريرة مِن وعكٍ كان به شديدٍ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله ﷻ يقول: هي ناري أُسلِّطُها على عبدي المؤمنِ في الدُّنيا؛ لتكونَ حِطَّةً مِن النَّار في الآخرةِ»[٣].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٠١٦)، وابن ماجه (١٤٤٠) و(٣٤٤١).
وضعَّفه: النووي في «الأذكار» (١/ ٣٧٦)، وابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٨٨).

(٢) (أبو) سقط من «ب».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨٠٢)، وهناد بن السري في الزهد (٣٩١)، وأحمد (٩٦٧٦)، وابن ماجه (٣٤٧٠)، والترمذي (٢٠٨٨)، والطبراني في الأوسط (١٠)، والحاكم (١٢٧٧)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٨٦)، والبيهقي في الكبرى (٦٥٩١).
=



٥٤٣ ـ **أخبرني** أبو أيوب الخُزاعي سُليمان بن محمَّد، حدثنا الحسن بن عليّ بن عيَّاش، حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم، حدثني إسماعيل بن عُبيد الله، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: خرج النبيُّ ﷺ يعود رجلًا مريضًا مِن أصحابه، وعُدناه معه، فقبض على يده، ووضع على جبهته، وكان يَرى ذلك مِن تمام عيادة المريض، ثمَّ قال: «إنَّ الله ﷻ يقول: هي ناري أُسلِّطُها على عبدي المؤمن؛ لتكون حظَّةً مِن النَّار في الآخرةِ»[1].

## ٣٣٣ بـابُ دُعاءِ العُوَّادِ للمريضِ

٥٤٤ ـ **حدَّثني** محمَّد بن سعيد البصري بحرَّان، حدثنا موسى بن سعيد الدَّنْدَانِي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن حمَّاد الكُوفي، وحُميد، عن أنس بن مالك[2] ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا دخلَ على مريضٍ قال: «أذهِب البأسَ ربَّ النَّاسِ، اشفِ أنتَ الشَّافي، لا شفاءَ إلَّا شفاؤُك، شفاءً لا يُغادرُ سقمًا». وكان حمَّادٌ يقول: «لا شفاءَ إلَّا شفاؤُك»[3].

### نَوعٌ آخر:

٥٤٥ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا محمَّد بن بشَّار، حدثنا محمَّد بن جعفر،

---

= وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٩٨): رواه ابن ماجه باختصار، وفيه: عبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم؛ وهو ضعيف.اهـ.

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) سقط من «م».

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٢).
وأخرجه البخاري (٥٧٤٢).

حدثنا شُعبة، عن يزيد بن أبي خالد، قال: سمعتُ المنهال بن عَمرو، يحدِّث عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِن مسلم يعودُ مريضًا لَمْ يَحضُر أجلُه، فيقولُ سبع مرَّاتٍ: أسألُ اللهَ العظيم ربَّ العرشِ العظيم أنْ يشفيكَ ويُعافيك، إلَّا عُوفِي»[1].

نَوعٌ آخرُ:

٥٤٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرني هارون بن عبد الله، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مالك، عن يزيد بن خُصَيفة، عن عَمرو بن عبد الله بن كعب، أنَّ نافع بن جُبير أخبره، عن عُثمان بن أبي العاص، قال: جاءني رسولُ الله ﷺ يعودُني مِن وجع اشتدَّ بي، فقال: «امسحْ بيمينِك سبع مرَّات، وقُل: أعوذُ بعزَّةِ الله وقُدرتِه مِن شرِّ ما أجدُ»، ففعلتُ ذلك، فأذهبَ اللهُ عَجَّلَ ما كان بي، فلمْ يزلْ آمُرُ به أهلي وغيرَهم[2][3].

نَوعٌ آخرُ:

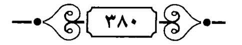
٥٤٧ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا بِشر بن شَحَّان، حدثنا حرب بن ميمون،

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٨)، وأبو يعلى (٢٤٨٣)، وابن أبي شيبة (٢٣٥٧٢)، وأحمد (٢١٣٧)، وعبد بن حميد (٧١٨)، وأبو داود (٣١٠٦)، والترمذي (٢٠٨٣)، وابن حبان (٢٩٧٥)، وابن الأعرابي (٢٤٥)، والحاكم (١٢٦٨)، وهو حديثٌ صحيح بمجموع طُرقه.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو. اهـ.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٩٩)، وفي «السنن الكبرى» (٧٥٤٦).
وأخرجه مالك (٩)، ومسلم (٢٢٠٢).

(٣) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).



حدثنا موسى بن عُبيدة، عن محمَّد بن كعب القُرَظي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرجتُ أنا ورسولُ الله ﷺ ويده في يدي ـ أو يدي في يده ـ فأتى على رجلٍ رَثِّ الهيئةِ، فقال: «أي فلان، ما بلغَ بك ما أرى؟»، قال: السَّقمُ والضُّرُّ يا رسول الله، قال: «ألا أُعلِّمُك كلمات تُذهب عنك الضُّرَّ والسَّقمَ؟»، فقال أبو هريرة: ألا تُعلِّمُني[1] يا رسول الله؟ قال: «قُل يا أبا هريرة: توكلتُ على الحيِّ الذي لا يموت، و﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾﴾ [الإسراء]»، قال: فأتى عليه رسولُ الله ﷺ وقد حسُنت حالُه، فقال: «مَهْيَمْ؟»، فقال: قلتُ: يا رسول الله، لمْ أزل أقولُ الكلمات التي علَّمتَنِي[2].

## نَوعٌ آخرُ:

**٥٤٨ ـ حدّثني** عليُّ بن أحمد بن سُليمان، حدثنا هارون بن سعيد، حدثنا ابن وهب، عن حُيَيِّ بن عبد الله، عن أبي عبد الرَّحمن، عن عبد الله بن عَمرو رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا جاء الرَّجلُ يعودُ مريضًا، فيقول: اللّهمَّ اشفِ عبدك ينكأُ لك[3] عدوًّا، أو يمشي لك إلى صلاةٍ»[4].

---

(١) في «م»: (فعلَّمني).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٦٦٧١)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٤٥).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٥٢): رواه أبو يعلى؛ وفيه: موسى بن عُبيدة وهو ضعيف، وفيه توثيق لين.اهـ.

(٣) في هامش «م»: (أي: يؤلمه ويوجعه).

(٤) أخرجه أحمد (٦٦٠٠)، وعبد بن حميد (٣٤٤)، وأبو داود (٣١٠٧)، وابن حبان (٢٩٧٤)، والطبراني في «الكبير» (١٠٧)، والحاكم (٢٠١٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٣١٩).
وحسَّنه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٥/ ٦٣).

نوعٌ آخر:

٥٤٩ ـ **حدَّثني** أحمد بن محمود الواسطي، حدثنا محمَّد بن الحسن الكوفي، حدثنا جَنْدَل بن والِق التَّغلبي، حدثنا شُعيب بن أبي راشد بيَّاعُ الأنماطِ، عن أبي خالد، عن أبي هاشم، عن زَاذان، عن سلمان، قال: عادني رسولُ الله ﷺ وأنا مريضٌ، فقال: «يا سلمان، شَفَى اللهُ ﷻ سقمَك، وغفر لك ذنبك، وعافاك في دِينك وجسمِك إلى مدَّةِ أجلِك»[1].

## ٣٣٤ بابُ دعاءِ المريضِ لنفسِه

٥٥٠ ـ **أخبرني** أبو يحيى السَّاجي، حدثنا محمَّد بن موسى الحَرَشِي، حدثنا عامر بن يَسَاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن، عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخبرك بأمر هو حقٌّ، مَن تكلَّم به عند الموتِ فقد نجا مِن النَّار؟ إذا أخذتَ مضجعكَ مِن مرضِك، فاعلم أنَّك إذا أمسيتَ لمْ تُصبح، وإذا أصبحتَ لمْ تُمس، إذا قلتَ ذلك عند أخذِك مضجعك مِن مرضك أنجاك اللهُ مِن النَّار، وأدخلَك الجنَّةَ، أنْ تقول: لا إله إلَّا الله، يُحيي ويُميتُ وهو حيٌّ لا يموتُ، سبحان اللهِ ربِّ العبادِ والبلاد، والحمدُ لله حمدًا[2] كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه على كلِّ حال، واللهُ أكبر كبيرًا، كِبرياءُ ربِّنا وجلالُه وقُدرتُه بكلِّ مكان، اللّهمَّ إنْ كنتَ

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفار» (٣١)، والطبراني في «الكبير» (٦١٠٦)، والحاكم (٢٠١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٤١٤).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٢٩): فيه: عمرو بن خالد القرشي؛ وهو ضعيف.اهـ.

(٢) (حمدًا) سقط من «م».

أمرضتني لتقبضَ روحي في مرضي هذا، فاجعل روحي في أرواح مَن قد سَبَقَتْ لهم منك الحُسنى، فإنْ متَّ مِن مرضك فإلى رضوانِ الله ﷻ وجنَّتِه، وإنْ كنتَ اقترفتَ ذنوبًا؛ تابَ اللهُ عليك»[1].

## نوعٌ آخر:

٥٥١ - **حدّثني** الحُسين بن محمَّد الضحاك، حدثنا أبو مروان العُثماني، حدثنا عبد العزيز بن محمَّد، عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا يَتمنَّينَّ أحدُكم الموتَ مِن ضرٍّ نزلَ به، ولكن ليقُل: اللّهمَّ أحيِنِي ما كانتِ الحياةُ خيرًا لي، وتوفَّني إذا كانت الوفاةُ خيرًا لي»[2].

## نوعٌ آخر:

٥٥٢ - **أخبرني** أبو يعلى، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هُشيم، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا عاد مريضًا يضعُ يده على المكان الذي يَشتكي المريضُ، ثمَّ يقول: «بسم الله، أذهبِ البأسَ ربَّ النَّاسِ، واشفِ أنتَ الشَّافي، لا شفاءَ إلَّا شفاؤُك، شفاءً لا يُغادرُ سقمًا»، قالت عائشة: فلمَّا مَرِضَ النبيُّ ﷺ وضعتُ يدي عليه لأقولَ هؤلاء الكلمات، فنزعَ يدي عنه، وقال: «اللّهمَّ الرَّفيقَ الأعلى»[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفار» (١٥٦)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٢٩)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٨٥).
وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٠٠): منكر. اهـ.

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٤٥٩).
وأخرجه مسلم (١٧٢٢).

## نَوعٌ آخرُ:

٥٥٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا زكريا بن يحيى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمَّد بن بِشر[١]، حدثنا مِسعر، عن إسحاق بن راشد، عن عبد الله بن حسن، أنَّ عبد الله بن جعفر دخلَ على ابنٍ له مريضٍ يقالُ له صالحٌ، فقال له: «**قُل: لا إله إلَّا الله الحليمُ الكريم، سبحانَ اللهِ ربِّ العرش العظيم، اللّهمَّ اغفر لي، اللّهمَّ ارحمني، اللّهمَّ تجاوز عنِّي، اللّهمَّ اعفُ عنِّي، فإنَّك غفورٌ رحيم، ثمَّ قال: هؤلاء الكلماتِ عَلَّمنيهِنَّ عمِّي، وذكرَ أنَّ رسول الله ﷺ علَّمهُنَّ إيَّاهُ**»[٢].

## نَوعٌ آخرُ:

٥٥٤ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا موسى بن محمَّد بن حيان، أخبرنا أبو عَتَّاب الدَّلَّال، حدثنا حفص بن سُليمان، حدثنا علقمة بن مَرثد، عن أبي عبد الرَّحمن السُّلمي، عن عُثمان بن عفَّان ﷺ قال: مرضتُ، فكان رسولُ الله ﷺ يعودُني، فعوَّذني يومًا، فقال: «**بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، أُعيذُك باللهِ الأحد الصَّمد، الذي لم يَلِدْ ولمْ يُولَد ولمْ يكُن له كفوًا أحدٌ، مِن شرِّ ما تجدُ**»، فلمَّا استقلَّ رسولُ الله ﷺ قائمًا قال: «**يا عُثمان، تعوَّذ بها،**

---

(١) في «ص»: (بسر)، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٥)، وابن أبي شيبة (٢٩٣٥٧)، وابن أبي عاصم (١٩٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٠١٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٣٠)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٣٦)، وابن منده في «التوحيد» (٣١٤)، بسندٍ رجاله ثقات.

وينظر: «العلل الحديث»، لابن أبي حاتم (١٩٩٧)، و«العلل»، للدارقطني (٣١١).

فما تعوَّذَ متعوِّذٌ بمثلِها»[1][2].

## ٣٣٥ بـــابُ ما يقولُ لمرضَى أهلِ الكتابِ

**٥٥٥ ـ أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا جدِّي عَمرو بن أبي عَمرو، حدثنا محمَّد بن الحُسين، عن أبي حنيفة، حدثنا علقمة بن مَرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: كنَّا جُلوسًا عند رسولِ الله ﷺ، فقال: «اذهبوا بنا نعودُ جارَنا اليهوديَّ»، قال: فأتيناه، فقال: «كيف أنتَ يا فلان؟» فسأله، ثمَّ قال: «يا فلانُ، اشهَدْ أنْ لا إلهَ إلَّا الله، وأنِّي رسولُ الله»، فنظرَ الرَّجلُ إلى أبيه، فلمْ يُكلِّمْهُ، ثمَّ سكتَ ثمَّ قال: وهو عند رأسِه فلمْ يُكلِّمه، فسكتَ، فقال: «يا فلان، اشهَد أنْ لا إلهَ إلَّا الله، وأنِّي رسولُ الله»، فقال له أبُوه: اشهَد له يا بُنيَّ، فقال: أشهدُ أنْ لا إلٰه إلَّا الله، وأنَّك رسولُ الله، فقال: «الحمدُ لله الذي أعتقَ نسمةً[3] مِن النَّار»[4].

---

(١) أخرجه أبو يعلى كما في «المقصد العلي» (١٥٩١)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٩٤)، والطبراني في «الدعاء» (١١٢١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٩٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٨).
وضعَّفه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٧٢).

(٢) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) في «م»: (نسمة)، وفسَّرها في الهامش: (نفسًا).

(٤) أخرجه محمد بن الحسن في «آثاره» (٣٧٢)، والحارثي في «مسند أبي حنيفة» (١٠٩٢)، وابن خسرو في «مسند أبي حنيفة» (٧٠٤)، وهو صحيحٌ بشواهدِه.
وللحديث شاهدٌ بنحوه من حديث أنس رضي الله عنه عند البخاري: (١٣٥٦) و(٥٦٥٧).

## ٣٣٦ بـــابُ ما يُكرهُ للمريضِ مِن الدُّعاءِ

٥٥٦ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسِي، حدثنا المُعتمر بن سُليمان، قال: سمعتُ حُميدًا، يُحدِّث عن أنسٍ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: عادَ رجلًا مِن المسلمينَ، فدخَل عليهِ وهو كالفرخِ المنتوفِ جَهدًا، فقال: «هل كنتَ تدعو بشيءٍ وتسألُه؟». قال: نعم، كنتُ أقول: اللّهمَّ ما كنتَ معاقبي به في الآخرة، فعجِّلهُ لي في الدُّنيا، فقال النبيُّ ﷺ: «سبحان الله!، لا تُطيقُه ولا تَستطيعُه، فهلَّا قلتَ: اللّهمَّ آتِنا في الدُّنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً، وقِنَا عذابَ النَّارِ»، فدَعا رسولُ الله ﷺ، فشَفاهُ اللهُ ﷻ[1].

### ❋ نَوعٌ آخرُ:

٥٥٧ ـ **أخبرنا** أبو محمَّد بن صاعد، حدثنا محمَّد بن بشَّار، حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمَّد بن جعفر، قالا: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن سلمة، عن عليِّ بن أبي طالب ﷺ قال: كنتُ شاكيًا، فمرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا أقولُ: اللّهمَّ إنْ كان أجَلي قد حضرَ فأرِحني، وإنْ كان متأخِّرًا فارفعني، وإنْ كان بلاءً فصبِّرْني. فقال النبيُّ ﷺ: «كيف قلتَ؟»، فأعادَ عليه، فضربَه برجلِه، وقال: «اللّهمَّ عافِه، اللّهمَّ اشفِه»، قال: فما شكوتُ وجعي ذلك بعدُ[2].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٨٠٢).
وأخرجه البخاري (٤٥٢٢) و(٦٣٨٩)، ومسلم (٢٦٨٨) و(٢٦٩٠).

(٢) أبو يعلى (٢٨٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٣٠)، والطيالسي (١٣٦)، وابن أبي شيبة (٢٣٥٧١)، وأحمد (٦٣٧)، وعبد بن حميد (٧٣)، والترمذي =

## ٣٣٧ بـــابُ دُعاءِ المريضِ للعُوَّادِ

**٥٥٨ ـ أخبرنا** إبراهيم بن محمَّد بن عيسى التَّمَّار[١]، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا كثير بن هشام الجَزري، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي، عن جعفر بن بُرقان، عن ميمون بن مِهران، عن عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا دخلتَ على مريضٍ، فمُرْهُ فليَدعُ لكَ؛ فإنَّ دعاءَه كدُعاءِ الملائكةِ**»[٢][٣].

## ٣٣٨ بـــابُ ما يقولُ للمريضِ إذا بَرِأَ وصحَّ مِن مرضِه

**٥٥٩ ـ أخبرني** محمَّد بن محمَّد الباهلي، حدثنا محمَّد بن حاتم الزِّمِّي[٤]، حدثنا محمَّد بن حجَّاج، عن خَوَّات بن[٥] صالح بن خَوَّات بن جُبير، عن أبيه، عن

---

= (٣٥٦٤)، والبزار (٧٠٩)، وابن حبان (٦٩٤٠)، والحاكم (٤٢٣٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٢٥)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي، صدوق تغيَّر حفظه، قال البخاري: لا يُتابع على حديثه. وينظر: تهذيب التهذيب (٥/ ٢٤٢).

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٤٤١)، بسندٍ ضعيف.
وأعلَّه: النووي في «الأذكار» (١/ ٣٧٨)، وابن حجر «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٠٧)، والبوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٢١).

(٣) في «ب»: (بلغ مقابلة).

(٤) في «ص»: (الرقي)، وهو تصحيف.

(٥) سقط من «ب» و«م» و«ص»، وما أثبته من مصادر التخريج.

جدِّه خوَّات بن جُبير رضي الله عنه قال: مرضتُ، فعادني رسولُ الله ﷺ، فقال: «صحَّ الجسمُ يا خوَّاتُ»، قلتُ: وجسمكَ يا رسولَ الله، قال: «أوفِ اللهَ بِمَا وعدتَه»، قلتُ: ما وعدتُ اللهَ عز وجل شيئًا، قال: «بلى، إنَّه ما مِن عبدٍ يمرضُ إلَّا أحدثَ للهِ عز وجل خيرًا، أوفِ اللهَ بما وعدتَه»(١).

## ٣٣٩ بـــابُ ما يقولُ إذا ذَكَرَ مصيبةً قد أُصيبَ بها

٥٦٠ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عبد الرَّحمن بن سلام الجُمَحي، حدثنا هشام بن زياد، عن أُمِّه، عن فاطمة بنت الحُسين، أنهَّا سمعتْ أباها الحُسين بن عليٍّ رضي الله عنه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن مسلمٍ ولا مسلمة يُصاب بمصيبةٍ، وإنْ قَدُمَ عهدُها، فيُحدِثُ لها استِرجاعًا، إلَّا أحدثَ اللهُ عز وجل لهُ عند ذلك، فأعطاه ثوابَ ما وعدَه عليها يومَ أُصيبَ بها»(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٦٢)، والشجري في «ترتيب الأمالي» (٢٨٦١)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٤١٤٨).
وضعَّفه الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٩٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٦٧٧٧)، وابن أبي شيبة (٧٩٠)، وأحمد (١٧٣٤)، وابن ماجه (١٦٠٠)، والحارث (٢٦٠)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١٨٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٩٥)، وفي «الأوسط» (٢٧٦٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٢٤٦).
وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٢٨٦): هذا إسنادٌ فيه: هشام بن زياد، وهو ضعيف... وقد اختلفت النُّسخ، هل هو «عن أبيه» أو «عن أمِّه» ولا يُعرف لهما حال.اهـ. =

## ٣٤٠ بـابُ ما يقولُ إذا بلَغَه وفاةُ رجلٍ

**٥٦١ ـ أخبرني** احمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا حمدون بن سلَّام[١] الحَذَّاء، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لَهيعة، عن حُنين[٢] بن ابي حَكيم، عن أنس بن مالك ﷺ قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنَّ فلانًا جاري يُؤذيني، فقال: «اصبر على أذاهُ، وكُفَّ أذاك عنه»، قال: فما لَبِثَ إلَّا يسيرًا ثمَّ جاءَ، فقال: يا رسولَ الله، جاري ذاك ماتَ، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «كفَى بالدَّهرِ واعظًا، وبالموتِ مُفرِّقًا»[٣].

## ٣٤١ بـابُ ما يقولُ إذا بلَغَه وفاةُ أخيهِ

**٥٦٢ ـ حدَّثني** سَلم بن مُعاذ، حدثنا احمد بن يحيى الاودي، حدثنا أبو غسَّان، حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن ابي هاشم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الموتُ فزعٌ، فإذا بلَغ أحدَكم وفاةُ أخيهِ فليقُل: إنَّا لله وإنَّا إليهِ راجعون، وإنَّا إلى ربِّنا لمُنقلبون، اللّهمَّ اكتُبْهُ عندك مِن المحسنين، واجعل كتابَه في

---

= وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٣١): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: هشام بن زياد أبو المقدام، وهو ضعيف.اهـ.

(١) في «ص»: (مسلم).

(٢) في «ص»: (جُبير)، وهو تصحيف.

(٣) ضعَّفه العَجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ١٤٦).

عِلِّيِّينَ، واخلُفْه في أهلِه في الغابرين[1]، ولا تَحرِمنا أجرَه، ولا تَفتِنّا بعدَه»[2].

## ٣٤٢ بـــابُ ما يقولُ إذا بلَغه قتلُ رجلٍ مِن أعداءِ المُسلمينَ

**٥٦٣ ـ أخبرني** عبد الرَّحمن بن محمَّد أبو صخرة، حدثنا عليُّ بن المَديني، حدثنا أُميَّة بن خالد، حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، قد قَتل اللهُ عز وجل أبا جهلٍ، فقال: «**الحمدُ لله الذي نصرَ عبدَه، وأعزَّ دِينَه**»[3].

---

(١) جاء في هامش «م»: (غبَر الشيء: إذا مضى، وغبَر: إذا بقي، وهو مِن الأضداد).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤٦٩)، وفي «الدعاء» (١١٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٠٣).

وقال ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ١٢٤): هذا حديثٌ غريب . . . ، وفي سنده قيس بن الربيع، وهو صدوق؛ لكنه تغيَّر في الآخر، ولم يتميز؛ فما انفرد به يكون ضعيفًا. اهـ.

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٦١٧)، وأحمد (٣٨٥٦)، وابن أبي الدنيا في «فضيلة الشكر» (٣١)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٧٦)، وتمَّام (٧٠٨)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١/ ٤٨٨).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٧٩): هو من رواية أبي عبيدة عن أبيه، ولم يَسمع منه، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ١٢٥): ورجاله رجال الصحيح؛ لكن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه. اهـ.

## ٣٤٣ بـــابُ ما يقولُ إذا أصابَه ضُرٌّ وسَئِمَ الحياةَ

٥٦٤ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عليُّ بن الجَعد، حدثنا شُعبة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَتمنَّ المؤمنُ[1] الموتَ مِن ضُرٍّ أصابَه، فإنْ كان لا بدَّ فاعلًا فليقُل: اللّهمَّ أحيِنِي ما كانت الحياةُ خيرًا لي، وتَوفَّني[2] ما كانت الوفاةُ خيرًا لي»[3].

## ٣٤٤ بـــابُ ما يقولُ لأهلِه إذا حضرتهُ الوفاةُ

٥٦٥ ـ **أخبرنا** أبو القاسم بن منيع، حدثنا عليُّ بن داود، حدثنا آدم بن أبي إيَاس، حدثنا مُبارك بن فَضالة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: لمَّا قالت فاطمةُ رضي الله عنها: واكرباهُ، قال لها رسولُ الله ﷺ: «إنَّه قد حضر مِن أبيكِ ما ليس اللهُ بتاركٍ منه أحدًا: الموافاةُ يومَ القيامةِ»[4].

---

(١) في «ص»: (أحدكم).

(٢) في «م»: (وأمتني).

(٣) أخرجه ابن الجعد (١٣٥٩).
وأخرجه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٠٦٤).

(٤) أخرجه أبو يعلى في (٣٤٤١)، وأحمد (١٢٤٣٤)، وابن ماجه (١٦٢٩)، وابن الأعرابي (٢٢٢٧).
وأصل الحديث عند البخاري (٤٤٦٢).

## ٣٤٥ باب
## ما يقولُ إذا رَمِدَتْ عَيْنُهُ

٥٦٦ ـ **أخبرنا** عبد الله بن محمَّد بن سَلم المقدسي، حدثنا محمَّد بن يحيى بن الفَيَّاض، حدثنا يوسف بن عطيَّة، حدثنا يَزيد الرَّقَاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أصابَ الرَّمدُ واحدًا مِن أصحابِه قال: «اللّهمَّ مَتِّعنِي بسمعي وبصري، واجعلهُ الوارثَ منِّي، وأرني في العدوِّ[١] ثأري، وانصرني على مَن ظلمني»[٢].

## ٣٤٦ باب
## ما يقولُ إذا صُدِعَ

٥٦٧ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو خَيثمة، حدثنا ابن أبي أُويس، حدثني إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحُصين، عن عِكرمة، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُعلِّمُهم من الأوجاعِ كلِّها، ومِن الحُمَّى أنْ يقولَ: «بسم الله الكبير، نعوذُ[٣] بالله العظيمِ من شرِّ عِرْقٍ نَعَّار[٤]، ومِن شرِّ حرِّ النَّارِ»[٥][٦].

---

(١) (في العدو) سقط من «ص».
(٢) أخرجه الحاكم (٨٢٧٢) وسكت عنه، وتعقَّبه الذهبي بقوله: قلتُ: فيه ضعيفان. اهـ.
(٣) في «م»: (أعوذ).
(٤) في هامش «م»: (نعر العرق: فار منه الدم).
(٥) أخرجه معمر (١٩٧٧١)، وابن أبي شيبة (٢٣٥٧٩)، وأحمد (٢٧٢٩)، وعبد بن حميد (٥٩٤)، وابن ماجه (٣٥٢٦)، والترمذي (٢٠٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١١٥٦٣)، والحاكم (٨٢٧٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٥٤).
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإبراهيم يُضعَّف في الحديث. اهـ.
(٦) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

## ٣٤٧ بـــابُ ما يقولُ إذا حُمَّ

٥٦٨ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن عبد الله بن نُمَير، حدثنا مُصعب بن المِقدام، حدثنا إسرائيل، عن سعيد بن مسروق، عن عَباية بن رِفاعة، عن رافع بن خَدِيج ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الحُمَّى مِن فَيْحِ جهنَّم، فأَبرِدُوها بالماءِ»، ودخل على ابنٍ لعمَّارٍ، فقال: «اكشفِ البأسَ ربَّ النَّاسِ، إلهِ النَّاسِ»[١].

نَوعٌ آخرُ:

٥٦٩ ـ **أخبرنا** كَهمس بن مَعمر الجَوهري، حدثنا محمَّد بن أحمد بن عبد الحميد، حدثنا رَوح بن عُبَادة، حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشَّامي، حدثنا سعيد، عن[٢] رجل مِن أهل الشَّام، حدثنا ثوبان ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «إذا أصابَ أحدَكم الحُمَّى، فإنَّما قطعةٌ مِن النَّارِ، فليُطْفِئْهَا عنه بالماءِ البارد، ويَستقبلْ نهرًا جاريًا، ويَستقبلْ جَريةَ الماءِ، ويقول: بسمِ الله، اللَّهمَّ اشفِ عبدَك[٣]، وصَدِّقْ رسولَك، بعدَ صلاة الفجرِ قبلَ طُلوع الشمسِ، فيَتغمَّسُ فيها[٤] ثلاثَ غمساتٍ ثلاثةَ أيام، فإنْ لَمْ يَبرأ في ثلاثٍ فخمسٌ، فإنْ لَمْ يَبرأ في خمسٍ فسبعٌ، فإنْ لَمْ يَبرأ في سبعٍ فتِسعٌ، فإنَّها لا تُجاوزُ التِّسعَ بإذن اللهِ ﷻ»[٥].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٢٦)، ومسلم (٢٢١٢).
(٢) (عن) سقط من «ص».
(٣) (اللَّهمَّ اشفِ عبدَك) سقط من «م».
(٤) في «م»: (فليغمس فيه).
(٥) أخرجه أحمد (٢٢٤٢٥)، والترمذي (٢٠٨٤)، وابن أبي الدنيا في «المرض =

## ٣٤٨ بابُ رُقْيَةِ المَحمومِ

٥٧٠ ـ **حدَّثني** الخضر بن طَرِيف[١]، حدثنا محمَّد بن حاتم، حدثنا عبد الرَّحيم بن محمَّد السُّكَّري، حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عن أبي جَنَاب الكَلبي، عن عبد العزيز المَكِّي، حدثني عبد الله بن أبي الحُسين رجل مِن قُريش، عن عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه قال: دخلتُ أنا وأبو بكر على رسولِ الله ﷺ وبه حُمَّى شديدةٌ، منصوبٍ[٢] على فراشِه، قال: فسلَّمنا عليه فما ردَّ علينا، فلمَّا رأينا ما به خَرجنا من عنده، فما مشينا إلَّا قريبًا حتَّى أدركَنا رسولُه، فدَخلنا عليه وليس به بأسٌ، وهو جالس، فقال: «إنَّكما دخلتُما عليَّ، فلمَّا خرجتما مِن عندي نزل الملكان، فجلس أحدُهما عند رأسي، والآخرُ عند رجليَّ، فقال الذي عند رجليَّ: ما به؟ قال الذي عند رأسي: حمَّى شديدةٌ، قال الذي عند رجليَّ: عَوِّذهُ، قال: بسم الله أَرقيك، واللهُ يَشفيك، مِن كلِّ داءٍ يُؤذيك، ومِن كلِّ نفسٍ حاسدة، وطَرفةِ عينٍ، واللهُ يَشفيك، خُذْها فلتَهْنِكَ[٣]، قال: فما نفثَ ولا نفخَ فكُشِفَ ما بي، فأرسلتُ إليكما لأُخبِركُما»[٤].

---

= والكفارات» (١٢١)، والطبراني في «الكبير» (١٤٥٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٣٣).

وقال الترمذي: هذا حديثٌ غريب. اهـ.

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) في «ص»: (يتضور).

(٣) في «م»: (خذها خذها وليهنك).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٥٨٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٩٣)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٤/ ٨٥)، بسندٍ ضعيف.

علَّته: أبو جنَاب الكلبي؛ ضعَّفوه لكثرة تدليسه. التقريب (٧٥٣٧).

## ٣٤٩ بـــابُ ما يقولُ إذا اشتَكى

٥٧١ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا عليُّ بن الحُسين الدِّرْهَمِي، ويحيى بن حكيم، قالا: حدثنا أبو بحر البَكراوي، حدثنا داود بن أبي هند، حدثنا أبو نَضرة، عن أبي سعيد، أو جابر ـ شكَّ داودُ ـ قال: اشتَكى النبيُّ ﷺ، فأتاه جبريلُ عليه السلام، فقال: «**بسم الله أرقيك، والله يشفيك، مِن كلِّ شيءٍ يُؤذيك، ومِن شرِّ كلِّ حاسدٍ أو عين، والله يشفيكَ**»[1].

## ٣٥٠ بـــابُ الاستِرقاءِ مِن العينِ

٥٧٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا داود بن عَمرو الضَّبِّي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُليمان بن يسَار، عن عُروة، عن أُمِّ سلمة رضي الله عنها قالت: دخل علينا رسولُ الله ﷺ وعندنا صبيٌّ يَشتكي، فقال: «**ما لهذا؟**»، قالوا: نَتَّهِمُ به العينَ، قال: «**أولَا تَستَرقُونَ له مِن العينِ؟**»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٥٧٦)، وأحمد (١١٥٥٧).
وأخرجه مسلم (٢١٨٦)، من طريق: عبد العزيز بن صهيب، عن أبي نضرة به.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٦٨٧٩) و(٦٩٣٥)، ومالك في «الموطأ ـ رواية يحيى ـ» (٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٨)، و«الصغير» (٤٨٠).
قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/١٥٣): هذا حديثٌ مرسل عند جميع الرواة عن مالك في «الموطأ»، وهو حديثٌ صحيح يَستند معناه مِن طُرق ثابتة. اهـ.
وورد مِن حديث: عروة، عن زينب، عن أم سلمة، أخرجه البخاري (٥٧٣٩)، ومسلم (٢١٩٧).

## ٣٥١ بـــابُ الاسترقاءِ مِن العقربِ

**٥٧٣ ـ حدَّثنا** إسحاق بن إبراهيم بن يُونس، وأبو بكر بن مُكرم قالا: حدثنا نصر بن عليٍّ، حدثنا مُلَازِم بن عَمرو، حدثنا عبد الله بن بدر، عن قيس بن طَلق، عن أبيه طلق بن عليٍّ ﵁[١] قال: «لَدغتني عقربٌ وأنا عند رسولِ الله ﷺ، فرَقاني ومَسَحها»[٢].

## ٣٥٢ بـــابُ رُقيةِ العقربِ

**٥٧٤ ـ حدَّثنا** محمَّد بن محمَّد بن سُليمان، حدثنا عبد السَّلام بن عبد الحميد، حدثنا موسى بن أَعين، عن زيد بن بكر، عن إسماعيل بن مُسلم، عن أبي مَعشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: ذُكِرَ عندَ النبيِّ ﷺ رُقيةُ الحُمَةِ، فقال: «اعرِضها»، فعرضتُها عليه: بسمِ اللهِ شَجَّةٌ قَرَنِيَّةٌ مِلْحَةٌ بَحْرٍ قَفَطَا[٣]، فقال: «هذه مواثيقُ أخذَها سُليمانُ بن داودَ ﵇، ولا أَرَى بها بأسًا»، فلُدِغَ

---

(١) (عن أبيه طلق بن عليٍّ) سقط من «ص».

(٢) أخرجه أحمد (١٦٢٩٨)، وابن حبان (٦٠٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٤) و(٨٢٦٢)، وفي «الشاميين» (٢٠٥٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٠٥٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥/ ٤١٢)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: قيس بن طلق، قال عنه أبو حاتم وأبو زُرعة: ليس ممَّن تقوم به الحُجَّة، وضعَّفه أحمد. ينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٥٦)، و«تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٩٩).

(٣) في «ص»: (قفطاه).

رجلٌ وهو مع علقمة، فرقَاه بها، فكأنَّما نَشِطَ مِن عِقَالٍ[1][2].

## ٣٥٣
## بـــابُ
## الاستِرقاءِ مِن النَّظرةِ

**٥٧٥ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو الرُّبيع سُليمان بن داود البغدادي[3]، حدثنا محمَّد بن حرب، حدثنا محمَّد بن الوليد الزُّبيدي، عن الزُّهري، عن عُروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أُمِّ سلمة زوجِ النبيِّ ﷺ[4] رضي الله عنها أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لجاريةٍ كانت في بيت أُمِّ سلمة زوجِ النبيِّ ﷺ، ورَأى في وجهها سفعةً[5]، فقال: «بها نظرةٌ[6]، فاستَرقُوا لها»[7].

---

(١) أنشط من عقال ونشط: حل، يُقال هذا للمريض إذا برئ وللمغشي عليه إذا أفاق، والعقال: حبل يعقل (يُربط) به البعير. ينظر: «لسان العرب» (٧/ ٤١٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٥٠)، وفي «الأوسط» (٥٢٧٦)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديثَ عن أبي معشر إلَّا إسماعيل بن مسلم. اهـ.
قلتُ: وإسماعيل بن مسلم المكي؛ ضعَّفوه وتركه النسائي. ميزان الاعتدال (٩٤٥).

(٣) زاد في «ص»: (المباركي).

(٤) (زوجِ النبيِّ ﷺ) سقط من «م».

(٥) في هامش «م»: (مس من الجنون).

(٦) سفعة: صفرة وشحوبًا.
والنظرة أي: أصابتها العين. ينظر: «إرشاد الساري»، للقسطلَّاني (٨/ ٣٩٠).

(٧) أخرجه أبو يعلى (٦٩١٨).
وأخرجه البخاري (٥٧٣٩)، ومسلم (٢١٩٧).

## ٣٥٤ بَـــابُ رُقيةِ الحَيَّةِ

٥٧٦ ـ **أخبرنا** عليُّ بن محمَّد بن عامر، حدثنا عَمرو بن أحمد بن السَّرح[١]، حدثنا يحيى بن بُكير، حدثنا اللَّيث بن سعد، عن إسحاق بن رافع، عن سعد[٢] بن مُعاذ الأنصاري، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن زيد بن عبد الله، أنَّه قال: عرضنا على رسولِ الله ﷺ رُقية الحيَّة، فأَذِنَ لنا فيها، وقال: «**إنَّما هي مواثيقُ**»، والرُّقيةُ: بسم الله شَجَّةٌ مِلْحَةٌ قَرَنِيَّةٌ بَحْرِ قَفَطًا، قال عُمر: وبلَغنا أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن التَّفْلِ بها[٣].

## ٣٥٥ بَـــابُ رُقيةِ القُرحةِ

٥٧٧ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن عَبَّاد، حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عبد ربِّه بن سعيد، عن عَمرة، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إذا كان في يد الرَّجلِ أو الشَّيءِ القُرحةُ ـ قال بإصبعِه هكذا ـ ثمَّ قال: بسم الله، تُربةُ أرضِنا، بريقةِ بعضِنا، يُشفَى سقيمُنا، بإذنِ ربِّنا**»[٤].

---

(١) في «ب»: (شريح)، وهو خطأ، والصحيح ما أثبته.

(٢) في «ص»: (سعيد)، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه ابن الأعرابي (٢٢٧١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٨٦)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٢٩٩٥)، بسندٍ ضعيف.
فيه: سعد بن معاذ الأنصاري؛ مجهول.
والحسن البصري؛ مدلِّس وقد عنعنه.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٤٥٥٠).
وأخرجه البخاري (٥٧٤٥) و(٥٧٤٦)، ومسلم (٢١٩٤).

## ٣٥٦ بـــابُ رُقيةِ الشَّياطينِ

**٥٧٨ ـ أخبرني** محمَّد بن سعيد البُزُوري، حدثنا عُمر بن شَبَّة، حدثنا سالم بن نوح، عن الجُريري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن عُثمان بن أبي العاص، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ الشَّيطانَ قد حالَ بيني وبين صلاتي وقراءتي، قال: «**ذلك شيطانٌ يُقال له: خَنْزَبُ، فإذا حَسَسْتَهُ فتعوَّذ بالله** ﷻ **منه، واتفُل عن يسارِك ثلاثًا**»، فأذهبه الله ﷻ عنِّي[(١)(٢)].

## ٣٥٧ بـــابُ رُقيةِ الأوجاعِ

**٥٧٩ ـ حدَّثنا** عليُّ بن أحمد بن سُليمان، حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، حدثنا شُعيب بن اللَّيث، حدثنا اللَّيث، عن ابن عجلان، عن يَزيد بن عبد الله بن خُصَيفة، عن عُثمان بن أبي العاص ﵁ قال: أتيتُ رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، كنتُ كأذكرِ النَّاسِ، ثمَّ دَخَلَنِي شيءُ، فنسيتُ بعضَه، فوضع يده على صدري، ثمَّ قال: «**اللّهمَّ أخرِج عنه الشَّيطانَ**»، فأذهبَ اللهُ عنِّي النِّسيانَ، قال عُثمان: ثمَّ جئتُ رسولَ الله ﷺ مرَّةً أُخرى

---

(١) (عني) سقط من «ص».

(٢) أخرجه مسلم (١٧٢٩).

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٤/ ١٨٤): «ومعنى الحديث: أنه يأخذ من ريق نفسه على إصبعه السبابة، ثم يضعها على التراب، فيعلق بها منه شيء، فيمسح به على الموضع الجريح أو العليل، ويقول هذا الكلام في حال المسح، والله أعلم». اهـ.

أصابني وجعٌ، فقال لي: «ضع عليه يدك، وقُل: أعوذُ بعزةِ الله وقُدرتِه مِن شرِّ ما أجدُ سبعَ مرَّاتٍ»، فأذهبَه اللهُ ﷻ عنِّي[1].

## ٣٥٨ بــــابُ الدُّعاءِ لحفظِ القُرآنِ

٥٨٠ ـ **أخبرنا** عبد الله بن محمَّد بن سَلم[2]، ومحمَّد بن خُرَيم بن مروان، قالا: حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا محمَّد بن إبراهيم القُرشي، حدثنا أبو صالح، حدثنا عكرمة، عن ابن عبَّاس ﵄ قال: قال عليُّ بن أبي طالب ﵁: يا رسول الله، القُرآن ينفلتُ مِن صدري، فقال النبيُّ ﷺ: «ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ ينفعُك اللهُ ﷻ بهنَّ؟»، قال: نعم، بأبي أنت وأُمِّي، فقال رسولُ الله ﷺ: «صلِّ ليلة الجُمعة أربعَ ركعات، تقرأُ في الرَّكعة الأُولى بفاتحة الكتاب ويس، وفي الرَّكعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم ـ الدُّخَان ـ، وفي الرَّكعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل ـ السَّجدة ـ[3]، وفي الرَّكعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصَّل، فإذا فرغتَ مِن التشُّهد فاحمدِ اللهَ وأثنِ عليه، وصلِّ على النبيِّين، واستغفر للمؤمنين، وقُل: اللّهمَّ ارحمني بتركِ المعاصي أبدًا ما أبقيتني، وارحمني مِن أنْ أتكلَّف ما لا يَعنيني، وارزقني حُسن النَّظر فيما يُرضيك عنِّي، اللّهمَّ بديعَ السَّماواتِ والأرض، ذا الجلال والإكرام والعزَّة التي لا تُرام، أسألُك يا اللهُ يا رحمنُ بجلالِك ونور

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٠٢).
وقد تقدم تخريجه برقم (٥٤٦).

(٢) في «ب»: (مسلم)، والصحيح ما أثبته.

(٣) (السجدة) سقط من «ص».

وجهك أنْ تُلزم قلبي حفظ كتابك كما علَّمتني، وارزقني أنْ أتلوه على النَّحو الذي يُرضيك عنِّي، وأسألُك أنْ تُنوِّر بكتابِك بصري، وتُطلِق به لساني، وتفرِّج به عن قلبي، وتَشرح به صدري، وتَستعجل به بدني، وتُقوِّيني على ذلك وتُعينني عليه، فإنَّه لا يُعِينُ على الخير غيرك، ولا يُوفِّقُ لذلك إلَّا أنت، يفعلُ ذلك ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا، تُجاب بإذن الله ﷻ، وما أخطأ مؤمنًا قط»، فأتَى رسولَ الله ﷺ بعد ذلك لسبعِ جُمعٍ، فأخبرَه بحفظ القُرآن، قال النبيُّ ﷺ: «مؤمنٌ وربِّ الكعبةِ، عَلِّم أبا حسنٍ»[1].

## ٣٥٩ بـابُ ما يقولُ مَن أُصيبَ بمُصيبةٍ

**٥٨١ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن ابن[2] عُمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أُمِّ سلمة ﵂ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أصابتْ أحدَكم مصيبةٌ فليقُل: إنَّا لله وإنَّا إليهِ راجعون، اللّهمَّ عندَك أحتسبُ مُصيبتي فأْجُرْني فيها، وأَبْدِلْني بها خيرًا منها»[3].

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٦)، وفي «الدعاء» (١٣٣٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٣٨).
قال ابن الجوزي: هذا حديثٌ لا يصح، ومحمد بن إبراهيم؛ مجروح، وأبو صالح لا نعلمه إلا أن يكون إسحاق بن نجيح؛ وهو متروك.اهـ.

(٢) (ابن) سقط من «ص».

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٩٠٧).
وأخرجه مسلم (٩١٨).

## ٣٦٠ بـــابُ
## ما يقولُ إذا أُصيبُ بولَدِه

**٥٨٢ ـ أخبرنا** أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار الصُّوفي[١]، حدثنا أبو نصر التَّمَّار، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن أبي سِنَان، قال: دفنتُ ابني سنانًا، وأبو طلحة الخولاني على شفيرِ القبر، فلمَّا أردتُ الخروجَ أخذَ بيدي، ثمَّ قال: ألا أُبشِّرُكَ؟ حدثني الضَّحَّاك بن عبد الرَّحمن بن عَرْزَب، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا قُبِضَ ولدُ المُسلمِ قالَ اللهُ عز وجل للملائكةِ[٢]: قَبضتُم ولدَ عبدي؟ قالوا: نعم، قال: فماذا قال؟ قالوا: استَرجعَ وحَمِدَ، قال: ابْنُوا له بيتًا في الجنَّةِ، وسَمُّوه بيتَ الحمدِ**»[٣].

❋ نَوعٌ آخرُ:

**٥٨٣ ـ أخبرنا** الحُسين بن عبد الله القطَّان، حدثنا موسى بن مروان، حدثنا يوسف بن الغَرَق، عن عُثمان بن مِقْسَم، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن أُصيب بمصيبةٍ فليَذكُر مصيبتَه بي، فإنَّها مِن أعظمِ المصائبِ**[٤]»[٥].

---

(١) (الصوفي) سقط من «م».

(٢) في «م»: (لملائكته).

(٣) أخرجه الطيالسي (٥١٠)، وأحمد (١٩٧٢٥)، وعبد بن حميد (٥٥١)، والترمذي (١٠٢١)، وابن حبان (٢٩٤٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٧١٤٦)، بسندٍ ضعيف.
فيه: أبو سنان عيسى بن سنان؛ ضعيف. تهذيب التهذيب (٨/ ٢١٢).

(٤) (فإنَّها مِن أعظمِ المصائبِ) سقط من «ص».

(٥) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٦٧)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٢٥)، بسندٍ ضعيف جدًّا.
=

**٥٨٤ ـ حدَّثنا** محمَّد بن خُرَيم بن مروان، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا فِطْرُ[1] بن خليفة، عن عطَاء بن أبي رباح، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أصابتهُ منكم مصيبةٌ فليَذكُر مصيبتَه بي، فإنَّها مِن أعظمِ المصائب»[2].

## ٣٦١ بـــابُ ما يقولُ إذا وَضَعَ ميِّتًا في قبرِه

**٥٨٥ ـ أخبرنا** حامد بن شُعيب، حدثنا سُرَيج بن يونس، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجَّاج، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما قال: كان النبيُّ ﷺ إذا وَضَعَ الميِّتَ في القبرِ قال: «بسمِ الله، وعلى سُنَّةِ رسولِ الله ﷺ»[3].

## ٣٦٢ بـــابُ ما يقولُ إذا فَرَغَ مِن دفنِ الميِّتِ

**٥٨٦ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا هشام بن

---

= فيه: عثمان بن مقسم، قال النسائي: متروك الحديث. تاريخ الأخلاق (٤/ ٤٥٦).

(١) في «ص»: (قطن)، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه الدارمي (٨٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٢٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٦٥)، وهو مرسل.
وله عدة شواهد، وكلها ضعيفة ومعلولة.

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨٨)، وأبو يعلى (٥٧٥٥)، وابن أبي شيبة (١١٦٩٤)، وأحمد (٤٨١٢)، وعبد بن حميد (٨١٥)، وابن ماجه (١٥٥٠)، وأبو داود (٣٢١٣)، والترمذي (١٠٤٦)، وابن حبان (٣١٠٩)، والحاكم (١٣٥٣)، بسندٍ صحيح إلى ابن عمر موقوفًا عليه.

يوسف، حدثنا عبد الله بن بَحير، أنَّه سمع هانئًا مولى عُثمان، عن عُثمان بن عفَّان رضي الله عنه قال: كان النبيُّ ﷺ إذا فرغَ مِن دفن الميِّتِ قال: «استغفروا لأخيكم، وسلُوا اللهَ التَّثبيتَ، هو الآنَ يُسألُ»[1].

## ٣٦٣ بـــابُ
## تعزيةِ أولياءِ الميِّتِ

**٥٨٧ - حدَّثنا** إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا الحُسين بن عليِّ بن يَزيد الصُّدَائِي، حدثنا حمَّاد بن الوليد، عن سُفيان الثَّوري، عن محمَّد بن سُوقَة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن الأسود، عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن عَزَّى مُصابًا كان له مثلُ أجرِه»[2].

**٥٨٨ - أخبرنا** الحُسين بن عبد الله القطَّان، حدثنا محمَّد بن وهب، حدثنا محمَّد بن سلمة، عن أبي عبد الرَّحيم، حدثني أبو محمَّد، عن يحيى بن الجَزَّار، عن أبي رجاء العُطَاردي، عن أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه، وعمران بن حُصين رضي الله عنه، عن رسولِ الله ﷺ قال: «قال موسى عليه السلام لربِّه عز وجل: ما جزاءُ مَن عَزَّى

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٢٢١)، والبزار (٤٤٥)، والحاكم (١٣٧٢)، والبيهقي في «السنن الصغرى» (١٣٧٢)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٧٤٧)، وعبد الله بن أحمد في «فضائل عثمان» (٦٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢١٢٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٢١٠).
وحسَّنه النووي في «الأذكار» (ص٢٧٤).

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٦٠٢)، والترمذي (١٠٧٣)، والبزار (١٦٣٢)، والشاشي (٤٤٠)، وابن الأعرابي (٣١٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٢٣)، والبيهقي في «الكبرى» (٧٠٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٤٥).
وضعَّفه الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٣٨).

الثَّكْلَى[1]؟ قال: أَجعلُه[2] في ظلِّي يومَ لا ظلَّ إلَّا ظلِّي»[3][4].

## ٣٦٤ بـــابُ ما يقولُ إذا خرجَ إلى المقابرِ

**٥٨٩ ـ أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا القَعنبي، عن مالك، عن العلاء بن عبد الرَّحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁ أنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ إلى المقبرةِ، فقال: «السَّلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنين، وإنَّا إنْ شاءَ اللهُ عن قريبٍ[5] بكم لاحقون»[6].

نَوعٌ آخرُ:

**٥٩٠ ـ أخبرنا** أبو عَرُوبَة، حدثنا عَبدة بن عبد الله الصَّفَّار، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سُفيان الثَّوري، عن علقمة بن مَرثد، عن سُليمان بن بُريدة، عن أبيه ﵁ قال: كان النبيُّ ﷺ يُعلِّمُهم إذا خرَجوا إلى المقابرِ، فكان قائلُهم يقول: «السَّلامُ عليكم أهلَ الدِّيار مِن المؤمنين، وإنَّا إنْ شاءَ اللهُ بكم لاحقونَ، أنتمْ لنا فَرَطٌ[7]، ونحنُ لكُم تَبَعٌ،

---

(١) أي: مَن فقدت ولدها. «فيض القدير»، للمُناوي (٤/ ٥٠٢).

(٢) (اجعله) سقط من «ص».

(٣) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٤) أخرجه ابن المحب الصامت في «صفات رب العالمين» (٧٨٦) من طريق المؤلِّف به.
وضعَّفه السُّيوطي في «الجامع الصغير» (٦٠٨٢).

(٥) (عن قريب) سقط من «م» و«ص».

(٦) أخرجه مالك (٢٨)، ومسلم (٢٤٩).

(٧) أي: المتقدمون، والفرط: يطلق على الواحد والجمع. ينظر: «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» (١/ ٤٦٩).

نسألُ اللهَ لنا ولكُم العافيةَ»[1].

## نَوعٌ آخر:

**٥٩١ ـ أخبرنا** أبو العبَّاس بن قُتيبة، حدثنا محمَّد بن عُمر الغَربي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن يزيد بن عِيَاض، عن عبد الرَّحمن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا مرَّ بالمقابرِ قال: «سلامٌ عليكم أهلَ الدِّيار مِن المؤمنين والمؤمنات، والمُسلمينَ[2] والمُسلماتَ، والصَّالحين والصَّالحاتِ، وإنَّا إنْ شاءَ اللهُ بكم لاحقونَ»[3].

## نَوعٌ آخر:

**٥٩٢ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن الصَّبَّاح الدُّولَابي، حدثنا شَريك، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن عائشة رضي الله عنها قالت: فقدتُ رسولَ الله ﷺ فاتبعتُه، فأتى البقيعَ، فقال: «السلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنين، أنتم لنا فَرَطٌ، وإنَّا بكم لاحقونَ، اللَّهمَّ لا تَحرِمنا أجرَهم، ولا تُضِلَّنا بعدَهم»[4][5].

## نَوعٌ آخر:

**٥٩٣ ـ حدَّثني** عليُّ بن أحمد بن سُليمان، حدثنا هارون بن سعيد، أخبرني

---

(١) أخرجه مسلم (٩٧٥).
(٢) (والمسلمين) سقط من «ص».
(٣) ضعَّفه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٢٠).
(٤) أخرجه أبو يعلى (٤٥٩٣)، وأحمد (٢٤٨٠١)، وابن ماجه (١٥٤٦)، والطيالسي (١٤٢٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٤٧)، وفي «الأوسط» (٥ ٤٧٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩١)، بسندٍ ضعيف.
فيه: عاصم بن عبيد الله؛ ضعيف. تهذيب التهذيب (٥/ ٤٨).
(٥) سقط هذا الحديث كله من «ص».

انس بن عِيَاض، عن شَريك بن أبي نَمِر، عن عطَاء بن يسار، عن عائشة ﵂ قالت: كان رسولُ الله ﷺ كُلما كانت ليلتي منه يخرجُ مِن آخر اللَّيل إلى البقيعِ، فيقول: «السَّلام عليكم أهل دارِ قوم مؤمنين، وإنَّا وإيَّاكم وما توعدون غدًا مُؤجَّلون، وإنَّا إنْ شاءَ الله بكم لاحقون، اللّهمَّ اغفر لأهل البقيعِ الغَرقدِ»، يستغفرُ لهم مرَّتينِ أو ثلاثًا[1].

❁ نَوعٌ آخرُ:

**٥٩٤ ـ أخبرنا** محمَّد بن جَرير الطَّبري، وسَلم بن مُعاذ، قالا: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عَمرو الصَّحَّاف[2]، حدثنا عبد الوهَّاب بن جابر التَّيمي، حدثنا حِبَّان بن عليٍّ العَنَزي، عن الأعمش، عن أبي رَزِين، عن عبد الله بن مسعود ﵁ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ الجَبَّانةَ يقول: «السَّلامُ عليكم أيَّتُها الأرواحُ الفانيةُ، والأبدانُ الباليةُ، والعظامُ النَّخِرَةُ، التي خرجتْ مِن الدُّنيا وهي بالله مؤمنةٌ، اللّهمَّ أدخِل عليهم رَوحًا منك، وسلامًا منَّا»[3].

## ٣٦٥ بـــابُ ما يقولُ إذا مَرَّ بقُبورِ المُشركينَ

**٥٩٥ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا الحارث بن سُرَيج، حدثنا يحيى بن يَمَان، عن محمَّد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﵁، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا مررتُم بقبورِنا وقبورِكُم مِن أهلِ الجاهليةِ

(١) أخرجه مسلم (٩٧٤).

(٢) في «م»: (الصحابي)، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه ابن حجر في «زهر الفردوس» (١٧٧١).
وضعَّفه ابن رجب الحنبلي في «أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور» (ص١٢٨).

فأخبروهُم أنَّهم مِن أهل النَّارِ»[١].

## نَوعٌ آخرُ:

**٥٩٦ ـ أخبرنا** أبو محمَّد بن صاعد، والقاضي أبو عُبيد عليُّ بن[٢] الحُسين بن حرب[٣] قالا: حدثنا زيد بن أَخْزَم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه ﵁: أنَّ أعرابيًّا، قال: يا رسولَ الله ﷺ، إنَّ أبي كان يصلُ الرَّحمَ، ويفعل ويفعل، فأين هو؟ قال: «في النَّار»، فكأنَّ الأعرابيَّ وجدَ مِن ذلك، فقال: يا رسولَ الله، فأين أبوكَ؟ فقال له: «حيثُ ما مررتَ بقبرِ كافرٍ فبشِّرهُ بالنَّارِ»، قال: ثمَّ إنَّ الأعرابي أسلم، قال: فقال: لقد كلَّفني رسولُ الله ﷺ بعثًا، ما مررتُ بقبرِ كافرٍ إلَّا بشَّرتُه بالنَّارِ[٤].

---

(١) أخرجه ابن حبان (٨٤٧)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: الحارث بن سُريج النقَّال؛ قال ابن معين: ليس بشيء.، وقال النسائي: متروك. ميزان الاعتدال (١٦١٩).

(٢) (بن) سقط من «ص».

(٣) علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي القاضي، أبو عبيد بن حربَويه، سمع: أحمد بن المقدام العجلي، ويوسف بن موسى، والحسن بن عرفة، وزيد بن أخزم، وروى عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر ابن المقرئ، وعمر بن شاهين، وجماعة، قال ابن زولاق: كان عالمًا بالاختلاف والمعاني والقياس، عارفًا بعلم القرآن والحديث، فصيحًا عاقلًا عفيفًا، قوالًا بالحق، سمحًا متعصبًا، وتوفِّي سنة: ٣١٩هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٣٥٧).

(٤) أخرجه البزار (١٠٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ١٩١)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٥٢٢)، والضياء في «المختارة» (١٠٠٥).
قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/ ٤٢٧): غريب.اهـ.
وأعلَّه أبو حاتم بالإرسال. «علل الحديث» (٢٢٦٣).

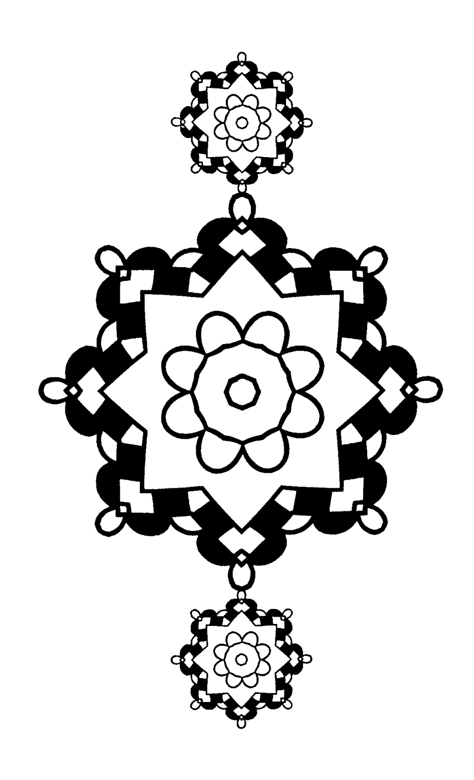
## ٣٦٦ بـــابُ الاستخارةِ عندَ طلبِ الحاجةِ

٥٩٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا ابن أبي المَوالي، عن محمَّد بن المُنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُنا الاستخارةَ كما يُعلِّمُنا السُّورةَ مِن القُرآنِ، يقولُ: «إذا هَمَّ أحدُكم بالأمرِ فليَركع ركعتينِ مِن غير الفريضة، ثمَّ ليقُل: اللّهمَّ إنِّي أَستخيرُك بعلمِك، وأستقدرُك بقدرتِك، وأسألُك مِن فضلك العظيم، فإنَّك تقدرُ ولا أَقدرُ، وتعلمُ ولا أعلمُ، وأنتَ علَّامُ الغُيوبِ، اللّهمَّ إنْ كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ خيرٌ لي في دِيني ومعاشي وعاقبة أمري ـ أو قال: في عاجل أمري وآجلِه ـ فقدِّرهُ لي وبارك لي فيه، وإنْ كان شرًّا لي فاصرفهُ عنِّي، واقدُر لي الخيرَ حيثُ كان، ورضِّني بهِ»[١][٢].

---

(١) أخرجه النسائي (٣٢٥٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٩٨)، وفي «الكبرى» (٥٥٥١).
وأخرجه البخاري (٦٣٨٢).

(٢) في «ب»: قرأه: محمد بن علي بن عبد الله النَّهرواني في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بدمشق، وهو يسألُ الله المغفرة ولوالديه ولجميع المسلمين.





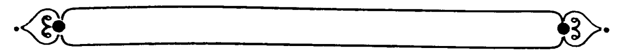
## الجزء الرابع[1]

# من كتاب يوم وليلة

## لابن السُّنِّي[2][3]



(١) في هامش «ب»: سماع محمد بن محمد بن عبد الله الخَيضري.
(٢) هكذا في «ب».
(٣) في هامش «ب»: قرأه أجمع: إبراهيم بن أبي الفتح الحنبلي.

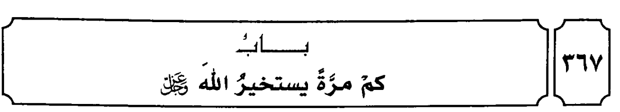




بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ[1]

■ نوعٌ آخر:

**٥٩٨ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن أبي بكر المُقدَّمي، ومحمَّد بن موسى بن حيَّان، قالا: حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير، حدثنا زَنْفَلٌ نزيلُ[2] عرفةَ، حدثنا عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن عائشة، عن أبي بكر رضي الله عنهما قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أرادَ الأمرَ قال: «اللّهمَّ خِرْ لي، واخْتَرْ لي»[3].



٣٦٧

## بـابُ
## كمْ مرَّةً يستخيرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ

**٥٩٩ ـ أخبرنا** أبو العبَّاس بن قُتيبة العسقلاني[4]، حدثنا عُبيد الله

---

(١) هكذا في «ب».
(٢) في «ص»: (ينزل).
(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٤)، والترمذي (٣٥١٦)، والترمذي (٥٩)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩١٥)، والقضاعي (١٤٧١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٩٧).
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل؛ وهو ضعيف عند أهل الحديث، ويقال له: زنفل بن عبد الله العَرفي، وكان يسكن عرفات، وتفرد بهذا الحديث، ولا يتابع عليه.اهـ.
وقال أبو زُرعة الرازي: هذا حديثٌ منكر، وزنفل فيه ضعف، ليس بشيء. «العلل»، لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٤).
(٤) (العسقلاني) سقط من «م».

ابن[1] الحِمْيَري، حدثنا إبراهيم بن البراء بن النَّضر بن أنس بن مالك، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا أنس، إذا هممتَ بأمرٍ فاستخر ربَّك فيه سبعَ مرَّاتٍ، ثمَّ انظر إلى الذي يَسبقُ إلى قلبِك، فإنَّ الخيرَ فيهِ»[2].

## ٣٦٨ بـــابُ خُطبةِ النِّكاحِ

٦٠٠ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، ومحمَّد بن كثير، قالا: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ أبا عُبيدة، عن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: علَّمنا رسولُ الله ﷺ خُطبةَ الحاجةِ: «الحمدُ لله ـ أو: إنَّ الحمدَ لله ـ نستعينُه، ونعوذُ بالله مِن شُرورِ أنفسنا ومِن سيئاتِ أعمالِنا، مَن يهدِه اللهُ فلا مضلَّ له، ومَن يُضلِله فلا هادي له، وأشهدُ أنْ لا إلٰه إلَّا الله، وحده لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمَّدا عبده ورسولُه»، ثمَّ يقرأ ثلاثَ آياتٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ۝١٠٢﴾ [آل عمران]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ۝١﴾ [النساء] الآية، ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ۝١﴾ [النساء][3]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا

(١) في «ص»: (عبيد الله بن المؤمل الحيري)، وهو تصحيف، فهو عبد الله بن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمٰن الحميري البصري. ينظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٣/ ٤٥٨).

(٢) قال النووي في «الأذكار» (٣٥٨): إسناده غريب، فإن فيه من لا نعرفهم.اهـ. وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٨٧): سنده واهٍ جدًا.اهـ.

(٣) سقطت هذه الآية من «ب».



سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ [الأحزاب] إلى قوله: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ [النساء]، ثمَّ يُكلِّمُ بحاجتِه»[(١)].

## ٣٦٩ بابُ ما يقولُ إذا أفادَ امرأةً

٦٠١ ـ **أخبرنا** أبو محمَّد بن صاعد، حدثنا يوسف بن موسى، ومحمَّد بن عُثمان بن كرامة، قالا: حدثنا عُبيد الله بن موسى، حدثنا سُفيان الثَّوري، عن محمَّد بن عجلان، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه عبد الله بن عَمرو رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا أفاد أحدُكم امرأةً أو خادمًا أو دابةً، فليأخذ بناصيتِها، وليقُل: بسم الله، اللّهمَّ إنِّي أسألُك خيرَها وخير ما جُبِلَتْ عليه، وأعوذُ بك مِن شرِّها وشرِّ ما جُبلتْ عليه، وإنْ كان بعيرًا فليَأخذْ بسنامِه». يعني: وليقُل ذلك[(٢)].

## ٣٧٠ بابُ ما يقولُ للرَّجلِ إذا تَزوَّجَ

٦٠٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: رأى رسولُ الله ﷺ على عبد الرَّحمن بن عوف صُفْرةً،

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٥٢٥٧)، وأبو داود (٢١١٨)، وأحمد (٣٧٢٠)، والدارمي (٢٢٤٨)، والشاشي (٩١٨)، والبيهقي في «الكبرى» (١٣٩٤٢)، وهو حديثٌ صحيح.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٣)، وفي «الكبرى» (١٠٠٢١)، ابن ماجه (١٩١٨)، وأبو داود (٢١٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (٩٤٠)، والحاكم (٢٧٥٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٦١)، وفي «الكبرى» (١٣٨٣٨).
وصحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي.
وصحَّحه النووي في «الأذكار» (ص٣٥٧).

فقال: «ما هذا؟»، فقال: تزوجتُ امرأةً على وزن نواةٍ مِن ذهب[1]، قال له النبيُّ ﷺ: «باركَ اللهُ لك»، ثمَّ قال له: «أَوْلِمْ ولو بشاةٍ»[2].

نَوعٌ آخر:

٦٠٣ ـ **أخبرنا** أبو عَرُوبَة، وجعفر بن محمَّد بن أبَان، حدثنا محمَّد بن كثير، حدثنا سُفيان، عن يونس بن عُبيد، قال: سمعتُ الحسن، قال: قَدِمَ عَقيل بن أبي طالب البصرة، فتَزوَّج امرأةً مِن بني جُشَمَ، قالوا: بالرِّفاءِ والبَنين، قال: لا تقولوا ذلك، فإنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن ذلك، وأمَرَنا أنْ نقول: «باركَ اللهُ لك، وبارك اللهُ عليك»[3].

## ٣٧١ بـــابُ الرُّخصةِ في ذلكَ

٦٠٤ ـ **أخبرنا** أحمد بن إبراهيم المَديني بعُمَان، حدثنا أبو سعيد الأَشَجُّ، حدثنا حفص بن غِيَاث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدِ خيرٍ، عن مسروق،

---

(١) في هامش «م»: (خمسة دراهم).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٣٤٨).
وأخرجه البخاري (٥١٥٥) و(٦٣٨٦)، ومسلم (١٤٢٧).

(٣) أخرجه النسائي (٣٣٧١)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٦٢)، وفي «الكبرى» (٥٥٣٦)، وأحمد (١٧٣٨)، وابن ماجه (١٩٠٦)، وابن أبي شيبة (١٧٢١٢)، والدارمي (٢٢١٩)، وابن الأعرابي (٢٥٥)، والبزار (٢١٧٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٩١)، والطبراني في «الكبير» (٥١٤).، بأسانيد ضعيفةٍ ومعلولة.
وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٢٢٢): رجاله ثقات؛ إلا أنَّ الحسن لم يسمع من عقيل فيما يُقال.اهـ.

عن عائشة ﵂ قالت: دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ مسرورًا، فقال: «يا عائشةُ، إنَّ اللهَ ﷻ زوَّجني مريمَ بنتَ عِمران، وآسيةَ بنت مُزاحم في الجنَّةِ»، قالت: قلتُ: بالرِّفاءِ والبنينَ يا رسولَ الله[1]. قال أبو بكر ابن السُّنِّي[2]: كذا كتبتُ مِن كتابِه.

## ■ نوعٌ آخرُ مِن القولِ:

**٦٠٥ ـ حدَّثنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عبد الرَّحمن بن عُبيد الله الحلبي، حدثنا الدَّراوردي، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رَفَّأَ[3] رجلًا قال: «باركَ اللهُ فيك، وبارك عليكَ، وجمعَ بينكُما بخيرٍ»[4][5].

## ٣٧٢ بابُ ما يقولُ[6] الرَّجلُ لمَن يَخطُبُ إليهِ

**٦٠٦ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى،

---

(١) ضعيف.
فيه: عنعنة الأعمش، والسَّبيعي؛ وهما مدلِّسان.

(٢) (أبو بكر) سقط من «م».

(٣) الترفئة: أنْ يقول للمتزوِّج بالرِّفاء والبنين. «الفائق في غريب الحديث» (٢/ ٧٠).

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٩)، وفي «الكبرى» (١٠٠١٧)، وأبو يعلى (٣٢٥)، وسعيد بن منصور (٥٢٢)، ـ وعنه أحمد (٨٩٥٦) ـ، والدارمي (٢٢٢٠)، وابن ماجه (١٩٠٥)، وأبو داود (٢١٣٠)، والترمذي (١٠٩١)، والحاكم (٢٧٤٥)، والبيهقي في «الكبرى» (١٣٨٤١).
قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديثٌ حسن صحيح.اهـ.

(٥) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

(٦) في «ص»: (يردُّ).

وأحمد بن سُليمان، - واللَّفظ له - قالا: حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد الرَّحمن بن حُميد الرُّؤَاسِي[1]، حدثنا عبد الكريم بن سَلِيط، عن ابن بُريدة، عن أبيه رضي الله عنه: أنَّ نفرًا مِن الأنصار قالوا لعليٍّ: عندَك فاطمةُ، فدخلَ على رسولِ الله ﷺ، فسلَّم عليه، فقال: «ما حاجةُ ابن أبي طالب؟»، قال: ذكرتُ فاطمةَ ابنةَ رسولِ الله ﷺ، قال[2] «مرحبًا وأهلًا»، ولمْ يَزِدْهُ عليهما، فخرجَ إلى الرَّهطِ مِن الأنصارِ ينتظرونَه، فقالوا: ما ذاك ما قالَ لك؟ قال: لا أدري غير أنَّه قال: «مرحبًا وأهلًا»، قالوا: يكفيكَ مِن رسولِ الله ﷺ أحدُهما، وقد أعطاكَ الأهلَ والرُّحبَ[3][4].

## ٣٧٣ بـــابُ ما يقولُ للعَروسِ ليلةَ البِناءِ

٦٠٧ - **حدَّثنا** أبو شيبة داود بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن حمَّاد سَجَّادة، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة، عن الحسن،

---

(١) في «ب»: (الرقاشي)، وهو خطأ.

(٢) («ما حاجةُ ابن أبي طالب؟»، قال: ذكرتُ فاطمةَ ابنةَ رسولِ الله ﷺ، قال) سقط من «ص».

(٣) في «ص»: (وأعطاك المرحب)، وما أثبته مِن المصادر أيضًا.

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٧)، وفي «الكبرى» (١٠٠١٦)، وأحمد (٢٣٠٣٥)، والروياني (٣٥)، والطحاوي (٥٩٤٧)، والبزار (١٤٠٧)، والطبراني في «الكبير» (١١٥٣)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: عبد الكريم بن سَليط؛ مقبول، ولم يُتابع عليه؛ فهو ليِّن.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٩٤): وفي إسناده عبد الكريم بن سليط ولم يجرحه أحد وهو مستور، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ.

عن أنس بن مالك، ـ وذكر قصةَ تزويجِ فاطمة رضي الله عنها ـ قال: فقال النبيُّ ﷺ: «ائتوني بماء»، قال عليٌّ: فعلمتُ الذي يُريد، فقمتُ فملأتُ القَعْبَ فأتيتُه به، فأخذَه ومجَّ[1] فيه، ثمَّ قال لي: «تقدَّم فصَبَّ على رأسي وبين يدي[2]»، ثمَّ قال: «اللّهمَّ إنِّي أُعيذُه بك وذرِّيَّته مِن الشَّيطانِ الرَّجيم»، ثمَّ قالَ: «أدبِر»، فأدبرتُ، فصبَّ بين كتفيَّ، ثمَّ قال: «إنِّي أُعيذُه بك وذرِّيَّته مِن الشَّيطانِ الرَّجيم»، ثمَّ قال: «يا عليُّ، ادْخُل باسمِ الله بأهلِك على البركةِ»[3].

## نوعٌ آخر:

٦٠٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، وأحمد بن سُليمان، حدثنا مالك بن إسماعيل، عن عبد الرَّحمن بن حُميد الرُّؤَاسِي، حدثنا عبد الكريم بن سَليط، عن ابن بُريدة، عن أبيه رضي الله عنه ـ وذكر تزويج فاطمةَ رضي الله عنها ـ قال: فلمَّا كان ليلة البناءِ قال: «يا عليُّ، لا تُحْدِثْ شيئًا حتَّى تَلقاني»، فدَعا النبيُّ ﷺ بماء، فتوضَّأ منه، ثمَّ أفرغَ على عليٍّ، فقال: «اللّهمَّ بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شِبلِهما»[4].

---

(١) في «ص»: (وبخ).

(٢) في «ص»: (ثديي)، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه ابن حبان (٦٩٤٤)، والطبراني في «الكبير» (١٠٢١)، والآجري في «الشريعة» (١٦١٥)، وهو حديثٌ منكر.
وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٠٤): وأخرَج ابن حبان في «صحيحه»، حديثًا طويلًا في تزويجِ فاطمة؛ فيه نكارة.اهـ.

(٤) تقدم تخريجه قريبًا برقم (٦٠٦).

## ٣٧٤ بابُ ما يقولُ إذا جامعَ أهلَهُ

٦٠٩ ـ **أخبرنا** أبو عَرُوبَة، حدثنا محمَّد بن وهب، حدثنا محمَّد بن سلمة، عن أبي عبد الرَّحيم، حدثني رجلٌ، عن منصور، عن سالم بن أبي الجَعد، عن كُريب مولى ابن عبَّاس، عن ابن عبَّاس ﵄، عن النبيِّ ﷺ قال: ذكرَ يومًا ما يُصيبُ الصِّبيانَ، فقال: «**لو أنَّ أحدَكم إذا جامعَ أهلَه**[١] **قال: بسمِ الله، اللَّهمَّ جنِّبنا الشَّيطانَ، وجنِّبِ الشَّيطانَ ما رزقتَنا، فكان بينهما ولدٌ مِن ذلك، لمْ يَضرَّه الشَّيطانُ أبدًا**»[٢].

## ٣٧٥ بابُ مُداراةِ الرَّجلِ امرأته

٦١٠ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا جعفر بن سُليمان، حدثنا عوف الأعرابي، عن أبي رَجاء، عن سَمُرَة ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ المرأةَ خُلِقَتْ مِن ضلعٍ أعوجَ**[٣]**، فإنْ أقمتَها كسرتَها، فدَارِها تَعِشْ بها ثلاثًا**»[٤][٥].

---

(١) (أهله) سقط من «م».

(٢) أصله عند البخاري (١٤١)، ومسلم (١٤٣٤).

(٣) (أعوج) سقط من «ص».

(٤) في الحديث إشارةٌ إلى: الإحسان إلى النساء، والرفق بهنَّ، والصبر على عوج أخلاقهن، واحتمال ضعف عقولهن وغير ذلك. «شرح القسطلاني» (٨/ ٧٨).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٢٧٠)، وأحمد (٢٠٠٩٣)، وابن حبان (٤١٧٨). وأخرجه البخاري (٣٣٣١)، ومسلم (١٤٦٨)، عن أبي هريرة ﵁.

## ٣٧٦ بـــابُ مُلاطفةِ الرَّجلِ أهلَه

٦١١ ـ **أخبرنا** عبدان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومسروق بن المَرزُبَان، قالا: حدثنا حفص بن غِيَاث، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلاَبَة، عن عائشة ﵂ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «أكملُ المؤمنينَ إيمانًا أحسنُهم خُلُقًا، وألطَفُهُم لأهلِه»[1].

## ٣٧٧ بـــابُ مُمازحةِ الرَّجلِ امرأتَه ومُضاحكتِه إيَّاها

٦١٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا وهب بن بقيَّة، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن الجُرَيري، عن أبي نَضرة، عن جابر بن عبد الله ﵄ قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ، فجعل يُكلِّمُني ويُمازحني، فقال: «أتزوَّجتَ؟»، قلتُ: نعم، قال: «بِكرًا أمْ ثَيِّبًا؟»، قلتُ: ثيِّبًا، قال: «فهلَّا بِكرًا تُلاعبُها وتُلاعبُك، وتُضاحِكُها وتُضاحِكُك، وتُمازِحُها وتُمازِحُكَ؟»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣١٩)، وأحمد (٢٤٢٠٤)، والترمذي (٢٦١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٠٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧٢)، والحاكم (١٧٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٨٤١)، وهو حديثٌ صحيح.

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٩٩٠).
وأخرجه مسلم (١٢٢٣).

## ٣٧٨ بـــاب
## الرُّخصةِ في أنْ يَكْذِبَ الرَّجلُ على امرأتِه

٦١٣ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أحمد[1] بن أيوب بن راشد، ومحمَّد بن جامع، حدثنا مَسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن الزِّبْرِقَان، عن النَّوَّاس بن سَمعان ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**كلُّ الكذب مكتوبٌ لا محالةَ كذبًا، إلَّا أنْ يكذبَ الرَّجلُ في حربٍ، فإنَّ الحرب خَدعةٌ، أو يَكذِبَ الرَّجلُ بين الزَّوجينِ ليُصلِحَ بينهُما، أو يَكْذِبَ الرَّجلُ امرأتَه ليَترضَّاها بذلك**»[2].

## ٣٧٩ بـــابُ
## الرُّخصةِ في أنْ تَكْذِبَ المرأةُ زوجَها لتُرضيَه

٦١٤ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا محمَّد بن زُنْبُور، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن ابن الهاد، عن عبد الوهَّاب بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن حُميد بن عبد الرَّحمن، عن أُمِّه أُمِّ كُلثوم بنت عُقبة، أنَّها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لا يُرخَّصُ في شيءٍ مِن الكذبِ إلَّا في ثلاثٍ** ـ كان رسولُ الله ﷺ يقول: لا أَعدُّه كذبًا ـ **الرَّجلُ يُصلحُ بين النَّاسِ يقولُ القولَ يُريد به**

---

(١) في «م»: (محمد)، وهو خطأ.

(٢) أخرجه أبو عوانة (٦٥٥١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٥٦)، وابن الأعرابي (١٦٢٤)، وأبو الشيخ في «أمثال الحديث» (٢٨٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٦٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٢٠٦).
قال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٦/ ٢٦٨): فيه: انقطاع، وضعف.اهـ.

الصَّلاحِ، والرَّجلُ يقولُ القولَ في الحربِ، والرَّجلُ يُحدِّثُ امرأتَه، والمرأةُ تُحدِّثُ زوجَها»[1].

**٣٨٠**

## بـــابُ التَّغليظِ في إفشاءِ الرَّجلِ سِرَّ امرأتِه

٦١٥ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا يحيى بن مَعين، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عُمر بن حمزة[2] العُمَري، حدثني عبد الرَّحمن بن سعيد مولى أبي سُفيان، عن أبي سعيد رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ مِن أعظمِ الأمانةِ عندَ الله عز وجل يوم القيامةِ الرَّجلَ يُفْضِي إلى امرأتِه وتُفْضِي إليه، ثمَّ يَنْشُرُ سِرَّها»[3].

**٣٨١**

## بـــابُ كراهيةِ الرَّجلِ يُحدِّثُ الرَّجلَ بِمَا يكونُ بينَه وبينَ امرأتِه

٦١٦ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج، حدثنا حمَّاد، عن سعيد الجُرَيري، عن أبي نَضرة، عن الطُّفَاوِي، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ألا هلْ عَسَى رجلٌ يُغلق بابَه، ويُرخِي سترَه، ويُسْتَرُ بسترِ الله عز وجل، فيَخرُجُ فيقولُ: فعلتُ بأهلي وفعلت»، فقامت جاريةٌ كَعَابٌ[4]، فقالت: إي واللهِ إنَّهم ليَفعلون، وإنَّهنَّ ليَفعلنَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أفلا

(١) أخرجه البخاري (٢٦٩٢)، ومسلم (٢٦٠٥).
(٢) في «ص»: (خيثمة)، وهو تصحيف.
(٣) أخرجه مسلم (١٢٣).
(٤) في هامش «م»: (الكَعاب: الجارية الكاعب؛ أي: ناهد الثدي).

أُخبرُكم بمثل ذلك؟»، قالوا: وما مثلُه؟ قال: «مثلُ شيطانٍ لَقِيَ شيطانةً في سِكَّةٍ، فنكحها والنَّاسُ يَنظرون»[(١)].

## ٣٨٢ بابُ الرُّخصةِ في أنْ يُحدِّثَ بذلكَ

٦١٧ ـ **حدّثنا** عليُّ بن أحمد بن سُليمان، حدثنا هارون بن سعيد، حدثنا ابن وهب، عن عياض بن عبد الله، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن أُمِّ كُلثوم، عن عائشة ﵂ زوجِ النبيِّ ﷺ أنَّ رجلًا سألَ رسولَ الله ﷺ عن الرَّجلِ يُجامع أهلَه ثمَّ يَكسلُ[(٢)]، هل عليه مِن غُسل؟ وعائشةُ في البيتِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي لأفعلُ ذلك أنا وهذِه، ثمَّ نغتسلُ»[(٣)].

## ٣٨٣ بابُ ما يُقالُ للرَّجلِ صبيحةَ بِنَائِه بأهلِه

٦١٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز بن صُهيب، حدثنا أنس بن مالك ﵁ قال: بَنَى رسولُ الله ﷺ بزينبَ بنت جحشٍ، وبُعثتُ داعيًا على الطَّعامِ، فدَعوتُ، فيَجيءُ القومُ فيأكلونُ ويخرجونَ، ثمَّ يجيءُ القومُ فيأكلون ويخرجون، قلتُ: يا رسولَ الله، قد دعوتُ حتَّى ما أجدُ أحدًا أدعوه، قال: «ارفعوا

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٧٨٥٠)، وأحمد (١٠٩٧٧)، وأبو داود (٢١٧٤)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٤١٣)، وابن حجر في «زهر الفردوس» (١٠٠١)، بأسانيد ضعيفة.

(٢) في هامش «م»: (الكسل؛ أي: لم ينزل في الجماع).

(٣) أخرجه مسلم (٣٥٠).



طعامَكُم»، فخرج رسولُ الله منطلقًا إلى حُجرةِ عائشةَ رضي الله عنها، فقال: «السَّلامُ عليكم أهلَ البيتِ»، قالوا: وعليكَ السَّلامُ يا رسولَ الله، كيفَ وجدتَ أهلَكَ؟ فأتى حُجَرَ نسائِه، وقالوا مثلَ ما قالتْ عائشةُ رضي الله عنها[(١)].

### نَوعٌ آخَرُ:

٦١٩ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، حدثنا عمارة بن زاذان، حدثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه أنَّ أبا طلحة، كان له ابنٌ يُكنَى أبا عُمير، فهلك الصبيُّ، فقامت أُمُّ سُليم فكفَّنتهُ وسَجَّتْ عليه ثوبًا، وقالت: لا يكن أحدٌ يُخْبر أبا طلحةَ حتَّى أكونَ أنا الذي أخبرُه، فجاء أبو طلحة كالًّا ـ وهو صائم ـ فتطيَّبَتْ له، وتصنَّعتْ له، وجاءتْ بعشائِه، فقال: ما فعل أبو عُمير؟ قالت: قد فرغ، فتعشَّى، وأصاب منها ما يُصيب الرُّجلُ من امرأتِه، فقالت: يا أبا طلحة، أرأيتَ أهل بيت أعاروا[(٢)] أهل بيتٍ عاريةً، فطلَبها أصحابُها، أيردُّونَها أم يَحبسونَها؟ فقال: بل يردُّونها، فقالت: احتَسِبْ أبا عُمير، قال: فغضب، فانطلقَ كما هو إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره بقول أُمِّ سُليم، فقال: «بارك اللهُ لكما في غابرِ ليلتِكُما[(٣)]»، قال: فحملتُ[(٤)] بعبد الله بن أبي طلحة[(٥)].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧١).
وأخرجه البخاري (٤٧٩١)، ومسلم (١٤٢٨).

(٢) في هامش «م»: (العارية: فعله منسوبة إلى العارة اسم من الإعارة؛ كالغارة من الإغارة وأخذها من العار: العيب).

(٣) أي: ماضيها. «إكمال المعلم بفوائد مسلم» (٧/ ٤٨٣).

(٤) في «م»: (فحبلت).

(٥) أخرجه أبو يعلى (٣٣٩٨).
وأخرجه مسلم (٢١٤٤).

## ٣٨٤
## بـــابُ
## ما تُعَوَّذُ به المرأةُ الَّتي تُطلقُ

**٦٢٠ - حدَّثني** عليُّ بن أحمد بن سُليمان، حدثنا أحمد بن سعيد الهَمداني[(١)]، حدثنا عبد الله بن محمَّد بن المُغيرة، حدثنا سُفيان الثَّوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحَكم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس ﵄، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إذا عَسُرَ على المرأةِ ولَدُها، أخذَ إناءً لطيفًا يكتبُ فيه** ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥] **إلى آخرِ الآية**، و﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ۝٤٦﴾ [النازعات]، و﴿لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [يوسف: ١١١] **إلى آخر الآية، ثمَّ يُغْسَلُ، ويَسقي المرأةَ منه، ويَنضحُ على بطنِها وفرجِها**»[(٢)]

**٦٢١ - حدَّثني** عليُّ بن محمَّد بن عامر، حدثنا عُبيد الله بن محمَّد بن خُنَيْس[(٣)]، حدثني موسى بن محمَّد بن عطَاء، حدثنا بقيَّة بن الوليد، حدثني عيسى[(٤)] بن إبراهيم القُرشي، عن موسى بن أبي حَبيب، قال: سمعتُ عليَّ بن الحُسين، يُحدِّث عن أبيه، عن أُمِّه فاطمةَ ﵂: «**أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا دَنا**

---

(١) في «ص»: (علي بن الجعد بن سعيد الهمداني)، وهو تصحيف قبيح.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٥٠٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٦٥)، بسندٍ ضعيف جدًّا، واختُلف في رفعه ووقفه.
وقال البيهقي: هذا موقوفٌ على ابن عباس.اهـ.
وفيه: عبد الله بن محمد بن المُغيرة، كوفي متروك الحديث. تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٢).

(٣) عُبيد الله بن محمد بن خُنيس، ويُقال خشيش أبو علي الدمياطي ويقال الدمشقي. «تاريخ دمشق»، لابن عساكر (٣٨/ ١٠٠).

(٤) في «ص»: (علي)، وهو تصحيف.

وِلادُها أمرَ أمِّ سُليم، وزينبَ بنت جحش أنْ تأتيا فاطمةَ، فتقرآ عندها آيةَ الكُرسيِّ، و﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٤] إلى آخر الآية، ويُعوِّذاها بالمُعوِّذتينِ»[١].

## ٣٨٥ باب ما تَدعو بهِ المرأةُ الغَيْرَى[٢]

٦٢٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو الحكم مِسْجَعُ[٣] بن مُصعب العبدي، حدثتني رَبيعة، قالت: حدثتني مُنْيَةُ[٤]، عن ميمونة بنت أبي عَسِيب أنَّ امرأةً مِن بني جُرَشٍ[٥] أتت النبيَّ ﷺ على بعيرٍ، فنادت: يا عائشةُ، أغيثيني بدعوةٍ مِن رسولِ الله ﷺ لتُسكِّنيني بها وتُطمئنيني بها، وإنَّه قال لها: «**ضعي يدكِ اليُمنى على فؤادك وامسحيه، وقولي: بسم الله، اللّهمَّ داوِني بدوائك، واشفني بشفائِك، وأغنني بفضلك عمَّن سِواك، واحْذَرْ عنِّي أذاك**»، قالت: فدعوتُ به، فوجدتُه جيِّدًا. قال مِسْجَعُ: وأظنُّ أنَّ ربيعةَ قالت في ذا الحديثِ: إنَّ المرأةَ كانت غَيْرَى[٦].

---

(١) إسناده تالف.
مسلسلٌ بالضعفاء والمتروكين.

(٢) في هامش «م»: (الغَيرى: تأنيث غيران).

(٣) في «م» و«ب» و«ص»: (المُنتجع)، والصواب ما أثبته.

(٤) قال ابن حجر: مُنْية ـ بسكون النون بعدها تحتانية- ابنة عُبيد بن أبي بَرزة، لا يُعرف حالُها. «تقريب التهذيب» (٨٦٨٧).

(٥) في «ب»: (حدس)، وما أثبته من المصادر.

(٦) أخرجه أبو يعلى كما في «المطالب العالية» (١٦٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٢)، وفي «الدعاء» (١١٢٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٨٤١). وضعَّفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٠).

■ نَوعٌ آخر:

٦٢٣ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا عليُّ بن ميمون، حدثنا أبو توبة الرَّبيع بن نافع، عن مسلمة بن عليٍّ، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا غَضْبَى، فأخذَ بطرفِ المَفصلِ مِن أنفي فعرَكَهَ، ثمَّ قال: «يا عُوَيِّشُ، قولي: اللّهمَّ اغفر لي ذنبي، وأذهِب غيظَ قلبي، وأجرني مِن الشَّيطانِ»[1].

## ٣٨٦ بــاب ما يعملُ بالوَلَدِ إذا وُلِدَ

٦٢٤ ـ **أخبرني** أبو يعلى، حدثنا جُبَارة بن المُغلِّس، حدثنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عُبيد الله العُقيلي، عن حُسين بن عليٍّ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن وِلِدَ له مولودٌ، فأذَّنَ في أُذُنِه اليُمنى، وأقامَ في أُذُنِه اليُسرى، لمْ يَضرَّه أمُّ الصِّبيانِ[2]»[3].

---

(١) منكر.
فيه: مسلمة بن علي الخُشني، متروك الحديث. تهذيب التهذيب (١٠/ ١٤٧).
وتقدم تخريجه بنحوه برقم (٤٥٦).

(٢) أم الصبيان: هي القرينة والعياذ بالله تعالى. «لوامع الدرر في هتك أستار المختصر» (١/ ٧٥٨).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٧٨٠)، وابن بشران في «أماليه» (٤٨٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٢٥٤)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٥٦)، وهو حديث موضوع تالف.
وضعَّفه: البيهقي، والهيثمي، والبوصيري. «مجمع الزوائد» (٤/ ٥٩)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٩١).

## ٣٨٧ بـــابُ ما يقولُ مَن يُبتلى بالوسوسةِ

٦٢٥ ـ **حدّثنا** محمَّد بن محمَّد الباهلي، حدثنا محمَّد بن حاتم الزِّمِّي، حدثنا عمَّار بن محمَّد، عن سُفيان الثَّوري، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الشَّيطانَ يأتي العبدَ، فيقولُ: مَن خلقك؟ فيقولُ: اللهُ عز وجل، فيقولُ: مَن خلق السَّموات والأرض؟ فيقولُ: اللهُ عز وجل، فيقولُ: فمَن خلقَ اللهَ؟ فإذا أحسَّ أحدُكم بشيءٍ مِن ذلك، فليقُل: آمنتُ باللهِ ورسولِه»(١).

❋ نوعٌ آخرُ:

٦٢٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا هارون بن سعيد، حدثنا خالد بن نِزَار، حدثنا قاسم بن مَبْرُور، عن يونس، عن ابن شِهاب، عن عُروة، قال أبو هريرة رضي الله عنه: قال رسولُ الله ﷺ: «يأتي الشَّيطانُ يقولُ: مَن خلقَ كذا؟ مَن خلقَ كذا؟ فإذا بلغَ ذلكَ، فليَستعذْ باللهِ منهُ ومِن فتنتِه»(٢).

## ٣٨٨ بـــابُ(٣) كمْ مرَّةً يقولُ ذلكَ

٦٢٧ ـ **أخبرنا** أبو عَرُوبَة، حدثنا محمَّد بن خالد بن خِدَاش، حدثنا عُبيد بن واقد القَيسي، عن ليث بن سالم، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٧٠٤)، وأحمد (٢٦٢٠٣)، وابن حبان (١٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٤٨).
وأخرجه مسلم (١٣٤)، عن أنس رضي الله عنه.

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٤).

(٣) (باب) سقط من «ب».

قالت: قال النبيُّ ﷺ: «مَن وجدَ مِن هذا الوسواسِ شيئًا[1] فليقُل: آمنَّا باللهِ ورسولِه[2] ثلاثًا، فإنَّ ذلك يُذْهِبُ عنهُ»[3].

## ٣٨٩ بــــابٌ[4] ما يقولُ إذا سُئِلَ عن شيءٍ مِن ذلك

٦٢٨ ـ **أخبرنا** الحُسين بن محمَّد، حدثنا سُليمان بن سيف، حدثنا يَزيد بن زُريع، حدثنا ابن إسحاق، حدثني عُتبة بن مُسلم، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمن، عن أبي هريرة ﵁ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يوشِكُ النَّاسُ يتساءلونَ بينهم، حتَّى يقول قائلهم: هذا اللهُ خلقَ الخلقَ، فمَن خلقَ اللهَ ﷻ؟ فإذا قالوا ذلك، فقولوا: اللهُ أحدٌ، اللهُ الصَّمدُ، لمْ يلِد ولمْ يولَد، ولم يكن له كفوًا أحدٌ، ثمَّ ليتفُل أحدُكم عن يسارِه ثلاثًا، وليَستعذْ باللهِ مِن الشَّيطانِ»[5][6].

## ٣٩٠ بــــابٌ ما يقولُ لمَن ذهبَ بصرُه[7]

٦٢٩ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا العبَّاس بن الفَرج الرِّيَاشي،

---

(١) (شيئًا) سقط من «ص».
(٢) في «م»: (وبرسله).
(٣) تقدم تخريجه برقم (٦٢٥).
(٤) (باب) سقط من «ب».
(٥) أخرجه أبو داود (٤٧٣٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٤٨). وأخرجه مسلم (١٣٥).
(٦) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).
(٧) في «ص»: (مَن أصيب ببصره).

والحسن[1] بن يحيى الرُّزِّي، قالا: حدثنا أحمد بن شَبيب بن سعيد، قال: حدثنا أبي، عن رَوح بن القاسم، عن أبي جعفر المَدني[2] - وهو الخَطمي -، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف، عن عمِّه عُثمان بن حُنيف ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، وجاءَ إليه رجلٌ ضريرٌ، فشَكا إليه ذهابَ بصرِه، فقال رسولُ الله ﷺ: «**ألا تصبرُ؟**» قال: يا رسولَ الله، ليسَ لي قائدٌ، وقد شَقَّ عليَّ فقال النبيُّ ﷺ: «**ائْتِ المِيضَأَة فتوضَّأْ، وصلِّ ركعتينِ، ثمَّ قُل: اللّهمَّ إنِّي أسألُك، وأتوجَّهُ إليك بنبيِّك محمَّدٍ ﷺ، يا نبيَّ الرَّحمةِ، يا محمَّدُ، إنِّي أتوجَّه بكَ إلى ربِّي ﷻ، فتُجْلِي عن بصري، اللّهمَّ شَفِّعْه فيَّ وشَفِّعْنِي في نفسي**». قال عُثمانُ: وما تَفرَّقنا، ولا طالَ بنا الحديثُ حتَّى دخلَ الرَّجلُ كأنَّه لمْ يكُن ضريرًا قطُّ[3].

## ٣٩١ بـابُ ثوابِ[4] مَن حَمِدَ اللهَ على ذهابِ بصرِه

٦٣٠ - **أخبرنا** أبو عَرُوبَة، حدثنا عَمرو بن هشام، حدثنا محمَّد بن سلمة، عن أبي عبد الرَّحيم، عن أبي عبد الملك، عن القاسم، عن أبي أُمامة ﷺ قال: قال

---

(١) في «ص»: (الحسين)، وهو تصحيف.

(٢) في «ص»: (المقرئ)، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٩)، وأحمد (١٧٢٤٠)، وعبد بن حميد (٣٧٩)، وابن ماجه (١٣٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧٨)، وابن خزيمة (١٢١٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢١٠)، والطبراني في «الكبير» (٨٣١٠)، والحاكم (١١٨٠)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٣٥)، وهو حديثٌ صحيح.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح غريب. اهـ.

(٤) (ثواب) سقط «ص».

رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ ﷻ يقولُ: إذا أنا أخذتُ كريمتيْ عبدي فحَمِدَنِي في الصَّدمةِ الأُولى، لمْ أرضَ لهُ بثوابٍ دونَ الجنَّةِ أنْ أُدخِلَه الجنَّةَ»[1].

## ٣٩٢ بـــابُ ما يَقرأُ على مَن يُعرضُ لهُ في عقلِه

٦٣١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عَمرو بن عليٍّ، حدثنا محمَّد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن عبد الله بن أبي السَّفَر، عن الشَّعْبِي، عن خارجة بن الصَّلْتِ، عن عمِّه ؓ قال: أقبلنا مِن عند النبيِّ ﷺ، فأتينا على حيٍّ مِن العربِ، فقالوا: هل[2] عندَكم دواءٌ؟ فإنَّ عندنا معتوهًا في القُيُود، فجاءُوا بالمَعتُوه في القُيود، فقرأتُ عليه فاتحةَ الكتابِ ثلاثةَ أيامٍ غُدوةً وعَشيةً، أجمعُ بُزاقي ثمَّ أَتفُلُه، فكأنَّما نَشِطَ مِن عِقالٍ، فأَعطوني جُعْلًا، فقلتُ: لا، فقالوا: سَلِ النبيَّ ﷺ، فسألتُه، فقال: «كُلْ، فلعَمرِي مَن أكلَ برُقيةِ باطلٍ، لقد أكلتَ برُقيةِ حقٍّ»[3].

### ❁ نَوعٌ آخرُ:

٦٣٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا داود بن رُشيد، حدثنا الوليد بن مُسلم، عن

---

(١) أخرجه أحمد (٢٢٢٢٨)، وابن ماجه (١٥٩٧)، والبخاري في «الأدب» (٥٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٠٤)، وفي «الشاميين» (٢٢٧٧)، وصحَّح البوصيري إسناده في «الزوائد».

(٢) (هل) سقط من «م».

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٢)، والطيالسي (١٤٥٩)، وأحمد (٢١٨٣٥)، وأبو داود (٣٤٢٠)، والطحاوي (٦٠١٧)، وابن حبان (٦١١٠)، والحاكم (٢٠٥٥)، والبيهقي في «الدعوات» (٥٩٠). وصحَّحه النووي في «الأذكار» (ص٢٢٨).

ابن لَهيعة، عن عبد الله بن هُبيرة، عن حَنَشٍ الصَّنعاني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنَّه قرأ في أُذُنِ مُبتلًى؛ فأفاق، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ما قرأتَ في أُذنِه؟»، قال: قرأتُ: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ [المؤمنون، ١١٥] حتَّى فرغَ مِن آخر السُّورةِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لو أنَّ رجلًا موقنًا قرأَ بها على جبلٍ لزَالَ»[١].

## ٣٩٣ بـابـ ما يَقرأُ على مَن بهِ لَمَمٌ

**٦٣٣ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه، حدثنا صالح بن عُمر[٢]، حدثنا أبو جَنَاب يحيى بن أبي حيَّة، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن رجلٍ، عن أبيه، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنَّ أخي به وجعٌ، فقال: «ما وجعُ أخيكَ؟»، قال: به لَمَمٌ، قال: «فابعث إليَّ به»، قال: فجاءَ، فجلسَ بين يديهِ، فقرأ عليه النبيُّ ﷺ فاتحةَ الكتاب، وأربعَ آياتٍ مِن أول سورةِ البقرة، واثنينِ مِن وسطِها: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ حتَّى فرغَ مِن الآية، وآية الكُرسيِّ، وثلاثَ آياتٍ مِن آخر سورة البقرةِ، وآيـة مـن أول سـورة آل عـمـران: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ إلى آخرِ الآية، وآيةً مِن سورةِ الأعراف: ﴿إِنَّ

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٥٠٤٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٧)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٤٠٧٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٦٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣١٢).
قال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٦٣): هذا الحديث موضوع، هذا حديث الكذَّابين منكر الإسناد. اهـ.

(٢) في «ب»: (عمير)، هو خطأ.

رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾، وآيةً مِن سورةِ المؤمنينَ: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾ [المؤمنون]، وآيةً مِن سورة الجنِّ: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾﴾ [الجن]، وعشرَ آياتٍ مِن سُورة الصَّافاتِ مِن أوَّلِها، وثلاثَ آياتٍ مِن آخرِ سُورةِ الحشرِ، وقُل هو اللهُ أحدٌ، والمعوِّذتينِ[١].

## نَوعٌ آخرُ:

٦٣٤ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا محمَّد بن المُصفَّى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن المَسعودي، عن يونس بن خبَّاب، عن ابنٍ ليعلى بن مُرَّة، عن يعلى بن مُرَّة رضي الله عنه[٢] أنَّ امرأة أتتِ النبيَّ ﷺ بابنٍ لها، فقالت: إنَّ ابني هذا قد أصابَه لَمَمٌ، فتفلَ النبيُّ ﷺ في فيهِ، ثمَّ قال: «**بسمِ الله، محمَّدٌ رسولُ الله، اخْسَأْ عدوَّ اللهِ**»، قال: فلمْ يَضرَّه شيءٌ بعدُ[٣].

## ٣٩٤ بابُ ما يُعَوِّذُ بهِ الصِّبيانَ

٦٣٥ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا محمَّد بن بشَّار، حدثنا يزيد بن هارون،

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٥٩٤)، وابن ماجه (٣٥٤٩)، وابن الأعرابي (٥٨٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٠).
وقال الذهبي: منكر. «مختصر تلخيص الذهبي»، لابن الملقن (٧/ ٣٢٣٤).
وضعَّفه: الهيثمي، والبوصيري، وابن حجر. «مجمع الزوائد» (٥/ ١١٥)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ١٨)، و«الفتوحات الربانية» (٤/ ٤٢).

(٢) (عن يعلى بن مُرَّة رضي الله عنه) سقط «ص».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٥٨٩)، وأحمد (١٧٥٤٨).
وقال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٦٩): هذا حديثٌ منكر.اهـ.

أخبرنا سُفيان الثَّوري، عن منصور، عن المِنهال بن عَمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يعوِّذُ الحسن والحُسين يقول: **«أُعيذُكما بكلماتِ الله التامَّة[1] مِن كلِّ شيطانٍ وهامَّة[2]، ومِن كلِّ عينٍ لامَّةٍ[3]»**، ويقول: **«هكذا كان أبي إبراهيمُ يعوِّذُ إسماعيلَ وإسحاقَ** عليهما السلام[4].

## ٣٩٥ بـابُ ما يُعَوِّذُ بهِ القُوبَةَ والبَثْرَةَ

٦٣٦ - **أخبرني** عليُّ بن محمَّد بن عامر، حدثنا محمَّد بن عبد الغفَّار الزُّرقاني، حدثنا عَمرو بن عليٍّ، حدثنا أبو عاصم، حدثني ابن جُريج، حدثني عَمرو بن يحيى بن عُمارة، عن مريم بنت أبي كثير[5]، عن بعضِ أزواج النبيِّ ﷺ قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ، وقد خرجَ مِن أُصبُعِي بَثْرَةٌ، فقال: **«عندَكِ ذريرةٌ[6]؟»**، فوضعَها عليها، وقال: **«قولي: اللّهمَّ مُصغِّرَ الكبيرِ، ومُكبِّرَ الصَّغيرِ، صَغِّرْ ما بي»**، فطُفِئتْ[7].

---

(١) في «ص»: (التامات).
(٢) جاء في هامش «م»: (الحية وكل ذي سم).
(٣) في هامش «م»: (أي: ضارَّة).
(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٦).
وأخرجه البخاري (٣٣٧١).
(٥) هكذا في «ص»، وهي مريم بنت إياس بن البكير (أخت محمد بن إياس بن البكير الليثي). ينظر ترجمتها في: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٠٥).
(٦) هي فتات قصب الطِّيب، يُجلَب من الهند.
(٧) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣١)، وفي «الكبرى» (١٠٨٠٣)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٥٢)، وأحمد =

## ٣٩٦ بـــابُ
## ما يُقرأُ على المَلدوغِ

٦٣٧ ـ **حدَّثني** احمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جَرير، وأبو معاوية الضَّرير ـ واللَّفظُ له ـ عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن ابي نَضرة، عن أبي سعيد ﵁ قال: بعثني رسولُ الله ﷺ في سريةٍ ثلاثين راكبًا، فمررنا بأُناسٍ مِن الأعراب، فسألناهم أنْ يُضيِّفُونا فأبوا، فلُدِغَ سيِّدُهم، فأتونا، فقالوا: أفيكم أحدٌ يَرقي مِن العقرب؟ قال: قلتُ: نعم، أنا، ولكن لا أَرقيهِ ـ يعني إلَّا على أنْ تُعطونا غنمًا ـ، فأعطونا ثلاثين شاةً، فقرأتُ عليه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ سبع مرَّاتٍ، فبرأَ، فقبضنا الغنمَ، فعَرض في أنفسِنا منها، فكففنا عنها حتَّى أتينا النبيَّ ﷺ، فذكرنا ذلك له، فقال: «وما علمتَ أنَّها رُقيةٌ؟ اقتسِموها، واضرِبوا لي معكم بسهمٍ»(١).

## ٣٩٧ بـــابُ
## مَن يخافُ مِن مَردةِ الشَّياطينِ

٦٣٨ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عُبيد الله بن عُمر القواريري، حدثنا جعفر بن سُليمان الضَّبَعي، حدثنا أبو التَّيَّاح، قال: سأل رجلٌ عبد الرَّحمن بن خَنْبَش(٢)

---

= (٢٣١٤١)، والحاكم (٧٤٦٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٠٥)، وأبو نعيم في «الطب النبوي» (٤٨٩).
وصحَّح الهيثمي إسناده في «مجمع الزوائد» (٥/ ٩٥).

(١) أخرجه البخاري (٢٢٧٦) و(٥٠٠٧)، ومسلم (٢٢٠١).

(٢) في «م»: (حبشي)، وفي «ص»: (عبد الله بن خُنيس)، عبد الرحمٰن بن خنبش التميمي، وقيل فيه: عبد الله، والصحيح عبد الرحمٰن. ينظر =

ـ وكان شيخًا كبيرًا ـ فقال: يا ابن خَنْبَش، كيف صنعَ رسولُ الله ﷺ حين كادتهُ الشَّياطينُ؟ فقال: انحدرتِ الشَّياطينُ مِن الأوديةِ والشِّعابِ يُريدون رسولَ الله ﷺ، فهَمَّ شيطانٌ معه شعلةٌ مِن نارٍ أنْ يحرقَ بها رسولَ الله ﷺ، فلمَّا رآهُم فزِعَ، فجاءَه جبرئيلُ ﵇، فقال: يا محمَّد، قُل: «أعوذُ بكلماتِ الله التامَّاتِ التي لا يُجاوزُهنَّ برٌّ ولا فاجرٌ مِن شرِّ ما نزلَ مِن السَّماءِ، ومِن شرِّ ما يعرجُ فيها، ومِن شرِّ ما في الأرض، ومِن شرِّ ما يخرجُ منها، ومِن شرِّ اللَّيلِ والنَّهارِ، ومِن شرِّ كلِّ طارقٍ[1]، إلَّا طارقًا يَطرقُ بخيرٍ، يا رحمنُ، قال: فطُفِئتْ نارُ الشَّيطانِ، وهزمَهُم اللهُ ﷿»[2].

## ٣٩٨ بـــابُ
## ما يقولُ مَن بُلِيَ[3] بالوَحشةِ

٦٣٩ ـ **أخبرنا** أبو عَرُوبَة، وإبراهيم بن محمَّد بن عَبَّاد[4] السُّلَمي، قالا: حدثنا محمَّد بن الوليد البُسْرِي، حدثنا محمَّد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمَّد بن يحيى بن حبَّان، عن الوليد بن الوليد ﵁ أنَّه قال:

= ترجمته في: «الاستيعاب» (٢/ ٨٣١).

(١) أي: من شر ما يأتي من الحوادث ليلًا.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٦٨٤٤)، وابن أبي شيبة (٢٣٦٠١)، وأحمد (١٥٤٦٠)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٣٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٩٩)، وفي «دلائل النبوة» (٧/ ٩٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٧٣)، بسندٍ ضعيف.

وقال البخاري فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٢٧٥): في إسناده نظر. اهـ.

(٣) في «م»: (نام).

(٤) في «ص»: (عبادة)، وهو تصحيف.

يا رسولَ الله، إنِّي أجدُ وحشةً، قال: «إذا أخذتَ مضجعكَ فقُل: أعوذُ بكلماتِ الله التامَّات مِن غضبِه وعقابِه، وشرِّ عبادِه، ومِن همزاتِ الشَّياطينِ، وأنْ يَحضُرونِ، فإنَّه لا يَضرُّكَ، وبالحريِّ أنَّه لا يَقربُكَ»[1].

## ※ نوعٌ آخرُ

٦٤٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم بن مَنيع، حدثنا محمَّد بن عبد الوهَّاب الحارثي، حدثنا محمَّد بن أبان، عن دَرْمَك بن عَمرو، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: أتى رسولَ الله ﷺ رجلٌ؛ فشكا إليه الوحشةَ، فقال: «أكثِر مِن أنْ تقولَ: سبحانَ الملكِ القُدوسِ، ربِّ الملائكةِ والرُّوحِ. جَلَّلْتَ السَّمواتِ والأرضَ بالعزَّةِ والجَبروتِ»، فقالَها بعدُ الرَّجلُ، فذهبَ عنهُ الوحشةَ[2].

## ٣٩٩ بابُ ما يقولُ إذا رَأى الهِلالَ

٦٤١ ـ **حدَّثنا** محمَّد بن الحُسين بن مُكرَم، حدثنا أبو يَزيد عَمرو بن يزيد الجَرْمِي، حدثنا السَّمَيْدَعُ بن واهب، عن أبي المِقدام، عن الوليد بن زياد، عن نافع،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٥٩٨)، وأحمد (١٦٥٧٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/١٨٨)، (٤٠٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٥٠٩).
وقال النووي في «الأذكار» (ص٩٧): هذا حديثٌ مرسل.اهـ.

(٢) أخرجه الروياني (٢٩٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٤٦)، والطبراني في «الكبير» (١١٧١)، والبيهقي في «الدعوات» (١٩٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٤٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة (١١٦٦).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٨): فيه: محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف.اهـ.

عن ابن عُمر رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رَأى الهلالَ قال: «**اللّهمَّ اجعلهُ هلالَ يُمنٍ وبركةٍ**»[1].

## نَوعٌ آخَرُ:

**٦٤٢ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا موسى بن محمَّد بن حبَّان، وهارون بن عبد الله، قالا: حدثنا أبو عامر العَقدي، حدثنا سُليمان بن سُفيان المَدني[2]، حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله، عن أبيه، عن جدِّه رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رَأى الهلال قال: «**اللّهمَّ أهلَّهُ علينا بالأمنِ والإيمانِ، والسَّلامةِ والإسلامِ، ربِّي وربُّك اللهُ تعالى**»[3][4].

## نَوعٌ آخَرُ:

**٦٤٣ ـ حدّثني** أحمد بن يحيى بن زُهير، حدثنا مَعمر بن سهل، حدثنا

---

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء (٩٠٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣١٦) وضعَّفه.
وقال العُقيلي: الوليد بن زياد أخو هشام بن زياد، ضعيف مِن أجل أخيه، والحديث غير محفوظ.اهـ.

(٢) في «م»: (المديني).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٦٢)، وأحمد (١٣٩٧)، وعبد بن حميد (١٠٣)، والترمذي (٣٤٥١)، والدارمي (١٧٣٠)، والبزار (٩٤٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠٩)، والحاكم (٧٧٦٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٧٦٧)، والبيهقي في «الدعوات» (٥١٨)، بسندٍ ضعيف.
وله عدة شواهده، ولكن كلها معلولة لا يثبت منها شيء.
وقال العُقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣٥): «**وفي الدعاء لرؤية الهلال أحاديث كان هذا عندي من أصلحها إسنادًا، وكلها لينة الأسانيد**».اهـ.

(٤) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

عُبيد الله بن تمَام، عن الجُريري، عن أبي نَضرة، عن أبي سعيد الخُدري ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رَأى الهلالَ قال: «هلالُ خيرٍ ورُشدٍ - ثلاث مرَّاتٍ - آمنتُ بالذي خلقَك». ثلاثَ مرَّاتٍ، ثمَّ يقول: «الحمدُ لله الذي جاء بالشَّهرِ، وذهبَ بالشَّهرِ»[1][2].

**※ نَوعٌ آخرُ:**

٦٤٤ - **حدَّثنا** يحيى بن محمَّد بن صاعد، حدثنا أحمد بن عيسى الخَشَّاب، حدثنا عَمرو بن أبي سلمة، عن زُهير بن محمَّد، عن يحيى بن سعيد، وعبد الرَّحمن بن حَرملة، عن أنس ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا نظرَ إلى الهلالِ قال: «اللّهمَّ اجعلهُ هلالَ يُمنٍ ورُشدٍ، وآمنتُ بالله الذي خلقكَ فعدلكَ، فتباركَ اللهُ أحسنُ الخالقينَ»[3].

**※ نَوعٌ آخرُ:**

٦٤٥ - **أخبرني** موسى بن جعفر بن قَرِين، حدثنا أحمد بن الخليل المَخزُمِي، حدثنا محمَّد بن عُمر الأسلمي، حدثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن[4] بن ثوبان، عن أبيه، عن عائشة ﷺ قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا رَأى الهلالَ قال: «ربِّي وربُّك اللهُ، آمنتُ بالذي أبداكَ

---

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٥).
وضعَّفه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٣٢).

(٢) هذا الحديث متقدِّم على الحديث السابق في النسخة «م».

(٣) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٦)، وفي «الأوسط» (٣١١)، وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين»، وهو حديثٌ موضوع.
علَّته: أحمد بن عيسى اللخمي الخشَّاب، قال مسلمة بن قاسم: كذاب حدَّث بأحاديث موضوعة. «لسان الميزان» (١/ ٢٤١).

(٤) في «ص»: (بن عمران)، وهو تصحيف.

ثمَّ يُعيدُكَ»[1].

## نوعٌ آخرُ:

٦٤٦ ـ **أخبرنا** حامد بن شُعيب البَلْخِي، حدثنا سُريج بن يونس، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عُثمان بن أبي العاتِكة، عن شيخٍ مِن أشياخِهم، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا رَأى الهلالَ قال: «**اللّهمَّ أدخلهُ علينا بالأمنِ والإيمانِ، والسَّلامة، والإسلام، والسَّكينةِ والعافية، والرِّزقِ الحسن**». فقيل للشَّيخ: مَن حدَّثك؟ قال: صاحبُ الفرسِ الجَرور[2]، والرُّمحِ الثَّقيلِ في أيدي الغُزاةِ في المقدِّمةِ، وفي الرَّجعةِ في السَّاقةِ أبو فَورةَ حُدَيرٌ السُّلميُّ[3][4].

## نوعٌ آخرُ:

٦٤٧ ـ **أخبرنا** أبو العبَّاس بن قُتيبة، حدثنا يَزيد بن مَوهَب، أخبرنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي عَمرو الأزدي، عن بَشير مولى معاوية قال: سمعتُ عشرةً مِن أصحابِ رسولِ الله ﷺ، أحدُهم حُدَيرٌ أبو فَروةَ، يقولون إذا رأَوُا الهلالَ: «**اللّهمَّ اجعلْ شهرَنا الماضي خيرَ شهرٍ، وخيرَ عافيةٍ، وأدخل علينا شهرَنا هذا بالسَّلامةِ والإسلامِ، والأمنِ والإيمانِ، والمُعافاةِ والرِّزقِ الحسنِ**»[5] موقوف[6].

---

(١) وضعَّفه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٣٣).

(٢) في هامش «م»: (الذي يمنع القياد).

(٣) في «ص»: (الأسلمي).

(٤) ضعيف.
علَّته: جهالة الشيخ الذي لم يُسمَّ.

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠٢)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١٥٩٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٣١٥)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: بشير مولى معاوية؛ مجهول.

(٦) (موقوف) سقط من «ص».

❊ نوعٌ آخر:

٦٤٨ ـ **أخبرنا** حامد بن شُعيب، حدثنا سُريج بن يونس، حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، حدثني شيخٌ، عن حُميد بن هلال، عن عبد الله بن مُطرِّف ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ مِن أقلِ النَّاس غفلةً، كان إذا رأى الهلالَ قال: «**هلالُ خيرٍ، الحمدُ لله الذي ذهبَ بشهرِ كذا وكذا، وجاء بشهرِ كذا وكذا، أسألُك مِن خيرِ هذا الشَّهرِ، ونُورِه وبركتِه، وهُداهُ وطُهورِه ومُعافاتِه**». قال سُريج: فقيل لمروانَ: فسمِّ الشَّيخَ، فقال: أخذنا حاجتَنا منهُ، ونُعطيهِ بقولِه(١)(٢).

## ٤٠٠ بـــابُ ما يقولُ إذا نظرَ إلى القمرِ

٦٤٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا محمود بن غَيلان، حدثنا أبو داود الحَفَري، عن سُفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرَّحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمن، عن عائشة ﵂ قالت: أخذَ رسولُ الله ﷺ بيدِي، فإذا القمرُ حينَ طلعَ قال: «**تعوَّذِي باللهِ مِن شرِّ هذا الغاسقِ**(٣) **إذا وقبَ**»(٤)(٥).

---

(١) في «ص» و«م»: (بهواه).
(٢) وضعَّفه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٣٣).
(٣) الغاسق: يعني القمر، والغسق الظلمة، يقال غسق إذا أظلم ودخل في المغيب. «تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين» للشوكاني (ص٢٦٩).
(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٦)، وفي «الكبرى» (١٠٠٦٤)، والترمذي (٣٣٦٦)، وأحمد (٢٤٣٢٣)، والحاكم (٣٩٨٩)، بسندٍ قد يُحسَّن.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.اهـ.
وصحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي، وأقرَّهما الشوكاني في «تحفة الذاكرين» (ص٢٦٥).
وحسَّن إسناده الحافظ ابن حجر كما في «الفتح» (٨/ ٧٤١).
(٥) في هامش «ص»: (بلغ قراءة).

## ٤٠١ بـــابُ ما يقولُ إذا سَمِعَ أذانَ المغربِ

**٦٥٠ ـ حدَّثنا** أبو بكر بن أبي داود، حدثنا مُؤمَّل بن إهاب، حدثنا عبد الله بن الوليد العَدني، حدثنا القاسم بن مَعْنٍ المَسعودي، عن أبي كثير، مولى أُمِّ سلمة، عن أُمِّ سلمة ﵂ قالت: علَّمنِي رسولُ الله ﷺ أنْ أقولَ عندَ أذانِ المغربِ: **«اللَّهمَّ هذِه أصواتُ دُعاتِك، وإقبالُ ليلِك، وإدبارُ نهارِك، فاغفر لي»**[١].

## ٤٠٢ بـــابُ ما يقولُ إذا رَأى سُهَيلًا[٢]

**٦٥١ ـ أخبرني** محمَّد بن أحمد بن المُهاجر، حدثنا الفضل بن يعقوب الرُّخَامي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عيسى بن يونس، عن أخيه إسرائيل بن يونس، عن جابر، عن أبي الطُّفيل، عن عليٍّ ﵁ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رَأى سُهيلًا قال: **«لعنَ اللهُ سُهيلًا، فإنَّه كانَ عَشَّارًا[٣] فمُسِخ»**[٤].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٨٩٦)، والترمذي (٣٩٠٦)، وعبد بن حميد (١٥٤٣)، وأبو داود (٥٣٥)، والطحاوي (٨٩٦)، والحاكم (٧١٤) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٧٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٢).
وقال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.
وضعَّفه النووي في «المجموع» (٣/ ١١٦).

(٢) سُهيل: كوكب لا يُرى بخراسان ويُرى بالعراق، قال الليث: بلغنا أنَّ سهيلًا كان عشارًا على طريق اليمن ظلومًا فمسخه الله كوكبًا. «لسان العرب» (٦/ ٤١٢).

(٣) العشار: هو من يأخذ العُشر على عادة الجاهلية. «مجمع بحار الأنوار»، للكجراني (٣/ ٥٩٦)

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨١)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢١٦)، ـ

٦٥٢ ـ **حدَّثني** الحُسين[١] بن موسى بن خلف، حدثنا إسحاق بن زُرَيق، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا سُفيان الثَّوري، عن جابر، عن أبي الطُّفيل، عن عليٍّ ـ لا أراهُ إلَّا رفعَه إلى النبيِّ ﷺ ـ قال: «**لعنَ اللهُ سُهيلًا**»، فقيل له، فقال: «**كان رجلًا يبخسُ النَّاسَ في الأرضِ بالظُّلمِ، فمسخَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ شِهابًا**»[٢].

٦٥٣ ـ **أخبرنا** أبو عَرُوبَة، حدثنا المُغيرة بن عبد الرَّحمن، حدثنا عُثمان بن عبد الرَّحمن، حدثنا إبراهيم بن يَزيد[٣]، عن عَمرو بن دينار، أنَّه صحبَ عبد الله بن عُمر رضي الله عنهما، فلمَّا طلعَ سُهيلٌ قال: لعنَ اللهُ سُهيلًا، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**كان عَشَّارًا باليَمنِ، يَظلمُهم ويَغصبُهم أموالَهم، فمسخهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ شهابًا، فعلَّقَهُ حيثُ ترونَه**[٤]»[٥].

---

= وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٨٨)، وهو حديثٌ موضوع.
وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح. اهـ.
وقال السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ١٦٠): لا يصح؛ مداره على جابر الجعفي، وهو كذاب. اهـ.

(١) في «م»: (الحسن).

(٢) موضوع.
وقد تقدم تخريجه.

(٣) في «م»: (زيد).

(٤) في «م»: (ترون).

(٥) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠١)، والطبراني في «الأوسط» (٧١١٦)، والثعلبي في «التفسير» (٣/ ٤٨٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٨٧).
وقال ابن الجوزي: لا يصح موقوفًا ولا مرفوعًا. اهـ.
وضعَّفه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ١٤٦).

## ٤٠٣ بـــابُ ما يقولُ إذا انْقَضَّ الكوكبُ

٦٥٤ ـ **حدَّثني** عُمر بن سهل[١]، حدثنا محمَّد بن عيسى بن السَّكن الأنصاري، حدثنا موسى بن إسماعيل الجَبُلِي[٢]، حدثنا عبد الأعلى، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ﷺ قال: «أُمِرْنَا أَلَّا[٣] نُتْبِعَ أبصارَنا للكوكبِ إذا انْقَضَّ، وأنْ نقولَ عندَ ذلك: ما شاءَ اللهُ، لا قوَّةَ إلَّا باللهِ»[٤].

## ٤٠٤ بـــابُ ما جاءَ في الزُّهَرَةِ

٦٥٥ ـ **أخبرنا** محمَّد بن أحمد بن المُهاجر، حدثنا الفضل بن يعقوب الرُّخَامِي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عيسى بن يونس، عن أخيه إسرائيل بن يونس، عن جابر، عن أبي الطُّفيل، عن عليٍّ ﷺ قالَ: «لعنَ رسولُ الله ﷺ[٥] الزُّهرةَ، فإنَّها فَتَنَتِ المَلَكَيْنِ»[٦].

٦٥٦ ـ **حدَّثني** الحُسين بن عبد الله القطَّان، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا

---

(١) في «ص»: (عمرو بن سُهيل)، وهو تصحيف.
(٢) هكذا في «م» و«ص».
(٣) في «ص»: (أن)، وهو تصحيف.
(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧١٩).
وضعَّفه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٨١).
(٥) في «ص»: (لعن الله).
(٦) أخرجه إسحاق ابن راهويه كما في «المطالب العالية» (٣٥٢٣).
وقال ابن كثير «تفسيره» (١/ ٣٥٥): وهذا لا يصح، وهو منكر جدًا.اهـ.

عيسى بن يونس، عن سُليمان التَّيمي، عن أبي عُثمان النَّهدي، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: «هذه الكوكبةُ - يعني: الزُّهرةَ - تُدعى في قومِها بَيْدُخْت»(١).

٦٥٧ - **أخبرنا** عليٌّ بن عبد الحميد الحلبي(٢)(٣)، حدثنا عبد الأعلى بن حمَّاد، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما: «أنَّهُ كان إذا نظرَ إلى الزُّهرة قَذَفَها»(٤).

٦٥٨ - **أخبرني** محمَّد بن محمَّد الباهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدثنا زُهير، عن موسى بن جُبير، عن نافع، عن عبد الله بن عُمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ آدمَ عليه السلام لمَّا أهبطَهُ اللهُ عز وجل إلى الأرضِ، قالتِ الملائكةُ: أي ربِّ ﴿أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ [البقرة: ٣٠]؟ قالوا: ربَّنا نحنُ أطوعُ لكَ»، وذكر قصة زُهرةَ بطولِه(٥).

---

(١) أخرجه الطبري في «جامع البيان» (١/ ٤٥٧)، والحاكم (٣٠٥٢)، عن ابن عباس موقوفًا عليه.

(٢) (الحلبي) سقط من «م».

(٣) علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، أبو الحسن الغضائري، نزيل حلب، سمع: عبد الله بن معاوية، وبشر بن الوليد، وعبد الأعلى النرسي، وأبا إبراهيم الترجماني، وعبيد الله القواريري، وطائفة، وعنه: عبد الأعلى بن عدي، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأبو بكر ابن المقرئ، وجماعة كثيرة، وثقه الخطيب، ومات في شوال سنة: (٣١٣هـ) عن سن عالية. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٦٧).

(٤) هذا إسنادٌ رجاله ثقات.

(٥) أخرجه أحمد (٦١٧٨)، وعبد بن حميد (٧٨٧)، وابن حبان (٦١٨٦)، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٢٢٢)، والحاكم (٨٧٩٦)، والبيهقي في «الكبرى» (١٩٦٧٧)، وفي «الشعب» (١٦٠)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠٠٧).

## ٤٠٥ بـــابُ ما يقولُ بعدَ صلاةِ المغربِ

**٦٥٩ ـ حدّثنا** ابن أبي داود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم النَّهشلي، حدثنا سعيد بن الصَّلت، حدثنا عطاء بن عجلان، عن أبي نَضرة، عن أبي هريرة، عن أمّ سلمة زوجِ النبيِّ ﷺ رضي الله عنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا انصرفَ مِن صلاةِ المغربِ يدخلُ فيُصلِّي ركعتينِ، ثمَّ يقولُ فيما يَدعو: «**يا مُقلِّبَ القُلوبِ ثبِّتْ قُلوبَنا على دِينك**»، فقلتُ: يا رسولَ الله، أتَخشى على قلوبِنا مِن شيءٍ؟ قال: «**ما مِن إنسانٍ إلَّا قلبُه بين أُصبُعينِ مِن أصابعِ اللهِ ﷻ، فإنِ استقامَ أقامَه، وإنْ أزاغَ أزاغَهُ**»[1].

## ٤٠٦ بـــابُ ما يقولُ إذا أهلَّ شهرُ رجبٍ

**٦٦٠ ـ أخبرنا** ابن منيع، حدثنا عُبيد الله بن القَواريري، حدثنا زائدة بن أبي الرُّقَاد، قال: حدثني زياد النُّمَيري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان

---

= وقال الإمام أحمد في «المنتخب من العلل» (ص٢٩٦): هذا منكر، إنما يُروى عن كعب. اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٦٩ ـ ٧٠): سألتُ أبي عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديثٌ منكر. اهـ.

(١) أخرجه الطيالسي (١٧١٣)، والترمذي (٣٥٢٢)، وأحمد (٢٦٥٧٦)، وعبد بن حميد (١٥٣٤)، وأبو يعلى (٦٩١٩)، وابن الأعرابي (١٦٦٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٣)، وإسناد المؤلِّف تالف، والحديثُ صحيح.

وقال الترمذي: وفي الباب عن النواس بن سمعان، وأم سلمة، وعبد الله بن عمرو، وعائشة، وأبي ذرّ، وهذا حديث حسن. اهـ.

رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ رجبٌ قال: «اللّهمَّ بارك لنا في رجبٍ وشعبانَ، وبلِّغْنا رمضانَ»، قال: وكان يقولُ: «إنَّ ليلةَ الجُمعةِ ليلةٌ غرَّاءُ، ويومَها يومٌ أزهرُ»[1].

## ٤٠٧ بابُ الاستئذانِ

٦٦١ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عَمرو بن محمَّد النَّاقد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، قالا: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: اطَّلعَ رجلٌ مِن جُحْرٍ في حُجرةِ النبيِّ ﷺ، والنبيُّ ﷺ معهُ مِدْرًى يحكُّ به رأسَه، فقال: «لو أعلمُ أنَّك تنظرُ لطَعنتُ به في عينِك، إنَّما جُعِلَ الاستئذانُ مِن أجلِ النَّظرِ»[2].

## ٤٠٨ بابُ كيفَ الاستئذانُ

٦٦٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا محمَّد بن المُثنَّى، حدثنا محمَّد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن منصور، عن رِبْعِيٍّ، عن رجلٍ مِن بَني عامر أنَّه استأذنَ على النبيِّ ﷺ، فقال: أَأَلِجُ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «اخرُجُوا إليهِ، فإنَّه لا يُحْسِنُ

---

(١) أخرجه أحمد (٢٣٤٦)، وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (١)، والطبراني في الدعاء» (٩١١)، وفي «الأوسط» (٣٩٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٦)، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٣٤)، وفي «فضائل الأوقات» (١٤)، وضعَّفه النووي في «الأذكار» (ص١٨٩).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٧٥١٠).
وأخرجه البخاري (٦٢٤١)، ومسلم (١٦٩٨).

الاستئذانَ، فقولوا له فليقُل: السَّلامُ عليكم، أأدخلُ؟»، فسمعتُه يقولُ ذلك، فقلتُ: السَّلامُ عليكم، أأدخلُ؟ فأذِنَ لي، فدخلتُ[1].

## ٤٠٩ بـــابُ كَمْ مرَّة يَستأذنُ

**٦٦٣ ـ أخبرني** محمَّد بن عليِّ بن يحيى بن بَرِّي، حدثنا محمَّد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارب، حدثنا يزيد بن زُريع، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي نَضرة، عن أبي سعيد، أنَّ أبا موسى، استأذنَ على عُمر ﷺ ثلاثَ مرَّاتٍ، فلمْ يَأذنْ لهُ، فرَجع، فقال عُمر: ما رجعكَ؟ قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إذا استأذنَ المُستأذِنُ ثلاثَ مرَّاتٍ، فإنْ أُذِنَ لهُ، وإلَّا فليَرجِعْ»[2].

## ٤١٠ بـــابُ كَمْ مرَّةً يُسلِّمُ المُستأذنُ

**٦٦٤ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا محمَّد بن أحمد بن يوسف الصَّيدلاني، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن أبي ليلى، عن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن سعد بن زُرَارة، عن عَمرو[3] بن شُرَحبيل، عن قيس بن سعد بن

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٦)، وفي «الكبرى» (١٠٠٧٥)، وابن أبي شيبة (٩٣٦)، وأحمد (٢٣١٢٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٤)، وأبو داود (٥١٧٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٧٦٦٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٢٠٨).
وصحَّحه النووي في «المجموع» (٤/ ٦١٩).
(٢) أخرجه البخاري (٦٢٤٥)، ومسلم (٢١٥٣).
(٣) في «ص»: (محمد).

عُبَادة، أنَّ النبيَّ ﷺ دخل، فقال: «السَّلامُ عليكم»[١]، فردَّ سعدٌ وخافتَ، ثمَّ قال: «السَّلامُ عليكم»، فردَّ سعدٌ وخافتَ، ثمَّ قال: «السَّلامُ عليكم»، فردَّ سعدٌ وخافتَ، فلمَّا رَأى النبيُّ ﷺ أنَّه لا يُؤْذنُ له انصرفَ، فخرجَ سعدٌ في أثرِه، فقال: يا رسولَ الله، ما منعني أنَّ أُسمِعَك إلَّا أنِّي أحببتُ أنْ أستكثرَ مِن تسليمِك، فرجعَ معه، فوضعَ له ماءً في جفنةٍ فاغتسلَ، ثمَّ أمرَ بمِلحفةٍ مصبوغة بوَرْسٍ، فالتحفَ بها، كأنِّي أنظرُ إلى أثرِ الورسِ في عُكَنِه[٢]، فقال: «**اللّهمَّ صلِّ على الأنصارِ، وعلى ذُريَّةِ الأنصارِ**»[٣].

## ٤١١ بابُ إخراجِ مَن دخلَ بغيرِ استئذانٍ ولا تسليمٍ

٦٦٥ ـ **حدَّثنا** جعفر بن عيسى الحُلْواني، حدثنا محمَّد بن عبد الله بن المُبارك المُخَرِّمِي[٤]، حدثنا رَوح بن عُبَادة، حدثنا ابن جُريج، أخبرني عَمرو بن أبي سُفيان، أنَّ[٥] عَمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره، أنَّ كَلَدة بن الحنبل أخبره، أنَّ

---

(١) في «م»: (قال: جاء نبي الله ﷺ إلى سعد بن عبادة، فقال: السلام عليكم).
(٢) العُكنة: الانطواء في بطن الجارية من السمن. «البدر المنير» (٢/ ٢٦١).
(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٥)، وفي «الكبرى» (١٠٠٨٣)، وأبو يعلى (١٤٣٥)، وأحمد (١٥٤٧٦)، وابن ماجه (٤٦٦)، وأبو داود (٥١٨٥)، وابن أبي عاصم (١٧٦٥)، والبزار (٣٧٤٤)، والطبراني في «الكبرى» (٨٨٩)، والبيهقي في «الشعب» (٨٤٢٧).
وضعَّفه: البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١١٣)، والنووي في «المجموع» (١/ ٤٨٤).
(٤) في هامش «م»: (مُخَرم كمُحدِّث محلَّة في بغداد).
(٥) في «ص»: (بن)، وهو تصحيف.

صفوان بن أُميَّة بعثه في الفتحِ بلبنٍ[1] وجَدَايةٍ وضَغَابِيسَ[2]، والنبيُّ ﷺ بأعلى الوادي، فدخلتُ عليه ولَمْ أُسلِّمْ، ولَمْ أستأذِنْهُ، فقال: «ارجِع، فقُل: السَّلامُ عليكُم، أَأَدخُل؟»، وذلك بعدما أسلَمَ صفوانُ قال عَمرو: أخبَرني بهذا الخبرِ أُميَّةُ بن صفوان، ولم يقُل: سمعتُه مِن كلدةَ[3].

## ٤١٢ بـــابُ كراهيةِ الرَّجلِ أنْ يقولَ إذا استأذنَ أنَا

٦٦٦ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا شُعبة، عن محمَّد بن المُنكدر، قال: سمعتُ جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول: أتيتُ رسولَ الله ﷺ في دَيْنٍ على أبي، فدققتُ البابَ، فقال: «مَن ذا؟»، فقلتُ: أنا، فقال: «أنا أنا»، مرتينِ كأنَّه كَرِهَها[4].

## ٤١٣ بـــابُ كيفَ الاستثناءِ في المُخاطبةِ

٦٦٧ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثنا محمَّد بن المُثنَّى، حدثنا محمَّد بن جعفر،

(١) في «ص»: (ثلاثًا)، وهو تصحيف.
(٢) جداية: بفتح الجيم وكسرها: ما بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر من أولاد الظباء ذكرًا كان أو أنثى.
وضغابيس: حشيشٌ يُؤكل.
(٣) أخرجه أحمد (١٥٤٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨١)، وأبو داود (٥١٧٦)، والترمذي (٢٧١٠)، وابن أبي عاصم (٧٩٤)، والطحاوي (١٥٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٢١)، والبيهقي في «الكبرى» (١٧٦٦٦).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن غريب.اهـ.
(٤) أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥).

حدثنا شُعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يسَار، عن حُذيفة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تقولوا: ما شاءَ اللهُ وشاءَ فلان، ولكن قُولوا: ما شاءَ اللهُ ثمَّ شاءَ فلانٌ»[1][2].

❋ نَوعٌ آخرُ:

٦٦٨ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا محمَّد بن كثير، أخبرنا سُفيان الثَّوري، عن الأجلح، عن يَزيد بن الأصمِّ، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: سمع رسولُ الله ﷺ رجلًا يقول: ما شاءَ اللهُ وشئتَ، فقال: «أجعلتَ للهِ عز وجل عدلًا، قُل: ما شاءَ اللهُ وحدَه»[3][4].

## ٤١٤ بابُ ما يقولُ إذا الْتَقَى العدوَّ

٦٦٩ ـ **حدَّثني** بيان بن أحمد[5]، حدثنا الحُسين بن الحكم الحِبَري، حدثنا

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٥٤)، والطيالسي (٤٣١)، وابن أبي شيبة (٢٦٦٩٠)، وأحمد (٢٣٢٦٥)، وابن ماجه (٢١١٨)، وأبو داود (٤٩٨٠)، والبزار (٢٨٣٠)، والطحاوي (٢٣٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٥٨١٠).
وصحَّحه النووي في «الأذكار» (ص٣٥٨).

(٢) في «ص»: (بلغ قراءة).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨٨)، وابن أبي شيبة (٢٦٦٩١)، وأحمد (١٨٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٣)، وابن ماجه (٢١١٧)، والطحاوي (٢٣٥)، والطبراني في «الكبير» (١٣٠٠٥).
وحسَّنه العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٣/ ١٥٨).

(٤) في «ب»: (بلغ مقابلة).

(٥) لم أقف له على ترجمة.
ولعله: بنان بن أحمد بن علوية أبو محمد القطان.

حسن بن حُسين الأنصاري، حدثنا حفص بن راشد، حدثنا جعفر بن سُليمان، عن خليل بن مُرَّة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ يوم خيبرَ[1] لا تتمنَّوا لقاءَ العدوِّ، فإنَّكم لا تدرونَ ما تُبتلونَ به منهم، فإذا لقيتُموهم فقولوا: اللّهمَّ أنتَ ربُّنا وربُّهم، وقُلوبنا وقلوبُهم بيدِك، وإنَّما تغلبُهم أنتَ، والزَموا الأرضَ جلوسًا، فإذا غَشَوْكُم فثُوروا وكبِّروا»[2].

## ٤١٥ بــابُ ما يقولُ إذا طعنهُ العدوُّ

٦٧٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عَمرو بن سواد بن الأسود بن عَمرو، وأخبرنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، ـ وذكرَ آخرَ قبلَه ـ عن عُمارة بن غزيَّة، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: لمَّا كان يوم أُحُد[3] وولَّى النَّاسُ، كان رسولُ الله ﷺ في ناحية اثني عشر رجلًا من الأنصارِ، وفيهم طلحة بن عُبيد الله، فأدركهم المشركونَ، فالتفتَ النبيُّ ﷺ، فقال: «مَن للقومِ؟»، فقال طلحة: أنا، فقال رسولُ الله ﷺ: «كما أنتَ»، فقال رجلٌ مِن الأنصارِ: أنا يا رسول الله، فقال: «أنتَ»، فقاتل حتَّى قُتل، ثمَّ التفتَ وإذا بالمشركين، فقال: «مَن للقوم؟»، فقال طلحة: أنا، قال: «كما أنتَ»، فقال رجل مِن الأنصار: أنا، فقال: «أنت»، فقاتل حتَّى قُتل، فلمْ يَزل يقول ذلك، ويَخرج إليهم رجل مِن الأنصار، فيُقاتِل

---

(١) في «ب»: (حنين).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٧٩٠)، والحاكم (٤٣٤٢).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٥٢): رواه الطبراني في «الصغير»؛ وفيه الخليل بن مرَّة، قال أبو زُرعة: شيخ صالح، وضعَّفه جماعة.اهـ.

(٣) في «م»: (حُنين)، وهو خطأ.

قتالَ مَن قبلَه حتَّى يُقتل، حتَّى بَقِيَ رسولُ الله ﷺ وطلحة بن عُبيد الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَن للقوم؟»، فقال طلحة: أنا، فقاتل طلحةُ قتالَ الأحدَ عشرَ حتَّى ضُربتْ يدُه فقُطعت أصابعُه، فقال: حَسٍّ[1]، فقال رسولُ الله ﷺ: «لو قلتَ: بسمِ الله، لرفعتكَ الملائكةُ والنَّاسُ ينظرونَ». ثمَّ ردَّ اللهُ ﷻ المشركينَ[2].

## ٤١٦ بـــاب استحبابِ الذِّكرِ بعدَ العصرِ إلى اللَّيلِ

**٦٧١ ـ حدَّثنا** ابن صاعد، حدثنا لُوَين، حدثنا حمَّاد بن زيد. (ح) وأخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، وخلف بن هشام، قالا:[3] حدثنا حمَّاد بن زيد، حدثنا المعلَّى بن زياد، عن يَزيد الرَّقَاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لأن أجلسَ مع قوم يذكرون اللهَ ﷻ مِن صلاة العصرِ إلى أنْ تغربَ الشَّمسُ، أحبُّ إليَّ مِن أنْ أُعْتِقَ ثمانيةً مِن ولدِ إسماعيلَ**». وزاد لُوين: كان أنسٌ إذا حدَّث بهذا الحديثِ أقبل عليَّ، فقال: واللهِ ما هو بالذي تصنعُ أنت وأصحابُك، ولكنَّهم قومٌ يَتحلَّقُونَ الحِلَقَ[4].

---

(١) هي من الأصوات المبنية، يقولها الإنسان إذا أصابه ما أوجعه. «النهاية» (١/ ٣٨٥).

(٢) أخرجه النسائي (٣١٤٩)، وفي «الكبرى» (٤٣٤٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٠٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٢٣٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٧٣)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: أبو الزبير مدلِّس وقد عنعن.

(٣) من أول (ح) إلى هنا سقط من «ص».

(٤) أخرجه أبو يعلى (٤١٢٥)، والطيالسي (٢٢١٨)، وأحمد (١٣٧٦٠)، وأبو داود =

## ٤١٧
## بـــابُ
## ما يُستحبُ أنْ يَقرأَ في اليومِ واللَّيلةِ

٦٧٢ ـ **أخبرنا** الحُسين بن يوسف، حدثنا عليُّ بن عبد الرَّحمن بن المُغيرة، حدثنا عُثمان بن صالح، حدثنا ابن لَهيعة، عن حميد بن مِخْرَاق، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«مَن قرأَ في يومٍ وليلة خمسينَ آيةً لم يُكتب مِن الغافلين، ومَن قرأَ مائةَ آيةٍ كُتب مِن القانتين، ومَن قرأَ مائتيْ آيةٍ لمْ يُحاجَّهُ القرآنُ يومَ القيامةِ، ومَن قرأَ خمس مائةِ آيةٍ كُتب له قنطارٌ[1] مِن الأجرِ»**[2].

٦٧٣ ـ **أخبرنا** أحمد بن عُمير، حدثنا عُبيد الله بن سعيد، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي زياد القُرشي[3] حدَّثه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: **«مَن قرأَ أربعين آيةً في ليلةٍ لم يُكتب مِن الغافلين، ومَن قرأَ مائة آيةٍ كُتب مِن القانتين، ومَن قرأَ مائتيْ آيةٍ لمْ يُحاجَّهُ القُرآنُ، ومَن قرأَ خمس مائةِ آيةٍ كُتب له قنطارٌ مِن الأجرِ[4]»**[5].

---

= (٣٦٦٧)، والترمذي (٥٨٦)، والطحاوي (٣٩٠٧)، والطبراني في «الأوسط» (٦٠٢٢)، والبيهقي في «الكبرى» (١٥٩٦٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٨١)، بسندٍ ضعيف.
وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/٨): ورجاله ثقات؛ إلا الرَّقاشي، وهو يزيد بن أبان؛ فقد ضعَّفوه.اهـ.

(١) في هامش «م»: (معيار، قيل: ألف ومائة أوقية، وقيل: مائة وعشرون رطلًا، وقيل: ملء مسك تور ذهبًا).
(٢) تقدم تخريجه برقم (٤٣٨).
(٣) في «ب»: (الرقاشي)، وهو خطأ.
(٤) (من الأجر) سقط من «م».
(٥) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠١٠).

## نَوعٌ آخَرُ:

٦٧٤ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة، حدثنا أبو توبة الرَّبيع بن نافع، حدثنا الهيثمُ بن حُميد، عن زيد بن واقد، عن سُليمان بن موسى، عن كثير بن مُرَّة، عن تَميم الدَّاري ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأَ في اليومِ واللَّيلةِ مائةَ آيةٍ كُتب لهُ قُنوتُ[1] ليلةٍ»[2].

٦٧٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرحمٰن، أخبرني إبراهيم بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن يوسف والرَّبيع بن نافع قالا: حدثنا الهيثم بن حُميد، أخبرني زيد بن واقد، عن سُليمان بن موسى، عن كثير بن مرَّة، عن تميم الدَّاري ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأَ مائةَ آيةٍ في ليلةٍ؛ كُتب لهُ قُنوتُ ليلةٍ»[3].

٦٧٦ ـ **أخبرنا** عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان، حدثنا زيد بن الحَرِيش، حدثنا الأغلب بن تميم، عن أيوب، ويونس، وهشام، عن الحسن، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأَ: يس في يومٍ وليلة ابتغاءَ وجه اللهِ ﷻ غفرَ اللهُ لهُ»[4][5].

---

= وضعَّفه ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٣/ ٢٧٥).

(١) في هامش «م»: (قيام).

(٢) تقدم تخريجه برقم (٤٣٩).

(٣) تقدم تخريجه برقم (٤٣٩).

(٤) أخرجه أبو يعلى (٦٢٢٤)، والطيالسي (٢٥٨٩)، والدارمي (٣٤٦٠)، والترمذي (٢٨٨٨)، والطبراني في الأوسط» (٣٥٠٩)، وابن المقرئ (٧٠)، وتمام في «فوائده» (٩٧٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٣٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٠٢)، بسندٍ ضعيف.
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.
وقال العقيلي: والرواية في هذا المتن فيها لين.اهـ.

(٥) هذا الحديث متأخر في النسخة «م» بعد ثلاث أحاديث.

## نَوعٌ آخرُ:

٦٧٧ - **أخبرنا** سُليمان بن الحسن بن المِنهال، أخبرنا أبو كامل الجَحدري، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا اللَّيث بن أبي سُليم، عن أبي الزُّبير، عن جابر رضي الله عنه قال: «**كان رسولُ الله ﷺ لا ينامُ كلَّ ليلةٍ حتَّى يقرأ: الم تنزيلُ الكتابِ، وتبارَكَ الذي بيدِه المُلك**[1]»[2]. قال: وقال طاوس: وتَفضُلانِ كلَّ سورةٍ مِن القرآنِ ستينَ حسنةً.

## نَوعٌ آخرُ:

٦٧٨ - **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عبد الأعلى بن حمَّاد، حدثنا يزيد بن زُريع، عن سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجَعد، عن حديثِ معدان اليعمري، عن أبي الدَّرداء رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَن حَفِظَ عشرَ آياتٍ مِن أوَّلِ الكهفِ عُصِمَ مِن فتنةِ الدَّجَّالِ**»[3].

٦٧٩ - **أخبرنا** الحُسين بن يوسف، حدثنا عليُّ بن عبد الرَّحمن بن المُغيرة، حدثنا عُثمان بن صالح، حدثنا ابن لَهيعة، حدثني زَبَّان بن فائد، عن سهل بن مُعاذ، عن أبيه، عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: «**مَن قرأَ مِن أوَّلِ سُورةِ الكهفِ وآخِرِها كانت لهُ نورًا بينَ يديهِ إلى رأسِه، ومَن قرأَها كلَّها كانت له نورًا مِن**

---

(١) (الذي بيده الملك) سقط من «م».

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٧٤)، وابن أبي شيبة (٢٩٨١٦)، وأحمد (١٤٦٥٩)، وعبد بن حميد (١٠٤٠)، والدارمي (٣٤٥٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٧)، والترمذي (٢٨٩٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٥١)، والحاكم (٣٥٤٥)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: الليث بن أبي سليم؛ ضعيف.
وينظر: «العلل»، للدارقطني (٣٢١٩).

(٣) أخرجه مسلم (٨٠٩).

السماءِ إلى الأرضِ»[1].

## نَوعٌ آخرُ:

٦٨٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا محمَّد بن النَّضر بن مُسَاوِر، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن مروان أبي لُبابة، أنَّ عائشةَ ﵂ قالت: «كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ كل ليلةٍ بَني إسرائيلَ، والزُّمَرَ»[2].

## نَوعٌ آخرُ:

٦٨١ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا يحيى بن أيوب العابد، حدثنا مُصعب بن المِقدام، حدثني أبو المِقدام، عن الحسن، عن أبي هُريرة ﵁، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قرأَ سورةَ الدُّخانِ في ليلةِ جُمعةٍ أصبحَ مغفورًا لهُ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد (١٥٦٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٠٥).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٥٢ ـ ٥٣): رواه أحمد والطبراني، وفي إسناد أحمد ابن لهيعة، وهو ضعيف.اهـ.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٢)، وفي «الكبرى» (١٠٤٨٠)، وأبو يعلى (٤٧٦٤)، وإسحاق بن راهويه (١٣٧٢)، وأحمد (٢٤٣٨٨)، والترمذي (٢٩٢٠)، والحاكم (٣٦٢٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٤٢). وابن خزيمة (١١٦٣) وأعلَّه.
وقال الذهبي في «الميزان» (١٠٥٤٤): الخبر منكر.اهـ.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٢٣٢)، والترمذي (٢٨٨٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٤٦)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٢١).
قال الترمذي: هذا حديثٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهشام أبو المقدام يضعف، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة.اهـ.

❋ نَوعٌ آخرُ:

٦٨٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا محمَّد بن مُنِيب العدني، حدثنا السَّرِي بن يحيى الشَّيباني، عن أبي طَيْبَةَ، أنَّ ابن مسعودٍ ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن قرأَ سُورةَ الواقعةِ في كلِّ ليلةٍ لمْ تُصبهُ فاقةٌ أبدًا». قالَ: وقد أَمرتُ بناتي أنْ يَقرأنَها كلَّ ليلةٍ[1].

❋ نَوعٌ آخرُ:

٦٨٣ ـ **أخبرنا** محمَّد بن الحُسين بن مُكرَم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا خالد بن طَهمان أبو العلاء، حدثني نافع، عن مَعقل بن يَسَار، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قالَ حين يُصبح ثلاثَ مرَّاتٍ: أعوذُ باللهِ مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ، وقرأَ ثلاثَ آياتٍ مِن آخر سورةِ الحشرِ، وُكِّلَ بهِ سبعونَ ألفَ مَلَكٍ يُصلُّونَ عليه حتَّى يُمسي، وإنْ ماتَ في ذلك اليومِ ماتَ شهيدًا، وإنْ قالَها حينَ يُمسي كان بتلكَ المنزلةِ»[2].

❋ نَوعٌ آخرُ:

٦٨٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عليُّ بن حُجْر، حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعدان، عن عبد الله بن أبي بلال، عن

---

(١) أخرجه الحارث (٧٢١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٦٧)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٢٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٢٦٩).
وضعَّفه: الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٦٥)، والزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٤١٣ ـ ٤١٤).

(٢) تقدم تخريجه برقم (٨١).

العِرباض بن سارية رضي الله عنه أنَّ النبيَّ[1] ﷺ كان يقرأُ بالمُسبِّحاتِ[2] قبلَ أنْ يَرقُدَ، ويقولُ: «إنَّ فيهنَّ آيةً هي أفضلُ مِن ألفِ آيةٍ»[3].

## ❖ نَوعٌ آخرُ:

**٦٨٥ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا إسحاق بن منصور، ومحمَّد بن المُثنَّى، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة، عن قتادة، عن عبَّاس الجُشَمِي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ في القُرآنِ سُورةً ثلاثونَ آيةً شَفِعَتْ لصاحِبِها حتَّى غُفِرَ لهُ: تبارَكَ الذي بيدِه المُلك»[4].

## ❖ نَوعٌ آخرُ:

**٦٨٦ ـ حدَّثنا** محمَّد بن خُرَيم بن مروان[5]، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا سعيد بن يحيى اللَّخْمِي، حدثنا عُبيد الله بن أبي حُميد، عن أبي المَليح، عن

---

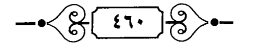
(١) في «م»: (رسول الله).

(٢) أي: السور المُصَدَّرة بالتسبيح، مثل: سبَّح لله، أو يُسَبِّح لله، أو سَبِّح اسم ربِّك، أو سبحان الذي أَسرى بعبدِه.

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٣)، وفي «الكبرى» (٧٩٧٢)، وأحمد (١٧١٦٠)، وأبو داود (٥٠٥٧)، والترمذي (٢٩٢١)، وابن أبي عاصم (١٣٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٧٣)، وهو مرسل.

(٤) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٠)، وفي «الكبرى» (١٠٤٧٨)، وإسحاق بن راهويه (١٢٢)، وأحمد (٧٩٧٥)، وابن ماجه (٣٧٨٦)، وأبو داود (١٤٠٠)، والترمذي (٢٨٩١)، وابن حبان (٧٨٧)، والحاكم (٢٠٧٥)، وابن الضريس (٢٣٥)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: عباس الجُشمي؛ مجهول، ولم يَذكر سماعًا من أبي هريرة. الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٩٩).

(٥) (بن مروان) سقط من «م».



مَعْقِل بن يسَار رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أُعطِيتُ سورةَ البقرةِ مِن الذِّكرِ الأولِ، وأُعطِيتُ المُفصَّلَ نافلةً**»(١).

## نوعٌ آخر:

٦٨٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا محمَّد بن عبد الله بن يَزيد، عن أبيه، عن سعيد، حدثني عيَّاش بن عبَّاس، عن عيسى بن هلال، عن عبد الله بن عَمرو رضي الله عنه قال: أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ، فقال: أقرِئني سورةً جامعةً، فأقرَأه: إذا زُلزلت الأرضُ حتَّى فرغَ منها، قال الرَّجلُ: والذي بعثكَ بالحقِّ لا أزيدُ عليها آيةً أبدًا، فقال رسولُ الله ﷺ: «**أفلحَ الرَّجلُ، أفلحَ الرَّجلُ، أفلحَ الرَّجلُ**»(٢).

٦٨٨ ـ **حدَّثني** عبد الله بن محمَّد، حدثنا عُبيد الله بن أحمد، حدثنا الحسن بن عُمر بن شقيق، حدثنا عيسى بن ميمون، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَن قَرأ في ليلةٍ: ﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ۝١﴾ كانت لهُ كعَدلِ نصفِ القُرآنِ، ومَن قرأَ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١﴾ كانت له كعَدلِ رُبعِ

---

(١) أخرجه الحاكم (٣٠٢٨)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (٢١٦٥)، وصحَّحه الحاكم، وتعقَّبه الذهبي بقوله: عُبيد الله، قال أحمد: تركوه.

(٢) أخرجه النسائي (٤٣٦٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧١٦)، وفي «الكبرى» (٧٩٧٣)، وأحمد (٦٥٧٥)، وأبو داود (١٣٩٩)، والبزار (٢٤٥٩)، وابن حبان (٧٧٣)، والحاكم (٣٩٦٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٨٢)، بسندٍ ضعيف.

علَّته: عيسى بن هلال، مجهول. تاريخ الإسلام (٢/ ١١٥٥).

فائدة: لم يصح حديثٌ في شأن سورة: المُلك، والزلزلة، والله أعلم.

القُرآنِ، ومَن قرأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ كانت لهُ كعَدلِ ثُلُثِ القُرآنِ»[(١)].

٦٨٩ ـ **أخبرني** أبو العبَّاس بن مَخلد، حدثنا ابن الرَّمَّاح، حدثنا عبد الرَّحمن بن أبي بكر، عن زُرَارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قرأَ: آيةَ الكُرسيِّ وأوَّلَ حم المؤمن؛ عُصِمَ ذلكَ اليومَ مِن كلِّ سوءٍ**»[(٢)].

## نَوعٌ آخرُ:

٦٩٠ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمَّد بن سَلم، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا سُليمان بن موسى الزُّهري، حدثنا مُظاهِر بن أسلم المَخزومي، أخبرني سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «**إنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقرأُ عشرَ آياتٍ مِن آخرِ آل عمرانَ كلَّ ليلةٍ**»[(٣)].

## نَوعٌ آخرُ:

٦٩١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا محمَّد بن عبد الله بن المُبارك، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زُهير بن مُعاوية، عن أبي إسحاق، عن فَرْوَة بن نَوفل، عن

---

(١) منكر.
علَّته: عيسى بن ميمون؛ متروك الحديث. «الكنى والأسماء»، للإمام مسلم (١/ ٥٩١).

(٢) تقدم تخريجه برقم (٧٧).

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٧٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٤١)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٨٣).
وضعَّفه: ابن كثير في «التفسير» (١/ ٤٥١)، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٧٤).

أبيـه ﷺ أنَّ رسـولَ الله ﷺ قـال: «ما جـاءَ بـك؟»، قـال: جـئـتُ يا رسولَ الله لتُعلِّمَني شيئًا أقولُه عندَ منامي، قال: «**إذا أخذتَ مضجعكَ فاقرأ**: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝﴾، ثمَّ نَم على خاتمتِها، فإنَّها براءةٌ مِن الشِّركِ»[1].

## ※ نَوعٌ آخر:

٦٩٢ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا حَوْثَرة بن أشرَس، حدثنا المُبارك بن فَضالة، عن ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ أنَّ رجلًا، قال: يا رسولَ الله، إنِّي أحبُّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾، فقال: «**حُبُّكَ إيَّاها أَدخلَكَ الجنَّةَ**»[2].

٦٩٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عُبيد الله بن عبد الرَّحمن، عن عُبيد بن حُنين مولى آل زيد بن الخطَّاب قال: سمعتُ أبا هريرة ﷺ يقول: أقبلنا مع رسولِ الله ﷺ، فسَمِعَ رجلًا

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١)، وفي «الكبرى» (١٠٥٦٩)، وابن الجعد (٢٥٦٠)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٢٨)، وأحمد (٢٣٨٠٧)، والدارمي (٣٤٧٠)، وأبو داود (٥٠٥٥)، وابن حبان (٧٨٩)، وابن أبي عاصم (١٣٠٤)، والحاكم (٢٠٧٧)، بأسانيدَ عن أبي إسحاق السَّبيعي، وقد اختُلف فيه عليه اختلافًا شديدًا.
والسبيعي؛ مدلِّس ومُختلط، ولا يطمن القلبُ إلى تحسينه، فهو **لا يصح**، والله تبارك وتعالى أعلم.
وينظر: «العلل»، للدارقطني (٣١٧٤).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٣٣٦)، وأحمد (١٢٤٣٢)، وعبد بن حميد (١٣٠٦)، والدارمي (٣٤٧٨)، والترمذي (٢٩٠١)، وابن حبان (٧٩٢)، وابن خزيمة (٥٣٧)، وأبو عوانة (٣٩٥١)، وابن الأعرابي (١١٤٣)، والحاكم (٨٧٨)، وابن الضريس (٢٧٨).
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن غريب.اهـ.

يقرأ: ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤﴾ [الإخلاص]، فقال رسولُ الله ﷺ: «وَجَبَتْ»، فسألتُ: ماذا يا رسولَ الله؟ قال: «**الجنَّةُ**»[1].

**٦٩٤ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عُبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شُعبة، عن عليِّ بن مُدْرِك، عن إبراهيم النَّخعي، عن الرَّبيع بن خُثَيم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أيعجزُ أحدُكم أنْ يقرأَ ثُلُثَ القُرآنِ كلَّ ليلةٍ؟**»، قالوا: ومَن يستطيعُ ذلك؟ قال: «**بلى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾**»[2].

**٦٩٥ ـ أخبرنا** الحُسين بن يوسف، حدثنا عليُّ بن عبد الرَّحمن[3] بن المُغيرة، حدثنا عُثمان بن صالح، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا زَبَّان بن فائد، عن سهل بن مُعاذ، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قرأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ حتَّى ختمَها عشرَ مرَّاتٍ بُني له بها قصرٌ في الجنَّةِ**»[4].

---

(١) أخرجه النسائي (٩٩٤)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٠٢)، وفي «الكبرى» (١٠٦٨)، والترمذي (٢٨٩٧).
وأخرجه مالك في «الموطأ ـ رواية يحيى بن يحيى الليثي ـ» (١٨).
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح غريب.اهـ.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨١)، وفي «الكبرى» (٩٨٦٢)، والدارمي (٣٤٧٦)، وابن حبان (٢٥٧٦)، والبزار (١٨٥٦)، والطحاوي (١٢١١).
وأخرجه البخاري (٥٠١٥)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٣) (بن عبد الرحمن) سقط «م».

(٤) أخرجه أحمد (١٥٦١٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٧)، بسندٍ ضعيف.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٤٥): رواه أحمد والطبراني، وفي إسنادهما: رشدين بن سعد وزبان؛ وكلاهما ضعيف، وفيهما توثيق لين.اهـ.

## ٤١٨ بـــابـ
## ثوابِ مَن قرأها مائتيْ مرَّةٍ في اليومِ واللَّيلةِ

٦٩٦ ـ **أخبرنا** ابن منيع، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا يحيى بن بُكير، حدثنا المُفضَّل بن فَضالة، عن أبي عُروة، عن زياد بن أبي عمَّار، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله يقول: «ما مِن عبدٍ مسلمٍ ولا أَمَةٍ مسلمةٍ قرأَ في يومٍ وليلةٍ مائتيْ مرَّةٍ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾؛ إلَّا غَفَرَ اللهُ لهُ خطايا خمسينَ سنةً»(١).

٦٩٧ ـ **أخبرنا** ابن منيع، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا محمَّد بن جَعد المَدائني، حدثنا سلَّام بن سُفيان، عن زياد بن ميمون، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ مثلَه(٢).

❊ نَوعٌ آخرُ:

٦٩٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا اللَّيث بن سعد(٣)، عن يَزيد بن أبي حَبيب، عن أبي عمران أسلم، عن عُقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو راكبٌ، فوضعتُ يدي على قدميهِ، فقلتُ: أقرِئني: سورةَ هُودٍ، وسورةَ يوسفَ، فقال: «لنْ تقرأَ شيئًا أبلغَ

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٣٦٥)، والترمذي (٢٨٩٨)، ومحمد بن نصر في «مختصر قيام الليل» (ص١٦٢)، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٤٧)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٢٠٣)، وابن عدى في «الكامل» (٢/ ٤٣٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٧١).
قال الترمذي: هذا حديثٌ غريب.اهـ.
وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٤): هذا حديثٌ موضوع.اهـ.
(٢) انظر الحديث السابق.
(٣) (بن سعد) سقط من «م».

عندَ اللهِ مِن: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝﴾»[1].

❁ نَوعٌ آخَرُ:

٦٩٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا المُفضَّل بن فَضالة، عن عَقِيل، عن ابن شهاب، عن عُروة، عن عائشة رضي الله عنها: «**أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أَوَى إلى فراشِه كلَّ ليلةٍ جَمَعَ كفيهِ، ثمَّ يقرأُ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝﴾، ويَمسحُ بهما ما استطاعَ مِن جسدِه، يبدأُ بهما على رأسِه ووجهِه وما أقبلَ مِن جسدِه، يفعلُ ذلك ثلاثَ مرَّاتٍ**»[2].

## ٤١٩ بـــابُ قِراءةِ عِشرينَ آيةً

٧٠٠ ـ **أخبرني** إبراهيم بن محمَّد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وُهَيب، أخبرني أبو صخر، أنَّ يَزيد الرَّقَاشي حدَّثه، أنَّه سَمِعَ أنسَ بن مالك رضي الله عنه يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَن قرأَ في كلِّ ليلةٍ عشرينَ آيةً لَمْ يُكتب مِن الغافلين، ومَن قرأَ مائةَ آيةٍ كُتب مِن القانتين، ومَن قرأَ مائتيْ آيةٍ لَمْ يُحاجَّهُ القُرآنُ يومَ القيامةِ، ومَن قرأَ خمسمائةِ آيةٍ كُتب لهُ قنطارٌ مِن الأجرِ**». فأُخبِرَ بها ابنُ قُسَيطٍ، فقال: ما زلتُ أسمعُ هذا مِن أشياخِنا منذُ ثلاثٍ[3].

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٧).
وهو عند مسلم (٨١٤).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٨).
وأخرجه البخاري (٥٠١٧) و(٦٣١٩).

(٣) تقدم تخريجه برقم (٤٣٨).

## ٤٢٠ بـــابُ قِراءةِ أربعينَ آيةً

٧٠١ ـ **أخبرنا** أحمد بن عُمير، حدثنا عبد الله بن سعيد بن عُفَير، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يَزيد بن أبي زياد، أنَّ يزيد الرَّقَاشي حدَّثه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**مَن قرأَ أربعينَ آيةً في كلِّ ليلةٍ لمْ يُكتب مِن الغافلين، ومَن قرأَ مائةَ آيةٍ كُتب مِن القانتين، ومَن قرأَ مائتيْ آيةٍ لمْ يُحاجَّهُ القُرآنُ، ومَن قرأَ خمسمائةِ آيةٍ لهُ قنطارٌ مِن الأجرِ**[1]»[2].

نوعٌ آخرُ:

## ٤٢١ قراءةُ خمسينَ آيةً

٧٠٢ ـ **أخبرني** إبراهيم بن محمَّد بن الضَّحَّاك، حدثنا نصر بن مروان، وبحر بن نصر، قالا: حدثنا أسد بن موسى، حدثنا العلاء بن خالد بن وردان القُرشي، حدثنا يزيد الرَّقَاشي، قال: ذهبتُ أنا وثابتٌ البُناني وناسٌ معنا، فأتينا أنس بن مالك، فقُلنا: يا أبا حمزة، أخبِرنا ما كان رسولُ الله ﷺ يقولُ في قيامِ اللَّيلِ؟ فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن قرأَ خمسينَ آيةً لمْ يُكتب مِن الغافلين، ومَن قرأَ مائةَ آيةٍ أُعطِيَ قيامَ ليلةٍ كاملةٍ، ومَن قرأَ مائتيْ آيةٍ ومعهُ القُرآنُ أَدَّى حقَّه، ومَن قرأَ خمسمائةِ آيةٍ إلى أنْ يَبلُغَ ألفًا، فإنَّ أجرَه كمَن تصدَّقَ**

---

(١) (من الأجر) سقط من «م».

(٢) تقدم تخريجه برقم (٦٧٣).

بقنطارٍ قبلَ أنْ يُصبحَ». والقنطارُ: ألف دينار[1].

نوعٌ آخر:

## ٤٢٢ قراءةُ ثلاثمائةِ آيةٍ

٧٠٣ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مروان، حدثنا بكر بن يونس بن بُكير، عن موسى بن عليٍّ بن رباح، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، عن جابر بن عبد الله ﵄ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قرأَ ثلاثمائةِ آيةٍ قال اللهُ ﷻ لملائكتِه: يا ملائكتي[2]، نَصِبَ عبدي[3]، أُشهدُكم يا ملائكتي أنِّي قد غفرتُ لهُ»[4].

## ٤٢٣ بـابٌ[5] قراءةِ عشرِ آياتٍ

٧٠٤ ـ **حدَّثني** محمَّد بن حفص البَعْلَبَكِّي[6]، حدثنا محمَّد بن إبراهيم

---

(١) منكر.
علَّته: الرَّقاشي؛ متروك الحديث. تهذيب الكمال (٣٢/ ٦٤).

(٢) (يا ملائكتي) سقط من «م».

(٣) أي: تعب. «النهاية في غريب الحديث» (٥/ ٦٢).

(٤) أخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٨٠٠٦).
وقال البوصيري عقبه: هذا إسنادٌ ضعيف؛ لضعف بكر بن يونس.اهـ.

(٥) (باب) سقط من «م».

(٦) محمد بن حفص بن عمر بن عبد الله بن عمر بن رستم بن سنان، أبو صالح الفارسي البعلبكي، حدث عن: محمد بن عوف، وأبي الجماهر محمد بن =

الصُّورِي، حدثنا مُؤمَّل بن إسماعيل، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قرأَ في ليلةٍ عشرَ آياتٍ لمْ يُكتب مِن الغافلينَ»[1].

## ٤٢٤ بـابُ[2] قراءةِ ألفِ آيةٍ

٧٠٥ - **حدّثني** أحمد بن داود الحَرَّاني، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عَمرو بن الحارث أنَّ أبا سَوِيَّة حدَّثه، أنَّه سَمِعَ ابن حُجَيرة يحدِّث، عن عبد الله بن عَمرو رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن قامَ بألفِ آيةٍ كُتب مِن المُقنطرينَ[3]»[4].

---

= عثمان، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، روى عنه: أبو أحمد بن عدي، ومحمد بن جعفر بن يحيى بن رزين الحمصي. «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣٦١).

(١) أخرجه الحاكم (١١٦٠)، والبيهقي في الشعب (٢٠٠٣)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري؛ مجهول.

(٢) (باب) سقط من «م».

(٣) المقنطرين أي: أعطي قنطارًا من الأجر. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٤/ ١١٣).

(٤) أخرجه أبو داود (١٣٩٨)، وابن حبان (٢٥٧٢)، وابن خزيمة (١١٤٤)، والطبراني في «الكبير» (١٤٣)، والبيهقي في «الشعب» (٢٠٠٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٥٦٤)، المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢١٤)، بسندِ ضعيف.
علَّته: أبو سوية؛ مجهول.
وقال ابن خزيمة: «باب فضل قراءة ألف آية في ليلة»؛ إن صحَّ الخبر، فإنِّي لا أعرف أبا سوية بعدالة ولا جرح.اهـ.

٧٠٦ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا مُحْرِز بن عَون، حدثنا رِشْدِينُ بن سعد، عن زَبَّان بن فائد، عن سهل بن مُعاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: «**مَن قرأَ في سبيلِ الله ألفَ آيةٍ كُتب يومَ القيامةِ مع النَّبيِّينَ والصدِّيقينَ والشُّهداءِ والصَّالحينَ، وحَسُنَ أولئكَ رفيقًا ـ إنْ شاءَ اللهُ تعالى ـ**»[١].

❁ نَوعٌ آخرُ:

٧٠٧ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، حدثنا شُعبة، عن منصور وسُليمان، عن إبراهيم، عن عبد الرَّحمن بن يَزيد، قال: ذُكِرَ لي عن أبي مسعود حديثٌ، فسألتُه، فذَكر عن النبيِّ ﷺ: «**مَن قرأَ مِن آخرِ سُورةِ البقرةِ في ليلةٍ آيتينِ كفتاهُ**»[٢].

## ٤٢٥ بـــابُ ما يقولُ إذا فرغَ مِن وِترِه

٧٠٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا يحيى بن موسى البَلْخِي، حدثنا عبد العزيز بن خالد، حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة، عن عُروة، عن سعيد بن عبد الرَّحمن بن أَبْزَى، عن أبيه، عن أُبَيِّ بن كعبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الوترِ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾، وفي الرَّكعةِ الثَّانيةِ بـ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾، وفي الثَّالثةِ بـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، ولا يُسلِّمُ إلَّا في آخرِهنَّ، يقولُ بعد التَّسليمِ: «**سبحانَ الملكِ القُدُّوسِ**»، ثلاثًا[٣].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٤٨٩)، وأحمد (١٥٦١١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٩)، والحاكم (٢٤٤٣)، والبيهقي في «الكبرى» (١٨٥٧٥).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٦٢): وفيه: زبَّان بن فائد؛ وهو ضعيف. اهـ.

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٠٨) و(٥٠٠٨) و(٥٠٤٠)، ومسلم (٨٠٧) و(٨٠٨).

(٣) أخرجه النسائي (١٦٩٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٤٠)، وفي «الكبرى» =

## ٤٢٦ بـــابُ ما يقولُ إذا أخذَ مَضجعَه

٧٠٩ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا محمَّد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عُمير، عن رِبْعِي بن حِرَاش، عن حُذيفة ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذ مضجعَه مِن اللَّيلِ وضعَ يدَه على خدِّهِ، ثمَّ قال: «**باسمِك اللّهمَّ أموتُ وأَحيا**»، وإذا استيقظَ قال: «**الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَ ما أماتَنا، وإليهِ النُّشورُ**»[١].

## ❊ نوعٌ آخرُ:

٧١٠ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، ومحمَّد بن كثير، عن شُعبة، حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعتُ البراء بن عازب ﷺ يقولُ: إنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَ رجلًا إذا أخذَ مضجعَه أنْ يقولَ: «**اللّهمَّ أسلمتُ نفسي إليك، ووجَّهتُ وجهي إليك، وألجأتُ ظهري إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، ولا ملجأَ ولا مَنْجَا**[٢] **منك إلَّا إليك، آمنتُ بكتابِك الذي أنزلتَ، ونبيِّك الذي أرسلتَ، فإنْ ماتَ ماتَ على الفِطرةِ**»[٣].

= (٤٤٦)، وابن أبي شيبة (٦٨٨٨)، وأحمد (٢١١٤١)، وعبد بن حميد (١٧٦)، وابن ماجه (١١٧١)، وأبو داود (١٤٢٣)، وابن حبان (٢٤٣٦)، والطحاوي (٤٥٠١)، والحاكم (٣٠١٦)، وهو حديثٌ صحيح.

(١) تقدم تخريجه برقم (٨).

(٢) (ولا منجا) سقط من «م».

(٣) أخرجه البخاري (٦٣١٣)، ومسلم (٢٠٨٣).

### ﷻ نَوعٌ آخر:

٧١١ ـ **حدَّثني** عبد الله بن أحمد بن سعيد الجَصَّاص[١]، حدثنا محمَّد بن خلف العُصفُري، حدثنا بشر بن حَبيب السَّعدي ـ وكان لا بأسَ به ـ، حدثنا حُسين المُعلِّم، عن عبد الله بن بُريدة، عن عطاء، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعمِّه حمزةَ: «إذا أويتَ إلى فراشِك قُل: باسمِك اللّهمَّ وضعتُ جَنْبِي، طَهِّرْ لي قلبي، طَيِّب كَسْبِي، اغفرْ ذنبي»[٢].

### ﷻ نَوعٌ آخر:

٧١٢ ـ **أخبرني** أحمد بن عبد الله بن القاسم الحرَّاني[٣]، حدثنا سعيد بن حفص النُّفَيلي، حدثنا زُهير بن معاوية، حدثني عُبيد الله بن عُمر، عن سعيد بن أبي سعيد المَقبُرِي، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أوى أحدُكم إلى فراشِه فليَنفُضْ فراشَه بداخِلَةِ إزارِه، فإنَّه لا يَدري ما خَلَفَهُ عليه، ثمَّ يضطجعُ على شقِّه الأيمنِ، ثمَّ يقولُ: باسمِك اللّهمَّ وضعتُ جَنبي، بكَ أرفعُه، إنْ أمسكتَ نفسي فارحمْها، وإنْ أرسلتَها فاحفظْها بِمَا تحفظُ بِهِ عبادَك الصَّالحينَ»[٤].

---

(١) عبد الله بن أحمد بن سَعِيد الجصّاص، أبو القاسم، بغدادي، ثقة، سَمِعَ: بندارًا، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن زياد الزِّيادي، وعبدة بن عبد الله، وعنه: ابن المظفَّر، وابن شاهين، توفي سنة: ٣١٥هـ. تاريخ الإسلام (٧/ ٢٩٢).

(٢) إسناد ضعيف.
فيه: العُصفوري وشيخه؛ لم أقف لهم على ترجمة.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) أخرجه البخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤).

### ※ نَوعٌ آخرُ:

٧١٣ ـ **أخبرنا** أبو القاسم بن مَنيع، حدثنا هُدْبَة بن خالد، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أوى إلى فراشِه قال: «**الحمدُ لله الذي أطعمَنا وسقانا وكفانا وآوانا، فكمْ ممَّن لا كافِيَ لهُ ولا مُؤْوِيَ**[1]»[2].

### ※ نَوعٌ آخرُ:

٧١٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، قال: قرأتُ على محمَّد بن سُليمان لُوَين. (ح) وحدثنا ابن صاعد، حدثنا لُوَين، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رجلًا مِن أصحاب النبيِّ ﷺ لُدِغَ، فبَلَغَ منهُ ما شاءَ اللهُ، فبلغَ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «**أَمَا إنَّه لو قالَ حين أمسى ـ أو قال: حين يُمسِي ـ أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّاتِ مِن شرِّ ما خَلَقَ ثلاثًا؛ لمْ يَضُرَّه**»[3].

### ※ نَوعٌ آخرُ:

٧١٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرني أحمد بن سعيد، حدثنا الأحوص بن جَوَّاب، حدثنا عمَّار بن رُزَيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي مَيسرة، عن عليٍّ رضي الله عنه، عن رسولِ الله ﷺ أنَّه كان يقولُ عندَ مضجعِه: «**اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بوجهِك الكريم، وبكلماتِك التامَّة، مِن شرِّ ما أنتَ آخذٌ بناصيتِه،**

---

(١) أي: لا راحم ولا عاطف عليه، وقيل معناه: لا وطن له ولا سكن يَأوي إليه. «شرح النووي على مسلم» (١٧/ ٣٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧١٥).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٨)، وفي «الكبرى» (١٠٣٤٦). وأخرجه مسلم (٢٧٠٩).

اللّهمَّ أنتَ تكشفُ المَغرمَ والمَأثَمَ، اللّهمَّ لا يُهزمُ جندُك، ولا يُخلفُ وعدُك، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منكَ الجدُّ، سبحانك وبحمدِك»[١].

❊ نَوعٌ آخرُ:

٧١٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني حُيَيُّ بن عبد الله، عن أبي عبد الرَّحمن الحُبُلِي، عن عبد الله بن عَمرو رضي الله عنه، عن رسولِ الله ﷺ أنَّه كان يقولُ إذا اضطجعَ للنَّومِ: «اللّهمَّ باسمِك ربِّي وضعتُ جَنبي، فاغفرْ لي ذنبي»[٢].

❊ نَوعٌ آخرُ:

٧١٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جَرير، عن سُهيل بن أبي صالح، قال: كان أبو صالح يأمرُنا إذا أرادَ أحدُنا أنْ ينامَ أنْ يضطجعَ على شقِّه الأيمنِ، ثمَّ يقول: «اللّهمَّ ربَّ السَّمواتِ، وربَّ الأرضِ، وربَّ العرشِ العظيمِ، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، فالِقَ الحَبِّ والنَّوى، ومُنزلَ

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٧)، وفي «الكبرى» (٧٦٨٥)، وأبو داود (٥٠٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢٣٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٥١٠)، والبيهقي في «الدعوات» (٤٠٥)، والضبي في «الدعاء» (٤٩)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: أبو إسحاق السَّبيعي؛ مدلِّس مُختلط وقد عنعنه، وسماع عمار بن رُزيق منه بأخرة. كما أخبر أبو حاتم في «العلل» (٢/ ١٨٦).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٠)، وفي «الكبرى» (١٠٥٣٨)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٣٣)، وأحمد (٦٦٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٥١)، والبيهقي في «الدعوات» (٤٠١)، وهو منكر.
علَّته: حُيَي بن عبد الله؛ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أحاديثه مناكير، وقال البخاري: فيه نظر. «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٨٩).

التوراةِ والإنجيلِ والفُرقانِ، أعوذُ بكَ مِن شرِّ كلِّ شيءٍ أنتَ آخذٌ بناصيتِه، أنتَ الأولُ فليسَ قبلَك شيءٌ، وأنتَ الآخرُ فليسَ بعدَك شيءٌ، وأنتَ الظَّاهرُ فليسَ فوقَك شيءٌ، وأنتَ الباطنُ فليسَ دونَك شيءٌ، اقْضِ عنِّي الدَّيْنَ، وأغنِني مِن الفقرِ». وكان يَروي ذلك عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ[1].

## نوعٌ آخرُ:

٧١٨ ـ **أخبرني** أبو عَرُوبَة، حدثني جَميل بن الحسن، حدثنا أبو همَّام محمَّد بن الزِّبْرِقَان قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعدان، عن أبي زُهيرالأنماري، قال: كان. (ح) وأخبرني أحمد بن عُمير، حدثنا محمَّد بن إبراهيم، ومحمَّد بن عبد الرَّحمن بن الأشعثِ، ويَزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمد، قالوا: حدثنا أبو مُسْهِر، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معَدان، عن أبي الأزهر الأنماري ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أخذَ مضجعَه قال: «اللّهمَّ اغفر لي ذنبي، وأَخْسِئْ شيطاني، وفُكَّ رِهاني، وثَقِّل مِيزاني، واجعلني في النَّدِيِّ[2] الأعلى»[3].

## نوعٌ آخرُ:

٧١٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا أحمد بن سُليمان، حدثنا أبو نُعيم، عن

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٣).
(٢) في «م»: (الملأ).
(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٥٤)، والطحاوي (١١٢)، وابن أبي عاصم (٢٨٧٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢٦٤)، وفي «الكبير» (٧٥٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٥٠٩)، والحاكم (٢٠١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩٨)، والبيهقي في «الدعوات» (٣٩٦).
الحديث رجال إسناده ثقات؛ إلا أنَّ خالد بن معدان لم يَذكر سماعًا من أبي الأزهر، وخالد كثير الإرسال، فلا أدري أسمعَ منه أم لا.

زُهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن عليٍّ قال: «إذا أخذتَ مضجعكَ فقُل: بسمِ الله، وعلى ملَّةِ رسولِ اللهِ، وحينَ يُدخَلُ الميِّتُ في قبرِه»[1].

※ نوعٌ آخرُ:

٧٢٠ ـ **أخبرنا** أبو عليٍّ الحُسين بن محمَّد، حدثنا سُليمان بن سيف، حدثنا عَمرو بن عاصم، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا يزيد الرَّقَاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ أوصى رجلًا إذا أخذَ مضجعَه أنْ يقرأَ سُورةَ الحشرِ، وقالَ: «إنْ مُتَّ مُتَّ شهيدًا»، أو قالَ: «مِن أهلِ الجنَّةِ»[2].

※ نوعٌ آخرُ:

٧٢١ ـ أخبرني أحمد بن جعفر بن رَزِين الحِمصي، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزُّبيدي، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، حدثنا ابن أبي حُسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَن أوى إلى فراشِه طاهرًا، وذَكر اللهَ عز وجل حتَّى يُدْرِكَه النُّعاسُ، لمْ يَنقلبْ ساعةً مِن اللَّيلِ يَسألُ اللهَ عز وجل فيها خيرًا مِن خيرِ الدُّنيا والآخرةِ إلَّا أعطاهُ إيَّاهُ»[3].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٩)، وفي «الكبرى» (١٠٥٣٧)، وعبد الرزاق (٦٤٦٣)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٣٠)، والطبراني في الدعاء (١٢١١)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلِّس وقد عنعنه.

(٢) قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٧٠): هذا حديثٌ غريب، وسنده ضعيف مِن أجل يزيد. اهـ.

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٩)، في «الكبرى» (١٠٥٧٦)، والقاسم بن سلَّام في «الطهور» (٦٦)، والترمذي (٣٥٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٦٨). =

❁ نوعٌ آخرُ:

٧٢٢ ـ أخبرني جعفر بن عيسى الحُلْوَاني، حدثنا عُبيد الله بن جَرير بن جَبَلَة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا خلف بن المُنذر أبو المنذر، حدثنا بكر بن عبد الله المُزَنِي، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال إذا أوى إلى فراشِه: الحمدُ للهِ الذي كفَاني وآواني، والحمدُ لله الذي أطعمني وسقاني، والحمدُ لله الذي مَنَّ عليَّ فأفضلَ عليَّ، وأسألُك بعزَّتِك أنْ تُنجِينِي مِن النَّارِ، إلَّا حَمِدَ الله ﷻ بمحامدِ الخلقِ كلِّهم»[1].

❁ نَوعٌ آخرُ:

٧٢٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن، حدثنا غُندر، عن شُعبة، عن خالد الحَذَّاء، قال: سمعتُ عبد الله بن الحارث يحدِّث، عن عبد الله بن عُمر ﷺ أنَّه أمرَ رجلًا إذا أخذَ مضجعَه قال: «اللّهمَّ خلقتَ نفسي، وأنتَ تتوفَّاها، لك مماتَها ومَحياها، إنْ أحييتَها فاحفظْها، وإنْ أَمتَّها فاغفرْ لها، اللّهمَّ إنِّي أسألُك العافيةَ». فقال لهُ: سمعتَ هذا مِن عُمر؟ قال: ممَّن هو خيرٌ مِن عُمر، رسولِ الله ﷺ[2].

---

= وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٨٢): أخرجه ابن السنِّي من رواية إبراهيم بن العلاء عن إسماعيل بن عياش، وروايته عن الحجازيِّين ضعيفة، وهذا منها، واسم شيخه: عبد الله بن عبد الرحمٰن، وهو مكيّ، و«شهر» فيه مقال، واختُلِف عليه في سنده. اهـ.

(١) أخرجه الحاكم (٢٠٠١)، والبيهقي في «الشعب» (٤٠٧٢)، بسندٍ ضعيف. فيه: خلف بن المنذر؛ مجهول.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٦). وأخرجه مسلم (٢٧١٢).

## نوعٌ آخر

**٧٢٤ ـ حدَّثني** أحمد بن يحيى بن زُهير، وجعفر بن بَهزد[١]، قالا: حدثنا عُمر بن سهل، حدثنا محمَّد بن إسماعيل، حدثنا مِسْعَر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: **«مَن قالَ حينَ يَأوي إلى فراشِه: لا إله إلَّا الله، وحدَه لا شَريك له، له المُلكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٍ، لا حول ولا قوَّةَ إلَّا بالله، سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبر، غُفِرَتْ له ذُنوبُه أو خطاياهُ ـ شكَّ مِسعرٌ ـ وإنْ كانت مثلَ زبدِ البحرِ، أو أكثرَ مِن زبد البحرِ»**[٢].

## نوعٌ آخر

**٧٢٥ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عَمرو بن يزيد، عن عبد الصَّمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، عن حُسين المُعلِّم، حدثنا ابن بُريدة، حدثنا ابن عُمر رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أخذَ مضجعَه قال: **«الحمدُ لله الذي كفاني وآواني، وأطعمني وسقاني، والذي مَنَّ عليَّ فأفضلَ، والذي أعطاني فأجزلَ، اللّهمَّ فلكَ الحمدُ على كلِّ حالٍ، اللّهمَّ ربَّ كلِّ شيءٍ، ومَلِيكَ كلِّ شيءٍ، ولكَ كلُّ شيءٍ، أعوذُ بك مِن النَّارِ»**[٣].

---

(١) في «ب»: (بهمرد)، والصواب ما أثبته.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١١)، وفي «الكبرى» (١٠٥٧٨)، ابن أبي شيبة (٢٦٥٢٧)، وابن حبان (٥٥٢٨)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/٣١٨)، بسندٍ ضعيف.
وقد اختُلف في رفعه ووقفه، ورجَّح الدارقطني الوقف. «العلل» (٢١١٥)

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٨)، وفي «الكبرى» (٧٦٤٧)، وأبو يعلى (٥٧٥٨)، وأحمد (٥٩٨٣)، وأبو داود (٥٠٥٨)، وابن حبان =

## نوعٌ آخر:

٧٢٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عبد الله بن محمَّد بن تميم، حدثنا حجَّاج بن محمَّد، حدثني شُعبة، أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعتُ عَمرو بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ أبا بكر رضي الله عنه قال للنبيِّ ﷺ: أخبِرني بشيءٍ أقولُه إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: «**قُل: اللّهمَّ فاطر السَّموات والأرضِ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَليكه، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا أنت، أعوذُ بك مِن شرِّ نفسي، ومِن شرِّ الشَّيطانِ وشِرْكِه، قُلها إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مضجعك**»(١).

٧٢٧ ـ **حدثنا** إسماعيل بن داود المِصري، حدثنا عَبدة بن عبد الرَّحيم، حدثنا النَّضر بن شُمَيل، حدثنا شُعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عَمرو بن عاصم، قال: سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو بكر الصدِّيق رضي الله عنه: يا رسولَ الله، أخبِرني بشيء أقولُه إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ(٢)، قال: «**قُل: اللّهمَّ عالمَ الغيبِ والشَّهادةِ، فاطرَ السَّمواتِ والأرضِ، ربَّ كلِّ**

---

= (٥٥٣٨)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٦٤)، والبيهقي في الدعوات (٣٩٨)، وابن منده في التوحيد (١٩٧)، بسندٍ ضعيف.

قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٧١١٩): ابن عمران؛ ما عرفته، وهذه علَّة قادحة، فإنَّ أبا معمر أثبت من عبد الصمد، وعبد الصمد أقدم سماعًا من أبيه من أبي معمر. اهـ.

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٥)، وفي «الكبرى» (٧٦٤٤)، وأبو يعلى (٧٧)، والطيالسي (٢٧٠٥)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٢٣)، وأحمد (٥١)، والدارمي (٢٧٣١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٢)، وأبو داود (٥٠٦٧)، والترمذي (٣٣٩٢)، وابن حبان (٩٦٢).

وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح. اهـ.

(٢) (وإذا أمسيتُ) سقط من «م».

شيءٍ ومَلِيكَه، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا أنتَ، أعوذُ بك مِن شرِّ نفسي، ومِن شرِّ الشَّيطانِ وشِرْكِه، ـ قال النبيُّ ﷺ ـ قُله إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مضجعكَ»[١].

٧٢٨ ـ **حدثني** أبو عليٍّ[٢]، حدثنا أبو داود، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شُعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عَمرو بن عاصم، عن أبي هريرة، قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسولَ الله، علِّمْني شيئًا أقولُه إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: «**قُل: اللّهمَّ فاطرَ السَّمواتِ والأرضِ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَلِيكَه، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا أنتَ، وأعوذُ بكَ مِن شرِّ نفسي، ومِن شرِّ الشَّيطانِ وشِرْكِه**»، قال: «**قُله إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مضجعكَ**»[٣].

٧٢٩ ـ أخبرني أبو عليٍّ بن حَبيب، حدثنا ابن أبي ميسرة، حدثنا عَمرو بن حَكَّام، حدثنا شُعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عَمرو بن عاصم، عن أبي هريرة، عن أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ دَعا بدعواتٍ، فقال: «**قُل إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مضجعكَ: اللّهمَّ عالمَ الغيبَ والشَّهادةَ، فاطرَ السَّمواتِ والأرضِ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَلِيكَه،**

---

(١) ينظر الحديث السابق.

(٢) الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي الفقيه، أبو علي الشافعي الحصائري، سمع: الربيع بن سليمان المؤذن، وبكار بن قتيبة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، والعباس بن الوليد البيروتي، روى عنه: عبد المنعم بن غلبون، وابن جميع، وابن المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، وتمام الرازي، وخلق سواهم، وقال عبد العزيز الكتاني: هو ثقة، نبيل، حافظ لمذهب الشافعي، ومات في ذي القعدة سنة: ٣٣٨هـ تاريخ الإسلام (٧/ ٧١٦).

(٣) ينظر الحديث المتقدِّم.

أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا أنتَ، أعوذُ بكَ مِن شرِّ نفسي، ومِن شرِّ الشَّيطانِ وشِرْكِه»[١].

## نوعٌ آخرُ:

٧٣٠ ـ **أخبرنا** أبو عليٍّ، حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن عاصم بن بَهدلة، عن سَوَاءٍ، عن حفصة زوجِ النبيِّ ﷺ ورضي الله عنها أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان إذا أوى إلى فراشِه اضطجعَ على يمينِه، وقالَ: «ربِّ قِنِي عذابَك يومَ تَبعثُ عبادَك»[٢].

٧٣١ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا أبو خَيثمة .(ح) وأخبرنا أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن سلَّام، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن سَوَاءٍ الخُزاعي، عن حفصة بنت عُمر رضي الله عنهما قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أوى إلى فراشِه وضعَ يدَه اليُمنى تحتَ خدِّه، وقال: «ربِّ قِنِي عذابَك يومَ تبعثُ عبادَك». ثلاثَ مرَّاتٍ[٣]

٧٣٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا القاسم بن زكريا، حدثنا حُسين، عن زائدة، عن عاصم، عن المُسيِّب، عن سَوَاء، عن حفصة رضي الله عنها قالت: «كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذَ مضجعَه جعلَ كفَّه اليُمنى تحتَ خدِّه الأيمنِ»[٤].

٧٣٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عليُّ[٥] بن حرب، عن القاسم بن

---

(١) ينظر الحديث المتقدِّم.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٧٠٣٤).

وأخرجه مسلم (٧٠٩)، عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

(٣) تقدم تخريجه، ينظر الحديث السابق.

(٤) ينظر الحديث السابق.

(٥) في «ب»: (أحمد)، وهو خطأ.

يزيد، حدثنا سُفيان، عن عاصم، عن المُسيِّب، عن سَوَاء الخُزاعي، عن حفصة رضي الله عنها قالت: «كان رسولُ[1] الله ﷺ إذا أخذ مضجعَه وضعَ كفَّه اليُمنى تحتَ خدِّه الأيمنِ»[2].

٧٣٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا محمَّد بن المُثنَّى، حدثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، حدثنا أبَان، حدثنا عاصم، عن معبد بن خالد، عن سَواء، عن حفصة بنت عُمر رضي الله عنها أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان إذا أرادَ أنْ يَرْقُدَ وضعَ يدَه اليُمنى تحتَ خدِّه الأيمنِ، وقال: «اللَّهمَّ قِنِي عذابَك يومَ تبعثُ عبادَك». ثلاثَ مرَّاتٍ[3].

## ٤٢٧ بَابُ فضلِ مَن باتَ طاهرًا

٧٣٥ ـ **أخبرنا** الباغندي، حدثنا سُليمان بن سلمة الخَبَائِري، حدثنا يونس بن عطاء بن عُثمان بن سعيد بن زياد بن الحارث الصُّدائي، حدثنا سلمة اللَّيثي، وشَرِيك بن أبي نَمر، قالا: حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن باتَ على طهارةٍ، ثمَّ ماتَ مِن ليلتِه ماتَ شهيدًا»[4].

❁ نَوعٌ آخرُ: إذا أوى إلى فراشِه:

٧٣٦ ـ **حدثنا** عليُّ بن محمَّد بن عامر، حدثنا يوسف بن عبد الله، حدثنا عُثمان بن

---

(١) في «م»: (النبي).

(٢) تقدم تخريجه قريبًا.

(٣) تقدم تخريجه قريبًا.

(٤) موضوع.
علَّته: سليمان بن سلمة الخبائري قال ابن الجُنيد: كان يكذب. ميزان الاعتدال (٣٤٧٢).

الهَيثم، حدثني هشام بن زياد أبو المِقدام، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة ﵂ قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أوى إلى فراشِه قال: «**اللّهمَّ متِّعني بسمْعي وبصري، واجعلْهُما الوارثَ منِّي، وانصرني على عَدُوِّي، وأرِني منهُ ثأري، اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن غلبةِ الدَّينِ، ومِن الجُوعِ، فإنَّه بئسَ الضَّجيعِ**»[1].

❋ نوعٌ آخر:

٧٣٧ ـ أخبرني محمَّد بن أحمد بن الحُسين بن سلَّام[2]، حدثنا أبو سَهل يَزْدَاد بن أسد، حدثنا مُجاشع بن عَمرو بن حسَّان بن كعب الأسدي، حدثنا سُليمان بن محمَّد النَّخعي، حدثنا عبد الله بن الحسن، والحسن بن الحسن، عن فاطمة بنت الحُسين، عن فاطمة بنت رسول الله، ﷺ قالت: علَّمَني رسولُ الله ﷺ كلماتٍ، وقال: «**إذا أخذتِ مضجعكِ فقولي: الحمدُ لله الكافي، سبحانَ اللهِ الأعلى، حسبيَ اللهُ وكفى، ما شاءَ اللهُ قَضَى، سَمِعَ اللهُ لمَن دَعا، ليسَ مِن اللهِ ملجأٌ، ولا وراءَ اللهِ مُلتَجأٌ**، ﴿تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾﴾ [هود: ٥٦]، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾﴾ [الإسراء: ١١١]، **ثمَّ قال النبيُّ ﷺ: «ما مِن مسلمٍ يقولُها عندَ منامِه، ثمَّ ينامُ وسطَ الشَّياطينِ والهَوامِّ؛ فتَضرُّه**»[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٥٣)، وفي «الأوسط» (٧١٩٦)، وفي «الصغير» (٨٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٨١)، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٧٧).
وضعَّفه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٨٦).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) أخرجه ابن حجر في «زهر الفردوس» (٣٢٩٩)، وهو حديثٌ موضوع. =

❁ نوعٌ آخر:

٧٣٨ ـ **أخبرنا** محمود بن محمَّد، حدثنا محمَّد بن الصبَّاح، حدثنا جَرير، عن السَّري بن إسماعيل، عن الشَّعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ منذُ صَحِبتُه ينامُ حتَّى فارقَ الدُّنيا حتَّى يتعوَّذَ مِن الجُبنِ، والكسلِ، والسَّآمةِ، والبُخلِ، وسوءِ الكبرِ، وسوءِ المَنظرِ في الأهلِ والمالِ، وعذابِ القبرِ، ومِن الشَّيطانِ وشِرْكِه»[(١)].

٧٣٩ ـ **أخبرني** ابن غيلان، حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، حدثنا ابن فُضَيل، عن عطاء بن السَّائب، عن أبيه، قال: كنتُ عند عمَّار، فقال لرجلٍ: ألا أُعلِّمُك كلماتٍ كان يَرفعُهنَّ إلى النبيِّ ﷺ؟ إذا أخذتَ مضجعَك مِن اللَّيلِ فقُل: «اللَّهمَّ أسلمتُ نفسي إليك، ووجَّهتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ، آمنتُ بكتابِك المُنزَّلِ، ونبيِّكَ المُرسلِ، اللَّهمَّ نفسي خلقتَها، لكَ محياها ومماتَها، إنْ قبضتَها فارحمْها، وإنْ أحييتَها فاحفظْها بحفظِ الإيمانِ»[(٢)].

---

= فيه: مجاشع بن عمرو؛ يضع الحديث. «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٣٥٢).

(١) منكر.
فيه: السَّري بن إسماعيل الهمداني؛ متروك، وقال ابن عَدي: أحاديثه التي يرويها لا يُتابعه أحد عليها، وخاصة عن الشعبي، فإنَّ أحاديثه عنه منكرات.اهـ. «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٣١).

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٦٢٥)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٢٢)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: عطاء بن السَّائب؛ مختلط، وقال ابن الجُنيد: قال يحيى بن مَعين: إنَّ جريرًا، وابن فُضيل، وهؤلاء سمعوا من عطاء بن السائب بأخرة، فقلتُ ليحيى: كان عطاء بن السائب قد خلط؟ قال: نعم. «سؤالاته» (٨٨٢).

**نَوعٌ آخرُ:**

٧٤٠ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن أبي داود، حدثنا أحمد بن صالح، وجعفر بن مُسافر، قالا: حدثنا ابن أبي فُدَيك، أخبرني عبد الرَّحمن بن عبد المجيد، ـ وقال جعفر عبد الحميد ـ عن هشام بن الغاز بن رَبيعة، عن مكحول الدِّمشقي، عن أنس بن مالك ﵁ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن قالَ حينَ يُصبحُ أو يُمسي: اللّهمَّ إنِّي أصبحتُ أُشهدُكَ وأُشهدُ حملةَ عرشِك، وملائكتَك وجميعَ خلقِك[١]، أنَّك أنتَ اللهُ لا إلهَ إلَّا أنتَ، وحدَك لا شَريك لكَ، وأنَّ محمَّدًا عبدُك ورسولُك، أعتقَ اللهُ رُبعَه مِن النَّارِ، ومَن قالَها مرتينِ أعتقَ اللهُ نصفَه مِن النَّارِ، ومَن قالَها ثلاثًا أعتقَ اللهُ ثلاثةَ أرباعِه مِن النَّارِ، ومَن قالَها أربعًا أعتقَه اللهُ ﷿ مِن النَّارِ»[٢].

**نَوعٌ آخرُ:**

٧٤١ ـ **أخبرنا** أبو عَرُوبَة، حدثنا إسحاق بن زيد الخطَّابي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن الحكم، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن عليٍّ ﵁ قال: قُدِمَ على النبيِّ ﷺ بسبيٍ، فأمرتُ فاطمةَ أنْ تأتي النبيَّ ﷺ تَستخدمُه[٣]، قال: وكانت فاطمةُ تطحنُ وتعجنُ بيدِها حتَّى تَنَفَّطَتْ[٤]، فانطلقتْ فاطمةُ ـ وكانَ يومَ عائشةَ ـ فلمْ تجدِ النبيَّ ﷺ، فرجعتْ ثلاثَ مرَّاتٍ، قال: ولمْ يَرجع حتَّى صلَّى العشاءَ،

---

(١) (وجميع خلقك) سقط من «م».

(٢) تقدم تخريجه برقم (٧١).

(٣) أي: تطلب منه خادمًا.

(٤) التنفُّط: الذي يصير في اليد من العمل بفأس، أو نحوها، ويصير كالقبة فيه ماء قليل. شرح النووي على مسلم (٢/ ١٦٩).

فقالت عائشةُ: يا نبيَّ الله، قد جاءتْ فاطمةُ اليومَ إليك مرارًا تطلبُك كلَّ ذلك لا تجدُك ـ وقال: في ليلةٍ باردةٍ ـ فقال النبيُّ ﷺ: «**ما جاءَ بها اليومَ إلَّا حاجةٌ**»، فخرجَ حتَّى قامَ على البابِ، قال عليٌّ: وقد أخذتُ أنا وفاطمةُ مضاجعنا، فلمَّا استأذنَ تحركتُ لأقومَ، فقال النبيُّ ﷺ: «**كما أنتما على مضاجعِكما**»، فدخلَ النبيُّ ﷺ، فجلسَ عند رءوسهما، وأدخلَ قدميه بينهما مِن البردِ ـ قال عليٌّ: حتَّى وجدتُ بردَ قدميهِ على صدري ـ فقال: «**ما جاءَ بكِ اليومَ يا فاطمةُ؟**»، قالت: طحنتُ اليومَ يا رسولَ الله حتَّى شقَّ عليَّ وَتَنَفَّطَتْ يدايَ، فأتيتُك تُخدِمُني. فقال النبيُّ ﷺ: «**ألا أَدُلُّكُما على ما هو خيرٌ مِن ذلك؟**»، فقال: قلتُ: بلى. قال: «**إذا أخذْتُما مضجعَكُما فكبِّرَا اللهَ أربعًا وثلاثينَ، وسبِّحاهُ ثلاثًا وثلاثين، واحمداهُ ثلاثًا وثلاثينَ، فهو أفضلُ مِن ذلك**»، قال عليٌّ: ما تركتُها منذُ سمعتُها مِن رسولِ الله ﷺ. قالَ ابنُ الكَوَّاءِ: ولا ليلةَ صِفِّينَ؟ قال: ويلكَ، ما أكثرَ ما تُعنِّتُني[1] ولا ليلةَ صفِّين، ذكرتُها مِن آخرِ السَّحرِ[2].

**٧٤٢ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عُبيد الله بن أبي يزيد، عن مُجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن عليٍّ رضي الله عنه أنَّ فاطمةَ رضي الله عنها أتتِ النبيَّ ﷺ تستخدمُه خادمًا، فقال لها النبيُّ ﷺ: «**ألا أدلُّكِ على ما هو خيرٌ لكِ منهُ؟**»، قالت: وما هو؟ قال: «**تُسبِّحينَ اللهَ عز وجل عندَ منامكِ ثلاثًا وثلاثينَ، وتُكبِّرينَ ثلاثًا وثلاثينَ، وتَحمدِينَ أربعًا وثلاثينَ**»، قال عليٌّ: فما تركتُها منذُ سمعتُها مِن رسولِ الله ﷺ. قيل: ولا ليلةَ صفِّين؟ قال: ولا ليلةَ صفِّينَ[3].

---

(١) في هامش «م»: (يعنت فلانًا: يشدد عليه، ويلزمه ما يصعب عليه أداؤه).
(٢) أخرجه البخاري (٣١١٣)، ومسلم (٢٧٢٧).
(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٤).

**نَوعٌ آخَرُ:**

**٧٤٣ ـ أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا كامل بن طلحة، وإبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، قالا: حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن عطاء بن السَّائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمرو ﵄ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**خَصلتانِ؛ مَن يَصحبْهُما دخلَ الجنَّةَ، وهُما يَسيرٌ، ومَن يعملُ بهما قليلٌ: يُسبِّحُ أحدُكم في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ عشرًا، ويَحمدُه[١] عشرًا، ويُكبِّرُه[٢] عشرًا، فذلكَ باللِّسانِ خمسونَ ومائةٌ، وبالميزانِ ألفٌ وخمسمائةٍ، وإذا أوى أحدُكم إلى فراشِه يُسبِّحُ[٣] ثلاثًا وثلاثينَ، ويحمدُ[٤] ثلاثًا وثلاثينَ، ويُكبِّرُ[٥] أربعًا وثلاثينَ، فذلك مائةٌ باللِّسانِ، وألفٌ بالميزانِ، فأيُّكم يُخْطِيهِ كلَّ يومٍ ألفَ وخمسمائةِ خطيئةٍ؟**»، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، كيفَ لا نُحصي هذا؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «**يأتي الشَّيطانُ أحدَكم عندَ ذلك، فَيُذَكِّرُهُ حاجةَ كذا وحاجةَ كذا، وإذا أخذَ مضجعَه ذكَّرَهُ حاجةَ كذا وحاجةَ كذا**»، قال عبد الله بن عَمرو: «**ولقد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَعقدُهنَّ بيدِه**»[٦].

---

= وأخرجه البخاري (٥٣٦٢).

(١) في «م»: (ويحمد).

(٢) في «م»: (ويكبر).

(٣) في «م»: (سبح).

(٤) في «م»: (حمد).

(٥) في «م»: (كبر).

(٦) أخرجه أبو يعلى (٥٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٠)، وابن أبي شيبة (٢٩٢٦٤)، وأحمد (٦٤٩٨)، وعبد بن حميد (٣٥٦)، وابن ماجه (٩٢٦)، وأبو داود (١٥٠٢)، والترمذي (٣٤١٠)، والبزار (٢٤٠٣)، وابن حبان (٨٤٣)، والحاكم (٢٠٠٥).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح.اهـ.

## ٤٢٨ بـــابُ
## ما يقولُ مَن ابتُلِيَ بالأهوال يَراها في منامِه

٧٤٤ ـ **أخبرني** محمَّد بن عبد الله بن غيلان، حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، حدثنا وكيع بن الجرَّاح، حدثنا سُفيان، عن محمَّد بن المُنكدر، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فشكَا إليهِ أهاويلَ يَراها في المنامِ، فقال: «**إذا أويتَ إلى فراشِك فقُل: أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّةِ مِن غضبِه وعِقابِه، ومِن شرِّ عبادِه، ومِن همزاتِ الشَّياطينِ وأنْ يَحضرونِ**»[١].

## ٤٢٩ بـــابُ
## ما يَسألُ إذا أوى إلى فراشِه مِن الرُّؤيا

٧٤٥ ـ **أخبرني** إبراهيم بن محمَّد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثنا اللَّيث بن سعد، وجابر بن إسماعيل، وابن لَهيعة، عن عُقَيل. (ح) وحدثني بكر بن أحمد[٢]، حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا عَقِيل بن خالد[٣]، عن ابن شهاب، أنَّ عُروة بن الزُّبير أخبرَه، عن عائشةَ ﵂ أنَّها كانت إذا أرادتِ النومَ تقولُ: «**اللّهمَّ إنّي أسألُك رُؤيا صالحةً، صادقةً غيرَ كاذبةٍ، نافعةً غيرَ ضارَّةٍ**»،

---

(١) مرسلٌ ضعيف.
فيه: محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي، قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه. الميزان (٥٧٠٩).

(٢) بكر بن أحمد الدَّورقي، روى عن: أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي، وعبيد بن عبد الواحد، ومحمد بن غالب، وعن ابن السنِّي. ولم أقف له على ترجمة، وينظر: رياض المتعلِّمين (ح: ٣٢٦، ٤١٤، ٤٣٨).

(٣) (بن خالد) سقط من «م».

وكانت إذا قالت هذا قد عرَفُوا أنَّها غيرُ متكلِّمةٍ بشيءٍ حتَّى تُصبحَ، أو تستيقظَ مِن اللَّيلِ[1].

## نَوعٌ آخرُ:

٧٤٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرني محمَّد بن قدامة، عن جَرير، عن مُطرِّف، عن الشَّعبي، عن عائشة ﵂ قالت: كان رسولُ الله ﷺ مِن آخرِ ما يقولُ حينَ ينامُ، وهو واضعٌ يدهُ على خدِّه الأيمنِ، وهو يَرى أنَّه ميتٌ في ليلتِه تلك: «اللَّهمَّ ربَّ السمواتِ السَّبعِ، وربَّ العرشِ العظيمِ، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، مُنزلَ التوراةِ والإنجيلِ والفُرقانِ، فالقَ الحبِّ والنَّوى، أعوذُ بك مِن كلِّ شيء أنتَ آخذٌ بناصيتِه، اللَّهمَّ أنتَ الأولُ فليسَ قبلكَ شيءٌ، وأنتَ الآخرُ فليسَ بعدكَ شيءٌ، وأنتَ الظاهرُ فليسَ فوقكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ فليسَ دونكَ شيء، اقضِ عنِّي الدَّينَ، وأغنِني مِن الفقرِ»[2].

## نَوعٌ آخرُ:

٧٤٧ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن الحجَّاج بن أبي عُثمان، عن أبي الزُّبير، عن جابر ﵁ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الرَّجلَ إذا أوى إلى فراشِه ابتدرَه ملكٌ وشيطانٌ، فقال الملكُ: اللَّهمَّ اختم بخيرٍ، وقال الشَّيطانُ: اختم بشرٍ، فإنْ ذَكرَ اللهَ ﷻ ثمَّ نامَ، باتَ الملكُ يَكلؤُه»[3].

---

(١) مرسل ضعيف.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٩)، والآجري في «الشريعة» (٤٧٧٤)، وابن بطة في «الإبانة» (١٤٤)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: الانقطاع بين الشعبي وعائشة. جامع التحصيل (٣٢٢).

(٣) تقدم تخريجه برقم (١٢).

❊ نوعٌ آخر:

٧٤٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا أحمد بن عبد الوهَّاب بن نَجدة الحَوطي، حدثنا عبد العزيز بن موسى، حدثنا هلال بن حَقٍّ[١] ـ قديمُ السَّماعِ مِن الجُريري ـ، عن أبي العلاء، عن رَجُلين مِن بني حنظلة، عن شدَّاد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«ما مِن عبد مسلم يأوي إلى فراشِه، فيَقرأ سورةً مِن كتابِ الله عز وجل حين يأخذُ مضجعَه، إلَّا وَكَّلَ اللهُ عز وجل به ملكًا لا يدعُ شيئًا يقربُه ويُؤذِيه حتَّى يَهُبَّ مِن نومِه متى هَبَّ»**[٢].

## ٤٣٠ بـــابُ كراهيةِ النَّومِ على غيرِ ذكرِ اللهِ عز وجل

٧٤٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا قُتيبة بن سعيد[٣]، حدثنا اللَّيث بن سعد، عن محمَّد بن عجلان، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسولِ الله ﷺ قال: **«مَن اضطجعَ مضجعًا لَمْ يَذكُرِ اللهَ عز وجل فيهِ، إلَّا كانت عليهِ مِن اللهِ عز وجل تِرَةٌ[٤]»**[٥].

---

(١) في «م»: (محق)، وهو خطأ.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٢)، وفي «الكبرى» (١٠٥٧٩)، وأحمد (١٧١٣٢)، والترمذي (٣٤٠٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٨٥٦). وضعَّفه النووي في «الأذكار» (ص٨٨).

(٣) (بن سعيد) سقط من «م».

(٤) أي: حسرةً وندامةً. قاله الترمذي.

(٥) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٤)، وفي «الكبرى» (١٠١٦٣)، والطيالسي (٢٤٣٠)، والحميدي (١١٩٢)، وأحمد (٩٠٥٢)، وأبو داود =

## ٤٣١ بـــابُ ما يقولُ مَن يَفزعُ في منامِه

٧٥٠ - **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عُقبة بن مُكرَم، حدثنا يونس بن بُكير، عن محمَّد بن إسحاق، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فشكَا إليه أنَّه يفزعُ في منامِه، فقال رسولُ الله ﷺ: «**إذا أويتَ إلى فراشِك فقُل: أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّةِ مِن غضبِه وعقابِه، ومِن شرِّ عبادِه، ومِن همزاتِ الشَّياطينِ وأنْ يحضرونِ**[1]»، فقالها، فذهبَ عنه. فكان عبد الله يُعلِّمُها مَن أطاقَ الكلامَ مِن ولدِه، ومَن لمْ يُطِقْ كَتبَها فعَلَّقها عليهِ[2].

## ٤٣٢ بـــابُ ما يقولُ إذا أصابَه الأرقُ

٧٥١ - **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا عَمرو بن الحُصين، حدثنا ابن عُلَاثة، عن

---

= (٤٨٥٦)، والترمذي (٣٣٨٠)، وابن حبان (٨٥٣)، والحاكم (٨٥٣).
قال الترمذي: هذا حديثٌ حسن صحيح.اهـ.
وصحَّحه النووي في «الأذكار» (ص٣٧٦).

(١) همزات الشياطين: أي خطراتهم الَّتي تخطر بقلب الإنسان. تحفة الذاكرين (ص١٤٠).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٦)، وابن أبي شيبة (٢٣٥٤٧)، وأحمد (٦٦٩٦)، وأبو داود (٣٨٩٣)، والترمذي (٣٥٢٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٦)، والحاكم (٢٠١٠)، والبيهقي في «الدعوات» (٤٢٩)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: ابن إسحاق؛ مدلِّس وقد عنعنه.

ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: سمعتُ عبد الملك بن مروان بن الحكم[1]، عن أبيه مروان بن الحكم، عن زيد بن ثابت ﷺ قال: شكوتُ إلى رسولِ الله ﷺ أرقًا أصابني، فقال: «قُل: **اللّهمَّ غارتِ النُّجومُ، وهدأتِ العيونُ، وأنتَ حيٌّ قيومٌ، لا تأخذُك سِنَةٌ ولا نومٌ، يا حيُّ يا قيومُ، أَهْدِئْ ليلِي، وأَنِمْ عيني**». فقلتُها، فأذهبَ اللهُ ﷻ عنِّي ما كنتُ أجدُ[2].

## نَوعٌ آخرُ:

**٧٥٢ ـ حدثنا** عليُّ بن محمَّد بن عامر، حدثنا محمَّد بن أحمد بن النَّضر، حدثنا مُسدَّد، حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أيوب بن موسى، عن محمَّد بن يحيى بن حبَّان: «أنَّ خالد بن الوليد ﷺ كانَ يُؤَرَّقُ ـ أو أصابَه أرقٌ ـ فشكا إلى النبيِّ ﷺ، فأمرَه أنْ يتعوَّذَ عندَ منامِه بكلماتِ اللهِ التامَّاتِ، ومِن غضبِه، ومِن شرِّ عبادِه، ومِن همزاتِ الشَّياطينِ وأنْ يحضرونِ»[3].

## ٤٣٣ بـــابُ ما يقولُ إذا تعارَّ مِن اللَّيلِ

**٧٥٣ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا محمَّد بن المُصفَّى بن بُهْلُول[4]،

---

(١) (بن الحكم) سقط من «م».

(٢) أخرجه أبو يعلى كما في «المطالب العالية» (٣٣٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٨١٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٩٢٢).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٨): فيه: عمرو بن الحُصين العقيلي؛ وهو متروك.اهـ.

(٣) تقدم تخريجه برقم (٦٣٩).

(٤) في «م»: (البهلول).

حدثنا الوليد بن مُسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني عُمير بن هانئ، حدثنا جُنَادة بن أبي أُميَّة، حدثني عُبَادة بن الصَّامت رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن تعارَّ مِن اللَّيلِ فقالَ: لا إلهَ إلَّا اللهُ، وحدَه لا شريكَ له، له المُلك، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٍ، سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيم[1]، ربِّ اغفر لي؛ إلَّا غَفَرَ له، فإنْ قامَ فتوضَّأَ قُبِلَتْ صلاتُه»[2].

### ❁ نَوعٌ آخرُ:

٧٥٤ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمَّد بن سَلم، حدثنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم[3] دُحيم، حدثنا الوليد بن مُسلم، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرَّحمن، حدثني رَبيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: كنتُ أبيتُ مع رسولِ الله ﷺ، فآتيهِ بوَضُوئِه وطَهورِه لحاجتِه، وكان يقومُ مِن اللَّيل فيقولُ: «سبُحانَ ربِّي وبحمدِه، سبُحانَ ربِّي وبحمدِه ـ الهَوِيَّ ـ[4]». ثمَّ يقولُ: «سبُحانَ اللهِ ربِّ العالمينَ، سبحانَ ربِّ العالمينَ ـ الهَوِيَّ ـ[5]». يعني: الطَّويلَ مِن اللَّيلِ[6].

---

(١) (العلي العظيم) سقط من «م».

(٢) أخرجه البخاري (١١٥٤).

(٣) في «ب»: (بن دحيم)، والصواب ما أثبته.

(٤) الهَوي بالفتح: الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل. «النهاية» (٥/ ٢٨٥).

(٥) جاء في هامش «م»: (الطائفة من الليل، وانتصابه على الظرف).

(٦) أخرجه النسائي (١٦١٨)، وابن حبان (٢٥٩٤).
وأخرجه مسلم (٤٨٩).

### نوعٌ آخرُ:

**٧٥٥ ـ أخبرنا** أبو محمَّد بن صاعد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشَّار الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سعيد بن زَرْبِي، عن الحسن، عن جُبير بن ثور، أنَّ أبا هريرة رضي الله عنه حدَّثه، أنَّه سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إذا ردَّ اللهُ عز وجل إلى العبدِ المُسلمِ نَفْسَهُ مِن اللَّيلِ، فسبَّحَه واستغفرَه ودَعاهُ؛ تَقبَّلَ منهُ**»[1].

### نوعٌ آخرُ:

**٧٥٦ ـ أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا سُويد بن نصر، حدثنا عبد الله بن المُبارك، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحنُ جلوسٌ عند رسولِ الله ﷺ قال: «**يطلعُ الآنَ رجلٌ مِن أهل الجنَّةِ**»، فطَلع رجلٌ مِن الأنصارِ تَنْطِفُ لحيتُه ماءً مِن وضوئِه، مُتعلِّقٌ نعليهِ في يدِه الشِّمالِ، فلمَّا كانَ مِن الغدِ قالَ رسولُ الله ﷺ: «**يطلعُ عليكم الآنَ رجلٌ مِن أهل الجنَّةِ**»، فطلع ذلك الرَّجلُ على مثالِ مرتبةِ الأُولى، فلمَّا كان مِن الغد قالَ رسولُ الله ﷺ: «**يطلعُ عليكم الآنَ رجلٌ مِن أهل الجنَّةِ**»، فطَلع ذلك الرَّجلُ على مثلِ مرتبةِ الأُولى، فلمَّا قامَ رسولُ الله ﷺ اتَّبَعَهُ عبدُ الله بن عَمرو بن العاص، فقال: إنِّي غاضَبتُ أبي، فأقسمتُ أنْ لا أدخلَ عليهِ ثلاثَ ليالٍ، فإنْ رأيتَ أنْ تُؤوِيني إليك حتَّى يحلَّ يَميني فعلتَ، قال: نعم، قال أنسٌ: فكانَ عبد الله بن عَمرو يحدِّثُ أنَّه بات معه ليلةً أو ثلاثَ ليالٍ، فلمْ يرهُ قامَ مِن اللَّيلِ ساعةً، غيرَ أنَّه إذا انقلبَ

---

(١) أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٧١)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٢٠٣).

وضعَّفه النووي في «الأذكار» (ص٩٦).

إلى فراشِه ذَكَرَ اللهَ ﷻ وكبَّر حتَّى يقومَ لصلاةِ الفجرِ، فيُسْبغَ الوُضوءَ، قال عبدُ الله: غير أنِّي لا أسمعُه يقولُ إلَّا خيرًا، فلمَّا مضتِ الثلاثُ اللَّيالي كدتُ أَحقِرُ عملَه، قلتُ: يا عبدَ الله، إنَّه لمْ يكن بيني وبين أبي غضبٌ ولا هِجرةٌ، ولكنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لكَ ثلاثَ مرَّاتٍ في ثلاثِ مجالسَ: «**يطلُعُ الآنَ عليكم رجلٌ مِن أهلِ الجنَّةِ**»، فطلعتَ أنتَ تلكَ الثلاثَ مرَّاتٍ، فأردتُ آوي إليك، فأنظُرُ عملَك، فلمْ أركَ تعملُ كثيرَ عملٍ، فما الذي بلغَ بكَ ما قالَ رسولُ الله ﷺ؟ قال: ما هو إلَّا ما رأيتَ، فانصرفتُ عنه، فلمَّا ولَّيتُ دعاني، فقال: ما هو إلَّا ما رأيتَ، غير أنِّي لا أجدُ في نفسي غِلًّا لأحدٍ مِن المُسلمينَ، ولا أحسدُه على خيرٍ أعطاهُ اللهُ إيَّاهُ، قال عبدُ الله بن عَمرو: وهذِه التي بَلَغَتْ بكَ، وهي التي لا يُطِيقُ مُطِيقٌ(١)(٢).

※ نوعٌ آخر:

٧٥٧ ـ **حدثني** أحمد بن هشام البَعلَبَكِّي، حدثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن الحرَّاني الحَضرمي، حدثنا يعقوب بن الجَهم، عن عَمرو بن جَرير، عن عبد العزيز بن

---

(١) في «م»: (نطيق).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٣)، وفي «الكبرى» (١٠٦٣٣)، مِن طريق معمر في «جامعه» (٢٠٥٥٩)، ـ وعنه ابن المبارك في «المسند» (١) ـ، وأحمد (١٢٦٩٧)، وعبد بن حميد (١١٥٩)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٢٥)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٧٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦١٨١).
وأعلَّه: الدارقطني، وابن حجر. «العلل» (٢٦٢٢)، و«النكت الظراف» (١/ ٣٩٥).
وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٤٣٩): هذا إسنادٌ صحيح مرسل. اهـ.

صُهيب، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا نامَ العبدُ على فراشِه ـ أو على مضجعِه مِن الأرضِ التي هو فيها ـ فانقلبَ في ليلتِه على جنبِه الأيمنِ أو جنبِه الأيسرِ، ثمَّ قال: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، وحدَه لا شريكَ له، له المُلك، وله الحمدُ، يُحيي ويُميت، وهو حيٌّ لا يموت، بيدِه الخيرُ، وهو على كلِّ شيء قديرٍ، يقولُ اللهُ عز وجل لملائكتِه: انظُروا إلى عبدي هذا لمْ يَنسني في هذا الوقتِ، أُشهدُكم أنِّي قد رحمتُه، وغفرتُ له ذُنوبَه»(١).

## نوعٌ آخر:

٧٥٨ ـ **أخبرنا** أبو يحيى السَّاجي، حدثنا هارون بن سعيد، حدثنا ابن وهب.

(ح) أخبرنا أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عَمرو بن سَوَّاد، حدثنا ابن وهب، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الله بن الوليد.

(ح) قال أبو عبد الرَّحمن: أخبرني عُبيد الله بن فَضالة، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد، حدثني عبد الله بن الوليد.

(ح) وحدثني عليُّ بن أحمد بن سُليمان، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابن وهب، أخبرنا يحيى بن أيوب، ـ كذا قال ـ، عن عبد الله بن الوليد، عن سعيد بن المُسيِّب، عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا استَيقظَ مِن اللَّيلِ قالَ: «لا إلهَ إلَّا أنتَ سبحانكَ، اللَّهمَّ إنِّي أستغفركَ لذنبي،

(١) أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٦/ ٦٢)، مِن طريق المصنِّف به، وهو حديثٌ موضوع.
علَّته: عمرو بن جَرير أبو سعيد البجلي، كذَّبه أبو حاتم. ميزان الاعتدال (٦٣٤٣).
ويعقوب بن الجهم، ذَكر له ابن عدي أحاديث مناكير، وقال: البلاء منه. تاريخ الإسلام (٥/ ٤٨٤).

وأسألُك رحمتَك، اللّهمَّ وزِدني علمًا، ولا تُزِغْ قلبي بعدَ إذ هَديتني، وهبْ لي مِن لدُنك رحمةً، إنَّك أنتَ الوهَّابُ»[1].

**نَوعٌ آخَرُ:**

٧٥٩ ـ **أخبرنا** عليُّ بن الحسن بن رُستم[2]، حدثنا محمَّد بن الهيثم أبو الأحوص، حدثنا يوسف بن عَدِي، حدثنا عَثَّام بن عليٍّ العامري[3]، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂ قالت: كان ـ يعني رسولَ الله ﷺ ـ إذا تعارَّ مِن اللَّيلِ[4] قالَ: «لا إلهَ إلَّا اللهُ الواحدُ القهَّارُ، ربُّ السَّماواتِ والأرضِ وما بينهُما العزيزُ الغفَّارُ»[5].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٥)، وفي «الكبرى» (١٠٦٣٥)، وأبو داود (٥٠٦١)، وابن حبان (٥٥٣١)، والطبراني في «الدعاء» (٧٦٢)، والحاكم (١٩٨١)، وابن بشران في «أماليه» (١٠)، والبيهقي في «الدعوات» (٤١٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٣٩٤)، بسندٍ ضعيف.
فيه: عبد الله بن الوليد بن قيس التُّجِيبي، ضعَّفه الدارقطني، وقال: لا يُعتبر بحديثه. «تهذيب التهذيب» (٦/ ٧٠).

(٢) في «ب»: (بن الحسين)، والصواب ما أثبته.
وهو علي بن الحسن بن هارون بن رُستم، أبو الحسن، السَّقطي، البغدادي، حدَّث عن: أبي يحيى محَمَّد بن سعيد العطار، والحسن بن عرفة، والحسن بن محَمَّد بن الصباح الزعفراني، وغيرهم، وعنه: أبو الحسن الدَّارقُطْنِي في «سننه» وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القَوَّاس، وغيرهم، وقال يوسف القَوَّاس: كان من الثقات. «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٨١)، و«تاريخ الإسلام» (٢٤/ ٣٠٧).

(٣) (العامري) سقط من «م».

(٤) أي: هبَّ من نومه واستيقظ. «النهاية» (١/ ١٩٠)

(٥) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٤)، وفي «الكبرى» (٧٦٤١)، وابن حبان (٥٥٣٠)، والطبراني في «الدعاء» (٧٦٤)، والحاكم (١٩٨٠)، =

※ نَوعٌ آخَرُ:

٧٦٠ ـ **أخبرنا** أبو القاسم بن منيع، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمَّد بن جُحَادة، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ برجلٍ يدعو، فقال: اللّهمَّ إنِّي أسألُك باسمِك بأنِّي أشهدُ أنَّك أنتَ اللهُ الذي لا إلهَ إلَّا أنتَ الأحدُ الصَّمدُ، الذي لمْ يَلِدْ ولمْ يُولَد، ولمْ يكُن لهُ كُفوًا أحدٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**لقد دَعا اللهَ ﷻ باسمِه الذي إذا دُعِيَ بهِ أجابَ**»[1].

※ نَوعٌ آخَرُ:

٧٦١ ـ أخبرنا أحمد بن عُبيد بن الفيَّاض[2]، حدثنا هشام بن عمَّار،

---

= وتمام في «فوائده» (١٧٣٤)، والبيهقي في «الدعوات» (٤٢٣)، وابن منده في «التوحيد» (٣٠٣).

وقال أبو حاتم وأبو زُرعة في «العلل» (١٩٧): منكر. اهـ.

(١) أخرجه أحمد (٢٢٩٦٥)، وأبو داود (١٤٩٣)، والترمذي (٣٤٧٥)، وابن ماجه (٣٨٥٧)، وابن حبان (٨٩١)، والروياني (٢٤)، والحاكم (١٨٥٨)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٢٦)، وابن الضريس (٢٧٩)، وابن منده في «التوحيد» (٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٤٣٤)، وهو حديثٌ معلولٌ لا يصح.

**فائدة:** لم يصح حديثٌ في تحديد اسم الله الأعظم، وقد ذكرتُ في تحقيقي لكتاب «الحبل المتين»، عِلل هذه الأحاديث باختصارٍ؛ فراجعه غير مأمور.

وقد اختلف العلماء في اسم الله الأعظم: فذهب البعض إلى نفي ذلك بمعنى أنه ليس لله اسمٌ أعظم، له مزايا وخصائص تميزه عن سائر الأسماء، وقال ابن علَّان في «الفتوحات الربانية» (٣/ ٢٠٠): وذهب الجمهور إلى إثبات الاسم الأعظم لله تعالى، وأنه: لفظ الجلالة «الله». اهـ، والله أعلم.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا ابن جابر، عن القاسم بن عبد الرّحمن، عن عُقبة بن عامر الجُهني رضي الله عنه قال: بينما أنا أقودُ برسول الله ﷺ إذ قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عُقبة، ألا أُعلّمُك مِن خيرِ سورتينِ قَرأ بهما النَّاسُ؟»، قلتُ: بلى، بأبي وأُمّي أنتَ يا رسولَ الله، قال: فقرأ عليَّ: قُل أعوذُ بربِّ الفلقِ، وقُل أعوذُ بربِّ النَّاسِ، قال: فلمَّا أُقيمتِ الصلاةُ - صلاةُ الصُّبح - قَرأ بهما رسولُ الله ﷺ، ثمَّ مرَّ بي، فقال: «كيفَ رأيتَ يا عُقبة، اِقرأْ بهما كلَّما نِمْتَ وقُمتَ»[1].

## ❊ نوعٌ آخر:

**٧٦٢ - أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزُّبير، عن طاوس، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا قامَ إلى الصلاةِ مِن جوفِ اللَّيلِ يقولُ: **«اللّهمَّ لك الحمدُ، أنتَ نورُ السماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ[2]، ولك الحمدُ أنت قَيَّامُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحمدُ، أنت ربُّ السماواتِ والأرض ومَن فيهنَّ، أنتَ الحقُّ، وقولُك الحقُّ، ووعدُك الحقُّ، ولِقاؤُك حقٌّ، والجنَّةُ حقٌّ، والنَّارُ حقٌّ، والساعةُ حقٌّ، اللّهمَّ لك أسلمتُ، وعليك توكلتُ، وإليك أَنَبْتُ، وبكَ خاصمتُ، وإليك حاكمتُ، فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أَخَّرتُ، وأسررتُ وأعلنتُ، أنتَ إلهي، لا إلهَ إلَّا أنتَ»**[3].

---

(١) أخرجه النسائي (٩٥٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٨٩)، وفي «الكبرى» (١٠٢٧).
وأخرجه مسلم (٨١٤).

(٢) (ومَن فيهنَّ) سقط من «م».

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٨).
وأخرجه البخاري (١١٢٠)، ومسلم (٧٦٩).

## نوعٌ آخر:

٧٦٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، أخبرنا عَمرو بن عُثمان، حدثنا بقيَّة بن الوليد، حدثني عُمر بن جُعْثُم، حدثني الأزهر بن عبد الله الحَرَازِي[١]، حدثني شَرِيق الهَوزني، قال: دخلتُ على عائشة ﵂، فسألتُها ما كان رسولُ الله ﷺ يفتتحُ الصَّلاةَ إذا هبَّ مِن اللَّيلِ، قالت: كان إذا هبَّ مِن اللَّيلِ كبَّر عشرًا، وحَمِدَ عشرًا، وقال: **«سبحانَ اللهِ وبحمدِه»** عشرًا، وقال: **«سبحانَ الملكِ القُدُّوسِ»** عشرًا، واستغفرَ عشرًا، وهلَّل عشرًا، وقال: **«اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن ضيقِ الدُّنيا، وضيقِ يومِ القيامةِ»** عشرًا، ثمَّ يستفتحُ الصَّلاةَ[٢].

## نوعٌ آخر:

٧٦٤ ـ **أخبرنا** حامد بن شُعيب، حدثنا سُرَيج بن يونس، حدثنا هُشيم، حدثنا حُصَين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمَّد بن عليٍّ بن عبد الله بن عبَّاس، عن أبيه، عن جدِّه ﵁ قال: **«بتُّ ليلةً عندَ رسولِ الله ﷺ، فلمَّا استيقظَ مِن منامِه قامَ إلى طهورِه، فأخذَ سواكَهُ فاستاكَ، ثمَّ تَلا هذه الآيةَ:** ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ١٩٠﴾، **حتَّى قاربَ أنْ يختمَ السُّورةَ أو ختمَها، ثمَّ توضأَ فأتى مُصلَّاهُ، وصلَّى ركعتينِ»**[٣].

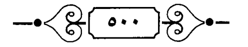
---

(١) في «م»: (الحراني).

(٢) أخرجه النسائي (١٦١٧)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٧١)، وفي «الكبرى» (١٣١٩)، وابن أبي شيبة (٢٩٣٣٦)، وأحمد (٢٥١٠٢)، وابن ماجه (١٣٥٦)، وأبو داود (٧٦٦)، وابن حبان (٢٦٠٢)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٢٧).

وحسَّنه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١١٨).

(٣) أخرجه مسلم (١٩١).



❁ نَوعٌ آخرُ:

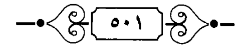
٧٦٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عليُّ بن محمَّد بن عليٍّ، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: «يضحكُ اللهُ ﷻ إلى رجُلينِ: رجلٌ لَقِيَ العدوَّ وهو على فرسٍ مِن أمثل خيلِ أصحابِه، فانهَزموا وثبتَ، فإنْ قُتل استُشهِدَ، وإنْ بَقِيَ فذلك الذي يضحكُ اللهُ ﷻ إليهِ، ورجلٌ قامَ في جوفِ اللَّيلِ لا يعلمُ به أحدٌ، فتوضأَ فأسبغَ الوضوءَ، ثمَّ حَمِدَ اللهَ ومجَّدَه، وصلَّى على النبيِّ ﷺ، واستَفتحَ القُرآنَ، فذلك الذي يضحكُ اللهُ ﷻ إليهِ يقولُ: انظُروا إلى عبدي، فإنَّما لا يراهُ غيري»[1].

## ٤٣٤ بـــابٌ ما يقولُ إذا نظرَ إلى السَّماءِ في جوفِ اللَّيلِ

٧٦٦ ـ **أخبرنا** أبو يعلى، حدثنا المُعلَّى بن مهدي، حدثنا أبو عَوانة، عن عاصم، عن بعض أصحابِه، عن سعيد بن جُبير، عن عبد الله بن عبَّاس ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ ذاتَ ليلةٍ بعدما مضَى مِن اللَّيل، فنظرَ إلى السماءِ، ثمَّ تلا هـذه الآيـةَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾﴾، ثمَّ قالَ: «اللّهمَّ اجعل في قلبي نُورًا، وفي بصري نورًا، وفي سمعي نورًا، وعن يَميني نورًا، وعن شمالي نورًا،

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٧)، وفي «الكبرى» (١٠٦٣٧)، ومعمر (٢٠٢٨١)، والطبراني في «الكبير» (٨٧٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠٥)، بسندٍ ضعيف.
علَّته: أبو عبيدة لم يَسمع مِن أبيه.
وأبو إسحاق السَّبيعي؛ مدلِّس وقد عنعن.



ومِن بين يديَّ نورًا، ومِن خلفي نورًا، ومِن فوقي نورًا، ومِن تحتي نورًا، وأَعْظِمْ لي نورًا يومَ القيامةِ»[1].

## ٤٣٥ بـــابٌ ما يقولُ إذا قامَ عن فراشِه مِن اللَّيلِ ثمَّ عادَ إليهِ

٧٦٧ - **أخبرنا** أحمد بن الحسن[2] الصُّوفي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمَّد بن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذا قامَ أحدُكم عن فراشِه مِن اللَّيلِ ثمَّ عادَ إليه، فليَنفُضهُ بصَنِفَةِ إزارِه؛ لا يَدري ما خَلَفَهُ عليه، ثمَّ ليَضطجع، ثمَّ ليَقُل: باسمِك اللّهمَّ وضعتُ جنبي وبكَ أرفعهُ، إنْ أمسكتَ نفسي فاغفرْ لها، وإنْ رددتَها فاحفظْها بِمَا تحفظُ بهِ أحدًا مِن الصَّالحينَ**»[3].

❁ نوعٌ آخرُ:

٧٦٨ - **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا عليُّ بن حُجْرٍ، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن يَزيد بن خُصَيفة، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبدٍ القاري، عن عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: بتُّ عندَ رسولِ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فكنتُ أسمعُه إذا فرغَ مِن صلاتِه وتَبَوَّأَ مضجعَه يقولُ: «**اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ بمعافاتِك مِن عُقوبتَك، وأعوذُ برضاكَ مِن سخطِك، وأعوذُ بكَ منكَ، اللّهمَّ لا أستطيعُ ثناءً عليكَ ولو حَرَصْتُ، ولكنْ أُثْنِي عليكَ[4] كما أثنيتَ على نفسِك**»[5].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣).

(٢) في «م»: (الحسين)، وهو خطأ.

(٣) تقدم تخريجه برقم (٧١٣).

(٤) (عليك) سقط من «م».

(٥) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩١)، وفي «الكبرى» (١٠٦٦١)، =

## ٤٣٦ بـــابُ ما يقولُ إذا وافقَ ليلةَ القدرِ

٧٦٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سُليمان، عن كهمس، عن عبد الله بن بُريدة، عن عائشة ﵂ قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، إنْ علمتُ ليلةَ القدرِ، ماذا أقولُ فيها؟ قال: «قُولي: **اللّهمَّ إنَّك عفوٌ تُحبُّ العفوَ فاعفُ عنِّي**»[1].

## ٤٣٧ بـــابُ ما يقولُ إذا رَأى في منامِه ما يُحِبُّ

٧٧٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا بكر ـ يعني ابن مُضَرَ ـ، عن ابن الهادِ، عن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخُدري ﵁ أنَّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «**إذا رَأى أحدُكم الرُّؤيا يحبُّها فإنَّما هي**

---

= والطبراني في «الأوسط» (١٩٩٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٩٢)، بإسناد منقطع.
قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٢٥): إبراهيم بن عبد الله بن عبدٍ القاري روى عن علي بن أبي طالب مرسل.اهـ.
وصحَّ مِن حديث عائشة عند مسلم (٤٨٦).

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٦٥)، والترمذي (٣٥١٣)، وأحمد (٢٥٣٨٤)، وابن ماجه (٣٨٥٠)، وأبو يعلى (٤٣)، والحاكم (١٩٤٢)، والطبراني في «الدعاء» (٩١٥)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٣٤)، وهو حديثٌ ضعيف.
وقال الدارقطني في «سُننه» (٣٥٥٧) عقب حديث آخر رواه ابن بُريدة عن عائشة: «ابن بُريدة لم يَسمع مِن عائشة شيئًا»، وكذا قال البيهقي.
وقال النسائي في «الكبرى» (١٠٦٤٤): مرسل.اهـ.

مِن اللهِ ﷻ، فليَحمدِ اللهَ عليها، وليُحدِّث بها، فإذا رأى غيرَ ذلك ممَّا يكرَه فإنَّما هي مِن الشَّيطانِ، فليَستعذ باللهِ مِن شرِّها، ولا يَذكُرْها لأحدٍ، فإنَّها لا تَضُرُّه». واللهُ أعلمُ[1].

## ٤٣٨ بـــابُ
## ما يقولُ إذا رَأى في منامِه ما يكرَه

٧٧١ ـ **أخبرنا** أبو خليفة، حدثنا أبو عُمر الحَوْضِي، عن شُعبة، عن عبدِ ربِّه بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمن، قال: إنْ كنتُ لأَرَى الرُّؤيا فتُمْرِضُنِي حتَّى سمعتُ أبا قتادةَ يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «الرُّؤيا الصَّالحةُ مِن اللهِ تعالى، فإذا رَأى أحدُكم ما يحبُّ فليَقُصَّه على مَن يحبُّ، وإذا رأى أحدُكم ما يكرهُ فليَتعوَّذ باللهِ مِن شرِّها ومِن شرِّ[2] الشَّيطانِ، وليَتفُل عن يسارِه ثلاثًا، فإنَّها لنْ تَضُرَّه»[3].

❁ نوعٌ آخرُ:

٧٧٢ ـ **أخبرنا** أبو محمَّد بن صاعد، قال: ذَكَرَهُ إبراهيمُ بن يوسف أخو عصام البَلْخِي، حدثنا المُسيِّب بن شَريك، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا رَأى أحدُكم رُؤيا يَكرهُها فليتفُل عن يسارِه ثلاثَ مرَّاتٍ، ثمَّ ليقُل: اللّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن عملِ الشَّيطانِ، وسيِّئاتِ الأحلامِ، فإنَّها لا تكونُ شيئًا»[4].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٣)، وفي «الكبرى» (٧٦٠٥). وأخرجه البخاري (٦٩٨٥) و(٧٠٤٥).
(٢) (شر) سقط من «م».
(٣) وأخرجه البخاري (٧٠٤٤)، ومسلم (١٧٧٢).
(٤) ضعَّفه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/١٢٨)، فقال: أخرجه ابن السُّنِّي من =

## ٤٣٩ بـــابُ النَّهي أنْ يُحَدِّثَ الرَّجلُ بِمَا رَأى في منامِه ممَّا يكرَهُ

٧٧٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرَّحمن، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا اللَّيث بن سعد، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ لأعرابيٍّ جاءَه، فقالَ: إنْ حَلَمْتُ أنَّ رأسي قُطِعَ وأنا أتَّبعُه، فزجَرهُ النبيُّ ﷺ وقال: «**لا تُخبِر بتَلَعُّبِ الشَّيطانِ بكَ في المنامِ**»[1].

## ٤٤٠ بـــابُ ما يقولُ إذا استعبَرَ الرُّؤيا

٧٧٤ ـ **حدَّثنا** أحمد بن خالد بن مُسَرِّح، حدثنا عمِّي الوليد بن عبد الملك بن مُسَرِّح، حدثنا سُليمان بن عطاء، عن مَسلمة بن عبد الله الجُهني، عن عمِّه أبي مَشْجَعَة بن رِبْعِيٍّ، عن ابنِ زَمْلٍ رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى الصُّبحَ استقبلَ النَّاسَ بوجهِه، وكان يُعجبُه الرُّؤيا، فيقولُ: «**هل رَأى أحدُكم**[2] **رُؤيا؟**»، فقال ابنُ زَمْلٍ: فقلتُ: أنا يا نبيَّ اللهِ، فقالَ: «**خيرٌ تَلقَاهُ، وشَرٌّ تُوقَاهُ، وخيرٌ لنا، وشرٌّ**[3] **لأعدائِنا، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، اقْصُصْ**». وذَكر الحديثَ[4].

---

= طريق: إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة، والرَّاوي له عن إدريس متروك الحديث، وفي السند إليه مِن ابن السنِّي انقطاع، والله أعلم. اهـ.

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩١٢).
وأخرجه مسلم (٢٢٦٨).

(٢) في «م»: (منكم).

(٣) في «م»: (خيرًا. . .، وشرًّا).

(٤) تقدم تخريجه برقم (١٤٢).

## نَوعٌ آخرُ:

٧٧٥ ـ **حدَّثني** عُمر بن سَهل، حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان النَّاقد، حدثنا الخليل بن عَمرو، حدثنا محمَّد بن سلمة، عن القَوَارِيري، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: رأيتُ في المنامِ كأنِّي جالسٌ في ظلِّ شجرةٍ، ومعي دَوَاةٌ وقِرطاسٌ، وأنا أكتبُ مِن أوَّلِ ﴿صٓ﴾، حتَّى بلغتُ السَّجدةَ، فَسَجَدَتِ الدَّواةُ والقِرطاسُ والشَّجرةُ، وسمعتُهنَّ يقلنَ في سُجودهنَّ: اللّهمَّ احْطُطْ بها وِزْرًا، وأَحْرِزْ بها شُكرًا، وأَعْظِمْ بها أجرًا، وَعُدْنَ كما كُنَّ، فلمَّا استيقظتُ أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فأخبرتُه الخبرَ، فقالَ: «**خيرًا رأيتَ، وخيرًا يكونُ، نمتَ ونامتْ عينُك، توبةَ نبيٍّ ذَكرتَ، تَرَقَّبْ عندَها مغفرةً، ونحنُ نَرْقُبُ ما تَرْقُبُ**»(١)(٢)(٣).

---

(١) ضعَّفه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ١٣٠)، فقال: والرَّاوي له عن سعيد هو محمد بن عُبيد الله ـ بالتصغير العرزمي بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاي وتخفيف الميم ـ وهو ضعيف جدًّا، حتى قال الحاكم أبو أحمد: أجمعوا على تركه. اهـ.

(٢) جاء في آخر «م»: هذا آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين، وصلواته وسلامه على خير خلقه محمَّد وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ونعم المولى، ونعم النصير.
تمت هذه النسخة الشريفة في يوم الأحد من شهر محرم سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على يد العبد الضعيف النحيف الرامي بالرحمة عبيد بن حميدان.
اللّهم، اغفر لي ولوالدي ولمن كان كتبه. آمين رب العالمين.

(٣) في «ص»: (تكمل نقص هذا الكتاب الشريف بحمد الله الذي تتم بنعمته الصالحات، وسامح مكمله بما اقترفه من الذنوب والسيئات، وأقاله من عثراته، وضاعف له حسناته، في تاريخ سادس عشرين ذي الحجة عام ٨٥٠هـ).

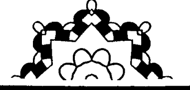
آخرُ الكتابِ

والحمدُ للّه ربِّ العالمين،

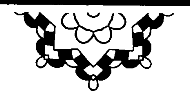
وصلواته على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِه أجمعين[1][2].

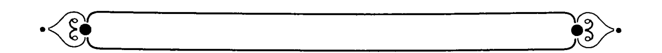
(١) هكذا في «ب».

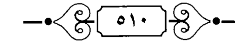
(٢) وفي «ب»: (وكتب محمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن مكي النهرواني أبداه في شهر شوال، وانتهاه في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وسمعنا الأول والثاني في منزله بباب النُّوبي، والثالث والرابع في جامع القصر في شوال من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة).

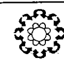


# الفهارس الفنية









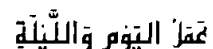
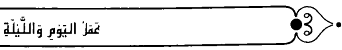

# فهرس الآيات القُرآنية

| طرف الآية | السورة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| - ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ | الفاتحة | (٦٣٧) |
| - ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٦٣﴾ | البقرة | (٦٣٣) |
| - ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ | آل عمران | (٤٣٦) |
| - ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ﴾ | - | (١٢٥) |
| - ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ﴾ | - | (٥١١) |
| - ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ | - | (٦٠٠) |
| - ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ﴾ | - | (٧٦٦) |
| - ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم﴾ | النساء | ٦٠٠ |
| - ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ﴾ | - | ٣٦٠ |
| - ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ | - | ٣٩٣ |
| - ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ | الأعراف | ٦٣٣ |
| - ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ | هود | ٥٠١ |
| - ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ | يوسف | ٣١٩ |
| - ﴿لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ﴾ | - | ٦٢٠ |
| - ﴿أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ﴾ | الرعد | ٢٨٧ |
| - ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ | الإسراء | ٥٤٧ |
| - ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا﴾ | المؤمنون | ٦٣٢ |
| - ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ﴾ | - | ٦٣٣ |
| - ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧﴾ | الروم | ٧٨ |
| - ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠﴾ | - | ٦٠٠ |
| - ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠﴾ | الصافات | ١١٩ |




# فهارس الأحاديث والآثار

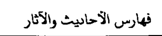
| طرف الحديث | اسم الرّاوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ـ إذا أَصبحَ ابنُ آدمَ | أبو سعيد الخُدري | ١ |
| ـ أنْ تموتَ ولسانُكَ رَطْبٌ | معاذ بن جبل | ٢ |
| ـ ليسَ يَتَحَسَّرُ أهلُ الجنَّةِ | معاذ بن جبل | ٣ |
| ـ أَكْثِرُوا ذِكرَ اللهِ تعالى | أبو سعيد الخدري | ٤ |
| ـ كلامُ ابنِ آدمَ كُلُّهُ عليهِ | أم حبيبة | ٥ |
| ـ مَن حَسَبَ كلامَه منْ عملِه | أبو ذر | ٦ |
| ـ ليسَ شيءٌ منَ الجسدِ | أبو بكر | ٧ |
| ـ الحمدُ للهِ الَّذي أحيانَا | حذيفة | ٨ |
| ـ إذا استَيقَظَ أحدُكُم، فليقل | أبو هريرة | ٩ |
| ـ ما منْ عبدٍ يقولُ حِينَ رَدَّ اللهُ | عائشة | ١٠ |
| ـ مَنْ قالَ إذا استيقظَ منْ منامِه | أبو سعيد الخدري | ١١ |
| ـ إنَّ العبدَ إذا دخلَ بيتَهُ | جابر بن عبد الله | ١٢ |
| ـ ما منْ رجلٍ يَنتبِهُ منْ نومِه | أبو هريرة | ١٣ |
| ـ اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ منْ خَيرِه | أبو سعيد الخدري | ١٤ |
| ـ إنَّ الرجلَ ليَبتَاعُ الثَّوبَ بدينارٍ | أبو سعيد الخدري | ١٥ |
| ـ إذا تَوضَّأتُم أو لَبِسْتُم | أبو هريرة | ١٦ |
| ـ اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منَ الخُبُثِ والخَبائثِ | أنس بن مالك | ١٧ |
| ـ اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منَ الرِّجْسِ النَّجِسِ | أنس بن مالك | ١٨ |
| ـ كان إذا دخل الخلاء قال | عائشة | ١٩ |
| ـ هذهِ الحُشوشُ مُحتَضرةٌ | أنس | ٢٠ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ـ ما يَمنعُكِ أنْ تَسمعي ما أُوصيكِ به | أنس بن مالك | ٤٨ |
| ـ مَن قال حِين يُصبح : أعوذُ بالله السميع | أنس بن مالك | ٤٩ |
| ـ كان رسول الله إذا أصبح | أبو هريرة | ٥٠ |
| ـ قُل إذا أصبحتَ : بسم الله | ابن عباس | ٥١ |
| ـ أصبحتُ يا ربِّ أُشهِدك | عائشة | ٥٢ |
| ـ مَن قال حين يُصبح : ما شاء الله | أبو هريرة | ٥٣ |
| ـ اللّهمَّ إنِّي أسألُك عِلمًا نافعًا، ورزقًا طيبًا، وعملًا مُتقبلًا | أم سلمة | ٥٤ |
| ـ مَن قال إذا أصبح : اللّهمَّ إنِّي أصبحتُ | ابن عباس | ٥٥ |
| ـ مَن قال حين يُصبح : ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾ | ابن عباس | ٥٦ |
| ـ اللّهمَّ أنت ربي لا إلٰه إلا أنت | أبو الدرداء | ٥٧ |
| ـ مَن قال حين يُصبح : ربِّي الله | الحسن | ٥٨ |
| ـ ما من مسلمٍ يقولُ إذا أصبح | أبَان المحاربي | ٥٩ |
| ـ مَن قال حينَ يُصبح : الحمد لله ربي | عمرو بن مَعْدِي كَرِب | ٦٠ |
| ـ مَن قال حين يُصبح : لا إلٰه إلا الله ، | أبو الدرداء | ٦١ |
| ـ ما من صباحٍ يُصْبِحُه العبدُ | الزبير بن العوام | ٦٢ |
| ـ مَن قال حينَ يُصبح : الحمد لله | عمرو بن مَعْدِي كَرِب | ٦٣ |
| ـ مَن قال حين يُصبح : لا إلٰه إلا الله | أبو عيَّاش | ٦٤ |
| ـ أيعجزُ أحدُكم أنْ يكون كأبي ضَمْضَمٍ؟ | أنس | ٦٥ |
| ـ إذا أصبحتَ فقُل : اللّهمَّ أنتَ ربِّي | سلمان الفارسي | ٦٦ |
| ـ إنَّك إنْ قلتَ ثلاثًا حين تُمسي | عبد الله بن عمرو بن العاص | ٦٧ |
| ـ إنَّ هذا خادمُ رسولِ الله | أبو سلَّام | ٦٨ |
| ـ اللّهمَّ عافني في بدني | أبو بَكرة | ٦٩ |
| ـ مَن قال حين يُصبح : اللّهمَّ إنِّي أصبحتُ أُشهدك | أنس | ٧٠ |
| ـ مَن قالَ في كلِّ يومٍ حين يُصبح وحين يُمسي | أبو الدرداء | ٧١ |
| ـ قال: لا إلٰه إلا اللهُ وحدَه لا شريك له | أبو هريرة | ٧٢ |
| ـ أنَّه سأل رسول الله عن تفسيرِ | عثمان | ٧٣ |
| ـ سبحان الله وبحمده مائة مرَّة | أبو هريرة | ٧٤ |

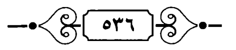


| طرف الحديث | اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| - نظر رسولُ الله إلى رجلٍ يمشي | عصمة بن مالك | ٤٠١ |
| - بعثتني أُمِّي إلى رسولِ الله | عبد الله بن بسر المازني | ٤٠٢ |
| - انطلِقوا بنا إلى البصيرِ | جبير بن مطعم | ٤٠٣ |
| - رأى النبيُّ رجلًا أحمرَ | أبو الورد | ٤٠٤ |
| - وقع بين عليٍّ وفاطمةَ كلامٌ | سهل بن سعد | ٤٠٥ |
| - سَمَّى رسولُ اللهِ | سهل بن سعد | ٤٠٦ |
| - كَنَّاني رسولُ اللهِ | أنس | ٤٠٧ |
| - أنَا أوَّلُ مَن نزلَ | أبو بكرة | ٤٠٨ |
| - يا صُهيب، ما منك شيءٌ أعيبه | أبو زيد، أسلم مولى عمر | ٤٠٩ |
| - يا أبا عُمير | أنس | ٤١٠ |
| - لمَّا ولَدَتْ أُمُّ إبراهيمَ | أنس | ٤١١ |
| - خرجنا مع رسولِ الله في حجَّتِه | أسامة بن زيد | ٤١٢ |
| - أبا هِرٍّ، الْحَقْ بأهل الصُّفَّةِ | أبو هريرة | ٤١٣ |
| - ما مِن النَّاسِ أَمَنُّ في صُحبتِه | أبو المُعلَّى | ٤١٤ |
| - يا أبا عُمَارة، وَلَّيْتُم يومَ حُنينٍ؟ | البراء | ٤١٥ |
| - مَن سَرَّه أنْ يَقرأَ القُرآنِ | عمر | ٤١٦ |
| - كلُّ نِسائِكَ لهُنَّ كُنًى غيري | عائشة | ٤١٧ |
| - أسقطتُ من النبيِّ | عائشة | ٤١٨ |
| - إنَّك تمزحُ معنا | أبو هريرة | ٤١٩ |
| - كان رسولُ الله مِن أفْكَهِ | أنس بن مالك | ٤٢٠ |
| - يا ذَا الأُذُنَيْنِ يا ذَا الأُذُنَيْنِ | أنس بن مالك | ٤٢١ |
| - بَصُرَ عينايَ هاتانِ رسولَ الله | أبو هريرة | ٤٢٢ |
| - كنتُ أتعلَّقُ بشعرٍ | عُروة | ٤٢٣ |
| - إذا أفصحَ أولادُكم | عبد الله بن عمرو | ٤٢٤ |
| - كانَ النبيُّ إذا أفصح الغلامُ | عبد الله بن عمرو | ٤٢٥ |
| - يا غلامُ، إنِّي معلِّمُك كلمات | ابن عباس | ٤٢٦ |
| - اضرِبوا على الصلاة لسبع | أنس | ٤٢٧ |

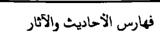


| طرف الحديث | اسم الرّاوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| - إنَّ للصائم عند فطرِه لدعوةً | عبد الله بن عمرو بن العاص | ٤٨٢ |
| - أفطرَ عندكُم الصَّائمون | أنس | ٤٨٣ |
| - إنَّ الرَّجلَ ليَضعُ طعامَهُ | أنس | ٤٨٤ |
| - الحمدُ لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا | أبو أمامة | ٤٨٥ |
| - الحمدُ لله الذي يُطعِمُ ولا يُطعَمُ | أبو هريرة | ٤٨٦ |
| - إنَّ اللهَ ﷻ ليَرضَى | أنس بن مالك | ٤٨٧ |
| - اللّهمَّ لك الحمدُ | الحارث بن الحارث | ٤٨٨ |
| - أَذِيبُوا طعامَكُم بذكرِ اللهِ | عائشة | ٤٨٩ |
| - إذا دُعي أحدُكم فليُجب | عبد الله بن مسعود | ٤٩٠ |
| - اذهب إلى رسولِ الله، فقُل: إنْ رأيتَ أنْ تتغدَّى عندنا | أنس | ٤٩١ |
| - مَن خرجَ مِن بيتِه يُريد سفرًا | ابنٍ لعثمان بن عفان | ٤٩٢ |
| - اللّهمَّ أنت الصاحبُ في السَّفرِ | عبد الله بن سَرجِس | ٤٩٣ |
| - اللّهمَّ بلاغًا يَبلُغُ خيرًا | البراء | ٤٩٤ |
| - اللّهمَّ أنتَ الخليفة في الأهل | أبو هريرة | ٤٩٥ |
| - اللّهمَّ بك انتشرتُ | أنس | ٤٩٦ |
| - رأيتُ عليًّا ﷺ أتى بدابَّةٍ | علي | ٤٩٧ |
| - إنَّ على ظهرِ كلِّ بعيرٍ شيطانًا | عمر | ٤٩٨ |
| - اللّهمَّ أنتَ الصاحبُ في السَّفرِ | أبو هريرة | ٤٩٩ |
| - بسم الله، فلمَّا استوى على الدَّابَّةِ | علي | ٥٠٠ |
| - أمانٌ لأُمَّتِي مِن الغرق | الحسين بن علي | ٥٠١ |
| - أُوصيك بتقوى الله | أبو هريرة | ٥٠٢ |
| - زوَّدك اللهُ التَّقوى | أنس | ٥٠٣ |
| - إنِّي أُريدُ السَّفرَ | أنس | ٥٠٤ |
| - أستودعُ اللهَ دينكم | عبد الله بن يَزيد الخَطمي | ٥٠٥ |
| - أستودعُكُم اللهُ | أبو هريرة | ٥٠٦ |
| - إنِّي أُريدُ هذا الوجهَ الحجَّ | عبد الله بن عمر | ٥٠٧ |
| - ألا أُعلِّمُك كلماتٍ علمنيهِنَّ رسولُ الله | أبو هريرة | ٥٠٨ |

| طرف الحديث | اسم الرّاوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ـ السَّلامُ عليكم أهلَ الدِّيار | بريدة | ٥٩٠ |
| ـ سلامٌ عليكم أهلَ الدِّيار | أبو هريرة | ٥٩١ |
| ـ السلامُ عليكم دارَ قومٍ | عائشة | ٥٩٢ |
| ـ السَّلام عليكم أهل دارِ قوم | عائشة | ٥٩٣ |
| ـ السَّلامُ عليكم أيَّتُها الأرواحُ | ابن مسعود | ٥٩٤ |
| ـ إذا مررتُم بقبورِنا وقبورِكُم | أبو هريرة | ٥٩٥ |
| ـ إنَّ أبي كان يصلُ الرَّحمَ | سعد | ٥٩٦ |
| ـ كان رسولُ الله يُعلِّمُنا الاستخارةَ | جابر بن عبد الله | ٥٩٧ |
| ـ كان النبيُّ إذا أرادَ الأمرَ | أبو بكر | ٥٩٨ |
| ـ يا أنس، إذا هممتَ بأمرٍ | أنس | ٥٩٩ |
| ـ علَّمنا رسولُ الله خُطبةَ الحاجةِ | ابن مسعود | ٦٠٠ |
| ـ إذا أفاد أحدُكم امرأةً | عبد الله بن عمرو | ٦٠١ |
| ـ رأى رسولُ الله على عبد الرَّحمن بن عوف صُفْرةً | أنس | ٦٠٢ |
| ـ باركَ اللهُ لك، وبارك اللهُ عليك | عَقيل | ٦٠٣ |
| ـ يا عائشةُ، إنَّ اللهَ ﷻ زوَّجني | عائشة | ٦٠٤ |
| ـ باركَ اللهُ فيك، وبارك عليكَ | أبو هريرة | ٦٠٥ |
| ـ أنَّ نفرًا مِن الأنصار | بريدة | ٦٠٦ |
| ـ ائتُوني بماء | أنس | ٦٠٧ |
| ـ يا عليُّ، لا تُحْدِثْ شيئًا | بريدة | ٦٠٨ |
| ـ لو أنَّ أحدَكم إذا جامعَ أهلَه | ابن عباس | ٦٠٩ |
| ـ إنَّ المرأةَ خُلِقَتْ | سَمُرَة | ٦١٠ |
| ـ أكملُ المؤمنينَ إيمانًا | عائشة | ٦١١ |
| ـ أتزوَّجتَ؟ | جابر | ٦١٢ |
| ـ كلُّ الكذبِ مكتوبٌ | النَّوَّاس بن سَمعان | ٦١٣ |
| ـ لا يُرخَّصُ في شيءٍ مِن الكذبِ | أُمُّ كُلثوم بنت عُقبة | ٦١٤ |
| ـ إنَّ مِن أعظمِ الأمانةِ | أبو سعيد الخدري | ٦١٥ |
| ـ ألا هلْ عَسَى رجلٌ | أبو هريرة | ٦١٦ |

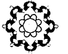


| طرف الحديث | اسم الرّاوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| - اللّهمَّ اجعلهُ هلالَ | أنس | ٦٤٤ |
| - ربِّي وربُّك اللهُ | عائشة | ٦٤٥ |
| - اللّهمَّ أدخلهُ علينا بالأمنِ | شيخ | ٦٤٦ |
| - اللّهمَّ اجعلْ شهرَنا الماضي | بَشير مولى معاوية | ٦٤٧ |
| - هلالُ خيرٍ | عبد الله بن مُطرِّف | ٦٤٨ |
| - تعوَّذِي باللهِ مِن شرِّ | عائشة | ٦٤٩ |
| - اللّهمَّ هذِه أصواتُ دُعاتِك | أم سلمة | ٦٥٠ |
| - لعنَ اللهُ سُهيلًا | علي بن أبي طالب | ٦٥١ |
| - لعنَ اللهُ سُهيلًا | علي | ٦٥٢ |
| - كان عَشَّارًا باليَمنِ، يَظلمُهُم | عبد الله بن عمر | ٦٥٣ |
| - أُمِرْنَا ألَّا نُتبعَ أبصارَنا | ابن مسعود | ٦٥٤ |
| - لعنَ رسولُ الله الزُّهرةَ | علي | ٦٥٥ |
| - هذه الكوكبةُ | ابن عباس | ٦٥٦ |
| - أنَّهُ كان إذا نظرَ إلى الزُّهرة | ابن عمر | ٦٥٧ |
| - إنَّ آدمَ عليه السلام لمَّا أهبطَهُ اللهُ | ابن عمر | ٦٥٨ |
| - يا مُقلِّبَ القُلوب | أم سلمة | ٦٥٩ |
| - اللّهمَّ بارك لنا في رجبٍ | أنس | ٦٦٠ |
| - لو أعلمُ أنَّك تنظرُ | سهل بن سعد | ٦٦١ |
| - اخرُجُوا إليهِ | رِبْعِي | ٦٦٢ |
| - إذا استأذنَ المُستأذِنُ | عمر | ٦٦٣ |
| - السَّلامُ عليكم | قيس بن سعد | ٦٦٤ |
| - ارجِع، فقُل: السَّلامُ عليكم | صفوان بن أُميَّة | ٦٦٥ |
| - أتيتُ رسولَ الله في دَيْنٍ | جابر | ٦٦٦ |
| - لا تقولوا: ما شاءَ اللهُ | حذيفة | ٦٦٧ |
| - أجعلتَ للهِ عز وجل عدلًا، | ابن عباس | ٦٦٨ |
| - لا تتمنَّوا لقاءَ العدوِّ | جابر | ٦٦٩ |
| - لمَّا كان يوم أُحُد وولَّى النَّاسُ | جابر | ٦٧٠ |



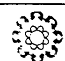


# فهرس الأشعار

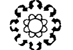


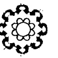
| الشطر الأول | الشطر الثاني | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أَثِـيـبِـي مُـغْـرَمًـا كَـلِـفًـا مُـحِـبًّـا | إِذَا خَـــدِرَتْ لَـــهُ رِجْــلٌ دَعَــاكِ | ١٧١ |
| وَتَخْدُرُ فِي بَعْضِ الْأَحَايِينَ رِجْلُهُ | فَإِنْ لَمْ يَقُلْ يَا عُتْبُ لَمْ يَذْهَبِ الْخَدْرُ | ١٧١ |
| إِذَا خَدِرَتْ رِجْلِي تَذَكَّرْتُ قَوْلَهَا | فَنَادَيْتُ لُبْنَى بِاسْمِهَا وَدَعَوْتُ | ١٧١ |
| دَعَوْتُ الَّتِي لَوْ أَنَّ نَفْسِي تُطِيعُنِي | لَأَلْقَيْتُ نَفْسِي نَحْوَهَا فَقَضَيْتُ | ١٧١ |
| نـحـنُ جَـوارٍ مِـن بَـنِـي الـنَّـجَّـارِ | يـا حَـبَّـذا مـحـمَّـدٌ مِـن جـارِ | ٢٢٩ |
| أنـا الـنـبـيُّ لا كَـذِبْ | أنـا ابـنُ عـبـدِ الـمُـطَّـلـبْ | ٤١٥ |
| أبـيـضُ مِـن آلِ أبـي عـتـيـقٍ | مُـبـاركٌ مِـن وَلَـدِ الـصِّـدِّيـقِ | ٤٢٣ |
| هـل أنـتِ إلَّا إصـبَـعٌ دَمِـيـتِ | وفـي سـبـيـلِ الله مـا لَـقـيـتِ | ٥١٢ |
| اللّـهـمَّ لـولا أنـتَ مـا اهـتَـديـنـا | ولا تَـصـدَّقـنـا ولا صَـلَّـيـنـا | ٥١٣ |



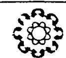


# فهرس البلدان والأماكن





# فهرس الموضوعات



| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |



| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

الموضوع | الصفحة